
اقرأ
سلسلة كتاب
2
منشورات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر ربيع اول -١٤٤٦هـ
اقرأ باسم ربك الذي خلق
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وعلي آله وصحبه أجمعين وبعد.. هذه سلسلة جديدة من إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية أول موسوعة فوسبوكية علي الإطلاق بكل إصدارتها وهي كالتالي:

١–سلسلة شهرية بعنوان (هذا ديننا) مخصص لبعض الأفاضل المختارين وهم خمسة وقد نزيد من الأفاضل وملفاتهم منفصلة بغلافة مخصوصة .

٢–سلسلة شهرية بعنوان (اقرأ) وهو كتاب شهري دوري لباقة من الأفاضل من أهل العلم ومجتمعين ولا تختلف علي سلسلة (هذا ديننا) كثيرًا ولكنها باقة من أهل العلم مجتمعين بغلافة واحدة دون تخصيص،وقد تتغير أسمائهم حسب الحال والمآل، ولكل مجتهد في النشر المكتوب نصيب أن شاء الله.

٣– مجلة (اعرف دينك) الشرعية والشهرية وهي مجلة الكترونية تصدر كل شهر عربي

٤–جريدة (اعرف دينك) الالكترونية الأسبوعية تصدر كل جمعة

٥– كتب الكترونية لبعض الأفاضل أما منفصلة أو سلاسل تجمعها الموسوعة لحفظها

٦–مطويات وبوستات الكترونية للأفاضل المشركين تصدرها الموسوعة لمناسبات دينية

والموسوعة دومًا تبحث عن الترقي والتطور في العمل الدعوي الالكتروني ومن يدري لعلنا نتوسع خارج الاطار الفوسبوكي للعمل الدعوي العام الذي يثري المكتبة الإلكترونية الإسلامية بأذن الله وهذه السلسلة (اقرأ) كتابًا يصدر شهريًا ومرقمًا، وهذا العدد الثاني منها حيث بدأت السلسلة من شهر صفر، وهذا لشهر ربيع الأول المنصرف ١٤٤٦هـ ،ولا تخرج منشوراته ومواضيعه عن مختارات من الشهر المنصرف، ولكن الأفاضل كما ذكرنا تتغير اسمائهم حسب الحال فكل صاحب انتاج دعوي طيب ونافع للمسلمين اصدارتنا مفتوحة له وهو علي الرحب والسعة .. واخترنا في هذا العدد الثاني٢٦ من الأفاضل وهم غير من خصصنا لهم نشر منفردًا في سلسلة (هذا ديننا) منعًا للتكرار وللتنوع، والعدد قابل للزيادة ، ونسأل الله القبول والإخلاص أنه ولي ذلك والقادر عليه

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





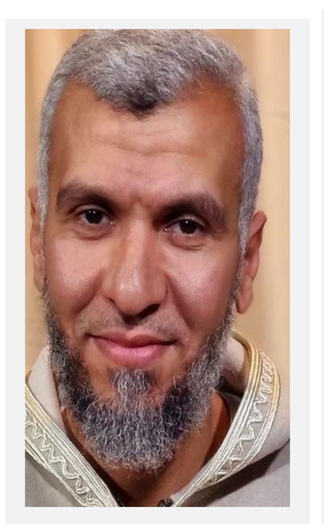
١-محمد سعد



٢-محمود توفيق



٣-د.محمد علي المصري



٤-محمد علي يوسف



٥-أحمد الشرقاوي



٦-د.محمد سرور النجار



٧-الإعلامي مصطفي الأزهري



٨-محمد حمدي رضوان

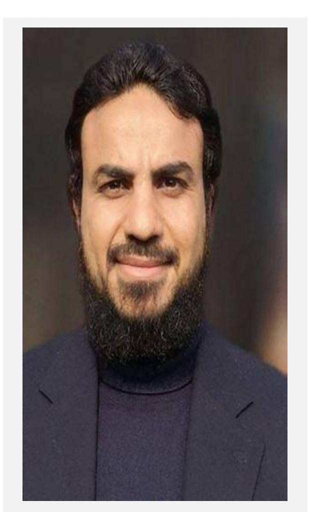




٩-د.فؤاد البنا



١٠-محمود الأزهري



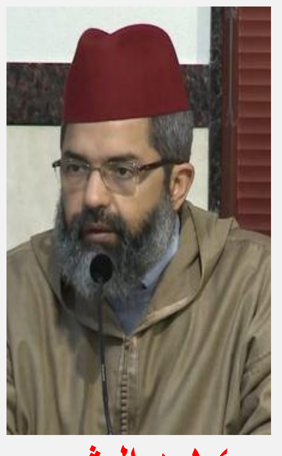
١١-حسين عبد الرازق



١٢-حسام عبد العزيز



١٣-الشيخ محمد بيومي



١٤-د.البشير عصام المراكشي



١٥-محمد حشمت



١٦-عمر الروبي



لهؤلاء الأفاضل في هذا العدد



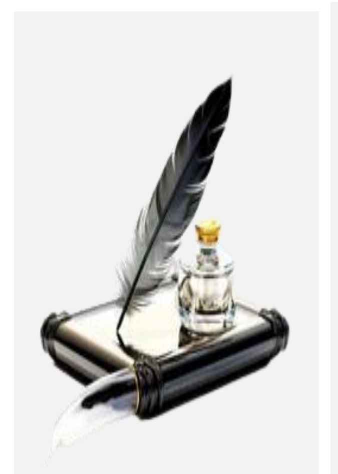
١٧-عمرو عفيفي



١٨-أبو سهل خالد



١٩-د.أحمد محمد النجار



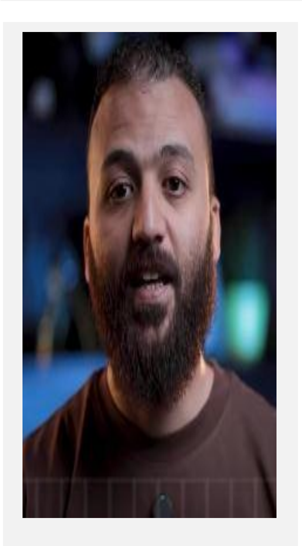
٢٠-عبد الله الزهراني



٢١-د.محمد حاج عيسي



٢٢-الإعلامي مدحت أبو الدهب



٢٣-د.باسم عليوه



٢٤-أحمد شوقي





٢٥-نور الدين قوطيط

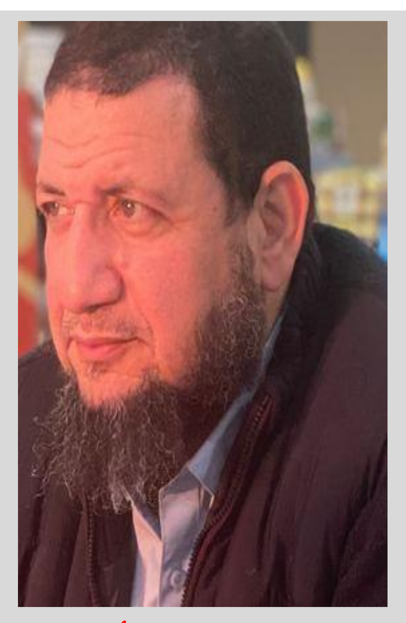


٢٦-محمد شلبي



مع تحيات موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





١–محمد سعد الأزهري

الفتن عظيمة، وبناء الغالبية "فكر وعبادة ورسوخ عقدي" ضعيف، وعند الفقد يجب الدعاء بالتوفيق والثبات، وإيّاك وإحسان الظن بالدماغ!



تظل البكائيات هي صنعة المفاليس، والتي تتحوّل لأساطير، ثم تجذب حولها كل تائه لترويه بالمُسكِّنات، لتصبح بالنسبة له بوصلة زائفة تقيه شر التيه!

أما الأقوياء، فيخرجون من الهزائم ليعيدوا ترتيب البيت من الداخل، ثم يأخذون بأسباب القوة ليعودوا إلى النزال، فتصبح حياتهم بين نصر وهزيمة، لا بين هزيمة وبكاء وأسطورة الاستضعاف دون أخذٍ بالأسباب!

فلم نسمع من الصحابة عن بكائيات غزوة أحد أو مظلوميات يوم حنين!

ولكن سمعنا عن "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"

وسمعنا عن "الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا: إنّا لله وإنّا إليه راجعون"

فلا تجعل هزائمك وانكساراتك هي التي تتحكم في شعاراتك واستراتيجياتك، ولا تجعلها قبلة لجذب الموتورين، وإنما اجعلها جزءً من حافز فيه عشرات الدوافع ومئات النوايا وكثير من الفرص.

فرضي الله عن صحابتنا الكرام الذين علّموا الدنيا أن الماضي ليس للبكاء، وإنما للعبرة والتدبّر وتكملةً للبناء.



مسيظل الصغير صغيراً والكبير كبيراً، فالمنافسات تُظهر الأحجام الحقيقية لمن يُقال لهم قامات. فالقامة لا يضع نفسه في موضع السخرية ولا موضع الاستهجان، وبعض الناس ظن أنه منهم؛ لأن أمام اسمه حرفاً من حروف التبجيل المظنونة أو التعظيم المصطنعة، فالحروف لا تصنع الناس، والكلمات لا ترفعهم، وفي النهاية كل إناء ينضح بما فيه، فمن تربّ على الغالي والنفيس سيخرج منه ذهباً وحريراً، ومن تربّ على السخافة والابتذال قد يخدع الناس بالهندام وبالكلام الجميل، ولكن في نهاية المطاف لن يخرج منه سوى الإفلاس!

للأسف معارك وضيعة وشخصيات مريضة، ولكن هذه هي دنيانا، وعلينا أن نتحمّل بعضاً من هذا، فالمعادن لا يظهر متانتها إلا بالتسخين.



الفرح بانتصار الروم ليس معناه أن تحبهم أو ترفع شأنهم، أعطهم حقّهم واستمر في بغضهم.



أنت من الداخل ترضى برزق الله لك، ترى نفسك إنساناً، تصيب وتخطيء، تنجح وتفشل، تعدو وتتوقف، تعطي وتأخذ، تقول نعم وتقول لا، تفرّق بين التوافق والهوى، تجتهد لتنجح، علاقاتك متنوعة، عميقة هنا وسطحية هناك، تستطيع التلاحم، والتقارب، والتعاطف ويمكنك التفاوض، وتقدر على البُعاد، إذا رزقك ربك هذه الصفات فأنت في نعمة عظيمة اسمها السواء النفسي.



نفرح فرحاً شديداً بموت حسن زميرة؛ لأنه من رؤوس البدع والضلالات التي ضحّت بحياة أهل السنة في سوريا والعراق ولبنان، ولأنه يُبطن العداء للسنة، ويساعد على تهجيرهم وسجنهم وخلافه، وفي نفس نحزن لهلاكه على يد العدو، وكنا نتمنى القصاص منه بأيدي أحد المُهجّرين أو الأيتام، ولكن قدر الله وما شاء فعل.



عندما تكون سريعاً في الخضوع لغيرك، سريعاً في الإذعان لأفكار من تُحب، مُفرِط في الغلو وتقديس الأشخاص، سريع الانحياز دون كبير تفكير لمن ترفع شأنه، تشعر بالصوابية اليقينية في رأيك، فأنت هنا شخصية تحمل جينات التعصّب والتحزّب بغض النظر عن موقعك بين الناس.

فالتعصّب ليس له وطن، بل فكرة لها مواصفات، من حازها كان ضرره أكثر من نفعه عند التربية والتوجيه والتعليم.

الإقصاء، والاضطهاد، والظلم، وشيوع المنكرات، تؤثر في هذه الشخصية إلى حد بعيد من الناحية النفسية، فيزداد صوابية، وينحاز للونين لا ثالث لهما، وكل يوم يبتعد بقلبه عمن حوله، لذا فهو يحتاج إلى مزيد من العلم، ومربٍّ عاقل، وصحبة رزينة.



تدريب

عندما تكون في البيت وهناك من يطرق الباب، قول لابنك الذي تريد تدريبه: اذهب وافتح الباب، واسأل الواقف على الباب هو حضرتك عايز حاجة معينة؟!

فإذا سألك عني، فأخبره أنني موجود وستناديني حالاً.

لماذا لم أقل له: انتظر أولاً ليخبرك بما يريد؟!

المراد أنني أريد أن يكون هو البادئ بالسؤال حتى يكون لديه روح المبادرة، وليس دائماً ينتظر السؤال، ثم يخشى الجواب، أو يتحرّج من الجواب.

ولا يلزم أن يفعل ذلك كل مرة، ولا يلزم كذلك أن ينجح في التدريب كل مرة، المهم التركيز في المبادرة بشرط ألا تصل إلى البجاحة!



حبيت أعلّم ابني الصغير ازاي يتعامل مع زمايله في أول سنة في المدرسة، فقلتله اعتبرني زميلك وقاعد بجوارك، فابتسم وكإنه بيقول لما نشوف آخرته إيه!

أنا: أنا اسمي محمد وانت اسمك إيه؟!

يضحك على آخره ويقولي ايه يا أبي اللي بتقوله ده، هو فيه حد هيعمل كده😑

المهم غلبني شوية لغاية ما اتعرفنا على بعض وبقينا اصحاب.

الخطوة اللي بعدها ازاي لو انطلب منه قلم أو استيكة يتصرف ازاي؟!

فطلبت منه استيكة وقولتله: بقولك ايه يا صاحبي عايز الاستيكة امسح بيها حاجة؟!

فسكت! قولتله متسكتش رد عليه علطول وقوله بهدوء كده اتفضل، هو طبعاً بيضحك على هدوء دي.

فقاللي اتفضل، فمسحت بيها وحطيتها جانبي وهو فضل ساكت!

قولتله، لما تلاقيه خلّص متتكسفش تقوله: خلّصت هيقولك آه، قوله: هات الاستيكة، وتاخدها وتحطها في شنطتك.

وجربنا الموضوع كذا مرة في الأستيكة والقلم وخلافه عشان يعرف يتبادل الحوار ويتبادل المنافع ويقدر يطالب بحاجته بكل وضوح وما يتكسفش إنه ياخدها تاني.

المقصود إنك لازم تعمل حاجات من دي كتير "وأنا مقصّر في الأمر دا بشكل كبير" فحبيت أساعد نفسى وأساعدكم في الموضوع ده لإنه مهم في تكوين شخصية الطفل وازاي يقدر يمارس حياته مع الغير بدون تعقيدات.



الشخصية الاستغلالية هي تلك التي تهتم فقط بتحقيق ما ترغب فيه، بغض النظر عن الطرق التي تستخدمها، فهو يكذب ثم يصدُق ثم يكذب ثم يصدُق لخلق مشاعر زائفة لدى الآخرين، ومن خلال هذه المشاعر يحصل على غرضه منك، ثم يشق طريقه إلى المجد على حساب دعمك له.

الشخصية الاستغلالية أنانية للغاية، لا يعرف إلا مصلحته، لا يقدّم أحداً على نفسه، يتخذ الإجراءات جميعها التي تحافظ على مكاسبه الشخصية، فلا يمكن أن يكون مخلصاً لفكرة، إلا فكرة واحدة وهي "مصلحته."

الشخصية الاستغلالية ميزته هي سبب عيبه، فهو طموح للغاية، يسعى للمال والمناصب والمظهرية وإجادة المدح وإجادة الذمّ، ولكن كل هذا وفق مصلحته فقط، فطموحه يجعله يقفز فوق القيم كلها، سواء بالكذب أو الاحتيال أو التقدير للغير، أو غير ذلك من أساليب الالتواء، فاحذر طموحه لأنه يجعلك سُلّمة من الذهب يصعد عليها، ثم يتركها قاعاً صفصفا.

لذا هذه الشخصية منعدمة التعاطف مع الآخرين طالما انتهى من مصّ رحيقها، وعندما يجد الضحية قد استعادت جزءاً من رحيقها فإنه يُعاود الكذب والخداع والضغط السلبي، حتى يحصل على ما يريد!

طريقة التعامل مع هذه الشخصية:

أولاً: احسم قرارك، هل ستتوقف عن التعامل معه؟!

هل ستقبل التعامل معه؟!

هل ستستخدم أسلوب المواجهة؟!

ثانياً: أخبره بأن هذه الطريقة لن تتناسب معك، لا تعاملني عند الحاجة، وتنساني بقية الوقت.

لا تطلب مني المساعدة، وبعدها تختفي.

ثالثاً: علّمه الحدود، أي أن لك وقت راحة لا يتصل بك فيه، ولا يتدخل في شؤونك الخاصة، ولا يطّلع على أسرارك، ولا تمكنه من دخول بيتك إلا عند الضرورة.

رابعاً: تعلّم أن تقول لا، حتى تستطيع إيقافه، فإذا أُحرجت منه، فلن يتركك إلا بعد أن يأخذ ما يريد، ولو على حساب قلبك.

الخلاصة:

الشخصية هذه تستنزف طاقتك، وتتلاعب بك لتصل بك إلى نفسك، أو إلى غيرك، وهي دائماً ضاغطة عليك، يقدّم لك شعارات، ويأخذ منك اللمعان.

شخصية مُستغلّة، ضاغطة على المشاعر، مخادعة، تحب المال حباً كبيراً، وصولية، فاحذرها ولا تكن على صلة بها إلا حين الاضطرار.



رداً على المنشور السابق والذي بدأ بالسؤال التالي:

لو ابنك أو أخوك الصغير بيلعب في النادي أو في الشارع ومعظم أصحابه بيشتموا، فماذا ستفعل معه؟!

الجواب كالتالي:

١-منع الابن من اللعب في الشارع أو النادي مع شباب بيشتم مثلاً أصبح من الماضي ومضاره أكبر من منافعه.

٢-ترك الابن يلعب في الشارع، أو في النادي بدون أي رقابة أو توجيه مضاره أعمق مما نتخيّل!

٣-الحلول تبدأ من هاهنا:

أولاً: عدم وجود أي سب أو شتم في البيت بين أفراد الأسرة هو المسار الأول والناجح في الحماية الذاتية.

ثانياً: تحفيظ الأولاد للآيات والأحاديث القصيرة في هذا الباب ومعرفة معناها.

ثالثاً: تدريب الأولاد عندما يدخلون الحضانة على كيفية التعامل مع السب والعراك.

رابعاً: سماع الأبوين أو أحدهما للأبناء وما حدث في المدرسة أو الدروس أو الشارع أو النادي أو عند تيتة أو غير ذلك، ثم التوجيه الرفيق للخطأ، والتأكيد عليه دون قسوة ولا تجريح.

خامساً: التعويد على عدم البدء بالهجوم والاعتداء على أحد، وكيفية رد الاعتداء على من بدء، واستخدام الألفاظ التي ليس فيها سب جارح مثل "أنت لم تترب، غير محترم، أنا مترب ولن أرد عليك، وهكذا" وعدم الخوف من الدفاع، مع تعليمه أن القوة هي قوة القلب، وليست قوة الذراع.

سادساً: التفريق بين الشجاعة والتهور.

سابعاً: أن يلعب مع من يراه جيداً في أخلاقه وسلوكه، وإن اضطر لغير ذلك، فينكر على المخطئ ويتغافل عن بعض الملاسنات التي لا تصل لحد الشتم، ويتعلم متى يتركهم ومتى يكمل معهم.

ثامناً: على الأبوين دور كبير في كل ما سبق، وبدون ذلك يصبح الأمر صعباً ومُرهقاً للغاية.

تاسعاً: الذين يريحون أنفسهم بحبس أبناءهم داخل الجدران حفاظاً عليهم من خلل المجتمع في الخارج، سيخرجون غداً للمجتمع وهم على أهبة الاستعداد لتلقي الصدمات الصعبة نتيجة عدم الخبرة وعدم التعوّد على التعايش في هذه البيئات.

عاشراً: كونوا صالحين، وكلوا من خلال، وأكثروا من الدعاء.



من يخطئ الخطأ البارز نقول له أخطأت بكل وضوح ونبين له ذلك، ويمكن استخدام الحدّة خصوصاً إذا تكرر منه هذا الصنيع، أمّا لو نفينا عنه العلم كله بهذه الدعوى، فهذا ليس من الإنصاف، وهذا ما يعزّ على أي مسلم أن يرى تصفية الحسابات من خلال الزلّات، وإن لم يكن نية المحتدّ كذلك فالخطأ كما وقع من الذي سبّ وقع مثله من الذي محا عنه العلم.

والدليل على ذلك: أن هذا المخطيء لو كان شيخه المباشر لتلطّف نوعاً، أو على الأقل لم يفعل ما فعله مع ذاك الشيخ.



توجيه الأولاد نحو التوازن بين وجوده في المجتمع "المدرسة، النادي، الشارع، الأصدقاء" وبين عدم الانغماس في المخالفات أمرُ في غاية الأهمية والحساسية.

فعضو فعال في المجتمع= يشارك، ويقاوم.

يشارك فيما يناسبه من قدرة وقيم، ويقاوم ما يخالف القيم، أو لا يناسب قدراته.

وعضو غير فعّال في المجتمع= يتحفّظ بعدم المشاركة ومن ثم عدم التفاعل تحت دعوى عدم السقوط في تقليد المنكرات كشرب الدخان والتلفظ بالمحرم من شتم وسبّ ولعن.

وهنا قد يكون الولد أو البنت من الناحية الأخلاقية أفضل، ولكن من ناحية العلاقات والمواجهات والتلاحم مع البيئة التي يعيشون فيها ليسوا على ما يُرام، لأن عدم المشاركة يؤثر في القدرة على فهم من حولك، وبالتالي يضعهم دائماً تحت ضغط "أنا مش فاهم الناس."

الخلاصة: لا تُطلقهم، ولا تحبسهم، وكن حريصاً على تنمية القيم "تأثير الشرع على السلوك" ومتابعة طريق مشاركتهم ومواجهتهم مع الآخرين، وحذاري من المستوطنات "الحبس" ومن المولات "الانفتاح."



تكريم المرأة يكون بإراحتها من الاختلاط الممجوج، وليس بحشرها داخل علبة سردين تُسمى باص أو أتوبيس!

تكريم المرأة بحفظ خصوصيتها في مستشفيات خاصة بالنساء، وليس بأن يطّلع على عورتها المغلظة الأطباء من الرجال والتخدير وغيرهم!

تكريم المرأة أن يكون الإنفاق عليها من وليها إجبارياً وليس اختيارياً، فعندما تُطلّق أو تترمّل ولا يكفيها المال من طليقها لظروفه الضيقة، فيكون الإنفاق واجباً عليها بالقانون من والدها أو أوليائها.
تكريم المرأة ليس بتعريتها في الأفلام الإباحية، ولا جعلها موديل في التصوير والإعلانات والسينما وغير ذلك، لتكون عنصراً جاذباً بالإغراء والتجارة بجسدها وحركاتها، وتسمية ذلك ب"حريتها"، فلا حرية مع الإغراء، كما لا حرية مع المخدرات.
تكريم المرأة يكون بسلوكها الذي يتوافق مع أمر ربها، والاقتداء بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، والسير على هدى أمهات المؤمنين وأهل بيته الأماجد –رضي الله عنهم– أجمعين.
تكريم المرأة بالحفاظ عليها لا بتعريضها للتحرش اللفظي والملامسات، وللأسف هذا التحرش وهذه الملامسات تحدث يومياً على الشاشات في البرامج الكوميدية والأفلام الرومانسية والمسرحيات الجماهيرية والأفراح والعزاءات، وفي سائر المناسبات، ثم يُقال لك: حرية المرأة= تكريم المرأة!!
تكريم المرأة يكون بتعليمها أصول دينها وتعليمها شؤون دنياها، لا بإشغالها بالذرّة وهي لا تفهم شيئاً عن التعامل اللائق مع زوج المستقبل وأطفال الغد، فالتعلّم الناجح هو الذي يعين المرء على استخدام مهاراته الطبيعية في صناعة جيل سوي ومعتدل.



لو ابنك الصغير راكب المصعد وأنت بجواره، وايدك في ايده، وبتعبر الشارع ايدك في ايده، شعوره ساعتها إنه في أمان ومش خايف طول ما إنت معاه.
نفس الحكاية لما بتحكى سرّك لحد، أو شايل عنده أمانة فلوس أو دهب أو خلافه، شعورك ساعتها إنّك في أمان وبتنام وإنت مرتاح، نفس الشيء لما بيكون فيه انتخابات مثلاً في جمعيات أو نوادي أو شركات استثمارية، وتلاقي حد إنت عارف إن الخدمات اللي انت محتاجها وفلوسك اللي انت بتستثمرها معاه هتكون في أمان، عدم القلق ده، والراحة دي ملهاش تمن، عشان كده حاول تكون أمان لغيرك عشان بكره تلاقي الأمان ده في اللي حواليك.
أمّا لو اللي حواليك خايف منهم، وقلقان من تعاملاتهم وحاسس إنهم مش أمناء بالشكل الكافي، بل وممكن تبقى فاقد الثقة فيهم، بتلاقي الأمان اللي حواليك ضايع، وكلامهم مالوش عندك مصداقية، وبالتالي دايماً شاكك وقلقان، وبكده تعرف تمن الأمانة وما يتبعها من أمان، وطبعاً القوة ركن لكن بدون أمانة هتبقي قوة عليك مش ليك.

والله أعلم.



بعض ممن يسمونهم أولياء "في الطرق الصوفية" لو وضعتهم تحت منظار الشرع لقلت عنهم مجاذيب، ولو وضعتهم تحت منظار الطب النفسي لوجدتهم مرضى نفسيين.

فالنرجسية والفصام وغيرها اضطرابات واضحة عند بعضهم، وللأسف يتم تصدير ذلك للناس بأنه من الدين، والدين لا يُقدّم المضطربين كقادة أو أولياء، فالأولياء هم المتقون.



هل أدرك البعض الآن، لماذا وقفنا ضد مسألة الإذن بالذّكر؟!

وهو أن الشيخ يأذن للمريد أن يذكُر الله بالصيغة الفلانية عدداً محدداً من المرّات!

وقلنا إن هذا باب من أبواب ابتلاع الشيخ للمريد داخل سراديب ومتاهات لن يخرج منها يوماً!

فهي بداية تسلّط الوليّ الصالح "زعموا" على العبد الساذج، حتى يصنع للولي مرتبة فوق المرتبة، فيجعل منه شخصاً مُلهماً يرى ما لا يراه العباد، ويدرك ما لا يدركونه، لأن من ثبت له علم خاص بذكرٍ خاص وبعددٍ خاص، فغداً سيعلم ما وراء النهر وما تحت الغطاء!

ثم يحدث الانبهار وما بعد الانبهار أنتم تعرفونه!

فهذا كله ليس من هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا من هدي صحابته الكرام المبجّلين، ولا من هدي العلماء العاملين في القرون المفضّلة، ومن لم يكن يومئذٍ بدين فليس اليوم بدين.



الكاهن خادم، ولكن يخدم من؟!

الكاهن له سلطة روحية، ولكن مِمَّن؟!

الكاهن لديه أسرار سماوية ليست لبقية المؤمنين، ولكن من الذي أعطاه هذه الأسرار؟!

فلأن الكاهن خادم الرب، وبذلك حصل على سلطة روحية تمكنه من أن يكون واسطة بين الله وبين الناس، فهو الذي يقيم الطقوس، ويعرف الأسرار، ويرشد الحيارى، لأن انقطاعه للعبادة أعطاه ميزة هائلة لتوثيق العلاقة بينه وبين الربّ، فصار قريبا للغاية، فتنزّلت عليه الأنوار، وصار عنواناً للمريدين، فحيث وُجد كان النور، حيث يفيض قلبه على من حوله.

وهذه المنظومة النصرانية قريبة الشبه من المنظومة الصوفية الغالية، حيث النور الحارق لا يستطيعه المؤمن الساذج الذي يتخيل أنه قد يستطيع أن يُبصر بعينيه الضعيفتين هذه الأنوار الساطعة، لذا يجب عليه أن يبحث عمن يصلح كواسطة بينه وبين ربه، وهو الذي من صفاته: لديه قبس من النور الإلهي، لأنه الذي يستطيع تحمّل شدّة السطوع، وكيف لا وهو شعاعُ من نور!

وهنا لا نستطيع أن نستمد القوة من الإله القوي بأنفسنا، ولا أن نقترب منه بذنوبنا ومعاصينا، بل نتقرّب إليه بخير خلقه، وهم أولياؤه المتقون، الذين انقطعوا له، ووهبوا قلوبهم له، فصارت أعضاؤهم خدماً لسيدهم ومولاهم الكبير، فنالت هذه الأعضاء الرضا من الجليل، فصارت عينه التي يبصر بها، وسمعه الذي يسمع بها، ويده التي يبطش بها، وقدمه التي يمشي بها، فإذا بطش فلا يمكن أن يكون بطشاً إنسانيا، بل ربانياً، فيكون الإيذاء منه تأديب وتوجيه، والقول منه روح من الله تسري فوق الأنام، فيصبح الكلام عبيراً نتنسّمه، والصمت صفاءً نقتدي به، والذكر علو نسمو إليه، فكيف لمثله أن نعامله كبشر، أو أن نظن أنه من الصالحين!

فلقد علا حتى صار علوّه بين السماء والأرض، والصالح نهايته ظاهر الأرض، أمّا الوليّ فنهايته على العرش، يسبّح بقلبه، ويتغذى بالنور، ويُلهم بالفؤاد، ويتعلّم بالمداد، ويذهب ولا يعود!

لذا يمتنع عقلاً أن يقع هذا الوليّ في الذنوب، ومن ثمّ ما نراه من ذنوب نتأوله لطاعة، فيصير تحرّشه بركة، ومعاكساته أُلفة، وزناه نوراً يسري في جسد الفتاة حتى تصير خادمة خادم الرب!!

هذه إحدى فلسفات الولاية الصوفية، والتي تقترب من الكهنوتية، وتصبغ نفسها بالربانية!

والله المستعان.

لذا فلا نستغرب وجود الخاوين في رحاب المضلّين، فهذا يريد صفاءً بلا مشقة، وارتفاعاً بغير علوّ، وهذا يريد رياسة بدون تكاليف، وشهرة بدون عمل، وجاهاً بدون وجاهة!

فالجهل يصنع الصنم، ويمحو الفطرة، ويهزم العقل، ويستبدل الشرع، ويعمي البصر، ويغلب البصيرة، لذا المطلوب نشر العلم والدفاع عن الحق وعدم الانشغال بغير ما فيه نفع، فالموج الهادر يحتاج لسفينة عظيمة لا لمركب ضعيف.

التصوّف الحقيقي اهتمام بالقلب، وإكثار من الأوراد السنّية، وزهد في الدنيا، أمّا التصوّف الذي يُراد لهذه الأمة الآن، دروشة وخرافات واعتقادات باطلة، وعدم انشغال بقضايا الأمّة، لأنهم يروّجون لمنظومة خلاصتها أنه لا يوجد في العالم كُفرُ بالله، فالرب عبد والعبد رب، والأفعال لها باطن ليس كظاهرها، فما كان ظاهره محرّم فباطنه مصلحة، وأن عمود هذا التصوّف الشيخ، فالشيخ هنا يعلم ما لا يعلمه أحد، فهو يرى بنور الله، ويستطيع أن يصل بك إلى هذا النور بشرط، أن تكون مريداً كما يريد، كالميت بين يدي مُغسّله، فحينها سيعينك على أن تكون نورانياً بعد أن كنت طينياً، وسيمنحك صك شرب المخدرات بدون تحريم، والتمثيل القميء دون نكير، والزنا بدعوى التكريم، والربا لأن هذا كله يسير، فلست تفعل شيئاً محرّماً؛ لأن النور الإلهي لما تجلّى في قلبك صرت رباً وعبداً، فصارت أفعالك منزّهة عن الموبقات!

لذا لا تستغربوا من تسمية الممثلين له بالمدد الرباني، ولا تسمية بعض المثقفين له بالنور الإلهي، فلقد وصل لهم عن طريق التطبيع مع شهواتهم، والتلذذ بمحرماتهم، عبر نور ليس فيه ظلام، نور لا يحرّم شيئاً عليهم، ولا يُلزمهم بالمشقة، ولا يحرمهم من سُكرِ الجسد بعدما وصلوا للسُّكر العقلي!

#التيجاني

#الطرق_الصوفية



👈كلام #شيخ_الأزهر عن الأنبياء والرسالات موهم، "بل وللأسف يحتاج إلى بيان جديد واضح لا لبس فيه" ومثل هذه الرمزية لا يجوز لها أن تقع في مثل ذلك، حتى لا يلتبس الحق بالباطل.

👈ما حدث هذا العام في الاحتفال ب #المولد_النبوي، من الابتذال في الاحتفالات، ونشر البدع والخرافات، وخروج الطرق الصوفية من سراديب السُّكر الخفي للسُّكر العلني يدل دلالة واضحة على إرادة تجهيل الشعوب، وحصرها بين مطرقة الدوا (عش) وسندان التصوّف الخرافي!

👈ما حدث بخصوص #التيجاني يؤكد هذا المعنى السابق من التجهيل أو اختيار الطريق الذي لا مشقة فيه، حيث التبجيل والتعظيم وتسمية الشيخ بالنور الإلهي والحب الأبدي، وسائر مصطلحات التنويم المغناطيسي الذي يُراد لقطاع كبير من الناس أن تعيش فيه، خصوصاً وأن بعض الأتباع يُعرفون بالثقافة المتنوّعة والعمل السياسي ومن أصحاب الوجاهات الإجتماعية!

👈لو أنفق البعض جزءاً من وقته في بيان التوحيد وما يضاده من الشرك، والسُّنّة وما يضادها من البدعة، والاستقامة وما يضادها من الانحراف، وخطورة المشاريع الفكرية التي تغيّر من الهوية؛ وبالتالي العقل الجمعي للأوطان، لتضعها في مهب الحرية الزائفة من ناحية والتقليد والجمود من ناحية أخرى، عوضا عن ملايين المنشورات الجوفاء التي أظهرت عوار التفكير، وأبانت عن سطحية الكثيرين ممن أضاعوا وقتهم في الانشغال برمي الجمرات قبل الوقوف بعرفة، لكان خيراً لهم وخيراً للأمّة، ولكن كيف لمن ضاعت بوصلته أن يُبصر الطريق؟!



الأسوياء: إذا كان المتميّز معهم رفعوه، وإذا تركهم أنصفوه، وإذا انتقدهم بلا بغي تحملونه، وإذا خاض فيهم دافعوا عن أنفسهم بالعدل.

غير الأسوياء: إذا كان المتميّز معهم (رفعوه أو حسدوه) وإذا تركهم أدانوه، وإذا انتقدهم حاربوه ووصفوه بأبشع الصفات، أمّا إذا خاضَ فيهم فلا تنتظر منهم عدلاً ولا إنصافاً!

طبّق ما سبق على نفسك ومن حولك لتدرك حجم الفجوة بين الاستقامة والانحراف!



لما يحصل خناقة مع زوجتك، وتلاقيها فجأة عايزة تنزل من البيت وتقولك مش راجعه هنا تاني، وإنت ساعتها نفسك تقولها يارب ما ترجعي، وده بسبب إنها وصلتك لمرحلة اللا عودة، وبقيت حاسس إن حياتك أصعب ما يكون، فإيّاك أن تسمح لها بالنزول من البيت، لإن ساعتها مبتقباش هي عارفه بتعمل إيه، ولا فاهمة نتيجة تصرفها، وغالباً بتبقى عايزاك تمنعها من النزول ولو بالقوة، لإن قوتك دليل على إنك مش بايعها!!

طبعاً بعضكم مش مستوعب طريقة رأس الرجاء الصالح دي، ولكن دي الحقيقة، فدايماً خليك مستوعب الحتة دي، ولو هيّ بتكرر الأمر دا كتير، كلّم حد كبير من أهلها علشان يساعدك في إعادة ضبط المصنع تاني في الجزئية دي، وعلشان تعمل الضبط ده، فمحتاج تفضي التخزين من الحاجات المركونة وملهاش لازمة.

#الأسرة_أمن_وأمان



لا تتزوّجوا ممّن لديه "أو لديها" صفة العند المستمرّ، وليس العند مجرّد رفض الأمر، بل هو أنواع:

منها: التذمّر بعد الطاعة، يعني تسمع الكلام، ثمّ تتذمّر حين العمل، وبعد العمل.

ومنها: التحدّي المعلن "مستثار"، وهو أن يكون الطرف مستعدّاً للمعركة في أيّ وقت!

ومنها: العناد العكسيّ، وهو أن تقول له يمين، فيسير نحو الشمال!

ومن أكبر أسباب العناد الإعجاب بالعقل "التمركز حول الذات"، عدم النضج، الوراثة، البيئة "الأبوين"، التصلّب النفسيّ الناتج من عدم الارتياح في الزواج والعمل، أن تكون تربيته صغيراً بالإجبار على سماع الكلام.

والعلاج :

افهموا المعاند واسمعوه، تقبلوه، شجّعوه، اصبروا عليه "فلكي يتغيّر يحتاج إلى وقت"، عندما يفعل الشيء الجيّد امدحوه، ابتعدوا عن إطلاق الأوامر، تجاهلوا التحدّيات الخفيفة، اتركوه ينفعل بحدود، تقوية العلاقة معه، تحدّثوا أمامه بنظام ما بال أقوام عن الكبر والعجب والغرور، وعن الصبر والحلم والرضا.

ملحوظة: أسلوب لا يفلّ الحديد إلّا الحديد غير مناسب مع المعاند خصوصاً الأطفال، التفاهم هو الأصل والأساس.



الشعور بالحبّ يبتعد عنّا، كما ابتعدت حالة السكن والمودّة إلّا ما ندر منها، فما الّذي جعلنا نعيش وكأنّنا نقاوم الموت، ولا نريد الحياة؟!

فنحن في بيوتنا ومجتمعنا نجيد التمثيل، ونجيد الحزن، ونجيد الشكوى، ولكن لا نجيد الحبّ!

والحبّ المقصود ليس غراماً بين شابّ وفتاة، وإنّما لهفة بين الزوجين، وراحة بين الأخوين، واطمئناناً بين الأختين، وتشابك القلوب بين الصديقين، ورعاية من الأعلى للأدنى، واحتياجاً من الطرفين،

وشعوراً بالامتنان من النوعين، والقدرة على الاعتذار عند الخطأ، والرغبة في إكمال الحياة مع ذاك الطرف.

عندما نتوقّف عن سوء الأخلاق، وعن خشونة الطباع، وعن الحرص على التطلّعات الدنيويّة، وعن جعل المادّة هي أساس الحياة، حينها سيعتلي الحبّ فوق القلوب، ويسكن السواء النفسيّ داخل الأفئدة، فنرى الحياة من زاوية الطيّبين لا من زاوية الخبثاء.



✅لا تختار من يحبّه قلبك وفقط، ولكن اختر من تناسب عقلك وقلبك في مراحله المختلفة.

✅الجمال يذهب، والجسد الممشوق يتبدّل، والعيون الواسعة يذهب بهاؤها عند اتّساعها عليك.

✅المال يقلّ ويكثر، والنسب لا يحمي من الغمّ، والوظيفة الجيّدة ليست أماناً كما تظنّ، والمركز الاجتماعيّ المرتفع قد يحزنك أكثر ممّا يفرحك.

✅الطباع ثمّ الطباع، الأمّ ثمّ الأمّ، الأب رجل في بيته، التديّن المرتبط بالقناعة، متوسّطة في العلاقات، والاجتماعيّات.

✅إذا كنت تبجّل أمّك لدرجة أنّك لا تتحرّك إلّا بمشورتها، فلا تتزوّج قبل أن تتخلّص من تبعيّة المشورة لا من التبجيل.

✅لا تتزوّج قبل معرفة الفروق بين المرأة والرجل، وكيفيّة التعامل معها.

✅تزوّج عندما تستطيع التعامل مع حبّ السيطرة، والخوف من المستقبل، والتعالي، وتجنّب الاجتماعيّات.

✅إذا كان لديك اضطراب مثل "ثنائيّ القطب" أو "الوسواس القهريّ" فيجب عليك أن تخبر الفتاة قبل الخطوبة الرسميّة بتفاصيل هذا الأمر بأمانة.

✅إدمان الإباحيّة لا يعالجه الزواج، وإدمان الألعاب الإلكترونيّة لا يعالجه الانشغال، فاجتهد في العلاج مع المتخصّصين قبل أن تقترن بالفتاة.

✅لا تتزوّج قبل أن تتعلّم الحبّ الأسرى، الامتنان للزوجة، التغافل عن اليسير، القدرة على تبادل العبارات اللطيفة، ألا يكون مزاحك معها على جسدها وطعامها وملابسها، ألّا تتعرّض لأهلها بسوء حين الحديث عنهم، وألّا تبحث عن الماضي، وتريد التفتيش فيه، وألّا تحملها أخطاء أقاربها.

✅تزوّج في أسرع وقت عند القدرة، ولكن لا تتعجّل في الحكم بالقلب، بل دع العقل يأخذ مجراه، واستشارة المختصّين، واستخارة الربّ القدير.

الزوجة تتعامل مع منشورات النقد للزوجات بنوع من الحساسية المفرطة، والتي تؤدي في النهاية إلى عدم استفادتها من أي توجيه أو نقد أو إصلاح.

وهناك نغمة سائدة تقول: ولماذا لا توجه خطابك للرجال؟!

ولماذا تبحثون عن عيوب الزوجات؟!

ومجموعة أخرى من الاستفهامات الهجومية المقصود منها وضع الكاتب في الركن البعيد، ليُنتف ريشه بدون مخدر موضعي، ويكون عبرة لكل من يعتبر!

ثم يُطلقون عليه الكاتب الذكوري فلان!

وانتقل هذا الداء حديثاً لبعض الرجال، فأصبح أي منشور يُحمّل الرجل المسؤولية تجاه غضب زوجته أو مرضها أو ما شابه، يتحوّل الرجل هنا إلى شخص آخر، حيث يصف عموم النساء بالنشوز، ويصف الكاتب بأنه شيخ الحريم أو الرجل الناعم والحنين!

والنتيجة في نهاية المطاف إمّا كتابات مرتعشة أو مبتورة أو صادمة، وبالتالي المتصدرين لباب الإصلاح بحق يقل عددهم أمام هذا الزحف الهادر نحو الإرضائيين أو المُصادمين!

فلا تشجعوا هذه النماذج، ولا تصعدوا بها مواطن التوجيه؛ لأن الكلمة أمانة، والإفساد ندامة، والحفاظ على الأسرة هو من الحفاظ على الهوية من السقوط، فلا تكن ضيق العطن بدخولك هذا الصراع المصطنع، وكن أميناً مع نفسك حتى تُوفّق في سائر حياتِك.



لا ترفع نفسك فوق حقيقتها، ولا تعطيها مادة مرضها، بل اجتهد في تطييب مكوناتها، فأنت صغير جداً، لا تساوى نقطة في كون الله الفسيح، ولكن لما عمى بصرك، ونسيت أصلك، وتجاوزت حدّك، زلّت قدمك في الإحساس بعظمة نفسك الصغيرة!

العظيم هو من يرى نفسه صغيراً مهما كبُر، ومهما ذاع صيته، ومهما زادت شهرته، حتى ولو كان عالماً أو غنياً.

تواضع وإلا فالجنة لا يدخلها من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر.





من ثقل الدم وليس من البصيرة أن تكون هناك عائلة قليلة الأفراح، أو قل منعدمة الأفراح، وتجلس بينهم في يوم فرحهم بابنهم الذي نجح، وتتكلم ليلتها عن قلة فرصه في سوق العمل .

وقس على ذلك.



بالنسبة لبعض الناس: الإنسان الحيي اللطيف هو ذلك الشخص الذي يمكن تأجيله، من أجل التفرغ للبشر الذي يضعون أعينهم في أعين الآخرين أثناء المطالبة بحقوقهم؛ فتعلّم متى تداري لطفك وتبدو جادًا وحاسمًا حتى يضعوك في الحسبان.



حاول أن تبني لك تصورًا عن هذا العالم وعن حياتك بين الناس فيه، على أساس أنهم لا يدركون ما تعانيه، وأن لديهم ما يكفيهم، وقد تصادف في مرات قليلة من يشعرون بك، ولكن عليك ألا تعوّل على هذه اللحظات الجميلة معهم وتبني عليها حساباتك.

عندما تقابل الطيبين انتق الحمْل الذي ترميه عليهم، وتأكد أن العناية بك هي في النهاية من صميم عملك، ومعالجة ما تستطيع من قروح هو من صميم عزيمتك، وتجنب اللدغ من جحر مرتين هو من صميم وعيك.



إن الدنيا تضع عقب قدمها على القلوب، بوطأة خفيفة أو ثقيلة، حتى المسرات الدنيوية لا ترفع قدم الدنيا عن القلوب ولكن فقط تخدّر ذلك الموضع، وأنا لا أعرف ساعةً ينزاح فيها هذا العقب عن القلب حتى في النوم، إلا في ساعة من ساعات الإخلاص في العبادة، لكن أغلب الناس مثل العير العطشى التي تبحث عن الماء في كل فج وفي كل زاوية، والماء فوق ظهرها.



من قال لك إن من أحبك لا بد أنه سيتغير من أجلك ويصنع لك الأشياء التي تريحك ويتخلص من الأشياء التي تزعجك؟

هذا نوع موجود بالفعل، ولكن ليس كل الناس على هذه الشاكلة، فهناك من يمكن أن يحبك جدًا، ولا يتحمل بعدك، ومع ذلك فهو هو ولن يتغير من أجلك ولن يتزحزح شبرًا واحدًا، وسيبقى إلى النهاية بالأشياء التي تحز في نفسك، سمّه تلقائيًا، سمّه عنيدًا، سمّه معجبًا بنفسه، سمّه ما تشاء، وسيكون عليك أن تقبل به كما هو حرفيًا، وهو لن يستريح إلا إذا أذعنت له وأعلنت له أنك تقبله كما هو.



الحادث الآن أن أغلب الناس يصرخون، أغلب الناس يعبرون عما فيهم إن كان فرحًا أو حزنًا أو تباهيًا أو دفاعًا أو احتفالًا بالصراخ، حتى اللا مبالاة والدلع صارا صراخًا، حتى الصلح مثل الخصام صار صراخًا، حاول ألا تتعلم منهم العيش صارخًا.



إذا كان إنسان ما يعاملك بقدر من الجفاء أو عدم التقدير أو الاستخفاف، وجاءت لحظة تتفرق فيها الوجوه، بسبب السفر أو بأي سبب آخر، قد تدفعك الطيبة الزائدة لأن تجعل الوداع ثريًا بالعاطفة، أن تهتم به وتحتضنه، أن تترك له أي ذكرى منك يحتفظ بها، أن توصّله بسيارتك، كأنك تعاتبه بطريقة ما على أنه لم يقدر نوازعك الإنسانية؛ وأنا أنصحك ألا تفعل، رغم أن هذا يبدو من السماحة وكرم الأخلاق، ذلك لأن الذي لم يقدرك وأنت في وجهه لن يقدرك وأنت بعيد عنه، وسيرجو أن آخرًا يقوم بتوصيله.

ويحضرني في هذا المقام قول رجل بدوي سعودي، بدت لي كلماته بسيطة جدًا، لكن بعد أن سمعتها وتأملت فيها وجدتها عظيمة، قال الرجل: أنا أحب الإبل، وذلك لأن الجمل كبير عند نفسه، يحب من يحسن معاملته، ولا يحب من لا يحسن معاملته، ولا يسأل عمن لا يسأل عنه، هكذا بكل بساطة، وليس فيه شيمة بعض المخلوقات وبعض البشر من التمسح فيمن لا يريدونهم ومحاولة استدرار عواطفهم، ولا يحاول أن يفهم لماذا لا يحبه من لا يحبه.



في مطلع شبابي، كنت وبسبب قوة خيالي وحبي للكتابة، شغوفًا بمعرفة الشخصيات التي فيها شيء من الغرابة والاختلاف، ومن أجل هذا رضيت بعلاقة بسيطة طرأت بيني وبين ثلاثة من الشباب المتصوفين المتعلمين من أصول طيبة، لأني أريد أن أعرف ما الذي يحدث داخل عقل إنسان يجعله يؤمن بالشطحات رغم تعليمه ورغم وجوده في حياة عملية قادرة على تحويل الناس إلى ذئاب إذا لزم الأمر.

وكنت أقول إنني على علاقة في النهاية بصوفيين هم على غير صوفية الغوغاء والجهلة. وحدث أن خرجت معهم من اجل منفعة لا أذكرها الآن، وفي الطريق مالوا على مسجد من المساجد الكبيرة التي بها ضريح، فدخلت معهم كي أرى كيف يشعرون، وكي أعرف كيف يتخيلون حقائق هذا العالم الحقيقي الذي يحيط بالمساجد والأضرحة؛ ورغم أنهم توجهوا بالدعاء عند الضريح بكل ما فيهم من توسل وتضرع، إلا أني كنت أحابيهم داخل نفسي، وأقول إنهم خارج المزارات لهم نفس عقول الناس، ولا تبطل عقولهم إلا وقت الدعاء للموتى ثم تعمل مرة أخرى .

المهم، بعد قليل كان هناك رجل ابيض وشعر أسود ناعم ذو ملامح شامية، يدخل المسجد، وجاء ناحيتنا، فيما كان الشباب يكلمون بعضهم عن شعورهم بأن الفرج قد اقترب، بخصوص الشيء الدنيوي الذي يتمنونه، وهو الثراء بفرصة ما يتكتمونها بينهم، ووصل الرجل لنا، وسأل الشباب بصوت طبيعي عن جامع آخر قريب، جامع به ضريح أيضًا يبدو لي أن الرجل حريص على زيارته، فوصفوه له بكل ود وأريحية وهم ينظرون إلى وجهه الأبيض الوردي الوقور، وبعد أن سمع الرجل الوصفة واتجه ناحية الباب، قال أحد الثلاثة وعيناه تلمعان إن هذا ملاك، نعم، ملاك، نزل في صورة إنسان وجاء يبشرنا، وجاء يوجهنا لأن نذهب إلى ذلك الجامع ونصلي فيه كي ننال مرادنا، فلن ننال شيئًا قبل الصلاة هناك والدعاء هناك، ووافقه الاثنان الآخران على الفور بكل سرور وغبطة على أنه ملاك هبط في القاهرة العتيقة من أجل مهمة أن يوجههم.

وعندما خرجنا، كنت أنظر إلى جماجمهم بكل أسى، وأبحث عن حجة أي حجة كي أتركهم وأمشي منفردًا، ولما قلت حجتي وافقوا فورًا، وأظن أنهم فهموا بأني خارج الدعوة التي جاء بها الملاك، وأن الولي لا يرغب في حضور أحد إلا أبنائه البررة، وان وجودي ربما يعطّل فتح الباب، وكانت هذه من المرات القليلة التي أتهرب فيها من الناس فأنجح من أول محاولة.



معنويات شريك الحياة، كان رجلًا أو امرأة، هي من ضمن مسئولياتك، كان الحب متوهجًا أو تعرض للتدمير تمامًا، فإنك يجب أن تبذل أقصى ما تستطيع من أجل ألا يعيش من ارتبط مصيره بمصيرك بنفسية مشوهة، من أجل ألا يعيش من ارتبط مصيره بمصيرك وهو تنقصه أشياء مهمة كالعاطفة والاهتمام، من أجل ألا يشعر بأنه انحشر في قصته معك كما ينحشر كائن في أنبوب لا هو بقادر على أن يتحرك للأمام ولا هو بقادر أن يعود إلى الخلف.

أن تطبطب على الذي يعيش معك فجأة بعد أن نظرت له نظرت رحمة مباغتة، فينتفض جسمه كانتفاض الأرض العطشى بعد أن نزل المطر، كل هذا قد يحيي موات القلب والعاطفة، الحب نفسه مادته الرحمة وحفظ الجميل أكثر من الوله والتعلق والهيام.



الصفحات التي لا بد أن تقطعها من كراس عمرك اقطعها قبل أن تفقد القدرة على كتابة مصيرك بنفسك، وقبل أن تكون أضعف من أن تمزق ورقة.

الذين دخلوا من بابك في ليلة غفلة، اطردهم في أقرب صبح، قبل أن تشعر أنك غريب عن تفاصيلك، وقبل أن تتفرج بكل عجز على سقطاتك كأنها ليست منك.

أحمال الآخرين التي تضعها على ظهرك وتثقلك وتكاد تنهار منها ضعها، قبل أن تسقط ميتًا من تحتها ولا ينتشلوك، بل يتهمونك بالضعف.



كل عملك لتغيير حياتك تحتاج قبله إلى أن تحسن مصاحبتك لنفسك التي أهملتها، أن ترى كيف قام الآخرون بتعطيلك، وكيف استغلوك، وكيف بعد ما عطّلوك واستغلوك عاملة معاملة العبد أو أقل؛ كل عملك لتغيير حياتك تحتاج قبله أن تنقّي دوافعك، النابعة بحق من داخلك، من تلك الكومة الهائلة من ضغوط الآخرين عليك التي أنسوك بها نفسك؛ كل عملك لتغيير حياتك تحتاج قبله أن تخرج الآهات التي عتَّقتها فيك وخفت أن تخرجها، أن تنتشل نفسك من آثار أنك لم تدافع عن نفسك أمامهم وكنت تحاول أن تبدو مقتنعًا بجناياتك التي لا وجود لها غير جنايتك على نفسك؛ كل عملك لتغيير حياتك تحتاج قبله أن تعد نفسك بأنك ستهنئ نفسك إن تغيَّرت، وأنك لم تعد بحاجة إلى أن يعترف بك أحد أخيرًا وهو يضع ساقًا على ساق.



هل المتوسلون بأهل القبور أعلم أم علي بن أبي طالب رضي الله عنه؟

هل سمعوا بأنه ذهب يدعو الرسول صلى الله عليه وسلم بعد موته كي يشفي فاطمة الزهراء رضي الله عنها عندما مرضت؟

هل المتوسلون بأهل القبور أعلم أم الحسين بن علي رضي الله عنهما؟

هل سمعوا بأنه وقف على قبر أبيه وقبر جده واستغاث بهما عندما نزل به البلاء الشديد، ودعاهما أن ينصراه على مكر الماكرين؟

هل المتوسلون بأهل القبور أعلم أم أصحاب النبي المقربين؟

هل سمعوا بأن أصحاب النبي زاروا أهل البقيع وقت حروب الردة وتوسلوا بمن ماتوا بشأن هذه النازلة الشديدة؟



أنا لن أتعجب لو قضى رجل عمره كله في مهنة كوافير حريمي حتى تقاعد ولم تذكر امرأة واحدة أنه حاول أن يتخطى حدوده معها رغم طبيعة المهنة القائمة على ملامسته للنساء كل يوم، ورغم ميل من تطلب خدماته للانفتاح نسبيًا، ذلك لأن النساء يتعاملن معه على أساس أنه صنايعي شاطر لا أكثر، لكن سأتعجب لو سمعت عن رجل يتعامل مع النساء على أنه معالج روحاني أو قطب أو ولي يأمر وينهي فيهن ويقبلن يده ويدعي النسب الشريف كذبًا، لو عاش على هذا الحال ثلاث سنوات ولم يتجرأ على امرأة واحدة، ولم ترغب فيه امرأة واحدة .

أي رجل في الدنيا على ذمته امرأة، يتمنى لو كان بالنسبة لها سيد الرجال، والمثير لإعجابها بكماله، وهذا صعب المنال جدًا، لكنه ميسور في حالة الرجل (القطب) الذي يحيط نفسه بهالة، فإن كان الدجال قد أخذ هذه المنزلة عند جماعة من النساء متباينات في القدرة على السيطرة على عواطفهن، متباينات في نواحي الجاذبية، فإنني أكاد لا أشك في أن مشاعر الرجل ستتحرك فيه تجاه واحدة على الأقل، وأكاد لا أشك في أن واحدة على الأقل ستتحرك فيها مشاعر المرأة وقد رأته فوق كل الرجال، ليس في الأمر أي شيء عجيب .

تعامل المرأة مع رجل محاط داخلها بهالة، هو تعامل على سطح مائل، ليس من المستحيل أن تتدحرج عليه من قمة الشيخ والمريدة، إلى نهاية المنحدر حيث رجل مع امرأة اقتنعت به اقتناعًا كاملًا .

ليس العجيب ميل الرجال للنساء، العجيب أن يسمح رجل عرف الحياة واختبر الرجال بأن يقترب رجل من أهل بيته وهو يعامل بكل إجلال، ويمد يده كي يقبلوها.

ليس العجيب ميل الرجال للنساء، العجيب هو ترك الأهل الساذجين البلهاء لبنات في سن المراهقة، وأطفال صغار، جنب أكتاف رجال غرباء يمكن أن يدمروا حياة الصغار للأبد.

ليس العجيب ميل الرجل للنساء، العجيب هو أن يقبل بعض الرجال أن يمسح الرجل الغريب على أجساد النساء بنوع من السوائل أو الزيوت، بدون أي ذرة من الغيرة أو القلق وهم يظنون أنهم يتعاملون مع رجل ليس فيه ضعف البشر.



لو اخترت أن تأكل الحلال وحده، ستجد من يرغب في أن يراك وأنت تتضور من الجوع أمامه؛



تأديبًا لك على أنك لم تضعف مثلما ضعف.

أعصابك غالية جدًا، فاهتم بأن تحفظها من وطأة الناس، فحتى من يصلح الأحذية، أي الذي يعمل في شيء بسيط يمكن تعويضه، إن كان حساسًا، ومتوترًا، وتتعبه الضغوط ولا يقاومها داخل نفسه، يمكن أن يصاب بذبحة صدرية ويموت منها بسبب أن رجلًا مرّ عليه، واحتدا على بضعهما البعض، وقال له الرجل متوعدًا إنه لن يحدث له خير إن لم ينته من إصلاح الحذاء اليوم ويعيد الحذاء مثل الجديد، نعم، بعض الناس يمكن أن يتسببوا في موت إنسان من أجل جزمة قديمة، وسيذهبون بعد الوفاة لسؤال أهل الميت عن فتح المحل من أجل جزمتهم، وسيأخذونها في كيس تحت آباطهم دون أن يفكروا ولو لحظة أنهم أجهزوا على إنسان، وأنهم النواة التي قصمت ظهر البعير.

من أجل هذا، اهتم بأعصابك، ودرّع نفسك، وركّب لها صدّامًا كالذي للسيارات يجعل الصدمات على السطح، حتى لا يؤثر كل شيء على قلبك، وتعامل مع العابرين على أنهم عابرين.



هناك من استطاعوا أن يقدموا الكثير بدون أن يكونوا شمعة تحترق وما شابه، هناك من استطاعوا أن يقدموا الكثير وهم في حالة من الرضا وحضنهم يتسع أحبابهم، فحاول أن تتعلم فن أن تصنع ما عليك على أكمل وجه من دون أن تقتلك المسئولية ومن دون أن يصرعك شعورك المفرط تجاه من تحبهم.



عندما يخرج الإنسان من الجحر، جحر الغباء والتشوه، جحر الدوران في حلقة مفرغة، عليه ألا يعود إليه، أن يقاوم جاذبية العلاقات السيئة والأماكن السيئة والأفكار السيئة، مقاومة رهيبة شاملة،

ويبدأ الأمر بأن يسمي الجحر جحرًا ولا يحن إليه، لا يحن إليه أبدًا، ولا يذكر من أيامه أي تفصيلة جميلة.



ماذا يفعل الإنسان إذا كانت الخيبات التي مرت عليه والمحاولات التي أخفقت، قد جعلته كلها يشعر أن قلبه لا حياة به، وأنه لم يعد به أي حماس، مما يجعل مهمته في مواجهة الحياة أكثر صعوبة؟

أول ما يعمل عليه هو أن يمتلئ بأن الله يراه، الله الذي يعلم جميع أمره، ويعلم كل ما مر به، لا بد أن يراه وهو يحاول بأقصى ما لديه، أي سيعمل على أن يرضى الله عنه، ويشهد له، ورضا الله هو أعظم الرضا.

أن يمتلئ بأن ذاته هي وديعة الله فيه، وهو مسئول عن حفظها تلك الوديعة قدر المستطاع، فهو يقاوم الإحباط والتشاؤم واليأس إكرامًا لمن خلق هذه النفس، حتى تعود هذه النفس إلى الله وهي في أقل درجة ممكنة من التشوه .

أن يسمي كل ما حدث له دروسًا تعلَّم من بعضها ولم يتعلم من البعض الآخر، لكن يتوقف عن تسميتها خيبات وما شابه.

أن يحرص على خرق جدار الهزيمة بتحقيق نجاحات ولو صغيرة وانتصارات ولو محدودة تجمع له همته.

أن لا ينشغل بأفكار من عينة سبقني فلان وتقدَّم عليّ علان، فما سبق الإنسانَ إلا من هم أتقى لله منه .

أن يتعرَّف على الأقوياء قليلي الشكوى.

أن يهتم بما يمكن أن يفعله اليوم، أكثر من اهتمامه بما حدث السنة الماضية.

أن يجعل في حياته شخصًا واحدًا على الأقل من زمرة المساكين يدعو له وذلك باهتمامه به.

يكثر من الاستغفار والتضرع لله.



عن معرفة: يجب على الإنسان أن يعد نفسه لمقاومة أثر ضغوط الناس عليه، كما يتم إعداد مدينة ساحلية لمقاومة النحر الذي يصنعه البحر لساحلها، الضغوط التي حتى منها الرجاء والإلحاح والاستعطاف، والمديح الذي يسبق الطلبات، مرورًا بالضغوط الهادئة المستمرة، وانتهاءً بالضغوط الشرسة التي يمارسها أصحاب الطباع الصعبة.

قد يعيش الإنسان فترةً مرنًا متقبلًا، يحب أن يكون عند حسن ظن الناس به، ولكن مع كثرة الضغوط بأنواعها، وبمرور الزمن، يمكن أن يأتي عليه ساعة وينفجر في وجه إنسان لأنه أعاد عليه السؤال بـ متى؟ أعاده مرتين.

كما نحن مطالبون بالإحسان إلى الناس، مطالبون كذلك بالإحسان إلى أنفسنا، ومطالبون بألا نحمل أنفسنا فوق طاقتنا؛ وليس من العادل أن يعيش اللا مبالي بالناس، ومن لا يأخذ أمورهم على صدره، أن يعيش بنفسية هادئة، وهذا رأيت عشرات الأمثلة له، بينما يتدمر الطيبون نفسيًا من شدة ما كان يهمهم أن لا يتسببوا في حزن أحد أو تعطيل أحد أو تغيير مزاج أحد ولو ساعة.



الإنسان ليس فقط بما استطاع الوصول إليه، بل أيضًا بما استطاع تجاوزه.

الإنسان ليس فقط بما يمكن أن يتباهى به، بل أيضًا بما يمكن أن يستره من نقص فيه واحتياجات لم يستطع إشباعها.

الإنسان ليس فقط بما استطاع الحصول عليه، بل أيضًا بما استطاع التخلص منه.



ماذا يجني إنسان من حبك إذا كانت طريقتك في الحب تشبه طريقة الآخرين في الكراهية؟

ماذا يجني إنسان من حبك إذا كنت تؤذيه، وتتطاول عليه، وتشعره بمناسبة وغير مناسبة أنه ينقصه الكثير، وتقلل من قيمة الأشياء التي قدر عليها وفعلها من أجلك، وتجعله في حيرة كيف يتقي انتقاداتك مهما صنع؟

اقتربوا من أصحاب النفوس الرحبة، اقتربوا ممن يعذرون، اقتربوا من الكبار في كلامهم وأفعالهم، اقتربوا ممن يرون أجمل ما فيكم ويعترفون بوجوده.



يكفيك من الناس والعلاقات ما هو متاح، ما هو ميسور، يكفيك من يصغون إليك، من يبتسمون لك، من يرونك شيئًا، من يساعدونك على أن ترى نفسك جديرًا بالوقار، من لا يتبجحون وهم ينظرون إليك يطالبون بأشياء بسيطة، من فيهم لمسة من الود والحياء وهم يتعاملون معك حتى عندما تختلف معهم .

اصنع لنفسك عند نفسك منزلة لا ترضى بها على نفسك أن تتلهف على من يمكن أن يؤجلوا لقاءهم بك على أهون الأسباب.



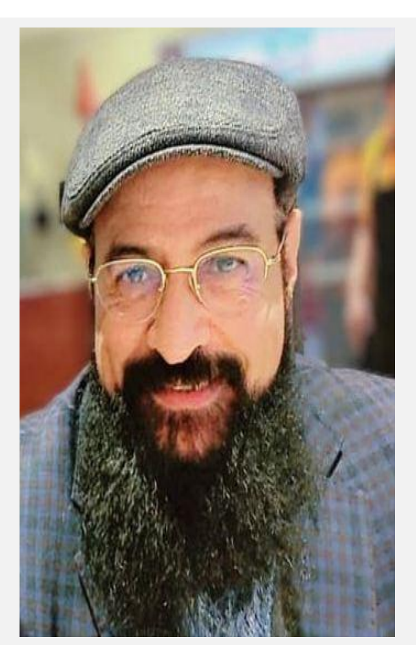
لا أحد قد غلبك، ما غلبك هو الباب الذي فتحته عن آخره لأحد قبل أن تدقق فيه جيدًا مرةً واثنتين، ما غلبك هو الحب الجارف الذي شعرت به تجاه أحد فأعطيته حجمًا أكبر من حجمه وعقدت عليه آمالًا هو لا يعقدها على نفسه، ما غلبك هو الميزان الذي تلاعبت فيه بنفسك ضد نفسك فجعلته يميل لصالح أحد على حساب كفتك.



على فكرة: أمر عادي تمامًا أن تجد من لا يبلعك، أو لا يحب أن يجلس معك، وأحيانًا ما يكون هذا دليلًا على استقامة شخصيتك إذا رفضك بعض الأشخاص، هذا الأمر في العموم لا يصح أن يكون من أسباب حسرتك واضطرابك وارتباكك، فأن تجعل من أولوياتك أن يتقبلك الكل على اختلافهم هذا يصنع منك إنسانًا رخوًا لا أكثر

العيش مع الذين لا يعرفون قيمتك، مع من لا يرون الجزء الأخضر فيك، مع من لا تمس قلوبهم حتى تنازلاتك من أجل خاطرهم، هو عذاب، ليس أقل من ذلك.





لم يتعلم الإيرانيون ولا حزب الله من دروس التاريخ، ومن أدبيات الخصومة والعداوة ..

من المتعارف عليه أن الحيوان الجريح أكثر خطورة من الحيوان السالم، وأن ضمان أن يمتنع الحيوان عن الرد أن يكون (الجرح) غائرا، حتى أنه ينشغل في نفسه، بل وربما يهرب!..

وقد اثبت التاريخ أن اليـ..ـهـ...ـود من أكثر الناس قسوة، وجُبنًا، فهم في منتهى القسوة (ثم قست قلوبكم من بعد ذلك، فهي كالحجارة أو أشد قسوة)!، ومنتهى الجُبن: (قالوا: يا موسى إن فيها قوما جبارين، وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها، فإن يخرجوا منها: فإنا داخلون !!)

ووصف حالهم الحق تبارك وتعالى (لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرًى محصنة أو من وراء جُدُر..)

فإذا ملكوا الرد والقوة فلن يكون الأمر هينًا، وإذا انخلعت قلوبهم فروا فرار الجرذان!!!

فهذه طبيعتهم،

ومن طبيعته على هذا النحو لا يمكن التعامل معه إلا بقاعدة (إذا ضربتَ: فأوجع...)

ولعل الأمريكان أنفسهم قد عقلوا هذا المعنى من عقود في حربهم العالمية الثانية، فقد كان من أسباب انتهاء الحرب هو ما ألقته أمريكا على هيروشيما ثم نجازاكي، الأمر الذي أدى إلى الاستسلام

وفرض الشروط، وما كان لليابانيين أن يستسلموا في ظل ما ظهر منهم من استبسال في المعركة، بل واستعمال طريقة عمليات الكاميكازي (kamikaze)في الفترة من ١٩٤٤م إلى ١٩٤٥م، والتي كانت عبارة عن عمليات (انتحارية) يتم فيها تحميل طائرة الطيار الياباني بكمية كبيرة من المتفجرات، ويتوجه الطيارة مباشرة نحو الهدف الأمريكي، سواء كانت حاملة طائرات أمريكية، أو سفينة ضخمة لا يمكن التعامل معها بالسلاح الياباني المتوفر وقتها، ليتصادم الطيار بطائرته وما تحمله من متفجرات في الهدف ذاته!!

لقد تناقلت الأنباء الإن الإيرانيين أبلغوا الإدارة الأمريكية أنها لا ترغب في توسيع نطاق الحرب ! وهذا بداية الضعف، إذ حتى لو كانت هذه النية موجودة فلا يجب أن يتم إعلانها، بل إعلان العكس لردع العدو!

والأمر الثاني أن الهجمات الحالية بالرغم من أنها أكبر قليلا من هجمات إبريل الماضي التي كانت (رمزية)؛ إلا أنها أيضا ما زالت في نطاق التأثير المحدود الذي يصيب ولا يُقعِد!

وفي الحقيقة كانت هذه هي ذات سياسة حزب الله بالطبع، عندما تدخلت في معركة غزة بطريقة هادئة وناعمة، بناء على استراتيجية الإيرانيين!

فكانت النتيجة قتل فؤاد شكر ثم تفجيرات البيجر، ثم قتل أمينهم العام!!

وهو ذات الخط الذي سار عليه الحوثيون، فكانت النتيجة ضرب ميناء الحُديدة!

إن استراتيجية الخوف والتراجع، وعمل (الخدوش) في العدو لا تصلح مطلقًا للردع، وتبقى أنها استراتيجية مبنية على (دفع الحرج.. (

مع إبقاء الخطوط الحمراء التي لا يتجاوزها الطرفان..



وإذا كانت الهامة لم تنكسر ولم تنخفض لمخلوق مالك؛

فكيف يعتقد المملوك أنها قد تنكسر له ..؟!

يالحماقته!!!

إن مفهوم الألوهية يعتمد على تحرير القلب ومن ثم الجوارح عن الحب والخوف الحقيقي إلا للمألوه الحق،

نعم؛ يأخذ العبد بأسباب الحفظ؛ فلا يلقي بذاته التي ائتمن عليها للتهلكة،

كهجرته صلى الله عليه وسلم إلى مكة،

ونعم؛ لا يُنكر الحب والخوف الجِبلي البشري،

لكن حب الخالق المألوه من جنس آخر..

والثقة في وعد الله وموعوده وحفظه، والإيمان بقضائه وقدره؛ هو الركن والأصل،

وأن الإيمان بأن الخَلْق لو اجتمعوا على أن يضروك بشيء؛ لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك،

وبالمثل؛ لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء؛ لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك..

فأعلنوها لأنفسكم، ولمن خالطكم، واجعلوها بين أعينكم:

رُفِعَتْ الأقلام؛

وجَفّت الصُحُف!!

فلا سبيل لكتابة ما لم يكن مكتوبًا؛

ولا حيلة لمحو ما كُتب في الصُحُف!!!



نيران ... غير صديقة!!

إن الحسابات الأرضية التي تتخذ من المقدمات و(البمئنات) أساسًا لعملها قد لا تتفطن لعوامل (الطفرات السماوية)،

لماديتهم المفرطة، وعدم إيمانهم بالغيب (الميتافيزيقا)؛

فلا يعرفون (الطفرات)،

والانحرافات غير الموضوعية في المسار التاريخي بأمر سماوي لا يستقيم مع المقدمات، (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا: جاءهم نصرنا(!!)،

وكيف يأتي النصر وقت اليأس؟ !!

بل تتحول الخطط التي حيكت بتدبير لتكون نيرانًا في صدورنا إلى نيران صديقة لنا تخترق جسد عدونا: (إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله، فسينفقونها، ثم تكون عليهم حسرة! ثم يغلبون!!!)



في فترة التسعينات عملتُ (زائرًا) مع أحد المصانع (الحربية) المتخصصة في صناعة (المدافع...)

فتعجبتُ أن المصنع يقوم بالعمل المتعلق بالمخارط والأعمال الثقيلة،

في حين أن هناك مهندسين أمريكان يقومون بعمل الجزء الإليكتروني في المعدّة (الكونترول بانل / Control Panel)...

بل ولا يسمحون لأحد بالتواجد معهم أثناء عملية البرمجة!

وبعدها يضعون علامة (X) على الغطاء بعد إغلاقه، وذلك للتأكيد على منع أي مهندس مصري من فتحه!

ونشأت بيني وبين المهندسين صداقة، وقد كنتُ يافعًا حديث التخرج، وأنا أصغرهم...

فصرحتُ لهم بما يجول برأسي:

فهل تثقون فيما يضعونه في لوحة التحكم؟!

أليس من الممكن أن يتحكموا في هذه المعدّة من مكانهم؟

فيجعلونها كومة من (الخردة)؟!

أو يفجرونها فيمن يستعملها؟!

وغيرها من السؤالات المشروعة...

فبعضهم سرح وسكت...

وبعضهم كأنه لم يخطر بباله هذا الاحتمال...

وبعضهم ابتسم ابتسامة خبيثة، كأنها تقول أن هذا هو المتوقع ما لم يخرج (المستخدم) عن حد المسموح له به!!!

وبعضهم وافق، لكنه استبعد ذلك جدًا!!

وبعد واقعة تفجير البيجر في لبنان، وبعد أن مر على حواري مع هؤلاء المهندسين عقدين من الزمان، ومات من مات، وأحيل منهم من أحيل للمعاش والتقاعد؛

تمنيتُ أن نلتقي ونكمل الحوار!

إن واقعة تفجير البيجر في لبنان قد حولت الافتراض أو التوقع من نظرية المؤامرة، وسوء الظن، إلى واقع لا يحتاج إلى برهان أو استدلال، ويؤكد أن هذه الواقعة ستتحول إلى فاصل تاريخي هام ومؤلم..

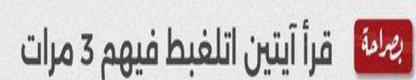
بل وسترد على من يزايد على المسلمين والعالم الثالث كما يسمونه من أنهم (يتنعمون) بمزايا واختراعات الغرب التي حولت حياتنا إلى الرفاهية، ويعيرنا – بغير حق – بالتكييفات والحواسيب والسيارات والطائرات ..

ولم يلاحظ أن المستفيد الأكبر منها هو الغرب ذاته، بحصوله على أثمانها التي يتسيد العالم بموجب تراكم الثروات لديه،

ويتحكم فيه بصفة كاملة بالرقابة وتعديل السلوك والفكر،

بل والقتل والاغتيال أحيانًا!!







يتم تصوير التصوف على أنه الدين الحقيقي للمسلمين،

وأن المتصوفة هم الأرق والأطهر والأصفى،

حتى لو كانوا من المجاذيب ، كما صورهم بهذا عبد الرحيم كمال في شيخ العرب همام،

بل ولهم كرامات في أن يرزق العقيم بطفل بعد أن بلغ من الكبر عتيا، كما صور ذلك المؤلف المذكور في ذات المسلسل مع عبد الرحيم القناوي!

ويتم فتح القنوات لهم وتصدرهم في المساجد بتعيين رسمي، حتى ولو كانوا مخرفين ومهرجين كما هو الحال مع إبراهيم أبو حسين، الذي أطلقوا عليه (العارف بالله)

وبعد أن يميل الناس إلى ذلك، ويقتنعوا أن هؤلاء المهرجين هم شيوخ الإسلام وقادته؛ تأتي المرحلة التالية ببيان عوراتهم وبلاويهم،

وكم هي كثيرة!!..

فما هي النتيجة؟!!

النتيجة هي الشك والإلحاد في دين الله تبارك

والصراع واللغط ما بين منافح ومهاجم، ومتوسط!!

وكلا النتيجتين البيئة النموذجية لاستقرار الكراسي والعروش!!



يحكون أن أحد الحكماء أمسك بمصباح زيتي،

وأخذ يدور في شوارع مدينته نهارًا، والمصباح مُضاء !!

فضحك البعض،

واستهزأ البعض...

لكن طائفة فضلت أن تعرف مراد الحكيم من فعله غير المعقول، فسألته عن السبب؟ !

فقال# :أفتش_عن_إنسان!!!



لماذا قال صلى الله عليه وسلم (عند سلطان جائر) ولم يقل (لسلطان جائر)؟!

يجازف البعض باستعمال هذا الفرق بين المعنيين، ويجزم بأن هذا دليل على أن كلمة الحق لا تكون من موضع بعيد عن مجلس السلطان الجائر، وإنما تكون (عند) السلطان الجائر وفي مجلسه ...!

والحقيقة أنهم إنما أتوا من قبل فهومهم الضحلة، غفلة أو عمدا ...

قوله صلى الله عليه وسلم (عند سلطان) أبلغ في أجر القائل،

وذلك أن كلمة الحق في الوجه (عند) السلطان، وما يحيط به نفسه من مظاهرة المهابة قد تسري إلى المحيطين،

وتسري إلى المجاهر بالحق،

بل قد يخاف على على نفسه،

ويتقي مواجهة السلطان الجائر،

فيخلع عنه هذه التأثيرات ويتمسك بموقفه المجاهر بالحق،

ولهذا استحق هذا الفعل وصف (أفضل الجهاد(،

ويؤكد هذا المعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدها: (فلا يمنعن أحدكم اتقاء الناس أن يتكلم بالحق إذا رآه أو شهده)، فلا يمنعه الخوف من المجاهرة بالحق ..

فاتق الله يا عبد الله، ولا تفتئت على النبي صلى الله عليه بمعان ممجوجة مغلوطة،

فالكذب في المعاني لا يقل عن الكذب في الألفاظ،

وقد قال صلى الله عليه وسلم (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)،

وقد حذر ربنا تبارك وتعالى من تحريف المعاني وعده من موانع الإيمان: (أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون)؟!



أصبح الطريق مفتوحًا لكل دجال،

ومشعوذ،

ومنتحل لأقوال شاذة مهجورة،

وناشر لفكر مخالف للمعلوم بالضرورة من دين المسلمين

تحت دعاوى الاجتهاد

والتجديد

والوسطية

يتم تشتيت المسلمين

وإخراجهم من دينهم

وزرع الفتن،

والتفرقة،

والتناحر الإسلامي/الإسلامي

وأهل العلم والدعاة ما بين قتيل وأسير ومهاجر مطارد...

حتى دعاة الدَّخَن الذين يحملون حقًّا وباطلاً، أو يعرضون جانبًا ويغضون الطرف عن الآخر؛ حتى هؤلاء تم التضييق عليهم وإحالتهم للتقاعد!

ولم يبق إلا دعاة الظلام المحض، فلا يسلط الضوء ألا على مبطل ينشر بطلانه!

لقد أصبحت البيئة مهيئة وبشدة لدعاة الشهوات، ودعاة الشبهات...

ودائما ما يتم تقديم الشهوات أولاً لمخاطبة النفس الحيوانية وإثارتها،

ثم تتبعه الشبهات في مرحلة تالية بعد أن مهدت الشهوات للشبهات،

فتنشط مرة أخرى الشهوات، ويصبح الأمر (تبادليًا) بينهما!

فكل منهما يمهد خطوة للآخر كرقعة شطرنج!

إذا وجدت هذه المرحلة فتمسك بدينك،

ولو أن تعض عليه بالنواجز..

فإنما هو الزمن الغربة،

وإن كان الناس كُثُر..

لكنهم كغثاء السيل!!

فاللهم ارحمنا برحمتك....



بُشراك حبيبي!...

ما من إنسان إلا ولابد أن يستشعر مرارة الحياة، وكذلك سعادتها،

فقد اقتضت حكمته تبارك وتعالى بحتمية أن يتقلب الإنسان

بين التعب والكد في الحياة (لقد خلقنا الإنسان في كبد)، أي مشقة،

وبين عدم الانفكاك عن الاستمتاع بملذات الحياة وبهجتها،

حتى الكفار: (فاستمتعوا بخلاقهم، فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم)،

وقال (ذرهم يأكلوا ويتمتعوا)،

لكنه تبارك وتعالى يُقْرِن المتعة اللادينية بالنقص الكيفي أو الكمي، قال تعالى (وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين)،

وقال في عموم المجرمين (كلوا وتمتعوا قليلا)

وفي المقابل فإن متعة الآخرة توصف بلفظ مغاير، هو (النعيم)،

فالنعيم للمؤمن، يقابل المتعة الدنيوية، سواء كانت للمؤمن أو للكافر،

والنقص في المتعة يقابل في النعيم بالديمومة والأبدية: (وجنات لهم فيها نعيم مقيم)، وقال (لهم جنات النعيم خالدين فيها).

ولعل من الفروق بين (التمتع) و(النعيم) أن النعيم صفة ذاتية لصيقة لما يجده العبد في الجنة،

حتى أنه أصبح عَلَما عليه،

أما التمتع فهو صفة لمن يباشر ما يجده العبد في الدنيا،

وفيه إشارة إلى أن المتعة قد لا تكون حقيقية، وتكون في حقيقتها متعة متوهمة للعبد، كما قال تعالى عن سحرة فرعون (فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى)،

فمصادرنا المعرفية في الدنيا يعتورها النقص والقصور،

حتى ما يتعلق بالمحسوسات: (كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء)،

فإذا انتقل العبد إلى دار الحق اكتملت تلك المصادر المعرفية: (فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد).

ولعل حكمة الله تبارك وتعالى اقتضت أن يذوق الجميع من ضنك الحياة،

وأن يذوق أيضا من متعتها،

لتهفو القلوب دائما للنعيم الكامل،

فإن من لم يذق من متع الحياة ولو لحظة سكون وهدوء كيف له أن يطلب ما لا يعلم، أو يهفو قلبه إلى ما لم يشع؟!

ومن استشعر السعادة أو المتعة الكاملة في الدنيا كيف له أن يتطلع للجنة، وهو لم ير إلا المتعة الكاملة في الدنيا؟!

ومَنْ ذاق عرف،

ولهذا قال تعالى (ونبلوكم بالشر والخير فتنة) أي نختبركم بالمصائب تارة، وبالنِّعَم أخرى، كما هو مأثور في تفسيرها،

فلا انفكاك لجموع المكلفين – مؤمنهم وكافرهم – عن هذا الابتلاء في الدنيا.

وإذا كانت "الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر" فإنه من المفهوم أن يبحث الكافر عن السعادة الكاملة في الدنيا، وهو حتما لن يصل إليها، ولن ينالها؛

لكن من غير المنطقي أو المفهوم أن يروم المؤمن الحصول على هذه السعادة في الدنيا،

فلا شك أن السجين قد يستشعر في لحظة أو لحظات بالمتعة، لكنه ما زال مسجونا،

فكلما حلت عليه لحظة من الراحة أو المتعة؛ انقلب الأمر لديه لنوع من النكد والتعب، على الأقل لوجوده سجينا...

فطب خاطرا أخي وحبيبي المؤمن إذا ابتُليت بما ينغص عليك دنياك،

فإن الله تبارك وتعالى قد أعد لك "ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر"،

قال تعالى (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين، جزاءً بما كانوا يعملون(،

فسعادة الآخرة تتصف بالكمال الكيفي: ما لا عين رأت،

والكمال الكمي: الأبدية والديمومة،

فكيف يحزن من سيفوز بالكمال إذا فاته بعض ما لا ينفك عن النقص؟!!

#نتف_التفسير



(فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم) أي في اليهود والنصارى،

(يسارعون فيهم) بالقول والفعل، يصطفون معهم، ويتمنون نصرهم، بل ويجاهرون بذلك، وينصرونهم بالدعاء لهم، والدعوة لباطلهم، والمواساة بالمال لنصرتهم

(يقولون) تبريرا لذلك ودفعا لشبهة السقوط في انخرام الولاء والبراء عندهم

(نخشى أن تصيبنا دائرة) فيحيلون فعلهم المشين إلى فقه الاضطرار،

وليس الأمر كذلك،

فهم لا يخشون على دينهم أو أنفسهم، وإنما يخشون على ما حصلوه من كسب من موالاتهم لليهود والنصارى وأذنابهم،

وفرق بين فقه الاضطرار والضرورة، وبين فقه الرفاهية والإسراف،

ولهذا رد عليهم الحق تبارك وتعالى (فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده)

وعسى من الحق تبارك وتعالى واجب، فهو واقع لا محالة إن شاء الله

(بالفتح) وهو ما يشترك أهل الإيمان فيه بالفعل لإيقاع الهزيمة باليهود والنصارى

(أو أمر من عنده) لا دخل لأهل الإيمان فيه، فهو أمر سماوي يدك الله به حصونهم من جذورها من غير حرب ولا عساكر

(فيصبحوا على ما أسروا نادمين) في وقت لا ندم فيه ولا رجوع، فتصيبهم فضيحة الدنيا، وينتظرهم خزي في الآخرة، وإذا كان هذا جزاء من (أسروا) فما حال من أعلنوا واستعلنوا؟!!

#التفسير_الموطأ

#من_أسرار_التفسير

#نتف_التفسير



وتَعَجّبَ الساقي؛

كيف لا يُنْبت الزرع بعد ريِّه؟!

كيف لا يُزْهِر ؟!

كيف تمر عليه الفصول وهو باقٍ على حاله ؟!!

نعم؛ هو الوفاء الذي لا يُغيره!

ولعله من (المُعمِّرات) فيحتاج لصبرٍ

ثم يدوم ثمره وزهره!

جلس بجوار زرعه..

تأمله...

جحظت عينه!

امتدّت يده!!

وبعد أن ضاع عمره في الريّ

أيقن أنه كان يسقي غُصنًا من..

البلاستيك!!!!!



خطأ استراتيجي ساذج...

بعد إنزال القوات المصرية بمطار مقديشو

قامت القوات الأثيوبية بالاستيلاء على مطارات جيدو بولاية جوبلاند...

هذه المطارات كان من المفترض أن تنتقل لها القوات المصرية حتى تتدخل في منطقة النزاع جنوب وغرب الصومال..

مع العلم أنه يستحيل النقل البري لتلك المناطق!!

والسؤال ... كيف سبقت القوات الإثيوبية وتقدمت بخطوة على القوات المصرية؟

وقد كان من الممكن استعمال أحد الخيارات التالية:

أولا: الإنزال المباشر في المطارات القريبة من النزاع بدلا من الإنزال في مقديشو، ونكتسب عنصر المفاجأة، فعنصر المفاجأة خسرناه بالإنزال في مقديشو فتم تنبيه القوات الإثيوبية وإتاحة الفرصة لهم لرد فعل يجعل من وجود القوات المصرية في مقديشو عديم أو قليل الفائدة!

ثانيا: الاستيلاء السابق بقوات خاصة على المطارات فور وصول القوات المصرية إلى مقديشو تمهيدا لنقلهم

ثالثا: الإنزال السري للقوات المصرية في مقديشو وعدم الإعلان عنه

رابعًا: المسارعة في الانتقال من مقديشو إلى مطارات الجنوب والغرب، وعدم الانتظار حتى يقوم الأثيوبيون بخطوتهم...

والحاصل أن أيًّا من هذه الخيارات لم يستغل..

فهل هو مؤشر على أن الإنزال لم يكن الغرض منه الدعم الفعلي وإنما نوع من التهديد والضغط؟!

يبدو أن الأخير كان هو الهدف؛ إلا أن الاستيلاء على مطارات الجنوب الغربي قد رفعت التهديد وأبطلته، بل وتسببت في إحراج للقوات المصرية بالصومال، إذ ينتظر منها ردًّا على تلك الخطوة..

فهل يأتي الرد؟! وكيف يكون نوعه وحجمه؟!!



وأصلحنا له زوجه!!

(فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ)

لما دعا زكريا ربه بأن يرزقه الولد؛ امتن الله عليه بأنه وهبه (يحيى)،

لكن رزق الولد وحده بغير صلاح الزوجة قد يكون نقمة،

ولهذا أتبع الحق تبارك وتعالى كمال النعمة بأن امتن عليه بأن قال: (وأصلحنا له زوجه) ...

ولا يمتن الله تعالى على العباد إلا بالمنن الكبرى،

وعلى هذا فإن صلاح الزوجة، أو الزوجة الصالحة من أكبر ما يتنعم فيه العبد في هذه الدنيا،

فأي نعمة تعدل أن يسكن المرء إلى زوجة إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته..

كما تشير الآية لعدم اليأس من الإصلاح مهما مر الزمن،

فقد بلغ زكريا عليه السلام الكبر،

أي أنه تقدم في العمر هو وزوجته،

ومع ذلك أثبت رب العزة الإصلاح في هذا السن، وبعد مرور كل هذه السنين...

لكن الإصلاح ليس بالأمر اليسير !

ولهذا تَكَفَّل به رب العزة تبارك وتعالى، ونسبه لنفسه، مع كون زكريا عليه السلام مرسلا،

وأي قُدرة لداعية أو عالم مهما أوتي أمام لسان نبي مُؤَيَّد من الله تعالى؟ !

ولهذا لم يكن الإصلاح في الآية منوطا بأخذ نبي الله زكريا بالأسباب؛ بل هو إصلاح سماوي مضاف للحق تبارك وتعالى....

إذا ثبت هذا فإن الاجتهاد في الدعاء بصلاح الزوجات من أوجب الواجبات،

فاللهم أصلحهن لنا،

وأصلحنا لهن،

وأرزقنا الدعاء لنا ولهن بالصلاح،

وارزقهن الدعاء لهن ولنا بالفلاح

#نتف_التفسير



سر الطاعة..

النظر إلى الباعث على إتيان الفعل أو عدم إتيانه هو جوهر الطاعة وسرها،

فإذا كان الحامل على الطاعة الوقوف على المصلحة من ورائها إن كانت أمرًا، أو الوقوف على مفسدتها إن كانت نهيًّا؛ فليس ذلك من الطاعة،

لأن ركن الطاعة التسليم للمُطاع بغض النظر عن عَقْل الأمر أو النهي ...

ولهذا لم تلتزم التشريعات ببيان السبب الحامل على الأمر أو النهي أو التصريح بالعلة من وراء هذا الأمر أو النهي من أجل لَحْظ الجانب التعبدي في تلك الشرائع،

فإذا ذُكرت العلة فالسبب الرئيس وراء هذا الذِّكْر التنبيه على عدم اقتصار الحكم على الفرع المصرح به، وامتداده إلى غيره من الفروع بطريق القياس..

وقد كانت هذه النكتة من الفوارق بين أهل السنة وغيرهم من أهل البدع والأهواء،

فإن أهل السنة يُعْمِلون العقل في النص لفهمه وتطبيقه،

وغيرهم يُعْمِل العقل مع النص وقبله لبيان قبوله ورده،

فإذا قبله العقل – بناء على القواعد التي أسسها لقبول الشرائع – قَبِل النص، وإلا رده بتأويل أو تضعيف،

فالعقل عنده حاكم على النص، ومهيمن عليه،

وأما عند أهل السنة فإن العقل محكوم بالنص ومنقاد له،

ولهذا لم يفصل ربنا تبارك وتعالى بين سماع المؤمن للنص وبين طاعته ﴿وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير﴾، وقال في صفة المؤمنين: ﴿إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا..﴾

ويمتد هذا المفهوم إلى طاعة الزوجة لزوجها أيضا،

فإذا أرادت المرأة أن تفهم و(تقتنع) بكل أمر لزوجها فليس ذلك من الطاعة،
لأن الداعي أو الحامل لها على الفعل ليس التسليم له بقيادة زمامها؛ وإنما عقل الفعل، والوقوف على ما فيه من مصلحة إن كان أمرا، أو مفسدة إن كان نهيا ...
نعم تختلف ضوابط طاعة الزوجة لزوجها عن طاعة المكلف لصاحب الشرع، وهذا طبيعي بالنظر إلى المُطاع،
فطاعة الله تبارك وتعالى مطلقة،
وطاعة الزوجة لزوجها مقيدة بطاعة الله تبارك وتعالى،
إذ طاعة الله تبارك وتعالى هي مصدر طاعة الزوجة لزوجها،
فإذا أمرها بما فيه معصية لله تبارك وتعالى لم يكن عليها طاعته في ذلك.
ومع ذلك فمما لا شك فيه أن الوقوف على العلة أو الحكمة الباعثة على الفعل مما يعين على الطاعة وعلى امتثالها، بشرط ألا تكون هي الدافع أو المحرك للامتثال،
فالوقوف على العلة أو الحكمة ليس رُكنًا أو شرطًا للامتثال،
وعدم عَقْل الأمر أو النهي لا يعدم الأمر بالامتثال...



إهانة #العلوم_الإنسانية والحط من شأنها، بل وتقزيمها التعليمي؛ (نواة) لتحطيم مناط التفوق المرتقب للأمة الإسلامية!
ذلك أن العلوم التطبيقية قد سبقنا فيه الغرب بشكل مريع،
ولا تعالج العلوم التطبيقية طريق العالَم ووجهته،
ولا تعالج سكون الروح والنفس وتألهها وقبلتها،
ولهذا تجد العالم التطبيقي على قدر علمه واتساعه قد يقدم على (الانتحار) لتشتت نفسه وظمئها من العلوم الإنسانية الصحيحة التي تضبط معتقده ووجهته،
والتجربة الحضارية الإسلامية تؤكد أن مناط قوتها في علومها الإنسانية،
فقد كانت أمة العرب أضعف الأمم من ناحية الحضارة العملية والتطبيقية وقت الرسالة،
وكانت تسبقها أمم معروفة، كالفرس والروم، ومن قبلهم الإغريق والفراعنة والبابليون وغيرهم،
لكن النصر والسيادة الإسلامية تحقق من جهة ضبط التوجه البشري، والإجابة عن السؤال الأزلي:
لماذا أنا هنا؟ ومن أين جئت؟ وإلى أين مآلي بعد الموت ...؟!

كانت الإجابة عن هذه التساؤلات مناط النصر لإشباع الروح وري النفس، وبغير تناقض، لأن مصدرها إلهي وليس فلسفة بشرية متناقضة متضادة (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا)!

فتحقق النصر على الحضارات العلمية،

بل واضمحلت هذه الحضارات، وذابت في #الحضارةالإسلامية الناشئة، وأخذت تتشكل بشكلها، وتنضبط بضوابطها،

فكان العلم التطبيقي العملي الذي ظهر لاحقا في الحضارة الإسلامية ناتجًا عن العلم الرباني الذي تأسست عليه #العلوم_الإنسانية_الإسلامية، كالعقيدة والفقه والسلوك،

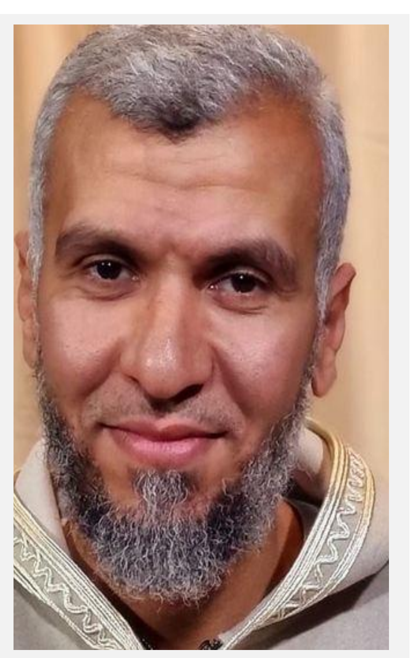
إن الدعوى لتهميش العلوم الإنسانية الصحيحة المبنية على الوحي الإلهي لا يُقصدُ به إلا ذوبان الحضارة الإسلامية ذوبانًا مطلقًا ونهائيًّا في الحضارة المادية الغربية، وتسليم قيادة العالم إلى ما يُرى وما يُحس، والإجهاز على علوم (الغيب)، أو ما يسمى حاليا (#ما_وراء_الطبيعة / #الميتافيزيقا)!!

وقد كانت الصفة الأولى لأهل الإيمان في القرآن الكريم: الإيمان بالغيب!

(الم، ذلك الكتاب لا ريب فيه، هدى للمتقين، الذين ... يؤمنون بالغيب)!







من معاني المواساة = المداواة ومنه يطلق لفظ "الآسي" على الطبيب المداوي

من الجميل أن تدرك أن هذه المواساة من أخلاق دينك ومن سنن نبيك ﷺ

أن يترسخ في ذهنك كون دينك يرغبك في أن تداوي وتضمد وتجبر كسر غيرك ولو بكلمة..

نعم... ليست المواساة مادية وحسب

أحاديث كثيرة جمع النبي ﷺ فيها بين المواساة المعنوية والمادية معاً

تأمل قوله "إذا أردت أن يلين قلبك فامسح على رأس اليتيم وأطعم المسكين"

الثانية واضحة

مواساة الحاجة بسدها وهذا باب مهم يشمل كل صنوف الإنفاق والبذل

لكن تأمل الأولى

امسح على رأس اليتيم

لكن ما الذي سينتفع به اليتيم بهذه المسحة؟!

إنه الجبر

الحنو

الدعم النفسي

رسالة صامتة مضمونها = لست وحدك

ثمة من يشعر بك ويريد التخفيف عنك

كثير منا يحتاج إلى مثل هذه المسحة

إلى كلمة لينة طيبة تضمد جروح نفس

لذا جمع النبي ﷺ مرة الأخرى بين تلك الكلمة وبين البذل المادي وبشر من يفعلها بغرف علا من الجنة

لمن؟

لمن أطعم الطعام

وألان الكلام

ولقد كانت هذه سنته ﷺ

حين وجد سيدنا جابر بن عبد الله متألما بعد فقد أبيه يوم أحد مستشعرا المسؤولية الثقيلة عن أخواته اليتيمات؛ هل مرَّ دون مواساة؟ !

كلا

"ألا أخبرُكَ ما قالَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ لأبيكَ قال بلَى قالَ ما كلَّمَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ أحدًا إلَّا من وراءِ حجابٍ وَكَلَّمَ أباكَ كفاحًا فقالَ يا عبدي تمنَّ عليَّ أُعْطِكَ

قالَ يا ربِّ تحييني فأُقتَلُ فيكَ ثانيةً قالَ إنَّهُ قد سبقَ منِّي أنَّهم إليها لا يُرجَعونَ

قالَ يا ربِّ فأبلِغْ من وَرائي فأنزلَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ هذِهِ الآيةَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا"

السؤال نفسه تتجلى فيه أعظم معاني المواساة

ألا أخبرُكَ ما قالَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ لأبيكَ

إنها البشارة والتشريف

وتخفيف الألم ومداواته

حتى الطفل الذي فقد طائره الأليف وجلس يبكي لم يتجاوزه النبي دون مواساة

لقد جالسه ومازحه ولاطفه ولم يتركه إلا وقد تهللت أساريره وضحك وضُمدت جراحه

جراح النفس

ولما استشعر صحابي فقير هوانه على الناس وزهد الخلق فيه وقال: تجدني كاسدا يا رسول الله؛

كانت المداواة من جديد

"ولكنك عند الله لست بكاسد "

يالها من كلمة وما أعظمها من بشارة

يطول المقام جدا إذا أردما إحصاء مثل تلك المواقف من حياة النبي ﷺ

إنه ببساطة خُلُق قرآني ممن كان خلقه القرآن

أن تقر عينك

أن ترضا وترتاح نفسك

أن يطمئن قلبك

تلك كلها أمور يتمناها المرء ويسعى لتمامها ..

لكن أن يكون ذلك مرادا لله ﷻ فهذا شأن مختلف ومقام عظيم

مقام أن يحبك الودود ويعلو مقامك عنده حتى يصير إقرار عينك وإسعاد نفسك

سببًا لبعض أفعاله جل في علاه...

في سورتي مريم وطه آيتان يتجلى في كل منهما هذا المعنى و يذوب قلب متدبرهما شوقا لما فيهما من مودة الخالق ﷻ ورحمته بعبده أو أمته

الآية الأولى كانت لمريم سلام الله عليهاوحين قال لها مولاها ﷻ : "فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡن□ا"

أما الثانية فكانت لأم موسى رضي الله عنها : "فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَ"

تأمل الجمال ..

أن يوجه الودود نواميسه ويحرك مخلوقاته ويسبغ جميل فضله ليرضي امرأة حزينة وحيدة ليس معها إلا ربها

أن يعيد رضيعًا إلى حضن أم مكلومة أو ينطق وليدًا ويفجر عينًا ويقرب رزقًا والمقصد معلن صريح

كي تقر العين

كي يهنأ البال

كي يسعد ويرتاح قوم يحبهم ويحبونه

وكي يواسيهم ويداوي جروح نفوسهم

وجرح النفس قد يكون أشد إيلاما

أفلا نتعلم؟

أفلا نواسي وندواي؟ !

ليتنا نفعل!



جزء كبير جدا من الخلل السلوكي والتعدي الأخلاقي الذي تراه عند بعض المتصدرين ويحيرك اجتماعه مع ما عندهم من علم أو ما يأتي من نفع عن طريقهم أرى أن سببه الرئيسي هو نفس السبب الذي بدأت به المعصية عموما

رؤية النفس يا عزيزي

تلك هي التربة الخصبة التي ينبت منها الكبر ويتفرع عنه سيء الأخلاق والأفعال بعد ذلك

كان هذا هو الترتيب القرآني للمعصية الأولى التي أشرت إليها

معصية إبليس

"أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ"

لاحظ الترتيب ثم تدبر في سائر الآيات التي حدثنا فيها ربنا جل وعلا عن أصولها

أنا خير منه

لم أكن لأسجد لبشر

أرأيتك هذا الذي كرمت عليَّ

هكذا ستجد ذاته المتعاظمة حاضرة في كل جملة

وكذلك ستجد ذوات المتكبرين في كل زمان ومكان

لن تعدم حضور استعلائهم في كل مبرر ساقوه لعصيانهم أو جحودهم

وهذا هو تشخيصي للخلل الذي نراه في مواقف متكرر لا أفضل شخصنتها أو الإصرار على تعيين إسقاطات لها

لكنني فقط أدعوك لملاحظة وجودها كعامل مشترك لدى الكثيرين ثم اعتبره رأيي وتشخيصي الذي لا ألزم به أحدا وأتمنى بصدق أن أكون مخطئا فيه ..

أن يتمحور جل حديثك حول مركز واحد تطوف به كل إيحاءاتك وتعود عليه كل لفتاتك وتشير إليه كل إيماءاتك

أنت ..

أنت أنت

أنت ولا شيء غيرك

ذاتك ومن يسبح بحمدها وحسب ..

تلك الذات التي تبهرك وتشعرك أن واجب الخلق الرئيسي هو أن ينبهروا بها مثلك وأن يقفوا إلى جوارك مشدوهين أثناء تأملهم روعتها الفائقة وعبقريتها الفذة

ذات قد تعاظمت

و(أنا) قد تضخمت لدرجة ابتلعت معها كل الذوات والأشياء المحيطة التي اقتصر دورها في نظر صاحبها على (التخديم) على تلميع تلك الذات وإنزالها منزلتها المرجوة وإعطائها قدرها الهائل في نظره

ذلك هو الدور المنتظر من كل من سواه

لذلك تجد المبتلى بهذه الذات المتضخمة لا ينظر إلى أي شخص أو موقف أو حدث إلا من منطلق رأيه وتصوراته ثم إمكانية الانتفاع بذلك الموقف أو الحدث في الاستزادة من التقدير لذاته وإن لم يكن ذلك ممكنا تجده تلقائيا يتحول إلى الاستطالة على الخلق أو الهجوم على ذلك الشيء أو الشخص الذي لم يستطع الانتفاع منه

ربما تجده أيضا يسارع إلى المقارنات الهجومية التي تكون رسالتها الضمنية دوما :انظروا إلى عظمتي وجمال شخصيتي وبديع صنعي مقارنة بأولئك الرعاع الحمقى...

أما آن الأوان لتنزلوني منزلتي وتقدروني حق قدري مقارنة بأولئك الأوباش غير المستحقين؟!

هكذا لسان حاله ودوما

وأحيانا لسان مقاله!

المهم أن تكون ذاته المتضخمة و(الأنا) المتعاظمة حاضرة بقوة في كل مقام ومقال وقائمة في كل جملة مفيدة أو غير مفيدة

طائفة من الخلق أسميهم "الذاتيون" أدمنوا التواجد دوما في دائرة الضوء حتى صارت هي منتهى آمالهم وغاية أحلامهم

صار الواحد منهم لا يملك البعد عن تلك الدائرة ولا يطيق حياة يكون فيها خامل الذكر لا تتمحور الأحداث حوله ولا تدور الأخبار والحوادث في فلكه

ولأجل ذلك البقاء في دائرة الضوء ومركز الحدث تجده على استعداد لأن يرتقي أصعب مرتقىً ويختار أعجب الأقوال والأفعال وأكثرها غرابة ولامنطقية ليستثير بها مشاعر الخلق بأي سبيل كل هذا ليظل مستقرا في تلك الدائرة التي أدمن المكث بداخلها ....

دائرة الضوء

وحقيقة حرص ذلك النمط البشري على البقاء في تلك الدائرة لا تقتصر على لذة الشهرة وحلاوة تسلط الأنظار فتلك أمور ثانوية إلى جوار المشكلة الحقيقية التي تتلخص في كلمة واحدة

أنا ...

هذه كما قلت هي كلمة السر ومفتاح الشخصية

وكل الأفكار والأفعال والمواقف ستدور حولها

ورسالتي المشفقة لنفسي أولا ثم لهؤلاء المبتلين تلخصها حقيقة طالما نغفل أو نتغافل عنها حقيقة بسيطة مباشرة واضحة مفادها = أن الكون لا يدور حول أحدنا ..

وليس أي منا مركزه ولا محوره

نعم... هكذا ببساطة

فإن أدركنا ذلك فلنتعوذ من شرور أنفسنا ومن حظ أنفسنا

ورؤيتنا لأنفسنا..



من أفسد المشاعر التي قد تخالط قلب المتمسك وصاحب الديانة دون أن يدرك وجودها = الاستعلاء بذلك التدين وجعله وسيلة لمحاكمة الآخرين وتقييمهم

بالتدريج يتحول تدينه أو فهمه للتدين إلى منصة قضاء وسوط جلاد وينصب نفسه حاملا لذاك السوط أو جالسا على تلك المنصة متهما من دونه؛ فلا يرى ابتداء إلا عيوبهم ومناقصهم ولا يلحظ إلا أدلة إدانتهم وتقصيرهم دون أن يترك فرصة ولو يسيرة لحسن ظن أو إعذار أو حتى تعلُّم حقائق الأشياء التي يتسرع بإنكارها وغالبا ما يكون جاهلا بحقيقة حكمها ..

فضلا عن انصرافه بتلك المحاسبة المستمرة للآخرين عن المحاسبة الأهم

محاسبة نفسه



في كل عصر ستجد من يسوغ الباطل ويزينه لأهله فيكيل بألف مكيال ويقيس الصواب والخطأ بمدى قرب فاعله منه

ولهذا التسويغ حيل عدة ينتحلها المبطل المتعصب

فإما بنسبة ذلك الفعل إلى العادة والعرف وما درج عليه آباؤهم الأولون

وإما بتكلف اضطرار واحتياج

وإما بالسبيل الأخطر والطريقة الأبشع وذلك بأن ينسبوا الباطل إلى الله تعالى شأنه وتبارك اسمه وتنزه عما يقولون وعلا علوا كبيرا

فتجد من يجرؤ على التبجح بباطله وخرافاته بحجة أن هذا من الدين بل إن الله أمره بهذا فيفترون على الله الكذب ويقولون على الله ما لا يعلمون "وَإِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً قَالُواْ وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا"

عندئذ لا يكون إلا الرد القرآني المختصر على أمثال هؤلاء الأفاكين المبطلين و بقاعدة هي على بساطتها واختصارها = محكمة تطيش في مواجهتها كل ادعاءاتهم الباطلة وافتراءاتهم السفيهة "قُلْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاء أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ"



أن ينطفيء نور القلب

أن تخيم عليه الوحشة والظلام ...

أن تغادره السعادة بغير رجعة ويرحل عنه الرضا بلا عودة

أن تتركه السكينة وتجافيه الطمأنينة ويغشاه الحزن والقلق وسوء الظن

كل ذلك قد يكون شيئا من العقوبات العاجلة الخفية التي قد لا يلحظها الخلق والتي تبدأ من أول لحظة في طريق المعصية وعند أول قدم يضعها المرء على سبيل الغي والبعد عن الله

قد لا تدرك حقيقة كون الشخص يُعاقَب وقد يشوش على حالته غلاف البهجة المصطنعة والمرح الزائف لكن ذلك في حقيقة الأمر كثيرا ما يكون مجرد قشرة زائفة تحجب نيرانا تضطرم في قلبه وتتلظى بها روحه وتحترق بها نفسه

نيران كآبة المعصية والمعيشة الضنك

الضنك

هذا هو شعار حياته وملخص مسيرته

ضيق وحزن ونكد وصدر حرج مختنق كأنما يصّعد في السماء

يحاول الخروج من تلك الحالة بمعصية أخرى وترفيه من نوع مختلف فتزداد الكآبة ويتعاظم الاختناق

كل ذلك لأنه لم يدرك ببساطة أن عليه أن ينتبه

وأن ما هو فيه بداية لما هو أسوأ

تنبيه ليحذر وليراجع نفسه

يتساءل دائما عن سر ذلك الحزن وعن تلك الحياة الكئيبة والأمور المتعسرة ولا يجيب نفسه أبدا باحتمال ولو يسير أن معاصيه قد تكون سببا

أو أنه بشكل أوضح = يعاقب

وأن الحل العاجل قد يكون أقرب مما يتصور وأسهل مما يتخيل أو يريد له شيطانه أن يتخيل

الحل = توبة



من الممكن أن ترى خطأك في بعض الأمور والخيارات السابقة ومن الممكن أن تصحح مفاهيمك وتغير مواقفك حين يبدو لك ما هو أصح

لكنك يا عزيزي لست ملزما بتعميم ذلك على كل حالك الأول والإصرار على محوه بالكامل وكأن وجود بعض الخلل = يستلزم بطلان كل ما كان معه

ليست الخيارات كلها دائما في سلة واحدة ولا يعني جفاؤك للبعض أن تعادي الكل !

صدقني سيظل بإمكانك دوما التصحيح والمراجعة جزئيا وستظل قادرا على أن تحبب هونا وتبغض هونا فليست يا صديقي كل المعارك حدية وليس عليك دوما أن تنحاز بالكامل أو تعادي وتمحو بالكامل

هناك دوما طريق للقصد والتوسط يمكنك العودة عبره

فقط إن أبصرته

أو حاولت إبصاره



بمقاييس الدنيا القائمة على المادية البحتة؛ قد تؤدي إتاحة الفرص لغيرك للإنقاص من فرصك وربما يكون إفساح مكان للآخرين سبب في تضييق مكانك!

هكذا قد تفكر إن اعتمدت الحسابات الظاهرة فقط

لكن في دين الله الأمر مختلف تماما

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ "

هكذا كان الأمر الإلهي وكذلك كانت نتيجته المرجوة
أفسح مكانا لغيرك وسيجزيك الله بفسحة منه سبحانه
قيل أن المجالس المقصودة هنا هي مجالس العلم وقيل مجالس الإعداد للعمل للدين وقد كان الصحابة يستبقون لتلك المجالس متقاربين من النبي ﷺ
لكنّ أعداد المسلمين كانت تتزايد والناس بدأوا يدخلون في دين الله أفواجا
قد يبدو لأول وهلة أنه لا مكان للجدد
وقد يستبق الجديد ويتزاحم حديثو العهد فلا يجد الأولون السابقون مكانا كما ورد في بعض الآثار أن أهل بدر لم يجدوا مكانا لهم بالقرب من النبي ﷺ كما كانت عادتهم ومكانتهم من قبل
وجهان عند أهل التفسير وكلاهما معتبر
لكنَّ دعوة لا يجد فيها الجديد المقبل مكانا لا يرضاها الله
ودعوة لا يُوقر فيها أهل السبق والبذل المبكر ولا تُحفظ لهم مكانتهم لا يرضاها الله أيضا
الحل إذاً كان يكمن في الكلمة القرآنية الجميلة
التفسح
أن يسع المؤمنون بعضهم البعض وفي الحديث:"أَحَبُّكم إلَيَّ أَلْيَنُكم مَناكِبَ في الصَّلاةِ "
أن يطمئنوا أن الأمر ليس دنيا يقتضي التنافس فيها منعا واستئثارا
إن الأمر دين ودين الله لا مكان للأثرة فيه ولا الجشع
ومنزل هذا الدين وصاحب الشريعة طمأنك أن جزاءك سيكون سعة وفسحة منه سبحانه وليس من أحد المخلوقين
وشتان الفارق بين عطائه وعطاء غيره
حين يدرك المرء ذلك يفهم طبيعة مطلب سيدنا موسى عليه السلام : " وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي "
ها هو يفسح المكان لأخيه فهل فقد بذلك مكانه أو مكانته؟ !
أبدا ..
لقد ظل لكلٍ مقامه ومكانه ..
ولكلٍ عمله
لذا كان التكليف التالي في الآية
"وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا "

النشوز من الارتفاع وهو هاهنا يقصد به القيام من المجلس لمصلحة أرجح أو لتنفيذ ما تم التوصية به في ذلك المجلس..

كأن الجلوس والتفسح كان للتلقي ثم جاء الأمر بالنشوز للتطبيق

للعمل

وعُبر بلفظ النشوز الذي يفيد الرفعة للدلالة على ارتفاعهم عن الأرض وما يجذب إليها من شهوات ودعة وترف وراحة وانتقالهم إلى ساحة التطبيق والعمل التي تؤدي إلى مزيد من الرفعة .

رفعة لأمتهم

ورفعة لهم

لذلك ناسب الوعد الختامي في الآية تلك الرفعة التي اختاروها

"يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ "

هذا هو معيار الرفعة إذاً

الإيمان والعلم... وليس مجرد الاقتراب والتزاحم

من أبطأ به عمله لم يسارع به نسبه؛ فهل يسارع به مكانه في المجلس؟ !

الذي يسارع به حقا هو التطبيق والبذل

وذلك الذي يعلمه مولاه

ويجزي به ..

لذا كان الختام المطمئن

الخبير يعلم أعمالكم وطاعتكم وتطبيقكم

ويعلم ما في أنفسكم من رغبة في القرب من حامل العلم

ويعلم السابق المسارع ويعلم المتكاسل المبطيء

يعلم كل شيء

ويرفع ويخفض بناء على علمه

"وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ"

#تدبر



عذاب حقيقي

ذلك الذي يعاني منه من يصرون

على التطلع للأشياء غير الممكنة والرغبات الأقرب للمستحيلة

كأن تكون مثلا غير نفسك

لقد خلقنا الله مختلفين وأعطى لكل منا خصائص مغايرة للآخرين ووزع الطباع والمواهب وجعل كثيرا منها كالرزق مقدورة ومقسومة وجعل لكل مرحلة عمرية وجيل خصائصه المميزة كذلك. .

صحيح هناك ما هو كسبي وهناك ما يمكن المران عليه وتعلمه ويستحسن ذلك كما في الحديث الصحيح" :إِنَّما العلمُ بِالتَّعَلُّمِ، و إِنَّما الحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ، و مَنْ يَتَحَرَّ الخَيْرَ يُعْطَهُ، و مَنْ يَتَّقِ الشَّرَّ يُوقَهُ "

لكن ليست كل الخصائص البشرية كذلك

هناك مواهب لا يمكن اكتسابها وخصائص لايمكن تعلمها أو المران عليها وليس الإنسان أصلا مطالبا بذلك

الإنسان مطالب كما في الحديث السابق وغيره بمكارم الأخلاق وحسن المعشر ولين الجانب وإجادة التعامل وفق القيم الطيبة والمباديء السامية

لكن كل ذلك في إطار الشخصية المستقلة وما حباها الله به وليس بالانهزام لنماذج معينة والرغبة المستمرة في محاكاتها وارتداء أثوابها

إن أثواب غيرك التي تصر على التسربل بها والتخفي وراء اتساعها؛ لن تزيد منظرك إلا غرابةً ولن تعطيك إلا مظهرا عجبا

والحق يا عزيزي أن ألطف عباراتك هي ما خرج من سجيتك، وأفضل كلامك هو ما وافق طبيعتك، وأجمل بسماتك هي ما نبت على شفتيك بعد أن مرّت بقلبك

وأنسب الأثواب لك..

هو ثوبك



أن يجتمع التعلق بالخلق مع الراحة والسعادة؛ فذلك صعب جدا إن لم يكن مستحيلا

إن عز المؤمن في استغنائه عن الناس...

هكذا بيّن نبيك ﷺ موطن عزتك ومناط غناك وكرامتك

ألا يستشعر أحدهم حاجتك إليه

أن تزهد فيما بين أيديهم وأن يطمئنوا أنك لا تريد شيئا منهم

أن يستوي عندك رضاهم أو سخطهم

وأن تفتقر إليه ..

إليه وحده ..

{رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير}

شعار الكليم موسى عليه السلام الذي يصلح ليكون منهاجا لكل مريد عزة بالله

أن تطرح فقط حوائجك بين يديه هو

أن تكون فقيرا إليه هو

أن تعلق آمالك وتربط أحلامك به هو

باختصار أن تعرف وجهتك وتطلب عزتك ممن يملكها وحده

فإن العزة لله جميعاً

{ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون}

من دون ذلك فلا راحة

ولا عزة لن يرتاح أبدا طالما احتل رأسه ذلك التصور أنه هدية السماء التي حظى بها كوكبنا العامر وسعد بها زماننا المفتقر إلى من هم مثله..

طبعا جميع من حوله حمقى لا يدركون قيمة هذه الهدية ولا ينزلونها المنزلة التي تليق بها

وهو لن يرتاح حتى يعترفوا بقيمته الهائلة

لن يرتاح إلا حين ينزلونه منزلته المبجلة

لن يرتاح أبدا.





وتظُن أنَّك لا تُعاقب بذنبك!

وأنتَ حُرمت خشوعك، ووِردك من القرآن،

حُرمت الأنس والرضا، وانعقد لسانك عن ذكر الله!

طُبع على قلبك شيئًا فشيئًا وأنت لا تشعُر!

وتظُن أنَّك لا تُعاقب لأنك لست مُبتلى في دنياك!

وأي ابتلاء أشد من أن يُحرم الإنسان من الوصل مع الله.

اللهم طهر قلوبنا وارض عنا فإن لم ترض عنا فاعف عنا



للأسف أصبح إقناع بعض المسلمين بعقيدتهم أصعب بكثير من إقناع غير المسلمين بالإسلام

الواحد بيشوف كمية شبهات واعتراضات على أصول الدين وبديهيات في دين الإسلام تخلي الواحد يخاف على نفسه

يارب لا تجعل مصيبتنا في ديننا

واقبضنا إليك غير خزايا ولا مفتونين



الغيبة فاكهة القراء .. فافهم ذلك جيدا !!

وهذا حال الكثير وللأسف الشديد ومن واقع التجربة

وليس معني ذلك أننا ندعوا إلي عدم حسن الأداء والإتقان ولكن وصل الأمر بالبعض الي التشكيك في الكبير والصغير وظن أنه فريد عصره .. فلان عنده الحرف كذا وفلان عنده كذا .. فلنتق الله يا أهل القرآن

من الذي ما أساء قط يقول..

صليت خلف فلان وكل صلاتي أتأكد هل خرج الحرف من مخرجه أم لا!

وآخر صلى خلف شخص فقال له : الحرف الفلاني في الفاتحة لم ترققه!

وآخر يقول : لماذا لاتفتح فمك بالطول حال نطق الألفات!

وكل هذا في الصلاة!

أين الخشوع؟؟؟؟

أما خارج الصلاة فحدث عن الغيبة ولا حرج...

فلان القارىء قراءته (تعبانه) ، فلان القارىء لايعرف المقامات..

فلان القارىء مخارج الحروف عنده غير جيدة..

وكل هذا يقع لمزاً وحسداً في كثير من الأحيان ، وبغير حاجة تدعو إلى هذا اللمز..

لكن الشيطان يزينها لهم باسم (النقد البناء) وتالله ما أراد الشيطان إلا أن يوقعهم في شراك الغيبة..

قال حبيب العجمي : الشيطان يلعب بالقراء ، كما يلعب الصبيان بالجوز



فماذا فعلنا بعده يا عمر ؟!!

خلال وجود أبي الدرداء في بلاد الشام قَدِمَ عليهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب متفقداً أحوالها ، فزار صاحبه أبا الدَّرداء في منزله ليلاً ، فدفع الباب ، فإذا هو بغير غَلَق ، فدخل في بيت مظلم لا ضوء فيه ، فلما سمع أبو الدرداء حِسَّه قام إليه ، ورحب به وأجلسه.

وأخذ الرجلان يتفاوضان الأحاديث ، والظلام يحجب كُلاًّ منهما عن عيني صاحبه.

فجسَّ عمر وساد أبي الدرداء فإذا هو بَرْذَعة... وجسَّ فراشه فإذا هو حصىً ... وجس دثار فإذا هو كساء رقيق لا يفعل شيئاً في برد دمشق.

فقال له : رحمك الله ، ألم أوسِّع عليك ؟! ألم أبعث إليك ؟!

فقال له أبو الدرداء : أتَذكر – يا عمر – حديثاً حدَّثناه رسول الله ﷺ ؟.

قال : وما هو؟

قال : ألم يقل : (ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد راكب)؟.

قال : بلى.

قال : فماذا فعلنا بعده يا عمر ؟!!

فبكى عمر وبكى أبو الدرداء.

ومازالا يتجاوبان بالبكاء حتى طلع عليهما الصبح.



الغلظة في الرد أمام الطلاب يورثهم غلظة وقسوة قلب

فالرفق واللين يورث الطلاب المحبة للعلم وأهله وما أحسن ما قاله

أبو هارون العبدي قال: كنا نأتي أبا سعيد الخدري – رضي الله عنه – فيقول: مرحبا بوصية رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: إن الناس لكم تبع، وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا.

وقد أحسن النووي رحمه الله في كلامه عن هذا المعنى فقال :

وينبغي أن يشفق على الطالب، ويعتني بمصالحه كاعتنائه بمصالح ولده ومصالح نفسه، ويجري المتعلم مجرى ولده في الشفقة عليه والصبر على جفائه وسوء أدبه، ويعذره في قلة أدبه في بعض الأحيان؛ فإن الإنسان معرض للنقائص لا سيما إن كان صغير السن.

وينبغي أن يحب له ما يحب لنفسه من الخير، وأن يكره له ما يكره لنفسه من النقص مطلقا؛ فقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه قال: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

وعن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: أكرم الناس علي جليسي، الذي يتخطى الناس حتى يجلس إلي، لو استطعت أن لا يقع الذباب على وجهه لفعلت . وفي رواية: إن الذباب ليقع عليه فيؤذيني.

وينبغي أن لا يتعاظم على المتعلمين، بل يلين لهم ويتواضع معهم ؛ فقد جاء في التواضع لآحاد الناس أشياء كثيرة معروفة، فكيف بهؤلاء الذين هم بمنزلة أولاده مع ما هم عليه من الاشتغال بالقرآن، ومع ما لهم عليه من حق الصحبة، وترددهم إليه؟!!

وقد جاء عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه قال: لينوا لمن تعلمون ولمن تتعلمون منه.

نسأل الله تعالى أن يمن علينا بالعلم وأن يزينا به وأن يعيننا على تزكية أنفسنا والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

#محب

#أحمد_الشرقاوي



لو كنا منصفين لما كان مثل هذا..

لو تعلمنا الأدب لما وجدنا هذا..

لو فهمنا العلم ودرجاته لما كان مثل هذا..

كما تعلم سيدي الكريم في كل المناهج منها ما يشذ وكثيرا نقول خطأ في بحر حسنات والنقد المبني على علم بدون تعد للأشخاص والكلام في المناهج بإنصاف لا يختلف عليه أحد ..

ولو أمعنت النظر في كل الطوائف والمناهج والمشارب لرأيت عيانا بيانا في كل طائفة تعديا صارخا على العلماء والسابقين فضلا عن القول بنحن رجال وهم رجال وأنتم اعلم بالحال والله المستعان ...

ثم ما نراه الآن لو أننا منصفون وأصحاب تجرد لحللنا كل ما تراه من مهاترات وأفعال لا علاقة لها بالعلم والنفع للدين والناس ..

فمثلا هذا الذي تكلم في ابن حجر بأنه يبيع الحشيش!!

وغيره تكلم في النووي بأنه ليس بعالم !! بل ويكفيه وأنه مات ولم يعرف ربه!!

وهذى تكلم في أبي حنيفة وحكم عليه بالردة!!

وهذا تكلم في الشاطبي وقال عنه صحفي!!

وهذا يلمز ويغمز في ابن تيمية ويقول لك أشك في إسلامه!!

وهذا صاحب الأفعال الصبيانية فيقول لك الشيخ ابن تيمية وكأنه يعني يعترف له بالمشيخة أما أن تقول شيخ الإسلام فهذه كبيرة عليه

وهذا يغمز ويقول وهابية وآخر يقول لك مجسمون!!

وغيره وغيره...

ثم تأتي وتقول أحمل طائفة بعينها هذا الكلام فأنت لست منصفا وتقول كلهم كذا وكذا؛بل يخفون أكثر وأكثر هذا ليس علما ولا ورعا ولا دفاعا عن دين وإلى الله نشكو هذا الحال..

والعلم يناقش بالعلم والأدب مقدم وللأسف لا يحسنه أي أحد ومن اعتذر قبلنا اعتذاره بدون مكابرة ولا مناكفة...

ثم اعلم هذا من منا ليس له سقطات؟؟

ومن هذا الذي لا يخطيء في لغة أو كلام أو يسقط حرفا أو سبق لسان؟؟

وحينما نضع المشانق على كل متحدث وصاحب قلم وكلام لن يبقى لنا أحد !!

والهجوم الذي نراه يوميا على التراث لابد أن ينبري له المدافعون وإلا فنحن في دائرة فارغة وللأسف لا حامي يدافع ولا شيء إلا كما قال القائل: حصوننا مهددة من الداخل وهذه هي الحقيقة للأسف...

والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

#محب

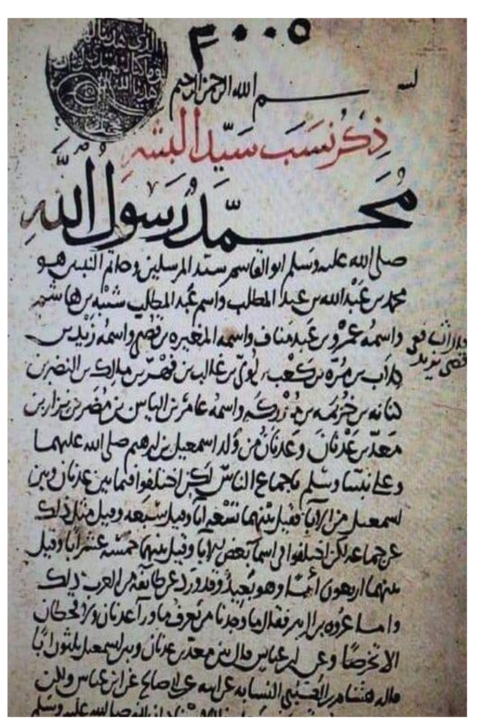
#أحمد_الشرقاوي



نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم بخط الإمام الذهبي رحمه الله تعالى

فإن خير أهل الأرض وأفضلهم وأكملهم وأكرمهم عند الله هو محمد صلى الله عليه وسلم، بل هو سيد ولد آدم عليه الصلاة والسلام.

فقد روى مسلم في الصحيح عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني من بني


بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر نسب سيد البشر

محمد رسول الله

هاشم، فأنا سيد ولد آدم ولا فـــخر، وأول من تنشق عنه
الأرض، وأول شافع وأول مشفع.

اللهم صل على سيدنا وحبيبنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

اللهم اجمعنا به ومن نحب في أعلى جنان الخلد.آمين.



لا تضع أملا على هؤلاء فكل له مصالحه للأسف وإن تكلم بالدين والتقوى فالأمر أوسع من ذلك وأنت مسكين لا تدري

منهم من صوره لك الإعلام بأنه العالم الفذ المفتي وهذا البروفيسور الكبير وهذا الأستاذ الدكتور وهذا الشيخ المعمم إلى غير ذلك

فإن بعض من يفتي في زماننا أحق بالحبس من السراق

ولا أدري كيف يؤتمن أمثال هؤلاء على دين الله عز وجل بل وكيف تصدروا وكيف يلقي الواحد سمعه لمثل هؤلاء

فهذا قبوري وآخر يتلاعب بالمذاهب والفتاوى وينشر الشاذ من آراء الفقهاء ويلبس على الناس بدعوى التيسير

وهذا يتلاعب حتى ييسر للناس فيصل إلى تمييع الدين وتمييع الثوابت حتى وصل لمفهوم عجيب غريب " الإسلام الوسطي " أو الاسلام " الكيوت " كما يسمى

وهذا الذي يظهر أمام الناس بلباس السنة وبكلام السنة وهو صوفي جرئ لا يستحي وعلاقاته وحضراته وأذكاره وأوراده وتوسله وخزعبلاته مشهورة معروفه

وهذا يمجد الظالمين ويبرر أفعالهم ويعادي من ينتقدهم

وهذا وهذا وهذه

ولمن أراد فليبحث وسيجد ذلك عيانا بيانا وإنا لله وإنا إليه راجعون

وهذا أحل الغناء والموسيقى بل والتمثيل والمسلسلات

وغيرها وغيرها

ورحم الله ابن المبارك حينما قال : فإنا لله وإنا إليه راجعون ، فإلى الله نشكو وحشتنا ، وذهاب الإخوان ، وقلة الأعوان ، وظهور البدع ، وإلى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الأمة من ذهاب العلماء وأهل السنة ، وظهور البدع

فالله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم 😦😦

#محب



اختلف أهل السيَر والتاريخ في تحديد يوم وشهر ولادة النبي صلى الله عليه وسلم ، إلى أقوال كثيرة
واتفقوا إن ميلاده كان يوم الاثنين ،
وهو أمر له سببه المعقول حيث لم يُعلم ما سيكون لهذا المولود من شأن ، فكان حاله كحال غيره من المواليد ،
ولذا لم يكن لأحد أن يجزم على وجه اليقين بوقت ميلاده صلى الله عليه وسلم
ولم يثبت عن أحد من الصحابة أو التابعين أو أتباع التابعين في القرون الأولى أنه احتفل بمولده صلى الله عليه وسلم
ولكنها بدعة ابتدعها الفاطميون وأقاموا له الاحتفالات وغيرها من المظاهر مثل حلوى المولد والشربات والرقص وغيرها من المظاهر المعروفة لدى الكثير
والله المستعان
وأفضل احتفال بالنبي صلى الله عليه وسلم
هو معرفة سنته وحياته وأخلاقه وتعامله وتطبيقها واتباع سنته وتوقيره واتباع أمره واجتناب نهيه ونشر سنته والدعوة إليها وحث الناس على اتباعها
قال السيوطي رحمه الله:
"سئل شيخ الإسلام حافظ العصر أبو الفضل ابن حجر عن عمل المولد، فأجاب بما نصه:
أصل عمل المولد بدعة ، لم تنقل عن أحد من السلف الصالح من القرون الثلاثة، ولكنها مع ذلك قد اشتملت على محاسن وضدها، فمن تحرى في عملها المحاسن ، وتجنب ضدها : كان بدعة حسنة ؛ وإلا فلا.
قال : وقد ظهر لي تخريجها على أصل ثابت ، وهو ما ثبت في الصحيحين من أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة ، فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء، فسألهم فقالوا : هو يوم أغرق الله فيه فرعون ، ونجى موسى ؛ فنحن نصومه شكرا لله تعالى.

فيستفاد منه فعل الشكر لله على ما مَنّ به في يوم معين ، من إسداء نعمة أو دفع نقمة، ويعاد ذلك في نظير ذلك اليوم من كل سنة.

والشكر لله يحصل بأنواع العبادة ، كالسجود والصيام والصدقة والتلاوة ؛ وأي نعمة أعظم من النعمة ببروز هذا النبي نبي الرحمة في ذلك اليوم ؟

وعلى هذا : فينبغي أن يتحرى اليوم بعينه حتى يطابق قصة موسى في يوم عاشوراء، ومن لم يلاحظ ذلك : لا يبالي بعمل المولد في أي يوم من الشهر، بل توسع قوم فنقلوه إلى يوم من السنة، وفيه ما فيه.

فهذا ما يتعلق بأصل عمله.

وأما ما يعمل فيه : فينبغي أن يقتصر فيه على ما يفهم به الشكر لله تعالى ، من نحو ما تقدم ذكره من التلاوة والإطعام والصدقة ، وإنشاد شيء من المدائح النبوية والزهدية المحركة للقلوب إلى فعل الخير والعمل للآخرة.

وأما ما يتبع ذلك من السماع واللهو وغير ذلك : فينبغي أن يقال: ما كان من ذلك مباحا بحيث يقتضي السرور بذلك اليوم : لا بأس بإلحاقه به، وما كان حراما أو مكروها فيمنع، وكذا ما كان خلاف الأولى " انتهى من "الحاوي للفتاوي" (١/ ٢٢٩)

ثم إني أتعجب من هذا الذي يقول باحتفال المولد وهو لا يعرف شيئا عن سنته أو حياته بل يتهكم على سنته الظاهرة ويسخر من مظاهر الهدي الظاهر به صلى الله عليه وسلم

ورحم الله ابن المبارك حينما قال : فإنا لله وإنا إليه راجعون ، فإلى الله نشكو وحشتنا ، وذهاب الإخوان ، وقلة الأعوان ، وظهور البدع ، وإلى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الأمة من ذهاب العلماء وأهل السنة ، وظهور البدع

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

#محب





خد النصيحة دي من مجرب لسنين طويلة 😃😃
عاوز تطلع صدقة طلعها بنفسك
مفيش حاجة اسمها أصل فلان ده موثوق ويحط
رقم كاش وحضرتك تبعت له
ما هو طبيعي يستغل طيبة الغلابة وسذاجة البعض
والامثلة للأسف كثيرة وكل شوية يطلع واحد بأي
سبوبة يدافع عنها ويتكلم بعاطفة وكلام جميـل
وطبعا كلامــه مصــــدق فهو الداعية الجميل
وأقولك كمان ابتعد تماما عن كـــل الجمعيات
"رسالة الأورمان و و و و...
وياريت كمان مؤسسات الإعلانات اللي في التلفزيون
حتى لو قنوات دينية 😔😔
تخير صدقتك وابحث عن الفقير والمحتاج
وياليت تقرأ التقرير الجميل ده
قبل أن تتبرع لأي جهه ...إقرأ
✍️بقلم د/عبد الخالق فاروق الخبير الاقتصادى

▪نرى إعلانات تستدر الدموع وتوجع القلوب وتشعرك أن المصري بات واحد من ثلاث *مريض بالسرطان أو فقير جائع أو متشرد بلا مأوى* ومطلوب منك التبرع لهؤلاء وحل مشكلتهم

▪فحين تعلم أن سعر الإعلان على **MBC** فى رمضان ولا يستغرق أكثر من ٣٠ ثانية يكلف الشركة المعلنة ١٥٠ مليون جنيه، نعم ١٥٠ وأمامها ستة أصفار بينما تكلفته على قنوات **ON** تبلغ ١٢٠ مليون جنيه وتنزل القيمة إلى ٨٠ مليون على النهار و **CBC**، حينما تعلم ذلك ربما وفى الغالب ستندهش وتهز رأسك غير مصدق ولكنك ستصدق وتبتلع دهشتك ومعها قرص أسبرين حينما تعلم أن قيمة تبرعات المصريين فى رمضان الفائت بلغت أربعة ونصف مليار جنيه

▪نحن أمام (تورتة) كبيرة وضخمة يتنافس ويتقاتل ويتهافت عليها الضباع المسعورة مستغلة طيبة وحب الناس لفعل الخير ومستغلة أكثر ضعف ثقافة العمل الجمعي الخيرى لدى عموم المصريين

□▪فى العام الماضى تبرعت ١٥,٨ مليون أسرة من أصل ١٨,٤ مليون أسرة مصرية أى بنسبة ٨٦ بالمائة بالمبلغ المذكور أعلاه (٤,٥ مليار جنيه) وهذا العام متوقع زيادة التبرعات بنسبة تصل إلى النصف تقريبا أى حوالى سبعة مليارات جنيه .

□▪المصيبة الكبرى أن ما تتبرع به عبر الرسائل التليفونية يستقطع منه ٥٥ بالمائة لصالح شركة الهاتف ولصالح القناة صاحبة الإعلان ولصالح الجمعية الخيرية والعاملين عليها ولا يصل لمستحقيه سوى ٤٥ فى المائة فقط مما دفعت

□▪إذا لماذا نتورط ونُستغل بهذه الطريقة وندفع لهؤلاء الضباع ماقيمته ٢,٥ مليار جنيه العام الماضي ونحو أربعة مليار هذا العام؟قليل من الوعي يفوت الفرصة على شبكة فساد واستغلال هائلة يتشارك فيها الإعلام والاتصالات ومؤسسات دينية فى غياب او تواطؤ من مؤسسات الدولة الخاصة بالإشراف على هذه الأعمال .

■تبرع بنفسك لمن تعرفه وأبحث عن المحتاجين فما أكثرهم وما أحوجهم واحرص على تبرعك ليصل إلى المستحقين...

الموضوع فعلا بقى قمة المهزلة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم



منشور هام

وممكن يزعل مني ناس كتير

بس الغيرة على القرآن وأهله أعلى وأجل من أي حاجة

القصة ليست في الشيخ فلان وقراءة فلان وأخطاء فلان

القصة الحقيقية أننا فعلا نُحارب ونُحارَب علشان تفضل قراءة القرآن الكريم كما تلقيناها بالإسناد عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الزمن ده عجيب جدا

مصر منذ زمن قريب وهي تخرج لنا عمالقة وكما يسمى عتاولة وكانت النسبة مصر دولة التلاوة والقرآن نزل بمكة وطُبع في تركيا وقُرأ في مصر

حقيقة المستوى أصبح أقل جدا من المفروض يكون في إذاعة القرآن الكريم من القراء والمبتهلين كما يقال

فلو استمعت فلن تجد غير الجيل القديم أغلب من يقرأ الآن في الإذاعة دون المستوى جدا كله مقامات وأداء متواضع جدا جدا

رحم الله زمانا كانت فيه اختبارات يقوم عليها كبار العلماء والاعتماد يكون على الإتقان والعلم

حتى أنه هناك قارئ يصر دوما على القراءة بالشواذ ويطلق على نفسه أمين القراءات ومع ذلك يبقون عليه

وهذا الذي يتراقص ويقطع التلاوة ويفرحون به

وغيره وغيره

كانت مصر ولازالت بلد القراء والعلماء ولكن أصبح المجال للأسف لأمثال هؤلاء

وإنا لله وإنا إليه راجعون

◆لا أنسى أبدا ما قام به الشيخ الجليل عبد الباسط عبد الصمد لما جمع القراءات في محفل عام وقام شيخه عامر عثمان بنهيه عن ذلك نشر في جريدة الأهرام إعتذار رسمي وقال أعلن توبتي ..

ولما تقرأ مثلا دور العلامة السمنودي الذي يصف دوره بدقة فقال:أنه كُلِّف بمراجعة مصاحف المشايخ الأربعة الحصري والمنشاوي وعبد الباسط ومصطفى إسماعيل فأشرف على رواية حفص لهم ثم على ورش للحصري.

رأى من الواجب عليه أن يعد نفسه إعدادا كاملا يليق بخدمة القرآن الكريم فعكف على كتب التفسير والإعراب والوقف والابتداء، مستحضرا كل حصة يراد تسجيلها في الأيام المقررة، ليكون على بصيرة في المهمة التي شرف بإسنادها إليه في هذا المشروع الضخم، ليكون القارئ سليم الأداء في التجويد والأحكام والوقف والابتداء، وحتى لا يكون هناك اعتراض على القارئ من الجمهور حيث كله عيون.

ثم قال:

فأردت أن أدون ما رأيت موجها ما ذكرت، لم أذكر الغريب ولا الضعيف، بل عولت على القوي والمألوف، ليكون إرشادا للمبتدى وتذكارا للمنتهي، فكان بعون الله هو:المقتدى في الوقف والابتدا فما سمعته من هؤلاء الكبار هو محض توفيق الله تعالى لهذا العالم.

◆ولعلك تعجب مثلا أن الشيخ الطبلاوي ذكر أنه تقدم تسع مرات لاختبارات الإذاعة ولم يأذن الله له، وفي المرة العاشرة اعتمد قارئاً بالإذاعة بإجماع لجنة اختبار القراء.

◆فلما تجد في هذا الزمان قارئ يسمي نفسه أمين القراءات ومع ذلك فهو يقرأ بالقراءات الشاذة ويتبجح كل مرة بأن هذا علم مع اتفاق العلماء بحرمة القراءة بالشاذ واعتبارها قرءانا ..

وهذا قارئ آخر يسمى فاكهة القراء وقراءته فيها من الأخطاء وعدم الالتزام الكثير والكثير ..

وهذا ابن القارئ الشهير الذي يغني لا يقرأ..

وهذا قارئ مرشح بأن يكون نقيب القراء وقد قسم سورة الإخلاص تقسيما عجيبا ولم يعتذر!!.

وهذا الذي قرأ وأمي إلاهين من دون الله ، ولم يعتذر!!

وهذا الذي قرأ إنني أنا الله وكررها، ولم يعتذر!!

وهذا القارئ المتقن الذي قرأ مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ، ولم يعتذر !!

🔸بل تجنيب العلماء وكثير من القراء وإعطاء بعض القراء فرصة للقراءة الطويلة ومع ذلك فكثير من القراء الإذاعيين الآن للأسف قليل منهم متقن أو حتى معلوم أنه قرأ بالإسناد على عالم أو متقن للقراءات وهذه نقطة محددة لا يتكلم عليها أحد

🔸بل تقديم النغم والمقامات على القراءة فقارئ الإذاعة يختبر أولا في الموسيقى والنغم ويحضر دورات فيها قبل الالتحاق والاختبار بل وتجد كثير منهم يلتزم في القراءة الرسمية كما يسمونها بالأحكام والنظام فلما يقرأ خارج الإذاعة في سبوبة العزاءات ترى منه العجب العجاب وكل ذلك إرضاءا للمستمعين وللأسف قد لا نستثني إلا واحد أو اثنين..

🔸وتحسين الصوت بالقرآن معناه – قبل كل شيء – أداؤه على الوجه الصحيح، بمراعاة مخارج الحروف وصفاتها، والسلامة من اللحن، والمحافظة على كيفية المد فيه والإدغام والإظهار والغنة والقلب والإمالة والتحقيق والتسهيل والإبدال والنقل والإخفاء والاختلاس وغير ذلك من الأبواب المعروفة فيه. وعلم المقامات لا يمت إلى شيء من ذلك بصلة، وعليه فمن أراد تحسين الصوت بالقرآن فليأت ذلك من بابه، وليعمد إلى القرآن نفسه يتعلم أحكام تلاوته.

🚫هذه ليست قراءة للقرآن ولا أعلم متخصصا يجيز سماع هذه التلاوات ،فالقرآن كلام الله تعالى له طريقة لتلاوته تلقيناها بالإسناد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا وصل إلينا غضا طريا كما أنزل .

فإلى متى هذه المهازل!!

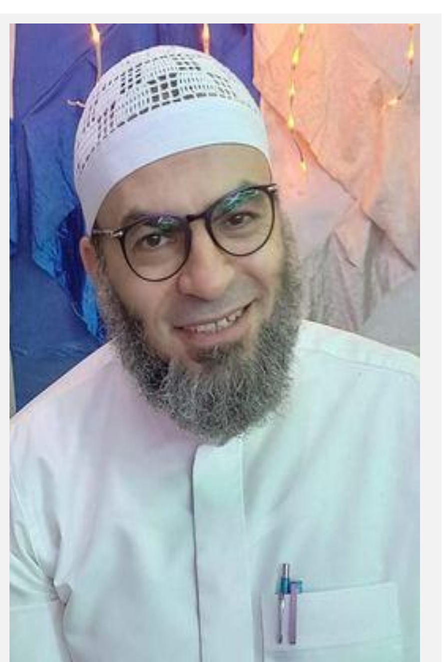
الأمر ليس قارئا واحدا بل الأمر خطير

فالله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

#محب







لما بنقول للجماعة عتاولة التحليل والتأليف اصبروا شوية يبقا يهدوا ويعرفوا إن من قواعد اللعبة إن القواعد تتغير في لحظة وليس ثمة قول نهائي في قضايا السياسة وتقلبات الواقع.

لو حصل رد من الك..يا..ن، سيكون له ما بعده، والأحداث بين معسكرين ليس بين دولتين فاللاعبون كثر والأيام حبلى وربنا ينجي أهل الإسلام برحمته.



ليس هناك على وجه الأرض من يستحق أن تعكر صفوك لأجله؛ سوى والديك؛ إن قصرت في حقهما، فالناس لن ترضى منك شيئا مهما عظم بَذْلُك وزاد عطاؤك!

خطتك في هذه الدنيا؛ أن تؤدي واجباتك نحو ربك ودينك وحقوق الخلق التي أوجبها عليك قدر طاقتك، واجتناب ما نهاك الله عنه، ثم لا تبال بعد ذلك رضي من رضي وسخط من سخط!

صدقني لا أحد بعد ذلك ولا شيء يستحق أن تهلك نفسك لأجله.

اللهم أصلح بالنا وأرح قلوبنا.



تاني معلش اتحملوني شوية

أنا راجع من المستقبل وجي لكم من الزمن الماضي وبقول:

ليس هناك رجل سيختار امرأة تقول له: أنا زيي زيك؛ وأنا مش ملزمة، وتخاصمه وتنغص عليه حياته؛ وتشوش ذهنه وتمرض بدنه؛ الرجل يختار العزوبة والانفراد على تلك الأجواء السوداء المهلكة....

لو عاوزة تتجوزي وتقيمي بيتا سعيدا هادئا؛ يبقا اتعودي تقولي: حاضر، وأنت على راسي، وقد أمرني ديني بطاعتك، وإذا غضب منك أتيت إليه لتسكني بركانه ببسمتك العذبة وصوتك الهاديء وحسن تبعلك.

الرجل العاقل إذا وجد من امرأته ذلك سيسارع في رضاها وسيكون لها كما تحب وزيادة...

دا الوضع الطبيعي على فكرة؛ وكفاية لعب في الإعدادات؛ البيوت خربت والأسر تفككت والمجتمع صار تعيسا مليئا بالمنكرات والفساد.



سبحان الله؛ لقد زهدني في الكلام والله؛ كثرة كلام الصغار والثرثرة الفارغة ممن لا علم عندهم ولا فهم ولا تجربة؛ نعوذ بالله من فتنة القول واقتحام تلك المخاطر ممن لا يفرقون بين الكوع والبوع، ومن لم يفهموا مسألة واحدة على وجهها الصحيح فضلا عن كونهم لا يطيقون الصبر على مجرد دراستها على أيدي أربابها. العلم ضعيفو الفهم لسقط والله الخلاف.



نقول تاني.

بلاش تقولوا للبنات لما تتجوزي؛ جوزك هيخرجك ويفسحك، وهيوديك المطاعم وهيجيبلك دهب وهدايا كتير وهتسافروا كل أسبوعين المالديف..

يا جماعة الرجالة أصلا مبيحبوش الخروج ولا أكل المطاعم والوضع الاقتصادي مخليهم مبيعرفوش يتكلموا ولا يضحكوا، ومبيحبوش السفر عشان هو قطعة من العذاب وعشان يريحوا زوجاتهم من عناء المشاوير البعيدة ...

متخلوش الخيال يوسع ونرجع تاني نعيط.

فمتتعشميش أوي وتأقلمي عشان الأمراض النفسية وكدهون...



رجل يسأل كيف يعالج نفسه من فتنة النساء؟

الحمد لله وبعد-:

بداية إن كنت مستطيعا للزواج فتوكل على الله وإن لم تكن مستطيعا فأكثر الصوم؛ واقتصد في المطعم والمشرب وابتعد عن المثيرات ما استطعت إلى ذلك سبيلا

ثم أخي الحبيب؛ يحتاج أحدنا إلى الاستعانة بربه في كل الأمور؛ فإنه لا حول لنا ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فتلجأ إليه وتفوض أمرك إليه؛ وتكثر من التضرع بين يديه؛ وتقيم الصلاة المفروضة على وجهها اللائق مع الخشوع والحفاظ على السنن؛ وكثرة مداورة النظر في القرآن قراءة وتدبرا وعملا وحفظا؛ ثم ابحث عن الصحبة الصالحة؛ وابتعد تماما عن أسباب الفتنة والنظر المحرم، فغض البصر إن اعتدته نعيم عظيم وبركة في عمرك وصحتك، وصلاح قلبك.



التوبة هي وظيفة العمر؛ فلا ينبغي أن تنفك عنها ساعة من ليل أو نهار؛ مهما كثرت ذنوبك وزادت خطاياك؛ فإنك بترك التوبة والاستغفار تزيد إلى الذنوب ذنبا وتترك الثوب دنسا قد زادت وساخته.

أكثر من الاستغفار والتوبة وواظب على وردك من القرآن والصدقة؛ وجاهد ولا تيأس؛ فأنت على خير مادمت تحاول.

والله يفرح بتوبة عبده، وليس هناك معصية تعظم على عفو الله وعظيم صفحه.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).



الاعتراف بالخطأ ثم الاعتذار؛ من أعظم أدلة قوة النفس ورجاحة العقل وسلامة القلب من الآفات المهلكة كالعجب والكبر والحقد وما شابه.

ولما كان الخطأ من أخص خصائص البشر؛ كان الاعتراف به وتداركه من أدل علامات النضوج والسمو ورقي المشاعر.

ليس عيبا أن تخطىء؛ لكن أعظم العيب أن تستمر في الخطأ ولا تلين.

طيب الله أعماركم بقلوب سليمة طاهرة.



يعجبني أن يكون الرجل كبيرا وهو في نفسه صغير؛ عظيما وهو في قرارة نفسه قليل؛ يكبره كل الناس؛ فيرى ذلك من جميل ستر الله ورحمته لا بذكائه وجهده!

دع أعمالك وأقوالك وأحوالك تشهد لك، فلن يفيدك كثرة ثنائك على نفسك وتضخيمك لذاتك.

أنت بالله وحده فإن تخلى عنك طرفة عين فلن تكون.

اجعل آثارك تشهد لك وزنها بإخلاص وتقوى، وحينها فقط فأنت أنت.



خلي بالك السوبر بكرة، فمتفوتش الفرصة!

مباراة كورة القدم غدا هتكون في وقت مهم جدا وخطير؛ هيكون قبلها وقت إجابة الدعاء والصلاة على النبي والذكر والاستغفار، الساعة الأخيرة من يوم الجمعة، ومن نصائحهم: لا تبك على الميت إذا مات وابك على يوم الجمعة إذا فات؛ يعني فاتك الدعاء فيه؛ وقت المبارك لن يقل عن أربع أو خمس ساعات؛ يعني بالوقت القبلي والإعداد للمشاهدة والحوارات والتحليلات بعد المباراة.

الخمس ساعات يمكن أن تفعل فيها الآتي:

١ –قراءة مائة صفحة من كتاب مفيد

٢ –حفظ خمس أحاديث

٣ –حفظ خمس آيات وقراة تفسيرها

٤ –الصلاة على النبي ألف مرة

٥ –الاستغفار ألف مرة ثم الدعاء

٦ –زيارة خفيفة لأرحامك.

٧ –جلسة سريعة لحل مشكلة ولد من أولادك.

٨ –خلوة لعشر دقائق مع نفسك لمراجعتها على التقصير.

٩ –سماع موعظة لأحد الطيبين كالشيخ محمد مختار الشنقيطي

١٠–صلاة المغرب وصلاة العشاء جماعة.

تلك عشرة كاملة غير منقوصة ولها أخوات فإن من ثواب الحسنة أن توفق بعدها لأعمال البر والخير.

أما المباراة وإن كانت مباحة فليس فيها إلا إهدار الوقت وقد تصير حراما إذا منعتك الصلاة وما يجب عليك من الأعمال، وهي من مخدرات الشعوب وضياع الأعمار فيما لا يفيد مع ما تزرعه من التعصب المذموم والمشاحنات الرديئة.

الأمة تحتاجك فلا تكن عونا في زيادة ضعفها وطول عطبها.



من توفيق الله لك أن يسخر لك من يأخذ على يديك ويردك عن ظلمك؛ وإن أساء العبارة فقد أحسن في النصيحة ولو كان حاقدا، فما بالك لو كان محبا مشفقا حريصا على نظافة ثوبك؟!

من أخطأ خطأ بينا رآه كل الناس ولازال يجادل وينافح عن باطله فهو سفيه فانفض يديك منه واستعذ بالله من حاله.



روى البخاري ومسلم وأحمد والترمذي والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما حضرت وفاة أبي طالب أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "يا عماه قل لا إله إلا الله، أشهد لك بها يوم القيامة"، فقال: لولا أن تعيرني قريش يقولون: ما حمله عليه إلا جزع الموت، لأقررت بها عينك، ولا أقولها إلا لأقر بها عينك، فأنزل الله عز وجل: (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين).

وهكذا قال عبد الله بن عباس وابن عمر ومجاهد والشعبي وقتادة:إنها نزلت في أبي طالب، حين عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول: لا إله إلا الله.

ولا يجوز قول سيدي أو سيدنا للمنافق والكافر لحديث: لا تقولوا للمنافق سيدنا ، فإنه إن يك سيدكم فقد أسخطتم ربكم. رواه أحمد وأبو داود والنسائي، وصححه الألباني في صحيح الجامع وكذلك لفظ صديق ؛ لأن مناداة الكافر بلفظ صديق يشعر بأنه له على المسلم من المودة والاحترام والنصرة ما يحرم أن يكون لكافر.

فأبو طالب مات على الكفر، ومن ثم لا يجوز تسييده ومن يقول ذلك؛ فهذا دليل خواء معتقده وخفة عقله وأن الدين عنده مجرد مكايدة.



يقول سبحانه: وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم...

ويقول جل وعلا: ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا...

فربط الدعوة إليه سبحانه بحسن القول؛ وقال: وقولوا للناس حسنا..

وقال: ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن...

وهذا مقام الدعوة عموما بعيدا عن مقام الج+هاد والخصومات، فالداعية الأهوج الذي يصر على معاملة مدعويه وسائليه بالسباب والشتائم والتحقير؛ يحتاج أن يؤدب وأن يحجر عليه ويمنع من الدعوة وليتق الله ربه ولا يشمت خصوم الشريعة بها وبالعاملين لدين الله سبحانه.

والعلم يهذب أهله ويرفع مقامهم باللين والأدب وحسن الخلق، ولم يرتفع من ارتفع عند الله وفي قلوب الناس إلا بالأدب.



رأيت رجلا يعلق على عملية أجراها جراح مرموق معدلا عليه بعض ما رآه هـو خطأ، فنظر إليه الجراح بابتسامة فيها نوع مـــن



الذهول؛ ثم انصرف ولم يعلق، فماذا عساه أن يرد على ذاك الجريء بعد عشرات السنين في الدراسة والعمل؟!

بعض الناس ينظر إلى عالم أفنى من عمره خمسين سنة في تعلم الفقه وعلوم الشريعة؛ فيعلق على فتاواه تعليقا يظهر منه عدم الرضا ويكأنه تلميذ لازال في طور تعلم الأبجديات في الفتوى!

وبعضهم يرمق لاعب كرة محترف فيعدل عليه وينتقده، وفي نفسه أنه لو كان مكانه فسيصوب الكرة بالطريقة الفلانية؛ رغم كرشه المدلدل أمامه نصف متر أو يزيد!

جاءني مرة طالب علم متحمس فقال لي: أريد دراسة العقيدة والأصول واللغة في ستة أشهر أو أقل، وطلب مني أن أبدأ معه بألفية ابن مالك وسوف ننتهي منها في شهرين، فوافقته وشجعته؛ ثم قلت له لكن هناك مباديء تؤهلك لدراسة الألفية لابد من تحصيلها، وتلك المباديء لم يستطع أن يستوعبها معي إلا بعد ما يقارب العام، تلك المباديء ولازال يحتاج وقتا طويلا لتأهيله لدراسة الألفية!

وما سبق يمكن أن يرجع في تقديري لأمور عدة منها-:

-رغبة النفس البشرية العارمة في تحصيل أقصى ما يمكن بأقل جهد وبذل.

-عدم تصور الفرق ما بين ما ينقدح في النفس بداية وبين الواقع العملي.

-الناس يستهويها النظر للنتائج دون معرفة الأسباب والمقدمات.

-الناس لا يقتنعون بمجرد الحجج الظاهرة، إلا أن يخوضوا بنفسهم التجربة كي يفشلوا ويدركوا الحقيقة.

-ليست المشكلة عندي في أن يعتلي هؤلاء ما ليس بوسعهم فيفشلوا؛ لكن المشكلة في كم الكوارث المترتبة على ذاك الفشل، وهذا التطاول والرغبة في تحمل ما لا طاقة له به!

-لك أن تتخيل رجلا جالسا على أريكته يعارض طبيبا في عملية قلب مفتوح؛ فأخذ المشرط وراح يجريها بنفسه!

-لا يقنع الإنسان في الغالب بقدراته وإمكانياته، فيكون -إن ترك لنفسه العنان- كمن أراد أن يفتت جبلا برأسه الضعيف!

نحتاج سنوات لإعادة ضبط الموازين وإعادة تأهيل بعض العقول والنفوس؛ وإلا فالمفسدة عظيمة، والمآل خطير في زمن صنع التفاهة والسيولة في كل شيء، وتحويل كل شيء إلى سلعة تباع وتشترى! ولا حول ولا قوة إلا بالله وحده...



وردت النصوص الصحيحة الثابتة بمنع المرأة من التطيب حال الخروج للصلاة، وهذه هيئة الوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى، فهل يقال أنها تتطيب إذا خرجت لغير ذلك؟!

ولا أعلم خلافا بين العلماء في المنع من ذلك، فإذا خرج معمم يضرب بذلك كله عرض الحائط فقوله تحت الأقدام ولا كرامة، ومن يتكلم بمثل ذلك الجهل لا ينبغي أن يكون رأسا للإفتاء في دولة من أكبر الدول الإسلامية!

وعلى كل حال فكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم؛ هما حجتا الله على خلقه، فلا الأزهر حجة ولا دار الإفتاء ولا هيئة كبار العلماء، ولا عالما بذاته، ولكن الكل يؤخذ منه ويترك، ولا يؤخذ كل شيء إلا من صاحب الشريعة المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى- صلى الله عليه وسلم...-

وما يسمى بالمؤسسات الدينية الرسمية للدولة هي أولى المؤسسات أن تراجع فتاواها وأن تعمل فيها مبضع النقد والريبة، فقد أصبحت مؤسسات متواكبة مع ما يطلبه المستمعون وما يروق لأذواق الناس ورغباتهم، مع ما فيها من قدرة عجيبة على تطويع النصوص ولي أعناقها لموافقة رغبة أصحاب السلطة، وهذا -وايم والله- قاصمة الظهور وداقة أعناق الرجال، فميكنة الفتوى الرسمية الآن ليس لها مهمة إلا تحريف النصوص وتشويه التدين الصحيح في نفوس الناس...

وأنت مسئول عن دينك بين يدي الله تبارك وتعالى، وهو أولى الأشياء أن تتحرى فيها الصواب ومراد الله تبارك وتعالى، فكما تحرص على لقمة عيشك وكسب قوتك لحياتك العاجلة؛ فمن باب أولى أن تحرص على دينك الذي به استقامة حياتك ونجاتك في الآخرة....

اجتهد يرحمك الله في تعلم دينك، وليكن لك في ذلك وقت كل يوم تقرأ فيه قسطا وتحفظ شيئا من كتاب الله وسنة رسوله وتسمع درسا ولو خفيفا....

وابحث عن طالب علم تثق في دينه وعلمه مشهود له فاسأله، واطلب منه العون والدلالة على الطريق....

واجعل أولى أولوياتك في حياتك وحياة أولادك وأهلك والمقربين منك الدين، وليكن شعارك شعار الكرام الأولين(دينك دينك لحمك ودمك....(

واحفظ عني ذلك لا تضيعه-:

١ -الصلوات الخمس مع السنن الرواتب في وقتها جماعة؛ إياك أن تفرط فيها..

٢ -وردك من القرآن وليكن جزءا يوميا إياك أن تتركه.

٣ –أذكار الصباح والمساء

٤ –اجعل لك قسطا من قيام الليل ولو ركعتان بربعين مع الوتر..

٥ –عود لسانك الذكر ومرنه عليه بحيث لو غفلت كأنما فقدت شيئا..

٦ –صم ولو ثلاثة أيام كل شهر..

٧ –اجعل للصدقة نصيبا في مالك وإن قلت..

٨ –اعمد إلى عمل تحسنه واجعله بابك للجنة كطلب العلم أو كثرة الصلاة أو الصيام أو السعي على الأرامل والمساكين أو القيام على عمل خيري.....

٩ –احفظ سمعك وبصرك عن المحرمات فهما قناة القلب، والإنسان لا يسير إلى الله إلا بقلبه فإن فسد فسد له كل شيء...

١٠ –وأخيرا حاول الابتعاد عن وسائل التواصل قدر المستطاع، فإن غلبت عليها فاتق الله فيما ترى وتقرأ واحفظ خلوتك فنظر الله أسبق إليك من نظر المخلوق، والله أحق أن تستحي منه....

والله من وراء القصد





لا ينبغي أن يصدر مثل هذا الكلام عن رجل في قامة شيخ الأزهر، فالكلام في العقائد القطعية لا يجوز فيه التلبيس بمثل هذا الكلام؛ ففي ذلك تغرير بالعوام وإلباس للحق بالباطل؛ فالله سبحانه فضل بعض النبيين على بعض وسيد الأنبياء وخيرهم وخاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم، بل واجب الأنبياء إذا أدركوه أن يؤمنوا به وينصروه.

قال تعالى: (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ)

ودين الإسلام هو الدين المقبول عند الله وحده وما سواه فضلال وباطل، قال تعالى: (وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ).

وما قال الدكتور الطيب منكر عظيم ومآل خطابه شر وبيل، وقى الله المسلمين شر تلك الخطابات الحائرة الجائرة المضلة، وأنا أدعو الشيخ أحمد إلى أن يراجع نفسه وأن يقول كلمة الحق دون لجلجة ولا تمييع؛ وأن يختم حياته بالكلام الطيب والتوبة النصوح، ولعل من تمام توبته أن ينخلع عن ذلك المنصب ويتفرغ للعبادة وأن يزن كلامه قبل أن يوزن، وليعلم أنه موقوف ومسئول، ولن يغني أحد عنه من الله شيئا، وأن المناصب ستزول والله وحده الموعد.

وهذا الكلام منكر عظيم وليس فيه مخرج وما تلاه من كلام لا يفهم المراد ولا هو مما تتضح به المشكلات التي أوردها؛ ولا أدري والله كيف تطيب نفسه بمثل تلك الكلمات ويهنأ خاطره بهذه البواقع؟!



صونوا إذاعة القرآن عن هذا العبث، وابتعدوا بها عن مواطن النزاع، فقد تربى عليها أجيال نهلوا من معين علماء أفذاذ، وارتقت أذواقهم على سماع مشايخ أشراف، وكان لها في وجدان كل مسلم معلما وفي نفوسهم تعظيما، ولم يضيق الله عليكم فالقنوات غيرها كثيرة.

عودوا بنا وبأولادنا إلى هذا الجمال وانعشوا أرواحنا بتلك الترانيم العالية.

فلتبقوا لنا على شيء من البراءة والصفاء!



نصايح اقتصادية هامة في ظل الركود والتضخم والأوضاع الحالية...

طبعا كثير من الناس سوف يتساءل: وما علاقة الشيخ بتاع قال الله وقال الرسول بالاقتصاد؟!

أما العلاقة فهي علاقة كبيرة ووثيقة جدا وقديمة من الناحيتين العملية والنظرية؛ فمع كثرة ما قرأت وسمعت في المجال؛ فقد دخلت في أعمال كثيرة مختلفة وتجارات شتى وشراكات وهذا على وجه الإجمال ولا أحب التفصيل في هذا الباب.

ولكنني سأسوق لك عدة نصائح بناء على تجربة العمر الممتدة في تلك الظروف الصعبة والغامضة في آن واحد..

قبل أي شيء أكثر من الصدقة والاستغفار والدعاء وحافظ على الفرائض واترك المحرمات تماما، وكن دائم الاستخارة والاستعانة بالله وتبرأ من حولك وقوتك.

١ –إن كنت موظفا أو تعمل أي عمل فإياك ثم إياك أن تتركه في هذه الظروف؛ تمسك به حاليا وتحمل على الأقل لعامين قادمين ما لم تجد أفضل منه.

٢ –لا تضع سيولتك كلها في عمل واحد وإن أردت أن تدخل في مشروع فقدم الشراكة مع ناس فاهمة على عملك منفردا في غالب المشاريع؛ لأن السوق الآن لا يتحمل الخسارة الفردية، مع ما للشراكة من بركة إن قامت على الصدق والأمانة.

٣ –دائما اترك مبلغا للظروف لا تضع كل شيء في التجارة أو الأصول؛ فلا تدري كيف ستصير الأمور لاسيما إن كنت رب أسرة.

٤ –قلل نفقاتك في العامين القادمين واقتصر على الضرورات وكلنا نتحمل مع بعض؛ ولازم تفهم أولادك وأهلك إن دا ظرف المرحلة.

٥ –لا ترفض عملا في تخصصك مهما عرض عليك من مال لأن الشكوى عامة والناس كلها ظروفها مش تمام.

٦ –خذ بالأسباب وانشغل بنفسك فقط وركز على نفسك ومشاريعك وأهدافك.

٧ –من كان صاحب مال فلا يترك أي مبلغ معه بالعملة المصرية؛ هتحول إما عملات أجنبية أو ذهب أو عقار أو أي منتج ممكن تسوقه وتبيعه بسهولة كأدوات الألعاب الرياضية وما شابه.

٨ –أصحاب المحلات الكتير شوف أيها بيكسب كويس وأموره ماشيه وحاول تركز على كم فرع وتخلص من الفروع غير ذات الجدوى ضروري وركز جهدك أحسن.

٩ –ونحن داخلون على المدارس من استطاع أن يستعمل أدوات العام الماضي وملابسه واقتصر على السناتر في الدروس وبلاش برايفت تماما في الأيام دي قدر المستطاع.

١٠ –ابعد تماما عن تصريحات الإعلام المصري عشان هيوديك في داهية للأسف...

١٠ –نصيحة بلاش مدارس خاصة ولا جامعات خاصة حاليا؛ المهم حاليا المهنية اللي بيكتسبها الشخص من خلال الشغل وكذلك الدورات المختلفة، لأن مهنية الشخص وقدرته على الخدمة في المجال وتقديم الجديد هو اللي بيفرق في القطاع الخاص.

١١ –استغل أي حاجة تقدر تستغلها؛ يعني ممكن تزرع السطح وتعمل اكتفاء ذاتي من بعض الخضروات وممكن تزرع المساحات الضيقة أمام بيتك، ممكن تصنع بعض الأشياء الغذائية كالجبن والحلويات وما شابه، وممكن تقطيع الخضار وتكييسه والتسويق له عن طريق النت.

١٢ –أي صاحب مشروع أهم حاجة السعر والتسويق ثم التسويق ثم التسويق ولازم يكون أكبر قدر من التسويق عن طريق السوشيال ميديا عموما.

١٣ –من وجد حاليا فرصة سفر معقولة لا يتركها بس يحاول يخطط ياخد زوجته معاه ويصبر شوية في السفر ويحاول يوفر من الراتب مبلغا مهما حصل ويرشد نفقاته قدر استطاعته، واللي مش هيعرف ياخد زوجته بلاش يغيب عنها فترة طويلة برضو قدر استطاعته.

١٤ –مش لازم سيارة فخمة؛ استعمل حاجة معقولة تمشي الحال إلى أن يأذن الله بانفراجة واستغل الباقي كمدخر سواء ذهب أو غيره.

١٥ –ثق في الله سبحانه، واعلم أن رزقك سيأتيك لن يضيع منه شيء، فقط خذ بالأسباب وتوكل على الله، واطمئن فما قدره الله سوف يكون.

١٦ –اللي تقدر تعمله بنفسك بدون تكاليف بلاش حد يعمله، وأي مشروع مافيش فيه متابعة دقيقة ومحاسبة هو في النهاية مشروع غير ناجح ولو نجح بيبقا نجاحه ضعيف.

١٧ –مينفعش تبقا صاحب عمل مستقل قبل ما تدعك في السوق وتعرف تفاصيل الشغلانة وانت صبي مينفعش تدخل معلم ع طول.

١٨ –دايما العب في المنطقة اللي بتفهم فيها، وبلاش تدخل حاجة جديدة إلا بعد دراسة عميقة عشان متتعبش وتخسر، وفي مجال الاستثمار اللي بتفهم فيه أفضل من المجال الأجنبي عنك اللي مبتفهمش فيه.

١٩ –خلي عندك سماحة ومتتصلبش في البيع يعني اكسب قليلا وحرك دورة الفلوس كتير، لكن اهدا وانت بتشتري لأن المكسب في الشراء.

٢٠ –الأونلاين سوق واسع جدا في الشغل والتسويق حاول تاخد كم دورة وتوكل على الله هتلاقي فيه خير كتير.

٢١ –معلش بلاش تشغل فلوسك مع حد لأن الموضوع مخيف اللهم إلا إن كان مأمونا تماما ودا نادر جدا الأيام دي، ولو حصل لازم تتفق بعقد وتضمن فلوسك وتبقا عارف هو هيشتغل في أيه، وياريت تبقا تمر من وقت للتاني وتسأل دايما عن الجديد ودا حقك.

٢٢ –إياك والقروض، إياك والبنوك، إياك والربا، إياك والربا، إياك والربا.

طبعا دي رؤوس أقلام وهرجع تاني بأفكار عملية فعالة بإذن الله.

بالتوفيق للجميع...



الأشاعرة والنابتة من السلفيين، أو أهل السنة والأشاعرة النابتة شر الورى....... لا تقلق يا بني فلن أتكلم ولن أخوض مع الخائضين، ولست معنيا بتأجيج تلك الملفات بالمرة، -على أني قادر على ذلك بفضل الله، وقد أوتيت جدلا وهذا تخصصي أصالة، ومع ذلك فلن أفعل، اللهم إلا في نطاق نقاش علمي منضبط دون إفراط أو تفريط، وما يعنيني المروءة وأن يدفع الشر العاجل= شر العلمانيين وأضرابهم والحفاظ على ثغور الأمة والدين....

ومن يعرفني من أصحابي سيخبرك أن علاقاتي ممتدة بجميع العاملين أصحاب الهم على الساحة شريطة أن يكونوا من أهل المروءة والأدب، لكنك ستجدني أبدا مقارعا للأوساخ منزوعي المروءة والأدب سلفيين كانوا أو أشاعرة، أنا ضد الأوساخ من كل الطوائف، وسأذكر لك على هؤلاء الأوساخ علامات_:

-ستجد أحدهم يطعن في عالم له قدم صدق لأنه منسوب لغير مذهبه، وهنا سأقول له: يا بني ابن تيمية إمام كبير والسبكي إمام

جليل، ولكل منهما فضله ووزنه، فدعك من ذاك ولا تتزبب وأنت حصرم!

-أن تجده يستعدي السلطة على غير طائفته فهذا صفيق أحمق..

-أن يتعالى في خطابه دوما ويتعجرف ويطلق الدعاوى العريضة دون علم وروية...

-أن يتزلف للمجرمين ويظاهرهم ويمسك دائما العصا من الوسط حرصا على لعاعة الدنيا واستبقاء لجاه أو منزلة...

-أن يكون فاجر الخصومة سيء الأدب أكالا على كل الموائد...

-أن يكون نذلا جبانا ينسى الفضل ويخرج أسرار المجالس، ويعض يدا امتدت له يوما بالفضل والمعروف..

-أن يكون مخنثا خبيثا يستجلب الإعجابات والتأييد من خلال ميل النساء واستعطافهن...

-صاحب سبوبة يميل معها أينما مالت لا يراعي عهدا ولا ذمة...

-أن يكون شلليا ينصر شلته ظالمة أو مظلومة فإذا ما اختلفوا ألبس خلافه لبوس الدين والمروءة!

-عندما يتعصب ستجده يخرج مثالب طائفة بعينها ويحاول أن يلصق بها كل نقيصة، مع أن ما عابه غرقت طائفته فيه للآذان، وستجده في التعليقات عند أصحابه أسدا هصورا يلقي كلماته كالرصاص، ويأبى أن يتورع عن كلمة واحدة تدينا، فإذا ما علت الموجة ضد طائفته راح يدعو بالويل والثبور وعظائم الأمور 🙂

ستجدني- وأنا الرجل المحسوب على السلفيين- أذم سلفيا وإن كان شيخا لفاقرة من تلك الفواقر ولا أسامح، وإن كان المذموم يوما من أصدقائي.

وأحزن لمصيبة أخ صاحب ديانة أشعريا كان أو صوفيا أو أيا كان توجهه؛ لأنه صاحب مروءة بدا لي حبه لدينه وغيرته عليه، وبذله له....

فانقلوا الكرة إلى ملعب آخر يرحمكم الله، وارتقوا في خلافاتكم التي ظلت فوق الألف عام وستظل، تأكدوا أنه لن يحسمها اليوم بضعة صبية هم بالنسبة للأوائل كبقل صغير في أصول نخل كبار.....



من الأمور التي تجعلك في مكانك لا تبرح(محلك سر)، أن تحب أن تقرأ دائما وتسمع لمن يوافق هواك واختياراتك وقناعاتك، متحاشيا تماما السماع لمن يخالفك ويعرض وجهة نظر أخرى وينظر للأمر من زاوية ثانية، حاول أن تتخلص من ميولك التي ربما كانت خارجة عن طباع البشر الأسوياء أحيانا، واخرج إلى دوائر أرحب واسمع للعقلاء وكن عاقلا واقعيا وتخلص من خيالك وأمراضك التي أورثتها لك تحاربك وستعلم كم كنت مخطئا في حق نفسك وحق غيرك، الحياة أرحب من قناعاتك التي بنيتها عبر قنوات تافهة وسماعك لمن يمثل قناعاتك رغم ركاكة ما يعرض وسيولة أفكاره.

يعني مثلا: امرأة تشربت الن sوية للنخاع فتسمع لأمثالها من الن sويات داخل وخارج التيار الإسلامي، لن يزيدها ذلك إلا فشلا فوق الفشل!

وعلى ذاك فقس.



من أعظم الجرائم في حق طفلك؛ أن تلهيه بالهاتف كلما سبب لك إزعاجا؛ أنت تطعمه سما زعافا بمحض رغبتك؛ بكاؤه ولعبه وحتى تكسيره لبعض الأشياء من نعم الله عليك؛ بأن وهبك طفلا معافى صحيح العقل والبدن؛ فلا تضعف جسده وتمرض عقله بهذا الهاتف الموبوء؛ وليتك أنت الآخر تقلل من الهاتف قدر المستطاع أو امنعه إلا للضرورة.

أما أنا فأخبرك عن نفسي؛ أنا عاشق للعالم العربي كله؛ وأقل دوله عندي خير من زخارف أوروبا وأمريكا وما فيها من متع ورفاهيات؛ أحب رائحة المساجد، والعادات العربية الإسلامية؛ أعشق أن أناقش أكابر الناس فأذكرهم بالله فأرى الذكرى في أعينهم، وأرى قلوبهم تذعن للوحي.

هذه البلاد التي نحيا فيها فنتعلم الوحي ونعلمه للناس، ونرى فيها حفظة القرآن يُكرمون ويُحتفى بهم؛ هذه البلاد التي نرى لأهل العلم فيها احتراما وتقديرا؛ هذه البلاد التي تجل حديث رسول الله، وتحتفي بأصحابه وآل بيته وترى لهم المكانة العظمى في القلوب والنفوس، أحب هذه البلاد رغم ما فيها وما قد يعكر الصفو أحيانا.

ولازلت أرى إخواننا الصادقين في الغرب يشكون برودة مشاعر أهل هذه البلاد؛ وغلظة طباعهم، وإغراقهم المفرط في الشهوات والملذات فعل البهائم السائمة.

وكنت قديما أنظر لكلام الفقهاء في المنع من الإقامة بين أظهر المشركين فأتعجب؛ وأقول لنفسي: ولماذا وهي بلاد الرفاهية والحريات واحترام الكرامة والإنسانية؛ حتى أخبرني من أثق بهم من أهل الديانة في الغرب أن هذه بلاد سيئة، الناس فيها مستعبدون للأنظمة؛ ليست بالصورة الوردية التي يظنها بعض الناس؛ تنشأ الأجيال الجديدة فيها في خواء من الدين، ثم يأتي الجيل الثالث فينسلخ تماما ويبتعد، هذه البيئات تؤثر وتشوه النفوس والفطر وتجمد القلوب المتحركة.

من كان لابد مهاجرا لأجل لقمة العيش فليتخير بلدا عربيا مسلما يحفظ فيه دينه وأولاده ويحتفظ فيه بقلبه وفطرته.

ومن كانت لديه تجربة يرغب أن يفيد إخوانه بها فليتفضل...

اللهم احفظ بلاد المسلمين واحفظ دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك الصالحين.



ستظل إنسانا تافها وفاشلا وعديم الجدوى طالما كنت تعلق فشلك وأخطاءك على شماعة غيرك ممن لا ذنب لهم بل كنت أنت ذنبهم الوحيد وبلاءهم الأعظم.



وعندما أتناول لطف رسول الله مع نسائه، أرى عجبا والله؛ فذاك رجل ليس في الدنيا مثله رجل؛ جمع بين تسع نسوة، فتغافل وتلطف ورحم وقابل غيرتهن وشدتهن وخلافاتهن بقلب كبير يملؤه الإحساس بضعفهن، فيكرم نفسه ويكرم امرأته بالإحسان والتغافل، ولا يرد قولا بقول ولا فعلا بفعل؛ إذ الرجل رجل والمرأة امرأة؛ ويبذل الوقت في السماع ورفع المعنويات، والنصح والمناقشات، ولا يشق عليها حد التعنيت.

وهذا الزمان يحتاج منك أن تكون رجلا غيورا مسئولا رحيما وابذل من وقتك وجهدك لإدخال السرور عليها وتفهم طبعها تكن لك أمةً ذلولة وتملأ حياتك وقلبك برا وسعادة.

قوّ جبهتك الداخلية، لتصد عد.وان الجبهات الخارجية وتسير إلى الله سبحانه بعافية قلب وقوة روح.









...وواسَتْني بمالِها إذ حرَمَني الناسُ!

هذه الجُملة ، لا يبوح بها الرجل الذي يشعر بنقص، أو يتدثر في رجولة تلبس ثيابَ زُور!

يقولها الرجل "الكامل" صلى الله عليه وسلم، في موطن لا وقت فيه للمجاملة، والمَعنِيَّة به قد رحلت إلى الدار الآخرة!

يرد بها على ما ذكرته "عائشة" في شأن "خديجة" الكاملة رضي الله عنها!

هكذا؟!

وواستني بمالها إذ حرمني الناس!

كلام ناصع، واستحضار لمعروف لم يفارق وجدانَ النبيِّ الوَفِيِّ!

نحن كرجال نحتاج لفلترة بعض أخلاقنا ليزول منا الغبش، ونذكر دوماً لزوجاتنا صنائع المعروف ومواقف البَذل!

فالأوفياء لا تخونهم الذاكرة لمن أسدى إليهم خيراً!

هو صلوات الله عليه من كمال وفائه، ومن عظيم خلقه يقول هذا!

وإلَّا..

فقد ألقَى اللّهُ تعالى علَى خديجة ثوب "الكمال" يوم أن اختارها زوجة "أُولَى" لمحمد "خاتم" الأنبياء والمرسلين!

عليه الصلاة والسلام!!



الخيرُ لن يَنتظِرَك كثيرا فبَادِر .. قال الله تعالى:(فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه..(



يوم الاثنين!

يقول أنَس رضي الله عنه:(بينما المسلمون في صلاة الفجر من يوم الاثنين،وأبو بكر يصلي بهم،لم يَفجَأْهم إلا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد كشف سِترَ حجرة عائشة، فنظر إليهم وهم صفوف..
ثم تَبَسَّم!(

أتدري ماذا يريد أن يقول أنس بكلمة"يوم الاثنين"؟!

إنه يريد أن يقول: إن تلك القصة حدثت في نفس اليوم الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم!
حتى والآلام تنهشه، والحُمَّى تَهُدُّ جسدَه، والموت يتراءى له: لم تفارقه الابتسامة بأبي هو وأمي!
كيف استطاع أن يحَوِّلَ الابتسامةَ إلى جزء لا يتجزأ من سيرته الذاتية ، وإلى إنجاز من إنجازاته في الحياة؟

#الرجل_النبيل
#محمد_رسول_الله



مَروَحة سَقف!

لي صديق هو وزوجته من المسارعين في الخيرات!
خدمة الناس عندهم فطرة ومتعة لا تَكَلُّفَ فيها!
منذ أيام حدثني صديقي هذا حديثاً هو من ألطاف الله السارية في حياة الطيبين!
قال ـ حفظه الله وأهله،" اضطرتني ظروفي أن أبيت ليلة خارج البيت فباتت زوجتي وحدها!

أصبحنا من اليوم التالي على فطرة الإسلام ، وكلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين!"

مَر اليومُ وخلالَه اتصلتُ بزوجتي لأطمئن عليها فكان الآتي:(نامت زوجتي وفي سقف الغرفة مروحة مُعلقة تدور بهواء الغرفة الساخن كما تدور بنا الحياة!

استغرقَت زوجتي من يوم مجهد لتقوم على شبه انفجار .. قامت فوجدت "مروحة السقف" وقد سقطت وهي "شغالة" على سرعتها ولولا لطف الله ورحمته لكان ما كان!

لحظات وأذن الفجر فمسحَت صلاةُ الفجر آثار الصدمة عن قلب الزوجة ، فصلَّت ثم أكملت نومها في الغرفة الثانية!"

يقول صاحبي: سألتُ زوجتي مُعاتباً .. ولِمَ لَم تتصلي بي ساعتها؟!

قالت: ربنا أقرب إلينا من حبل الوريد.. ومحبتش أزعجك وانت عندك شغل الصبح!

أربكني المَشهد عن الرد السريع، ولم يسعفني اغتباطاً بلطف الله بهم، إلا أن أبشرهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم:(صنائع المعروف تقي مصارع السوء!(

أدام الله علينا وعليكم لطفه يا صديقي الأعز!



بلاد الله!

انتَ عارف يعني إيه "مكة.. "

وإيه يعني " المدينة"؟

بس هات إيدَك في إيدي..

ويالا بينا..

وباختصار..

مكة كانت الاختيار

اتولد فيها النهار

والمدينة..

كانت النقطة الأخيرة

لسه شايف جَنب سِيدي المصطفى مِعلِّمَه فيه الحَصِيرَة!



في المَقَصّ!

على غير عادته، خيَّمَ صمتٌ غير مريح على "صالون الحلاقة" الذي عرفتُه من سنوات..الكلام والضحك فيه كالشَّعر المنثور!

ثلاثة حلاقين قد أقبل بعضهم على بعض يتلامون!

الاهلي مظلوم..

لا.. الزمالك غلطان..

صرخ ثالث: الحَكَم ابن.. كذا .. وكذا!

حاولتُ تغيير الأجواء الدَّاخِنة ..

معلوماتي الكُرَوية لا تَرقَى لمستوى الحوار!

توكلتُ على الله وقُلتُ: دي يا جماعة سُنة ربنا في الحياة!

مفيش حاجة بتفضل على حالها طول الوقت!

ده حتى "الجَمَل" بتاع النبي صلى الله عليه وسلم!

هنا.. التفتَ إليَّ طاقَمُ الحلاقة وبعض "الزباين" بشيء من الاهتمام وقليل من الشَّغَف!

سُقتُ إليهم بلهجة مُبَسَّطة جدا الرواية التالية!

..عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ نَاقَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُسَمَّى: العَضْبَاءَ، وَكَانَتْ لا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَبَقَهَا، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى المُسْلِمِينَ، وَقَالُوا: سُبِقَتِ العَضْبَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ!"

فَهِمَ القومُ مَقصدي ، انفرجَت أسارير هؤلاء " الأهلاوية!"

وخرَجتُ . بفضل الله، من صالون الحلاقة بهدوووووووء..

غير "جارحٍ ولا مجروح!"



كونوا ربانيين!

التقيتُ في شبابي عددا من كبار العلماء .. كانوا كبار حقاً!

مِن دَلهم وسمتهم يُصلح الله حالَك!

رأيت الغزالي وسمعت له وقبلت يده وكان غزير الدمع مشتعل العاطفة!

محمد الراوي في غيرته على الأمة وحرقته عليها!

صادق العدوي في ورعه وزهده وخفة ظله!

أسامة عبد العظيم مثالا لحُب الاختفاء والاكتفاء والاستغناء بالله!

الشعرواي في ربانيته وتواضعه وحلاوة بيانه!

محمد الطيب النجار يجلس بعد مغادرة المنصب في رحاب الجامع الأزهر بين طلابه!

ابن باز في إخباته وورعه على علو مكانته وهو هو بين الملوك أو مع الصعاليك!

الفوزان يختار من الأسئلة سؤالا طرحتُه عليه فيجيب ببساطة وتواضع واهتمام!

محمود مزروعة أطال الله بقاءه وكيف لا يَجرمَنه "شنآنُ قوم! "

إبراهيم عزت غارقا في هموم الأمة ينتشلها من الضياع!

أبو بكر الجزائري وكان قد بلغ التسعين فلا تمنعه شيخوخته من الجلوس إلى الناس يفتي ويعلم!

عطية صقر (صقر الفتوى) يمشي في الشارع ويخيط ثوبه ويركب الاتوبيس مع الناس!

العدوي . الحويني . العفاني . وقد رأينا من تواضعهم وأدبهم ما يُبهر !

وغيرهم الكثير من أولي الألباب!

كانت المساجد عامرة ، وكانوا يبذلون أعمارهم لدينهم سفرا وانتقالا وسعيا مشكورا وتربية بالحال قبل المقال!

عصمهم الله من فتنة "الإنترنت" وشهوته!

فما هذا الذي يحدث هنا وهناك ؟!

ما هذا "التلطيش" الذي أصاب وجه الدعوة فأدماها!!

ولماذا فاض الكلام في الدين وقل أثره؟!

مَن المسؤول عن صب مزيدا من الزيت على بقعة "الغُربة" لتشتعل أكثر وأكثر!

عودة يا دعاة الإسلام إلى دين العجائز وفطرة العوام " .. عسى ربكم أن يرحمكم!"



.عمنا ياسر عرفات!



أَنتَظِرُ رزقي كل جمعة وتوزيع الغنائم!

فبينما أنا على محطة الانتظار ، أقبل عليَّ هذا الرجلُ مصافحاً على خجل!

ابتسامته تَمسح همومَ أزمنة ثقيلة!

ظننتُه سائلا أو محروما!

قال: لي عندك طلب!

قلت : تفضل

قال : عايز أصح عليك سورة!

جلستُ بجانبه على الرصيف..

افتتح الرجل سورةَ "القلم! "

فوالله ما سمعتُ في حلاوة تلاوته وجودتها!

خطفني الرجل وهو يرتل بثقة وبلا تكلف وأنا أسمع أخشَى وصولَ الباص فيقطع عليَّ هذا الجمال !

أكمل الرجل الطيب تلاوته!

وقبل أن أشكره غمرني بسيل من الدعوات لا عهد لي بها!

يارب كما سمعتَني تسمع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة باحتفاء ، وبعد النبي تسمعه من سيدنا داوود عليه السلام!

ربنا يجمعك مع الصحابة!

حضر الباص قفذتُ قبل أن يغلق السائق البابَ تلاحقني دعوات الرجل حتى وصلَت أنوارها لسائق الباص فتبسم راضياً مما وَصَلَهُ من دعوات عم ياسر!

..في يوم "الجمعة" كنوز ملقاة على الطريق!

فاللهم انصرنا واجبرنا وارزقنا ببركة هؤلاء!



.............السلام عليكم!

صلواتنا مشحونة بالسلام ، ففيها "التحيات" كأنها قطعة قمر سقطت في حجر المصلِّي ، وختام الرحلة المقدسة "تسليمتان!"

وفي البيان القرآني:" وإذا حُييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها!(..

ووصفةُ الحب العظيم هي:" ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم !

أفشوا السلام بينكم!"

احرصوا أن تسلموا على البسطاء والفقراء وعمال النظافة!

فمجرد إلقاء السلام عليهم جبر كبير لخواطرهم!

وإن الملائكة في انتظارك ليكتبوا لك "ثلاثين" حسنة فلا تحقرن من المعروف شيئاً!

انطقها "فصيحة" لا من طرف مناخيرك!

واحذر أن تخطفها خطفاً فتَسقُط "اللام" فتقول :سامُو عليكم!

فقد أهلكتَ . إن فعلتَ، مَن سلمتَ عليه..

فالسام هو الموت والهلاك!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!



...........نفسي اشوفك في المنام!

أعجب كل العجب وتغمرني أمواج الشوق إليه!

مُندهش أنا!!

كيف كان هؤلاء ؟!

ما نام أحدُهم نومةً إلا رأى فيها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في منامه!

أوَ كانت قلوبهم مَرَايا مصقولة، بيضاء صافية!

أجل .. هي كذلك!

سؤالي الحزين..

لماذا أنا محروم من ذلك؟!

لماذا تباعدت المسافات؟!

زارني صلى الله عليه وسلم في صباي فتوضأ من بئر زمزم القديمة، ثم على حصير متراص العيدان، أكثر نعومة من النمارق، أصفر في ثراء الذهب.. وفي عباءة حمراء وقف ووقفت مأموماً أصلي بصلاته عليه الصلاة والسلام!

قصصتُ "الرؤيا" على "شيخي" فقال أبشر ستكون على سنته وطريقته!

فهل أنا؟!

"ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا!(

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا!



.......حديث المدينة" المنورة!"

من سنوات قدر الله تعالى لنا السفر لأداء "العُمرة!"

كنا مجموعة من الأصحاب!

اصطحب أحدُنا زوجته المبتلاة بمس من الجن ما يجعلها تضطرب بين الحين والآخر!

ركبنا الحافلة المتجهة إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم!

انطلقَت السيارةُ فقمت وأمسكت "المايك" لأوجه كلمة للمعتمرين عن المدينة وساكنها صلى الله عليه وسلم يوم قدومة ويوم وفاته!

هاجت مشاعرُنا والحافلة تقترب من دخول "طيبة!"

وبينما تغمرنا أنوار السيرة وعبيرُها، إذ والأجواء لاهبة والحرارة مرتفعة، يتراقص السحاب فرحا وتنزل أمطار السعادة فتُشعل في قلوب المعتمرين قناديلَ اليقين على استجابة الدعاء!

صرَخت السيدة "الملبوسة" بصوت ونبرات أخرى!

حضر "الجني" مُرغماً وهو يقول: المدينة؟ المدينة ؟

أشهد ألا إله إلا الله

وأشهد أن محمداً رسول الله..

أسلمت أسلمت!

أكلمتُ موعظتي وقد امتلأْنا خشوعاً ودموعاً ومحبة لله القريب المجيب جل وعلا ، ولرسوله الأمين صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم!

ظهرت مآذن المسجد النبوي فغشيتنا سكينةٌ تليق بالقدوم الأقدس على (سيدنا!) عليه الصلاة والسلام!



...........سيدتي العجوز!

اقتربَ موعد أذان المغرب وأنا أقترب من جامع " الفتح" الشهير برمسيس!

على سور حديدي أسندَت رأسَها مُسنةٌ تتعثر . فيما يبدو، في سنواتها الثمانين وزيادة!

كومة هي من العظام متناهية الصغر!

لاحظتُها لا تبسط كفها ولا تنطق بتوسلات السائلين!

مددتُ يدي إليها بما تيسر فرفعت رأسها إليَّ في شموخ لافت! بدعوات منسقة وجدتُ بردَها في قلبي!

أغرتني بعدم المغادرة!

سألتُها تَوَدُّداً: انت عاملة إيه؟

رفعت أصبع السبابة إلى السماء كأنها تفتح باباً للثناء والحمد!

يا بني : انت مالكش غيره.. فاهم؟!

فاهم يا حاجَّة!!

أضافت وأنا أتابع دهشتي: مش قال لك : (ولسوف يعطيك ربك فترضى!)

يبقى سيبك من الناس وخليك معاه بس!

غرقتُ في دهشتي وصمتي!

رفَعَت وجهَها إلى السماء وهي تقول:(اقرأ وربك الأكرم)

ازاي يبقى "الأكرم" ويسيبك!

يا بني : خليك معاه وسيبك من الناس .. الناس كل يوم في حال ومالهمش أمان ، لكن ربنا طيب!

حركت مشاعر ليس لها وصف!

طلبتُ أن ألتقط صورة بجوارها توثيقاً للحظة السعادة تلك!

رفضت بأدب وهي تقول : خليها يا بني في مرة تانية لما ربك يأذن!

حاولتُ إعطاءها شيئاً من "سدر قليل!"

قالت: كفاية يا بني الله يكفيك شر المرض!

علمتني "العجوز" تفسيرا لا يُفَسَّر لقول الله تعالى:(ولسوف يعطيك ربك فترضى) نَطَقَتها بلا خطأ !

أقيمت صلاة المغرب فدخلتُ المسجد وقلبي محمولاً على جناح مَلَك!

قرأ الإمام الفاتحة وضج المسجد بآمين!

على غير توقع مني قرأ الإمام : "والضحى والليل إذا سجى . ما ودعك ربك وماقلى.." وقبل أن يُكمل:(ولسوف يعطيك ربك فترضى) .. انهمرتُ في البكاء وكلام العجوز لم يذهب عني صَداه !

استمرت نهنهاتي!

قرأ الإمامُ في الثانية ب(ألم نشرح لك صدرك)!

فتذوقتُ معنى للشرح غير قابل عندي للشرح!

سلمنا من الصلاة فصافحني شاب ملاصق لي في الصف هو يقول: انت حضرتك كنت بتبكي .. أبكيتَني جزاك الله خيرا!

سألت نفسي وانا أجفف دموعي خارجاً للشارع : عجوز أم "كنوز" هذا الصنف من البشر!

شكرا لسيدتي العجوز .. ألف شكر!



............النجوم الهاوية!

تواريتُ يوماً حتى لا يَدعُونَني لإمامة صلاة الفجر!

شعور بالانغلاق "النفسي" يغيب عني فيه حُضورُ القلب لو صليتُ بالناس!

دَخل شابٌّ لم أره في هذا المسجد من قبل!

من تلاوته للفاتحة عرفتُ بركة انصرافي عن الإمامة!

صوت جميل واثق!

ليس هو كمُطرِبي التلاوات ولو أننا في صلاة لطلبوا " التصفيق الحاد!"

لا أبدا!

افتتح الشابُ الإمامُ آياتٍ من "سورة النَّجم!"

الله أكبر!

صِدق في التلاوة، فَهمٌ لها، يعيش مع القرآن كأنه يقرأ لنفسه!

منحتني تلاوتُه الصَّدُوق زَخَّاتٍ من النور تبددت بها ظُلمَةٌ مُتَسَلِّلَةٌ إلى الروح!

من النجم "إذا هوى" إلى المؤتَفَكَة "أهوى" درس للسقوط الأخلاقي، يعقبُه سقوط المدائن والحضارات!

أوقفني القارئ أمام "مكة" في زمان "الوَثَنيَّة!"

ملأ حنجرته بشُحنة ساخرة وهو يتلو: (أفَرَأيتُم اللاتَ والعُزَّى. وَمَناةَ الثالثةَ الأخرى! (

..نقلني بنبرته الساخرة لأرى فأسَ الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الفتح الأكبر يُكَسِّرُ أصنام قريش فتهوي الحجارة"المعبودة" تدوسُها أقدام الموحدين!

هَيَّجَ قلبي الثَّمِلا، فتَهَيَّأتُ لسجدة " النجم الأخيرة" غير أنه. سامحه الله ، ركع قبلها!



......................قوارب!

شد حيلك مهما كان الموج شديييييييييد

المهم ف يوم هتوصل خلي عزمك من حَديد

إوعى تعمل زي واحد كان عبيييييييييط

سااااب لنفسه الحبل غِرقِت في المُحيييييط

شد حيلك حبة حبة راح تِعَدِّي

بكرة تضحك ضحكة حلوة ولونها وَردِي



الكلام "عن" الله جميل ومريح!

والكلام "مع" الله سعادة، وأُنس، وبَهجةٌ، ومَأوَى!

والبُعدُ عن "التلاوة" من مُصحفكَ "الوَرَقي"، أو "الاليكتروني".. يزيد مساحة الصحراء في قلبكَ، ويكسو أخلاقنا ببداوة وجفاء!

"المصحف" مشروع للحياة المستقرة ، وهو كَنزٌ يُنفِقُ منه عُمَّال الآخرة!

وفي القرآن العظيم قِطع متجاورات من حدائق السَّكينة!

زهرة واحدة تُغَيِّرُ معنى الشهيق والزفير!

امبارح .. كنت أقرأ "المُدَّثر" فألقَت علَى وجهي الآيةُ الأخيرة رذاذاً من أنوارها أبقاني وكأني من العشرة المبشرين بالجنة!

شوف الجمال ده!

)وما يَذكُرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة)

لم يكن لأحد أبداً أن يجترئ على الله ويعصاه ، إذ هو أهل لكل مخاوفك وجميع أمنياتك لأنه الخالق البارئ المصور!

والمغفرة .. هي محض فضله ، وجميل عطائه!

والجنة ليس لنا فيها حقوق مكتسبة ، بل:(إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل)!

إذاً

لِمَ الإساءة منا، والعفو منه!

ببساطة لأنه تقدس وعلا (أهل التقوى)

(وأهل المغفرة)

وأهل الثناء والمجد..

كلنا لك عبد!

انشروا هذا النور في الناس..

هيا .. هَيَّا

"يا أيها المدثر"

"قُم فأنذر"

"وربَّكَ فكَبِّر"



............الوَقفُ المُقَدَّس!

في طريقي لصلاة الجمعة اتخذتُ مقعداً في "الباص" وبَدَأَت إذاعةُ القرآن الكريم في بث تلاوة للقارئ الشيخ السعيد عبد الصمد الزناتي رحمه الله!

أعرف الشيخ " الزناتي" وأسرته من سنوات بعيدة!

قرأ من أواخر سورة "الحشر!"

لصوت الشيخ رحمه الله نعومة فائقة الجودة!

نَقَلَني من الأرض إلى السماء السابعة وهو يتلو الآية : (هو الله!)..

سكَتَ فَقَتَلَني!

أوقفني أمام الله بهذا الوقف الأسيف!

استحضرتُ " خطئي وعمدي وهزلي وجدي وكل ذلك عندي!)

كاليتيم التائه أنا!

ماذا أفعل ؟!

هو الله!

يكررها الشيخ ويسكت فيمتلئ قلبي خوفا ورجاء!

فاضت العين بدموع لا اجد لها وصفاً!

نَسيتُ بقية (الآية!)

كان هذا النسيان شحن لأمنيات الرحمة والمغفرة!

نسيتُ تماما ما تبقى من الآية ودقات قلبي أمام باب الرجاء جاثية!

استكمل الشيخ تلاوة الآية) : هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم!(

بين قوله (هو الله) وسكوته الذي فتح مسافة كبُعد المشرقين فيها جُرمي وخطاياي .. مساحة شاسعة، غابة نفسية اشتعلت ناراً أطفأها الختام الحنون : (هو الرحمن الرحيم!)



.................وهُنا بَكَيْتُ!

لستُ أدرِي حين أقرأ سورة "يوسف" عند أي موضع من "أحسن القَصَص" .. سأبكي!

غالباً ما يحدث هذا عند قوله تعالى عن يعقوب عليه السلام:(وابيضَّت عيناهُ من الحُزن فهو كظيم!)

غير أن الشيخ "المنشاوي" رحمه الله ، أبَى إلا أن ينتزع مني البكاء وأنا أستمع إلى حنان تلاوته وحزنه (الشخصي) على مجريات الأحداث!

البئر . البيع . الثمن البخس . فتنة القصر . الاتهام الزور. السجن..

كل هذا قرأهُ المنشاوي آسفاً، يملأ حنجرتَه اعتذارٌ ظاهر ليوسف الصديق عليه السلام!

ماشي يا شيخ منشاوي!!

تَحَمَّلتُ ما استطعتُ!

حتى إذا وصل في تلاوته إلى قول الله تعالى عن الأخ الكبير ليوسف:(قال كبيرُهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخَذَ عليكم موثِقاً من الله ومِن قبلُ ما "فَرَّطْتُّم" في يوسُف!)

أوجعَتني كلمة "فرطتم" وجعاً أحسست ألمَه في دعامات القلب!

جَمَعَت كلمة " فرطتم" كلَّ مواجع القصة، أو هكذا مسني هذا الشعور من تلاوة المنشاوي الدامعة!

انطلق الشيخ في تلاوته إلى نهاية "الفاصل" وتركني غارقاً في دموعي وأنا أُردِّدُ الكلمة الأسيفة:(ومِن قبلُ ما فرطتم في يوسف!)

****

لا "تُفَرِّطوا" في أحبابكم!

واصبروا..

فغداً تتحققُ الأحلام!









#سؤال_ورد

السؤال التاني طبعا الكيماوي بيسبب تساقط الشعر انا عارفة أن الباروكة حرام لكن دلوقتي فيه توك بشعر بلاستك كدة للزينة بقيت استعملها علشان الاولاد ما يستوحشوش شكلي هل دة تحايل ولا لا

وجزاكم الله خيرا

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أسال الله العظيم الكريم الرحيم ان يمسح عليكم بيده الحانية الشافية فتبرئين براءة تامة ليس معها وجع أو سقم

هذا اولا

....

اما السؤال الثاني فقد أجاز بعض الفقهاء لبس الشعر المستعار (الباروكة) لمن سقط شعرها نتيجة دواء تأخذه كالعلاج الكيميائي بسبب مرض كالسرطان أو حرق ونحو ذلك ، لأن هذا ليس من وصل الشعر للتزين الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عمن أخذت أدوية فأدت إلى تساقط شعر رأسها أو معظمه ولا تريد استعمال الباروكة لأنها ترى أنها حرام ، فأجاب:

[استعمال الباروكة بمثل هذا الحال الذي وصفته ، حيث تساقط شعرها على وجه لا يرجى معه أن يعود ، نقول : إن الباروكة في مثل هذه الحال لا بأس بها ، لأنها في الحقيقة ليست لإضافة تجميل

، ولكنها لإزالة عيب ، وعلى هذا فلا تكون من باب الوصل الذي لعن النبي صلي الله عليه وسلم فاعله ، فقد (لعن الواصلة والمستوصلة]



في بداية غزو العراق ٢٠٠٣ كنت في الكلية وكان أحد الدعاة الأشداء الاشاوس يرغي ويزبد ويرفع عقيرته : إنها نبوءة رسول الله صلى الله عليه وسلم)تقاتلون أنتم وهم عدوا واحدا من ورائكم)) ثم ناصب العداء صدّام وجعله هو العدو الذي من ورائنا واجاز التحالف مع الأمريكان تحقيقا للحديث بحثت عنه الآن وجدت أفراخه يلمزون المجاهدين والمقاومين ويسخرون منهم ويحقرون من فعلهم وهم أصحاب نظرية المسرحية والصورة الساذجة الذي يروج لها (بعض) من السلفية ليس بالقليل



أمة تعشق الوهم وتسير خلف الشكوك وتتبع الظن وما تهوى الأنفس مهما اظهرت لهم وبينت بان لك ضحالة فكرهم وأنهم يسيرون بعقل جمعي قوالب مصبوبة



ما تراه من أحدث تعلم يقينا أن هذه الثلة المباركة في أرض العزة، فعلت ما عليها.. وأدت واجبها وأبرأت إلى ربها.. وما حصل على يديها إنما هو جهد كبير وصبر طويل وإيمان عميق مصحوب كل هذا بعون الله ومعيته



صدمة كبيرة في أذكياء طلبة العلم..

لا أحد يتصدر أو يتكلم في نازلة إلا إذا هضم سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لا أحد يتصدر لفتوى إلا إذا استوعب المصنفين عبد الرزاق وابن ابي شيبة

المصائب كلها في الثلاثة عقود الماضية في تصدر من أغفل هذين المرجعين.

السيرة النبوية، وأقول وأعمال الصحابة

#مثال على الأول

في قول الله تعالى ((قاتلوا الذين يلوونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة..)) نص صريح لو أخذته دون معرفة تطبيق النبي صلى الله عليه وآله وسلم له لكانت كارثة.. فوجب عليك ان تنظر كيف تعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع الكفار الذين يلوونه حتى يستقيم فهمك للآية

#مثال على الثاني

في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (استغفروا لأخيكم فإنه الآن يسأل)

اطبقت الفتوى خاصة اللجنة الدائمة وعلماء المملكة وتبعهتهم السلفية المعاصرة دون تبصر بأن الدعاء جهرا للميت على القبر بدعة حتى كان أحيانا يحصل تلاحي على القبر اثناء الدفن بين أهل الميت الواحد

وعند الرجوع لعمل الصحابة في المصنفات والمسانيد نجد نصا صريحا على شرط الشيخين أن أنس رضي الله عنه حضر جنازة رجل من الأنصار فادخلوه من ناحية قدمة #وأظهروا له الاستغفار

إذن انت من غير معرفة التطبيق العملي للنصوص في العصر الأول ستضل لا محالة



ُيستحب لعبدٍ أتى الجمعة أن يتنفل بالصلاة قبلها، بما تيسر له، من حين دخوله المسجد، إلى أن يصعد الإمام المنبر، من غير أن يكون ذلك مقيدا بعدد مخصوص، فيصلي ركعتين، أو أربعا، أو عشرا، أو ما شاء الله له أن يصلي، فاذا صعد الأمام جلس وأنصت له، ولا تجوز بعدئذ إلا تحية المسجد ، على خلاف بين أهل العلم



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمه الله.

لو قال زوجى ليا عليا الطلاق لتعملى أمر معين وانا معملتش ما هو الحكم.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الأفضل تعمليه حتى لا نورط أنفسنا

لأن الزوج لو يقصد الطلاق حسبت طلقة

ولو يقصد اليمين عليه كفارة يمين يطعم عشرة مساكين كل مسكين ٧٥٠ جرام ارز او كسوتهم

واذا لم يقدر صام ٣ أيام

وهذا كله نعرفه من نية الزوج في كلامه

فتاوى الناس (يستفتونك)



#سؤال_ورد

السلام عليكم بعد اذن حضرتك انا لو قرات سور معينه بنيه ان ربنا يرزقني بزوج صالح هل دا حرام او ممكن ميخليش ربنا يستجيب!!

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حاولي دائما تحرصي على السنة، بمعنى اننا نتبع آداب الدعاء التي علمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

واهما ان توسل إلى الله بالعمل الصالح قبل الدعاء.. وليكن هذا العمل قراءة سورة.. صلاة ركعتين.. صوم يوم.. صدقة خفية أي شيء من هذا يكون الدعاء بعده أرجا للقبول

ثم نحمد الله ونصلي على رسول الله ثم ندعو وهكذا

فتاوى الناس (يستفتونك)



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة الكهف قول تعالى: "وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا" [الكهف : ٥٩]

فإياكم والظلم فإن الظلم مؤذن بخراب العمران ودمار البنيان وزوال الإنسان وهلاك الأمم

كم من مدائن قد بُنيت وشُيدت وأملت ودقت في الأرض أطناب بقائها، وأو تاد عزها لكنها طغت وظلمت وكفرت بأنعم الله.. فكان البناء بورا، والقصور قبورا.. وباتت في خبر كان

ولا تستعجل..! فليس معنى أن الله يمهل الظالم أنه سيفلته كلا، بل لكل هلاك أجل كما أن لكل أمة أجل ولكل أجل كتاب ((وجعلنا لمهلكهم موعدا)) لا يتأخر ولا يتغير يأتي بسنن الله ونواميسه وحكمته



اتبعه صلى الله عليه وآله وسلم تسلم

يتساءل البعض هل يكون الدعاء بما أُثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ أو يدعو بما شاء من الدعاء المأثور وغيره:

أقول: الموفق حقا من إذا دعا أو صلى أو قرأ أو عبد الله بأي صورة من صور العبادة لا يَقنع إلا بما كمُل منها فهو يطلب الكمال فيها حسا، ومعنى، ظاهرا، وباطنا، قلبا، وقالبا، وهذا هو السعيد بعبادة ربه ونحن لا نعرف طرقا أحسن ولا أكمل ولا أجود من طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعائه وصلاته وكل عبادته فأكمل العبادة وأكمل الذكر وأكمل الدعاء ما أثر عن سيد الأنام رسولنا صلى الله عليه وسلم

ومع ذلك لا مانع شرعا أن يدعو العبد بغير المأثور، وهذا مما نص عليه الفقهاء في كتب الفقه في مذهبنا–الشافعي نص الفقهاء عل ذلك – ففي كتاب إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين (هو حاشية على فتح المعين بشرح قرة العين بمهمات الدين) للبكري الدمياطي قال في شرح قول المصنف (وسن ذكر ودعاء)

قال: (واعلم أن المأثور منهما أولى من غيره، وهو كثير يضيق نطاق الحصر عنه، فينبغي أن يعتنى به لمزيد بركته وظهور غلبة رجاء استجابته ببركته صلى الله عليه وسلم



#سؤال_ورد

فتاوى الناس (يستفتونك)

السلام عليكم ورحمة الله

بعد إذنك ياشيخنا ليا مجموعة أسئلة

١–حكم تعليق الصور الفوتوغرافيه فى المنزل وهل تمنع دخول الملائكه للبيت؟

٢ –هل متابعة برامج التوك شو تعتبر مجالس غيبه ؟

٣ –دعاء السوق الذى ورد

هل يقال مره واحده

ولا ممكن أقوله اكتر من مره حال تواجدى فى السوق

من اجل الاستكثار من الثواب ؟

٤ –أصلى خلف إمام لا يعطى وقت للمأموم لقراءة الفاتحه

فلا اقرأها ماحكم صلاتى ؟

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الحمد لله وبعد

اولا الصور الفوتوغرافية ليست هي المقصودة بكلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهي ليست صورة بل حبس للظل .. وليس هي النحت المحرم او المجسم الممنوع..

ويبقى تعليقاها واعدل الاقوال فيه القول بكراهته لاعتبارات أخرى غير كونه صورة منها الانشغال بها في الصلاة من تجديد الأحزان من التعظيم الزائد.. الخ

الثاني اي مجلس يكون فيه ذكر مساوئ لمسلم غائب فهي مجالس غيبة تحت أي مسمى..

ثالثا دعاء السوق مروي في سنن الترمذي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة. وقد حسنه بعض أهل العلم والظاهر انه يقال كلما دخلت السوق

رابعا الصلاة خلف من لم تستطع إتمام الفاتحة معه إن كنت بطيء القراءة فاكمل ثم اركع والحق به وإن كان الخلل فيه وهذه شكاية الناس منه فابحث لك عن إمام غيره



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من فضلك فضيلة الشيخ

حكم مسك المصحف والقراءة فيه بغير وضوء

كنت عايز اكتب السؤال على العام في صفحة حضرتك ولكني لم أستطع

وجزاك الله خير الجزاء

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ... وجزاكم الله مثله .

لا يجوز للمسلم مس المصحف وهو على غير وضوء عند جمهور أهل العلم وهو الذي عليه الأئمة الأربعة رضي الله عنهم وهو الذي كان يفتي به أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ، قد ورد في ذلك حديث صحيح لا بأس به من حديث عمرو بن حزم رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن : أن لا يمس القرآن إلا طاهر وهو حديث جيد له طرق يشد بعضها بعضا ، وبذلك يعلم أنه لا يجوز مس المصحف للمسلم إلا على طهارة من الحدثين الأكبر والأصغر

هذا ما قاله الشيخ العلامة ابن باز رحمة الله عليه في مجموع الفتاوي البازية

#قلت : ومن العلماء من أجازه ومنهم :

١-محمد بن سيرين:

أخرج ابن أبي شيبة في "المصنف" (٧٤٢٦) : حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد : ((أنه لم يكن يرى بأسا أن يحول الرجل المصحف وهو غير طاهر.))

قلت : هذا إسناد صحيح.

٢-الحسن البصري:

أخرج ابن أبي شيبة في "المصنف" (٧٤٢٩) : حدثنا محمد بن أبي عدي عن أشعث عن الحسن : ((أنه كان لا يرى به بأساً.))

قلت : هذا إسناد حسن.

٣-ابن حزم والظاهرية ، انظر "المحلى"



قال رب العزة ومشرع الأديان ومنزل الملة : ((وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ((

فهل هناك أصرح من هذا الكلام يصد كل معمم يضلل خلق الله

إن مجاملة من يحمل غير هذا الدين في دينه خيانة له، وخيانة لله عز وجل، ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم

واجبك أن تدعوه للإسلام وتذكر محاسنه بالحكمة والموعظة الحسنة لا جبر ولا كسر.. ثم تبين له عوار دينه وأنه لا يصلح لأن يكون مادة للتدين



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة المائدة ربع ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ((فهم لا يحتاجون لولايتكم لهم ولا مناصرتكم لهم، فهم عندهم اكتفاء ذاتي لأن بعضهم أولياء بعض بالفطرة وحسن النظر، ويكفي أن تكونوا مثلهم في هذا؛ لأن تمكينكم ونصرتكم وعزتكم متوقفة على وَحدَتكم واتحادكم ونصرتكم وموالاتكم لبعضكم

ولما قرأت قول الله تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)) عرفت هذا أكثر وخبرته، وهذه الآية وحدها كفيلة أن تجعل المؤمن في خوف ووجل لأنها تؤسس لسنة الاستبدال والاستعاضة بمن لا ينصر دينه بغيره يكون خيرا منه كما قال الله تعالى ((فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ))، وقوله تعالى ((وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ((قد يكونون من غير جلدتنا

لكن آية سورة المائدة حملت صفات ثلاثة للقوم الجدد الذين يستبدل الله بهم المخذولين من عبادة المتكاسلين عن نصرة دينه وإقامة شرعه وهي صفات ثلاث

#يحبهم ويحبونه وهذه تمثل قوة الإيمان والعقيدة وحسن العلاقة مع الخالق جلا وعلا نشأت عنها محبة العبد لربه ومحبة الرب لعبده

#أذلة على المؤمنين اشارت إلى قوة الأخوة والترابط بين المسلمين فهم رحماء بينهم يتراحم بعضهم فهم إخوة مترابطون برباط وثيق وهو رباط الإيمان الذي يعلو على رباط المصاهرة والنسب

#والصفة الثالثة يجاهدون في سبيل الله وهذه الصفة تمثل قوة الساعد والسلاح التي بها يحفظ الدين ويظهر وتكون له شوكة فيخشاه أعداؤه وهذا يحتاج إلى إعداد كبير، يبد من الفكر والانشغال بالاعداد المادي والبدني والنفسي كما في قول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل... الخ

فهذه صفات ثلاثة إذا تحققت في الأمة كانت أهلا للنصرة والمعونة بعيدة عن الاستبدال والتغير، وفي هذه الآونة الأخيرة، رأيت هذه الثلاثة متجسدة في أهل غزة فسبحان ربي كيف يكون حال أمتنا العربية والإسلامية لو ناصرت هذه الفئة المؤمنة بدلا من خذلانها لهم والوقوف في صف عدوهم ومنع الطعام والشراب وتضيق الخناق عليهم والله الذي لا ناصر إلا هو لو كانت أمتنا في ظهرهم ما بقي لنا حبة رمل محتلة..



#فقهيات

لم يصح حديث واحد في زكاة حلي المرأة وهذا مذهب الجمهور من الشافعية والمالكية والحنابلة بخلاف مذهب الأحناف فلو حضرتك تتبعين مذهب الاحناف وتخرجين زكاة عليه فهذا خير وبركة وفضل ومصلحة للفقير جزاكِ الله خير



للأسف ينخدع الناس بالمظاهر

كنت يوما خارجا من #الجامعة وأنا بالطبع ملتح وألبس جلبابا قصيرا عليه عباءة سمراء مهترأة ، أسير إلى جوار أحد دكاترتنا الكبار المتفرغين أحمل له حقيبته – وهذه كانت عادة – ، فاقتحمت الطريق امرأة ووصلت إلينا وقالت سؤال يا عمي الشيخ فانبرى شيخي للإجابة فقالت له (استنى لما نسمع كلام الشيخ) تقصديني يا حاجة . !!

فوقعتُ في حيص بيص

يا سيدتي هذا شيخي ومعلمي وأستاذي وهذه حقيبته أحملها له حسبة لله وإكراما لعلمه، لكنه يلبس البدلة، فعلمت أن الناس لها المظهر وفقط

نحن في مصيبة كبيرة

كل أحد التحى وقصر الجلباب وسمع كم شريط او مقطع وقرأ كم فتوى، وجعل صورة البروفايل خلفيتها مكتبة أو مع شيخ مشهور والمعجبون بصفحته واصدقاؤه مشايخ وطلبة علم كلهم يزكي ويمدح :بارك الله فيك يا شيخنا.. وأحسنت يا مولانا .. وهو كمان سمى نفسه اسما براقا فلان ابن فلان الازهري أو الأثري ، فتوهم نفسه عالما او طالب

وبدأ الأنوك يعترض على الشافعي وأحمد ويصدر نفسه يفتي في العظائم ويجمع التبرعات، ويسفه المسلمين والمسلمات وهو لا يحسن يقرأ كتاب الله فضلا عن حفظه واستنباط الأحكام منه
نحن في مصائب والله



يتلقّى المرء الفقيه أنباء الذين سرقوا زكوات وصدقات المسلمين بالفزع والهلع: كيف سقطوا من عين الله، فخاضوا في أموال المسلمين الذين ائتُمنوا عليها؛ بينما يتلقّاها الغافل الجاهل بالسخرية والألش والكوميكس والشماتة.

والمعافى من عافاه الله لا غير ..

والمستور من ستره الله لا غير ..

سلوا الله العافية والستر، ولا تغتروا بهما، فلولا الله لخاض أكثرنا فيما لا يحلّ له.

المسلم لا يفرح بهلاك هالك؛ بل يأسى ويحزن، ويخاف على نفسه الهلاك...

فتنة الناس وأكثر تنازعهم في أمرين:

–النساء

–والمال

وكلاهما فتنة الأمة..

ولا كبير على الفتنة...

فأظهروا الخوف والافتقار، فمن خاف وافتقر وطأطأ رأسه؛ فخليق أن يعافيه الله

الفاضل أ. محمد عبده

هذا الذي ذكرت لا يتنافى مع فضح هؤلاء السُّراق، والتحذير منهم، والرزاية بهم... هذا شيء.. وتحويل الموضوع إلى مادة فكاهية شيء آخر.



متى يجوز تمني الموت ؟؟؟

يكره للعبد تمنى الموت إلا في حالات يسيرة يشرع تمني الموت فيها، منها:

#الحالة الأولى: أن يخشى على دينه فتنة في مسند أحمد عن مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (اثْنَتَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ : الْمَوْتُ ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ الْفِتْنَةِ ، وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ ، وَقِلَّةُ الْمَالِ أَقَلُّ لِلْحِسَابِ)

وللحافظ ابن أبي الدنيا رحمه الله)المتوفى: ٢٨١ هـ) كتاب اسمه "المتمنين" وهو مطبوع ومحقق، ذكر فيه طرفا كبيرا ممن تمنى الموت لهذا السبب

#الحالة الثانية: يتمنى أن يكون موته شهادة في سبيل الله

وقد دل على مشروعية تمني الموت في هذه الحالة كثير من الأحاديث، منها:

عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ"،

#الحالة الثالثة تمنِّي الموت شوقًا إلى لقاء الله عزوجل وهذا حال كثير من السلف رضوان الله عليهم: كما قال أبو الدرداء رضي الله عنه: (أُحِبُّ الفَقرَ تَواضُعًا لربِّي وأُحِبُّ الموتَ اشتِياقًا إلى رَبِّي ، وأُحِبُّ المرضَ تَكفِيرًا لخَطاياي)

وفي هذا يقول بعضهم:

أشتاقُ إليكَ يا قريبًا نائي

شوقَ ظامٍ إلى زلالِ الماء



أقسام الناس عند سماع الموعظة

الناس منقسمون بعد سماع الوعظ أو قراءته إلى أقسام ثلاثة ذكرها ابن رجب رحمه الله في اللطائف وأذكرها هنا بتصرف؛ ليعلم كل منا حاله، قال رحمه الله :

#)فمنهم من يرجع – أي بعد الموعظة–إلى هواه ، فلا يتعلق بشيء مما سمعه في مجلس الذكر ولا يزداد هدى ولا يرتدع عن ردى، وهؤلاء أشر الأقسام، ويكون ما سمعوه حجة عليهم، فتزداد به عقوبتهم وهؤلاء الظالمين لأنفسهم: {أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ} [النحل:١٠٨]

#ومنهم من ينتفع بما سمعه وهم على أقسام: فمنهم من يردّه ما سمعه عن المحرمات ويوجب له التزام الواجبات "وهؤلاء المقتصدون أصحاب اليمين "

#ومنهم من يرتقي عن ذلك إلى التشمير في نوافل الطاعات والتورع عن دقائق المكروهات، ويشتاق إلى إتباع آثار من سلف من السادات "وهؤلاء السابقون المقربون" نسأل الله أن نكون وإياكم منهم.



#قرأت_كتابا

قرأت كتاب التذكرة للإمام القرطبي رحمه الله)المتوفى: ٦٧١ هـ) مرات عديدة لا تحصى منفردا ومع بعض الأقران وأحيانا مدارسات في المسجد مع رواده، والكتاب بشهادة أهل العلم فريد في بابه، إلا أنه جهد بشري جمع فيه المؤلف من الأحاديث الصحيح والسقيم بل والموضوع وكذلك الغريب من القصص وقد عزا كل إلى مظانه رحمه الله فقال في المقدمة: (... نقلته من كتب الأئمة، وثقات أعلام هذه الأمة حسب ما رأيته رويتُه، وسترى ذلك منسوباً مبيناً –إن شاء الله تعالى (– أما الكتاب فقد جمع فيه المصنف رحمه الله جمعا عظيما كثيرا لا يستهان به؛ من أمور ذكر الموت، وأحوال الموتى، من موتهم وحتى الاستقرار في الجنة أو النار؛ فذكر حُسن وسوء الخاتمة وما يلاقيه الميت في الحالتين، وأحوال كلٍ في قبره وما سيجد من معالجة فتنته، ثم ذكر الجنة والنار وما فيهما من نعيم وعذاب وذكر جملة من فتن آخر الزمان وعلامات الساعة الكبرى والصغرى وكان آخر ما تكلم فيه: باب على من تقوم الساعة؟ وهو يعتبر موجزا في ذلك فقد قال المؤلف رحمه الله في مقدمة كتابه: «فإني رأيتُ أن أكتبَ كتابًا وجيزًا؛ يكون تذكرةً لنفسي، وعملًا صالحًا بعد موتي في ذكر الموت، وأحوال الموتى، وذِكر الحشر، والنشر، والجنة، والنار، والفتن، والأشراط.«

المسائل التي خالف فيها شيخ الإسلام ابن تيمية المذاهب الاربعة سبع عشرة مسألة أو يزيد قليلا وكلها معبدة مدللة بالادلة الصحيحة نقلا وعقلا ومعظمها يعمل بها الآن من دور الافتاء على مستوى القطرين العربي والإسلامي ومن متعصبي المذاهب



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لو سمحت ياشيخ هل لو أنا منعت نفسي عن زوجي لأن نفسي قافله منه لأنه بعد ١٨ سنه زواج اتزوج عليه بدون أي سبب ولا تقصير مني وطلبت الطلاق وأفضل عايشه مع أولادي بس هو رفض ومتأذيه جدااااا منه وحاولت اتأقلم بس قادره نهائي وعلطول نفسيتي تعبانه هل عليه اثم لو امتنعت عنه غصب عني بسبب نفسيتي والضرر إللي لحق بي .. وشكرا جداااا لحضرتك..

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولا يجب أن نعلم انه بزواجه من الثانية لم يفعل محرما هذا

ثانيا بعد زواجه لك حالتان

الأولى الرضا بذلك وتقبله وتصبر عليه وهذا هو المطلوب شرعا وعلوم عرفا أن الطلاق مهما كان سببه – وقعه على المرأة شديد ، وتأثيره على المرأة في علاقاتها الاجتماعية ، ونظرة المجتمع لها شديد ، لا تتحمله أكثر النساء ولا يشك من خبر واقع الحياة في أن صبر المرأة على التعدد خير لها وأهون من صبرها على أن تعود إلى بيت أهلها ، ثم تبقى هكذا بلا زوج ، في غالب حالها أو تتزوج بمعدد أو مطلق أو معه أولاد فتخرج من هم محتمل لهم مؤكد

الثانية : ألا تستطيع التأقلم مع الوضع فلم تقبل أن تكون لها ضرة فلا تلام في هذا ولها الحرية في الطلاق ولا إثم عليها لأن الشرع لا يجبر المرأة أن تبق في حياة لا تتقبلها فلو قُدر أن المرأة لم تستطع تحمل ذلك ، وخشيت أن لا تؤدي حق زوجها عليها فلها أن تطلب الطلاق من زوجها إن تيقنت أنها لن تؤديي حقوق الله وحقوق زوجها بعد ذلك ؛ فإن طلقها ، وأعطاها ما لها من الحقوق ؛ فذاك ونعمة .

وإن لم يقبل ، فلها أن تختلع منه ، بأن ترد المهر إليه ، ليقبل ان تنفصل وذلك لما روى البخاري (٤٨٦٧) عن ابن عباس رضي الله عنهما : " أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ، ولكني أكره الكفر في الإسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اقْبَلْ الْحَدِيقَةَ وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً.)

لا أدري والله كيف لعبد يتأكد من وضع حديث مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم يغامر بنشره وذكره..

وقد روينا بالسند المتصل للشيخين البخاري ومسلم بسندهما إلى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن كذبا عليَّ ليس ككذب على أحد، من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) رواه البخاري، ورواه مسلم في مقدمة صحيحه.

وروينا بالسند المتصل إلى الإمام البخاري عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تكذبوا عليَّ، فإنه من كذب عليَّ فلْيَلِجِ النار(

فكيف بعد هذا يتساهل داعية أو خطيب في ذكر حديث لم يتوثق عنده فضلا عن أن يكون مكذوبا أو موضوعا



عـــــــندما ترى داعية معمما يواسي ويعزي مشخصاتيا

في موت كلبه ولا يتأثر هـذا الداعية المعمم بموت ٤١ الف مسلم ومسلمة وجـــــــرح ١٠٠ الف مسلمة من بين الجميع أطــــفال ونساء وأجنة، ستعلم إلى أي مدى وصـــــل الانحدار الأخلاقي والديني والإنساني بعلماء المسلمين فضلا عن دعاتهم.. وعوامــــــهم







#قرآن_الفجر

راحة عارمة وأنت تقرأ في صلاة الصبح من سورة آل عمران فتمر بقول الله عز مجده : ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾
تشعر أن الله يخاطب أهل غزة.. بما علم فيهم من قوة إيمان و يقين وثبات، وحسن توكل على الله..

تشعر بآيات الله عزوجل كأنها تتنزل اليوم تحكي واقعا تعيشه وتراه وتشاهده وتتمنى أن تكون جزءا منه لتكون جزءا من هذا الخطاب ولو بصدق القلب في الانتماء لهذه الثلة المؤمنة، وأنك تلتقي بهم في شيء من إيمانهم وثابتهم.. اللهم عجل لهم بفرج الذي في الآية التي بعدها
((فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ))
اللهم اكتب أجرهم كاملا وارزقهم حسن النية وذكرهم بالسير وعلمهم السنن وجعل ظعنهم وإقامتهم ونزوحهم فيك ولك.. اللهم تخير لهم الاصحاب واستقو لهم الظهر واسبغ عليهم في النفقة



#وقفات_فقهية ((مهمة ويقع فيها الكثير))

أيها المسلم: تمرير الفاتحة على قلبك في الصلاة دون التلفظ بها، لا يجزئك ولا تسقط عنك إلا بتحريك اللسان وإخراج الحروف من مخارجها وهو معتمد مذهبنا

قال الإمام النووي رحمه الله :وأدنى الإسرار أن يسمع نفسه إذا كان صحيح السمع ولا عارض عنده من لغط وغيره، وهذا عام في القراءة والتكبير والتسبيح في الركوع وغيره، والتشهد والسلام والدعاء . سواء واجبها ونفلها . لا يحسب شيء منها حتى يسمع نفسه إذا كان صحيح السمع ولا عارض. انتهى.

وذهب #المالكية . وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية وترجيح الشيخ العثيمين . رحمه الله . إلى أنه يكفي تحريك اللسان والشفتين وإخراج الحروف من مخارجها.



#سؤال_ورد

معلهش يا شيخنا هو سؤال غريب شوية بتناقش انا وصحابي عن حكم الجماع لواحد يعلم انه في صحراء وليس معه ماء يكفيه للغسل وهيمر عليه وقت الصلاة حكم الجماع ده ايه ويصلي إزاي

ليس السؤال غريبا ولا شيء وإنما تناول علماؤنا هذه المسألة ولهم فيها أراء؛ فالشافعية والاحناف يرون انه لا بأس بهذا الجماع فهو مباح، وإن تيقن عدم القدرة على الماء، ويكفيه للصلاة أن يغسل فرجه بما تيسر من ماء (إن تيسر (ويتيمم ويصلي.

وذهب الإمام مالك للكراهة هو والإمام أحمد في أحد روايتيه..

والإمام النووي في المجموع ذكر كلاما مفصلا بأقوال العلماء في المسألة وانتصر بالدليل لرأي الشافعي فقال : أن الجماع مباح ولا يكره أو يمنع إلا بدليل، وذكر حديث عمرو بن شعيب الذي في المسند وضعفه.



الفيس بوك لا يطعمنا ولا يسقينا..

إذا أتيح نشرنا وإن حجبنا عذرنا

فليذهب ألف حساب

وهذا حتى يعلم الصامت والساكت أن الكلمة تؤذي وتحرج وتنفع وتضر وتنفع وترفع وتخفض



في المسائل #الفقهية الاجتهادية، التي تتجاذب فيها الأدله وتتعدد فيها الفهوم ، وتكثر فيها التفريعات؛ فكن مع جماعه المسلمين وإن كان رأيهم مرجوحا، فاجتماع المسلمين على المرجوح خير من افتراقهم على الراجح





عندما يتعلق الأمر بالمرتب فإني أحس بأن الشهر يأتي على ظهر سلحفاة برية، أما حينما يتعلق الأمر بإيجار البيت فإني أحس بأن الشهر يأتي على ظهر جواد عربي!

أليست هذه المفارقة واحدة من تجليات قانون النسبية؟ ثم ما هي العوامل التي جعلت النسبية تظهر في هذا المضمار بكل هذا التباين؟



يقع منزلي بين مدرستين أهليتين في مدينة تعز، وأستيقظ كل يوم على صوت الطلاب وهم يرددون النشيد الوطني بحماس واضح فأشعر بالزهو والفخر، وحينما يصلون إلى جملة: "لن ترى الدنيا على أرضي وصياً"، أشعر بالخجل والتضاؤل لكوني واحدا من الأجيال التي سلمت مقاليد بلادها لقوى خارجية تتربص بها الدوائر!

إن النخب التي بيدها مقاليد أمر اليمن لم تجعل على أرضها وصياً واحدا بل مجموعة من الأوصياء الأوغاد، فهم يتصارعون على مصالحهم فوق أرضنا وتتقاذف أنانياتهم بجماجمنا، ويضرجّ كل طرف خصمه بدمائنا التي صارت أرخص من التمر في سوق البصرة!



لو أحسنا قراءة السيرة النبوية بوعي، فسنجد فيها منجما عامرا بالكثير من النفائس التي يمكن استثمارها في معالجة فتوق الواقع والإجابة عن أسئلته الصعبة، وفي المساعدة على فهم القرآن وحسن تنزيله على الوقائع، بما يجسد القيم الكلية للإسلام ويرتقي بالواقع إلى مستواها الرفيع!



في أشهر الحرب التي أبادت عشرات الآلاف من الفلسطينيين كان حزب الله يستطيع أن يفعل الكثير لكنه لم يفعل؛ لأنه لا يريد؛ بسبب حسابات خاطئة!

وفي أيام الحرب التي قتلت آلاف اللبنانيين وعلى رأسهم عدد من قادة حزب الله، أراد الحزب أن يفعل الكثير لكن من المرجح أنه لا يستطيع، بعد اختراقه بذلك الشكل المريع!



السوريون معذورون لفرحهم بمقتل حسن نصر الله، فقد فعل بهم الأفاعيل واقترف في حقهم فظائع لا حصر لها، بجانب شبيحة الأسد وطائرات روسيا!

والفلسطينيون معذورون لحزنهم على نصر الله، فقد مدّ لهم يد المساعدة في ظل الخذلان الذي لقوه من أغلب الأنظمة المحسوبة على المسلمين، طيلة أشهر الحرب التي أهلكت الحرث والنسل، ولو كانت مساعدات بسيطة فالغريق يتعلق بقشة!

ولأن المسلم مطالب بأن يفرح لفرح أخيه ويحزن لحزنه، فهل نفرح مع السوريين؟ أم نحزن مع الفلسطينيين؟ وهل ننظر إليه اليوم كقاتل ولغ في دماء كثير من المسلمين؟ أم كقتيل بيد يهود لأنه نصر بعض المسلمين؟!



يداوي (الكيان الصهيوني) جروحه العميقة في (غزة) بتدمير (الضاحية الجنوبية)، ويرمم سمعته التي ضربت بها (حماس) عرض الحائط بأشلاء (حزب الله)!

فنسأل الله أن يرد المسلمين إلى دينهم مرداً جميلا، وأن يعينهم على الانتصار على أنفسهم وعداواتهم وضعفهم؛ حتى ينتصروا على أعدائهم.



إن أعظم رجلين أنجبتهما الثورة اليمنية هما:

الأول: مدني وهو القاضي محمد محمود الزبيري الذي لقب بأبي الأحرار.

والآخر عسكري وهو علي عبد المغني الذي كان قائد تنظيم الضباط الأحرار وقائداً لثورة ٢٦ سبتمبر.

وقد ارتقى كلاهما شهيدين على يد الإمامة ومن أجل هذا الشعب!

فماذا يستحقان منا؟ وهل هناك من يخلفهما؟



أشعلوا جذوة ثورة ٢٦ سبتمبر في أصقاع قلوبكم لتتوهج إرادتكم في مقابلة عوامل الوهن والخور، ولتشتعل عزائمكم في مجالدة أسباب اليأس والإحباط، ولتضيء مصابيح علومكم وأعمالكم في مواجهة دياجير الجهل وموجات القهر التي تقف خلفها قوى استكبارية قامت بتوظيف الطائفية والسلالية والمناطقية لمنع المارد اليمني من النهوض بعد أن كان قد بدأ بالاستيقاظ!



تنقسم اليمن اليوم بين فسطاطين: فسطاط ٢٦ سبتمبر وفسطاط ٢١ سبتمبر، الأول فسطاط حرية وعدالة وكرامة ووحدة وعلم وبناء ومواطنة متساوية، والآخر فسطاط ظلم وجهل وفقر ومرض وتسيد واستعلاء وتعصب واجتثاث لحقوق الإنسان وحرياته كافة!

فأين نحن من هؤلاء وأولئك؟!



تستخدم العصابة الطائفية الانقلابية في اليمن التقويم الهجري لتأريخ كل مناسباتها، باستثناء ذكرى الانقلاب الملعون، فهي تؤرخ له بالتقويم الميلادي)٢١ سبتمبر)، وهذا لم يحدث صدفة وإنما عمدا بقصد استغلال ما يستوطن قلوب اليمنيين من مشاعر جياشة نحو شهر سبتمبر وتجييرها لصالح انقلابه، وبحيث يتم عبر فترة من الزمن سحب البساط من تحت أقدام ثورة ٢٦ سبتمبر لصالح نكبة ٢١ سبتمبر



!

في مثل هذا اليوم الأسود من عام ٢٠١٤م، زحف الموت القادم من صعدة على ربوع اليمن، بتحريض وتدعيم العديد من دول الغرب والإقليم، لتأديب الشعب اليمني الذي خرج يطالب بحقوقه وحرياته عبر ثورة سلمية صارت مضرب الأمثال في السلمية والانضباط، رغم أنها انبعثت وسط الشعب الأكثر تسلحاً في العالم بجانب أنه من أشد الشعوب جهلا وتعصبا!

وما فتئت العصابة الكهنوتية الانقلابية توزع ظلمها وظلامها على اليمنيين طيلة العشرية السوداء، بتأييد ماكر ودعاية سوداء من قبل دول الغطرسة الدولية وأذيالها في منطقتنا!

فهل ستتحد قوى الخير لمواجهة هذا الطاعون، أم ستظل في حالة من التشرذم والانقسام؟!



إن الاحتفال بثورة ٢٦ سبتمبر هو احتفال بقيم الإسلام وانحياز إلى مقاصد الشريعة الإسلامية؛ ذلك أن الثورة إنما اندلعت ضد نظام كهنوتي داس على قيم الإسلام باسمه، وظلم شعب الإيمان والحكمة بأسلحته، ثم إن الأهداف الستة للثورة تنتصر لقيم الحرية والكرامة والعدالة والوحدة والعلم والعمل، وهي من صميم قيم الإسلام ومن المقاصد العظمى لشريعته الغراء!



#يمتلك بعض الناس وفرة في رصيد الطيبة بصورة تجعله ساذجا وسهل الانقياد والاصطياد من قبل الخبثاء والأوغاد، فقد يتظاهر أحدهم بالحرص على مصلحته وهو يريد إيقاعه وتحطيمه!

وها هو إبليس نموذج صارخ لهذا الأمر، فقد تظاهر بحب آدم والحرص على مستقبله، حينما قال له كما قال القرآن: { يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى}؛ فدخل إلى قلب آدم من ثغرة طمعه بالخلود، وكانت نصيحته عاصفة أودت به من أعالي الجنة إلى أسافل الأرض!
فحذار أن تترك طيبتك خالية من نباهتك، وحذار أن يقودك حسن الظن إلى التخلي عن الحذر!



لم يتعملق الكبار بأقوالهم وعلومهم فقط، ولكن بأفعالهم وأخلاقهم أولاً، مثل شيخ الإسلام ابن تيمية.
فهذا تلميذه النجيب ابن قيم الجوزية يقول :
"بشّرتُ ابن تيمية بموت ألدّ خصومه فنهرني، وقام إلى بيته، فعزّى أهله، وقال لهم: أنا لكم بعده"!



#الوعيد النبوي لفاطمة ابنة الرسول محمد!

من المعلوم أن التركيبة الفطرية للبشر تجعل أولاد كل إنسان أحب الناس إليه من حيث المبدأ، وأن فاطمة رضي الله عنها كانت أحب الأولاد إلى قلب النبي صلى الله عليه وسلم، ومع ذلك فقد أبان الرسول العظيم للأمة كلها إلى قيام الساعة أن انحدار مهجته فاطمة من ظهره واستيطانها لسويداء قلبه لا يمنحها أي استثناء أمام قانون الله الذي هو داعيته الأول وحاميه الأمين، وأن هذا الأمر ينطبق على الشأنين الدنيوي والأخروي بنفس الدقة والصرامة:
–ففي الشأن الدنيوي المتصل بحقوق الإنسان، حينما جحدت فتاة من بني مخزوم، وهم من ذروة قريش، شيئا استعارته من جارتها، وعزم النبي صلى الله عليه وسلم على قطع يدها حداً، اجتمع بعض كبراء قريش وعزموا على التوسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بواحد من أحب الخلق إليه وهو أسامة بن زيد الذي كان يطلق عليه (الحب بن الحب)، وذلك من أجل أن لا يطبق عليها حد القطع، فأطلق النبي صلى الله عليه وسلم شرارة الغضب في وجه أسامة من هذه الشفاعة وأبان له وللأمة كلها أن تطبيق القوانين على الضعفاء دون الأقوياء هو السبب الأساسي لهلاك الأمم السابقة، وهذا ما يفيده حرف إنما في قوله "إنما أهلك الأمم قبلكم..."، ثم أكد صرامة العقوبات الحامية لحقوق الإنسان بقوله: "وأيم الله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعتُ يدها!"

–وفي الشأن الأخروي، ظل صلى الله عليه وسلم يدعو أقاربه قبل الأباعد وأحباءه قبل الأباغض، إلى الالتزام بأوامر الله واجتناب نواهيه، مرغبا لهم بثواب الطاعة في الجنان الخالدة ومحذراً إياهم من عواقب المعصية في النيران الأبدية، وأكد ذلك بندائه لفاطمة ابنته أمام الملأ قائلا: "يا فاطمة بنت محمد اعملي فإني لا أغني عنك من الله شيئا!"

فهل الذي وضع فلذة كبده وأحب الخَلق إليه في مقدمة المعاقَبين إن أخطأت، مؤكدا لها أنه لا يوجد استثناء أمام قوانين الله العادلة والصارمة مع جميع الخلق، هل هذا سيستثني اليوم من العقاب الدنيوي والأخروي من يزعمون الانتساب إليه وهم يسلبون أموال الناس بالباطل جهارا نهارا ويغتصبون ممتلكاتهم من دون وجه حق، ومن ينتهكون أعراضهم، ويكممون أفواههم، ويصادرون حرياتهم، ويضيقون عليهم سبل العيش، وينتزعون منهم أسباب الحياة الكريمة؟!

ثم هل يمكن أن يكون هؤلاء من آله الطيبين، وقد أكد مرارا وتكرارا، نظريا وعمليا، بأن أولياءه إنما هم المتقون مهما كانت سلالاتهم وألوانهم، وربط الله بينه وبين جده إبراهيم الذي حينما منحه الله عطية الإمامة دعا الله بعاطفته البشرية أن يمنح الإمامة أيضا لأبنائه: {قال ومن ذريتي}؟، فقال له الله تعالى: {لا ينال عهدي الظالمين}، فعهد الله ينال من يقيمون قيم العدل والعلم والحرية والكرامة وعمارة الأرض وخدمة حقوق الإنسان ولو كانوا غير مسلمين، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "إن الله ينصر الدولة العادلة ولو كانت كافرة على الدولة ولو كانت مسلمة"، ولقد قال هذا الكلام وهو من أعلم أعلام الأمة بمقاصد القرآن ومن أشدهم وعيا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم.



في ذكرى المولد المحمدي تتجسّد حفاوة عامة المسلمين ب(الشخص) الذي يشبه سائر البشر، على حساب (الفكرة) التي تفوّق بها على جميع البشر، فمتى سنجعل من مناسبة (ولادة الداعية) موسماً (لميلاد الدعوة) من جديد؛ فتعيها عقولنا وتتشربها قلوبنا حتى تتجسد في واقعنا أفرادا وجماعات، منظمات وتنظيمات وأنظمة؟!



إن الإكسير الذي يداوي جروح روحك المكلومة، هو الانكسار بين يدي الله والاطراح في بابه، وبالطبع فإنه لم ينكسر بين يدي الله بحق من يدُعّ اليتيم ولا يحضّ على طعام المسكين، فإن الغني

عن عباده حاضر عند من أوجعتهم نوائب الدهر وكسرتهم ظروف الحياة، وخاصة المستترين خلف جدران تعففهم، ثم من لا يسألون الناس إلحافا!
بارك الرحمن جمعتكم.



يدعو الله بأن يمنحه الصلاة في المسجد الأقصى وهو لا يصلي في المسجد الأدنى الذي يبعد عن منزله بأمتار قليلة، وربما لا يصلي حتى في بيته!
ولا يفتأ يدعو لتحرير فلسطين مؤكدا بأن الدول العربية لو فتحت الحدود فإنه سيذهب للجهاد بنفسه، بينما هو لا يجاهد نفسه ولا يعمل شيئا من أجل تحريرها من أغلال الشهوات المحرمة ولمنعها من التسفل في دركات الحيوانية !



#الأزمة القيادية في الحركات الإسلامية!

تعاني الحركات الإسلامية من أزمة قيادية أسهمت في صنع مسافة كبيرة بين ما تمتلكه من إمكانات وما وصلت إليه من مكانات في بلدانها، بمعنى أن المدخلات أكبر بكثير من المخرجات، ومن المؤكد أنه كان في الإمكان أحسن مما كان لو كانت هناك قيادات تحسن توظيف الكفايات واستثمار الطاقات في قطع المسافات وتحقيق الأهداف!
وكدارس لهذا الموضوع عن كثب، يبدو لي أن وراء الأزمة القيادية عوامل عديدة، وسأمر بسرعة على عامل واحد وهو برأيي أهمها، هذا العامل هو التمسك في الترقي القيادي بالأقدمية التنظيمية وجعل العمل الحركي والقدرة على التنظيم أهم عامل، فهذا العامل يحرم الحركة من أصحاب المدارك العقلية والمواهب القيادية ممن ليس لهم باع في العمل التنظيمي وممن حال الزمن دون وصولهم إلى المراكز القيادية المؤثرة، وخاصة أن قيادات الصف الأول لا يوجد تحديد زمني لفترة قيادتها، حتى أن بعضهم ما يزالون على رأس الهرم القيادي منذ التأسيس حتى الآن، وبلا شك فإن غياب جوهر الشورى وطول المدى في المناصب القيادية يضيف مفاسد أخرى تنقص من القدرات القيادية لهؤلاء الذين لم يصعدوا في الأصل بسبب قدراتهم وإنما بسبب أقدميتهم التنظيمية !

وتصوروا معي لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتعامل في الترقية داخل جماعة المسلمين التي أقامها في مكة ثم داخل الدولة التي أقامها في المدينة المنورة، لو كان يتعامل وفق قانون الأقدمية، لكان أبو ذر رضي الله عنه قد تولى القيادة على كثير من العباقرة في مجالات عديدة، مثل:

-عمر بن الخطاب الذي أسلم بعد أبي ذر بسنوات لكنه بسبب مواهبه القيادية سرعان ما اعتلى السلم القيادي حتى صار الشخص الثالث في جماعة المسلمين والرفيق الثاني للرسول صلى الله عليه وسلم في دعوته بعد أبي بكر الصديق رضي الله عن الجميع .

-خالد بن الوليد الذي ولاه النبي صلى الله عليه وسلم على رأس القيادة في جيش المسلمين بعد أسابيع قليلة من إسلامه، وأهلته عبقريته العسكرية لقيادة آلاف من الصحابة الذين سبقوه بالإيمان، وكانوا أشد تقوى وأكثر علما منه؛ عملا بقاعدة أن كل إنسان ميسر لما خُلق له!

-معاذ بن جبل الذي ولاه صلى الله عليه وسلم على أهم ولاية إسلامية في زمنه وهي اليمن، وهو ما زال في مقتبل الشباب، بينما رفض صلى الله عليه وسلم أن يعطي أبا ذر أي منصب حكومي، مؤكدا أنه لا يوجد أصدق لهجة منه لكن حسه القيادي ضعيف ولن تكون قدراته بمستوى أمانته وإيمانه، فكم في صفوف القيادات الإسلامية اليوم من أبي ذر، حيث يفتقرون للقدرات رغم غناهم الإيماني!



لقد هالني ما تتعرض له الحركة الإسلامية الوسطية من هجمات شرسة من كافة الأبعاد والاتجاهات، حيث يرميها الجميع عن قوس واحدة، رغم اختلافهم على كل شيء!

وتفكرت في هذا الأمر فوجدت أن الأمر ليس بعيدا عن السنن، فالحشرات تهاجم المصابيح المضيئة، وأسراب النحل تتداعى على الأزهار الزكية، وعامة البشر يرمون بالأحجار الأشجار المثمرة!

وبالطبع فإن هذا لا يتعارض مع ضرورة بحث الإسلاميين عن الأسباب وممارسة النقد الذاتي لمعالجة ما يمكن معالجته وإصلاح ما تسمح الإمكانات بإصلاحه، وأهمية استخدام وسائل الإعلام لمقاومة القصف الرهيب الذي يتعرضون له والتصدي لحملات الشيطنة، وتبديد الشبهات التي تثار ضدهم!







صورك جميلة

وشكلك حلو

وأنت شاب ما حصلتش

وراجل جدع

بس وبعدين ؟!

هتقضيها صور ؟!

فين قيمتك، فين أنت، أيه دورك، مش كفاية يا جميل يا وسيم ؟!

حدد لك دور وهدف، شوف تقدر تخدم دينك وأهلك وبلدك وأمتك بأيه ؟

انت في مكانك اللي أنت فيه تقدر، وتقدر على كتير.

إن شاء الله تبقى آخر صورة، ونشوف بعدها بطولة ورجولة.

أكيد أنت بالذات هتفهم كلامي وهتعرف إنه ليك.



قال الإمام الرازي:

وأجمعت الأمة على أن بعض النبيين أفضل من بعض، وأن رسول الله ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ أفضل من الكل.

وقال:

فهو_ صلى الله عليه وآله وسلم_ أفضل الأنبياء

وشريعته أفضل الشرائع

وأمته أفضل الأمم

انتهى كلامه_ رحمه الله_

فإن قلت فإن رسول الله قال : (لا تخيروا بين الأنبياء) (لا تفضلوني على يونس بن متى)

قلت: قد قال العلماء بأن محل النهي أن تذكر المفضول؛ فتقول بأنه أفضل من هذا النبي (وتسميه باسمه) فهذه غيبة خفية، قد تجر إلى ازدراء بعض الأنبياء فيهلك صاحبها، هذا محل النهي

أما في العموم

فقد قال عن نفسه_ صلى الله عليه وآله وسلم_ : (أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من قبلي ...)

وقال: (فضلت على الأنبياء بست ...) وقال: (أنا سيد ولد آدم ولا فخر)...

وغير ذلك كثير

فإن تحت لوائه يوم القيامة آدم_ عليه السلام_ فمن دونه

أما شريعته؛ فقد نسخ الله بها الشرائع، فدل على أنها خيرها، جمعتها وحملت أمانتها كلها، فلم يبق اعتبار شيء منها بعدها.

#سيد_الخلق_طرا

#الحق_أحب_إلينا



ليست مصادفة

أن تأتي ذكرى مولده فيكون شأنك أن تنهى عن مجرد ذكره، أو استذكار شيء من أثره

أن يكثر كلامك عنه بالاسم المجرد الذي نهى الله أن يخاطب به

أن يكون شأنك إذا ذكرته أو ذكر عندك أن تقول في الصلاة عليه (صوصو سلم)

أن تذكر بمناسبة وبغير مناسبة مصير أبويه، وقد علمت ما قال لأصحابه عن أبي جهل لما أسلم عكرمة_ رضي الله عنه_ لكنك لا تعطيهما ما تعطيه أبا جهل

تعاملك مع السنة وتشريحها وتجريء السفهاء عليها بدعوى التصحيح والتضعيف

كثير ما بدا منك، لكن اتصل طرفا الدائرة، وانجلى الغبار، وزالت الرغوة

(...فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه...)

اللهم صل على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.



(ابتغاء الوسائل بقراءة كتاب الشمائل)

ابتداء من الليلة_ الأحد_ نفتتح قراءة كتاب (الشمائل المحمدية) للإمام الترمذي_ رحمه الله_ فيما بين المغرب والعشاء يوميا وحتى انتهاء الكتاب؛ طلبا لعمارة شهر ربيع الأنور بالكلام عن سيدنا رسول الله_ صلى الله عليه وآله وسلم_ احتفاء بذكرى مولده الشريف

وأقول:

إنك محتاج في هذا الشهر أن تقرأ كتابا مختصرا في سيرته، حتى يصح تأسيك به

أنت محتاج أن تقرأ مختصرا في خصائصه حتى تحسن فهم قول الله فيه (... بشر مثلكم(...

أنت محتاج أن تقرأ شيئا مختصرا في فضائله، حتى يزداد تعلقك به

أنت محتاج أن تقرأ مختصرا في دلائل نبوته، حتى تقول(رسول الله) ببرهان

أنت محتاج أن تقرأ مختصرا في مغازيه

أنت محتاج.....

للكثير قبل أن تتكلم عن السنة والبدعة

تحتاج أن تعرف رسمه، وتحفظ نسبه واسمه

أنت محتاج للسماع كثيرا عنه ممن يحسنون الكلام عنه

قلبك يحتاج إلى هذا، روحك تحتاج إلى هذا، وستجدك ساعتها أقمت سنته، ولن تجد وقتا تلتفت فيه للطبالين والرقاصين

اسمع عنه من أحبابه، ودع عنك الجفاة.



مسكين ذلك الإنسان

يسألوه عن عمره فيعده بالذي مضى منه

يا هذا: إن الذي مضى فات، ولا علم لك بما هو آت، وقد ينازعك أحدهم في أنفاسك التي تتردد، هل تملكها على الحقيقة!

يا هذا: إنما أنت صنعته، وخلقه، وما فيك شيء تملكه، حتى بدنك، يضاف لك على سبيل الحفظ والعناية

يا هذا: لو كنت له؛ لكان لك كل شيء.



قليل من الحيا.

هذه قصة مكرورة، والسؤال عنها يرد كثيرا:

رجل فقير ركبته ديون بسبب الحاجة أو المرض، ثم مات ولم يترك وفاء لدينه، وسواء له ورثة، أو _كما في سؤال اليوم_ لا وارث له؛ لا والد ولا ولد.

فهل يلزم الورثة_ إن ترك وارثين_ سداد هذه الديون؟

أقول: لا يلزم الورثة وجوبا سداد هذا الدين، وإنما إن كان لورثته مال فإنه يستحب لهم من باب البر أن يؤدوا عنه دينه

أما إن مات ولا وارث له أو ترك ورثة لا يجدون فهل يسد دينه من مال الزكاة؟

قلت: الأصح والذي عليه الفتوى والعمل أنه لا يسد هذا الدين من مال الزكاة، وبناء عليه: لا يلزم فاعلي الخير أن يطوفوا على الناس ليجمعوا المال لأجل سداد دار المسنين، ولا لأجل سداد مبلغ ٤٠٠ ج أربعمئة جنيها للصيدلية،ومن تطوع بهذا فله أجره

لكني أختم بأن ذمة هذا الفقير المريض الميت المدين لا تشغل بهذا الدين، بل يؤدي عنه ربه

وأهمس في أذن تجار الأدوية في الصيدليات: يا أخي: قليل من الحيا، هذا فقير ميت والمال الذي لك لا يساوي شيئا، اعتبره خصما على روشتة عالية الثمن، أو ربحا في بعض الأدوية محظورة التداول، أو قريبة الانتهاء التي تؤخذ بخصم عال

يا أخي: شيئا للآخرة

وأنت يا صاحب الدار: أنت من سنين تأخذ الأرقام المبالغ فيها، وكلها كانت من مال الزكاة وفاعلي الخير، كفى، اترك أهل الخير لفقير مريض، أو محتاج، فما أكثرهم في بلادنا.

.

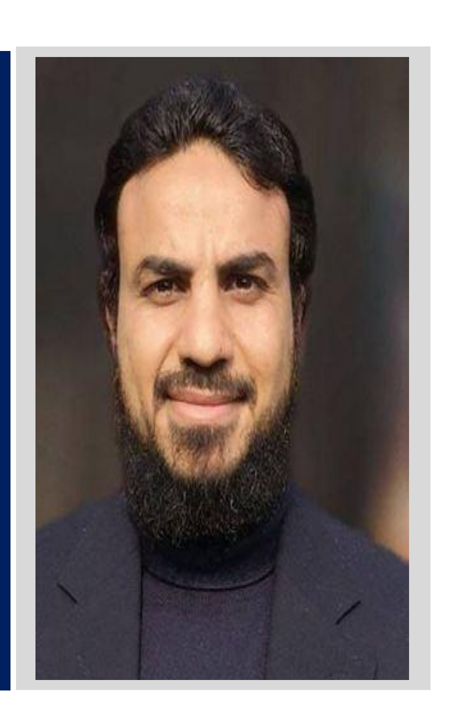
قال الله_ تعالى_ : (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون

قال رسول الله _صلى الله عليه وآله وسلم) : _من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدّى الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله) رواه البخاري.

وقال: (إن الدَّين يُقضى من صاحبه يوم القيامة إذا مات إلا من يدين في ثلاث خِلال: الرجل تضعف قوته في سبيل الله؛ فيستدين يتقوى به لعدو الله وعدوه، ورجل يموت عنده مسلم؛ فلا يجد ما يُكفنه ويواريه إلا بدَين، ورجل خاف الله على نفسه العزوبة؛ فينكح خشية على دينه، فإن الله يقضي عن هؤلاء يوم القيامة) رواه ابن ماجه.







مختارات

من منشورات شهر ربيع أول١٤٤٦هـ

١١-حسين عبد الرازق

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق

﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ ﴾

((اَ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا الله يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ))

((وَلَيَنْصُرَنَّ الله مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ الله لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ))

ينصرُ اللهُ رسلَه وأتباعَهم في الحياة الدنيا والآخرة

-ينصرهم الله في الدنيا ويُعليهم بأنهم مؤمنون، وبإعلاء كلمته التي يدعون إليها، وببيان حُجتهم وظهورها

-وينصرهم بأن يُهلك عدوّهم بعذابٍ من عنده أو بأيدي المؤمنين

-وينصرُهم بأن يقيَهم سيئات مكر عدِّوهم (كما في حال مؤمن آل فرعون)

((فوقاه اللهُ سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوءُ العذاب))

-وقد يتمكّنُ عدو اللهِ من قتل رسولٍ من رسل الله أو مِن قتل من ينصُر رسلَ الله فينتصرُ اللهُ لهم بعد قتلهم كما في حال المؤمن في سورة يس بعدما قتلوه أهلكهم اللهُ

((وَمَا أَنزلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزلِينَ (٢٨) إِنْ كَانَتْ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ))

ولن يُضيّع اللهُ مؤمنا نصرَه

واللهُ يُملي للظالم ويستدرجه من حيث لا يعلم فإذا أخذه لن يُفلته

﴿وَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾

وهذا ابتلاء عظيمٌ للمؤمنين، فمنهم من يصبر ويحتسب مُوقنا بوعد الله، ومنهم من يرتاب ويشك ويغرُّه تقلُّب الذين كفروا في البلاد...ويقول بقول المنافقين والذين في قلوبهم مرض: ما وعدنا اللهُ ورسوله إلا غرورا.

وقال الإمام ابن تيمية -رحمه الله:-

عن قوله تعالى: {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ (١٧١) إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ (١٧٢)}

"🔸وهذا يشكل على بعض الناس، فيقول: الرسل قد قُتل بعضهم، فكيف يكونون منصورين؟

🔸فيقال: القتل إذا كان على وجهٍ فيه عزة الدين وأهله كان هذا من كمال النصر، فإنَّ الموت لا بدَّ منه، فإذا مات ميتةً يكون بها سعيدًا في الآخرة فهذا غاية النصر، كما كان حال نبيّنا - صلى الله عليه وسلم - فإنَّه استشهد طائفةٌ من أصحابه فصاروا إلى أعظم كرامةٍ، ومن بقي كان عزيزًا منصورًا، وكذلك كان الصحابة يقولون للكفار: أخبرنا نبيُّنا أنَّ من قُتل منَّا دخل الجنة، ومن عاش منَّا ملك رقابكم.

فالمقتول إذا قُتل على هذا الوجه كان ذلك من تمام نصره ونصر أصحابه، ومن هذا الباب حديث الغلام الذي رواه مسلم، لمَّا اتَّبع دين الراهب وترك دين الساحر، وأرادوا قتله مرةً بعد مرةٍ فلم يستطيعوا، حتى أعلمهم بأنَّه يُقتل إذا قال الملك: بسم الله رب الغلام. ثمَّ يرميه، ولمَّا قُتل آمن الناس كلُّهم، فكان هذا نصرًا لدينه.

ولهذا لمَّا قُتل عمر بن الخطاب شهيدًا بين المسلمين قُتل قاتله، وعثمان لمَّا قُتل شهيدًا قُتل قتلتُه وانتصرت طائفته، وكذلك علي لمَّا قتله الخوارج مستحلِّين قتلَه كانوا ممَّن أمر الله ورسوله بقتالهم، وكانوا مقهورين مع أهل السنة والجماعة.

فلم يمنع ذلك عن الإسلام وأهله، لا سيَّما والنبيون الذين قتلوا كان الله ينتقم ممَّن قتلهم، حتَّى يقال إنَّه قتل على دم يحيى بن زكريا سبعون ألفًا."

[اختيارات ابن تيمية لابن عبدالهادي ص٧٠]



{ويَمحق الكافرين}

كيف يكون ما أصاب المؤمنين في أُحد محقًا للكافرين؟!

قال ابن القيم رحمه الله:

{ومنها-أي: من العِبر في غزوة أحد-

أن الله سبحانه إذا أراد أن يُهلك أعداءَه ويمحقَهم قيَّض لهم الأسبابَ التي يستوجبون بها هلاكَهم ومحقَهم

ومِن أعظمها بعدَ كفرِهم :

-بغيُهم

-وطغيانهم

-ومبالغتهم في أذى أوليائه

-ومحاربتُهم

-وقتالهم

-والتسلُّط عليهم

#فيتمحَّص بذلك أولياؤه من ذنوبهم وعيوبهم، ويزداد بذلك أعداؤه من أسباب محقهم وهلاكهم{

****

اللهم امحق عدوك وكل من أعانه

ونج المستضعفين وانصر من نصرك



كثير من الناس يريدُ ألا يكون: عادِيًّا.. أو نمطيًّا.. أو مُكرَّرا..

عايز يكون سوبر مان في أي مجال، أو يعمل حاجة جديدة جدا.. نوعية..ملهاش مثيل

فينتهي به الحال أن يكون عاطلا تماما عن أي عمل! لا النمطي ولا السوبرماني !

والذي يُوصله إلى هذه النهاية (في رأيي) أسباب:

-منها مثلا

١-ازدراؤه واستصغاره للناس اللي هو شايفهم نمطيين وعادّيين من إخوانه العاملين في أي مجال من مجالات الخير=فتكون عقوبة له ولأمثاله من الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين..فيسخرون منهم

-ومنها ٢- أنه يشترط شروطا للعمل تُعطّله

كأن يطلب اكتمال الأدوات، أو الصورة الكاملة للعمل (في بدايته) مهو مش عايز يكون عادي بقا فلمّا لم تتوفر له (فهو قاعد في مكانه منتظر الفرج) الذي سيأتيه وهو نائم في مكانه .

-ومنها ٣- الخوف من النقد

٤–الخوف من أن يُقال: هذه أعمال عادية نمطية .

وهذا الشخص يعيش مُوَسوَسًا، وينشغل بصورته :كيف يراني الناس.. هل حاسّين إني مش عادي.. مختلف..

فبالتالي:حفاظه على صورته هو الأصل عنده

فكلما همّ بعمل حدّثتُه نفسه:

لأ بلاش دا عمل عادي.. وأنت مش أي حد

وممكن تغلط.. هيكون شكلك إيه..

وهتبقى محسوب على الناس العاديّة.. وهكذا

فتمضي قوتُه وعمره وشبابُه في تلك الوساوس.. وهو لا يزال في مقاعد المتفرجين الناقمين على أوضاع الناس.. اللّامزين المطوعين!

ليست المشكلة في

–أن تسعى لسدّ ثغرة جديدة أو نوعية

–ولا في أن تطلب الكمال

–ولا في أن تُخطط لهدفك وتتأنّى

#ولكن المشكلة في أن تكون مريضا مُوسوَسًا تطلب العلوَ على إخوانك، أن تُعلق شروعك في العمل على ما ليس شرطا له

ان تخاف من النقد

أن يشغلك صورتك عند الناس

فمثلُ هذه النفسيّة – حتى لو قُدّر لها النجاح–فسيكون نجاحُها سيفًا تجلدُ به غيرها وتستخف بهم

ولا يزداد صاحبُه إلا غرورا..

ومن قال : إن شرط العمل النافع المفيد ألا يكون مُكررا؟ !

ومن قال : إن كل جديد نافعٌ؟! بل قد يكون بابَ ضلالةٍ؟ !

#النجاح هو إرادة الخير المناسب لقدراتك وطلبُه والتخطيط له والسعيُ فيه مُحتسبًا لله... أيًا كان موقُعك ..

(فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ)

وفي الحديث: لا تحقرنّ من المعروف شيئا ..

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بعِنَانِ فَرَسِهِ في سَبيلِ اللَّهِ، أشْعَثَ رَأْسُهُ، مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ، إنْ كانَ في الحِرَاسَةِ، كانَ في الحِرَاسَةِ، وإنْ كانَ في السَّاقَةِ كانَ في السَّاقَةِ، إنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ له، وإنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ))



أهم ما في هذا المنشور آخره.

أحد الشباب كان أكثرَ ما يشغله: شكلُه وجسمه وأكله وشُربه ولبسه وفُسحته والماركات العالمية في الملابس والسيارات والهواتف ومتابعة المشاهير في التمثيل وكرة القدم ورجال الأعمال وكمال الأجسام والبلاي ستيشن ونحو ذلك

ثم منّ اللهُ عليه بصُحبة خيرٍ ومُعلِّم دلَّه على ما يستحق أن يشغل بالَه ويسعى إليه ويُمضي فيه يومه فتعلّم العبادات اليومية والأذكار وتلاوة القرآن وبدأ في حفظه وتعلمَ دراسة السورة واستخراج علمِها وعملِها وبدأ يقرأ في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرة أصحابه ثم تابعيهم ومن بعدهم

وأصبح يهتم بتغذيته ولياقته ويواظب على الرياضة والعادات الصحية ونظافته الخاصة

وصار مع أصحابه يتواصون بالحق ويتعاونون على الخير سواءٌ باللقاء المباشر أو عن طريق وسائل التواصل

وهو على ذلك منذ سنتين بحمد الله=

يقول هذا الشاب:

بدون ما أشعر تلاشت كلُ التفاهات التي كنتُ أنشغل بها ولم تعد تخطر على بالي، لم يبق لها مكان لا في قلبي ولا في يومي،وكأن حسناتِ الانشغال بالخير أذهبتْ التفاهات بحمد الله.

وأستغرب جدا ممن لا يزال ينشغل بها!

#وصارت جنتي وسعادتي :في القرآن والحديث والسيرة وصلاة الليل ولقاء الأصحاب ومُذاكرة العلم معهم والرياضة

#وأقول في نفسي: إذا كنتُ على ضعفي وتقصيري وقصر الزمن الذي عشتُه في الهدى أعيش في جنّة وسعادة افرح بالعمل الصالح وإن كان شاقًّا مُستغنيا عن تفاهات عصري =فالآن بدأتُ أتصوّر :

لماذا كان الصحابة يسألون رسول الله كثيرا: أي العمل أفضل..أي الأعمال أحبُّ إلى الله ..دُلني على عمل أدخلُ به الجنة

فواللهِ إنهم ليدخلون بهذه الأعمالِ جنّة الدنيا قبل جنّة الآخرة

وأكثرُ ما أكرهه الآن وأخاف منه :هو أن أعود لما كنتُ عليه من الغفلة واللهو والضياع وأخرج من جنة العلم النافع والعمل الصالح

#ولن أخرج منه إلا بذنبي فنعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا

ربنا لا تُزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب



اجتمع عليهم مصائب شتى:

جوار شر خلق الله قتلةِ رسل الله

والتقتيلُ والتشريد والإخراج من أرضهم والتجويع وحصار أعوان عدُو الله

وخذلان أكثر المسلمين لهم

وليست الفتنةُ على من قضى (نسأل الله أن يتقبلهم في الصالحين)

ولكن الفتنة على من بقِي:

مَن بقي من أهليهم ومن بقي في هذه الأرض المطحونة

مُحاصَرٌ خائف جائع مُستضعف

لا يجد حيلةً ولا يهتدي سبيلا

وأولئك ندعو الله لهم بالفرج والهداية والثبات

والفتنةُ علينا نحن كذلك؛ فنحن واللهِ مُبتلون مُختبرون بذلك ليرى الله ماذا في قلوبنا وعلى ألسنتنا وماذا نحن فاعلون

ونعوذ بالله أن نكون عن آياته غافلين

ونعوذ بالله أن نغرق في دوامة المُلهيات ومصيدة الحياة الدنيا التي نصبها شياطين الإنس والجن لِيُضلُونا عن سبيل الله وعن الإعداد للقائه وعن ما ينزل بإخواننا

وإنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله

على الله توكلنا

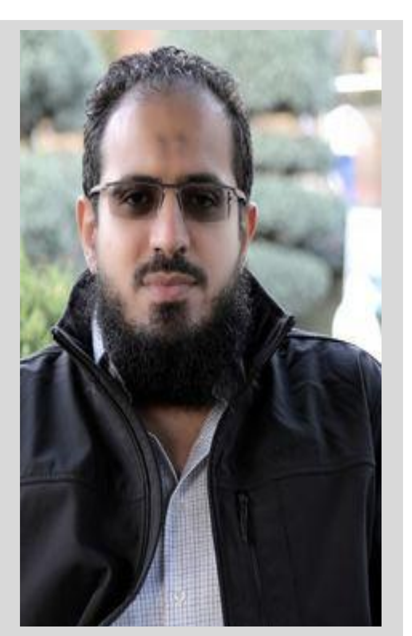
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين

ونجنا برحمتك من القوم الكافرين

وعذِّب عدوك بأيدي المؤمنين

واشف صدرونا من عدوك من بني جلدتنا واجعلهم عبرة





للعز بن عبد السلام رحمه الله كلام جميل في الفرح بهلاك الظالم. وأجمل ما فيه بيان انفكاك الجهة.

📌قال العز بن عبد السلام في قواعد الأحكام:

لو قُتِل عدو الإنسان ظلما وتعديا، فسره قتله، وفرح به، هل يكون ذلك سرورا بمعصية الله أم لا؟

قلت)العز بن عبد السلام): إن فرح بكونه عصي الله فيه، فبئس الفرح فرحه، وإن فرح بكونه تخلص من شره، وخلص الناس من ظلمه، وغشمه، ولم يفرح بمعصية الله بقتله، فلا بأس بذلك؛ لاختلاف سببي الفرح.

فإن قال: لا أدري بأي الأمرين كان فرحي؟

قلنا: لا إثم عليك؛ لأن الظاهر من حال الإنسان أنه يفرح بمصاب عدوه؛ لأجل الاستراحة منه، والشماتة به، لا لأجل المعصية؛ ولذلك يتحقق فرحه، وإن كانت المصيبة سماوية. اهـ.

فتأمل كيف عدَّ العز فرح الإنسان بهلاك ظالمه مباحا مع أنه قُتِل مظلوما، ولم يقل العز إن فرحك بهلاك المقتول يستلزم فرحك بمعصية الله أو إعانة لعدوه القاتل الظالم.

ولم يقل العز إنك حين فرحت بهلاك المقتول قد شاركت الظالم القاتل فرحه.



لا تضيعوا ما ميَّز به الله أمة الإسلام

📌من جمال هذا الدين أنه يحض المسلمين على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل إن هذا من مظاهر خيرية الأمة، فينكر المفضول على الفاضل، وينكر القاعد على المجاهد، وينكر العاصي على مثله حتى قال العلماء فرض على الذين يتعاطون كؤوس الخمر أن ينهى بعضهم بعضا.

📌هل يمكن أن يقع المجاهد الفاضل في المنكر؟

نعم .وقع في ذلك اثنان من أفاضل الصحابة وأنكر عليهما النبي صلى الله عليه وسلم إنكارا شديدا .

وقتل قطز رسل المغول، ومعلوم أن قتل الرسل محرم.

📌هل يشترط أن تكون مجاهدا لتنكر المنكر على مجاهد؟

كثير من فقهاء المسلمين لم يحملوا سلاحا ولم يخوضوا حربا وما يزال المجاهدون يأخذون عنهم فقه الجهاد والسياسة الشرعية ويستفتونهم .

والحركة نفسها كان تعظم القرضاوي ويعملون بفتاويه مع أنه لم يجاهد معهم بيده.

📌هل يشترط أن تكون خيرا ممن تنكر عليه منكره؟

قال إسحاق بن أحمد العلثي لابن الجوزي: فلستَ بأعلم من الرسول حيث قال له الإمام عمر «أتصلى على ابن أُبَيّ؟ أنزل القرآن {وَلا تُصَلِّ عَلى أَحَدٍ مِنْهُمْ}. ولو كان لا ينكر من قل علمه على من كثر علمه إذا لتعطل الأمر بالمعروف، وصرنا كبنى إسرائيل حيث قال تعالى: {كانُوا لا يَتَناهَوْنَ عَنْ مُنكَرٍ فَعَلُوهُ} بل ينكر المفضول على الفاضل وينكر الفاجر على الولى، على تقدير معرفة الولى. اهـ

وقال ابن رجب: وكذلك المشايخ والعارفون كانوا يوصون بقبول الحق من كل من قال الحق – صغيرا كان أو كبيرا – وينقادون له» اهـ

📌فإن قيل: أنت خارج المعادلة وليس لك قيمة وتجلس خلف الكيبورد.

قلت: لست مشغولا بأن يصل صوتي إلى أهل الثغور. إنما أُمرْت بقول الحق. أخذ به الناس أم لم يأخذوا. إنما أقول كلمة أرجو أن تنفعني بين يدي الله يوم القيامة. والله لا أسكت مهابة لإنسان.

قال ابن رجب: «فلم يزل الناس بخير ما كان فيهم من يقول الحق ويبين أوامر الرسول – صلى الله عليه وسلم – التي خالفها من خالفها، وإن كان معذورا مجتهدا مغفورا له، وهذا مما خص الله به هذه الأمة لحفظ دينها الذي بعث به رسوله – صلى الله عليه وسلم – فإنها لا تجتمع على ضلالة بخلاف الأمم السابقة» اهـ

📌ماذا تقصد بهذه المقدمة؟

وصف الحركة للسفاح الهالك بأنه رجل صدق ما عاهد الله عليه منكر أبرأ إلى الله منه، وكذا وصفهم السفاح سليماني بشهيد القدس .

ولا يعني إنكاري هذا أني أعين عدو الله على إخواني أو أقصد الطعن في مسلم. أسأل الله أن ينصر عباده المؤمنين في فلسط** وفي سوريا والسودان وفي كل مكان.



قالوا: مقتله يُفرح الصهاينة.. أتفرح بما يُفرح عدو الله؟

قلت: ويُحزن روسيا وبشار.. أتحزن لما يُحزِن عدو الله؟!

السوري كالفلسطيني

والروسي كالصهيوني

فافرح لهلاك المجرم قاتل إخوانك، ولا تتخلَّ عن عدائك للروس والصهاينة

قالوا: هلاكه سيفضي إلى هزيمة أخيك الفلسطيني

قلت: إن كنت تتعلق بالله لا بالأسباب فكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله. وإن كنت تؤمن بالأسباب – أعيذك بالله من ذلك – فسيفضي هلاكه إلى هزيمة بشار والروس.

السوري كالفلسطيني

والروسي كالصهيوني

فافرح لهلاك المجرم قاتل إخوانك، ولا تتخلَّ عن عدائك للروس والصهاينة



لم يخوفني مقتل قائد من قادة السنة ليخوفني مقتل قائد من قادة الروافض.

إنما نُنصر بالله لا بالمخلوقين.

مات أبو طالب الذي كان يدفع الأذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم تمض بضع سنين حتى ظهر المسلمون على عدو الله وعدوهم ببدر.

وعُزل سيوف من سيوف الله من قيادة جيش المسلمين فما ضعف المسلمون وما هُزِمت الأمة.

إنما ضعفنا حين ابتعدنا عن كتاب ربنا عز وجل وعن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم.

من كان يرجو النصر من فلان فإن فلانا قد مات، ومن كان يرجو النصر من الله فإن الله حي لا يموت.



استدعاء الأقوال عن اختيار ظهور الكف/ على البدعة والفرح بظهور اليهو <على المبتدعة – استدعاء في غير محله.

أنا مثلا لم أدعُ الله أن يُقتل حسن نصر على يد إسرائيل ولم أختر ظهور إسرائيل على الروافض.

لكن أما وقد قُتِل بغير اختيار مني ولا إعانة، فإني أحمد الله على هلاك مجرم قتل إخواني المسلمين السنة في سوريا، مع بقاء بغضي للصهاينة وعدائي لهم. أحمد الله على هلاك ظالم بقطع النظر عن قاتله، مستدلا بعموم النصوص في الفرح بهلاك الظالمين. هذا ما يُسمى بانفكاك الجهة.

والمقتول كان ظهيرا للروس ينفذ مخططاتهم في سوريا كما كان معاديا للصهاينة، فكان معينا للكفار بقوله وفعله. أما أنا فلم أعِن عليه كافرا.

لم أتعرض في المنشور لعقيدة حسن نصر في أم المؤمنين والصحابة تجنبا للمراء. فمن شاء أن يطلع على عقيدة الإمامية الإثنى عشرية التي يعتقدها حسن نصر فله ذلك، ومن أراد أن يصدق تصريحاته في توقير أم المؤمنين والصحابة فله ذلك. لن يغير هذا من رأيي شيئا.

السوري مسلم والفلسطيني مسلم. لا أفرق بين أحد منهم.



لا تضيع صلاة من أجل مباراة

لا تسب جماهير المنافس. تذكر أننا مسلمون

لا تهجر أخاك من أجل لهو

إيذاء أخيك بسبب نتيجة مباراة محرم ولو سميته تحفيلا

لا تسخر من لون بشرة لاعب منافسك ولا تطلق عليه لقبا يكرهه

إذا أخطأ لاعب فلا يمنعك تعصبك لفريق أن تنكر المنكر

لا تكذب لتقول إن فريقك مظلوم ولا تتهم أحدا بالرشوة بغير دليل

لا تنصر لاعبا فاحشا بذيئا

سب اللاعبين وأمهاتهم للتأثير عليهم في الملعب محرم



شاهدت مقطعا لشاب يشتري وجبة لرجل يجلس على قارعة الطريق ثم سأله عن أولاده فبكى.

أرجوكم لا تصوروا وجوه هؤلاء الناس. لا تريقوا ماء وجوههم. هم لديهم أطفال وزوجات.

من رأى أحدا يصنع هذا الصنيع فلينهه عن ذلك.

قال تعالى: قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى

قال الطبري: قولٌ جميل، ودعاءُ الرجل لأخيه المسلم، وسترٌ منه عليه لما علم من خَلَّته وسوء حالته، خير عند الله من صدقة يتصدقها عليه (يتبعها أذى)، يعني يشتكيه عليها، ويؤذيه بسببها.



أعلم أن كثيرا من الناس يحبون السلام النفسي ويتمنون أن يروا الجميع متحابين متصالحين. يحبون ألا يسمعوا نقدا من شيخ لشيخ وألا يروا شحناء بين طالب علم وآخر. لكن..

نحن في زمان لا بد أن يكون التدافع بين الحق والباطل شديدا.

حكام يذلون شعوبهم.. يعتقلون المصلحين ويعدمونهم.. يبيعون الأوطان وينهبونها. يخونون إخوانهم في غزة.

وفي هذا المشهد يوالي دعاة ومشايخ هؤلاء الحكام ويشاركونهم أوزارهم .

جرِّب أن تسكت عن هؤلاء الخونة المنتسبين إلى العلم والدعوة. جرب أن تبحث عن الهدوء والسلام وأن تنكر على الحاكم دون أن تذكرهم بكلمة حفاظا على وحدة الصف. لن يتركوك. لن يرحموك. سيحذرون منك وسيرمونك بالقطبية والتكفيري

هل ذكرهم سمير مصطفى بسوء حتى يحذِّروا منه ويتهمونه بالقطبية؟ هل كان محمد خيري إخوانيا ليفعلوا به ما فعلوا (وهو رجل واعظ يعمل في صمت)؟ أرأيت كيف كان كبيرهم يحذر من الدعوة الفردية لأنه لا يريد شيخا خارج حزبه؟

لن يتعايش الحق مع الباطل. إن سكتَّ عن إنكار المنكر ستجدهم يأمرونك بالمنكر.



يقول بعض شباب الدعوة التلفية وحزب الزور: ما مؤهلات حسام عبد العزيز العلمية؟ ومن حسام هذا؟

وأقول: بعض السائلين كانوا أطفالا دون البلوغ عندما وقعت الثورة والانقلاب في مصر. فأنا أعذرهم.

حسام حاصل على شهادتين في الدراسات الإسلامية. والشهادتان دراسات عليا (بعد الليسانس) .

أما كبيركم الذي علمكم الإجرام فلم يتجاوز الليسانس.

وأنتم ترفعون بعض دعاتكم مع أنهم لا يحملون أي مؤهلات شرعية، فهذا داعية لا يحمل إلا شهادة في الهندسة وذاك داعية لا يحمل إلا شهادة في الاقتصاد أو الإدارة. ومع ذلك ترفعون دروسهم على موقعكم أنا السلفي وتنادونهم بالشيخ فلان. ومنكم الجاهل الذي تُفتح له المساجد مع أن كل مؤهلاته هي التطبيل لبرهامي.

وحسام – الذي يخدعونكم بأنه نكرة –كانت مقالاته تُنشر بجريدتكم قبل الانقلاب، واستضفتموه بالإسكندرية في مقركم ليلقي كلمة .

وحسام – الذي يخدعونكم بأنه نكرة – كان شيخكم عبد المنعم الشحات يتصل به هاتفيا ويستشيره ويناقشه ويثني على كتاباته.

وحسام – الذي يخدعونكم بأنه نكرة – اتصل به برهامي يطمئن على صحته عندما كان حسام يعمل بالسعودية. اه والله حصل اتصال تليفوني.

وحسام – الذي يخدعونكم بأنه نكرة – عرض عليه متحدثكم الرسمي الأسبق نادر بكار الانضمام لقوائمه في الانتخابات البرلمانية قبل الانقلاب لكنني اعتذرت.

وحسام – الذي يخدعونكم بأنه نكرة – كان مشايخكم كرجب أبو بسيسة وأحمد خليل وعبد المنعم الشحات وغيرهم يثنون على مقالاته الشرعية والسياسية.

وكان شبابكم – أعني من كانوا شبابا وقت الثورة – ينشرون مقالاته.

حسام لم يتغير. بل شيوخكم هم الذين تغيروا. كانوا قبل الانقلاب يهددون بدماء للركب (أحمد فريد) وكانوا يبيحون الخروج المسلح على بشار والقذافي بل كانوا يبيحون الخروج بصدور عارية على القذافي (ياسر برهامي). وهم من قالوا: عودة أمن الدولة على جثثنا (نادر بكار) وهم من وصفوا أمن الدولة بالوزغ وقالوا أخطأنا أننا لم نقتله من الضربة الأولى وتركناه لضربات (أحمد

خليل). وتقولون: حسام بيرمي الناس في المهلكة. وأنتم كنتم بترموهم فين بالفتاوى دي؟! في حمام السباحة؟!

أما قولكم حسام كذاب فهذه وقاحة. كيف يقول ذلك من عُرف شيخه بالكذب وصار اسمه مقرونا بعبارة: (حصل اتصال تليفوني.. هذا الذي حدث)؟!

إذا كنتم تبحثون عن تزكية حسام فشيوخكم أول من زكَّوه، قبل أن ينقلبوا على أعقابهم ويصوتوا للسيسي القائل: الجنة ليست للمسلمين وحدهم.






من تخاريف البخاري يقول: أن الله سبحانه يتنزل كل ليلة إلى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الآخر يقول: من يدعوني فأستجيب له كتاب الدعوات!! هذا يعني ان الله يحتاج للنزول؟!

وبنفس المنطق

قال تعالى: وجاء ربك والملك صفا صفا

هذا يعني أن الله يحتاج إلى المجيء

وعندما يقول عز وجل: ووضع الكتاب

ويقول: اقرأ كتابك

فهذا يعني أن ربنا يحتاج إلى الكتاب

وعندما يقول: عليها ملائكة غلاظ شداد

فهذا يعني أن الله يحتاج إلى الملائكة

وعندما يقول: يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم

فهذا يعني أن الله يحتاج إلى شهادة الجوارح

وعندما يقول: فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين

فهذا يعني أن الله يحتاج إلى السؤال

ما هذا المنطق الفاسد؟

هل ستطعن في القرآن كما طعنت في السُنة؟



ربنا يعين الناس اللي عايشين في الزمن ده

الناس دي عاشت وشافت ظلم وغلاء ووباء ولعب بالدين غير مسبوق

شوفنا إخوتنا في غزّة يُبادوا

شوفنا إخوتنا في مصر بيتقتلوا وبيترموا في السجون ويضيع شبابهم

شوفنا ناس بتاكل من الزبالة وناس بتلم صفايح المياة الغازية. وكنا بنقول ماحدش بينام من غير عشا فشوفنا الناس بتنام من غير عشا

شوفنا نسوية بتتلاعب بالدين وشوفنا ملحدين بيجهروا بإلحادهم وبيدعو إليه وشوفنا قبوريين بينشروا البدع والشرك وشوفنا تطاول على أئمة شهد لهم علماء المسلمين بالفضل

شوفنا أزاهرة بيبيعوا دينهم للحكام وبيضلوا الناس وشوفنا سلفيين مالهمش علاقة بالسلفية بيصوتوا للقتلة اللي ضيعوا الدين وبينزلوا ستاتهم ببوسترات السيسي وشوفنا صوفية عايشين في مية البطيخ وعايزين يعيشوا الناس كلها في مية البطيخ

شوفنا أطهر بقعة في الأرض بيتعمل جنبها حفلات عري وتطاول على ربنا والأنبياء

شوفنا علماء في السجون وشوفنا عاريات على الشاشات بتتكرم

شوفنا شبابنا مغيب بيتخانق على الأهلي والزمالك وبيترقص في حفلات العري في الساحل وحفلات الرقص والغناء



التوجه الصوفي ده توجه دولة

السيسي التقى مشايخ الصوفية أيام الترشح

ودلوقتي بيقرب منه المتصوفة وبيفتح لهم الشاشات وبقى لهم مناصب في الأوقاف والأزهر. شيخ الأزهر نفسه اتكلم عن خلفيته الصوفية

حتى الفن. السيسي عمل مداخلة مع عبد الرحيم كمال على الهوا. السيسي في المداخلة قال لكمال جهز اللي أنت عايزه وأنا معاك. والسيسي اتكلم في نفس المداخلة عن المسلم بالبطاقة والمسيحي بالبطاقة وقال لازم نعيد صياغة فهمنا لمعتقدنا

عبد الرحيم كمال ده واخد دعم من الدولة وبيقدم أعمال لهدم مفهوم النهي عن المنكر زي ما حصل في جزيرة غمام. ده غير الرسائل السياسية المسمومة اللي دسها في مسلسل الحشاشين ماتخلوش حد يضحك عليكم بتصوف الجنيد وإن الصوفية تزكية وزهد وحسن خلق

الصوفية اللي هاتشوفوها واللي بتنتشر بدعم من الدولة دلوقتي هي صوفية تغييب وعي وبدع

الهدف هو إنك تنسى إنكار المنكر وتتعلم الدروشة والرقص باسم حب النبي صلى الله عليه وسلم والنبي من أفعالهم بريء

الهدف إنك تشوف الفنانة المجاهرة بالمعصية فتدعي لها بالتوفيق والهداية وتركز على محاربة السلفية بحجة إنهم بينفروك من الدين. وفي النهاية تلاقي إلهام شاهين أقرب إليك من الملتحي

الهدف إنك توصل لمرحلة إنك تشوف الفاسق فتترك النهي عن المنكر بحجة إنه ممكن يكون أحسن منك عند ربنا

الهدف إنك تبقى ماشي ورا البصيلي والعشماوي ويسري جبر فتبقى Sisi-Friendly. تبقى متصالح مع ظلم الدولة وداعم لها ونايم في حضنها ومستفيد منها. لا بتتكلم عن معتقلين ولا عن فساد ولا عن إفقار الناس

هي دي الثورة الدينية اللي دعا لها السيسي من سنين واللي مش بس كانت واضحة في خطاب شيخ الأزهر الأخير تحت عنوان عظمة الدين. دي كمان بقت واضحة في منهجه اللي بيخالف أي إجماع يتعارض مع القيم الغربية

الهدف دين فولكوري. عشان في يوم تلاقي التدين بقى أغاني رمضان وحفلات مولد النبي والممارسات القبورية المعروفة والمدايح

شوف يسري جبر وكلامه عن الأولياء العريانين اللي ارتفع تكليفهم وتم تشريفهم. شوف علي جمعة اللي بيتكلم عن الولي اللي بيبيع حشيش وعن اللي نسي الفاتحة عشان أنكر عليه بيع الحشيش، والولي الزاني اللي تلميذه بيسخن له المية. شوف وزير الأوقاف أسامة الأزهري اللي بيوزع الإذن بالذكر. هاتعرف ايه شكل التصوف اللي داخلين عليه.



لما شيخ الأزهر يقول إن خصيصة العموم في رسالة الإسلام لا تعني تفضيلـــــها على باقي الرسالات فتعمل من بنها

وتاخد ضربة تانية باحتفال الصديقية الشاذلية بمولد النبي صلى الله عليه وسلم اللي قاعد فيه علي جمعة وأسامة الأزهري في المسجد وسط الطـــبل، والمتبرجات بيصقفوا ويزغردوا فتعمل مـــن أستراليا

> Hassan Albokhary
> 6h ·
>
> كلّما ابتعد الصوفي عن المنهج الذي وضعه أئمة التصوف = ضلّ وفسد.
>
> وكلّما اقترب السلفي الوهابي من المنهج الذي وضعه أئمة الوهابية = ضلّ وفسد.
>
> هذا هو الفرق، فاحفظه.

وتاخد ضربة تالتة بالتجاني اللي بيقول كف/ فتطلع تدافع عن التصوف وتكلمنا عن التصوف الصحيح وإن التجاني لا يمثل التصوف الصحيح

وبعدين تقرر تعمل حركة تكتيكية هوب (دبل كيك) وتهاجم السلفية عشان تنتقل من موقع الدفاع إلى الهجوم

لا وبيكلمنا عن المنهج اللي وضعته أئمة الصوفية. منهج مين يا طحلوب؟

اللي يسري جبر بيقول إن الإمام الشعراني ذكر أحوال الأولياء العريانين وإنهم ارتفع تكليفهم وتم تشريفهم.



أخ منزل قول الفاروق عمر رضي الله عنه: النكاح رِقٌّ؛ فلينظر أحدُكم عند مَن يُرِّق كريمتَه.

فبعض الأخوات داخلين يكتبوا له الزواج مش رق. الزواج مودة ورحمة وميثاق غليظ.

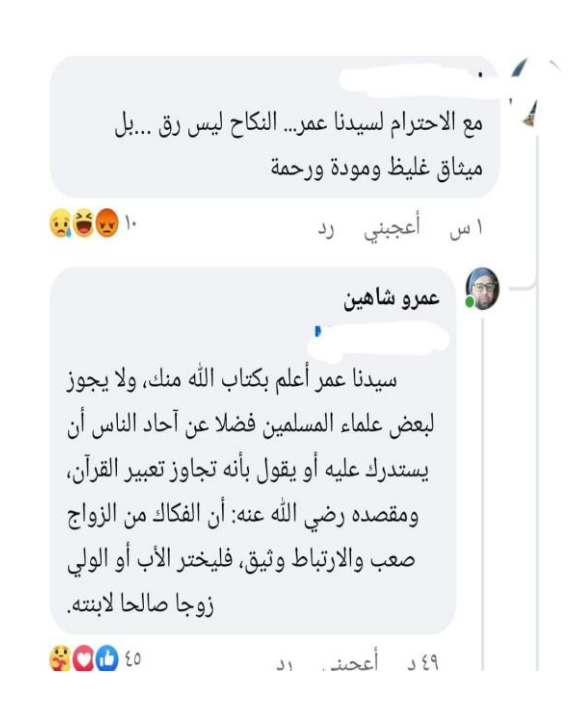
دي نتيجة إنك تتعلم العلم الشرعي من نسويات فيسبوك زي عابدة المؤيدة.

ومين ينسى مصطفى حسني وهو بيقول إن القوامة هي المبالغة في الخدمة.

منكم لله بدلتم دين ربنا، وخليتم بعض النساء لو شافت سيدنا عمر هاتهاجمه وتفتكر نفسها أفهم بالدين منه.

أمال تعملوا ايه لو تعرفوا إن القول ده مروي عن أسماء وعائشة وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ألا واستوصوا بالنساء خيرا، فإنما هن عوان عندكم.

عوان يعني أسيرات





أتصور يوم القيامة. ناس بتقدم أعذار. والجوارح بتشهد. وناس بتحاول ترمي المسؤولية على غيرها.

يا رب أنا كنت بكلم فلانة عشان الشيخ علي جمعة قال مفيش مشكلة أقول للبنت اللي عاجباني بحبك ووحشتيني

يا رب أنا كنت بداهن في عقيدتي عشان سمعت سعاد صالح وأحمد كريمة بيقولوا النصارى مش كفار وسمعت علي جمعة بيقول اللي بيقول المسلمين هم بس اللي هايدخلوا الجنة غلطان

يا رب أنا كان ابني ظابط فكنت مؤيدة للسيسي وبشتم المعتقلين والمعارضين عشان كانت مصلحتي إن السيسي يفضل طول الوقت وأفضل أنا وابني منتفعين بالمميزات اللي بناخدها

يا رب أن كنت بسمع كلام برهامي وبقول ماسمعناش السيسي أمر بالظلم وإنه عايز يغير بالتدريج وكنت بقنع نفسي إن دي مصلحة البلد عشان أخدر ضميري وكنت بمدح السيسي مع إني عرفت إنه قال الجنة مش للمسلمين بس

يا رب أنا كنت كل ما أشوف شيخ الأزهر بينكر حد أو يخالف إجماع وألاقي حد بينكر عليه كنت بدافع عن شيخ الأزهر وأنصره بالباطل عشان كلامه كان جاي على هواي وكنت بهني الكفا/ بأعيادهم عشان سمعته بيقول حلال

يا رب أنا كنت حاسة بالتقصير وكنت متبرجة فكنت بسمع للصوفية والقبورية عشان أريح ضميري بكام خرافة وكام منام وأحس إني كويسة بشوية الكرنفالات اللي بنعملها في كل مولد وفي كل حضرة

يا رب أنا كنت بستغيث بعباد من دونك عشان شيخي قال لي ده حلال وكنت فاكر إن المريد ماينفعش يعترض. كنت بشوف آياتك اللي فيها نهي عن الشرك بس كنت بتمسك بأي تبرير عبيط عشان أستغيث وأطلب من الأولياء الشفاء والتيسير

يا رب أنا كنت بهاجم اللي بيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وبقول عليه فظ ومنفر وكنت بتابع الشيوخ والداعيات النحانيح اللي بيسبلوا وكنت بقول هو ده الدين الصحيح عشان كانوا موافقين هواي

يا رب كنت بستعلي على زوجي وكنت بفرح بتفاسير عبيطة بيكتبها مصطفى حسني وأمثاله بتقول القوامة هو إنه يبالغ في خدمتك وكنت بتكبر عن أي نصيحة في كتابك أو سنة نبيك وأقول مش لما تبقوا رجالة الأول وكنت بعترض على التعدد وعلى أي حاجة في دينك ماتعجبنيش كامرأة وكنت بقول أنا مؤمنة إنه شرع لكن ولكن ولكن وأنا من جواي مش طايقاه كتشريع وبحاربه بالتبريرات الكاذبة

يا رب أنا كنت متغاظ من القوانين المنحازة للست فكنت بلعب بدينك عشان أشتم النساء وأحقر منهم وأنقي اللي يعجبني زي ما النسويات بيعملوا وكانت كل واحدة تخالفني أقول لها يا ناشز ويا متدثرة عشان أفش غلي مش عشان أنصر دينك

يا رب أنا كنت محتاج أتقرب لعلي جمعة وشلته عشان آخد وظيفة مريحة فاضطريت أناكف في السلفيين. أكتب عن غلطاتهم وأشكر في علي جمعة وأحمد الطيب وهم بيلعبوا بدينك. كنت بقنع نفسي بكده بس كنت لازم أعمل كده عشان أعرف أعيش في مصر

﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾



تفكر في وظيفة؟

تخطط لمساق ستنضم إليه لتطوير مهاراتك؟

تحلم بشقة العمر؟

قد ينتهي عمرك بعد دقائق أو ثوان أو أيام من الآن

وتصبح كل خططك هباء منثورا

ولا تجد إلا عملك الذي عملت في هذا الدنيا

كذبة كذبتها. منكر رضيته لترضي عبدا. صلاة ضيعتها. نظرة محرمة. أعنت ظالما. موعظة كتبتها لتشتهر أو تنال بها دنيا فوقعت في الشرك الأصغر: الرياء.

بعد دقائق قد يُكتب على فيسبوك: توفي فلان. بعد أيام قد يقال عند قبرك: استغفروا لفلان وسلوا له التثبيت فإنه الآن يُسأل.



شاهدت مقطعا لفرقة تغني بالطبول في المسجد بحضرة علي جمعة وأسامة الأزهري، والنساء في جانب المسجد بعضهن متبرجات وبعضهن يصفقن ويزغردن، وعلمت أنه احتفال الصديقية الشاذلية بمناسبة المولد النبوي.

هؤلاء الذين يقنعوننا بأن الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم جائز بالضوابط.

فأين الضوابط؟!

الكلام عن الضوابط في مصر صار وسيلة لغش الناس وتضييع دينهم

اخرجي إلى العمل بالضوابط

وشجع الكرة بالضوابط

واحتفل بمولد النبي صلى الله عليه وسلم بالضوابط

وتصوف بالضوابط واتباع السُنة

فأغلبهن يخرجن بلباس غير شرعي، وكثير منهم يشجعون بالسب والتحريش بين الناس والتباغض، وكثير منهم يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم بالطبل في المساجد وإدخال الشابات المتبرجات بيوت الله، ويتصوفون بالبدع.

والله يسمع ويرى

صونوا بيوت الله أيها المهرجون



من حيل الشيطان أنه يصرفك عن الخير بطلب الكمال.

فيقول لك: لا بد أن تستغفر ١٠٠ مرة فيوقعك في فخ التسويف لكي تستغفر هذا العدد فينقضي يومك ولم تستغفر مرة.

وهكذا يفعل معك حين تعزم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والإتيان بسائر الأذكار.

فإذا وسوس لك بهذا فقل سأستغفر عشر مرات الآن أو أصلي على النبي عشر مرات.

وإن عجزت فاستغفر مرة وصلِّ على النبي مرة كلما تذكرت فإن الله سبحانه وتعالى يقبل القليل. لا تحقرن من المعروف شيئا فمن صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا.



الناس النصابة اللي بتقول إن كلام شيخ الأزهر انتُزع من سياقه

ايه السياق؟

قال إن المفاضلة بين نبي ونبي ماينفعش تكون من عندنا. ربنا هو اللي يقول. فحرام نفاضل إلا لو الشرع هو اللي فاضل بينهم.

دي الحتة اللي فرحانين بيها. كملوا بقى يا نصابين يا بتوع السياق.

قال إن الشرع نهى عن تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم (النبي نهى نهي صريح) وإن مش معنى إن رسالة الإسلام عامة للناس أجمعين إنها أفضل من الرسالات الأخرى.

يعني الصنم بتاعكم هو اللي وضح كلامه بنفسه وختم بالكلام المقرف اللي في الآخر ده. كلام صريح لا يحتاج أي تأويل. يعني السياق ضدكم مش لكم. وآخر جملة دي لو كان عمر بن الخطاب عايش كان أدِّبه عليها.

حاولوا تبرروا تاني. ويا ريت تبقوا تعملوا كده مع السلفيين الوهابيين وتحملوا كلامهم على أحسن المحامل كده. دربوا نفسكم وهاتنفع .

بلغة السايس: تعالى هاتجيبك



العجيب إن شوية الأزاهرة اللي مصدعين دماغنا بإن اللي ينكر على المحتفل بالمولد يبقى سلفي معاصر لا يفقه شيئا في الخلاف وجاهل و و و

هم نفسهم اللي شايفين شيخهم شيخ الأزهر بيقول على اللي بيحرموا تهنئة النصا/ى بأعيادهم متشددين ومثيرين الفتن ولا يفقهون شيئا في الشريعة مع إن التهنئة بالأعياد دي متفق على تحريمها والخلاف فيه غير سائغ.

وهم نفسهم اللي شايفين شيخهم شيخ الأزهر بيقول النقاب عادة مش سُنة مع إن الخلاف بين أهل العلم حول وجوبه ومفيش حد مختلف إنه قربة إلى الله.

وهم نفسهم اللي شايفين شيخهم علي جمعة بيبيح إن واحد يقول للبنت اللي عاجباه بحبك ووحشتيني.

وهم نفسهم اللي شايفين شيخهم علي جمعة وهو بيقول مين قال إن المسلمين بس هم اللي هايدخلوا الجنة. دي معلومة مغلوطة عندك.

ولا هو الإنكار على المحتفل بالمولد عندكم أشد من الإنكار على من يحرم تهنئة النصا/ى وأشد من الإنكار على اللي يقول الجنة للمسلمين وحدهم؟!

ليه مابنسمعش النابتة والشغل الحلو بتاعكم على علي جمعة وأحمد الطيب ولا يمكن إنكار حد من حدود الله عندكم أهون من تحريم النمص؟!

لا احنا هانقعد نكتب كتب ونعمل مقاطع عن إن السلفيين الوحشين بيقطعوا بحرمة التدخين والنمص وبيحطوا الايد على الصدر في الصلاة.

ورب الكعبة هاتقفوا قدام ربنا وهاتزول الدنيا اللي بتجروا وراها وابقوا روحوا بتبريراتكم العبيطة دي وشوفوا هاتتفعكم ولا لا.

ملحوظة: ماعنديش مشكلة تنكر على السلفيين لو غلطوا. أنا شخصيا بنكر عليهم. لكن ماتبقاش رخيص وخلي ميزانك واحد وماتبيعش دينك. لا علي جمعة هاينفعك ولا منصب هاينفعك.



منشورات سابقة عن الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم:

من كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم فإن النبي أمر بتوفير اللحية.

من كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم فإن النبي صلى الله عليه وسلم حذر الكاسيات العاريات، وبلّغ قول الله تعالى: ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى.

من كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم فإنه كان يقرأ القرآن ويأمر أهل القرآن بالوتر ويخبرهم بأن الله يحب الوتر.

أحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما أمر ودعوا ما نهاكم عنه.

أما وجهك الحليق وشعرات رأسِكِ الخارجة من الخمار وفستانك الذي يحدد صدرك – فلا ينفعك معه أجمل أغاني ماهر زين في يوم المولد ولا أحلى حمصية من حلواني العبد.

ـــــــ

هناك فريق من المنتسبين للعلم الشرعي يتشنجون إذا كلمتهم عن وجوب إعفاء اللحى ويجتهدون في تلقف أي قول مبيح لعدم العمل بالحديث مع أنهم يعرفون أن النبي صلى الله عليه وسلم كان كث اللحية وكانت لحيته تملأ صدره.

في الوقت نفسه تجد هذا الفريق يجتهد في اختراع أدلة ليجيز الاحتفال بالمولد مرددا العبارة الشهيرة: ما الحرام في أن نجتمع لنتدارس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم العطرة، وأن نقرأ كتاب الشفا للقاضي عياض؟

قلت: تجلسون لتتدارسوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم تخالفونها؟! وقد قال القاضي عياض الذي تجتمعون على كتابه في نفس الكتاب: كان أزهر اللون (..) كث اللحية تملأ صدره.

عند اللحية يقولون فعلها النبي صلى الله عليه وسلم لكننا لن نقتدي به في ذلك لأنها سنة.

وعند المولد يقولون لك: صام النبي صلى الله عليه وسلم يوما من كل أسبوع احتفالا بمولده فسنحتفل بمولده يوما في السنة اقتداءً بالنبي صلى الله عليه وسلم!

ـــ

عايز تحتفل بالمولد ليه؟

–النبي صلى الله عليه وسلم احتفل بميلاده وكان بيصوم يوم الاثنين

وحضرتك عايز تحتفل ازاي؟ هاتصوم؟

–لا هاجيب سمسمية وحمصية وفولية وملبن وأقعد آكل

من أسابيع حصلت مشادات كبيرة بين بعض الأشخاص حول موضوع قائمة المنقولات. واسمي جه في الموضوع ونالني بعض التطاول. ومع ذلك لم أتدخل.

يا جماعة موضوع القائمة عملت عنه حلقتين ومش هاجادل فيه تاني لسبب بسيط وهو إن كتير من اللي بيناصروا موضوع القايمة دي هايتلسعوا منها في نفسهم أو أولادهم وهايكونوا خير مثال على فساد القائمة.

وعشان كده أنا شايف إن التجربة هاتكون خير دليل لأننا هانشوف رول المحكمة مليان كل شوية بأسماء أزواج عليهم قضايا تبديد زور. فهم لما يتحبسوا أو أولادهم هايتوبوا لوحدهم.

ولا القصة محتاجة كلام ولا محتاجة شد كل شوية مع الشيوخ اللي بيشجعوا عليها. ربنا يهني سعيد بسعيدة. اللي مقتنع بكلام الشيخ بتاعه يبقى يجيبه يطلعه من الحبس. واللي يقول لك هاكتب قايمة انصحه لله. جادلك قل له اكتب قايمتين مش قايمة واحدة. وكل واحدة باتنين مليون دولار عشان يطمن العروسة وأهلها.

تحياتي



تدعي النسويات أن التعدد إنما يباح لأسباب كأن تكون الزوجة مقصرة في واجباتها أو تكون عاقرا أو مشغولة برعاية والديها المريضين أو مريضة (وهذا كذب على الشرع)

ومع ذلك يسارعن في سب أي رجل مشهور يتزوج بمجرد الإشهار مع إنهن لا يعلمن سبب الزواج الثاني، والطريف أنهن يحكمن وقتها على الزوجة الأولى من شكلها فيكتبن: شكلها طيب. بقى دي تتساب؟!

ولو خرج الزوج يبرر زواجه الثاني بتقصير زوجه الأولى لقال له هؤلاء النسويات: كيف تتكلم هذا الكلام عن زوجتك وأم أولادك. يعني مش كفاية قهرتها وكمان بتعيب فيها يا ناقص؟!

التعدد مباح في الإسلام بغير سبب ولمجرد الرغبة فيه بشرطي: العدل في النفقة والمبيت، والقدرة. شاءت من شاءت وأبت من أبت.

لما لاعب كرة متزوج ينشر صورة ويعمل إشهار ويقول زوجتي. فالمسلمة المحترمة تقول: بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير. ولو العروسة متبرجة تنصح وتنكر التبرج وتنكر على الزوج أن يرضى بتبرج زوجته.

أما المسلمة اللي مش محترمة فتقول: خطافة الرجالة وتشتم الراجل وتدعي عليهم وتنصح الأولى بالطلاق وتخبب المسلمات وتفسدهم على أزواجهم. وده ميكانيزم دفاعي بسبب خوف كل واحدة من غير المحترمات دول إن جوزها يتجوز عليها أو إن التعدد هايتحول لشيء مقبول مجتمعيا فبتحاول تعمل كل حاجة تخسرها دينها زي التخبيب وقلة الأدب وأحيانا بيقولوا كلام يوصل للكفر. والنوعية دي لازم يتم التعامل معاها بمنتهى الحزم والحسم لأنها نوعية لزجة. حاشرة مناخيرها في شؤون غيرها حتى لو الأطراف كلها راضية.



سن بعض المعاصرين – لاسيما بعض الأزاهرة – سنة قبيحة. أرادوا أن يقدموا أنفسهم البديل المستنير للسلفية المعاصرة فتصيدوا فتاوى للشيخ الحويني والشيخ يعقوب وغيرهما عن النقاب وعمل المرأة وغير ذلك.

وهذه خسة ونقص مروءة. ولو حاججنا هؤلاء الأزاهرة – وفي الأزهر أفاضل – بقواعدهم لتواروا خجلا، فهم الذين صدعونا ليل نهار بوجوب التمذهب وبعظمة فقهاء المذاهب وفي أضرار أكل السلفية المعاصرة على معدة فارغة وأنها تسبب الوفاة.

فما قول هؤلاء الأزاهرة في أن كتب المذاهب التي درَسوها ويفتون منها ويلزموننا بها طافحة بأحكام مذهبية وفتاوى تراثية تأمر الرجل بأن يمنع زوجه من مخالطة النساء لأنهن يفسدنها ومن الخروج لأنها إذا اعتادته لم يقدر على منعها (كما في المذهب الحنبلي)؟

ما قولهم في نصوص فقهاء المذاهب أن المرأة منهية عن الثياب الحسنة والزينة الفاخرة وأنها تخرج لحاجة في حفش الثياب وهو أدناه وأغلظه؟

ما قولهم في التفاسير التي تمنع المرأة من الخروج لغير ضرورة وتنص على أن الرجل رئيس المرأة وكبيرها والحاكم عليها ومؤدبها إذا اعوجت يمسكها في بيته ويمنعها من البروز؟

لكن هؤلاء الأزاهرة – وفي الأزهر أفاضل عاقلون – لا يخبرون النساء بما في المذاهب عن خروج المرأة وثيابها، فالوقت وقت الإجهاز على الحويني والعدوي وغيرهما وليس وقت الإنصاف والعدل.
فمن أراد من هؤلاء الساقطين المنتسبين إلى الأزهر – وفي الأزهريين عاقلون – أن ينكر على الحويني ويعقوب والعدوي فليكتب مثل ذلك عن الذهبي والقاضي عياض والرملي والبهوتي وابن مفلح والقرطبي المفسر وابن الحاج المالكي والقائمة تطول.



الفقيه (وأعني هنا بالفقه الفهم الصحيح) هو من يراعي الواقع قبل أن يكتب كلاما يضل به الناس.
والناس في ترند الأمس سلكوا ثلاث طرق:
أفتى فريق بتحريم خروج المرأة إلى العمل تحريما مطلقا ونقلوا في ذلك فتوى شاذة لعالم متوفى.
وهذا القول باطل بل لم يقل به فقيه من فقهاء المذاهب المعتبرة. هذا الفريق تشدد وأساء .
وفريق هاجموا الفريق الأول وكتبوا في ذلك عبارات إنشائية في الثناء على دين المصريات العاملات وعفتهن، حتى يظن القارئ أن واقع المرأة المصرية في مجمله حلال زلال وأن الدنيا ربيع والجو بديع. وهؤلاء غشوا المسلمين وخدعوهم .

وفريق لا ينفون إباحة عمل المرأة بضوابط معروفة لكنهم يعرفون أن واقع العاملات المصريات واقع سيئ، وأن القليل النادر منهن من تلتزم باللباس الشرعي ولا تتعطر ولا تصافح الرجال ولا تمازحهم ولا تتكلم كلاما زائدا عن الحاجة. وكلنا يعرف مدام فلان التي تمازح أستاذ فلان وتسأله ماذا سيفطر اليوم ويعرف آنسة فلانة التي تخرج شعرات من غطاء الرأس وآنسة فلانة التي تلطخ وجهها بحمرة الخدود ومدام فلانة التي تضحك ضحكة في المصلحة الحكومية يسمعها أهل الطوابق العليا والسفلى. كلكم ترون ذلك يوميا في كل مكان. ومن ينكر هذا كاذب .
وأقول: ليس صحيحا أن أغلب النساء – ولا كثير منهن – يدلكن رقاب رؤسائهن في العمل، وفي ذلك بغي وتعميم مسيء لا أرضاه. لكن:

أغلب النساء يقعن في مخالفة أو أكثر من المخالفات المعروفة: التبرج. التعطر. الخلوة. الكلام الزائد عن القدر المباح. الخضوع بالقول. حكاية أسرار الزوج.. إلى آخره .

وعليه:

أي فقيه يتقي الله لو عرض عليه حال هؤلاء النساء لمنعهن الخروج من البيت .

بعبارة أخرى: خروجِ كثير جدا من نساء مصر إلى العمل – بل وإلى المسجد وصلاة العيد – حرااااام. شاء من شاء وأبى من أبى .

لا أقول العمل حرام. فعمل المعلمة حلال لكن خروجها يحرم إذا لم تلتزم بالضوابط المذكورة. عمل الطبيبة حلال. لكن خروجها يحرم إذا لم تلتزم بالضوابط المذكورة.

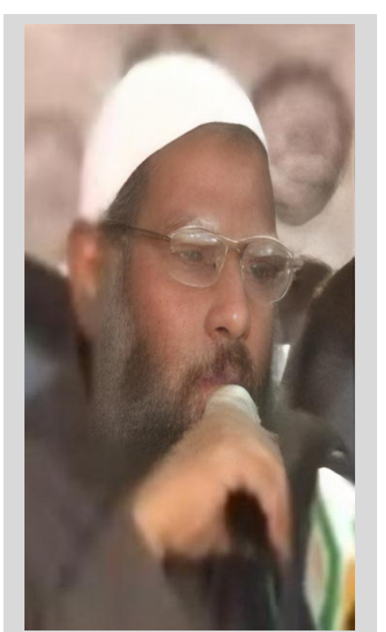
أكرر: خروجِ كثير من نساء مصر إلى العمل حرام، وعلى الولي – في الفقه – أن يمنعهن. والولي الذي يرضى ذلك في أهله آثم فالمال ليس بأثمن من لحم زوجك المكشوف. كن رجلا.

والمؤمن لا يداهن في دين الله أحدا ليكسب ود المصريات أو غيرهن. فالحق أحب إليه من الرجال والنساء ومن الجن الأزرق – إن وُجِد.









(أول القصيدة كفر)

فى أول كلمة ألقاها هاشم صفى الدين فى رثاء ابن خالته حسن نصر الله ، قال : 《مات محمد صلى الله عليه وسلم فكان عليٌّ خير خلف》 فأسقط خلافة أبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم !! ثم قال ((قضى الإمام الخمينى قدس الله سره الشريف ، وكان لنا بعده شمس الولاية بمهابتها وشجاعتها وحكمتها وصلابتها))

والفيديو موجود على اليوتيوب .

والحكماء يمتنعون عن التعليق



(أسئلة حائرة)

١ – الجاسوس الإيرانى الذى أرشد الكيان الصهيونى عن مكان حسن نصر الله ، وهو أسفل سطح الأرض بثلاثين متراً . هل فعل ذلك بمفرده ؟

٢ – هاشم صفى الدين الذى تولى الآن منصب الأمين العام لحزب الله كان يحضر الاجتماع الذى قُتل فيه حسن نصر الله ، فكيف نجا ؟



شاهدت مقطعاً للشيعى المعمم العراقى الكافر أمير القريشى ، سُئِل فيه عن حكم من يترضى عن أبى بكر وعمر وعثمان وعائشة وحفصة ؟ فقال ((من يترضى عنهم كافر ، مشرك ، ملحد ، زنديق ، مستحق للعنة ، وفى نار جهنم ، إذا كان في غير ظرف التقية ، الذى يترضى ، أو يمدح ، أو يُعَظِّم ، أو يُثنى ، أو يرفع مقام أبى بكر وعمر وعثمان وعائشة ، فهو بإجماع الطائفة الشيعية حكمه منحرف ، زنديق ، كافر ، مشرك بالله ، لأنه أشرك بعليٍّ ، من أهل النار ، لعنة الله عليه !!!!!!!!!!!!!!))

وأرجو من الإخوة الحكماء أصحاب مقولة : ليس هذا وقته أن يجعلوا حكمتهم عند ذاك الكوكب



(لكل مقام مقال)

لم أتكلم عن حسن نصر الله وحزبه منذ اندلاع طوفان الأقصى ، لأننى أقف مع أى أحد كائناً من كان ضد الصهاينة ، ولكن بعد هلاك حسن نصر الله رأيت بعض أهل السنة يثنى عليه ويبالغ فى مدحه ، وهذا تمييع لعقيدة الولاء والبراء ، لذلك كان لزاماً أن أضع هذه المعلومات بين يدى المبهورين بحسن نصر الله وحزبه .

١ – وُلد حزب الله من رحم حركة أمل الشيعية التى أسسها فى لبنان موسى الصدر ، وهو إيرانى الأصل والجنسية وحصل على الجنسية اللبنانية .

٢ – فى عام ١٩٨٢ انشق حزب الله عن حركة أمل عن طريق على أكبر محتشمى بور سفير إيران فى سوريا .

٣ – فى مقابلة له مع صحيفة شرق الإيرانية بتاريخ ٣ / ٨ /٢٠٠٧ قال محتشمى بور إن حزب الله شارك جنباً إلى جنب مع الحرس الثورى الإيرانى فى الحرب الإيرانية العراقية .

٤ – قامت حركة أمل بقتل ٣٠٠٠ فلسطينى فيما عُرف بحرب المخيمات (١٩٨٥ – ١٩٨٨)

٥ – جاء فى بيان تأسيس حزب الله عام ١٩٨٥ : 《إننا أبناء أمة حزب الله ، نعتبر أنفسنا جزءاً من أمة الإسلام فى العالم ، إننا أبناء أمة حزب الله التى نصر الله طليعتها فى إيران وأسست من جديد نواة دولة الإسلام المركزية فى العالم ، نلتزم أوامر قيادة واحدة حكيمة عادلة تتمثل بالولى الفقيه الجامع للشرائط ، وتتجسد حاضراً بالإمام المسدد آية الله العظمى روح الله الموسوى

الخمينى دام ظله مفجر ثورة المسلمين وباعث نهضتهم المجيدة ٠٠ كل واحد منا يتولى مهمته فى المعركة وفقاً لتكليفه الشرعى فى إطار العمل بولاية الفقيه القائد》

٦ –قال حسن نصر الله فى مجلة العهد ، العدد ٢٤ ، سنة ١٩٨٧ : ″الفقيه هو ولى الأمر زمن الغيبة ٠٠ نحن ملزمون باتباع الولى الفقيه ولا يجوز مخالفته ، فولاية الفقيه كولاية النبى والإمام المعصوم ، وولاية النبى والإمام المعصوم واجبة ، لذلك فإن ولاية الفقيه واجبة″

٧ – لحسن نصر الله محاضرة على النت من أربع حلقات عن ولاية الفقيه ٠

٨ – قال إبراهيم الأمين الناطق باسم حزب الله 《نحن لا نستمد عملية صنع القرار السياسى لدينا إلا من الفقيه ٠٠ والفقيه لا تعرّفه الجغرافيا ، بل يعرّفه الشرع الإسلامى ٠٠ فنحن فى لبنان لا نعتبر أنفسنا منفصلين عن الثورة فى إيران》 [الحركات الإسلامية فى لبنان]

٩ – قال إبراهيم الأمين فى لقاء مع جريدة النهار اللبنانية بتاريخ هـ / ٣ / ١٩٨٧ ″نحن لا نقول أننا جزء من إيران ، نحن إيران فى لبنان ، ولبنان فى إيران″

١٠ – قال نعيم قاسم نائب حسن نصر الله فى كتابه (حزب الله ، المنهج ، التجربة ، المستقبل) ص ٢٣ 《الحزب يلتزم القيادة الشرعية للولى الفقيه كخليفة للنبى والأمة ٠٠ وأمره ونهيه نافذان》 وقال ص ١٤٨ 《لا علاقة لموطن المرجع بمرجعيته ، فالإمام الخمينى كولى على المسلمين كان يحدد التكليف السياسى لعامة المسلمين فى البلدان المختلفة》

١١ – فى عام ١٩٧٦ سافر حسن نصر الله إلى مدينة النجف بالعراق لدراسة المذهب الشيعى ، وكان عمره فى ذلك الوقت ١٦ عاماً ٠

١٢ – فى عام ١٩٨١ سافر حسن نصر الله إلى إيران وتقابل مع الخمينى ، وكان عمره فى ذلك الوقت ٢١ عاماً ، وفى هذا اللقاء قام الخمينى بتعيينه نائباً له فى لبنان!!

١٣ – فى عام ١٩٨٩ ذهب حسن نصر الله إلى مدينة قم الإيرانية لدراسة المذهب الشيعى ومكث هناك عاماً واحداً ، وأتقن اللغة الفارسية ٠

١٤ – بعد مقتل عباس الموسوى أمين حزب الله تم تعيين حسن نصر الله أميناً عاماً للحزب سنة ١٩٩٢ ، وكان عمره فى ذلك الوقت ٣٢ عاماً ٠

١٥ – عقب اتفاق الطائف ، والذى كان سبباً فى إيقاف الحرب الأهلية فى لبنان التى استمرت خمسة عشر عاماً (١٩٧٥ – ١٩٩٠) نظم حزب الله مظاهرة حاشدة فى جنوب لبنان ، وكان المتظاهرون يحملون لافتات كُتب عليها (الوهابيون رجس من عمل الشيطان ٠ سننتقم من الوهابيين ٠ لن تمر هذه الجريمة دون عقاب)

١٦ – هاشم صفى الدين الذى تولى الأمانة العامة لحزب الله بعد هلاك حسن نصر الله قد تلقى تعليمه الدينى فى مدينة قم الإيرانية ، وزوَّج إبنه من إبنة قاسم سليمانى



أرسل لى الأستاذ الدكتور جابر طلبة عميد كلية الطفولة المبكرة مقطعاً لشيعى معمم يقول فيه : إن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يهاجر من مكة إلى المدينة المنورة ، بل هاجر إلى بلاد العراق ، إلى المدينة المدورة!!!!!

فكتبت تعليقاً على المقطع أقول فيه : هذا الشيعى المعمم قد تجاوز فيلسوف الحمير بألف سنة ضوئية ، وقد أتعب علماء الجغرافيا فى البحث عن المدينة المدورة!!



قال الدكتور بشار عواد معروف : أنه قام بتحقيق أحاديث المهدى ، وتبين له أنها أحاديث ضعيفة لا تصح !!

قلت : هذه النتيجة التى انتهى إليها الدكتور بشار خاطئة والدكتور بشار هو عالم كبير فى مجاله ، وهو تحقيق المخطوطات وضبطها ، ولكنه عندما تكلم فى غير فنه أتى بالعجائب !!

وقد ذكرتُ آنفاً على هذه الصفحة طائفةً من أقوال أهل العلم من السلف والخلف فى ثبوت المهدى ، وقد أثبت هذه الأقوال وغيرها مع ذكر أحاديث المهدى وحكم العلماء عليها فى كتاب (المهدى المنتظر وأدعياء المهدية)

وأدعو الدكتور بشار إلى مطالعة رسالة الماجستير التى أعدها الدكتور عبد العليم عبد العظيم البَسْتَوى ، والتى قال عنها الشيخ عبد المحسن العباد فى كتابه (الرد على من كذب الأحاديث الصحيحة الواردة فى المهدى ص ٧٤) : 《ومن أراد أن يقف على التحقيق المعتبر بشأن المهدى المنتظر فيمكنه ذلك بالاطلاع على الرسالة التى أعدها الشيخ عبد العليم عبد العظيم الهندى ، ونال بها درجة الماجستير من قسم الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بمكة ، والتى زادت صفحاتها على ستمائة صفحة وهى بعنوان (الأحاديث الواردة فى المهدى فى ميزان الجرح والتعديل) وقد مكث فى إعدادها عدة سنوات جمع فيها ما ورد فى الموضوع من الأحاديث والآثار ، ودرس أسانيدها ، وبين ما قاله المحدثون عن أحوال رجالها ، وما قاله أهل العلم فى

صحتها أوضعفها ، ونقل فيها الكثير من أقوال العلماء فى تواترها ، وفى ثبوتها ، والاحتجاج بها ، وتكلم فيها فى موضوع المهدى من مختلف الجوانب ، مما جعلها بحق فيما أعلم أفضل وأوسع مرجع يُرجع إليه فى هذه المسألة》

وقد طُبعت هذه الرسالة فى مجلدين عن دار ابن حزم ببيروت يحتوى المجلد الأول على الأحاديث والآثار الصحيحة فى المهدى • ويحتوى المجلد الثانى على الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة التى وردت فى المهدى



(نظرية الشيخ رمضان) !!

قال فضيلة الشيخ رمضان عبد المعز من مدينة العلمين : (النبى علمنا كيف نتفكر ونتدبر فى البحر)

وأنا طيلة حياتى كنت أظن إن الناس رايحة البحر تبلبط ، ولكن صحح لى هذا الخطأ الشيخ رمضان بأن الناس رايحة البحر لكى تتفكر وتتدبر !! شكراً يا مولانا



(الصوفية ليسوا سواءً)

نشأت فى بيئة صوفية ، وكان والدى رحمه الله من كبارهم ، وقد عرفت عن طريق المخالطة والمطالعة أن الصوفية ليسوا سواءً ، فمنهم المنحرف عن تعاليم الكتاب والسنة ، ومنهم الملتزم بتعاليمهما • وهذا ما قرَّره شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم •

وكما شاهد الناس إنحرافات وشطحات صلاح التيجانى وصالح أبو خليل وغيرهما من المتصوفة ، فأذكر لهم مثالاً من الصوفية المنضبطين بتعاليم الكتاب والسنة ، ألا هو فضيلة الشيخ عبد السلام أبو الفضل رحمه الله •

وقد رأيت آثار الشيخ عبد السلام فى ابنه ، وأخى الحبيب فضيلة الدكتور أحمد عبد السلام أبو الفضل أستاذ الدراسات العربية والإسلامية بتربية المنصورة ، وقد دارت بينى وبينه مناقشات كثيرة عن التصوف ، فوجدته ينكر شطحات الصوفية وخرافاتهم ، ويستدل بكلامٍ لابن تيمية فى إنكاره

عليهم ، والمحزن أن أهل التصوف من أمثال الدكتور أحمد أبو الفضل قليلون بالنسبة لأصحاب الشطحات والخرافات ٠

وكانوا إذا عُدُّوا قليلاً

فصاروا الآن أقل من القليل



إذا كان العتب شديد على ما فعله محمد عبد الغفار ، فإن العتب أشد على أتباعه الذين يدافعون عنه ، لأن فعلهم هذا ليس من هدى السلف الصالح ، ومصادم لنصوص الكتاب والسنة ٠ وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخارى : (انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً) فقال رجل : يا رسول الله انصره إذا كان مظلوماً ، أفرأيت إذا كان ظالماً كيف أنصره ؟ قال : (تحجزه أو تمنعه من الظلم ، فإنك ذلك نصره) وأتباع شيخهم هذا قد خالفوا ما أمرنا به الرسول صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث ، وأصروا أن يقفوا مع الظالم وينصروه ، وأن يشاركوه فى الإثم !! فاستقيموا يرحمكم الله ٠

)تنويه) خرج محمد عبد الغفار فى مقطع آخر ليبرر فيه ما قاله فى المقطع الكارثى ، فزاد الطين بلة ، وأخطأ مرة أخرى ، وأصبح هذا الاعتذار يحتاج إلى اعتذار !! ولا حول ولا قوة إلا بالله



(سلامة عبد القوى)

شاهدت مقطعاً من حلقة بثت على قناة الشرق لسلامة عبد القوى ، سُئِل فيه عن الأشاعرة ، هل هم من أهل السنة أم لا ؟ فأجاب : الأشاعرة فرقة من فرق المسلمين وسُميت بذلك نسبة إلى الصحابى الجليل أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه ، وبعض أهل العلم يرى تسمية هذه الطائفة باسم الأشاعرة كان برغبة من بعض طلاب العلم الذين اتبعوا سيدنا أبو موسى ، وتضاربت الأقوال فى ذلك أنهم تبعوه فى بعض البلاد خارج جزيرة العرب ، والبعض يقول إنهم كانوا داخل جزيرة العرب !!!

وعندما سمعت هذا الكلام الغريب العجيب ، قلت فى نفسى لعل هذا الفيديو مفبرك ، فطلبت من أحد الإخوة أن يتحقق من صحته ، فأفادنى الأخ بأن الفيديو موجود على موقع قناة الشرق ، وفيه الكلام المذكور ، ثم أخبرنى الأخ بعد عدة دقائق أن الفيديو قد تم حذفه .

وأقول إن هذا الهراء الذى قاله سلامة عبد القوى قد أظهر جهله الشديد ، وهو الذى دأب على مهاجمة علماء ودعاة سلفيين ، أجهلُ شخصٍ تلقى العلم عنهم يعلم أن الأشاعرة سموا بذلك نسبة إلى الإمام أبى الحسن على بن إسماعيل بن أبى بشر إسحاق بن سالم بن عبد الله بن موسى الأشعرى . المولود سنة ٢٦٠ ، والمتوفى سنة ٣٢٤ هجرية .

ويا حسرة على شخصٍ قرأ لبعض متأخرى الأشاعرة – كالرازى وغيره – فوجد عندهم مسائل عَقَدية تخالف ما قرَّره الإمام أبو الحسن الأشعرى فى كتاب (الإبانة) وما كان عليه السلف الصالح ، فهذا الشخص سوف يؤمن بما قرأه فى كتب هؤلاء ، لأنه سمع الشيخ سلامة عبد القوى فى برنامج فتاوى !! يقول إن هذه أقوال الصحابى الجليل أبى موسى الأشعرى وأتباعه ؟!!!



شاهدت مقطعاً على الفيس للشيخ أحمد الشريف الأزهرى قال فيه : إن التشيع بدأ ينتشر بين بعض طلاب الأزهر ، وهناك أساتذة ينشرون التشيع لا أريد ذكر أسماءهم ، ومنهم محمود سعيد ممدوح فى الحى العاشر ، وهو عالم محدث كبير تشيع وأصبح يلعن الصحابة !!

قلت : محمود سعيد ممدوح كان سلفياً ، وقد تتلمذ على كتب الشيخ الألبانى رحمه الله ، ثم ركن إلى الغماريين ، وأخذ عنهم التصوف ، ثم دخل من باب التصوف إلى التشيع ، حتى صار يلعن الصحابة كما قال الشيخ الشريف

وكان محمود سعيد هذا قد أرسل رسالة إلى الشيخ الألبانى قال له فيها : أستاذنا العلامة ، إننا ولله الحمد نحمد الله أن يوجد من يقوم بخدمة السنة ، وتحقيق الصحيح من الضعيف ، وتمييز الطيب من الخبيث ، وقد وجدت ولله الحمد تحقيقات لكم رائعة رائقة فائقة ، ودافعت عنكم فى غير ما محفل ، بحيث نُسبنا إليكم .

ثم قال : وإننى والحمد لله أقتنى كل كتبكم ، وآخرها إرواء الغليل فى تخريج منار السبيل ، كما اطلعت على بعض خطوطكم ، وبعض ما لم يطبع مثل تمام المنة بالتعليق على فقه السنة ، وعندما حضرتم القاهرة حرسها الله من أهل الشرور ، تابعت جميع محاضراتكم بمركز أنصار السنة بعابدين ، وجامع أنصار السنة بالزيتون ، وجامعة عين شمس ، وغير ذلك ، ثم عندما عدتم بعد قليل كنت

من أول المستمعين لكم • حبب الله لى بسبب ذلك – وهذا من أسباب أخرى – علم الحديث ودراسة السنة الشريفة ، بحيث لا يمر عليها وقت إلا وكتب السنة المشرفة بين يدى •

وجاء فى آخر خطابه : كتب أبو سليمان محمود سعيد بن محمد ممدوح القاهرى ، نزيل الرياض حالاً ٢٢ / ٢ / ١٤٠١

وهذه الرسالة أوردها الشيخ الألبانى فى كتاب آداب الزفاف ص ٥١ – ٥٢ ط المكتبة الإسلامية ، عمان – الأردن •

ونسأل الله تعالى أن يجنبنا الفتن ، وأن يثبتنا على عقيدة أهل السنة والجماعة ، وأن يتوفانا عليها



قال الشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر فى كلمته بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوى : (إن خصيصة العموم فى رسالة الإسلام لا تعنى تفضيلها على باقى الرسالات)

وهذ الكلام حق ، لأن الأنبياء جميعاً دينهم واحد وهو الإسلام كما قال النبى صلى الله عليه وسلم : (الأنبياء إِخْوةٌ لعَلاَّت ، أمهاتهم شَتَّى ودينُهم واحد) رواه البخارى

ولكن لو طُبِّق هذا الكلام بعد ما طال اليهودية والنصرانية من تحريف ، تكون النتيجة أنه لا مفاضلة بين من يقول : { قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد } وبين من يقول : (باسم الآب والإبن والروح القدس إله واحد) !! وإن كنت لا أظن أن شيخ الأزهر يقصد هذا المعنى ، إلا أن العوام لا يفهمون من هذا الكلام إلا هذا المعنى



يقول المداخلة : لا يجوز الخروج على ولى الأمر ، ولو بالكلمة !! حتى الكلمة يريدون منع الناس من قولها • ونسوق إليهم هذه الواقعة •

كان القاضى بكار بن قتيبة أحد قضاة مصر فى عهد السلطان أحمد بن طولون ، وكان مُحَدِّثاً ، فقيهاً ، زاهداً ، عادلاً فى أحكامه ، لا يخشى فى الحق لومة لائم • وكان السلطان أحمد بن طولون يجله ويحترمه ، وكان يحضر مجلسه الذى يُملى فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ويجلس بينهم ، وكان يصله كل سنة بألف دينار لمدة ستة عشر عاماً •

وقد حدث أن ابن طولون أرسل إلى الخليفة العباسى)المعتمد) يدعوه للمجيئ إلى مصر ليتخلص من سطوة أخيه وولى عهده (الموفق) وعندما عزم الخليفة العباسى على الذهاب لابن طولون منعه أخوه الموفق من الوصول إلى مصر ، وحَجَر عليه ، ولما علم ابن طولون بذلك جمع القضاة والعلماء واستفتاهم فى خلع الموفق ولعْنِه ، فوافقوه كلهم على ذلك إلا القاضى بكار ، فغضب عليه ابن طولون ، ووجَّه له عبارات قاسية ، وقال له : أنت شيخ قد خرفت ، ونقص عقلك ، وأعجبك قول الناس بكار وبكار ، فدعاك ذلك إلى أن خرجت عن جملة من شهد أنه مستحقٌ للخلع ، ثم أقامه للناس فى الميدان ، وحرق ملابسه ، وحبسه فى داره ، وكان يعامله بقسوة شديدة ، ويهينه أمام الناس ، ولم يرحم شيخوخته ، وكان قد قارب التسعين من عمره ، وطالبه بالأموال والجوائز التى أعطاها له لمدة ستة عشر عاماً ، وكان ابن طولون يظن أنه يُعجز القاضى بكار لمَّا طلب منه رد الأموال ، ولكنه فوجئ بالقاضى بكار يردَّ إليه كل ما أخذه منه ، لأنه لم يكن يتصرف فى أموال السلطان وعطاياه •

وكان القاضى بكار يغتسل فى محبسه كل يوم جمعة ، ويلبس ثيابه ، ويذهب إلى صلاة الجمعة ، فيُمنع عنها ، فيقول : اللهم اشهد • ولما أشرف ابن طولون على الموت أرسل للقاضى بكار يستسمحه ، فرد عليه بقوله : شيخ فان وعليل دَنِف – الدنف هو الذى اشتد مرضه وأشفى على الموت – والملتقى قريب ، والقاضى الله عز وجل



(أدب الخلاف حول الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم)

دارت معركة حامية الوطيس – وما زالت – بين القائلين بجواز الاحتفال بيوم ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبين القائلين بعدم جوازه ، وأثمرت هذه المعركة عن تبادل الاتهامات بين الفريقين ، حتى وصلت هذه الاتهامات إلى حد التكفير المبطن ، بل والصريح !!

وقد وضع أهل العلم القدامى هذه المسألة فى نطاقها الصحيح ، وهو : الجواز أو عدم الجواز • ولم نر منهم هذا التشنج ، وتبادل الاتهامات الشديدة كما يحدث الآن!!

فقد قال بعض القائلين بعدم جواز الاحتفال بأن الذين يحتفلون إنما يحتفلون بيوم وفاته صلى الله عليه وسلم ، لأنه توفى فى الثانى عشر من شهر ربيع الأول • وقالوا إن تاريخ يوم وفاته صلى الله عليه وسلم متفق عليه بين أهل العلم !! وأما تاريخ يوم ميلاده فمختلف فيه •

وأقول : إن هذا الكلام هو تكفير مبطن للقائلين بجواز الاحتفال ، لأن من يفرح لموت النبى صلى الله عليه وسلم لا شك فى كفره . وهو اتهام باطل من وجوه :
الأول : أن القائلين بجواز الاحتفال إنما مقصدهم يوم ميلاده صلى الله عليه وسلم ، وليس يوم وفاته .
الوجه الثانى : أنهم قد اعتمدوا على أن يوم ميلاده صلى الله عليه وسلم كان فى الثانى عشر من شهر ربيع الأول ، لأنه التاريخ المشهور ، وقد جزم به ابن إسحاق – كما فى سيرة ابن هشام – فقال : (وُلد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين لإثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول عام الفيل)
والصواب أن يوم مولده صلى الله عليه وسلم مختلف فيه ، وقد ذكر العلماء عدة أقوال فى تعيينه .
الوجه الثالث : أن العلماء قد اختلفوا أيضاً فى تعيين يوم وفاة النبى صلى الله عليه وسلم .
قال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى ٧ / ٧٣٦ : (وكانت وفاته صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين بلا خلاف من ربيع الأول ، وكاد يكون إجماعاً ، لكن فى حديث ابن مسعود عند البزار فى حادى عشر رمضان . ثم عند ابن إسحاق والجمهور أنها فى الثانى عشر منه . وعند عيسى بن عقبة ، والليث ، والخوارزمى : مات لهلال ربيع الأول . وعند أبى مخنف والكلبى فى ثانيه ، ورجَّحه السهيلى) أى فى كتابه الروض الأنف (٤ / ٢٧٠) وقد جزم الإمام ابن سعد بهذا التاريخ ، فقال : (وتوفى صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين لليلتين مَضَتا من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة) [الطبقات الكبرى : ٢ / ٢٠٨]
والحاصل أنه قد حدث خلاف بين العلماء فى تحديد يوم ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم ويوم وفاته .
وفى المقابل فقد اتهم بعض القائلين بجواز الاحتفال الفريق الآخر بأنهم لا يحتفلون بيوم ميلاده صلى الله عليه وسلم لأنهم يبغضونه !! وهذا تكفير صريح وليس مبطناً ، وهذا القول ضرب من الجنون ، ومناقشته ضرب من العبث !!
ولشيخ الإسلام ابن تيمية كلام ماتع فى هذه المسألة .
قال رحمه الله : وكذلك ما يُحدثه بعض الناس – أى من الاحتفال – إما مضاهاةً للنصارى فى ميلاد عيسى عليه السلام ، وإما محبة للنبىِّ صلى الله عليه وسلم وتعظيماً ، والله قد يثيبهم على هذه المحبة والاجتهاد ، لا على البدع من اتخاذ مولد النبى صلى الله عليه وسلم عيداً ، مع اختلاف الناس فى مولده ، فإن هذا لم يفعله السلف ، مع قيام المقتضى له ، وعدم المانع منه لو كان خيراً

، ولو كان هذا خيراً محضاً أو راجحاً لكان السلف رضى الله عنهم أحق به منا ، فإنهم كانوا أشد محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيماً له منا ، وهم على الخير أحرص ، وإنما كمال محبته وتعظيمه فى متابعته وطاعته واتباع أمره وإحياء سنته باطناً وظاهراً ونشر ما بُعث به ، والجهاد على ذلك بالقلب واليد واللسان ، فإن هذه طريقة السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان .(اقتضاء الصراط المستقيم :٢ / ٦١٩)



سخر خالد منتصر من حديث النبى صلى الله عليه وسلم الذى يقول فيه : (من قَتَلَ وَزَغَةً فى أوَّل ضربةٍ فله كذا وكذا حسنة ، ومن قتلها فى الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لِدُون الأولى ، وإن قتلها فى الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية) رواه مسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه . ورواه أيضاً عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسمَّاه فُوَيْسقاً . ورواه البخارى ومسلم عن أم شَريك رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ ، وقال : (كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام) واللفظ للبخارى .

قال العينى : ذكر بعض الحكماء أن الوزغ أصم أبرص ، وأنه لا يدخل بيتاً فيه زعفران ، وأنه يلقح بفيه ، وأنه يبيض ، ويُقال لكبارها سام أبرص بتشديد الميم ، ويمج فى الإناء فينال الإنسان من ذلك مكروه عظيم ، وإذا تمكن من الملح تمرغ فيه ، ويصير ذلك مادة لتولد البرص ، وينحجز فى الشتاء أربعة أشهر لا يأكل شيئاً كالحية ، وبينه وبين الحية ألفة كألفة العقارب الخنافس .
(عمدة القارى بشرح صحيح البخارى : ١٥ / ٢٥٠)

وسبب سخرية خالد منتصر من الحديث أن الوزغ (البرص) له فوائد لأنه يتغذى على بعض الحشرات الضارة . كما قال الدحيح فى حلقته عن البرص ، فكيف يأمر النبى صلى الله عليه وسلم بقتله !! وعلى منطق خالد هذا ، فلا يجوز قتل الفئران لأن لها فوائد ، وكذا الثعابين والعقارب والصراصير !!

وليس العجب من كلام خالد منتصر هذا لأن فكره معروف ولكن العجب كل العجب من الدكتور عمر عبد الكافى الذى سخر هو أيضاً من هذا الحديث بطريقة أسوأ من سخرية خالد منتصر ، لاسيما سخريته من قول النبى صلى الله عليه وسلم : (كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام) كما فى مقطعه الموجود على اليوتيوب!!



(هكذا قال رسلان) !!

محمد سعيد رسلان حمَلَه بغضه الشديد للإخوان المسلمين إلى معاندة الشرع الحكيم ، ومخالفة قول رب العالمين : { يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون } [المائدة : ٨]

ففى مقطع قال : (ولا يُخْرجُ على حاكمٍ متغلِّبٍ ولو كان جائراً ظالماً ، بل ولو كان كافرا (!!

وفى مقطع آخر قال : (فإذا جاءكم حاكم إخوانى فحاربوه)!!

فهو لا يجيز الخروج على الحاكم الكافر المتغلب ، ويُوجب الخروج على الحاكم المسلم الإخوانى حتى لو لم يكن متغلباً ، لا لشئ يستوجب الخروج عليه إلا لأنه إخوانى !! فعكس المسألة ، وخالف الشرع ، وإجماع الأمة ، إذ أن الحاكم الكافر المتغلب ، يجب الخروج عليه وإزاحته عن حكم المسلمين ، لأنه لا ولاية للكافر على المسلم ، قال تعالى : { ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا } [النساء : ١٤١] وقد أجمع العلماء على أنه إذا استولى كافر على مقاليد الحكم أو طرأ عليه الكفر بعد توليه فإن إمامته لا تنعقد ، ويجب الخروج عليه •

قال النووى : قال القاضى عياض : أجمع العلماء على أن الإمامة لا تنعقد لكافر ، وعلى أنه لو طرأ عيه الكفر انعزل ، قال : وكذا لو ترك إقامة الصلوات والدعاء لها ، قال : وكذلك عند جمهورهم : البدعة • قال : وقال بعض البصريين : تنعقد له لأنه متأول ، قال القاضى : فلو طرأ عليه كفر وتغيير للشرع أو بدعة خرج عن حكم الولاية وسقطت طاعته ، ووجب على المسلمين القيام عليه ، وخلعه ، ونصب إمام عادل إن أمكنهم ذلك ، فإن لم يقع ذلك إلا لطائفة وجب عليهم القيام بخلع الكافر ، ولا يجب فى المبتدع إلا إذا ظنوا القدرة عليه ، فإن تحققوا العجز لم يجب القيام • [شرح النووى على مسلم : ١٢ / ١٩٢ – ١٩٣ بتحقيقى]

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : كل من كان مؤمناً بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، فهو خير من كل من كفر به ، وإن كان فى المؤمن بذلك نوع من البدعة •

(مجموع الفتاوى : ٣٥ / ٢٠١)



(هل هذا الرجل أمين فتوى أم أمين شرطة ؟) !!

العلاقة بين الزوج وزوجته قائمة على المودة والرحمة ، كما قال تعالى : { ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون } [الروم : ٢١]

وعندما يخرج أمين الفتوى – كما نشرت بعض المواقع الإخبارية – ويقول : (لو مقولتش لزوجتك بحبك ، يعتبر تقصير منك ، وهتتحاسب عليه يوم القيامة) فهنا لا بد من وقفة مع أمين الشرطة هذا ، لأنه لا يوجد نص فى الكتاب والسنة يقول إن الله سيحاسب الزوج يوم القيامة على عدم قوله لزوجته بحبك!!



شاهدت مقطعاً على الفيس ، سألت فيه المذيعة أحد الشيعة المعممين : هل المفاخذة عند الشيعة حلال أم حرام ؟

فقال : المفاخذة لا إشكال فيها عندنا ، وكل المذاهب الإسلامية تبيح المفاخذة !!

وما قاله هذا الشيعى كذب على المذاهب الأربعة ، وهو لم يذكر نصاً واحداً عن إمام واحد من أئمة المذاهب الأربعة قال بإباحة المفاخذة .

وهذه المسألة المقذذة قد انفرد بها الشيعة الإمامية .

وتأسيساً على اعتراف هذا الشيعى بإباحة المفاخذة عندهم ، أسوق رواية من أهم كتب الشيعة ، يبيحون فيها التمتع بالطفلة الصغيرة !!

روى الكلينى فى الكافى (٥ / ٤٦٣) والطوسى فى التهذيب (٧ / ٢٥٥) أنه قيل لأبى عبد الله – أى جعفر الصادق – : (الجارية الصغيرة ، هل يَتَمتَّع بها الرجلُ ؟ فقال : نعم ، إلا أن تكون صبية تُخْدع . قيل : وما الحدُّ الذى إذا بَلَغَتْه لم تُخْدع ؟ قال : عشر سنين)

وهذه شهادة رجل كان من علماء الشيعة فى النجف – وهو : السيد حسين الموسوى – ثم ترك التشيع ، وسجل أسباب تركه له فى كتاب بعنوان (كشف الأسرار وتبرئة الأئمة الأطهار . لله ثم للتاريخ) قال : لمَّا كان الإمام الخمينى مقيماً فى العراق كنا نتردد إليه ، ونطلب منه العلم ، حتى صارت علاقتنا معه وثيقة جداً ، وقد اتفق مرة أن وُجِّهَتْ إليه دعوة من مدينة ؟؟ وهى مدينة تقع غرب الموصل على مسيرة ساعة ونصف تقريباً بالسيارة ، فطلبنى للسفر معه ، فسافرت معه ،

فاستقبلونا وأكرمونا غاية الكرم مدة بقائنا عند إحدى العوائل الشيعية القديمة هناك ، وقد قطعوا عهداً بنشر التشيع فى تلك الأرجاء ، وما زالوا يحتفظون بصورة تذكارية لنا تم تصويرها فى دارهم • ولما انتهت مدة السفر رجعنا ، وفى طريق عودتنا ومرورنا فى بغداد أراد الإمام أن نرتاح من عناء السفر ، فأمر بالتوجه إلى منطقة العطيفية ، حيث يسكن هناك رجل إيرانى الأصل يُقال له : سيد صاحب ، كانت بينه وبين الإمام معرفة قوية ، فرح سيد صاحب بمجيئنا ، وكان وصولنا إليه عند الظهر ، فصنع لنا غداءً فاخراً ، واتصل ببعض أقاربه فحضروا ، وازدحم منزله احتفاءً بنا ، وطلب سيد صاحب إلينا المبيت عنده تلك الليلة ، فوافق الإمام ، ثم لما كان العَشاء ، أتونا بالعَشاء ، وكان الحاضرون يقَبِّلُونَ يد الإمام ويسألونه ، ويجيب عن أسئلتهم ، ولما حان وقت النوم وكان الحاضرون قد انصرفوا إلا أهل الدار ، أبصر الإمام الخمينى صبية بعمر أربع سنوات أو خمس ، ولكنها جميلة جداً ، فطلب الإمام من أبيها سيد صاحب إحضارها للتمتع بها ، فوافق أبوها بفرح بالغ ، فبات الإمام الخمينى والصبيةُ فى حُضنِهِ ، ونحن نسمع بكاءها وصريخَها !! المهم أنه أمضى تلك الليلة ، فلما أصبح الصباح ، وجلسنا لتناول الإفطار ، نظر إليَّ فوجد علامات الإنكار واضحة فى وجهى ، إذ كيف يَتَمَتَّعُ بهذه الطفلة الصغيرة وفى الدار شابات بالغات راشدات كان بإمكانه التمتع بإحداهن ، فلَم يفعل ؟! فقال لى : سيد حسين ما تقول فى التمتع بالطفلة ؟ قلت له : سيد القول قولك ، والصواب فعلُك ، وأنت إمام مجتهد ، ولا يمكن لمثلى أن يرى أو يقول إلا ما تراه أنت أو تقوله ، ومعلوم أنى لا يمكننى الاعتراض وقتذاك • فقال : سيد حسين ، إن التمتع بها جائز ، ولكن بالمداعبة والتقبيل والتفخيذ ، أما الجماع فإنها لا تقوى عليه !!!

وكان الإمام الخمينى يرى جواز التمتع حتى بالرضيعة ، فقال : (لا بأس بالتمتع بالرضيعة ضَماً وتفخيذاً – أى يضع ذَكَرَهُ بين فخذيها – وتقبيلاً) انظر كتابه (تحرير الوسيلة ٢ / ٢٤١ مسألة ١٢) [كشف الأسرار ص ٣٥ – ٣٧]



سألت المذيعة الدكتورة سعاد صالح عن ظهور ابنة أحد دعاة الأزهر وهى كاشفة عن بعض شعرها فى يوم فرحها ؟

فقالت لها : مفيش مشكلة ، وأنا عن نفسى أقول حتى لو لم تلبس الطرحة فى هذا اليوم فإن الله يغفر لها !!

فكيف عرفت الدكتورة أن الله يغفر لها ؟



دكتور بالأزهر يُدعى إمام رمضان أصدر فتوى بجواز سرقة التيار الكهربائى ، فتحركت جامعة الأزهر بسرعة البرق وأحالته للتحقيق ، والدكتور سعد الهلالى له سنوات عديدة يفتى فى الدين بأقوال شاذة على ما يدرسه الأزهر ، ومع ذلك لم تحله الجامعة للتحقيق ، عجبت لك يا أزهر!!



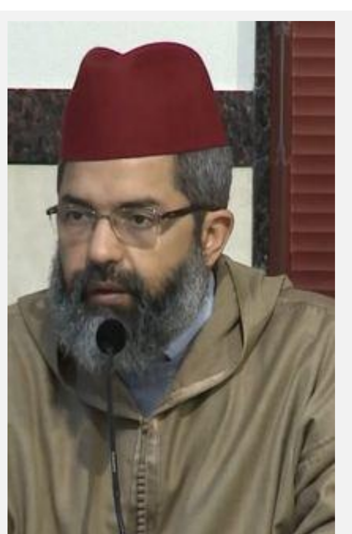
(إلهام وسعد يتبادلان التحايا)

قالت إلهام شاهين فى مقطع لها على الفيس : (أنا اشتغلت مع أحد المخرجين ، وكان عادى وطبيعى جدا !! وفجأة تديَّن بشكل غريب !! بحيث أن الأذان يؤذن والكاميرا دايرة فيسيب الكنترول ، ويسيب الممثلين وينزل هو والعمال ويقف إمام بهم يصلى ، ولازم فى ميعاد الصلاة !!)

وعندما استنكر بعض الناس هذا الكلام ، خرج سعد الهلالى فى برنامج عمرو أديب (الحكاية) ليقف بجانب إلهام !! فأثنى عليها وعلى كلامها !! وقال إنها فنانة محترمة وتحترم عقلها وتحترم منطقها !! وأن انتقادها للمخرج من تعطيله العمل لأداء الصلاة له وجه فى الشرع !! وأنه يجوز للمخرج أن يستمر فى التصوير ، ويصلى الصلاة فى آخر وقتها !! ويجوز له أيضاً أن يأخذ برخصة الجمع بين الصلاتين فى الحضر ، لأن النبى صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء من غير سفر ولا مطر (يعنى يقول الهلالى للمخرج : سيبك من الصلاة فى وقتها ، وحافظ على التصوير !!) فقامت إلهام بتوجيه الشكر لأخيها سعد على نصرته لها على المخرج !!

وقد قام الدكتور عبد المنعم فؤاد الأستاذ بجامعة الأزهر بكتابة منشور على الفيس تبرأ فيه من ضلالات الهلالى ، وقال إنهم يعملون الآن على تصنيف كتاب للرد على ضلالاته وأقواله الشاذة .

وأقول : إن هذه الخطوة جاءت متأخرة ، ولكن لا بأس وكما يُقال : أن تأتى متأخراً خير من أن لا تأتى





لا أزال أحترم الرجل حتى يصف من ينكر المولد بجفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدم حبه؛ فأغسل يدي منه وأعلم أنه قد جعل عقله خادما لتعصبه!



الإصلاح الشامل يتطلب من أكثر الناس المحافظة على أعمال يسيرة، والوقوف على ثغور صغيرة؛ ويقتضي من النخبة فكرا أصيلا، وجهدا كبيرا، وهمة عالية.

يحصل الفساد حين يهجر الأولون ثغورهم ويتطفلون على اختصاص النخب؛ وحين تتقاعس النخبة عن مسؤولياتها في التغيير، وتكتفي بالأعمال التي يحسنها عامة الناس.

وتنصلح أحوال الأمة حين يعرف كل منا وظيفته، ويسعى في القيام عليها على الوجه الأكمل، لا يزيد ولا يحيد..



عجبت لمن يشكو الهم والقلق والكآبة، ثم لا يفزع إلى الصلاة، ليكشف بها أمراض نفسه، وأوجاع قلبه؟

عجبت لمن يدعي الإسلام ويزعم أنه عبد لله، ثم لا يكلف نفسه أن يناجي ربه وخالقه ورازقه، وهو يدعوه للصلاة خمس مرات في اليوم؟

عد إلى صلاتك..

#رجع_تصلي



هل تعلم أنك في الوقت الذي تُمضي فيه يومك في الجدال العقيم، ولا تخرج من ذلك بفائض علم، ولا بزيادة عقل، ولا بفضل إيمان، ولا بصلاح قلب؛ فإن أقواما قد جهزوا مطايا الجد، وأعدوا زادا من العلم، ثم خطوا في طريق العمل خطوات، ستندم في قابل الأيام حين ترى تخلفك عن



ركبهم أن لم تكن قد خطوتها معهم؟!

ينتشر اليوم بين الكثيرين أن الشيعة هم القائمون بأعباء مساندة قضية فلسطين، وأن السنة غافلون مقصرون.

وهذه مغالطة عجيبة مبنية على تصوير ما يقع اليوم على أنه صراع لا دخل للسنة فيه، ثم جاء الشيعة فساندوا الحق وقارعوا الباطل!

والتقرير الصحيح الذي لا ينازع فيه عاقل: أن السنة هم الطرف الأصيل في الصراع والقائم على أعبائه على أرض فلسطين، إذ لا يكاد يوجد بها شيعي واحد. والسنة هم المتحملون لآثار الصراع من قتل ودمار. ونسبة ما يفعله الشيعة إلى هذا الجهد السني الضخم، لا يكاد يذكر.

أما حكام المنطقة فليسوا من طائفة السنة ولا الشيعة، بل هم من طائفة الكرسي، فلا علاقة لهم بهذا النقاش كله. ولا معنى للمقارنة بين أهل عقيدة لها دولة، وحكام دول لا عقيدة لها!



الحمد لله

منهجي الذي لا أحيد عنه منذ أن عرفت مواقع التواصل، أنني أقول ما أراه حقا من البيان الواجب على مثلي، ثم أمضي ولا ألتفت لنقاش فيه، فضلا عن جدال ومراء!

والباعث لي على هذا المنهج أمور:

- **أولها: أن هذه النقاشات تقسّي القلب وتوغر الصدر وتقيّد الأعضاء عن العبادة.**
- **والثاني: أنها تهدر الأوقات، وتصرف المشتغل بها عن الأنفع له ولأمته، في الدين والدنيا.**
- **والثالث: أنها تهدم القدوات من العلماء وأكابر الدعاة، وتجعل العوام لا يثقون إلا في رؤوس معدودين، يوافقونهم اليوم على أهوائهم المتسترة؛ ثم لا يلبث هؤلاء العوام أن ينصرفوا عنهم بعد حين، مطبقين المنهج نفسه الذي رأوا متبوعيهم يطبقونه من قبلُ مع أولئك العلماء، جزاء وفاقا، وحُكما عدلا. وقد قيل قديما "على الباغي تدور الدوائر."**
- **والرابع: أن هذه النقاشات يغيب فيها الأدب الواجب مع الكبار، ويختلط فيها الحابل في الفكر بالنابل، ويستهزئ فيها سكيت العلم بالمجلّي فيه!**
- **والخامس: أن التجربة المطردة دلت على أن الذي يبدي ويعيد في موضوع مخصوص من مجالات الاجتهاد، ويحرص على أن يحمل الناس عليه، ويُكثِر فيه اللت والعجن، لا بد أن ينحرف عن سواء السبيل ومنهج القصد، بسبب حظوظ النفس التي تجعله يلتزم أفكارا لم يكن يتبناها من قبل، كي لا يُقر للمخالف بالهزيمة أمامه. ولست أحصي من عرفته قد وقع في هذا في عصرنا وقبله..**
- **والسادس: أنني لا أكاد أعرف اليوم من يرجع عن قوله بعد نقاش أو مناظرة من هذا النوع، بل أغلب الناس يدخلون بأفكارهم ويخرجون بها، ولكن مع زيادة عداوات وخصومات وتأخر شديد عن ركب المصلحين!**
- **والسابع: أن أغلب نقاشات مواقع التواصل مبنية على الجهل والتحزب، وتصفيق الأتباع لمتبوعهم ولو أتى بعورات الاستدلال وأبان عن سوآت التفكير. ولا يوجد فيها حَكم يفيء الناس إليه ليقول أصاب زيد في بسط حجته، وأساء عمرو في تنزيل دليله..**
- **والثامن: أن أكثر الموجود في مثل هذه المهارشات هو من قبيل حظوظ النفس وأهوائها الخفية، تغلف بغلاف النقاش العلمي. وبعض ذلك راجع إلى أمراض نفسية مستحكمة، تستدعي العلاج لا النقاش!**
- **والتاسع: أن مما يغني عن إطالة النقاش العقيم، حظرَ من يسب ويسيء الأدب، ويتعنى أن ينطح الجبل بقرن الوعل!**

وفي حظر مثل هذا سلامة قلبي فلا تنازعني نفسي للرد والانتصار، وفيه سلامته هو من رؤية ما يدعوه لمزيد من الثلب واستحلال العرض؛ والحال أن كلينا في حاجة للانشغال بما ينفعه.

فهذا منهجي منذ سنوات عديدة من النظر والتجربة، ما خرجت عن بعضه يوما إلا ندمت، فسارعت إلى الأوبة.

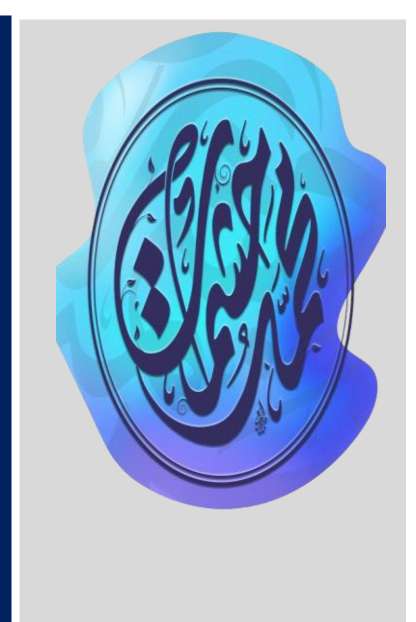
وإن طال عليك كلامي هذا، أو عسر عليك تدبره، فخذ عصارته في قول الآخر قديما:

تألق البرق نجديا فقلت له = إليك عني فإني عنك مشغول.

والله الهادي.







مختارات

من منشورات شهر ربيع أول١٤٤٦هـ

١٥-محمد حشمت

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

من عظيم الإشارات أن الله جل وعلا أراد أن من المؤمنين أن يضعوا كل الظواهر في سياق المعـ.ركة والإعداد، فأخبرهم أنه حتى "النعاس" ما جعله الله من بعد الغم والحزن الشديد إلا أمنة وسكينة لتطمئن به القلوب وتقوى على تحمّل وقائع الأيام وتتابع الأحداث !

لا تحتقر شيئا ساقه الله إليك، وكذلك لا ترفعه فوق قدره، ولكن ضعه في سياقه الطبيعي الذي يخدمك في قضيتك ومعركتك.

يعني :

اعتبرها غفوة نستطيع أن نكمل بها الحياة ولا تكن حجر عثرةٍ في كل سبيل إلى الله.



عندنا ناس بالنسبة لهم (بأي شيء جئتَ يا عيد)

منهج حياة ..

عاملين زي بني إسرائـ.يل لما كانوا بيقولوا: أرنا الله جهرة!

افرح يا رمضان .. متعرفش تفرح شوية وارجع أتنكد تاني عادي

يعني إما نبقى غرقانين في النكد لرأسنا وإلا فكل شيء مسرحية هزلية والكوكب كله مغفل إلا هم الواعيين

يا عدمي يا سوداوي يا فورتيكة



ومن الأمور التي تقطع نياط القلب أن تجد مُعمما قد تجرّد من كل مروءة ونخوة فيأتي إلى واحد من معلمي الناس الخير وهو في كربه – فرّج الله عنه– فيقتطع بعض المقاطع ويكتب عليها يفهمه الراكد ما لم يقله الشيخ ويفتري الكذب أو لا يفهم الكلام رأسا .

رأى مقاطعه تسير في الناس وتدعوهم إلى الله تعالى، فكان كالذباب الشيطاني الذي يبحث عما يمكنه من الكلام على أخيه في وقت شدته وكربته.

لا تأمن يا هذا فإن الأيام دول، نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن.

المناكفة والتناحر على هذه الوسائل شيء

وهذا الفعل شيء آخر !

عياذا بالله من خنوثة التدين وسقوط المروءة



قبل ثماني عشر سنة كنا نحضر دورس د. محمد يسري حفظه الله في مسجد الإيمان أيام حرب ٢٠٠٦ في مجالس عقدها للحديث عن الشيعة وعقائدهم وخطرهم والفتنة بهم وكان يحضر معنا الدرس الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف رحمه الله ممسكا كراسه وقلمه، كلما مرّ الشيخ يسري على حديث أو أثر وأراد الشيخ عمرو أن ينبهه جاء بعد الدرس وأمسك بيد الشيخ يسري وتنحى به جانبا وكلمه.

وكان الشيخ يسري وهو رجل جسيم طوال تبارك الله يمشي مع الشيخ مطأطئ الرأس كأنه طفل صغير قد أمسك به أبوه، فيسمع منه حتى يفرغ ونحن ننظر إليهما لا يستطيع أحد منا أن يقترب منهما حتى ينتهي الشيخ عمرو من كلامه.

ثم يتحلق الطلاب حولهما يسألانهما.

كان هذا المشهد بمفرده يربي فينا الأدب بصورة تربو على ما يكتب في الكتب .

بل كان الشيخ يسري حفظه الله يعود إلى المكتب ليراجع كلام العلماء في الأثر أو الحديث الذي نبه عليه الشيخ عمرو رحمه الله لنعتمده ونضعه في موضعه من كتاب أو نصححه في طبعة قادمة .

رحم الله الشيخ عمرو وحبيبي مهند وكل الصالحين الذين قضوا، وحفظ الله تعالى أهل الإسلام ونفع بهم.



قعدنا خلال ٢٠ سنة الماضية كل ما حد يتكلم عن الأخلاق نقوله مش وقته، مش وقته، المهم العقيدة، وطلب العلم.

ومع كل مشكلة نكتشف إنه لا بقى عندنا أخلاق ولا علم ولا حتى عقيدة لما نختلف بينا وبين بعض، ولا عارفين نتأدب ولا نتعامل مع بعضنا بعلم.



العامل المهم للمسلمين بعيدا عن قتل كوادر الحزب هو الانتباه للناحية المعنوية التي يريد الكيان ضربها في عموم المسلمين والعرب ومناصري القضية.

النتن يا هو يريد قلب الموازين واستغلال بعض الإنجازات لتهدئة الوضع الداخلي ومحاولة إزاحة صورة الهزيمة التي خلفتها أحداث السابع.

دور كل واحد منا استشعار قول الله جل وعلا: { ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين}

والاجتهاد لتحصيل هذا الإيمان

والعمل بمقتضى بهذا الإيمان

ومؤازرة أهل الإيمان

وبذل الولاء النصرة لهم بكل طريق ممكن

وإبقاء جذوة الإيمان في القلوب

والحفاظ عليها من اليأس والقنوط.

لا ينبغي أن ننتظر الفعل من أهل الثغور والمكلومين دوما كي ننفعل معهم، هذا تحميل لهم أكثر مما يتحملون .

استعينوا بالله واصبروا

إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده

والعاقبة للمتقين.



يقول رسول الله ﷺ: "إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبيّن ما فيها، يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب."

ويقول أيضا ﷺ: "وإن العبد ليتكلم بالكلمة مِن سَخَطِ الله لا يُلقى لها بالًا يَهوى بها في جهنم."

*فالتذكير العام المستمر أن المسلم يسعه السكوت عن الإدلاء برأي أو المعارضة بقول يجهل أبعاده خشية الوقوع في الوعيد الشديد فيمن تكلم بكلام يدخله مدخل الهلاك.

السلامة لا يعدلها شيء، فلا يغرنك كثرة المتكلمين ولا جراءة الجريئين.



*النتن ياهو مُصر على دفع المنطقة إلى حـ رب توفر له الغطاء والوقت الكافي للجلوس أكثر وتنظيف ملفه القذر.

*ونحن كالكبش الذي نحى نفسه جانبا يظن النجاة ولا يعلم أن الدور عليه قادما لا محالة فقط مجرد وقت وبعض أنفاس.

*حـ.روب الاستنزاف هذه ستؤول في النهاية إلى حـ.رب إقليمية حقيقية وستجر إليها البلاد جرا شاءوا أم أبوا.



من الأشياء التي لاحظتها مع بداية المدارس خطأ أولياء الأمور بالسماح لبناتهم بالتعطّر فضلا عن وضع بعض المساحيق.

التعطر للبنات الصغار في الطرقات يستهتر به الآباء والأمهات حتى يتعودن عليه ثم تبلغ البنت في المرحلة الإعدادية فتبدأ في وضع بعض المرطبات والمساحيق، ثم تثبت هذه الصورة الشائهة في المرحلة الثانوية.

ويكون من الصعب على الفتاة حينها أن تستجيب لمن ينصحها بالتوقف عن الخروج إلى الطرقات متعطرة.

*علموهن النظافة .. لا تغطية أجسادهن بالمعطرات ومزيلات العرق ذات الروائح النفاذة.

*علموهن اعتياد التطهر بالمياه، وعدم استحلال وضع العطور المائية [سبلاش Body | Splash]على الجسم زعما أنها ليست عطور!

*علموهن الفرق بين الزينة في البيت والتعطر فيه، وبين أمر النبي ﷺ للنساء أن يخرجن " تفِلات" بلا أي عطر .

*علموهن أن ترك التعطر لا يعني بحال الخروج برائحة عرق أو رائحة كريهة!

*علموهن أن وضع مزيلات العرق لا يستلزم وضع الأنواع ذات الرائحة النفاذة، ولكن الأمر يتعلق بالتقوى، والله تعالى يراك ويرى عملك وسيحاسبك عليه.

التعليم في الصغر أهون بكثير من المعالجة في الكبر.

فإذا كبرت الفتاة فلا تيأس منها وذكرها بالله تعالى وحاول واصطبر فإن الواجب عليك أن تقي نفسك وأهلك النار التي وقودها الناس والحجارة.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.



احنا وصلنا لمرحلة إن شاب أو فتاة يأتي على كلمة من كلمات الصحابة رضوان الله عليهم، أو العلماء الكبار رحمهم الله، فيعلق مثلا :

مع احترامي لسيدنا فلان ... ولكن ...

(ثم يكتب اعتراضه الجاهل)

الله!

طيب اعطي لنفسك فرصة تفهم الأول قبل ما تُخطّئ الصحابي أو العالم!

يعني مش فاهم ولا مستوعب وعامل نفسك فيها بورراام.



الآن الآن وقت الصادقين..

نحن عباد الله جل وعلا يفعل بنا ما يشاء

نؤمن أنه بَرٌّ رحيم أرحم بنا وإخواننا وأهلينا من أنفسنا

نؤمن أن الله على كل شيء قدير وأنه أحاط بكل شيء علمًا

ونعلم أن الله جل وعلا يختبر العبد في الدنيا ليكافئه على صبره وعمله بالنعيم المقيم في الآخرة .

ونؤمن بمعية الله عز وجل وأنه سبحانه مع الصابرين، يحبهم وينزل عليهم السكينة ليجتازوا الأهوال في الدنيا فينعموا بالنعيم في الآخرة .

ونعلم أن المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، وأن على المسلم أن يعين أخاه بما يقدر عليه في كل وقت وأن الذين يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة يتشبهون بالأنصار الذين مدحهم الله في كتابه .

الشتاء يحتاج إلى وقوف كبير وتكاتف حثيث من الجميع حتى نجتاز بحول الله هذه الظروف .

عام على الحرب كفيل بإنهاك أي شخص، والأوغاد يراهنون على نفاد صبرهم حتى يضطروهم إلى خسارة كل شيء!

أعينوهم على الشيطان وعلى أنفسهم وعلى الطواغيت الذين يراهنون على صبرهم وجلدهم

أعينوهم على أولياء الشيطان، واستعينوا بالله واصبروا

يحتاج أخوانكم إلى بعض القوة التي تعينهم على الصمود

خيام، أخشاب، ملابس، أغطية، طعام، مياه

كل ما يلزم لاستمرار الحياة

أروا الله من أنفسكم خيرا



سبحان الله البنات الصغيرين صاحين من بدري وملابسهم مكوية وضفائر وحجاب جميل وحاجة آخر شياكة

مرة واحدة تلاقي أمامك

مخلوق ذَكَر سقط سهوا من ذاكرة التاريخ

وكأنه تذكر أن اليوم أول أيام الأشغال الشاقة

فأخرج التيشرت المكدس في دولابه منذ أشهر

وارتداه على شروال كان عليه أثناء النوم

أو بدله ببنطال جنز معلق على الشماعة من عصور ما قبل الرومان ثم هو يمشي في الشارع بكل أريحية غير آبه بالزمكان واثق الخطى يمشي ملكا!



من أراد معرفة التصوف الذي هو بمعنى الانشغال بعلم القلوب والبحث عن أحوال النفس وتزكيتها، وطرحها في العبودية وتصفية القلب عن مرافقة البرية .. فعليه بدراسة كتاب :منازل السائرين، للإمام الهروي رحمه الله، بشرحه عليه المعروف بـ "مدارج السالكين في منازل السائرين" للإمام ابن القيم رحمه الله.

أما مَن أراد دين اللعب واللهو وترك الأوامر والنواهي والاغتراف من الشهوات والشبهات مع لمسة حانية وكلمات مسبوكة فارغة ..ألخ فعليه بمصاحبة الفارغين الذين يظهرون من وقت وآخر من القصاصين وغيرهم، وهؤلاء يوردون الناس موارد التهلكة ويبعدونهم عن دينهم وربهم.



التنبيه المهم الذي يصرخ في وجوهنا بما يحصل هذه الأيام هو ضرورة رعاية التوحيد وتعليمه كما كان النبي ﷺ يعلمه لأصحابه، وكما كان أصحابه رضوان الله عليهم يعلمونه لصبيانهم وأهليهم.

لا المقررات الدراسية، ولا المعلومات الأبوية العامة، ولا التشدق بالقضايا الكلامية والمتون العلمية وحدها تعلم التوحيد.

تعظيم الرب جل وعلا، وتعظيم رسله عليهم السلام لا سيما رسولنا صلى الله عليه وسلم، وتعظيم الأمر والنهي، هو الوحيد الكفيل بتجفيف هذه النماذج الضحلة الموغلة في الجهل التي تطفح من وقت لآخر على السطح.



يعز عليّ أن أرى بعض الصلحاء والذين نحسبهم من أهل الديانة والمروءة والحرص على دين الناس يدفعون غيرة الناس عن دينهم ورسالة ربهم.

يا أخي سأتنزل معك: هَبْ أنه قال كلاما مستقيمًا لا يعرف صحته ولا استقامته إلا أهل التخصص والمطلعين على أقوال العلماء، فهل هذا يعفيه من مسئولية عدم البيان وتخليط الحق على عموم الناس الذين يسمعونه وينظرون إليه كرأس من الرؤوس؟

والله لا يعفيه!

نحن في زمن اضمحلت فيه الغيرة حتى أصبحنا نتلمسها.

لا أقول غيرة بباطل، ولكن إذا أراد الناس الحق والبيان الواضح فلا تتهمهم في حبهم وغيرتهم بذرائع التحزبات والتصورات المعاصرة.

بيّن للناس الحق واحفظ عليهم ما تبقى من غيرتهم.

أما هذا البرودة الأكاديمية فمكانها قاعات الدرس والمناقشات والمجادلات بين أهل التخصص الواحد.

لا يصلح هذا في دين عموم الناس .. الحق قديم.



يذكر أهل اللغة أن "الدَّجْل" يعني تمويه الشيء، وقالوا ومنه سُمّي الكذَّاب دجَّالا؛ لأنه يُدجِّل الحقَّ بالباطل.

ولذلك لما ذكر الله عز وجل الذين أوتوا الكتاب أوضح أنه أخذ عليهم الميثاق المؤكد { لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ }.

ولما ذكر الصنف الذي يكتم ما أنزله الله من البينات والهدى زجرهم باللعن، فقال :{ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ }

وعلى هذا كله فلا يجوز بحال على مُتصف بالعلم أو متصدر للناس أن يتكلم بكلام يدخل ضمن تدجيل الحق بالباطل وتمويه المُحكم الذي أنزله الله تعالى

-والمُحكم جاء بهذه الرسالة الخاتمة وكتابها الخاتم مهيمنا على ما قبله من الكتب، فقال: { وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه}

والهيمنة أصلٌ في الاستيعاب والمفاضلة على كل ما سبق.

-والمحكم أن الله تعالى أتم هذا الدين العام بشريعة الإسلام الخاتمة، فقال :

{ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا} يعني عاما لكل الناس بصورته التامة الخاتمة التي جاء بها الرسول الخاتم فلا يُقبل من أحد غيره من الشرائع السابقة.

-والمحكم أن الله تعالى أمر الناس كلهم بالدخول تحت الشريعة الخاتمة وذكر أنه وحده المقبول عنده وأن من ترك اعتمادا على سبقه من شرائع فلن يُقبل منه وسيبوء في الآخرة بالخسران، فقال تعالى: {ومَن يبتغِ غير الإسلام دينا فلن يُقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين}

**والحاصل أن تفضيل الرسالة الخاتمة على غيرها من الشرائع أمر مقطوع به وهو من الضروريات التي يعلمها كل من شم رائحة العلم.

-أما تفضيل الرسول الخاتم محمد ﷺ على غيره من الرسل فأمر مشروع مقطوع به أيضا، وأهل العلم والراسخين من لدن الصحابة وحتى يوم الناس هذا يجمعون النصوص ويفهمونها ويردون المتشابه إلى المحكم، والخاص إلى العام، ويفهمون أحاديث النهي عن التفضيل والإطراء في سياقها الذي لا يخالف أصل التفضيل العام وأنه ﷺ سيد ولد آدم.

-ومن الدجل أيضا والتمويه أن يُقصر القـ.تال في الإسلام على " الدفع " فقط ورد العدوان لا غير، وإنكار جانب " الطلب" الذي حفلت به النصوص والسيرة العطرة وفعل النبي ﷺ وأصحابه والتابعين لهم بإحسان.

وعلى كل حال فالخطابات العامة التي يقولها أصحاب المناصب لا يؤخذ منها دين ولا ينتظر منها نصر قضية ولا بيان حق أو إظهار ولاء وبراء ونحو ذلك، ولكن وجب التنبيه دفعا لخطر السكوت عن الحق، وتبرءا من التمويه في المحكمات التي بينها الله تعالى للناس.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.



يا بنت الحلال مش معنى إنك تتخانقي مع والدك أو تختلفي معه في فكر أو غيره تروحي تسألي هل ممكن تسقطي ولاية أبوك عنك وأي حد تاني يزوجك!

الولاية رابطة وثيقة غليظة جعلها الله لتكوني عزيزة مهما كان حال والدك ولا تضطري لتسول الولاية من هذا أو ذاك

وذكر كثير من الأئمة المعتبرين أن ولاية النكاح لا تسقط بالفسق، وقالوا (وطبع الولي في النكاح يزعه عن التقصير والخيانة في حق وليته ، لأنه لو وضعها في غير كفء كان ذلك عاراً عليه وعليهم ، وطبعه يزعه عما يدخله على نفسه ووليته من الأضرار والعار .(

فإن قيل: ألا ترى أن هذا التعليل قد تغيّر مع فساد كثير من الضوابط والأعراف ؟

قلت: وإن فسد الزمان وغاب التعليل في حقك فلا بد من سؤال واحد من أهل العلم المشهود لهم بالديانة مع السن والخبرة لينقل الولاية لأقرب الأقربين التي تتحقق فيه مقاصد الولاية والرعاية أما أن تستفتي بعض الأغمار وحدثاء الأسنان فيفتيك بإسقاط ولاية الأب ونقلها للمأذون أو لوالد العريس أو أحد المشايخ فهذا من ضعف العلم وقلة العقل والخبرة والديانة.

فانتبهي لنفسك.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.



لا أعرف كيف يطيب قلب مسلم فضلا عن رجل شم رائحة العلم أن يُنكر إمامة الحسين بن علي رضي الله عنهما، لأنه بفهمه قال :

[كي يكون المرء إمامًا عند قوم فلا بد من ان يكون متميّزًا ومتقدمًا بشيء من أمور السياسة أو علوم الشريعة].

والله لا أدري ما أقول في مثل هذه الفتن – عياذا بالله من غلف القلوب وغفلتها:-

سبط النبي ﷺ يقول عنه جده ﷺ : أنه "سيد شباب أهل الجنة"، ألا تكفي شهادة سيد المرسلين ورسول رب العالمين ﷺ بالسيادة للحسين السيد الإمام المهيب ليكون إمامًا ومميزا في فهمك ؟

والله لا أدري هل يجوز لي – بعد ذكر النبي ﷺ – أن أتنزل إلى كلام المؤرخين لتعرف مدى اعوجاك قلبك وفكرك وعقلك الذي حملك على هذه المقولة المشينة؟

هل تأخذ بكلام الذهبي وهو يقول :

(الإمام، الشريف، الكامل، سبط ﷺ وريحانته من الدنيا، ومحبوبه).

اللهم ثبت قلوبنا على دينك

وصرفها إلى طاعتك.



أغلب المشكلات الحالية لغياب "الكبير" الذي يُرجع إليه حقيقة أو قصدًا.

شباب وجد نفسه صاحب كلمة مسموعة والوسائل متاحة، فنصّب نفسه كبير حدثاء أسنان، وأبى أن يعود لـ "كبير" أو استنكف من البحث عن "كبير"، وسولت له نفسه قائلة) :كبير ليه وأنت روحت فين .. أنت الكبير!).

فأخذ يُفكر ويلقي الشيطان في أمنيته حتى خلط له بين المقصد الصالح والوسائل الخاطئة حتى صار ميكافيليا محضا ولكن بلحية وسمت حسن،

فطغت عليه (غايته) التي يريدها هو بلا كبير، فبرر لها كل وسيلة توصل إليها.

)حداثة السِّن) وقلة الخبرة من الأمور التي حذّر الشارِع منها، فضلا عما أضيف لها من (كثرة الأتباع) في وسائل التواصل، و(غياب المباشَرة) والمواجهة وهذا الستر الذي يوفره ذلك التعامل الافتراضي ..

كل هذه العوامل جرّأت الشباب على خوض ما يهابه الكبار ويشيرون فيه.

الحاصل: اتهم نفسك، وراجعها واتخذ لها ناصحا من كبير وصالح، لا من أصحابك وبطانتك القريبة التي تدين لك بالسمع والمتابعة، فإن الخوض في الأعمال التي تمس حياة الناس ودينهم ليست كتلك التي تخصك وحدك،

وأنت وحدك ستقف بين يدك ربك غدا .. وحدك.



الكتاب المُطهّر أكثر آياته مُحكمات بينات واضحة المعنى لا إشكال فيها ولا اشتباه، وبعض آياته متشابهات على سبيل الاختبار والابتلاء ..

فإذا بالذين في قلوبهم زيغ يتركون الواضح المُحكم الذي لا يحتمل تأويلاً ولا تخصيصا ولا نسخا، ويعمدون إلى المتشابه يُشغّبون على الخلق به لسوء طويتهم وفساد عقولهم.

ولما كان المتشابه قليل جاء ذكره في الكتاب الكريم على وجه التقليل ولذلك قال عز وجل: {وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰت }.

والعجب أن أهل الزيغ الذين يُفتنون بالكثرة في كل شيء ويحتفلون بالعدد دوما، لما جاءوا إلى الآيات تركوا المُحكم الكثير والغالب ليتبعوا المتشابه القليل!




الشيوخ أنواع شتى:

-هناك شيخ يغرس فيك معاني المروءة والرجولة

-وشيخ يكسبك الفهم والملكة

-وشيخ تنتقل إليك منه الخشية

-وشيخ يعلمك الأدب تطبيقيًا

قد تجتمع كل تلك المحاسن في رجل، وقد تفترق

-وبأخبث المنازل متمشيخ لا رجولة ولا ملكة ولا خشية ولا أدب

فإن وجدت شيخًا من الصنف الأول فعض عليه بالنواجذ، وإن ابتليت بالصنف الثاني فهذا نافخ كير إن لم تحرقك ناره، شانك عار الانتساب إليه



النجاح مش إنك تعمل فلوس كتير أيا ما كان مصدرها.

النجاح الحقيقي إنك تعرف كل جنيه داخل جيبك، يرضى ربنا ولا لأ؟!

حلال، ربنا يهنيك

حرام، بينك وبينه سد

فيه شبهة، تتقي الشبهات

النجاح الصح إنك تعافر تاكلها بالحلال -بس- رغم أبواب الحرام الكتيرة قدامك، ورغم احتياجك الشديد للمال، بس إنت معاييرك حلال وحرام، وجنة ونار.



غُيِّب رجلٌ عن أهله وأبنائه سنواتٍ طويلة، مُرغمًا على الفراق، لا يملك لنفسه خيارًا ولا حيلة.

وحين عاد إلى دياره بعد غيبته، سأله أحد إخوانه: "أي شيء كان أشد وطأة عليك في أثناء غيبتك؟"

فأجاب الرجل بحسرةٍ تملأ قلبه وألمٍ يعتصر فؤاده: "إن أقسى ما واجهته في غيبتي هو حرماني من تنشئة أبنائي وتوجيههم."



لا ينبغي للعاقل أن يزج بنفسه في بحر الاستدلال حتى يجمع أمورا:

١-إتقان العربية وطول ممارستها....

٢-المعرفة بالمعاني والبيان مع حظّ من معرفة أشعار العرب وفهم معانيها...

٣-معرفة أصول الفقه والتّمكّن فيها على وجه التّحقيق لا التّقليد، وكثرة الممارسة لتطبيق الفروع على الأصول.

٤-معرفة مصطلح الحديث والتّمكّن فيه ، وطرف صالح من معرفة الرّجال...

٥-كثرة مطالعة كتب الحديث، وتفهّم معانيه، ومعرفة صحيحه من سقيمه، والممارسة لذلك إلى أن تكون له ملكة صحيحة في معرفة العلل والتّوفيق بين المختلفات...

ويلحق بذلك معرفة السّيرة النّبويّة وأحوال العرب قبل الإسلام وأحوال الصّحابة وعلماء التّابعين وتابعيهم.

٦-معرفة العلماء ومراتبهم في العلم ومزاياهم الخاصّة التي يتفاوتون فيها...

٧–وهو الأوّل في الرّتبة والأولى بالعناية –كثرة تدبّر كتاب الله عزّ وجلّ وتفهّم معانيه ، وليختبر فهمه له ويكرّر امتحان نفسه حتّى يحصل له الوثوق التّامّ بأنّ فهمه فهم العلماء...

٨ –الإخلاص ومحبّة الحقّ وتطهير النّفس من الهوى والتّعصّب وحبّ الجاه والشّهرة والغلبة ، وأن يكون أعظم همّه موافقة الحقّ وإن خالف آباءه ومشايخه وعاداه أكثر النّاس.

ويكون مع ذلك محافظا على الطّاعات متنزّها عن المعاصي بقدر الاستطاعة، ويبتهل إلى الله عزّ وجلّ في كلّ وقت أن يهديه ويرشده ويوفّقه ويسدّده.

ويكثر من قول "يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك"، و"اهدني لما اختلف فيه من الحقّ بإذنك..."

ويكثر من الصّلاة والسّلام على النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم والمحبّة له ولأهل بيته عليهم السّلام ولأصحابه الكرام رضوان الله عليهم، والاحترام للعلماء والصّالحين.

فإن ألزمه الدّليل مخالفة بعضهم فلا يحمله ذلك على احتقارهم والطّعن فيهم، وليعرف لهم حقّهم ويعتذر لهم بما استطاع مع المحافظة على الحقّ أينما كان.

نقل مختصر عن العلامة المعلمي اليماني، رحمه الله



#تيميات

تأصيل مهم يعض عليه بالنواجذ

"المباحات إنما تكون مباحة إذا جعلت مباحات، فأما إذا اتخذت واجبات أو مستحبات كان ذلك ديناً لم يشرعه الله، وجعل ما ليس من الواجبات والمستحبات منها بمنزلة جعل ما ليس من المحرمات منها، فلا حرام إلا ما حرمه الله، ولا دين إلا ما شرعه الله؛ ولهذا عظم ذم الله في القرآن لمن شرع ديناً لم يأذن الله به، ولمن حرم ما لم يأذن الله بتحريمه، فإذا كان هذا في المباحات فكيف بالمكروهات أو المحرمات؟

........إذا كان المسلمون متفقين على أنه لا يجوز لأحد أن يعتقد أو يقول عن عمل: إنه قربة وطاعة وبر وطريق إلى الله واجب أو مستحب إلا أن يكون مما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم، وذلك يعلم بالأدلة المنصوبة على ذلك، وما علم باتفاق الأمة أنه ليس بواجب ولا مستحب ولا قربة لم يجز أن يعتقد أو يقال إنه قربة وطاعة.

فكذلك هم متفقون على أنه لا يجوز قصد التقرب به إلى الله، ولا التعبد به ولا اتخاذه ديناً ولا عمله من الحسنات، فلا يجوز جعله من الدين لا باعتقاد وقول، ولا بإرادة وعمل."



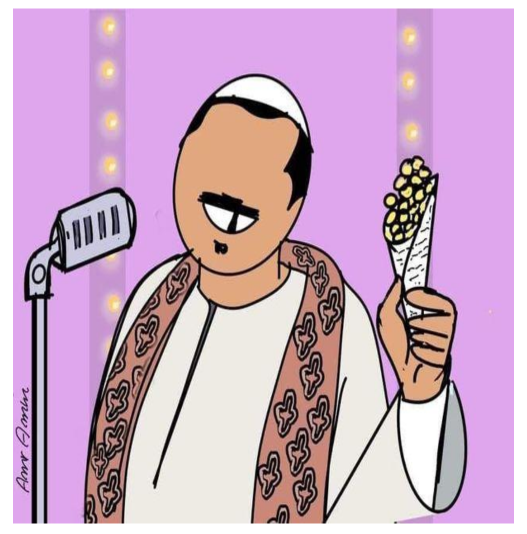
رسالة لأخي الداعية الذي استعمله الله في خطبة الجمعة والوعظ أو اشتغل بدعوة الناس على منصات التواصل

دراسة الرجل للتمريض أو الطب وتخرجه بأعلى التقديرات ثم عمله في أكبر مستشفيات الدنيا ممرضا أو ممارسا عاما، وثناء الناس العطر على كلامه المعسول وأسلوبه الرائع وإتقانه البديع لصنعته، كل هذا لا يجعل منه أستاذا دكتورا في تخصصه يناطح القمم فيشخص الأمراض المستعصية ويجري العمليات الجراحية الدقيقة ويستدرك على البحوث العلمية المحكمة، هو فقط تعلم أساسيات واختبر فيها وشهد له المتخصصون بإجادة هذه الأساسيات دون غيرها.

إياك أن يأخذنك جنون العظمة فتنخدع بالتفاف الناس من حولك وثنائهم عليك، وتظن أنك على شيء من العلم، فما أكثر فلاحك كلما رأيت نفسك صغيرا ضئيلا لست بشيء ووقفت عند حدك لا تتجاوزه.

فراجع قلبك أولا بأول، وصحح مسيرتك واستعن بمن تثق بدينه وعلمه يوجهك ويرشدك ويسددك





بعيدًا عن الحملة التي تعرض لها هـــــذا الرجــل لنخرج منها بفائدة:

ثمة قطاع عريض مــن الناس لا يفـــــهم الخطـاب العلمي ويستغرب اللغة العربية الفصيحة والكـــلام المُنَمَّق وينفرون من التفصــيلات العلمية، بل حتى لو كتبت منشورًا هنا بأبسط أسلوب فصيح ممكن، سيواجهون مشكلة في استيعابه، وأقـــــرب الناس إليهم من يحدثهم بلسانهم ولكم في توفيق عكاشة عبرة!

فلمن نترك هؤلاء؟

من يُعَلِّمهم دينهم؟

من يُصَحِّح لهم عقائدهم وعباداتهم ومعاملاتهم؟

من يعالج إشكالياتهم؟

من يعظهم ويبشرهم وينذرهم؟

الحل من وجهة نظري يكمن في إعداد قوافل من العلماء المنضبطين وتدريبهم عمليا على الوعظ والدعوة، يُبَسِّطون للناس العسير ويُسِيلون لهم المعارف الضرورية التي تحفظ عليهم بقايا دينهم، ويحدثونهم بخطاب عامي بسيط يخلو من الإسفاف، ولا يجدون فيه ترفعًا عنهم ولا يخاطبونهم من أبراج عاجية بكلام يصعب عليهم استيعابه.

للغة الأكاديمية مجالاتها، وللغة البسيطة ميادينها، ولكل مقام مقال.



"وأبو الحسن الشاذلي رحمة الله عليه كان مِن خير هؤلاء الشيوخ وأفضلهم معرفةً وحالًا، وأحسنهم اعتقادًا وعملًا، وأتْبَعَهم للشريعة، وأكثرهم تعظيمًا للكتاب والسنة، وأشدّهم تحريضًا على متابعة النبي – صلى الله عليه وسلم –، وله كلمات حَسَنة في مثل ذلك، مثل كلام قاله معناه: قد ضُمِنت لنا العصمةُ فيما جاء به الكتاب والسنة، ولم تُضمَن لنا العصمة في الكشف والإلهام، فإذا اتبعنا الكتاب والسنة كنّا مهتدين وإن لم نعرف حقيقة ذلك، وإذا اتّبَعْنا كَشْفَنا وإلهامَنا خيف علينا أن نضلّ، أو كما قال."

قائل هذا هو شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله، أثناء انتقادات له على الشيخ الشاذلي، رحمه الله، وتأمل كيف لم يغفل عن بيان فضائله وتعداد محاسنه، إذ لا يعرف أقدار الفحول إلا الفحول، فلا يستجرينك الشيطان أثناء مناقشة الغلاة أن تطعن في صفوة أولياء الله الصالحين المصلحين من أهل السنة كالشاذلي والرفاعي والجيلاني –رحمهم الله أجمعين ونفعنا بمحبتهم– ولا تحملهم خطايا الأتباع تحت فورة النقد وحماس الجدل!



كتبوا لك عن التوحيد وأكثروا؛ لترتقي بتوحيدك أنت أولا !

وكتبوا لك عن نواقض الإسلام؛ لتحذرها أنت أولا!

أما الحكم على الأعيان والفصل بين الفرق، فليس لأمثالك فيه كثير ولا قليل.

ونعوذ بالله من جرأة على النار!



#حبه_يجمعنا

حادي الأشواق-23-

هذا وصف جسد الحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم بكلام سهل يُقرب صورته إلى كل محب مشتاق، بذلت وسعي في جمعه وتقريبه، فإن كان من خطأ أو سهو فنبهني عليه أخي الكريم.

-كان حبيبي صلى الله عليه وسلم جميلاً حسن الصورة، متناسق الجسم، معتدل القوام، منتظم الأعضاء، لا شذوذ في صورته، ولا تنافر في هيئته.

-وكان صلى الله عليه وسلم معتدل الطول فلا هو بالطويل جدا، ولا بالقصير، وإذا مشى إلى جانبه رجل طويل القامة، كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يظهر أطول منه.

-وكان شعر رأس حبيبي صلى الله عليه وسلم كثيفا أسودَ، يصل أحيانا إلى منكبيه، وأحيانا إلى أنصاف أذنيه، وأحيانا إلى عاتقه، وكان يرسله ثمّ صار يفرقه، وقد يجمعه فيضفره ضفائر. وهو معتدل النعومة لا بالخشن، ولا بمسترسل النعومة، وكان يتعاهده بالتمشيط والدهان، وكان في آخر حياته إذا دهن رأسه لم يتبيّن الشيب فيها حتى رُبما رؤي شيء من شعره قد احمرّ من الطيب، وإذا ذهب أثر الدهن تبيّن في شعرات متفرقة في رأسه، مع قليل من الشيب في الشعر الواقع ما بين العين إلى شحمة الأذن وفي الشعر الواقع تحت الشفة السفلى.

-وكان وجه حبيبي صلى الله عليه وسلم وسطا بين المستدير والطويل، عريض الجبين واسعه مع استواءه، إذا ضحك أو غضب يظهر له عرق في جبينه، وكان مستوي الخدين ممتلئهما دون بروز، وحاجباه مقوّسان كأنّهما مرسومان، ومتّصلان اتّصالا خفيفا، أبيض الوجه تخالط هذا البياض حمرة.

-وكان حبيبي صلى الله عليه وسلم شديد سواد حدقة العين، وشديد بياض بياضهما مع حمرة خفيفة مستحسنة في عروقهما، طويل الرموش كأنهما مكتحلتان دائما، وأنفه حسن مستقيم طويل مرتفع في وسطه، دقيق طرف الأنف (الأرنبة).

-وكان حبيبي صلى الله عليه وسلم واسع الفم (وهي صفة يستحسنها العرب في الرجال)، معتدل الشّفتين لا هما بالرّقيقتين ولا بالغليظتين، وأسنانه بيضاء نقية لها بريق مع تحديد فيها، رقيقة لا هي بالغليظة أو السميكة، منتظمة يجملها انفراج دقيق بينها، فكان إذا تكلم رُئي النور يخرج من فمه.

-وكان حبيبي صلى الله عليه وسلم يقص شاربه حتى يظهر حرف الشفة العليا وما قاربه من أعلاه، ويأخذ ما يزيد مما فوق ذلك، وينزع ما قارب الشفة من جانبي الفم، ولا يزيد على ذلك.

-وكانت تزيّن وجهه الشريف لحية سوداء مستديرة، وكانت كثيفة غزيرة الشعر تصل إلى صدره، لم يخضبها قط، وكان يطيّبها ويسرّحها، وهي متصلة بالشعر الّذي تحت الشّفة السّفلى، وفي هذا الشعر سبعة عشر شعرة بيضاء.

-وكان حبيبي صلى الله عليه وسلم معتدل طول العنق أبيضها كأنها من فضة، وعريض المنكبين وعريض أعلى الظّهر يشبه سبيكة الفضة في استوائه وصفائه، وعريض أعلى الصدر حيث يغطيه شعر كثيف، أما ثدييه وبطنه فالشعر عليهم ليس كثيفا، وكان عظيم الكتفين والعظام، وبين كتفيه عند أعلى كتفه الأيسر غدة لحم حمراء ناتئة في حجم بيضة الحمامة عليها خيلان (نقاط سوداء) ويحفها شعر، ولون إبطه أبيض مثل لون بقية جسده.

-وكانت ذراع حبيبي صلى الله عليه وسلم قوية طويلة الزند، ممتدة الساعد، يغطيها شعر كثيف، وكَفُّه الشريفة لينة الملمس طيبة الرائحة باردة كالثلج، ممتلئة لحماً، ورؤوس عظامه ضخمة، وفي أصابعه طول متناسق مع حجم الكف وباقي الأعضاء، وليست منعقدة ولا متثنية.

-وكانت بطن حبيبي صلى الله عليه وسلم معتدلة سواءً بصدره، فلا هو بالسّمين ولا بالنّحيل، ولخصره بياض، وما بين صدره وسرته خيط دقيق من الشّعر.

-وكانت ساق حبيبي صلى الله عليه وسلم بيضاء صافية جميلة معتدلة ترى عضلتها من تحت إزاره، وقدمه ممتلئة، وباطنها مرتفع عن الأرض، فكان يطأ الأرض بقدمه كلها، على نحو يشبه قدم إبراهيم عليه السّلام التي يظهر أثرها على الحجر في المقام عند الكعبة، وظاهرها أملس ليس فيه تكسر؛ وكان قليل لحم العقب (مؤخر القدم.(



#التصوف_المغشوش

ما لنا احنا ومال التيجاني والبتنجاني

ده أنا أول مرة أسمع عنه

أميتوا الباطل بالسكوت عنه

كل ده بلح عزيزي المواطن

المشكلة يا أفندم إن الباطل مش بعيد منك ولا حاجة

الباطل بيدخل بيتك ويجيلك في مقاطع على السوشيال ميديا

وبتشربها في كل مرة وتطلع تشكر في الفن الراقي

ده عبدالرحيم كمال

الابن البار للتيجاني والمسوق لأفكاره

سيناريست قد الدنيا وبيكتب لك مسلسلات باطنية وبيتسوق لها جامد جدا، لا يكاد يخلو مسلسل له من دس السم في العسل ويشربهولك أنت وذريتك بمعلقة، ويجيبلك نجم بتحبه زي يحيى الفخراني أو أحمد أمين يلبسك السلطانية

الشيخ المجذوب اللي بيعلم السر وأخفى

وأولياء وأضرحة وطواف ونذور وذبح لغير الله واستجابة الدعاء

واللي بيتكلم بطلاسم محدش يفهمها في وقتها ويظهر تفسيرها بعدين



#التصوف_المغشوش

ليه الفنانين والأدباء وذوي النفوذ والمشاهير عموما في البلاد لما بيحبوا يتدينوا بيلجأوا للتصوف المغشوش؟

الموضوع ببساطة يا سيدي

إن الملأ والصفوة بيحبوا الدين البارد

اللي بيخدره ويديه الروحانيات اللازمة بدون ما يعمل له أزمة في حياته

عايشها براحته يظلم اللي عايزه ويفسد كما يشاء

ياكل حرام وبطنه تساع مال النبي

ويقضيها في المليطة

وتتعرى زي ما هي عايزة

وشوية فولكلور وهز وسط في الحضرة وتمتمة ببعض الألفاظ وزيارة لأولياء الله الصالحين = بس وجبرت كده

مفيش ضمير يأنب كل شوية إنت ماشي غلط

لا يعرف معروف ولا ينكر منكر

إنت حلو

إنت جميل

خليك زي ما أنت

غلط إزاي والشيخ راضي عني وبيطبطب علي وكل شوية يبشرني بالرؤى، وأنا كمان بقيت أشوف حاجات حلوة في المنام

الحكاية مش صلاة وصوم وحجاب

الحكاية حكاية قلوب وإنت قلبك زي البفتة البيضة

الشيخ شايف كده

ومعيشك في الوهم المريح



مما شاهدناه عيانا عند الغلاة

العلاقة بين الشيخ الصوفي والمريد = علاقة معقدة

أشبهها لك بالتصور الكنسي للعلاقة بين القس المسيحي وعوام النصارى

الشيخ يتدخل في كل تفاصيل حياتك

بكلمة منه تتزوج فلانة حتى لو لم يرتضيها قلبك، الشيخ عنده كشف وعارف المستقبل فيه ايه

وبكلمة منه تفسخ خطوبتك من فلانة، لأنه شاف في المنام ديك منتوف مثلا

بكلمة تفتح المشروع الفلاني، وبكلمة تتبرع بالمبلغ الفلاني

بتحكيله عن كل تفاصيل حياتك وتعترف قدامه بذنوبك ولو ما اعترفتش هو راجل مكشوف عنه الحجاب فهيعرف هيعرف، والأحسن تعترف بنفسك بدل ما يجرسك

بيلزمك بأوراد مخترعة، تسيب تلاوة القرآن والأذكار المشروعة، وتجيب الورد، وإلا فيا ويلك وسواد ليلك

الشيخ صاحب قدرات خارقة، كل ما تكون مكروب افتكره بس وناديه هيسمعك ويحللك مشكلتك فين ما تكون

هو في قلبك قبل أي حد، طاعته مقدمة على طاعة والديك، واحتياجاته مقدمة على احتياجات أهل بيتك، سيب شغلك ومصالحك واحضر المجلس ولف وراه في الموالد، إنت مش قد غضب الشيخ يا ولدي

تبرك ببصاقه وخذ شعره بعد الحلاقة وضعه في حجاب تنتفع به أنت ومن تحب

هتشوف حاجات مستنكرة لا يستوعبها عقلك، بس لازم تحسن الظن بالشيخ المقدس الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

لو طلع من هو أعلم من شيخك ومن هو أتقى لله منه وانتقده في كلمة أو فعل، فناصبه العداء واحسبه على المنافقين المحرومين



بمناسبة ترند اليوم والشيخ الصوفي المزعوم –بغض النظر عن صدق الواقعة أو كذبها–

من سنوات قليلة كانت هناك قصص مشابهة بطلها توفاه الله، غفر الله لنا وله، وكانت له دروس ذائعة في المضايف والأروقة المحيطة بالجامع الأزهر

ومن قبلها شيخ مغربي كان بعض رؤوس الأزاهرة هنا يبشرون بدعوته في مصر ويعدونه قطب الزمان

ومن أشهر قليلة تورط "غير مصري" من المقربين لعلي الجفري في قضية رينبو كبيرة

ومن قبلها حوادث متتابعة لآخر ترك المجال الشرعي، وهو الآن أشهر من نار على علم

وسادس في القاهرة تورط مع أطفال، وما زال شيخا له أتباع

العامل المشترك بين هؤلاء جميعا

كلهم يرتدي مسوح التصوف ويدعي الكرامات والولاية

وتمت الطرمخة ودفن الموضوع كأنه لم يكن

والسبب الذي أدى لكل هذا هو هالة القداسة الكاذبة التي يرسمها المريد للشيخ فيغلو في حقه لدرجة أنه يكون بين يديه زي الميت بين يدي المغسل، ويعمل له غسيل مخ ويخليه يقدم له أي شيء ولو كان شرفه

شيخك مش نبي ولا معصوم

دعاك لطاعة على العين والرأس

دعاك لما تستريب فيه حط صوابعك في عينه

وللبنات خصوصا = شيخك أجنبي عنك وراجل تحركه شهوته، فلا تهلكيه وتهلكي نفسك، تعاملي معاه زي أي واحد في الشارع

هامش الجلطة:

ده مش اتهام للصوفية عموما ، معاذ الله، ولنا من بينهم شيوخ وإخوان نتقرب إلى الله بمحبتهم، الصوفية كتيار عام عمرها ما كانت كده ولا تحث أتباعها على شيء من هذا، لكنه تيار عريض يندس فيما بينه الإباحية والزنادقة أكثر من غيره



تعلَّم بأي طريقة كانت.

انتظارك للصورة المثالية السنين الطوال = بطالة فارغة.

انحت الصخر واشتغل بما هو متاح بين يديك الآن، وسييسر الله لك الأحسن.

ستتدارك أخطاءك،

وتتعلم من تجاربك السيئة،

إلى أن تصل إلى المطلوب.

وقد وفق الله لوسائل تواصل تكنولوجية توصلك بأقصى الدنيا، لتستشير وتتابع وتصحح.

مصادر التعلم ومنهجياته كثيرة، لو أخذت بأيها شئت ستقطع شوطا كبيرا، ويمكنك تدارك الباقي في أقصر وقت

دع عنك الأحلام الرومانسية بأن تجد تحت بيتك شيخًا متفننًا مربيًا عالمًا عاملًا يتعهدك ويفرغ لك من وقته وجهده ليطعمك العلم بالملعقة ويصب الملكة فيك صبًا.



#في_المولد

الشمس ترقص فرحا بالمولد النبوي

بعد دقائق معدودة ومع شروق شمس يوم المولد النبوي –على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم– تنطلق زغاريد النساء وتصفيقات الأولاد وتهليلات الشيوخ ويسمع دوي الأعيرة النارية من كل حدب وصوب احتفاء بظاهرة فلكية نادرة عجزت عن رصدها وكالة ناسا والمؤسسات

الفلكية في جميع دول العالم، ويرصدها –بلا فخر– بعض أهالي الأقصر وبعض الأشقاء في دولة المغرب من أسطح منازلهم بالعين المجردة أثناء شروق الشمس، إذ يخيل إليهم بعد طول تحديق في الشمس أنها ترقص في شكل دائري وتصدر ألوانًا متوهجة متعددة.

الملاحظ أن هذه التخيلات لا تحصل إلا لبعض الناظرين دون بعض، وحسب معلوماتي القاصرة فلم أعلم أن أحدًا من أئمة العلم تعرض لمثل هذا التغير الفريد المزعوم في أي مصنف سابق.

وليعلم أن ذلك التغير المتوهم لم يثبت بنص شرعي ولا بدليل مادي، وإن كان المنقول عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل ذلك الربط بين الميلاد والوفاة وتلك الظواهر الطبيعية، إن وجدت، فسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو القائل: (إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته.)

وإن ثبوت تراقص الشمس أو نفيه لن يغير من فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظم مقامه صلوات ربي وسلامه عليه، لكن التمسك بمثل هذه الخرافات يضر من حيث يظن صاحبه النفع، والعبرة لا بتخيلات البعض وأوهامهم، لكن بالنص الشرعي الصحيح والدليل العلمي الصريح.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله



وللمتدينة امتحانها أيضا

تشاهد فيديو لداعية شاب وسيم فرفوش

تصلي خلف إمام شاب صوته جميل

تتابع صفحة شاب موفق

الشيطان مش هيسيبها طبعا:

تتأمل

وأحيانا تتغزل وتعلق تعليقات خايبة زيها

وأحيانا الخيال يسرح بها لما هو أبعد من ذلك

أختي أنت على نفسك بصيرة

أي باب يفسد عليك أخلاقك ودينك اقفليه فورا

لك نصيب في خير سيأتيك إلى باب بيتك بدون أن تغامري بحيائك

نصائح إن شئت أن تأخذي بها فلعله أتقى لربك وأنقى لقلبك:

لو حابة فيديوهات خليك في الشيوخ العواجيز أحسن، فتلفتنة بهم أقل

لو حد رشح لك فلان ممكن نسمع صوت فقط

حبكت معاك يبقى غضي بصرك واحفظي عليك قلبك واحتاطي لدينك

ولو تواصلت مع داعية أو عالم، حتى لو سنه ٩٠ سنة، يبقى السؤال على قدر الحاجة وبدون استرسال

ولو يتكتب يبقى أحسن من التواصل الصوتي

ونتحاشى الإيموجيز والقلوب والتوسع في الكلام، والمسائل ذات الطبيعة الخاصة جدا دي الأولى تبقى لنساء زيك، مفيش يبقى تختاري أي طريقة لا تكشف عن هويتك لو أمكن



عارف والله يا حبيبي الحياة كل مالها وبتضيق والظروف المادية مخلياك تجري في الدنيا جري الوحوش علشان تكفي احتياجاتك ومن تعول، ربنا يكون في العون

بس إنت محتاج هدنة ضرورية

هتموت فجأة وكان نفسك تعمل وتعمل

هتتحاسب ورصيدك لا يكفي للنجاة

اختلس ولو يوم في الأسبوع تحضر فيه لقاء إيماني (ولو مدته نص ساعة)، يجدد شباب قلبك

اسرق لك ساعة ولا ساعتين من يومك

ولو خمس دقايق حتى قبل كل صلاة أو بعدها

خد أذكارك

ورد قرآن

دعاء

خمس دقايق قبل النوم تراجع حساباتك الأخروية

أي حاجة تنفعك في قبرك

اخطفها غصب، قبل ما تتخطف إنت غصب

مكاشفة

أتقرب إلى الله بموالاة كل من يملأ الفراغات الآمنة، دون أن ينطق بباطل أو يكتم حقا يستطيع إبلاغه حسا أو معنى -أيا كان اسمه أو رسمه-، مثل:

-الشيخ الذي يتخصص فقط في الحيض والنفاس ويعلمه للمسلمين

-والشيخ الذي لا هم له سوى تحفيظ الأطفال قصار السور في الكتاتيب

-والداعية الذي يعلم الناس مبلغ علمه من دين الله، ولو آية أو بعض حديث

-والواعظ الذي يشتغل بدعوة أهل المقاهي والأسواق، ليدخلهم المسجد ويثبتهم على بقايا الإسلام فقط

كل هؤلاء خير من بطال خامل لا في العير ولا النفير، ولا هم له إلا التنظير البارد من برج عاجي، ويصد عن دين الله من حيث يظن أنه يحسن صنعا.

أقلوا عليهم لا أبا لأبيكم من اللوم *** أو سدوا المكان الذي سدوا



#تربية_الرجال-12-

محدش بيختلف على إن الصاحب ساحب، والأصحاب ليهم تأثير كبير على شخصية أولادنا وعلى سلوكياتهم، خصوصا في المرحلة الإعدادية وما يليها

عشان كده، من المهم إنك تصنع لابنك صحبة صالحة، تاخد بإيده وتنور طريقه، وتنمي فيه حس الرجولة من مرحلة مبكرة

ده بيتم إزاي عمليا؟!

-نعرف الابن قيمة الصديق الصدوق الراجل اللي يسنده، اللي ينفع ولا يضر، وإزاي هو يبقى كده للي حواليه، ونزقه يقف جنب صاحبه لما يكون في أزمة، يزور المريض، ويجامله في الأفراح والأتراح

-لو الابن انطوائي، ندخله في بيئات مجتمعية أوسع، صلة أرحام وتعرف على أولاد العيلة اللي في سنه، المسجد والأطفال اللي في سنه، مكتب التحفيظ وأقرانه المتميزين، نوديه نادي ويتعرف على أقرانه

-مش عارف يختار أصحابه؟ نعرفه الصفات اللي المفروض يدور عليها في الصديق. زي الدين والأخلاق، والصدق، والوفاء، والجدعنة.، وياخد وقته يجرب.

-نتعرف على الدايرة المقربة من أصحابه، تدينهم عامل إزاي، أخلاقهم شكلها ايه، مين أهاليهم، وهما بيتكلموا إزاي، مستواهم المادي ايه، مستواهم الدراسي ايه، ونخليه يعزمهم عندك في البيت وتقابلهم بكل ود وبشاشة علشان يطمنولك وييجوا عندك كتير، أو تطلع معاهم في خروجة وتكون وتتعرف عليهم عن قرب.

-لو لقيت صاحب مش كويس، ما تمنعش ابنك منه على طول. اشرحله بالراحة ليه الصاحب ده مش مناسب، وساعده يبعد عنه بنفسه. نعرفه إنه مش عيب إنه يغير اصحابه لو حس إنهم مش مناسبين له، يصاحب الناس اللي ترفع من دينه ودنياه مش اللي يخسفوا بيه الأرض.

-افتكر إن ابنك محتاج يتعلم من تجاربه. خليه يغلط شوية ويتعلم. بس خليك جنبه وانصحه على طول.

في الآخر، أهم حاجة تبقى إنت صاحبه. اسمعله كويس، العب معاه، اضحك معاه. لما تبقى قريب منه هيثق فيك ويسمع كلامك.

الموضوع مش سهل، بس لو اهتميت وتابعت، هتلاقي ابنك بيكبر وحواليه ناس كويسة بتساعده يبقى أحسن. ربنا يحفظ ولادنا ويهديهم ويرزقهم الصحبة الصالحة.









الموجز...

أن فرح المسلمين بنصر هرقل على كسرى الذي ذكره الله في أول سورة الروم، كان سببه أن الروم وهرقل خير من كسرى وأقل ضلالا، وأقرب لدين المسلمين منه.

وهذا لم يتعارض مع أن هرقل كان ضالًّا عدوًّا في نظر المسلمين، وحاربه المسلمون بعد ذلك بسنوات، وطردوا الروم من الشام.

١-فمن ناصر العدو الأضل والأخطر حقدا على العدو الأقرب ... فهو مخطئ.

٢-ومن بالغ في موالاة ومناصرة العدو الأقرب حتى نفى عنه العداوة، وأسرف في مدحه ونعته بأوصاف الإيمان والبطولة والشهادة .... فهو واهم.

-ومن مال إلى العدو الأقرب؛ لأجل أنه خير من خصمه، وأقرب إلى المسلمين وأنفع لهم في الحال، دون أن يغفل عن عداوته أو ينفي عنه ضلالته ... فهذا هو الوسط والخيار.

والله تعالى أعلم.



الساحة العلمية أصبحت شبيهة بالساحة السياسية فيها عتمة وظلام ومسالك فاسدة لا حصر لها.

وبقي فيها بعض المصابيح والشموع المنيرة النافعة، منهم الشيخ أحمد يوسف السيد، فانتفعوا بعلمه وبصيرته.

ماذا قال الشيخ عبد الغفار؟

نفس فكرة التيجاني حول تعظيم الشيخ وعدم إعطائه ظهرك مهما فعل وأنكر الناس وقامت قائمتهم عليه.

لكن عبر عنها بأسلوب علي جمعة الهابط.

مع إضافة لمسة ذكورية تحتقر بنات آدم عليه السلام، اعتدت أن أقرأ مثلها في المنقول عن آباء وفلاسفة أوروبا في عصورهم الوسطى، لا عن أحد من عقلاء المسلمين فضلا عن علمائهم.

خلطة مفتخرة

قل بئسما تأمركم به علومكم

اللهم سددنا، وحسن منا الخلق كما حسنت الخلق



يا طالب الجامعة

لو أطلقت بصرك ستشتهي الحرام، فإن كتمت هذه الشهوة ستعذب نفسك، وإن أطلقتها واتبعتها ستهلك نفسك وتعرضها لسخط الله، فصن نفسك، وغض بصرك، فهو خير لك في الدنيا والآخرة {قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ}.

يا طالب الجامعة

الخلطة بالبنات ستضر بدينك، وتذهب بمروءتك، ثم إذا زادت ستنال من رجولتك، حتى تصير متشبها بهن، متكسرا في كلامك مثلهن.

ومن شدة البلاء عليك وعلى من حولك أنك ستستعمل الألش الرخيص والتهريج السمج حتى تضحك البنات معك، لكنك لا تدري انك ممكن تشل السامعين حولك بسماجتك، وقد يموت أحد بجلطته فتدفع ديته.

يا طالب الجامعة

المرء على دين خليله، فابحث عن الصحبة الصالحة، وعمن هم خيرٌ منك دينا وعقلا، فإن ظفرت بهم فستصبح سني الجامعة وأيامها خير أيام حياتك وأنفعها لك، ويصير أصدقاء الجامعة هم أصدقاء العمر.

وإن ظفر بك أصحاب السوء أفسدوا عليك دينك وعقلك، وحرموك التفوق غالبا في دراستك.

يا طالب الجامعة

إن وجدت في نفسك ميلا إلى علوم الشرع فاستعن بالله ولا تعجز، ولا تقل: لا وقت ولا قدرة، ولا يمكن الجمع، فأنت فيما بعد ذلك أضعف وأعجز.

وإن استطعت أثناء الجامعة أن تتم حفظ القرآن أو أكثره، وتقرأ تفسير السعدي أو أكثره، وتقرأ "منهج السالكين" للسعدي، و"٢٠٠ سؤال وجواب في العقيدة" للحكمي، وتقرأ ما استطعت من "رياض الصالحين" للنووي، فقد فزت، ووضعت أساسا علميا حسنا تبني عليه بعد تخرجك.

يا طالب الجامعة

المتعصبون لفريقهم يتحدثون عنه ما استطاعوا، والمعجبون بمطعم أو بهاتف يدعون الناس إلى زيارته أو شرائه.

فإن كنت محبا لله تعالى ورسوله، فادع زملائك إليه، وعرفهم عليه، وذكرهم به {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ}

#أول_يوم_دراسة



–باختصار في موضوع يصعب فيه الاختصار

١–النشأة:

–التصوف ... أول ما نشأ كان بقصد الإقبال على الزهد في الدنيا، وتطهير الباطن، ومراعاة أعمال القلوب.

[ولا يختلف علماء الإسلام في الجملة في المقاصد الحسنة للمتصوفين الأولين، حتى أكثرهم شدة وأوسعهم نقدا للصوفية كالإمام ابن الجوزي صرح بذلك.

ولم يظهر الخلاف حول منشأ التصوف، هل كان إسلاميا أم أجنبيا، بدعيا أم سنيا إلا بدخول المستشرقين الأعاجم المهووسين بالتوفيد (بحسب تعبير إبراهيم السكران) أي: رد المنتجات الإسلامية كالفقه والتصوف لمصادر أجنبية كالقانون الروماني والتنسك الشرقي]

٢–أسباب النشأة:

–ولنشأته أسباب كثيرة، أهمها –في نظري:–

الترف والركون إلى الدنيا الذي فشا في البلاط العباسي (بما فيه من ميراث فارسي مختلط بالإسلامي) ثم انتقل إلى عامة المسلمين.

وأيضا إقبال الفقهاء على علوم الظاهر، وتصحيح صورة العبادات والمعاملات، والتدقيق في ذلك، مع إهمال إصلاح الباطن وأعمال القلوب (وهذا تحدث عنه ابن تيمية كثيرا.)

ولذا نشأ على حين حاجة إليه فانتشر سريعا في الناس.

٣-أصول الصوفية:

-وكان الغالب على المتصوفة الأوائل، التسنن والتسلف أصولا وعقيدة وسلوكا، بمعنى التأكيد على ضرورة الاتباع، مع التزام عقيدة أهل الحديث ونبذ العقائد الكلامية، مع الرغبة عن البدع السلوكية والتحذير منها.

وراجع في هذا كتاب الاستقامة لابن تيمية (وهو من أبدع ما كتبه الشيخ وأحبه إلي قلبي.)

وحتى الشاطبي إمام النقاد في باب البدع، تعرض لذكر ذلك في مواضع.

ولم يكن يعيب هؤلاء الصوفية الأوائل أو يفرقهم عن السلف إلا أمور يسيرة:

منها: إيثار الفقر والميل إليه، بخلاف أهل الاعتدال والميزان من السلف.

وزيادة التدقيق في خواطر النفوس وعوارضها.

وميل إلى علم الأحوال الباطنة والقلوب على حساب الفقه وعلوم الظاهر.

٤-التطور:

-وبطبيعة أي فكرة عندما تبتعد عن مصادرها تتضخم وتتراكم آفاتها، وتتغير صورتها.

فبتأخر الزمان، والتباعد عن أصول أئمة الطريق، وعن العناية بالوحي والفقه الظاهر، فتحت الصوفية أبوابها للبدع السلوكية والعقدية، حتى دخل بعضهم في المبالغات وتعذيب النفس تأثرا بالرهبانية، وبعضهم في العقائد الحلولية والزند قة تأثرا بالتنسك الشرقي، وتوسع بعضهم في المكاشفات كالغنوصية .... إلخ.

٥-وبقي هناك فرع له صلة بأصول التصوف، مختلطة ببعض الإشكالات والدواخل، وهو الفرع الذي يمثله القشيري ثم أبو حامد، ومن تبعهما، فيهم خير كثير ودخن كثير (وتاني بانصحك ترجع لكتاب الاستقامة لشيخ الإسلام.)

٦-الخلاصة:

الخلاصة أن أصول التصوف وظروف نشأته ليس فيها ما يتعارض مع أصول عامة أهل الحديث والسنة، وإنما الإشكال بداية كان في بعض الممارسات، التي تضخمت مع مرور الزمن، حتى فتحت أبوابا لما طرأ على التصوف.

٧-التصوف المعاصر:

ولو عرضت الصوفية المعاصرين على هذه الأصول:

الزهد ..والعناية بعلوم الباطن .. والأخذ بالاحتياط والبعد عن الشبهات واجتناب أهل الترف وأبواب السلاطين ... إلخ

=ستجد هذا التصوف في الصوفية اليوم نادرا، والغالب عليهم عكس ذلك من الابتداع وضعف التقوى، وموالاة الظلمة ومعاونتهم، وغير ذلك.

وستجد أصول التصوف السني في غيرهم أكثر بكثير مما يوجد فيهم.

سبحانك ربي وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك.



الشعارات التي يرددها السلفية مثل

(القرآن والسنة بفهم سلف الأمة)، و(كل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلف)، و(مالم لم يكن يومئذ دينا فليس اليوم دينا) ... إلخ.

=هذه المعاني هي الطريق إلى تحقيق التصوف السني الحق، تصوف مالك بن دينار والجنيد.

وبقدر جمع الإنسان بين هذه الأصول وبين تزكية النفس، وتطهير القلب، والترقي في مراتب العبودية، بقدر اقترابه من هذه الغاية.

ولذا فإن ورثة التصوف الحق في المنتسبين للسلفية أكثر من غيرهم، ويوجد فيهم جفاة وقساة وضالون ومبتدعون؛ لكنه في غيرهم أكثر؛ بسبب عدم الاكتراث بهذه الأصول والتأسيس عليها.

والله تعالى أعلم.



الأسئلة من نوع:

كيف أحسن تربية أولادي؟

كيف يمكنني تحصيل العلم؟

كيف أصل للخشوع في العبادة؟

...إلخ

افتتاحية الإجابة عليها وعلى أمثالها جميعا، والسطر الأول المشترك فيها هو :

(التحكم في استخدام الانترنت ومواقع التواصل كما وكيفًا)

تلك النافذة الخيالية الرهيبة التي تطل على العالم كله بشروره وخيراته، لا تنتظر خيرا في نفسك أو ولدك إلا بوضع السياج والأقفال وأجهزة المراقبة التي تمكنك من التحكم في النظر والإطلال منها، في مدته وكميته، وفي المعروض ونوعه.



لو كان د.الطيب اقتصر على قوله (بعدم التفضيل بين الأنبياء إلا اتباعا لما يرد من الشرع الكريم) لاحتمل كلامه معنى صحيحا، ولكان ينبغي حمل الكلام على هذا المعنى عملا بأصل حسن الظن، خاصة لمن كان في مثل منصبه، مع بقاء بعض اللائمة لأجل الإيهام، وعدم مناسبة الكلام للمقام.
لكنه ألحق بكلامه أن "خصيصة العموم في رسالة الإسلام لا تعني تفضيلها على باقي الرسالات"نصًّا.

ثم ضرب مثلا بأن طيران الطائر لا يدل على أفضليته على الإنسان.

فهذا الكلام يدل ويرجح أنه يقصد حقيقة نفي العلم بأفضلية رسالة الإسلام على سائر الرسالات، وليس فقط تقييد الكلام في الأفضلية بشروط.

ومثل هذا الكلام متعذر على التأويل، مخالف لظواهر الكتاب والسنة، ولإجماع المسلمين، والعقائد المستقرة عند علمائهم وعامتهم، لا يسع كل مسلم متأهل إلا أن ينكره ويتبرأ منه.

اعلم أن خصيصة هذا الدين التي أبقته عصيًّا على التحريف، قائما بالحق والقسط إلى قيام الساعة، هو أنه خال تماما من المحاباة، تعاليمه حاكمة على كل أحد، ليس لمخلوق حرمة ولا قداسة تفوق قداسة الوحي والحق الذي جاء به.

حتى أن الوحي نزل معاتبا للصحابة في يوم بدر لما تنازعوا في الأنفال وأمرهم بالتقوى، وما أدراك ما أهل بدر!

ونزل مؤنبا للصحابة يوم أحد، قائلا لخير البشر بعد الأنبياء {منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة}

وإلى درجة أن يقول النبي ﷺ لحبيبه أسامة لما قــ تل رجلا قال "لا إله إلا الله" «أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا؟» وقال أسامة: فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ.

وقال عمن سماه ﷺ سيف الله المسلول «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين.«

إلى آخر هذه القصص والحكايات التي زخرت بها صحائف وسير القرون الأولى، وظلت تتناقص بتأخر الزمان.

المقصود أن حرمة الحق والوحي والدين والنبي الأمين ﷺ ينبغي أن تكون عند كل مسلم فوق حرمة أي مخلوق مهما بلغ قدره، هذه خصيصة الدين الكبرى التي بها حفظه الله ورعاه، ونفى عنه التأويل والتحريف.

ومازالت الأمة بخير ما بقي فيها من يقوم بذلك بعلم وعدل، دون محاباة لأحد أو مراعاة تخدش جناب الوحي أو الحق.



من قوانين العلم...

لما أراد ابن المطهر الشيغي أن يحكي مذاهب الشيعة وأهل السنة، فنسب الشيعة إلى قول (وهو العدل والحكمة على طريقة المعتزلة) ووصف أهل السنة بقول آخر (وهو نفي الحكمة والتعليل.(اتهمه ابن تيمية بالتحريف والكذب، وذكر من أسباب ذلك أن هذين القولين كلاهما موجود عند أهل السنة والشيعة، أي أن من الشيعة من يقول بالقولين وكذلك السنة.

وهذه فائدة منهجية جليلة، وهي أنه لا يجوز نسبة طائفة إلى قول إلا إذا كان أصلًا من أصولها، متفقًا عليه بين المنتسبين لها.

مثال ذلك:

–لو أن شخصا وصف الأشاعرة بأنهم "علماء سلطان" فهو مبطل، لأن هذا موجود فيهم وفي غيرهم، وفيهم من ليس كذلك.

ولو أن شخصا وصف السلفيين بأنهم يمنعون "التمذهب" ويخالفون الإجماع لكان مبطلا، لأن هذا موجود فيهم وفي غيرهم، وفيهم من ليس كذلك

–أما لو وصف شخص الأشاعرة المعاصرين بأنهم ينفون جهة "العلو" عن الله تعالى، ووصف السلفيين بإثباتها؛ فهو محق، لأن هذا من أصول الطائفتين، بحيث لا يتصور لمن يخالف هذا من الطائفتين أن يصح انتسابه لها.

فالمقصود أن من نسب طائفة لقول موجود فيهم وفي غيرهم، ومن المنتسبين لها من لا يقول به، فهو مخل بالعدل والإنصاف ومخالف لقانون العلم.

فإن كان يفعل ذلك على علم فهو كذب وتحريف كما ذكر الشيخ، وإن كان بغير علم، فهو جهل وضعف.



لماذا نحب الأطفال؟ ونقضي أسعد أوقاتنا معهم؟

كلما فكرت في هذا السؤال تذكرت قوله ﷺ عن المطر "إنه حديث عهد بربه."

هذا الطفل ببراءته وجاذبيته هو النسخة الأصلية حديثة العهد بربها من الإنسان، لا خبث لا حقد لا شر، ولذا هو جميل العين بريء الوجه، فهما مرتبطان بالقلب وما فيه من خير أو شر.

وذلك قبل أن نعبث في إعدادته بما يراه ويسمعه ويتعلمه منا، فيتحول الوجه والعين وتتغير الملامح، كما في الحديث "فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه."

أشبه بالماء الذي ينزل من السماء نقيا طهورا، ثم يختلط بخشاش الأرض فيتحول.

لذا دائما ما أوصي نفسي وغيري بأن أكبر وظائف المربي أن يحافظ على رصيد الطفل من الفطرة والنقاء الذي خلقه الله به، وأن يحمي سمعه وبصره (بقدر ما يمكن) مما يغير من طبيعته المحبة للخير المستعدة لقبول الحق.

ثم من أسهل ما يكون بعد ذلك أن يملأ هذا الإناء النظيف بما شاء من الفضائل، وأن يزرع بهذا الماء النقي حدائق ذات بهجة.



تعظيم الجناب النبوي، وإظهار محبته ﷺ له ثلاث صور:

١–صورة تختص بالأنبياء، وهو قبول كل ما جاء به الوحي بالتسليم والتصديق، وطاعته ﷺ في كل أمر، وتعظيم سنته، وبذل النفوس والأموال والأوقات في نصرة دينه.

٢–صورة يشترك فيها الأنبياء وغيرهم، مثل مدحه بالقصائد، والحديث عن فضائله ونحو ذلك.

٣–صورة تختص بغير الأنبياء ولا تليق بالأنبياء، مثل صنع صور ورموز تذكر به، وكتابة دراما وتمثيلها لتخليد ذكراه، وتسمية شوارع وميادين باسمه ونحو ذلك.

-الغالب على أهل القرون الأولى هو التعظيم من النوع الأول مع مشاركة خفيفة في النوع الثاني، لأن النوع الأول هو برهان الصدق، وآية كمال الإيمان، بخلاف النوع الثاني الذي ليس له مؤنة كبيرة، ويحسنه المؤمن والمنافق.

ولذلك أبو طالب لم يسلم، وكان له أعظم النصيب من النوع الثاني، بينما أبو بكر كان أعظم الناس نصيبا من الأول مع ضعف نصيبه من الثاني.

-والغالب على أهل القرون المتأخرة هو التعظيم من النوع الثاني، مع التقصير في النوع الأول، بعدما شاع فيهم تأويل النصوص، وصرفها عن معانيها لتتوافق مع اللاهوت اليوناني الوافد، أو لنصرة قول إمام متبوع، علاوة على العبادات المخترعة وتعظيم المقبورين ونحو ذلك مما يتنافى مع التعاليم المحمدية.

-أما الاحتفال بمولده ﷺ لم يكن يعرفه أهل القرون الأولى، فهو ليس من النوع الأول يقينا، لأنهم استوفوا هذا النوع وقاموا به خير قيام.

فهو دائر إذًا بين أن يكون من النوع الثاني (وهو قول المبيحين) أو من النوع الثالث (وهو قول المانعين، وبه أقول.(

لذلك ليس هناك أي ارتباط بين القول بعدم مشروعية الاحتفال، وبين عدم تعظيم الجناب النبوي أو محبة النبي ﷺ، عند كل عاقل، بل غاية الأمر في الاحتفال أن يقال هذا مباح، ولا يدعي هذا التلازم إلا من سفه نفسه.

-ومما يقطع بنفي هذا التلازم المزعوم أنك تجد أن من أكثر الناس قياما بهذا الاحتفال، ومبالغةً فيه، هم أبعد الناس عن تعظيم الجناب النبوي، وأكثرهم تحريفا للوحي وتقصيرا في حقه، بداية بالفاطميين مرورا بأبناء محمد علي وأحفاده نهاية باللي بالي بالك وأمثاله.

أربع فئات من الناس أجد لهم هيبة إذا لقيتهم، وأكون على حذر حين أتحدث عنهم، وأتمهل كثيرا وأتخير في اللفظ والمعنى عند مخالفتهم أو إنكار شيء عليهم:

١-الأولى: حَمَلَة القرآن، الفاهمون له العاملون به القائمون على تعليمه للصغار أو الكبار.

٢-الثانية: الدعاة إلى الله تعالى الذين ظهرت فيهم علامات الصدق، وكتب الله لهم القبول، و انتفع منهم كثير من الخلق، وفتح الله بهم أعينا عميا وقلوبا غلفا.

٣-الثالثة: طلبة العلم الذين تبحروا وبلغوا المنتهى في باب من أبواب العلم المحمود النافع، دينيا كان أو فكريا نقديا.

٤-والأخيرة ذكرا الأولى قدرا، حملة الأكفان أهل ذروة السنام وحماة مقدسات الإسلام، المراغمين لأعدائه.

وسبب ذلك هو مبلغ أهميتهم، وتوقف كثير من المصالح الدينية العليا عليهم.

وأيضا معرفتي واعترافي بتأخر رتبتي ومبلغ تقصيري في ميادينهم.



من حديثي لنفسي...

ليس معنى نصرتك لأهلنا المنكوبين (فقط) أن تُؤَثِّر أثرًا ظاهرًا، أو أن تغير شيئا في مجرى الأحداث.

لكن من نصرتك التي ترفع عنك المؤاخذة وتخرجك من الخذلان، أن يرى الله في قلبك ... صدق الرغبة في مساندتهم ودفع الشر عنهم

وفي أفعالك ... بذل الوسع في نصرتهم، ولو يكن ذلك سوى لهج اللسان بالدعاء لهم والحديث عنهم، والانكفاف عن السماع أو المشاركة في إسفاف أو لغو لا يناسب مصابهم، والحرص على عدم التكيف والاعتياد على مشاهدة وسماع آلامهم.

فمؤمن سورة يس الذي قيل له {ادخل الجنة} لم يغير مجرى الأحداث، لكنه أظهر صدق النية وبذل الوسع في نصرة الحق، فذكره الله في كتابه، وأبقى في الناس ذكره.

والذين لم يجد النبي ﷺ ما يحملهم عليه ف {تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ}، لم يُؤَثِّروا أثرًا ظاهرا، سوى أن فاضت عيونهم من الدمع حزنا على عدم خروجهم، فرفع الله عنهم الحرج، وحكى أحوالهم حامدًا صحة قصدهم وصدق نيتهم.

سؤال بس شاغلني خاص بالشخص الذي نشر أبياتا مسيئة للصحابة، بدعوى أن الشاعر يكتب ما يؤمن به.

لو كان البارودي حيًّا، أو شبيها به أرسل له أبياتا في غاية الروعة يقذف فيها إحدى محارمه أو ينفي نسبه من أبيه أو يرمي أباه بالسرقة، هل كان سينشره على صفحته؟

إن قال: نعم. فهو خارج عن الإنسانية، بل أكثر الدواب خير منه، وعندها من الحمية والغيرة ما ليس عنده.

وإن قال: لا. فهي رقةٌ في الدين، وتجرد من لباس التقوى حين جعل حرمة أقاربه أكبر من حرمة الدين، وأصحاب النبي الكريم ﷺ.

وما الفرق بين هذا وبين الرسوم المسيئة للنبي ﷺ بدعوى حرية الإبداع!

أو المشاهد الفاحشة في الأفلام في سياق الدراما 😔بدعوى حرية الفن!

وغير ذلك من اللوازم الشنيعة التي تتناقض مع محكمات الإسلام وأخلاقه وتعاليمه، والتي تظهر بأدنى تأمل، مع توفيق وعناية.

{وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ}









فمَن أصلحَ سَرِيرتَه؛ أصلحَ اللهُ علانيتَه...

ومَن أصلح ما بينه وبين الله؛ أصلحَ اللهُ ما بينَه وبينَ الناس...

ومَن عَمِلَ لآخرتِه؛ كفاه الله مَؤُوْنةَ دنياه.



فاحذروا غفلة الطاعة👇 !

●وكما أن مِنَ الناس مَنِ المال يطغيه...

👈فإن مِنَ الناس أيضًا مَنِ العبادة تطغيه!

♦️وهذا ليس دعوةٌ إلى ترك الجد والاستكثار من العبادة.

👈بل هي دعوةٌ إلى التيقظ من الغفلة!



فَفعلُ كلِّ وَاجِبٍ👈تقوى...

وَتركُ كلِّ مُحَرَمٍ👈تقوى.



مختصرات علمية [٩٠]:

فالاجتهادُ الفقهيُّ المطلوب؛ يتطلبُ:

تحقيق النصوص...

وتحقيق اللغة...

وتحقيق الأقوال...

وتحقيق الأحكام...



فالمعلوم من الدين بالضرورة :

هو المسائل المجمع عليها .. ويشترك في معرفتها الخواص والعوام. [كالإيمان بالله تعالى .. وتوحيده .. والفرائض المكتوبات .. والمحرمات الكبائر].



الطريق إلى الله تعالى :

فالوصولُ إلى المطلوب المحبوب؛ موقوفٌ على ثلاثة أمور:

هجر العوائد .. وقطع العلائق .. وإزالة العوائق.

العوائد: هي ما ألفه الناس واعتادوه؛ من الرسوم والعادات؛ التي جعلوها بمنزلة الشرع المتبع، بل هي عند بعضهم أعظم من الشرع، وهذه الرسوم قد استولت على طوائف من بني آدم؛ من الملوك والولاة والفقهاء والعامة والخاصة.

وأما العلائق: فهي كل ما تعلق به القلب من دون الله؛ من ملاذ الدنيا وشهواتها ورياساتها، وصحبة الناس، والتعلق بهم.

ولا سبيل إلى قطعها؛ إلا بقوة التعلق بالمطلوب الأعلى، فإن النفس لا تترك مألوفها ومحبوبها؛ إلا لمحبوب هو أحب إليها منه.

-

👈وأما العوائق: فهي أنواع المخالفات التي تعوق القلب عن سيره إلى الله؛ وهي ثلاثة: الشرك، والبدعة، والمعصية.



مختصرات علمية [٨٩]:

١ـ فحقيقةُ الزهد ليست في التقشف والتخشن؛ والترك بإطلاق.

٢ـ وإنما حقيقة الزهد في👇 :

👈أن لا تفرح بما آتاك.

👈وأن لا تأسَ على ما فاتك.

*فنفسك: طيبة راضية، مستسلمة مطمئنة!



فأنت مؤاخذ؛ إن تركت ما يجب عليك فعله.

وأنت مؤاخذ؛ إن فعلت ما يجب عليك تركه.



مختصرات علمية [٨٧]

#فأسماءُ الله تعالى: إنما يُعمل فيها بالتوقيفي منها؛ ولا تتجاوزه إلى غيره.

#وصفاتُ الله تعالى: إنما يُعمل فيها بالتوقيفي منها؛ ولا تتجاوزه إلى غيره.

#والإخبارُ عن الله تعالى: فإنما بابُه واسعٌ؛ 👈شريطةَ أن يكونَ حسنًا؛ غيرُ سيءٍ ولا قبيحٍ.



مختصرات علمية [٨٦]:

تحديد أول الليل الشرعي، ونصفه، وأثلاثه الثلاثة:

◀ فاعلم؛ أن بداية الليل الشرعي يكون من ساعة الغروب.. وينتهي بطلوع الفجر.

◀ وحتى نعلم حدود مقاديره؛ نفعل الآتي:

1- نحدد وقت غروب الشمس ووقت طلوع الفجر.

2- ثم نطرح الوقتين من بعضهما.

3- ونقسم الناتج على اثنين.

4- ثم نضيف حاصل القسمة على وقت غروب الشمس.

◀ فنحصل على وقت كل من: نصف الليل، والثلث الأول، والثلث الثاني، والثلث الأخير.

♦ مثال تطبيقي:

○ إذا كان وقت غروب الشمس الساعة ٧ ـ وطلوع الفجر التالي في الساعة ٥

● نحسب الفرق بينهما ويكون ١١ ساعة.. نقسم ١١ ساعة على ٢ فيكون لدينا خمس ساعات ونصف.

● نجمعها على وقت المغرب وهو : 7

◀ فيكون وقت منتصف الليل هو الساعة ، ١٢,٣٠ ليلا.

◀ ويكون وقت الثلث الأول :من 10.15 : 7.00

◀ ويكون وقت الثلث الثاني :من ١٠,١٥ 1.40 :

◀ ويكون وقت الثلث الثالث :من ١,٤٠ 5.00 :

♦ فضلا؛ إن كان ثمة تعديل حسابي؛ فليكن.



• فالذين ناظروا محمد بن شمس الدين؛ في تكفيره وتضليله للأئمة؛ فإنما كانوا يتكلمون بعيدًا عن أصل المضمون!

• فإنما كان لا بد وأن يكونَ أصلُ المناظرة فيما يلي:

١- هل الإمامُ النوويُّ؛ كان من جملة المنتسبين للفرق الضالة؛ اتِّباعًا؟

٢- هل الإمامُ النوويُّ؛ كان ينفي الصفةَ – زعموا – نفيَ عمدٍ وقصدٍ؟

٣-هل الإمامُ النوويُّ؛ كان نفيُه للصفة؛ من أي نوع؟



مختصرات علمية [٦١]:

●والتعدد تعددان...

ـ ولكن شتان ما بين تعدد .. وتعدد!

♦فإن الجمع بين النساء والتعدد بهن في الإسلام؛ إنما يكون بطريق الزواج الشرعي.

♦والجمع بين النساء والتعدد بهن في الغرب؛ والتوجهات الهدَّامة؛ إنما يكون بطريق المتخذات أخدان، وطرق الخيانة!



فاللعبُ معهم؛ بما يناسبهم!

فلما كان الموطنُ والمحلُ موطنًا سياسيًّا عنيفًا ومُصادِرًا؛ كان لا بد من أن يكونَ الكلامُ ذا تمويهٍ عليهم هم؛ لسلامته وأمنه.

فكلمةُ الرجل إنما كان فيها شيء من اللازم والإلزام:

فأما اللازم: فإنه لا اختلاف مُطلقًا في أفضلية دين الإسلام؛ والذي هو في الأصل أولُ الرسالات وخاتمتُها؛ بل ولا رسالةٌ شرعيةٌ غيرها.

وأما الإلزامُ: فهو إلزامُهم بأن أفضليته وتفضيله؛ إنما هي من السماء، ومن المرسلين.. فلا قيمةَ ذات اعتبار لظنكم بأن هذه الديانات هي الأفضل؛ كما في زعمكم.



مختصرات علمية [٨٥]:

💎فما لله تعالى عليك؛ وما لك عند الله تعالى👇 :

👈فإن لله تعالى عليك: أن تعبده: موحدًا؛ ومتبعًا.

👈وإن لك عند الله تعالى: أن لا يعذبك؛ وان يستجيب لك.



مختصرات علمية [٨٤]:

فلما نفوا صفةَ اليد عن الله تعالى؛ فإنما نفوها لتوهمهم أن كيفيتها ككيفية المخلوقين.

ونحنُ في الأصلِ لا ندري في الحقيقة كيفية صفة اليد لله تعالى؛ حتى ننفيها بتأويل أو تعطيل.

وأصلُ النفي 👈أن يكونَ من الله تعالى؛ فقد نفى اللهُ تعالى عنه من الصفات ما لايليقُ به.

👈فالواجبُ إذن: الإيمانُ بها .. وإقرارُها .. وإمرارُها .. وأن لا يُتجاوز قراءتها.

رامَ نفعًا فضرَّ من غيرِ قصدٍ ... ومن البرِّ ما يكون عقوقا



مختصرات علمية [٨٣]:

•فهذا حرفٌ في بيان وتبيين لفظةٍ من الألفاظ المجملة؛ في الإخبار عن الله تعالى:

👈وهذه اللفظة؛ هي لفظةُ (الجهة.)

١]فاعلم أولا: أن هذه اللفظة من الألفاظ المجملة...

٢]واعلم ثانيًا: أن هذه اللفظة؛ لم ترد لا في الكتاب ولا في السنة.

٣]واعلم: أن هذه اللفظة لم يستعملها أحدٌ من السلف؛ فهي محدَثةٌ.

٤]واعلم: أنه لا يصحُّ إطلاقُ (الجهة) على الله عز وجل؛ لا نفيًا ولا إثباتًا؛ بل لابد من التفصيل؛ لأن هذا المعنى يحتمل حقًّا؛ ويحتمل باطلاً.

٥]فإن أُريد بها جهة سفل: فإنها منتفية عن الله تعالى، وممتنعة عليه أيضًا؛ فإن الله أعظمُ وأجلُ من أن يحيط به شيء من مخلوقاته.

٦]وإن أُريد بالجهة: أنه في جميع الجهات، وأنه حالٌّ في خلقه، وأنه بذاته في كل مكان: فإن ذلك ممتنع على الله؛ منتف في حقه سبحانه.

٧]وإن أُريد: نفي الجهة عن الله تعالى؛ كما يقول أهلُ التعطيل؛ حيث يقولون: إن الله ليس في جهة، أي ليس في مكان، فهو لا داخل العالم، ولا خارجه، ولا متصل، ولا منفصل، ولا فوق، ولا تحت: فإن ذلك أيضًا ممتنع على الله منتف في حقه؛ إذ إن ذلك وصفٌ له بالعدم المحض.

٨]وإن أُريد بالجهة: أنه في جهة علوٍ؛ تليقُ بجلاله، وعظمته؛ من غير إحاطة به، ومن غير أن يكون محتاجًا لأحد من خلقه: فإن ذلك حقٌّ ثابتٌ له، ومعنى صحيح؛ دلت عليه النصوص، والعقول، والفطر السليمة؛ ومعنى كونه في السماء، أي في جهة العلو.

٩]وهذا اللفظُ؛ لفظُ (الجهة) لا يُثبت بإطلاق، ولا يُنفي بإطلاق؛ بل لا بد فيه من الاستفصالُ والتفصيلُ؛ بل ويجبُ أن يُستعملَ بدلاً عنه اللفظ الشرعي؛ وهو العلو، والفوقية.

•وهذا تلفيقٌ من كتب عقائد أهل السنة والجماعة: ((شرح العقيدة الطحاوية)) ((التحفة المهدية شرح الرسالة التدمرية)) ((فتح رب البرية))

•فَعِ...



مختصرات علمية [٨٢]:

والذين نفوا صفات الله تعالى الثابتة؛ فإنما ما نفوا؛ إلا لأنهم توهَّموا التشبيهَ...

فكأنهم وقعوا في محظورين؛ وهما👇 :

👈توهمُ التشبيه .. ونفيُ الصفة!

ومع ذلك؛ فإنهم قد زعموا التنزيهَ؛ وهو في الأصل تعطيلٌ؛ وليس تنزيهًا...

فكان تنزيهُهُم المزعوم هذا عقليًّا؛ غير شرعي!



وأهم ما ينبغي أن يُستعمل في الدين تحملا وأداءً:

الإنصاف.. والتجرد.. والصدق.

ونبذ المحاباة على حساب الدين.



وخذوا هذه البشريات؛ وافرحوا بها👇 !

[1]شهداء اللَّه في الأرض أمناء اللَّه على خلقه؛ قتلوا أو ماتوا.

(صحيح) (حم) عن رجال. (الصحيحة ١٩٠٢)

[2] الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء، يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيًا.

(حسن) (حم طب ك) عن ابن عباس. (الترغيب ١٣٧٨)

[3] الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما يجد أحدكم مس القرصة.

)صحيح) (طس) عن أبي قتادة. (الصحيحة ٩٦٠)

[4] الشهيد لا يجد مس القتل إلا كما يجد أحدكم القرصة يقرصها.

)صحيح) (ن) عن أبي هريرة. (المشكاة ٣٨٣٦)

[5] الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته.

)صحيح) (حب) عن أبي الدرداء. (الصحيحة ٣٢١٣)

[6] القتل في سبيل اللَّه يكفر كل خطيئة؛ إلا الدَّين.

)صحيح) (م) عن ابن عمرو (ت) عن أنس. (المشكاة ٣٨٠٢)

[7]الشهداء الذين يقاتلون في سبيل اللَّه في الصف الأول ولا يلتفتون بوجوههم حتى يقتلوا فأولئك يلقون في الغرف العلا من الجنة يضحك إليهم ربك، إن اللَّه تعالى إذا ضحك إلى عبده المؤمن فلا حساب عليه.

(صحيح) (طس) عن نعيم بن هبار ويقال همار. (الترغيب ١٣٧٢)



مختصرات علمية [٧٩]:

والتفقه في النص .كتابا وسنة . يكون هكذا👇 :

١–إن كان النص: قطعي الورود، قطعي الدلالة 👈فلا يزيد على العمل به شيئٌ.

٢–إن كان النص: قطعي الورود، ظني الدلالة = فليطلب فهمه وتفسيره ممن عايشه 👈وهم الصحابة.

٣-إن كان النص: قطعي الورود، ظني الدلالة؛ ولكن لم يكن له ذِكْرٌ عند الصحابة 👈فليطلب فقهه من الأئمة المجتهدين.



وهناك من المسائل 👇 ...

ما ليس له صلة بالفتوى والإفتاء، أو إنزال الحكم الشرعي عليها...

ولكنها ذات صلة بالفِطنة والحِنكة والتوجيه...

بمعنى: كيف تُحَل المشكلة، أو كيف العمل فيها...

فليس دخل للفقيه أو المفتي فيها عند تعرضه لذلك 👇 ...

👈إلا: النصح، والإشارة بالمصالح وأوجهها...

تأملها!



الحمد لله تعالى:

فإن الله تعالى قد أحاط بكل شيء علما...

ورحمته وسعت كل شيء...

وحكمته شملت كل الخلق.



مختصرات علمية [٧٥]:

👈احذروا القنطرة في الآخرة!

♦الذنوب التي تكون من العبد على قسمين:

١-ذنب بين العبد وربه:

فقد وردت الأدلة بجواز التجاوز عنه من الله للعبد يوم القيامة؛ وهي كثيرة ومستفيضة!

٢- وذنب بين العبد والناس:

👈وهو الحقوق والمظالم التي تكون بين الناس وبعضهم البعض.

♦️وهذا لا جبر له، ولا إسقاط له.

👈بل لابد فيه من القصاص.

♦️والقصاص يكون بينهم يوم القيامة على القنطرة؛ للتحلل من هذه المظالم.

👈روى البخاري في صحيحه أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يخلص المؤمنون من النار، فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار، فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة، فوالذي نفس محمد بيده، لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا.«

👈وروى الإمام أحمد في مسنده مِن حَدِيثِ عَبدِ اللهِ بنِ أُنَيْسٍ رضي اللهُ عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ: "يحشر الناس يوم القيامة - أو قال: العباد - عراة غرلا بهما" قال: قلنا: وما بهما؟ قال: "ليس معهم شيء، ثم يناديهم بصوت يسمعه من [بعد كما يسمعه من] قرب: أنا الملك، أنا الديان، ولا ينبغي لأحد من أهل النار، أن يدخل النار، وله عند أحد من أهل الجنة حق، حتى أقصه منه، ولا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة، ولأحد من أهل النار عنده حق، حتى أقصه منه، حتى اللطمة " قال: قلنا: كيف وإنا إنما نأتي الله عز وجل عراة غرلا بهما؟ قال: "بالحسنات والسيئات."

👈وروى مسلم في صحيحه مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَة رضي اللهُ عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ: " لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة، حتى يقاد للشاة الجلحاء، من الشاة القرناء."

♦️والتحلل من هذه المظالم لا يكون بالدرهم والدينار؛ إنما يكون بالحسنات والسيئات.

👈روى البخاري في صحيحه مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رضي اللهُ عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ: "من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء، فليتحلله منه اليوم، قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ."

♦️فمن كانت عليه مظلمة لأخيه:

👈إن كان له حسنات = أُخذ من حسناته لصاحب المظلمة...

👈وإن فنيت الحسنات = أُخذ من سيئات صاحب المظلمة؛ فتوضع على الظالم.

👈وإذا استنفذ القصاص حسناته؛ لم يبق له حسنات يدخل بها الجنة.

♦️وختاما:

👈اجتنب ما بينك وبين العباد؛ فإنه عظيم لا جبر له...

👈وأما الذي بينك وبين الله؛ فإنه أخف..



الحمد لله تعالى👇 .

وهذا حرزك وحصنك 👈من الشيطان، ومن السحر والمس والعين؛ بإذن الله تعالى:

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة... كانت له عدل عشر رقاب، وكتب له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة...

👈وكانت له حرزا من الشيطان، يومه ذلك حتى يمسي👈 ...

ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا رجل عمل أكثر منه."



•والْكُفْرُ: لا يَثْبُتُ على قائله وفاعله؛ إن كان بالإكراه، أو كان بالجهل، أو كان عن غير قصدٍ وعمدٍ!



مختارات

من منشورات شهر ربيع أول ١٤٤٦هـ

١٩-د.أحمد محمد النجار-ليبيا

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق



ما #الحاكمية التي يدعو إليها #سيد_قطب في كتبه؟

أولا: الحاكمية التي يدعو إليها سيد هي التي انطلقت منها #القاعدة و #داعش في نفرح بكل ما يصيب الكيا ن الصهيو ني من فزع وهلع وقتل ...

ونفرح بكل ما يخفف على إخواننا في غ ز ة ولبنا ن

لكن لن يشفي صدرونا صواريخ غير متفجرة يرميها أصحاب المشروع الإيرا ني

أو ذات تأثير ضعيف لا تثخن في العد و ولا نرى لها تدميرا وتخريبا كالذي رأيناه منهم في سوريا ...!!!!

لتعلم أن العداء الحقيقي هو مع أهل السنة، وأما صراعهم مع اليهو د فصراع نفوذ ومصالح، وكل واحد منهما يريد أن يحافظ على الآخر بقدر ما يحقق مصالحه في المنطقة ...

اللهم أهلك الظالمين بالظالمين ...

فانكسارهما معا فيه مصلحة للمسلمين، وانكسار أحدهما دون الآخر فيه مضرة يستوجب من أهل السنة أن يكونوا على قدر الخطر ....

وعليهم أن يدركوا حقيقة الصراع ويستعدوا له .

وعلى عوام المسلمين ألا ينخدعوا بما يرونه، فليس تمكن المشروع الإيراني من رقاب أهل السنة بأقل ضررا من تمكن المشروع الصهيو ني، وانظر ماذا فعلوا في العراق وسوريا، وتأمل خطابهم الطائفي الذي يقوم على إبادة أهل السنة!!!!........

فالمشروعان خطيران، وكل واحد أخطر من الأخر من جهة ...

ولا يعني ذلك ألا ينتفع المتضررون بهذا الصراع الذي يدور بينهم وفق السياسة الشرعية .

د. أحمد محمد الصادق النجار





[شبهة كل من ينصر المقاومة نقف معه ونفرح بنصرته ولا يبحث عن معتقده]

كيف لا نبحث عن معتقده، ومعتقده يدعوه إلى إبادة أهل السنة متى تمكنوا منهم؟!!!

نعم نفرح بنصرته الظاهرة؛ لأننا نراعي تخفيف الشر الواقع عن أهلنا في غزة

ومع ذلك لا نغفل عن انتهاكه حرمات المسلمين في إدلب في الوقت نفسه الذي يزعم فيه أنه يناصر القضية الفلسط ينية

ولذا نفرح بهلاكه ولا نواليه موالاة شرعية لاستمراريته في سفك دماء المسلمين في سوريا، وخوفا من امتداده..

فصح اجتماع الفرح بالضدين لاختلاف الجهة ..

فلا ننظر للمسألة من زاوية واحدة......

من الخطأ أن يتكلم متكلم في قضية مركبة بهذا التسطيح!!..

فليست المسألة مفروضة في مجرد أن نصرانيا أو مبتدعا يقف مع أهل غ زة وينصرهم بحيث يكون من السفسطة البحث في عقيدته، أو نقول له لا يحق لك أن تنصرهم ...

وليست المسألة في كونهم أقرب من اليهو د !!!....

هذه سطحية في البحث، والأسوأ أن يرتب عليها الرمي بالتخذيل والنفاق وتسود لغة التخوين !!!!

الرافضة وحزب إيران ليسوا مجرد حليف وناصر

وإنما هم يحملون مشروعا دينيا وقوميا، يهدفون من خلاله إلى حيازة مقدسات الإسلام، ويحملون حقدا دفينا على أهل السنة ويرون إبادتهم ويتلذذون بتعذيبهم وتقتيلهم

وقد صرح الخامئني بأن المعركة بين الجبهة الحسينية والجبهة اليزيدية هي معركة مستمرة.

ولم يغيروا نظرتهم حول أهل السنة ولا تخلو عن عقيدتهم الكفرية حتى مع نصرتهم !!!!..

نعم معركتهم الآن مع عموم أهل السنة مؤجلة إلا في العراق وسوريا...

وقد غرت شعاراتهم وتقيتهم الكثير من الناس

لكن سيأتي وقت المعركة، فلا نمهد لهم بالتمكين ...

ولذا يجب أن يخضع الأمر للسياسة الشرعية وقواعدها وفق منهج السلف، ولا يخضع للموالاة الشرعية وتقوية شوكتهم في المنطقة .

ولما تعارضت مصلحة مشروعهم مع الكيان حصلت المواجهة ودعمت حما س، فنصرتهم لقضية فلسط ين ليست لصالح المسلمين وإنما هو امتداد للصراع على المقدسات بينهم، والامتداد في المنطقة، فالصراع بينهم صراع نفوذ...

ومع ذلك كم خذلت إيرا ن وأذرعها أهل غ زة وتركتهم في الساحة وحدهم يلاقون مصيرهم مع مناوشات وهمية وتمثيليات ....

أبعد هذا يأتي من يطلق القول بأن من ينصر أهل غ ز ة نقف معه ونفرح بنصرته؟!!

لا لشيء إلا لكونه ينصر، ولو كانت نصرته قائمة على أشلاء إخواننا في سوريا!!!!

ولو كان مشروعهم يقوم على إبادة أهل السنة!!...

فضلا عن خطاب التخوين الذي صار ديدن الشيخ

والرمي بالنفاق الذي لا يزيد الأمة إلا تفرقا...

وأما فرح المؤمنين بنصر الله الروم على الفرس فقد كان بسبب فرح مشركي قريش بانتصار الفرس، فقابلهم المؤمنون؛ لأن الروم كانوا أهل كتاب والفرس كانوا أهل وثنية

وقد كان المؤمنون يستفتحون يومئذ بالروم؛ لأنهم وإياهم أهل نبوة

ولأن في انتصار الروم دليلا على صدق ما أخبر به النبي صل الله عليه وسلم قبل وقوعه.

ثم لم يكن الروم وقتها يقتلون أهل الإسلام.



الخلاصة التي أدين الله بها في الموقف من أحداث لبنان

✍نفرح بهلاك رؤوسهم ومن قتَّل أهل السنة..

✍يجب ألا نرجح كفة أحد المشروعين على الآخر إلا بقدر ما يُدفع به الضرر الراجح على المناطق المتضررة من الكيان الصهيو ني وفق قواعد السياسة الشرعية

بعيدا كل البعد على الموالاة الشرعية، وهذا لا يمنع من مشروعية الفرح....

✍يجب أن يتقرر في عقل كل سني أن من يحمل المشروع الإير اني لا يحارب الكيا ن الصهيو ني دفاعا عن أهل غ زة ونصرة لهم وحماية للمقدسات، وإنما يحمي مشروعه ويدافع على مصالحه، فحُقَّ لأهل غ زة ألا يظهروا فرحهم؛ سياسة،بسبب ما يظهرونه من مناصرتهم، وما يقتضيه فقه الباب......

على أن يفرحوا في أنفسهم بسبب ظلم هؤلاء وتعديهم وقتلهم إخوانهم...

وحُق لغيرهم أن يظهروا فرحهم؛ ديانة وموالاة لأهل الإيمان وبغضا للظالمين الذين عم ضررهم وتعدى أذاهم وأفرطوا في تقتيل أهل السنة في العراق وسوريا لما تمكنوا منهم.

✍وأخيرا مَن يفرح بنصر هؤلاء ويأمنهم وهم يبيتون إبادة أهل السنة لولا ضعف أهل السنة؟ ,!!

قال ابن تيمية في منهاج السنة النبوية (٥/ ١٥٨): (وقد علم أنه كان بساحل الشام جبل كبير، فيه ألوف من الرافضة يسفكون دماء الناس، ويأخذون أموالهم، وقتلوا خلقا عظيما وأخذوا أموالهم، ولما انكسر المسلمون سنة غازان ، أخذوا الخيل والسلاح والأسرى وباعوهم للكفار النصارى بقبرص، وأخذوا من مر بهم من الجند، وكانوا أضر على المسلمين من جميع الأعداء، وحمل بعض أمرائهم راية النصارى، وقالوا له: أيما خير: المسلمون أو النصارى؟ فقال: بل النصارى. فقالوا له: مع من تحشر يوم القيامة؟ فقال: مع النصارى. وسلموا إليهم بعض بلاد المسلمين).



حكم الفرح بقتل رؤوس ما يسمى بحزب الله (حسن نصر الله)

يخلط بعضهم بين قتل رؤوس هذا الحزب بعد وقوعه وبين كيفية قتلهم وما صاحبه من دمار وقتل للأبرياء،

وترتب على هذا الخلط عدم الوصول إلى الموقف الشرعي الصحيح...

وتجد أيضا من يخلط بين مسألة الفرح إذا تحقق مناطها الشرعي وبين المعركة بين الحزب واليهود وحقيقة هذا القتال، والموقف الشرعي منه، وهل هو في صالح أهلنا في غزة ولبنان أو لا؟

والأعظم أن تجد من يربط بين الفرح بالقتل والرضا بعلو اليهود!!!..

ولا يلزم من الفرح بالقتل لتحقق مناطه الشرعي: الرضا بعلو اليهو د وفرحهم...

وفي بيان الموقف الشرعي الصحيح لابد من صحة المقدمات لتسلم النتائج

فهناك من ينطلق في بيان حكم الفرح من أن الرافضة أقرب للمسلمين في الدين من اليهو د ، وأنه لا تصح التسوية بينهما

ويدعم ذلك بكلام شيخ الإسلام ابن تيمية في أن المبتدع ولو قدر كفره فهو أقرب من كفر الكافر الأصلي.....

مع أن المسألة ليست مفروضة في المفاضلة بين دين الروافض ودين اليهود والنصارى، وليست مسألة الفرح مبنية على من هو أقرب للإسلام !!!!...

كما أن مسألة الفرح بقتل الرؤوس وأفراد الحزب ليست هي مسألة الموقف من اعتداء اليهود على الحزب

فلا يلزم بالضرورة من الفرح بالقتل بعد وقوعه الفرح بالاعتداء الواقع ...

وبعضهم ينطلق في منع الفرح من عدم مشاركة اليهو د في فرحهم بقتل من يسمون بحزب الله الرافضي!!!!!..

مع أن المشاركة في الصورة الظاهرة لا يلزم منها التسوية في الحكم والمنطلق ...

وبعضهم بدل أن يبين الحكم الشرعي الطلبي المعلق على مناط شرعي

أخذ يتحدث عن الشعور الفطري الذي لم يعلق الشرع عليه وجوبا ولا تحريما ولا استحبابا ولا كراهة، منطلقا في ذلك من نسبية المواقف بحسب حال كل منطقة، فالشعور الذي يحدث لأهل غزة يختلف عن الشعور الذي يحدث لأهل سوريا بناء على اختلاف أحوالهم ....

وهذا خطؤه في تصور المناط المتعلق بالفرح من جهة، وعدوله عن بيان الحكم الشرعي الطلبي من جهة أخرى......

فصور أنه ليس في المسألة حكم واحد ينبغي أن يتفق عليه كل المسلمين وإن اختلفت أحوالهم...

فهذه المقدمات التي انطلق منها هؤلاء مقدمات غير صحيحة في مسألتنا في نظري ..

وإنما المقدمة التي يجب أن ننطلق منها في بيان الموقف الشرعي التي تتناسب مع مسألتنا: تعدي الضرر والفساد وعظمه

فالفرح بقتلهم داخل تحت قاعدة دفع الضرر

هذا المناط الذي يجب أن ندور حوله في بيان حكم الفرح بمقتل رؤوس ما يسمى بحزب الله....

مع ملاحظة أننا نتحدث عن حكم ما وقع، لا عن حكم ما سيقع

ما حكم الفرح بما وقع من قتلٍ لرؤوس ما يسمى بحزب الله؟

من المعلوم أن ما يسمى بحزب الله هو أحد أذرع إيران الذي يسير وفق مخطط كبير لتحقيق المشروع الإيراني

والذي هدفه السيطرة على المنطقة مع عداء ديني متجذر عميق لأهل السنة

نتج عنه تقتيل وتشريد لإخواننا في العراق وسوريا ..

فضرر هذا الحزب خصوصا وإيران عموما على المنطقة وأهل السنة عظيم وعميق...

ولاشك أن بقاء الأعيان الذين يوجهون سهامهم وصواريخهم لأهل السنة في سوريا إلى يومنا: ضرره عظيم، بل ضرر بقاء هؤلاء الرؤوس ومن يقتل أهل السنة أعظم من نفع حياتهم

[وليس البحث الآن في الطائفة والحزب فهذا سيأتي الحديث عنه]

ولهذا كان الفرح بقتل–بعد وقوعه– رؤوسهم ومن ساهم منهم في تقتيل أهل السنة وسلط عليهم آلة التعذيب: مشروعا، ومصلحته راجحة، ولم نقل خالصة ولا متمحضة.

والمناط الشرعي الذي انطلقنا منه في مشروعية الفرح: تعدي الضرر وعظمه.

ولم ننطلق من مشاركة اليهو د في فرحهم، ولا من التسوية بين اليهود والرافضة في دينهم، ولا من كونهم نصروا غ ز ة في الظاهر ففرحنا بقتلهم، كما فهمه من ضعف تصوره ...

[ومن قدر وجود مانع يعظم على اعتبار موجب الفرح فإنما قدره

ظنا منه أنه ينصر بذلك قضية غزة

وهو في هذا يخلط بين مسألة الفرح لتحقق مناطه

وبين الموقف من المعركة بين الرافضة واليهود

وهل فعلا قدم حزب إيران شيئا لأهلنا في غزة؟]

ومما يدل على مشروعية الفرح:

أن الله جعل من المقاصد الشرعية: شفاء ما في صدور المؤمنين وذهاب غيظهم

فإن في قلوب المؤمنين من الحنق والغيظ على هؤلاء بسبب عدائهم لأهل السنة وتقتيلهم لهم ما يكون في قتلهم شفاء لما في قلوب المؤمنين وإذهاب للغيظ .

ولاشك أن قتل هؤلاء الصناديد لو كان على أيدي المسلمين من أهل السنة لكان أشفى لصدروهم، لكن قدر الله أن تقع عقوبتهم العاجلة على أيدي اليهو د ...

كما أن مشروعية الفرح يؤخذ من قوله تعالى:[فلا تأس على القوم الفاسقين]

فرتب عدم التأسف والحزن على وصف الفسق، ففسقهم وتعديهم اقتضى نزول العقوبة عليهم، فلا تحزن على نزول العقوبة عليهم.

وهذا مبحث شرعي لا مجرد شعور .

وأما الموقف الشرعي من الأحداث فسنتكلم عنه في منشور آخر؛ لتداخله ...



إذا عارضك الأحمق الذي يظن أنه يعلم وهو لا يعلم

وناقشك فيما لا يحسن سواء في وضع أو في ظاهر أو في حكم..........

فلا تحاول أن تناقشه وتلبي رغبته؛ لعدم استيعابه ما تذكر وعدم انتفاعه به.

وقد جربت بعضهم:

أقول له: عمرا فيسمعه سعدا * ويكتبه حمدا وينطقه زيدا**

.....، ...

واطمئن

فلن يلتفت الناس له إلا قلة ممن هم في حزبه وعلى نهجه

وسرعان ما تهجر أقوالهم...

وعلاجه: السكوت والإعراض

و الصمت عن جاهل او أحمق شرف و فيه أيضا لصون العرض إصلاح

وأحيانا تضطر أن تجيبه بعلم لئلا يكون حكيما في عيني نفسه.



سألني بعض طلبة العلم عن المعنى الكلي للساق في لغة العرب؟

فأقول:

(س و ق) معناه الكلي يرجع إلى السَّوْق والانسياق.

فسمي السوق سوقا؛ لأن البضائع تنساق إليه

والساقة هم الذين يسوقون جيش الغزاة

والسيقة: ما استيق من الدواب

وسميت الساق ساقا؛ لأن الماشي ينساق عليها.

فكل هذه الاستعمالات روعي فيها المعنى الكلي للساق......

والساق من أسماء الأعيان كالوجه واليد والقدم، وهي اسم لما يعلو القدم .

والمعنى الكلي للساق ليس هو الهيئة المحسوسة المشاهدة في المخلوقات، فهذا أمر زائد على المعنى الكلي

فالهيئة المحسوسة المخصوصة للساق استعمال مقيد يناسب الحقائق الخارجية وهي تختلف من ذات إلى ذات، بخلاف المعنى الكلي فهو مشترك؛ لكونه كليا ذهنيا...



هناك من يقول: أنا على معتقد السلف

ثم

تجده يقرر أن الخلاف مع بعض الفرق الكلامية في باب الصفات والإيمان والقدر خلاف فروع، ويُسَوِّغ الخلاف!!..

بمعنى أنه يرى أن معتقد السلف ليس واجب الاتباع، وإنما جائز الاتباع...

وتراه يقرر أن آيات الصفات توهم التشبيه، وأنها في دلالتها تحتمل التجسيم...

هذا في الحقيقة ليس على معتقد السلف...

فالسلف كانوا يرون أن معتقدهم واجب الاتباع، ولهذا كانوا يجهمون ويبدعون من خالفه كحكم مطلق ....

وهو مستفيض عنهم، لا يكاد يخلو منه كتاب عقدي ألفه أئمة السلف...

ويرون أن آيات الصفات لا توهم التشبيه بحال، وهذا معلوم بالاضطرار من دين الإسلام عندهم..

فاحذر أن يلبس أحد عليك عقيدتك.

واحذر أن تخلط بين عذر المخالف الذي لم يفرط ولم يقصر وبين تسويغ معتقده.



هل كره الإمام مالك التحديث بأحاديث الصفات؛ لكونها (موهمة للتشبيه) وتوقع في التجسيم و(ظاهرها غير مراد)

أو كره التحديث (ببعضها) لسبب آخر متعلق بالمستمع لا بذات النص الشرعي؟

مقدمة:

هناك فرق بين منع المتكلمين

التحديث بأحاديث الصفات وبين منع بعض أئمة الحديث التحديث بها من جهتين:

الأولى: أن المتكلمين يعممون، فيمنعون التحديث بجميع أحاديث الصفات

أو بأحاديث الصفات الخبرية؛ لمصادمتها العقل

بينما أئمة الحديث لا يعممون، فلا يقولون: نكره التحديث بجميع أحاديث الصفات

أو بأحاديث الصفات الخبرية.

الثانية: أن المتكلمين ينطلقون في المنع من التحديث من كون ظاهرها غير مراد وأنها توهم التشبيه؛ لمعارضتها الدليل العقلي..

بينما أئمة الحديث ينطلقون في المنع من التحديث ببعض النصوص الشرعية من قصور السامع ونقص إدراكه، ولا ينطقون بحال من قصور دلالة النص.

قال ابن تيمية:(ولهذا كان الإمام أحمد وغيره إذا خشوا فتنة بعض المستمعين بسماع الحديث لم يحدثوه به، وهذا الأدب مما لا يتنازع فيه العلماء)

فمناط المنع عند بعض أئمة أهل الحديث خشية الافتتان بسبب قصور الفهم، فمخاطبتهم به مضرة بلا منفعة.

وقد سأل رجل ابن عباس عن تفسير قوله تعالى: ((الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن)) فلم يجبه وقال: "ما يمنعك أني لو أخبرتك بتفسيرها لكفرت؟ وكفرك بها تكذيبك بها.

فالمتكلمون نظروا إلى أن الحديث موهم في نفسه ودلالاته فمنعوا

وليس هذا هو نظر بعض أئمة أهل الحديث .

ولو كان الإمام مالك ينطلق من أن ظاهر نصوص الصفات غير مراد ويفيد التجسيم والتشبيه لما روى أحاديث الصفات في الموطأ خشية أن يفتتن العوام

فقد روى حديث النزول (ينزل ربنا) وحديث الضحك (يضحك الله(

وحديث الجارية أين الله قالت في السماء

وحديث فيه أن لله يمينا...

وقد تعلق بعض لمتكلمين بما روي عن مالك أنه كره التحديث ببعض أحاديث الصفات..

فعمموا جميع الصفات وجعلوا منطلقهم في ذلك أن أحاديث الصفات في نفسها توهم التشبيه وأن ظاهرها غير مراد .

والسؤل هنا

إذا كان مالك ينهى عن رواية أحاديث الصفات فلماذا يرويها في الموطأ؟!!

ثم

ما الأحاديث المتعلقة بالصفات التي كره مالك التحديث بها؟ وما السبب؟

أولا: إنما كره التحديث ببعض أحاديث الصفات، فهو لم ينه عن التحديث بجميع الأحاديث التي اشتملت على الصفات الخبرية أو الصفات الفعلية، كما يفعله المتكلمون ..

ثانيا: الحديث الذي كره مالك التحديث به هو حديث الصورة

وروي غيره

قال ابن تيمية عن حديث الصورة الذي أنكر مالك التحديث به:(الأئمة المتفق على إمامتهم في الأمة ما زالوا يروونه ولا ينكرونه ولا يتأولونه) جواب الاعتراضات المصرية(١٦٣)

وقال:(وقد حملت طائفة ثالثة نهي مالك لرواية هذا الحديث على العموم، وقد روي عنهم أنه كره رواية أحاديث في هذا الباب فجعلوا هذا قدوة في المنع من رواية أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة الثابتة عنه، ثم ينزلون ذلك على رأيهم، فمنهم من يجعل ذلك عاما في رواية جميع أحاديث الصفات كما يقوله من يقوله من المعتزلة ومحوهم من الجهمية)

ثالثا: كره مالك التحديث بالأحاديث التي ثبت ضعفها عنده، أو غلب على ظنه افتنان من سيحدثه بها، كما منع بعض السلف تحديث السلطان ببعض الأحاديث التي يستغلها بفهم خاطئ في الظلم وكقوله صلى الله عليه وسلم (لا تخبرهم فيتكلوا)

فليس هو منعا عاما، وإنما هو منع مخصوص اقتضاه الحال المخصوص.

١-قال ابن القاسم: ((وكان مالك يعظم أن يحدث أحد بهذه الأحاديث التي فيها "أن الله خلق آدم على صورته" وضعفها)) أصول السنة ص٧٥ والبيان والتحصيل١٦/ ٤٠٠

٢-وقال أبو بكر الأبهري المالكي في شرح جامع ابن عبد الحكم ص١٦٢ : ((إنما كره أن نتحدث بهذه الأشياء من قبيل أنها ليست صحيحة الإسناد عنده، ولا يجوز أن تضاف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتحدث عنه ما ليس بصحيح الرواية عنه))

٣-وقال الذهبي في السير: ((أنكر الإمام ذلك، لأنه لم يثبت عنده، ولا اتصل به، فهو معذور، كما أن صاحبي " الصحيحين " معذوران في إخراج ذلك))

٤-وقال شيخ الإسلام ابن تيميه في جواب الاعتراضات المصرية على الفتيا الحموية ص١٥٨ ما نصه:((كان في السلف من يترك روايته-يعني حديث الصورة- فإن مالكاً روي عنه أنه لما بلغه أن محمد بن عجلان حدث به كره ذلك، وقال: إنما هو صاحب أمراء .. و إنما كره مالك ذلك لأن العلم الذي قد يكون فتنة للمستمع لا ينبغي للعالم أن يحدثه به لأنه مضرة بل فتنة وأن يكون بلغه لمن لا يفتتن به، لوجوب تبليغ العلم)

وأما قول ابن عبد البر في التمهيد ٧/ ١٥٠: ((وإنما كره ذلك مالك خشية الخوض في التشبيه بكيف "هاهنا"))

فقد ذكره في بعض الأحاديث دون بعض ولم يجعله قاعدة عامة في كل أحاديث الصفات أو في كل أحاديث الصفات الخبرية

وليس منطلقه أنها توهم التشبيه وإنما خشي ممن قصر عقله أن يحدد ويكيف.

وهذا معنى قول ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ١٩٥ ما نصه: ((وقد روينا عن مالك بن أنس، والأوزاعي، وسفيان بن سعيد، وسفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد، في الأحاديث في الصفات أنهم كلهم قالوا: أمّروها كما جاءت، نحو حديث التنزل وحديث: "إن الله خلق آدم على صورته"، وأنه يدخل قدمه في جهنم، وما كان مثل هذه الأحاديث ((

وأما ما ذكره الحافظ ابن حجر في قولهقال الحافظ: (..وضابط ذلك أن يكون ظاهر الحديث يقوي البدعة وظاهره في الأصل غير مراد، فالإمساك عنه عند من يخشى عليه الأخذ بظاهره مطلوب. والله أعلم" فتح الباري ١/ ٢٢٥

فليس مناطا ينسجم مع عقيدة اهل الحديث، فظاهر نصوص الصفات عند السلف مراد بخلاف ما عليه المتكلمون بناء على حاكمية العقل.



[سقطت الأقنعة

بدل ما يتبرأ من كلام الصاري يبرر له أن آيات الصفات توقع في التشبيه

قلت لكم حزب #المقاتلة دينهم التلون، وهاهم يصفون خصومهم الذين ينصرون عقيدة السلف بخوارج الحدادية

كبرت كلمة تخرج من فيه إن يقول إلا كذبا!!!]

هل كره الإمام مالك التحديث بأحاديث الصفات؛ لكونها موهمة للتشبيه وتوقع في التجسيم وظاهرها غير مراد

أو كره التحديث (ببعضها) لسبب آخر؟

وهل وافقه السلف على هذه الكراهة؟

[جوابه يبين لنا تدليس حزب المقاتلة ومن وافقهم]

ما الحديث الذي منع مالك من التحديث به؟

حديث الصورة، وروي عنه غيره......

قال ابن تيمية عن حديث الصورة الذي أنكر مالك التحديث به:(الأئمة المتفق على إمامتهم في الأمة ما زالوا يروونه ولا ينكرونه ولا يتأولونه) جواب الاعتراضات المصرية(١٦٣)

وقال:(وقد حملت طائفة ثالثة نهي مالك لرواية هذا الحديث على العموم، وقد روي عنهم أنه كره رواية أحاديث في هذا الباب فجعلوا هذا قدوة في المنع من رواية أحاديث النبي صلى الله عليه

وسلم الصحيحة الثابتة عنه، ثم ينزلون ذلك على رأيهم، فمنهم من يجعل ذلك عاما في رواية جميع أحاديث الصفات كما يقوله من يقوله من المعتزلة ومحوهم من الجهمية)

فهنيئا لسامي بتعميمه هذا السلف من الجهمية والمعتزلة !!!

ثم أقول تأصيلا وردا:

لو كان الإمام مالك ينطلق من أن ظاهر نصوص الصفات غير مراد ويفيد التجسيم والتشبيه لما روى أحاديث الصفات في الموطأ

خشية أن يفتتن العوام

فقد روى حديث النزول (ينزل ربنا) وحديث الضحك (يضحك الله)

وحديث الجارية أين الله قالت في السماء

وحديث فيه أن لله يمينا...

لكن القصة قصة تبرير ومصالح وتلون في العقائد

فلما لم يجد #الساعدي عن السلف ما يؤيد صاحبه #الصاري في منع تلقين الاطفال أحاديث الصفات تعلق برواية عن مالك تقول بكراهة التحدث ببعض أحاديث الصفات..

موهما أنه يعني جميع الصفات وأنه انطلق من كونها في نفسها توهم التشبيه وأن ظاهرها غير مراد وأكد هذا الإيهام بما نقله ....

لكن السؤل الذي لم يجب عنه هذا المتلون

إذا كان مالك ينهى عن رواية أحاديث الصفات فلماذا يرويها في الموطأ؟ !!

والغريب أنهم اعتمدوا في تفسير كلام مالك على من هو على عقيدة المتكلمين كالقاضي عياض، أو من يرى أن ظواهر نصوص الصفات تفيد التشبيه .

التكملة في أول تعليق

ما المقصود بالمتشابه عند المتكلمين؟(تكملة)

وَصْف المتكلمين #آيات_الصفات بالمتشابه

يريدون به أن الآية مشتبهة في نفسها غير محكمة، وعلى كل الناس؛ لمعارضتها #العقل الذي هو معيار الإحكام.......

وقد وضح ذلك #الرازي في أساس التقديس، وملخصه أن ما عارضه الدليل العقلي فهو المتشابه وما وافقه فهو المحكم....

هذا هو إطلاق #المتشابه في النصوص عند #المتكلمين

وأما إطلاق #السلف والأئمة للمتشابه فقد كان على وجه آخر، فهم يطلقونه على ما أشكل على بعض الناس دون بعض حتى فهم منه غير المراد، كما سمى الإمام أحمد كتابه الرد على الزنادقة والجهمية فيما شكت فيه من متشابه القرآن

أي بمعنى التشابه النسبي الإضافي، وليس هو وصفا لازما للآية نفسها

وهذا في غاية الدقة والأهمية

ويطلقون المتشابه أيضا على ما لا تدرك كيفيته وحقيقته .

ما الغرض من وصف المتكلمين آيات الصفات بالمتشابه؟

الغرض عدم اعتقاد ما دل عليه ظاهر النص.

ولما كانت الحاكمية للعقل: اختلفوا هل كل آيات الصفات من المتشابه أو ذلك خاص بالصفات الخبرية وما يفهم منها التحيز والحدوث؟

وجاءت هذه الفكرة من اعتقادهم أن ظاهر القرآن والسنة في الصفات يدل بنفسه على الكفر والتشبيه؛

وبداية هذه الفكرة انطلقت من دليل عقلي استدل به الجهمية-فرقة أجمع الأئمة على تكفيرها- على إثبات وجود الله

ولما استدلوا بهذا الدليل وجدوا أن فيه إشكالية وهي أنه يتعارض مع ظاهر القرآن؛ لأن القرآن مليء بإضافة الصفات لله

فعلى دليلهم هذا لا يصلح أن يكون الله إلها؛ لأن دليل كون الله إلها يقوم على عدم اتصافه بالصفات، وقد أثبت القرآن اتصافه بالصفات ...

ما الحل؟

جعلوا هذه النصوص المعارضة لدليلهم متشابهة.

هذا باختصار



هذا هو المنهج التربوي المهني في تعليم الأطفال آيات الصفات:

قال الإمام ابن القيم (رحمه الله) في تحفة المولود عن الأطفال: (فإذا كان وقت نطقهم فليلقنوا لا إله إلا الله محمد رسول الله

وليكن أول ما يقرع مسامعهم معرفة الله سبحانه وتوحيده
وأنه سبحانه فوق عرشه ينظر إليهم ويسمع كلامهم وهو معهم أينما كانوا(



الضابط في #المصلحة_المرسلة ما جلب مصلحة راجحة وليس في أدلة الشرع ما ينافي الفعل، وكان المعنى فيها معقول.

ومما يدخل تحت المصلحة المرسلة إنشاء المعاهد الشرعية والكليات والتصنيف في العلم والتخصصات الشرعية ...

وأما التسجيل وتصوير المحاضرات واستعمال ما يرفع الصوت فكلها أدوات وليست وسائل فهي من قسم المباحات وتحقق مصالح، فكما كان يؤدى العلم بالصوت ويراعى في الخطبة المكان العالي وفي الأذان المكان المرتفع يؤدى أيضا بكل ما يتحقق به نشره وإيصاله للناس من الأدوات الجديدة .



#)احتاج# (تتعدى_بإلى في #اللغة_الفصحى

والمقصود باللغة الفصحى: اللغة الأكثر فصاحة والأعلى إتقانا

وهي لغة قريش، والتي نزل بها القرآن ...

فاللغة الفصحي هي النقية الصافية التي لا تشوبها أي شائبة..

قال محمد التونجي:(وهي المتمثلة في تراث النصوص الأدبي في العصر الجاهلي والإسلامي (

ودونها الفصيحة ...والحد الأدنى في الفصيحة صحة البناء اللغوي ...

فالقرآن نزل بالفصحى وليس بالفصيحة

والأقرب في العامي أن يرد إلى الفصيحة لا إلى الفصحى .....

وإن كان هناك اختلاف بين المهتمين باللغة حول التغاير بين مفهومي اللغة الفصحى واللغة الفصيحة، وهل هما بمعنى واحد أو بمعنيين؟

والذي ملت إليه هو التفريق بينهما من جهة الدلالة والمقصود...

بمعنى أن الفصحى تتطلب الالتزم بأعلى درجات الفصاحة والبلاغة، والمقصود منها البلاغة..

وأما الفصيحة فلا تتطلب أعلى درجات الفصاحة وإنما يستخدم المتكلم الحد الأدنى من الجزالة اللغوية... والمقصود منها التواصل والتفاهم بين الناس.

ومنه

الآية: «وأخِي هارون هو أفصحُ منّي لسانا" [القَصص: ٣٤]؛ ف"أَفْصحُ" هُنا صفةُ تفضيل للمُبالَغة مُؤنَّثُها "فُصحى ."

ومن السطحية أن تأتي بكلام من لم يميز بين اللغة الفصحى واللغة الفصيحة، بمعنى أن القسمة عنده ثنائية: فصحى وعامية

فتجعله حجة لك في تخطئة من ميز بينهما وجعل القسمة ثلاثية: فصحى وفصيحة وعامية!!!!..

وهي أقرب إلى الاصطلاح ...

المهم

تعدية (أحتاج) بنفسها ليست من الفصحى؛ لأنها لم تعرف في شعر الجاهلية ولا في زمن الاحتجاج، وليست هي الأكثر إتقانا ...

لكن هل هي من الفصيحة أو العامية؟

قد قلت في مقالي السابق عن تعدية (احتاج) بنفسها (وإن كان إطلاق التخطئة يحتاج إلى مزيد بحث، لكن يكفينا القول بأنه خلاف الفصحى، وخلاف ما كان سائدا زمن الاحتجاج (

تأمل تقييدي بالفصحى وبما كان سائدا زمن الاحتجاج باللغة.

وهذا التقييد لا ينفي الاستعمال من بعض أهل العلم فيما بعد عصر الاحتجاج باللغة

ولم أنفيه..

لكن هل هي فصيحة أو لا؟ محل تردد

طيب

هل يمكن جعل (احتاج) تتعدي بنفسها قياسيا على قاعدة التضمين؟

أولا: القول بالتضمين محل خلاف، والأصل إرجاع الأفعال إلى أصولها وما وُضعت له .

ثانيا: القول بالتضمين شرطه وجود المناسبة بين الفعلين، ويرجع في كل موطن إلى سياقه والقرائن، فلا يصح في كل سياق تضمين# احتاج (معنى فعل يتعدى بنفسه،

ولابد أن يكون #المتكلم قد لاحظ هذه #المناسبة، فلو استعمل المتكلم الفعل على ظن أنه يتعدى بنفسه وهو يتعدى بإلى فإنه يكون خطأ في اللغة ولا يكون كلام المتكلم من باب التضمين؛ إذ لم يقصد إعطاء الفعل المذكور معنى فعل آخر يناسبه، حتى يُخرَّج على باب التضمين.

واعترض بعضهم على اشتراط القصد، وهو مردود بأنه خلاف الأصل، ويفتح باب الخطأ على اللغة والفساد .

ثالثا: حتى على القول بالتصحيح من باب التضمين لمن كان قاصدا المناسبة فإنه لا يجعله من #اللغة_الفصحى.

فعلى طالب العلم أن يكون دقيقا في فهمه ...



رسالة إلى الذين يُدَرسون أولادهم في المدارس والكلية التي تشرف عليها #دار_الإفتاء_الليبية

أقول ذلك نصحا لهم

انتبه وانظر ماذا يقررون؟ !!

أتعرف من هو الرازي رحمه الله؟!!

قال الذهبي في ترجمته (أتى على الإسلام بطامات(

وقال ابن تيمية:(له نهمة في التشكيك دون التحقيق(

#الرازي متكلم عُرف باشتغاله بالفلسفية وعلم الكلام، حتى صار رأسا فيهما

واعتبره مقلدوه وأتباع عقيدته مجددا فيهما...

وقد اعتمد على منهج محدث في الاستدلال لم يكن عليه سلف الأمة من الصحابة ومن اتبعهم بإحسان،

وأصبح يشكك في دلالات النصوص على معانيها، ووضع عشرة شروط زعم أن إفادة النقل للقطع تتوقف عليها

ورتب على ذلك ضعف الدليل النقلي على معارضة الدليل العقلي

ومنع الاستدلال بالدليل النقلي في مسائل الاعتقاد التي تتطلب اليقين!!!!......

ومن هذا حاله مع الوحي كيف يكون مجددا للدين؟

وقد عرف الرازي بتناقضه في كثير من أقواله، وكان كثير الحيرة والاضطراب

قال عنه ابن تيمية:(...متناقض في غامة ما بقوله، يقرر هنا شيئا ثم ينقضه في موضع آخر) منهاج السنة(٥/٢٧٠)

وقاب:(وإن كان فضلاؤهم مع ذلك معترفين بنا في كلامه من كثرة التشكيك في الحقائق وكثرة التناقض في الآراء والطرائق، وأنه موقع لأصحابه في الخيرة والاضطراب غير موصل إلى تحقيق الحق) بيان تلبيس الجهمية (١/١٢(

ثم

كيف يكون مجددا للدين وقد تضمنت كتبه انحرافات عظيمة وألف كتابا في السحر وعبادة الكواكب والأوثان إلا أنه تاب منه.

قال الذهبي رحمه الله عن الفخر الرازي في ترجمته من " السير " (٢١/٥٠٠) (وقد بدت منه في تواليفه بلايا وعظائم ، وسحر وانحرافات عن السنة ، والله يعفو عنه ، فإنه توفي على طريقة حميدة ، والله يتولى السرائر " انتهى



الذي يظن أن الخلاف في #الاحتفال_بالمولد_النبوي هو مجرد خلاف في الفروع ولا علاقة له بالخلاف في أصول استدلالية بين أهل الحديث المتبعين للصحابة والتابعين في المنظومة الاستدلالية، وبين غيرهم لم يفقه المسألة حق الفهم، وهو يحاول تسطيح المسألة غاية التسطيح ...

-فالخلاف في الاحتفال بالمولد النبوي مبني على أصول استدلالية:

١-تحديد مفهوم البدعة عند أهل الحديث وغيرهم.

٢-منع البدع الإضافية كما يقرره أهل الحديث، بخلاف ما يقرره غيرهم.

٣-الاحتجاج بالترك الوجودي مع وجود داعيه ولا مانع على المنع كما يقرره أهل الحديث، ومنع الاحتجاج كما يقرره غيرهم.

٤-تقرير أهل الحديث أن الأعياد توقيفية بخلاف ما يقرره غيرهم.

٥-منع القياس في التشريع والتعبدات.

٦-منع أن يكون تخصيص زمن تعظيما له من العادات.

٧-وصف الشيء بأنه بدعة أو عيد يكتفى فيه بالصورة الظاهرة ولا يشترط اعتقاد الفاعل عند أهل الحديث بخلاف غيرهم.

فكما ترى أن الخلاف متعلق بأصول الاستدلال، ولذا شدَّدَ العلماء في حكم الاحتفال .



قراءة القصائد في الاحتفال بالمولد

هل تجوز قراءة #البردة في المساجد؟ وهل اشتملت على الشرك والغلو؟

لو انطلقنا ابتداء من أن البردة لا #شرك فيها ولا #غلو فإن قراءتها في المسجد على الصورة الواقعية التي نراها اليوم من الاجتماع على قراءة أبياتها بصوت واحد ملحنة

مما تنزه عنها المساجد، وهي من الإحداث...

ولا يصح قياس هذه الصورة على إنشاد #الشعر في المسجد

لأن الإنشاد زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لم يكن بالصورة المحدثة اليوم، ولم يكن الغرض منه ما أحدثه الصوفية من التعبد لله بهذه القصائد، أو مضاهاتها بالمشروع ...

ويجب ألا نغفل عند الكلام عن #البردة أن بعض المعظمين للبردة اعتقدوا فيها اعتقادات خاصة وأحدثوا لها شروطا ووضعوا لها فضائل، فقد جاء في أحد شروح البردة والمُسمى بعصيدة الشهدة ص ٤٠: (ثم اعلم أنه يلزم في قراءتها على الوجه المرضيّ شروط لتكون مؤثرة فيما قُرئت له، أولها: التوضّؤ، وثانيها: استقبال القبلة)

وقد سميت بالبرأة؛ لأنهم يزعمون أن البوصيري شفي من سقمه بسببها

وتسمى أيضا بقصيدة الشدائد؛ لانها تنفع في المصائب والشدائد ..

وقد اشتملت البردة على استغاثات بالنبي صلى الله عليه وسلم، وطلب منه، وإعطائه شيئا من خصائص الربوبية

حتى إن شيخ الإسلام ابن تيمية وهو معاصر للبوصيري ذكر –في معرض بيانه لمن غلا في النبي صلى الله عليه وسلم– أبياتا للبوصيري يبين فيها غلوه على سبيل المثال أو ما وصل إليه واشتهر في وقته منها

قال ابن تيمية في كتاب الاستغاثة:(ومنهم من يقول: أسقِطِ الربوبية وقل في الرسول ما شئت:

دع ما ادعَتْهُ النصارى في نبيهم *** واحكم بما شئت مدحًا فيه واحتكم

فإن فضلَ رســـول الله ليس له *** حـــــــــدٌّ فيعربُ عنه ناطقٌ بفم

وانسبْ إلى ذاته ما شئت من شرف *** وانسب إلى قدره ما شئت من عظم

لو ناسبت قدره آياته عِظَـــــــمًا *** أحيا اسمُه حين يُدعى دارسَ الرمم

وانتقد الشوكاني البيت الذي قال فيه البوصيري:

يا أكرم الخلق ما لي مــــن ألوذ به *** سواك عند حلول الحــــادث العمم

قال الشوكاني في الدر النضيد:(فانظر كيف نفى كل ملاذ ما عدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وغفل عن ذكر ربه ورب رسول الله صلى الله عليه وسلم، إنا لله وإنا إليه راجعون)

فأبيات قصيدة البردة من حيث الجملة اشتملت على ما يناقض أصل الشريعة في ترك الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم وسد كل طريق يوصل إلى ذلك، ولو كان من حيث الدلالة اللغوية يحتمل...

ومن ذلك نهي النبي صلى الله الجارية عن قولها: وفينا نبيّ يعلم ما في غد، وقال لها: «لا تقولي هذا، وارجعي إلى ما كنتِ تقولين«

مع أن الله أطلعه على بعض علم ما في الغد ..

فالاعتذار بأنه يمكن توجيه أبيات البردة توجيها حسنا وحملها على غير ظاهرها

لا يكفي لتصحيحها ولا لدفع الإيهام الموجود في ظاهرها

فالظاهر من بعض أبياتها يوهم الشرك وصرف خصائص الربوبية للنبي صلى الله عليه وسلم، بل منه ما هو صريح في الشرك عندما يطلب منه ما لا يقدر عليه إلا الله أو لا يكون إلا بإذنه كالشفاعة ...

وقد دلت أصول الشريعة وكلياتها على منع كل كلام يوهم ظاهره المعنى الشركي، فضلا عن أن يكون صريحا فيه

لا سيما إذا عرف القائل باعتقاد فاسد...

ولو صح دفع الظاهر بالتأويلات لما وجد كلام شركي في الأرض، ولأمكن تصحيح كلام أبي جهل وأبي لهب وكلام أئمة وحدة الوجود كالحلاج وابن سبعين وابن عربي بمقتضى ما تجوزه اللغة...

ويلزم منه نفي ما علم بالضرورة من الشرع من كفر مشركي العرب ووقوعهم في الشرك؛ بسبب الاستغاثة بالأصنام ودعائها من دون الله، ولم يحمل فعلهم على المجاز العقلي ..

وأما محاولة الشيخ محمد الحسن ولد الددو والذي عرف بتمييعه الخلاف العقدي...

الاعتذار للبوصيري بتأويل قوله (ومن علومك علم اللوح والقلم) بأن هذا الخطاب لا يُخاطب به رسول الله، ولكن يُخاطب به الله سبحانه، ولكن تداخُل الضمائر يقع في اللغة...

فهي محاولة هزيلة منافية لمقصود الشارِع في هذا الباب، وهو خلاف ما فهمه شراح البردة أنفسهم الذين أرجعوا الضمير إلى النبي صلى الله عليه وسلم ...

ومن (تبعيضية) الأبيات المنتقدة في البردة :

١ –يا أكرمَ الخلْقِ مالي مَن ألوذُ به ***** سواك عند حدوثِ الحادثِ العَمم

نفى كل ملاذ عدا النبي صلى الله عليه وسلم، وغفل عن الله ...

٢-إن لم تكن آخذاً يوم المعاد يدي ***** عفواً وإلا فقل يا زلة القدم

الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، فهو يطلب منه ما لا يملكه إلا الله ولا يقع إلا بإذنه سبحانه .

٣-فإن مِن جودك الدنيا وضَرتها ***** ومن علومك علم اللوح والقلم

جعل الدنيا والآخرة من جود النبي صلى الله عليه وسلم والله يقول:[وإن لنا للآخرة والأولى]

وجعل من علومه علم الغيب والله يقول:[قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله]

٤-دع ما ادعته النصارى في نبيهم ***** واحكم بما شئت مدحاً فيه واحتكم

هذا ينافي نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن إطرائه ....

٥-فإن لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم

أثبت بمجرد الموافقة في التسمية أن له ذمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

هذه القصيدة لم تشتهر إلا في القرون التي انتشرت فيها الصوفية والأشعرية، ومع وجود من قبلها منهم وُجد أيضا من أنكرها وردها ...

والخلاصة أن الأبيات التي ظاهرها الغلو أو الشرك أو هي صريحة فيهما لا يجوز إنشادها، ولا مديح النبي صلى الله عليه وسلم بها.

وليس كل أبياتها كذلك...

ويجب منع من يفعل هذا من الجهات المختصة .



ما استدل به المتأخرون من أدلة على جواز #الاحتفال_بالمولد_النبوي

نقضها:

هل الاحتفال بالمولد من الدين أو لا؟

لابد أن يقولوا من الدين، فأقل أحكامه عندهم الإباحة

والإباحة #حكم_شرعي

إذا كان من الدين وقد مرت هذه الأدلة التي استدللتم بها على جواز الاحتفال

على #الصحابة والتابعين وتابعي التابعين وتبع الأتباع والأئمة الأربعة ووو

ولم يستدلوا بها على جواز الاحتفال مع وجود داعيه ولا مانع

وهم أعلم بها وبدلالتها وبمراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم منها منكم

فإما أن الحق خفي على هذه القرون، وهذا #ممتنع_شرعا.....

أو أنهم علموا لكنهم قصروا قي البلاغ وهذا أيضا ممتنع شرعا ....

يعني #ابن_عمر رضي الله عنه كان شديد الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه كان يتتبع المنازل التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم...

وجاء في كتاب أُسْد الغابة أن النبي صلى اله عليه وسلم نزل تحت شجرة فكان ابن عمر يتعهدها بالماء حتى لا تيبس ...

فلقوة محبته للنبي صلى الله عليه وسلم كان يتأسى به حتى في #المباحات ويتحرى الصلاة في الأماكن التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

مع أن كثيرا من #الصحابة لم يكن يفعل ذلك...

#والغريب أنه لم يفكر ولو مرة واحدة أن يحتفل بمولده بأي مظهر من مظاهر الاحتفال أو حتى يشير لذلك

ولم يرد عنه ولا عن غيره أنه عظم يوم #مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بأي صورة من صور التعظيم...

وهنا #سؤال

هل هذه وقعت هكذا منهم بغير قصد؟ مع أننا نقطع بقوة محبتهم للرسول صلى الله عليه وسلم

هل ذهلوا عن تعظيم يوم مولده؟

هل انشغلوا عن تعظيم يوم مولد حبيبهم صلى الله عليه وسلم؟

هل يكون الاحتفال بالمولد من الدين ويعرضوا عنه؟ !!

لا شك أن #مولد_النبي صلى الله عبيه وسلم حدث عظيم

لكن لم تتنقل أذهان #الصحابة من (تعظيم الحدث–مولده–) إلى (تعظيم الزمن الذي وقع فيه الحدث) كما حدث مع المتأخرين تشبها بالنصارى...

وهذا فرق جوهري بين #الصحابة ومن جَوَّز الاحتفال بالمولد...

فالصحابة عظموا (الحدث نفسه) وانتقلت أذهانهم بعد ذلك للإقتداء والاتباع؛ لأن هذا هو المقصود من إرساله صلى الله عليه وسلم،

وأما غيرهم فعظموا الزمن وانتقلت أذهانهم للاحتفال لا للاقتداء .

نعم

جوز #الاحتفال طائفة من المتأخرين

لا سيما زمن انتشار التصوف وبعد سيطرة الدولة الفاطمية...

حتى قال بالجواز بعض العلماء

لكن هؤلاء محجوجون بالإجماع قبلهم، وتعبر زلة منهم ترد مطلقا مع حفظ كرامتهم ...

فالمانع سلفه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن وابن جبير ومالك والشافعي وأحمد ووو

والمجوز سلفه ...

طيب ما المشكلة لو احتفلنا؟

#المشكلة أنك أحدثت في الدين ما ليس منه، وجعلت نفسك مشرعا مع الله، اعتديت على حق من حقوق الله

هل رأيت أين الخطورة؟

نحن نريد لك #الخير فأكثرنا من الكلام في هذه المسألة، وأنت تطعن فينا وتسفه رأينا!!!!...



أيها المانعون من الاحتفال بالمولد أنتم متناقضون

تجوزون #المسابقات_القرآنية وتحرمون #الاحتفال_بالمولد_النبوي!!

أقول لك

من قال لك يتفقان في علة واحدة؛ حتى تلزمنا!!

نعم يشتركان في كون كل منهما محدثا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة..

لكن من قال لك إن هذه هي علة تحريم المولد النبوي!!

لازم تفهم قبل ما تنتقد!!

خلي انوضحلك

الوصف بالإحداث لا يكفي وحده دليلا على المنع ولا على الجواز

(يعني مش كان لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم يدل على أنه حرام)

بل لابد أن ينظر مع الإحداث إلى المسألة نفسها هل هي عادة محضة ولا تعلق لها بالتدين والتعبد أو أن لها تعلقا بالتعبد والتدين؟

(مثلا ترك أكل الضب هل يعني حرام؟

لا؛ لأن أكل الضب عادة

مثال آخر: ترك تخصيص تعظيم يوم الجمعة بصيام لأجل يوم الجمعة

لماذا؟

لأن هذا تشريع وتدين لازم فيه من وحي من الله(
فإن كان لا علاقة للمسألة بالتعبد من كل وجه فإن كونها محدثة لا يدل على المنع وإنما يدل على الجواز كاستعمال السيارة والطائرة ...
وأما إن كانت المسألة لها تعلق بالتعبد فهي إما أن تجعل طاعة يتقرب إلى الله بها وإما أن تجعل وسيلة إلى طاعة..
فإذا جعلت طاعة؛ فالأصل في الطاعة: التوقيف، بمعنى لابد أن يدل الشرع على أنها طاعة، فإذا لم يدل الشرع على أنها طاعة كان وصف المسألة بأنها محدثة لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم دليلا على المنع
كمن يخصص يوما بصيام أو ليلة بقيام لأجل اليوم والليلة
فسكوت الشارع عنها دليل على أن مقصده عدم جعلها طاعة ..
وإذا جعلت وسيلة إلى الطاعة – فيشترط في جوازها ألا تكون وسيلة الطاعة موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها مع عدم وجود المانع فعدم فعلها يدل على أنها بدعة؛ لانها متعلقة بعبادة
مش عادة محضة.
ألا ترى أن الصحابة منعوا من الأذان لغير الصلوات الخمس مع أنه لم يرد فيه نهي خاص.
فالمسابقات الدينية لم نطبق عليها قاعدة الترك(ترك النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فعلا مع وجود داعيه ولا مانع يقتضي المنع(
لأنه قد ورد فيها أدلة خاصة
تجعلها وسيلة مشروعة
وليس فيها تخصيص زمن تعظيما له
فالزمن فيها ليس مقصودا
ومع عدم فعل السلف لها؛ لعدم وجود مقتضيها إلا أنه ليس في الشرع ما ينافيها، بل في الشرع ما يدل عليها؛ فقد أخرج الترمذيُّ: أنَّ أبا بكرٍ الصدِّيقَ رضي الله عنه وأرضاه رَاهَنَ كُفَّارَ مكَّةَ على غَلَبَةِ الرومِ للفرس، فقال لهم: إن ظهرنا كان لنا كذا وكذا، وإن ظهرتم فلكم كذا وكذا...
وهي تحقق مقصد حفظ الدين وتقويته في النفوس..
وهي في معنى قول النبي الله عليه وسلم: " لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر" رواه الترمذي.
وفيما أخرجه البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء...
فإذا جاز في سباق الخيل لتحقيق مصلحة الجهاد في سبيل الله فالمسابقة في العلم من باب أولى .

بخلاف

#الاحتفال_بالمولد_النبوي فإنه لم يرد فيه دليل خاص على مشروعيته

وفيه تعظيم زمن لذات الزمن ويتكرر كل سنة

فاحتججنا بقاعدة الترك على منعه؛ لما فيه من تشريع

وهذا التشريع غير موجود في المسابقات

فلم نستعمل فيها قاعدة الترك، ولوجود ما يشهد لها من النصوص.

والذي يقول نفعل المولد على وجه العادة يعترف بعدم وجود دليل خاص على مشروعبته

إلا أنه غير صادق في دعواه أنه عادة

لأنه لا ينفك عن طلب الأجر والشعور بفضل وخصيصة.

فهو يشعر بوجود فضل وربما يعتقده

الموضوع سهل



✍س/هل هناك ما يمنع من التذكير بالسيرة في يوم المولد؟

✍لماذا لا نذكر بالسيرة في يوم المولد كما نذكر بفضائل رمضان في شهر رمضان؟

ج/

✍التذكير المضاف إلى المناسبة المتعلقة بالزمن أو المكان

قد يكون مشروعا، وقد يكون غير مشروع ...

✍عندنا حالان :

■الحال الأولى: أن تكون المناسبة قد ورد فيها فضل خاص أو أحكام شرعية خاصة

✍فهنا من الفقه تخصيص الكلام عنها إذا جاء وقتها، كتخصيص الكلام في شهر رمضان عن شهر رمضان. وتخصيص الكلام عن أحكام الحج إذا دخل شهر ذي الحجة

✍شوف هنا

لما كانت المناسبة (شرعية) شُرع الكلام عنها في وقتها ....

✍كيف كانت شرعية؟

جاءت النصوص مثلا بفضل زمن رمضان وخصصته بأحكام كالصيام والقيام وكثرة الذكر

فناسب التذكير بها في هذا الزمن المخصوص؛ لأن هذا الزمن

الله هو الذي فضله وخصصه وشرع فيه أحكاما مخصوصة

فنحن نذكر بهذا التفضيل وهذه الأحكام في هذا الزمن المخصوص..

يعني لما كان الباعث على التخصيص شرعيا كان الفقه المضاف إلى المناسبة الشرعية شرعيا بقيد ألا يتجاوز التذكير ما ورد في النصوص الشرعية...

✍هل هذا تحقق في المولد؟ !!

■الحال الثانية: إذا كانت المناسبة لم يرد في زمنها ولا مكانها فضل خاص ولا تعلقت بها أحكام شرعية كيوم المولد والغزوات كغزوة بدر ..

✍شوف هنا

ليست المناسبة شرعية، بمعنى لم يرد في فضل الزمن دليل خاص ولا خُص بأحكام مخصوصة

فلا يشرع التذكير به في هذا الزمن المخصوص؛ لأن الشريعة لم تعلق أحكاما في هذا الزمن المخصوص نحتاج أن نذكر بها

✍فلما كانت المناسبة غير شرعية لم يتعلق بها فقه ولا تذكير؛ لأنه تنشأ مفسدة من تخصيص ما لا خصيصة له؛ إذ تخصيص هذه المناسبات بالدروس فضلا عن الاحتفال؛ مظنة لاعتقاد أن فيها فضلا خاصا، فلما كان التخصيص مظنة لاعتقاد فضل، ولا فضل فيه كان التخصيص داخلا في الابتداع؛ إذ ما من تخصيص إلا ولابد أن يكون له باعث.

واعتقاد الفضل فيما لا فضل فيه مستلزم إما عدم علم النبي صلى الله عليه وسلم به أو كتمانه، وكلاهما منتف..

ولو كان التخصيص خيرا لما أهملته الشريعة .

✍وأمثل هنا بمن يخص ليلة الإسراء والمعراج بتذكير الناس بها

ومن يخص يوم الثاني عشر من ربيع الأول أو شهر ربيع بذكر سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشمائله

فهذا ليس من فقه المناسبة المشروع؛ لأن التخصيص مظنة اعتقاد أن ذكر سيرته صلى الله عليه وسلم في هذا الزمن أفضل من غيره

ومولد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر لا يدل على فضل الشهر نفسه

وحتى لو سلمنا جدلا أنه يدل على فضل الشهر فهو لا يدل على فضل العمل فيه.

وهنا نقول

كيف سوغت لنفسك أن تقيس التذكير بالسيرة في يوم المولد على التذكير بأحكام رمضان في زمن رمضان مع أنه بينهما فروقا مؤثرة

لماذا هذا الخلط ؟!!

وكذلك كيف سوغت لنفسك أن تقيس التذكير بالسيرة في يوم المولد على التذكير بغزوة بدر في يوم السابع عشر من رمضان مع أننا لا نسلم بجواز التذكير بالغزوة تعظيما لليوم؟!!!



مناقشة الاستدلال بقوله تعالى[قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا] على مشروعية #الاحتفال_بالمولد_النبوي، والتعلق بزمان ظهوره صلى الله عليه وسلم

أولا: لم يفهم هذا الفهم أحد من السلف

فقد دارت أقوال السلف والمفسرين على أن المفروح به في هذه الآية هو الإسلام والإيمان واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولم تدل الآية على أن المفروح به يوم مولده صلى الله عليه وسلم والتعلق بزمن ظهوره

فالمفروح به في الآية بالنظر إلى سياقها هو كون القرآن هدى ورحمة للمؤمنين

ولما كان هذان من فضل الله ورحمته بهم حُق لهم أن يفرحوا بهما...

فالله فرع الأمر بالفرح بفضل الله ورحمته على قوله تعالى: ((يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين)) مما يدل على أن الفضل والرحمة المفروح بهما هو مجموع ما ذكره الله في قوله [قد جاءتكم موعظة من ربكم] الآية

ولو كانت الآية دليلا على الاحتفال بمولده والتعلق بزمن ظهوره لم يغب ذلك على الصحابة والتابعين وأهل القرون الثلاثة، بل لم يغب على أكثر العلماء...

ثم إن عدم احتفالهم يدل على أنه فهم محدث لا تدل عليه الآية

إذ كيف تدل عليه وهم لم يفهموه؟ !!!

وبهذا يتبين لنا بوضوح أن حمل الآية على الفرح بمولد النبي صلى الله عليه وسلم مخالف لفهم السلف وعملهم...

وتكفي هذه المعارضة لإبطال هذا الاحتجاج...

نعم

نفرح بيوم مولده لكن من غير أن نعظم هذا الزمن لذاته ونحتفل به؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعظمه لذاته ولا احتفل به .

ثانيا: هو فهم غريب عن الشريعة؛ لأننا إذا نظرنا لمجموع نصوص الشريعة وجدنا أنها تعلق رحمة الناس بإرسال النبي صلى الله عليه وسلم وبعثته، ولم تعلق ذلك بيوم مولده، قال تعالى : {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ }[الأنبياء (١٠٧]

وقال تعالى[هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم] الآية

فالنبي صلى الله عليه وسلم رحمة للناس بإرساله لهم وبما تضمنته بعثته من صلاحهم في الدنيا والآخرة .

فالفرح به فرح من جهة كونه سببا في الفضل والرحمة

ولا علاقة لذلك بتعظيم الزمن الذي ولد فيه لذاته.

وأما قول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في الآية : (فضل الله العلم ، ورحمته محمد صلى الله عليه وسلم، قال تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)

فلو صح

فالمقصود به أنه رحمة بإرسال الله له، لا بيوم مولده، ولذا استدل بالآية التي فيها التنصيص على الإرسال .



مناقشة د# .سعيد_الكملي في تجويز #الاحتفال_بالمولد بتدريس #السيرة والتذكير بها ...

قال الشيخ:

(نقول ما موضوع الاحتفال؟ بأي شيء يحتفل به؟

اذا كان يحتفل في ذكرى مولده بأن تدرس سيرته بأن يـــذكر بأيامه بأن ينشر دينه بأن يدعى غير المسلمين الى دينه على وفق دعوته وما يرضاه هو صلى الله عليه وسلم لو كان حـيا فنعم الاحتفال هذا

وان كان الاحتفال فيه ما يسخطه صلى الله عليه وسلم هو فلا يمكن ان يحتفل بالنبي صلى الله عليه وسلم بما يبغضه النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام)

والجواب عما ذكره من أوجه:



أولا: انطلق من مقدمة خاطئة وهي أنه بحث في الموضوع ابتداء، والبحث في الموضوع مبني على أن أصل الفعل ثابت شرعا

بينما البحث ابتداء هو في أصل مشروعينه

هل هو في أصله ثابت شرعا أو هو من جنس البدعة؟

يعني أن الاحتفال بالمولد عند #الكملي من حيث هو قد دل الشرع على مشروعيته أو إباحته!!!!!!!!

ثم انطلق من هذه المقدمة للبحث بماذا يحتفل المحتفل؟ وبنى حكم الاحتفال بالمولد على إباحة الموضوع!!!...

وهذا يدل على تصور خاطئ لأصل البحث ...

فكما يلاحظ القارئ الكريم أن السؤال والبحث عن حكم الاحتفال من حيث هو بالنظر إلى حكم الشرع

فجاء الجواب عن حكم الاحتفال من حيث الموضوع وبأي شيء سيحتفل؟ !!

ثانيا: مناط بدعية الاحتفال بالمولد هو تخصيص التشريع

أن يأتي إلى زمن فيعظمه لوقوع حدث فيه ويجعله مقصودا ثم يخصص فيه أعمالا...

هذا التخصيص التشريع الذي لا يكون إلا لله ....

ولا فرق في ذلك بين الاحتفال بذكر سيرته صلى الله عليه وسلم او الاحتفال بشيء آخر

ونكتة المسألة

أن هذا التخصيص مظنة اعتقاد أن ذكر سيرته صلى الله عليه وسلم في هذا الزمن أفضل من غيره....

ومعلوم أن مولد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر لا يدل على فضل الشهر نفسه...

وحتى لو سلمنا جدلا أنه يدل على فضل الشهر نفسه فهو لا يدل على فضل العمل فيه.

إذن

لا فرق بهذا المناط بين موضوع وموضوع، فبأي شيء احتفلت وقعت في المحظور...

فإن قال قائل: أنا لا أعتقد الفضل، وإنما هو زمن كغيره من الأزمنة، ولا أعتقد أن الفرح فيه والعمل أفضل من العمل في غيره .

قيل: إن سلمتَ من اعتقاد الفضل والشعور به –وهو بعيد–؛ لأن التخصيص في يوم تعظمه سيجرك إلى اعتقاد فضل ما

شئت أم أبيت

إن سلمت من هذا فلن تسلم من موافقة من يعتقد الفضل أو خوف اللوم منهم أو اتباع عادتهم، فرجع الأمر إلى التشبه أو التدين لغير الله .

فإن قال: الباعث هو التذكير.

قيل: التخصيص يمنع من أن يكون هذا هو الباعث؛ لأن التذكير يكون في كل وقت، ولا يحتاج إلى تخصيص، فلو خلت النفس من اعتقاد الفضل امتنع أن تعظمه وإذا امتنع التعظيم امتنع التخصيص .

فإن قال: لما كانت المناسبة حاضرة ناسب التذكير بها .

قيل: التذكير بها في الوقت المخصوص هو فرع اعتقاد فضله أو موافقة عادة من اعتقد فضله فرجع الأمر إلى أن الباعث غير ديني.

والمناسبة ليسب سببا باعثا للتخصيص؛ لأن التخصيص المتكرر ينشأ من اعتقاد فضل.

وما من مصلحة تقدرها إلا والمفسدة راجحة عليها

فمصلحة التذكير بالسيرة، وإذكاء المحبة، يقابلها مفسدة، الابتداع في الدين، واعتقاد ما ليس فيه فضل بأن له فضلا

ولازم الابتداع اتهام النبي صلى الله عليه وسلم بخيانة الأمانة، وفيه فتح الباب لأهل الغلو أن يغلوا في النبي صلى الله عليه وسلم ويرفعوه فوق منزلته، وهذه المفسدة أرجح من المصلحة المتوهمة، ودفع المفسدة الراجحة مقدم على جلب المصلحة المرجوحة، فكيف بالمتوهمة؟ !!

ثالثا: أن الاحتفال نفسه يسخط الرب ويغضب النبي صلى الله عليه وسلم؛ لكونه بدعة في الدين .





مناقشة #الشريف_حاتم_العوني في دعـــواه أن #الاحتفال_بالمولد_النبوي من باب المصـــالح المرسلة إذا كـــــان لمجرد التذكير بالســـــــيرة وقد راج كلامه على بعض مــــن كان يعتقد بدعية الاحتــــــــفال؛ لضعف بضـــــــاعته الأصولية

قال العوني:(صورة يكون فيها المولد من المصالح المرسلة،

وذلك إذا كان بقصد استثمار تاريخ هذا الحدث الجليل، للتذكير بسيرته صلى الله عليه وسلم، أو لإذكاء جذوة محبته صلى الله عليه وسلم في القلوب، من غير اعتقاد فضيلة خاصة لليوم، تجيز تخصيصه بعبادة أو باعتقاد لا دليل عليه).

والرد عليه في هذه الصورة:

أولا هناك تشابه بين المصلحة المرسلة والبدعة الإضافية من بعض الوجوه،

وبسبب هذا التشابه يقع الخلط بينهما، وقد يستغل ذلك من يستغل لإمرار البدع، والتلبيس على الناس.

ولذا لا بد من بيان الفرق بينهما؛ ليتضح للقارئ الكريم وجه غلطِ من خلط بينهما:

المصلحة المرسلة هي: المنفعة التي لم يشهد الشارع باعتبار عينها ولا بإلغائه

إلا أن جنس المنفعة يلائم تصرفات الشارع.

وهذا الجنس اعتبره الشارع في الجملة.

ولم يصادمه في عين الفعل دليل خاص

وأما البدعة فهي: ما أحدث في الدين مما لم يأت به النبي صلى الله عليه وسلم.

وليست هي خاصة بالتعبد بها والتقرب بحيث لا يكون الفعل بدعة إلا إذا نوى بالفعل التقرب والتعبد

هذا غلط في تصور البدعة

وإنما البدعة تتعلق بما قُصد به التقرب، وتتعلق أيضا بما جُعل طريقة تضاهى بها الطريقة الشرعية.

ووجه التشابه بين المصلحة المرسلة والبدعة الإضافية:

١-كلاهما محدث.

٢-اعتبار الشارع جنس الوصف فيهما.

ووجه الافتراق:

١-ان المصلحة المرسلة لا تصادم الشرع الخاص، فلا تعارض دليلا خاصا، بخلاف البدعة فإنها تصادم الشرع وتعارض دليلا خاصا.

قال ابن تيمية في المجموع:("المصالح المرسلة " وهو أن يرى المجتهد أن هذا الفعل يجلب منفعة راجحة ؛ وليس في الشرع ما ينفيه(

٢ -عدم الفعل في البدع مقصود للشارع، بخلاف المصلحة المرسلة.

٣ -المصالح المرسلة وسيلة لحفظ مقصد من مقاصد الشارع، وضروري من الضرورات الخمس، بخلاف البدع فهي إحداث في الدين وهي تؤدي إلى هدم الدين.

بعد هذا التأصيل نطبق ما تقدم على #الاحتفال_بالمولد:
الاحتفال بالمولد: جنس منفعته معتبرة وهي: محبته والتذكير بسيرته والاقتداء به.
الا أن هذه المنفعة غير معتبرة في عين الاحتفال بالمولد لأن اعتبار هذه المنفعة في عين الاحتفال صادمه دليل خاص، وهو ترك النبي صلى الله عليه وسلم للاحتفال مع وجود المقتضي وزوال المانع وكذلك ترك الصحابة، وهو اجماع منهم.
فهنا حصلت المصادمة بالدليل الخاص
فتبين لنا أن الاحتفال غير معتبر شرعا لتحقيق هذه المنافع
وأن من اتخذ الاحتفال لتحقيق هذه المنافع فقد عارض ما يريده الله
ولذا كان من البدع وليس من المصلحة المرسلة
أضف الى ذلك: أن هناك مصادمة أخرى وهي أن الذي شُرع في يوم الاثنين
هو: الصيام، فلا يجوز ترك المشروع والاشتغال بغير المشروع تذكيرا لمولده.
وهذه المصادمات جعلت حكم الاحتفال بالمولد بدعة
وهناك مصادمة أخرى للشرع وهي أن الاحتفال بالمولد هلى جهة تعظيم اليوم وقصده وتكرار الاحتفال فيه هو من باب العيد، والعيد شريعة يحتاج إلى دليل خاص
وقد صار الناس يلتزمون الاحتفال، لما ظُن فيه مصلحة، وهي ليست مصلحة لمصادمتها الشرع.
والخلاصة ليس الاحتفال وسيلة لمقصد شرعي وانما هو إحداث في الدين.
ولو سلم جدلا أن الاحتفال فيه مصلحة التذكير بالسيرة، وإذكاء المحبة
ففيه ايضا مفسدة، وهي الابتداع في الدين، ولازمه اتهام النبي صلى الله بخيانة الأمانة ، وفيه فتح الباب لأهل الغلو أن يغلو في النبي صلى الله عليه وسلم ويرفعوه فوق منزلته
وهذه المفسدة أرجح من المصلحة المتوهمة
ودفع المفسدة الراجحة مقدم على جلب المصلحة الموجوحة، فكيف بالمتوهمة؟!!
وبهذا يظهر لنا خطأ ما يقرره العوني، فقد أنزل دليل المصلحة المرسلة على الاحتفال من غير مراعاة لقيوده.
وهذا يدل على عدم تصور صحيح.
وعدم التصور الصحيح ينتج عنه حكم خاطئ.
وهذا عين ما حصل للعوني.
وقد تكلمت في مقال سابق عن شبهات يوردها مجيزو الاحتفال بالمولد
وهو موجود على الشبكة

ولم أناقش العوني الا من جهة واحدة، والا فوجوه كون الاحتفال بالمولد بدعة كثيرة.



مناقشة من جعل #الاحتفال_بالمولد وسيلة للطاعة ثم انطلق من قاعدة الوسائل لها أحكام المقاصد إلى تجويز الاحتفال بالمولد؛ لأنه وسيلة لمحبة النبي صلى الله وعليه وسلم والتذكير بسيرته

والجواب

يصح الاستدلال بقاعدة الوسائل لها أحكام المقاصد إذا كان الوسيلة غير موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

أو وجد لها مانع يمنع من استعمالها.....

بمعنى ألا يكون تركها مقصودا للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة..

انتبه الوسيلة التي يتركها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قصدا لا يكون لها حكم المقصد الحسن...

ومتى يكون تركها مقصودا؟

إذا وُجد الداعي إلى فعلها ولا مانع يمنع من فعلها

ثم يتركها ولا يفعلها...

يعني الحال والظرف والحرص على الخير يقولون: لا يمكن أن يترك فعلها لو كانت مشروعة ثم يأتي ويتركها...

فهنا تركه لها يدل على المنع من الفعل....

والترك هنا يدل على مقصد الشارع في عدم الزيادة على المشروع.

ولكي تضح لك الصورة أعطيك مثالا عكسيا

عندما ترك النبي صلى الله عليه وسلم صلاة التراويح جماعة لم يكن تركه مقصودا

وإنما كان هناك مانع منعه من صلاة التراويح جماعة في المسجد وهو خشية أن تفرض على الأمة هذا المانع جعلنا نقول تركه لها غير مقصود، فلم نستدل بالترك على المنع هنا....

مثال آخر

عندما ترك جمع القرآن لم يكن الترك مقصودا وإنما وجد مانع وهو أن القرآن ينزل....

فلم نحتج بالترك على المنع
لكن عندما نأتي للاحتفال بالمولد نجد أن الداعي إلى الاحتفال هو تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم ومحبته والشكر على نعمة الله
وقد أشاد النبي صلى الله عليه وسلم بيوم مولده عندما قال (...ذاك يوم ولدت فيه) فلم يغفله بالذكر مما يدل على أنه مستحضر في قلبه صلى الله عليه وسلم وقلوب الصحابة
ومع وجود هذه الأسباب والدواعي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد الصحابة والتابعين وتابعي التابعين واستحضارها لم يحتفلوا ولا أرشدوا إليه ولا نبهوا من بعدهم إليه
هذا يجعل المؤمن يسأل نفسه مع كل هذه الدواعي والأسباب وهم أحرص منا على الخير لم يحتفلوا
يعني الاحتفال لابد أن يكون فيه إشكال
مما يدلنا على أن الترك مقصود؛ لعدم وجود مانع
وهذا الترك بهذه القرائن القوية في منزلة تصريحهم بالمنع وأنه بدعة في دين الله...
ولا خلاف بين العلماء أن الاحتفال لم يفعل في القرون الثلاثة وإنما أول من أحدثه الفاطميون...
ولهذا نقول ونصرح: منع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحتفال بمولده وكذا الصحابة...
لقوة القرائن التي تدعو إلى فعله ومع ذلك لم يفعله
وكل مصلحة يقدرها المجوز للاحتفال فقد كانت ثابتة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ومستحضرة في أذهانهم
ومع ذلك لم يشرع الاحتفال
فإن قدرت مصلحة لم توجد في عهدهم فهي إنما نتجت عن تفريط منا فلا عبرة بها.
قال الشاطبي رحمه الله في الاعتصام: "ثم إطلاقه القول بأن الترك لا يوجب حكما في المتروك، إلا جواز الترك = غير جار على أصول الشرع الثابتة .(
فإن قيل: ألا تقوى الأدلة العامة الدالة على التعظيم والمحبة على الدليل الخاص الذي هو الترك الوجودي المقصود.
قيل: المقرر في الأصول أن الدليل الخاص يقضي على الدليل العام.
والترك المقصود يخرج الصورة الخاصة من عموم الأدلة العامة .
نعود
-الوسيلة يكون لها حكم المقصد بقيود:
١-ألا تكون الوسيلة منهيا عنها، فاذا كانت منهيا عنها فإنها تكون محرمة ولو أفضت الى طاعة

٢-ألا تكون وسيلة الطاعة موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها مع عدم وجود المانع فعدم فعلها يدل على أنها بدعة

ألا ترى أن الصحابة منعوا من الأذان لغير الصلوات الخمس مع أنه لم يرد فيه نهي خاص

٣-ألا تكون الوسيلة سبب إحداثها تفريط منا فتكون أيضا بدعة .

والاحتفال بالمولد من الوسائل التي نهى عنها الشارع لكونه تشريع وإحداث في الدين..

فمهما كان المقصد مشروعا وحسنا إلا أنه لا يقوى على تجويز الوسيلة

ومهما استدللت على جوازه بأصول وأدلة عامة إلا أن دليل الترك أقوى من تلك الأدلة؛ لكونه أخص

ولا تقوى تلك الأدلة على تقديمها عليه









في خضم النقاش حول القرارات التي تاتي بها الأنظمة لتكف أيدي الآباء في البيوت وتمنح الأبناء سلطةً عليا مستمدةً من سلطة القانون؛؛

قال: من أحسن تربية أبنائه واهتم بهم فلا يخاف من هكذا أنظمة، إنما يخاف منها المتسلط المعنف لأبنائه.

قلت: هذا القول يجمع إلى الجهل بالواقع ومصاعبه جهلٌ بالتربية وطرائقها!. فأما من ناحية الواقع اليوم فإن التربية لم تعد حكراً على الآباء ولا يكادون يملكون منها إلا النزر اليسير، الهاتف اليوم يربي، والتلفاز يربي، والأفلام تربي، والأصدقاء بحضورهم المتواصل عبر وسائل التواصل يربون، وكل هؤلاء وسائل جاذبة لايملك الآباء جاذبيتها وقدرتها وقوتها، ثم إن المحيط الاجتماعي العام أضحى ملوثاً، فما كان يمر بك قديماً من صورٍ خاطئةٍ كنت تجد الصور الصائبة المناقضة له من حولك، أما اليوم فيتناقص الصواب ويتعاظم السوء وتكاد لا تسمع صوت الوعي ولاترى حضور القدوة إلا في أضيق النوافذ.

وأما من ناحية التربية فإنما شأنها بالتفويض الكامل، وإن حصل من جرائه بعض الخلل وتجاوز فيه بعض الآباء، والشأن فيه كالشأن في إدارة الشركة التي تعمل فيها، يظل للمدير صلاحياته الواسعة ولا يعارض هذا عاقل مهما رأى من سوء استخدام بعض المدراء لسلطتهم، فالآباء في الشرع رعاة مسؤولون عن رعيتهم، والمسؤولية تستوجب سلطةً في العقاب كما تستوجب سلطة في الثواب، واختلاف شخصيات الأبناء يلزم منه اختلاف طرق التعامل معهم، ومن تزوج وأنجب عرف، يا صديقي الأعزب.



يقولون فتنة..!

ووالله إنها ليست بالفتنة، فالحق فيها واضح، ومن لم يدله نهج القوم فدليله الواقع ودم المسلمين السائح.

ولكنه التسطيح؛ وعقولٌ ربت على قياسٍ واحدٍ فما تملك القدرة أن تقيس بمشاعر عدة، وكأنما هذا الإنسان وجه تعبيري على منشور، لاتستطيع فيه إن وضعت الوجه الباسم أن تضع معه وجه الحزن.

فرحنا لمقتل طاغية الرافضة وطالما فعل بنا وزبانيته الأفاعيل، ولو قُتل طاغية يهود لكنا أشد فرحا، إذ يحزننا أن نرى عربدته في بلاد الإسلام، فالحمد لله الذي جعل بعضهم لبعضٍ فناء وهلكة، ونسأل الله أن ينجي من بينهم من المسلمين.

أين الحيرة هنا والتعقيد؟ اللهم إلا الجهل البليد.



وفتنة القتال عظيمة، وموقف الجهاد تحت ظلال السيوف موقف عصيب عصيب، كرهه من كرهه من الصحابة رضوان الله عليهم فقال الله لهم: كتب عليكم القتال وهو كره لكم، ومالت نفوسهم إلى غير ذات الشوكة يوم بدر، وتولى من تولى منهم يوم أحد، فتلك أهوالٌ لايثبت لها إلا أشد الرجال.

وجاءت وافدة النساء إلى النبي الكريم تسأله عملاً للنساء يكون له من الأجر مثلما يكون من الجهاد والجمع والجماعات للرجال، فقال لها: حسن تبعل المرأة لزوجها يعدل ذلك كله.

كان هذا التوجيه، لعلم الشارع الحكيم بما في الحياة الزوجية من أعباء، وما تستوجبه – إن قامت بها الزوجة خير قيام– من واجبات كثيرة وصبرٍ طويلٍ واحتساب لاينقضي، وما قد تلاقيه الزوجة فيها من طباع الزوج من شدة وعناء، أو تجده حال تعدده وزواجه بغيرها من غيرةٍ وابتلاء، فجعل لها إن هي احتسبت وأحسنت التبعل لزوجها أجراً يعدل الجهاد في سبيل الله. وأدركت الصحابيات والتابعيات من بعدهن ذلك حتى قالت زوجة سعيد بن المسيب رحمهما الله: ما كنا نكلم أزواجنا إلا كما تكلمون أمراءكم.

لم ولن تكون الحياة الزوجية رومنسيات وصور مجتزأة من الأفلام، بل هي معاشرة ومعافسة ورضا ومغاضبة، ويمر بها ماتحب النفوس كما يمر بها ما لا تحب، لكنما الوعد بالجزاء الرباني يخفف عوائق السير، ومافيها من مباهج وإن قلّت تساعد على المسير.



على تخوم معركة (البياجر) للأمة خمس وقفات:

وقفة (عبرة) ونحن نشاهد كيف يضرب الله الظالمين بالظالمين

وقفة (فرح) لما أصاب جحوش الرافضة من العذاب المهين

وقفة (غبن) أن هذا المصاب لم يكن على يد أهل السنة الموحدين

وقفة (حزن) أن نرى أخوان القردة في الأرض مستعلين

وقفة)إجلال) أن نرى أبطال أرض الرباط رغم كل تقنيات عدوهم ولازالوا صامدين

وأخيراً وقفة شخصية:

(بصقة) على كل من ينهانا عن الشماتة بأنجاس الروافض المخصيين.



مازال أحدهم يرسل لي المقطع تلو الآخر لأحاديث بعض أهل الرباط ممن ينقم على السابع من أكتوبر وما كان بعده من أحداث.

اسمع يا صاحبي؛ اتفهم أن تصل النفوس تحت ضغط الأهوال من موت ودمار وتشريد إلى ما تصل إليه من إحباط ونقمة، فرج الله عنهم ولطف الله بهم وآواهم ونصرهم وجعل منتهاهم إلى خير، ولكنه ليس المقياس، وإن جاء ممن يعيش في الداخل فوق نيران المراجل، إنما المقياس هو قول الدين، وسنن الله في الأرض، وتجارب التاريخ، وكلها ان استنطقتها قالت لك بلسان واحد: لقد كان ماجرى في السابع من أكتوبر عملٌ جليل، يستحق في جلاله ما كان من استبشار المسلمين قاطبة به، وأظهر الله جماله في غيض المتصهينين منه.

سيخبرك كتاب الله أن الرسل –وهم الرسل– لن ينالهم النصر حتى يوشك أن يعمهم اليأس، ويخبرك أن النصر لايكون إلا مع طول البلاء وشدة اللأواء، ونقصٍ من الأموال والأنفس والثمرات، ويخبرك

رسول الله أنه وإن لقي المسلمون من الكافرين شدة فإن العزة والمنعة لا تأتي لمستعجل؛ ولكنكم تستعجلون.

تخبرك سنن الله في الأرض أن طول الركون لايصنع الحراك، وأنه كلما طال بالإنسان لبثه على الهوان كلما بعدت المسافة بينه وبين المجد، وأن المدافعة تلو المدافعة هي التي تشعل الفتيل، وتحسن تربية الجيل، وتعلمهم الدروس مكتوبة بدم كل قتيل.

يخبرك التاريخ أن الصمود هو النصر، فمن يحتمل الضربات يوشك بين عشية وضحاها أن يوجه الضربات، ويخبرك أن الانتصارات الكبيرة في القريب منه والبعيد قد قامت على جماجم الملايين من الشهداء، فتلمحها في الشرق والغرب جموع يسيرة قد هزمت ممالك كبيرة لما ثبتوا وماوهنوا، ومن ينتظر نصراً يسيراً فلن يجده ولو انتظر الدهر كله.

ياصاحبي؛ لاتبعث لي مقاطع الإحباط هذه، فأرض الرباط التي تتحدث عنها بهذا اللسان، لها أيضا لسان آخر، تتحدث فيه بلغة الإباء والفداء، إن أردته قولاً وإن أردته فعلا، فابعث لي منه وأكثر علي منه، فما أحوجنا والله إليه.



في مجتمعاتنا التي تستورد أفكارها من الغرب كما تستورد هواتفها؛ تتكاثر الأفكار العليلة.

ومن ذلك؛ القول الرائج أنه لاينبغي إكراه أبنائك على أمر، بل كل فعلٍ يأتون به بالاقناع فقط، حتى لو كان هذا الأمر من صميم ديننا وقيمنا وآدابنا، فالاكراه مرفوض تماماً عندهم.

وهذا القول لو سبرته بين أهله لوجدته متناقضاً أتم التناقض، فلو حرن الابن عن المدرسة وأبى أن يذهب إليها لأكرهوه وأجبروه، لكنما ينتفض قولهم وينتصب واقفاً متى كان المكروه من أمور الدين أو الأخلاق، فيتحول أسود المدارس إلى سناجب في الدين، وتتماهى العصا التي تسوق الفتية لماديات الحياة لتغدو ريشة رقيقة تدغدغهم لروحانيات الدين، وفي هذا مافيه من الدلالة على مركزية الدنيا وانزياح الآخرة إلى الأطراف الهامشية.

إن التربية في مجموعها هي سبلٌ شتى، مايكون منها مع زيدٍ من الأبناء لا يكون مع عمرو، بل ما يكون مع زيدٍ في شأنٍ لا يكون معه في شأنٍ آخر، بل وفي ذات الشأن فما يكون معه في سنٍ معينةٍ لايكون معه في سني أخرى، وهكذا مما يعلمه كل معايشٍ لهذا الهم التربوي من وجوب التنويع للوصول للثمرة المرجوة، بين الوعد والوعيد، والحرمان والتعزيز، والهجر والقرب، والضرب

والضم، تمضي سفينة الحياة لتصل لبر الفضائل والآداب، ومن يقول غير ذلك فهو التنظير لا غير، أو هي حياة التفلت وأسرة تتسع مساحات حريتها فلا تبالي أين يمضي بنوها.

أما الأسرة التي تقوم على الحدب والرعاية، والتوجيه العناية، فيعلم كل فردٍ فيها أنه ليس كل أمرٍ يحتمل حرية الاختيار، بل وبكثيرٍ من شؤونها يكون الإكراه إذا لم يثمر الإقناع، فيتآزر هذا وذاك في المنتهى، ليعلم الابن حين يكبر في العمر أن إجبار أهله له كان خيراً له، وكان عن كثير من الشرور عاصماً له، وكم شهدنا مع والدينا من إكراه وشاهدنا الثمرة اليوم، ولله الحمد والمن.

ولو كان الاجبار يرتد خائبا، أو كان الإقناع وحده كافياً؛ لما كان توجيه نبينا الكريم عليه أتم صلاةٍ وتسليم " واضربوهم عليها لعشر"



لبثت عدة أشهرٍ أذهب وقت فراغي لفيديوهات الدعوة للإسلام بالغرب، سواء في محادثات أو مناظرات أو سماع تلاوات أو غيره، وللإخوة هناك جهود كريمة طيبة، وبذل لايخفى على متابع.

لكن مايزعجني وأراه أحياناً هي حالة التملق في عرض الإسلام، والضعف في مخاطبة الكافر المتبجح، والذي قد تجد فيه مسلماً يتودد ويتلطف في حديثٍ مع معاندٍ عابث، وربما –وإن كان نادراً– موه بعض أحكام الدين أو غير فيها لئلا يزعج من يحادثه، خاصة ما يتعلق بجهاد الطلب وقوامة الرجل وغيرها مما يعارض المعتقد الليبرالي.

فنقول لهم :هذا الدين عزيزٌ يا إخوتي، فاحملوه بعزته، واعتزوا به، وإياكم أن يحملكم السعي لرسم صورة المحبة عند الآخرين إلى التذلل للآخرين، بل كونوا بدينكم كما كان ربعي بن عامر رضي الله عنه، ولا تعارض بين أدب الحديث ولطفه وبين إباء النفس وحزمها، فلكلٍ موطنه مع من يليق به، والإسلام غني عمن أعرضوا عنه، فلا تذهب نفسك عليهم حسرات.

وأمر آخر يتعلق بالشبهات المطروحة، وهي وإن كانت في مجملها مكرورة مشهورة، ولا يجد المناظر كثير عناء في الرد عليها وإنما الإجادة في كيفية الرد، لكنما يأتي بعضهم أحياناً بشبهاتٍ أو تساؤلاتٍ في عمق التخصص الشرعي، وهذه تحتاج من المجيب أن يجيب بعلم، وقلما رأيت من الإخوة من يقول (لا أعلم)، وقد شهدت بعض إجاباتهم تحيد عن الصواب ويظهر فيها الارتجال، والكلام في العلم لاينبغي أن يكون بالظن وإن حسن المقصد.

تجربة الإخوة الكرام في الدعوة للإسلام بالغرب تجربة ثرية جدا، وقد زادتها وسائل التواصل زخماً وانتشارا، وأراها رغم الملاحظات عليها تتقدم مستفيدة من تراكماتها، وهي بحق بحاجةٍ لدراسةٍ

متأنية بكل مظاهرها، تخرج للعاملين فيها بتوصياتٍ تجنبهم المزالق، وتوحد منهم الجهود بعيداً عن صراعاتنا الداخلية، ثم هي ترشد للتعامل مع المسلم الجديد والعناية به حتى لايرتد بعد إسلامه، وربما الاستثمار فيه ليكون هو منبراً جديداً للدعوة، (والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لايعلمون).



تعزف النسوية عزفاً طويلا على وتر (الرجل اللئيم) حتى غدا هو الأصل عندها في الرجال.

هذا العزف الذي تأثرت به نساء كثير، هو الذي يجعل الفتاة تتقدم للزواج وهي تحمل أدوات الحرب، ويغدو ما يجب أن يكون هو السكن المأمول وكأنه ساحة الصراع بين غالب ومغلوب، ولا تسأل عن نكد الحياة بعدها.

أما وإن في الرجال لئام، كما هو في النساء، وهؤلاء لايزيدهم العطاء إلا جحودا ولؤما، لكنما الأمر لك يافتاة في الاختيار والموافقة، فإذا جاءك الرجل اللئيم فوافقتِ على خطبته وعينك على وسامةٍ أو مالٍ أو منصب؛ فقرارك وتحملي نتيجته دون أن تنصبي نفسك بعد تذوق مرارته شاتمة لكل الرجال.

وإن في الرجال كرام، كما هو في النساء، وهؤلاء كلما أعطيتهم زادوك مكانة وتقديرا، فإن تقدم لك أحدهم فما ذنب نفسه الكريمة أن تقابلها إحداهن بالسلاح؟ وتأتيه بحمولة نفسية سوداء مما سمعته وقرأته عن (لؤم الرجال.(

وإن العاقل والعاقلة يعلمون أن الناس أجناس، والبيوت تختلف، والنفوس تتفاوت، فيعملون في حياتهم بما يرونه رأي العين لا بما يسمعونه من التحريش والتهويل والكذب والمين.



غض البصر اليوم هو من الامتحانات العظيمة للرجال، وأعانهم الله.
مغالبة خطفة الرؤية التي تغري بأخرى وأخرى، والنفس مغروزٌ فيها ميلها للنساء، ويصارعها الهوى مع كل فتنة تبدو، وما اكثر الفتن التي تتلقاك عن يمينك وشمالك، وإن لم تسع لها سعت إليك.
وقد يكون واقعك الذي تعيشه تنأى فيه ما استطعت عن أماكن النساء، أو يكون لك من المروءة ثوب حياء فلا تود أن يبصر بك الناس تطلق نظرك هنا وهناك، ولكن الخطر الأكبر يبقى في الشاشات التي تأتيك بما هو أجمل، وماهو أكثر عريا وتبذلا، ولا يبصر بك من الناس إلا دينك الذي يقيك، أو ضميرك الذي يحميك، فإذا خبا وهجهما فيك كان للنظر مستنقعات عميقة يغوص فيها بلا حد.
كلنا اليوم شركاء هذه المعاناة، ورفقاء هذه المصيبة، والتي تأخذ من عقولنا وأفكارنا وعلمنا ونقائنا، كما تأخذ من حسناتنا ورصيد إيماننا، ثم هي تدفع من أدمن عليها ولم يغالبها لما هو أبشع وأشنع، ونسأل الله المعافاة.
ومن رحمات الله في هذا الأمر أنه كما يجد الناظر لذة حسية تعقبها حسرة أن ليس ينال ما يشتهي، فإن من غض بصره يعقب فعله لذة روحية تتغلل في جوانبه، ويشعر فيها بأجل وأجمل مما يجده مطلق بصره، ومن جربها مرة بعد مرةٍ استعذبها وأبت روحه سواها، ويكفي منها احساسه بانتصاره على هواه، واعتلاؤه على أوحال دنياه.
وإن من النصح في ذلك، إذا رأيت من نفسك رغبة وشهوة فلا تأت من المواقع أو الصفحات ما يعرض لك المرغوبات، ولو كان عرض اعلانٍ سريع، بل أغلق كل بابٍ ونافذة، فإن النفس في حمى رغبتها قد تضعف، والمرء على نفسه بصيرة.



تمدت الأيام يا أرض الرباط، وطال الأمد علينا، وقست قلوب كثيرة، فانصرفت عن المناصرة والاهتمام لتنشغل بيومياتها.
يا أخي والقول لي ولك، لا يعذر أحدنا أن يجعل له في كل صلاة سجدةً للدعاء، يخص بها أولئك الذين أحاط بهم سجن المكان، وتناوشهم اليهودي بالنار والهدم والجوع والوجع، فغدت الجموع المذعورة تفر من هولٍ إلى هول، وإلى الله المشتكى.
في ذلك اليوم الذي نراه بعيدا، وهو قريب قريب، حين نقف على أرض الحساب ويسألنا الله ماذا عملنا لأجل إخواننا ونحن نراهم على الشاشات صباح مساء، لن نجد ما نقوله، وستلقى تلك

الدعوات التي كنت ترفعها لهم هي أثمن مالديك، فتقدمها لعل الله يقبلها شفاعة لك، وكلما أكثرت دعاء والححت توسلا كان لك أجدى.

ادعوا ربكم بيقين، ولا تستهينوا بدعواتكم، وما يدري مسلم في الشرق أو الغرب لعل كلمة تخرج من فيه يصنع بها الله خيرا كثيرا.



ما وجدت أنجع لتخفيف مصائب الدنيا أشد أثراً وأعظم من تذكر هول الآخرة.

ومهما رزتك الدنيا برزاياها، فأي من ذلك يقف أمام اللحظة المفجعة إذ ترى ملك الموت يأتي لقطف روحك؟ وقد تلاشت حينها كل دنيا الناس مما كنت تعترك معهم عليه، وأضحت حثالةً لا تستحق النظر فضلا عن إعمال الفكر، وودت لو أن أيامك كلها كانت للآخرة، ولِما أنت مقبل عليه، وقد كشف عنك الغطاء (فبصرك اليوم حديد.(

وكل وجعٍ دنيويٍ وخوفٍ وحزنٍ وبؤسٍ وحرقةٍ وضنك؛ لا يعد شيئا أمام تلك اللحظة المهولة، إذ ينفخ في الصور النفخة الثانية، فتجد نفسك وقد خرجت من قبرك عاريا حافيا، وقد بدلت الأرض غير الأرض والسماوات، في طوفانٍ من البشر (كأنهم جراد منتشر)، وقد جاء الوعد الحق، وما سوى الحق من دنياك إنما هو باطل، وإنما هو لعاعة زمنٍ يسير، تتذكره حينها فتحسبه يوما أو بعض يوم، أسعد لحظاته كأتعسها، وأشق أزمنته كأيسرها، إنما تستخرج منها حسناتك وتتقي منها سيئاتك، وإن أردت مصداق ذلك، فاستمع لحديث الرجل الذي يقتل في سبيل الله، وقد تكون أشنع قتلة بعد تعذيب وتحريق، ثم هو حين يفد للآخرة ويرى موازينها العالية، ويرى ما لفعله في ميزان الآخرة من مكانة، تكون أول امنياته لربه (أن أعود للدنيا فأقتل فيك ثانية.(

بتذكر هذا، وباسترسال الذكرى خلف الموت وما بعده، واستحضار ما جاء به الوحي عن ذلك اليوم العظيم، يهون عليك مصاب الدنيا، وقد جربتُ هذا في بعض لحظات الضيق؛ على ضعف الحال وما أعانيه من رقة الدين، فوجدت له من الأثر ما هون به كثيراً مما أجد، على أن الأمر مغالبة، وما أكثر ما تغلبنا دنيانا في زمننا هذا وطغيان ماديته.

كما تعلمون أطفالكم من كتاب الله وسنة رسوله البراءة من الكفار وعداوتهم، والإغلاظ للمنافقين وفضح سبلهم؛ علموهم من تاريخنا الممتد النقمة على الفرق والطوائف التي فعلت بالمسلمين الأفاعيل، من رافضة ونصيرية ودرزية وقاديانية وغيرها، فطالما كانوا عوناً للباغي ضد الإسلام والمسلمين، وطالما ذبحوا بأيديهم منا أكثر مما ذبحه النصارى واليهود.

هم وإن كانوا من الكفار عقيدة، وينطبق عليهم من الآيات ما ينطبق على أولئك، لكنهم يتزيون بزي الإسلام وهو منهم براء، وطالما ضلت بهم وانخدعت جموع من المسلمين لازلنا نراهم حتى اليوم، فلم يستقوا من العقيدة ما ينأى بهم عمن فارق أصولنا، ولم يتعلموا من التاريخ ما يحملهم على الحذر ممن ولغ في دمائنا.

ذلك درس مهم يا قوم، فأطيلوا في شرحه لأطفالكم، وإن الزمن القادم هو أشد أزمنتنا حاجة إليه، فإني أرى في تلك الحسينيات وجموع التطبير والضرب في الكربلائيات ما ينذر بوعيد شديد، أولئك الشباب المتعطشون لقتل كل (يزيد)، نتناقل مقاطعهم بيننا ضاحكين على خرافاتهم، ولا أرى والله في تلك المقاطع إلا هيجان العاطفة، وتوحش أبناء الطائفة، وما (يزيد) عندهم إلا أنا وانت يا ابن الإسلام.









لا لتأليه أمريكا

بعض المحللين بدلا من النظر في الوقائع الراهنة مع تقديم تفسيرات أو نقد لها؛ يهجم مباشرة إلى الحديث عن النهايات البعيدة والتي ربما يراها قريبة، وذلك أنه يغلب عليه أثناء التحليل هاجس التنبؤ الصحيح؛ وذلك أنه جعل هدفه من التحليل هو أن يقال : لقد قال هذا فلان قبل شهر، قبل ثلاثة أشهر وقبل سنة، وحينها يفرح ويقول مفاخرا : ألم أقل لكم؟ هل رأيتم صدق تحليلاتي؟ وكثيرا ما تكون هذه التنبؤات التي يسميها تحليلات مبنية على مسلمات لا تخفى على أدنى الناس معرفة بأحوال العالم؛ نحو شدة بأس قوى الشر وتكاتفها، ومنه فإن نتيجة تنبؤاته معلومة من مقدماتها وهي حتمية الهزيمة، ويغفل هذا المحلل البائس أنه يمارس بكلامه حربا نفسية على كل من يقرأ كلامه، لا أقول إنه يمارس حربا نفسية مؤثرة فيمن هم في الميادين لأن هؤلاء في الغالب لا تصلهم تحليلاته وإن وصلت لا يعبؤون بها، وهم قد تكونوا تكوينا نفسيا عاليا إلى جانب تكوينهم البدني، ولكنها حرب ضد غيرهم وخاصة ممن يثقون فيه من مواطنيه، ومن يحسبونه على شيء من الدراية والفهم، وربما تؤثر على من هم في الميادين من جهة إحباط منعويات جهات الإسناد أو من يطلب منه مستقبلا الالتحاق بالميادين، وأقل ما تورثه هذه التحليلات البائسة تأليه أمريكا وجعلها هي مدبرة الكون لا راد لحكمها ولا مفر مما تقدره على الأمم الضعيفة، وأن المفلح هو من أدرك بطشها فعرف كيف ينحني لها في الوقت المناسب، وإن الكيس الفطن إنما يتكلم بالكلام المفيد في اللحظة التي يطلب منه الكلام فيها، فإن رأى نفسه عاجزا فعليه أن يصمت، وإن رأى في كلامه

ضررا فليصمت أيضا، والمعنى أن يقول خيرا أو ليصمت، والخير كما قد يكون تبشيرا وقد يكون تحذيرا أيضا، ولا يمكن أن يكون أبدا ترهيبا أو تأييسا وتضخيما لقوى الشر الطاغية في هذا العالم.



كتب صديق في حسابه

هل تعلم أن الموظف الجزائري يفكر في كيفية قسمة الشهرية على عدد أيام الشهر أكثر من تفكير جاليلو ونيوتن وانشتاين و هوكينغ –مجتمعين– في المعادلات الرياضية والفيزيائية؟؟

فعلقت عليه بقولي:

دعك من الحساب واعمل بوصية النبي صلى الله عليه وسلم لأسماء رضي الله عنها: «أَنْفِقِي، وَلاَ تُحْصِي، فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ، وَلاَ تُوعِي، فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ» والتي معناها أن الاحصاء يمنع البركة والبخل يمنع الرزق.

فتوقف عن الحسابات متوكلا على الله ومفوضا أمرك إليه تحصل لك الكفاية بإذن الله، ولا يختلف إحصاء النقد المتبقي عن كيل الطعام الباقي فقد قالت عَائِشَةَ رضي الله عنها: «تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ، إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفٍّ لِي، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ، فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ» الحديثان صحيحان متفق عليهما...

وإن إثبات بالبركة الحسية والمعنوية من الإيمان بمشيئة الله وقدرته ورازقيته .

......قبل سنين جاءني سائل حائر مذعور ، كان له مبلغ من المال هو آخر أجرة له قبل أن يحال على البطالة، وضعه في الخزانة بين الملابس ، وكان كلما احتاج للنفقة أدخل يده واستخرج ورقة ذات ١٠٠٠دج ، وأكثر ما استخرجه كان يعطيه لوالدته ، وطال الأمر وهو على ذلك، فأدخل يده مرة فأحس أن الحجم ما زال كبيرا، فاستخرج المال وعده فوجد أنه لم ينقص منه إلا سبع ورقات، وهو لم يعد المرات التي أخذ فيها من المال؛ لكنها أكثر من سبع مرات بكثير، أجبته بابتسامة عريضة، وقلت له: لا تخف، الأمر عادي، هذا من معاني البركة، ولكن بعد أن عددتها لن تزيد ورقة واحدة ، وذكرت له الحديثين، وقلت له: لعل الله أراد أن يكرمك لبِرّك بأمك رغم ما أنت فيه من البطالة...



#فوائد_وتعليقات_على_كتاب_الموافقات

١–مكانة الشاطبي ٢–العنوان الأول للكتاب ٣–معنى تسمية الموافقات ٤–عدم استقلالية المقاصد بالتشريع

١–مكانة الشاطبي

جاء في بعض النسخ الخطية ثناء عطر على الشاطبي في أول الكتاب وهذا نصه :"قال الشيخ، الفقيه، الإمام، العالم الأوحد الكبير، قدوة الأئمة المهتدين، وخاتمة المحققين المعتمدين، وناصر السنة إحياء لمعالم الدين، المعدود على تأخر زمانه في أهل السبق من المجتهدين، المصنف، العلامة، الخطيب، الصالح، الكامل، أبو إسحاق، إبراهيم بن موسى بن محمد بن موسى، اللخمي، الشاطبي، رضي الله عنه."

ومثل هذا الثناء يجعلنا نتساءل عن الشخص الناسخ للمخطوط من هو ؟ وما مكانته العلمية ؟ لينقل هذا الثناء مجموعا أو مجزءا إلى ترجمته ، وقد أفادنا المحققان مشهور آل سلمان وحسين آيت سعيد بأن الناسخ غير معروف، واتفقا على وصف هذه النسخة بالإتقان ووصف الأول الناسخ بالمشاركة في العلم ووصفه الثاني بالإتقان.

وقد لفت انتباهي فقرة كتبت على غلاف المخطوطة نصها "للزاوية الناصرية صانها الله تعالى بمنه آمين، وفيه في آخره كراريس بخط الإمام ابن مرزوق، رحمه الله". وهذا يفيد تمليك هذا الكتاب ومعه كراريس أخرى بخط ابن مرزوق ولم أفهم بالتحديد ماذا تفيد عبارة (في آخره)، هل هو مجموع جلدت فيه الموافقات مع تلك كراريس؟ أو هو مجموع خط فيه كتاب الموافقات وتلك الكراريس فإن كان الثاني فهذا معناه أن الكل كان بخط ابن مرزوق (ت:٨٤٢) ويشكل عليه ما ذكره المحققان من اختلاف خط القسم الثاني عن خط القسم الأول من الموافقات، وإن كان الأول لم يفد شيئا سوى امكانية كون كتاب نسخ في القرن التاسع ، وقد قدر مشهور أن يكون من أهل القرن العاشر ولم يذكر مستندا.

٢–العنوان الأول للكتاب

جاء في طبعة مشهور (١/ ١٠) : (ولأجل ما أودع فيه من الأسرار التكليفية المتعلقة بهذه الشريعة الحنيفية، سميته بـ"عنوان التعريف بأسرار التكليف"). وجاء في طبعة آيت سعيد ٢/ ٢٠: (ولأجل ما أودع فيه من الأسرار التكليفية المتعلقة بهذه الشريعة الحنيفية، سميته بعنوان :"التعريف بأسرار التكليف.("

والصواب الأول : بجعل كلمة عنوان جزءا من العنوان إذ لو لم تكن داخلة فيه لكان يكفيه أن يقول سميته بالتعريف بأسرار التكليف، وقد جاء كذلك في طرة بعض المخطوطات كما في الفهرس المسمى بخزانة المخطوطات، ولعله لأجل ذلك عد صاحب معجم المؤلفين من مؤلفات الشاطبي عنوان التعريف بأسرار التكليف إلى جانب الموافقات.

٣-معنى تسمية الموافقات

جاء في مقدمة الموافقات (٢/٢٠ ط آيت سعيد) :"ثم انتقلت عن هذه السيما لسبب غريب، يقضي العجب منه الفطن الأريب، وحاصله أني لقيت يوما بعض الشيوخ الذين أحللتهم مني محل الإفادة، وجعلت مجالسهم العلمية محطا للرحل ومناخا للوفادة، وقد شرعت في ترتيب الكتاب وتصنيفه، ونابذت الشواغل دون تهذيبه وتأليفه؛ فقال لي: رأيتك البارحة في النوم، وفي يدك كتاب ألفته فسألتك عنه، فأخبرتني أنه كتاب "الموافقات"، قال: فكنت أسألك عن معنى هذه التسمية الطريفة، فتخبرني أنك وفقت به بين مذهبي ابن القاسم وأبي حنيفة. فقلت له: لقد أصبتم الغرض بسهم من الرؤيا الصالحة مصيب، وأخذتم من المبشرات النبوية بجزء صالح ونصيب؛ فإني شرعت في تأليف هذه المعاني، عازما على تأسيس تلك المباني، فإنها الأصول المعتبرة عند العلماء، والقواعد المبني عليها في السلف القدماء. فعجب الشيخ من غرابة هذا الاتفاق، كما عجبت أنا من ركوب هذه المفازة وصحبة هذه الرفاق."

وقد استشكل آيت سعيد في هذه التسمية وقال إنها لا تنطبق على محتوى الكتاب من جهة خلوه عن التوفيق بين المذهبين المذكورين، ثم حاول توجيه التسمية بتوجيهين

الأول بأن ما تضمنه الكتاب من قواعد وكليات موافق لما عليه العلماء كافة من جميع المذاهب؛ .كذا قال ولكنه لم يشرح وجه الاقتصار على ابن القاسم وأبي حنيفة دون غيرهما من العلماء.

والثاني : بأنه وفق بين أصحاب الرأي وأصحاب المأثور بما أصله من كليات بإقامة علاقة وثيقة بين النص الشرعي والتعليل العقلي ...وكأن المحقق افترض ذكر ابن القاسم باعتباره ممثلا لأصحاب المأثور، وهذا التوجيه بعيد جدا لأن الكتاب ليس فيه توفيق كما ذكر أولا، ولأن ابن القاسم إنما يمثل اتجاه أهل الرأي في مذهب مالك لا اتجاه أهل الأثر، والخلاف المنهجي بينه وبين ابن وهب

مشهور، وقصة تأليف المدونة التي جمعها سحنون وكذا محتواها شاهد بانتماء ابن القاسم إلى مدرسة أهل الرأي.

وقد تحيرت مثلما تحير المحقق في سبب ارتضاء هذا التسمية وسبب تخصيص ابن القاسم بالذكر دون مالك، لكن لما تركت كلمة التوفيق الواردة في الرؤيا ورجعت إلى مدلول الموافقات ظهر لي أن المعنى الأول الذي ذكر آيت سعيد أولى بالاعتماد، وإنما خص ابن القاسم وأبا حنيفة بالذكر لأنهما أشهر من اعتنى بالقواعد ومحاولة إجراء الشريعة على قياس واحد، وعلى هذا فإن الكتاب يحاول ضبط الاجتهاد الفروعي والحد من الاختلاف فيه، وهو بهذا الضبط وهذه القواعد لن يلغي الاجتهاد الأصولي الذي هو الأصل في عملية الاجتهاد وتحقيق المسائل، وهو ما سيشير إليه في النص الآتي .

٤-عدم استقلالية المقاصد بالتشريع

جاء في الموافقات (٢٣/٢) أو (١/ ١١):" فاتخذ -أيها الخل الصفي، والصديق الوفي- هذا الكتاب عونا لك في سلوك الطريق، وشارحا لمعاني الوفاق والتوفيق، لا ليكون عمدتك في كل تحقق وتحقيق، ومرجعك في جميع ما يعن لك من تصور وتصديق؛ إذ قد صار علما من جملة العلوم، ورسما كسائر الرسوم، وموردا لاختلاف العقول وتعارض الفهوم، لا جرم أنه قرب عليك في المسير، وعلمك كيف ترقى في علوم الشريعة وإلى أين تشير، ووقف بك من الطريق السابلة على الظهر، وخطب لك عرائس الحكمة ثم وهب لك المهر."

فعلم المقاصد حسب واضعه الإمام الشاطبي رحمه الله معين في الاجتهاد أي آلة من آلاته ، وهو شارح للمعاني المتفق عليها وهي قطعيات الشريعة ، يلجأ إليه في موارد الاختلاف في الفروع ، ولا يمكن بحال أن يكون عمدة في تحقيق كل المسائل ومرجعا في كل النوازل ، بل هو علم مستقل كسائر العلوم الآلية المفيدة في الاجتهاد وليس علما يستقل الناظر فيه بعملية الاجتهاد دون حاجة لغيره، وقطعت جهيزة قول كل خطيب.



لماذا ناقشنا مواد الدستور

أو حتى لا تغفل عن عقيدتك

لابد أن تتذكر ولا تنسى أنه هناك فرق شاسع بين من يقول باسم الله (الرحمن الرحيم الحكيم العليم) ومن يقول باسم الشعب (الذي لا دراية له بالنظم والقوانين والدساتير(

١–إن نقاشنا لمواد الدستور وفقراته وعباراته كان تسليما جدليا لأهله بمحاكمته لمبادئ وقواعد واضعيه، وبيانا لتناقضهم فيه، وفضحا لعقليتهم الدكتاتورية التي تتدثر بدثار ديمقراطية موهومة وسيادة شعبية مزعومة.

٢–إن نقاشنا للدستور كان نصحا للأمة التي كثير منها لم يتعود على قراءة النصوص القانونية، وفهم مدلولاتها ومراميها ولا منتبها لأثرها في واقع الناس .

٣–إن نقاشنا للدستور كان أيضا من منطلق التعامل مع ما هو موجود في دولتنا التي لم تكن يوما إسلامية ولا عادلة، ولا يخفى أن بعض الشر أهون من بعض، فالنقاش كان سعيا للحفاظ على مكتسبات فيه، ومحاولة لدفع انحرافات جديدة أضيفت إليه.

٤–لقد ناقشنا بعض مواده مع اعتقادنا أن الدستور في بلادنا لم يكن في يوم من الأيام معبرا عن هوية المجتمع الجزائري وعقيدته وتطلعاته، ولا ناتجا عن عقد بين الشعب والسلطة شرعية، وإنما كان منذ الاستقلال إلى يومنا يعبر عن عقيدة أقلية ليس هدفها تنظيم المجتمع وقيادته ولكن هدفها دائما صناعة مجتمع وتغيير تصوراته وفرض إيديولوجياتها المستوردة عليه.

٥–لقد ناقشنا مواده مع علمنا أن دساتير الجزائر ما هي إلا مشاريع حزبية للفئة الحاكمة أو الفئات المتحالفة في الحكم، وكلنا يذكر أن دستور لجزائر المسلمة كان ينص على أن الاشتراكية خيار لا رجعة فيه وكان متنكرا ومؤخرا للدين وغير معترف بالبربرية ولم يكن ذلك في الواقع إلا مذهب شرذمة قليلة فلما سقطت خلفتها شرذمة أخرى بعقيدة أخرى وايديولوجية أخرى مضادة لها متفقة معها فقط في تأخير الدين وإبقائه حبرا على ورق كما كان، وهكذا ستبقى الأمور لأن المخلوق الظلوم الجهول لن ينصف أبدا بني جنسه ما لم يكن يعتقد المساواة التي يكتسبها من العبودية لله تعالى ولا مؤمنا بالعدالة التي مصدرها إلهي لا بشري.

٦–إن فلسفة الدساتير قائمة على مفاهيم مضادة لعقيدة المسلم في ربه الرحيم الحكيم العليم الذي لم يترك الناس سدى وهملا، ومنافية لعقيدته في قصة مبدأ الإنسان وسكناه الأرض حيث خلقه الله تعالى على الفطرة في أحسن تقويم، وعلمه الأسماء والبيان وكان أول البشر نبيا مهديا موحى إليه.

لذلك لا يجوز أن يفهم من محاكمة الدستور إلى مبدأ السيادة الشعبية الناتج عن فرضية العقد الاجتماعي يعتبر إقرارا له، كما هو شأن كثير من أبناء الأحزاب الإسلامية الذي لم يعرفوا النظام الإسلامي إلا من نسخه المطورة التي استحدثتها أحزابهم الاستسلامية لا الإسلامية، والتي صار كثير منها ينكر وجود نظام حكم إسلامي له خصائصه ومميزاته، التي ترفعه وتنزهه عن أن يقارن بخرافات الإنسان الأروبي في عصر ما بعد الظلام المسمى عصر التنوير وهي ظلمات بعضها فوق بعض .

فلا تغفل عن عقيدتك



المدخلية حزبية منهجها مبتدع في الدين

قال الألباني رحمه الله عن المداخلية في بداية نشأتها لما حكي له بعض ما هو معروف عنها مشهور : "أما ما أسمعه الآن من هذا السؤال في أن يُفصل المسلم عن الجماعة والجماعة السلفية !! لمجرد أنه أخطأ في مسألة أو في أخرى فما أراه إلا من عدوى الأحزاب الأخرى ، هذا الفصل هو نظام بعض الأحزاب الإسلامية التي لا تتبنى المنهج السلفي منهجا في الفقه والفهم للإسلام ، وإنما هو حزب يغلب عليه ما يغلب على الأحزاب الأخرى من التكتل والتجمع على أساس الدولة المصغرة من خرج عن طاعة رئيسها أُنذر أولا وثانيا وثالثا–ربما –، ثم حُكِم بفصله ، مثل هذا لا يجوز أن يتبناه جماعة ينتمون بحق إلى كتاب الله وإلى سنة رسول الله وعلى منهج السلف الصالح."

ثم ختم الجواب بقوله:" هذا ابتداع في الدين ما أنزل الله به من سلطان"

فتاوى جدة رقم ١٣ الوجه الثاني

ولا غرابة فربيع المدخلي تربى في أحضان الحزبيين باعترافه ولم يفارقهم إلا بعد بلوغه الستين..



[إعادة نشر لآخر عنصر من محاضرة الوحدة الفكرية]

منهاج التعامل مع أصناف الناس

ومن القواعد التي ينبغي أن يركز عليها العلماء والدعاة إلى الله في عصرنا بيان المنهاج الإسلامي في التعامل مع أصناف الناس ، والذي يقوم على أساس الولاء والبراء كما يقول على أساس الإنصاف والعدل حيث قال ربنا عز وجل :{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [المائدة: ٨] وأكثر ما يفرق الناس اليوم ويهدد وحدتهم جهلهم بتلك القواعد الشرعية التي من أسسها إقامة الميزان العادل.

فمما ينبغي نشره في عموم الأمة أن الناس مراتب: منهم الكافر المشرك، ومنهم الضال المبتدع، ومنهم العاصي الفاسق، ومنهم المؤمن الذي تختلف معه في الرأي كثيره وقليله ، والتعامل معهم مختلف حسب هذه الرتب.

وكذلك لابد أن يعلموا أن الكفار مراتب: ففيهم الذميين أو المواطنين الذي يباح للمسلمين الزواج بنسائهم، وفيهم المعاهد المصالح ، وفيهم الحربي ، وهؤلاء أيضا يمكن ترتيبهم فأهل الكتاب أقل شرا من المشركين، والنصارى أقل شرا من اليهود وهكذا.

والمبتدعة ليسوا في رتبة واحدة؛ فالبدع فيها البدع الاعتقادية المكفرة أو المفسقة ، وفيها البدع العملية الحقيقية، والاضافية، والخلافية التي تسمى بدعة مجازا أو باعتبار ما.

والعصاة أيضا مراتب فالمعاصي فيها الكبائر وغيرها، وفيها ما ضرره متعد ومنها ما ضرره خاص.

ومسائل الاختلاف بين المؤمنين مراتب، ففيها ما يجوز فيه الإنكار وفيها ما لا يجوز ، ومنها ما يتعلق بالأصول ومنها ما يتعلق بالفروع.

ويتبع هذا التفريق والترتيب ضبط قواعد الحكم على الأشخاص وهو مزلة أقدام، والعناية ببيان الأحكام الشرعية لهذه الأمور من واجبات العصر، وضبط الأصول يحد من الخلاف في الفروع ، والوقاية خير من العلاج ، وإذا لم نحصن الناس بهذه القواعد سهل على المفرقين أن يستميلوهم بمعسول الكلام ومتشابهه.

والكلام في هذا العنصر وغيره من العناصر يحتمل أكثر مما سطر، ولكن المقام مقام إشادة وتوجيه لا مقام بسط ، والبسط موكول إلى الأئمة والموجهين ، نسأل الله تعالى الهداية والتوفيق وأن يجمع القلوب ويوحد الصفوف، وأن يعز الإسلام والمسلمين وأن يرد كيد الكائدين في نحوهم وأن يجعل تدبيرهم في تدميرهم ، والحمد لله رب العالمين



حول تكوين الدعاة المختصين في مكافحة التنصير

اشتغلت هذا الأسبوع بجمع المقالات والمحاضرات التي كتبتها في التنصير والنصرانية لأضمها إلى كتابي : في مواجهة التنصير، ولما شرعت في كتابة مقدمة جديدة للكتاب، ذكرت فقداننا للشيخ يزيد حمزاوي رحمه الله، الذي كان يؤدي الفرض الكفائي في هذا المجال على قدر طاقته، والذي كان في الأعوام الأخيرة قبل وفاته قد شعر بعدم كفاية الدعاة الموجودين في الساحة، فكان يدعو إلى ضرورة الاتجاه إلى تكوين دعاة متخصصين في مواجهة التنصير والبحث عن إطار يحتضن هذا التكوين، وذلك في ظل عجز جامعاتنا عن تخريج دعاة يجمعون بين العلم والعمل وبين حمل الشهادة وحمل هم الدين؛ يمارسون الدعوة تطوعا حيث يحتاج إليهم ، في الميادين خارج أسوار مؤسسات العمل الرسمي، وكان الدكتور رحمه الله قد طلب التحويل إلى كلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر ليفيد فيها بما وفق إليه لكن طلبه لم يحظ بالموافقة، ولقد سمعت الأستاذ الدكتور يوسف تيتواح يوم وفاته أمام قبره يبكيه ويتحسر على فقده وعلى رفض الكلية الاستفادة من علومه.

ولما كان الشيء بالشيء يذكر، فقد ارتحلت ذاكرتي في الزمن إلى أكثر من عقد، وانتقلت إلى الجهة الأخرى من صفوف معركة التنصير، ذكرت شابا طلب لقائي في مدينة تيزي وزو ليحدثني عن تجربة دامت أربع سنوات كاملة في ظل الردة والنصرانية، كان يريد أن يتحدث عن أشياء كثيرة لكني ركزت تساؤلاتي على أمور كنت أريدها منها أسباب ردته ومنها نشاطاتهم داخل كنيسة تيزي وزو وخارجها، ولابد أن أشير هنا أن الأمة كلها كانت تظن أن تلك الكنيسة كانت معتمدة مرخصة نظرا لنشاطها العلني الذي لم يلق أية مضايقة لسنين عديدة؛ حتى جاءت سنة ٢٠١٩ فاكتشف الجميع أنها كانت تنشط خارج القانون !!!، وللعلم هي كنيسة تابعة للطائفة الخمسينية البروتسنتية، ومن عجيب ما ذكر لي هذا الشاب عن أسباب اقتناعه بهذه الديانة، أنهم كانوا يقيمون اجتماعات للذكر الجهري الجماعي يرددون فيه عبارة "أليلويا أليلويا" التي تعني "سبحوا الرب" أو سبحان الله"، قال:" كيف لا أقتنع بدعوتهم وقد رأيت أمرا خارقا أو معجزة تحدث أثناء ترديدهم لهذه الكلمة؛ حيث كان البعض يرتفع عن الأرض معاكسا قانون الجاذبية، ولا شيء يحمله."

وأما نشاطاتهم فقد ذكر لي أنهم لم يكونوا يكتفون بأداء طقوس عبادتهم؛ بل كانوا يجتمعون لدراسة الإنجيل في خلال أيام الأسبوع ، ومما ذكر أنهم انتقلوا إلى دراسة أشياء أكثر تخصصا، فقسموا إلى فئتين، الفئة الأولى تدرس الشبهات المثارة حول النصرانية لتفنيدها، والفئة الثانية تدرس

الشبهات التي يهاجم بها الإسلام والمسلمون، واختار هذا الشاب الفئة الأولى ، وقد فاجأني عندما قال لي إن مما قاموا بدراسته مطوياتي التي نشرت حول التنصير، وخص بالذكر مطوية تناقضات الإنجيل؛ فقال لقد درسناها حرفا حرفا، وقال في حديثه: لقد سئمت من الدفاع عن أشياء أنا مقر في قرارات نفسي بصدق ما يقوله المسلمون فيها، فطلبت الانتقال إلى تخصص الفئة الأخرى، قلت له مثل ماذا فقال : مثل موضوع التناقضات ومثل قضية سفر نشيد الأنشاد، فإني لم أجد شيئا مقنعا أدافع به عن وجود هذا السفر الإباحي ضمن الكتاب المقدس، ثم ذكر أن انتقاله إلى قراءة الشبهات حول الإسلام جعله يتجه إلى دراسة الإسلام من مصادره، من أجل تثبيت الشبه وتفنيد دفاعات المسلمين، ولكن صنيعه ذلك أتى بالنتيجة العكسية وهي رجوعه إلى الإسلام بعد أن تعرف عليه، وحيث أنه لما ارتد كان دون العشرين من العمر لا يعرف شيئا عن الإسلام وحقائقه ، وقد رجع إليه كما قال بعد معرفة به، فقد اضطر إلى قراءة القرآن وإلى قراءة صحيح البخاري وغيره المصادر والمراجع، قال لي:" تركت الإسلام في رمضان ورجعت إليه في رمضان بعد أن قضيت سنوات أربع كلها في الظلال ."

وفي مجال التكوين الذي استغرق جل حديثه إلي، ذكر أنهم قسموا من أراد التكوين ليصير قسا باعتبار آخر، قسم الجامعيين وقسم غير الجامعيين، فأما غير الجامعيين أي الذين فشلوا في مواصلة مسارهم الدراسي؛ فقد جمعوهم في بيت في قلب العاصمة اعتكفوا فيه لا يخرجون منه إلا مرة كل ثلاث أشهر –إن لم تخني الذاكرة – ويقيم معهم أجانب يسهرون على تكوينهم، لقد صدمني بهذا الخبر يومها ، وقد اتصلت بعد هذا اللقاء بأحد الإخوة الشباب الناشطين في مكافحة التنصير عمليا وميدانيا، لأخبره بذلك البيت وعنوانه؛ ففاجئني هو الآخر بأنه قد كتب في شأنه إلى الوزارة وجهات أخرى منذ أربع سنوات ، ولكن لا حياة لمن تنادي !!!

أرجع إلى ما علق في ذاكرتي من حديث ذلك الشاب ، قال : وأما نحن الملتزمون بالدراسة في الجامعة فكان لنا ذلك التكوين هنا في الكنيسة، ثم انتقلنا إلى تكوين آخر خارج الجزائر في العطل الصيفية، وقد أرسلنا في الصيف الماضي –أحسبه صيف سنة ٢٠١١ – إلى مصر في مجموعة مختلطة– ذكورا وإناثا –وقضينا هناك نحو شهرين كاملين، وبينما كانوا يستعدون لإرسالي إلى جنوب أفريقيا هذا العام فارقتهم، وحسب كلامه وحسب الأقراص والكتب التي أحضر معه ، فإن التكوين تعدى مرحلة الاعداد العقدي إلى مرحلة أخرى وهي كيفية التوغل في المجتمع ؛ فقد ذكر أشياء متعلقة بالعمل الجمعوي والتنمية البشرية والبرمجيات وإنشاء المؤسسات الصغيرة الخ، وكان يستفيض في الحديث وينسى نفسه حتى يدخل في تفاصيل كانت تفقدني التركيز ولذلك لا أذكر منها إلا هذه العناوين، وأتمنى ألا أكون واهما في شيئا منها...

والمراد من حكاية هذه القصة أننا نحن الواقفون في موضع الدفاع عن عقيدتنا عاجرون كل العجز عن التكوين أو ذاهلون عنه ذهولا تاما، بينما المنصرون الغزاة قد اهتموا بالتكوين فوق أرضنا ومن أول يوم، ولما كان الأمر كذلك –إضافة إلى أمور أخرى نضرب عنها صفحا في هذا المقال– فلا غرابة أن ترجح كفتهم كما رجحت كفة غيرهم في جبهات أخرى ، ولعلنا في قابل الأيام نتجه إلى الوجهة الصحيحة في العمل الدعوي سواء تحت ظل المؤسسات الرسمية أو خارجها ، نسأل الله أن يبرم لهذه الأمة أمر رشد يعز فيه أهل الإيمان والطاعة ويذل فيه ويمحق أهل النفاق والعمالة والخيانة.



حول صناعة منهج التفكير

تحدثت عن الوحدة الفكرية فجعلت من الأمور التي تخدمها ومضامينها ، العلوم الآلية الصانعة للعقل للمسلم ، اللغة العربية وأصول الفقه وعلوم الحديث، وأضفت إليه التاريخ باعتباره وعاء شاملا يخدم قضية الانتماء للأمة.

فتنامي إلى سمعي قول من يقول إن هذه بديهية لا تحتاج إلى تنويه مع أني أجبت عن ذلك ضمنا. فقلت مجددا عجبا لمن يتفوه بهذا وهو يرى من يفتت وحدة المسلمين من الدخلاء على علوم الإسلام حيث إنه لما يعجز عن انتحال صفة العالم الذي يحق له الكلام في دين الله تعالى يسارع إلى دس نفسه ضمن المفكرين المسلمين؛ فيتنازل البعض فيقبل منه ذلك، دون نظر في تحقيقه للحد الأدنى من العلوم التي تجعله عقله مسلما وما ينتجه اسلاميا.

*وذلك أن كثيرا من هؤلاء الذين يعملون على تحطيم الإسلام من داخله لا يتقنون اللغة العربية، بل لا يعرفون منها إلا العامية أو بعض العامية، وقد تجده ممن امتهن غمز سيبويه ، فأنّى لمن هذا حاله أن يكون تفكيره عربيا فضلا أن يكون إسلاميا.

**وكثير من هؤلاء لم يدرس علم أصول الفقه في مصادره الأصيلة، وقد تكون معرفته به مساوية لأي مبتدئ في الدراسات الإسلامية ، بل يوجد من قرأ عن العلم ولم يدرسه أصلا، وربما كانت قراءته محصورة في كتب خصوم الإسلام، قد تجده ممن امتهن غمز الشافعي، فأنّى لمن جهل هذا العلم المعياري أن يكون فكره إسلاميا.

***وكذلك الأمر في خصوص علم الحديث ومنهج التوثيق فبعض هؤلاء لم يخطر بباله أن يطالع مدوناته فكيف له أن يتصور جزئياته فضلا عن أن يتحقق كلياته التي توجه تفكيره وتصنع المنهج

النقدي، كثير من هؤلاء يقرأ للغربيين وهو أشبه بالبلوعة التي لا غطاء لها ، وربما تجده ممن يمتهن مهنة الحط من البخاري ، ثم يخرج علينا من يصفه بالمفكر الإسلامي والمنهج الإسلامي بريء منه.

****وما قيل عن تلك العلوم يقال عن التاريخ الإسلامي فبعضهم لا نظر له فيه وبعضهم له نظر لكن نظر مشوه يبدأ بالطعن في خير جيل أخرج للناس، وبعضهم ينسب نتاج حضارة الإسلام للقوميات الجاهلية الفارسية والكردية والبربرية ونحوها ، فأنى لمن يرفع الانتماء العرقي فوق الانتماء الاسلامي أن يكون مفكرا إسلاميا ، وأن يكون انتاجه يصب في اعادة تشجيل الوحدة الإسلامية المنشودة.

نعم يقول البعض هذه بديهيات وهو يرى من يعظم بعض من اجتمع فيه الجهل بجل هذه العلوم ولا يحرك ساكنا ، يرى من يعظم من اجتمعت فيه كل هذه الشرور ، ويقدم للناس على أنه مفكر إسلامي ، ومختص في الدراسات الإسلامية وله دكتوراه في شيء ما إسلامي إلى غير ذلك ، ولا يقول له إن هذا قد خالف البديهيات أو لم يتحقق بالبديهيات.



التحذير من تحريف معنى التوحيد

)هي خاتمة كتابي إصلاح القلوب وتحقيق عبادة علام الغيوب المطبوع سنة ٢٠٠٨(

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد : فإن مما هو مشهور ومعلوم عند الدعاة الإصلاحيين السلفيين أنه لابد من الاعتناء بالعقيدة لأنها هي الأساس

وأنه لا ينبغي أن يقدم شيء على التوحيد لأنه أصل الدين وغاية إرسال الرسل وخلق العالمين، وهذا القدر من الكلام متفق عليه بينهم، إلا أننا عند العمل والتطبيق نجد بعض الاختلاف بل الانحراف، ولسنا الآن بصدد نقد من جعل مادة عقيدته مجموعة من الأقيسة العقلية والآراء الكلامية لأن هؤلاء قد أخذوا حظهم من النقد، وافتضح أمرهم عند أكثر الناس والحمد لله، ولكن حديثنا عن بعض المنتسبين إلى السنة، حيث نجد منهم من يقسم التوحيد إلى ثلاثة أقسام؛ الربوبية والأسماء والصفات والألوهية، ثم إنه إذا تطرق إلى توحيد الربوبية أوجز الكلام وقرر أنه فطري فلا معنى لإكثار الكلام فيه، وإذا جاء إلى توحيد الأسماء والصفات تطرق إلى بعض القواعد المتعلقة بفهم الصفات ثم وسع الكلام في الرد على الفرق المنحرفة، وإذا مثل لم يجد من الصفات ما يمثل به

إلا الصفات الذاتية الخبرية كالوجه واليدين ونحوها، وإذا جاء إلى القسم الثالث تجده لا يتعرض إلا للأمور الشركية المنافية لهذا التوحيد ولا يكاد يتعرض إلى غيرها.

إن هذا الأمر لو كان صادرا من هؤلاء دون تخطئة منهم لغيرهم لما كان ثمة وجه للانتقاد، ولكن عندما ينحصر نظر هؤلاء في هذه النقط والمحاور، بحيث يُخرجون كل ما لم يدخل فيها من مسمى العقيدة والتوحيد فهنا الخطأ، وفيما يأتي عرض للتصحيح وبيان لموضع الخلل.

أولا : إن التمسك بكون توحيد الربوبية توحيدا فطريا لعدم التوسع في بيان دلائله ومعانيه ليس دليلا مقبولا، لأن توحيد الألوهية أيضا فطري(١)، ولأن الفطرة انحرفت وحُرفت، ثم إن الحديث عن إثبات الخالق جل وعلا وتوحيده في ذاته وأفعاله ليس ضلالا، بل هو من مقاصد القرآن ومن عقائد الإسلام، وإنما ضلل العلماء من حصر التوحيد في معاني الربوبية، ومن اتبع في إثباته على ما حسبه دلائل معقولة وهجر دلائل القرآن والسنة.

ثانيا : إن الاقتصار على ضوابط فهم الأسماء والصفات وقواعد الرد على الطوائف لا يؤدى المعنى الكامل للإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته، هذا الإيمان الذي لا يحصل إلا بفهم معاني تلك الأسماء والصفات ومعرفة آثارها ولوازمها، ولابد لنا من شرح أهمها وأعظمها أثرا على القلوب والسلوك كالعلم والقدرة والهداية والإرادة والسمع والبصر والرحمة والحياة والغنى والرزق، وإن إخراج هؤلاء المشار إليهم التعرض لشرح هذه الصفات من مسمى التوحيد وتسميتهم لها مواعظ(على سبيل التحقير لها) خطأ جسيم، وإننا–من جهة أخرى– لا نهون من دراسة تلك الضوابط والقواعد ، لأنها بالنسبة للعلم بالأسماء والصفات، كعلم أصول الفقه بالنسبة للفقه، فإن الفقيه لا يمكن أن تكتمل أهليته من غير علم الأصول، ومن درس علم الأصول فحسب لا يستحق أن يسمى فقيها بل إنه لا يستطيع أن يعبد الله تعالى.

ثالثا : وتوحيد الألوهية فيه المعاني الإيجابية الثبوتية وفيه المعاني السلبية المنفية، وحصول الأمور الثبوتية وهي مظاهر التوحيد من العبادات الظاهرة والباطنة، لا يقل أهمية عن ترك الأمور السلبية وهي الشركيات بل هي أهم منها، لذلك ينبغي التعرض لتفاصيل العبادات في الدراسة والتعليم أكثر مما يتعرض لتفاصيل الشركيات، وأعني بالعبادات العبادات القلبية أساسا كالإخلاص والتعظيم والمحبة والخوف والرجاء والإنابة والانقياد والتوكل، وهنا أيضا يقع الخطأ عند هؤلاء المقصرين في الفهم، حيث يجعلون هذه المواضيع التي هي حق الله تعالى على العبيد مجرد مواعظ ورقائق خارجة عن مسمى التوحيد!!

والكلام نفسه يقال عمن يعد الحديث عن جزئيات الإيمان باليوم الآخر بالتفصيل؛ ابتداء من الموت وعذاب القبر إلى البعث والنشور، وأهوال القيامة والحساب والصراط والجنة ونعيمها والنار

وسعيرها، يعد الحديث عن ذلك مجرد مواعظ خارجة عن مسمى العقيدة، والمتكلم فيها واعظا وقاصا لا يعتني بالعقيدة، فإن هذا من الجهل والظلم الذي ينبغي المسارعة إلى محوه قبل أن يستحكم، ورحم الله تعالى من عرف قدر نفسه فسأل وتعلم، قبل أن يحكم بل وقبل أن يتكلم(٢)، نسأل الله تعالى أن ينفعنا وسائر إخواننا بما قلنا وأن يشرح صدورنا لقبول الحق والله تعالى يقول : (وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)

الهوامش:

١-وفي هذا يقول شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٢/٣٧-٣٨) :» وكل واحد من وحدانية الربوبية والإلهية وإن كان معلوما بالفطرة الضرورية البديهية ، وبالشرعية النبوية الإلهية ، فهو أيضا معلوم بالأمثال الضرورية ، التي هي المقاييس العقلية ، لكن المتكلمون إنما انتصبوا لإقامة المقاييس العقلية على توحيد الربوبية ، وهذا مما لم ينازع في أصله أحد من بني آدم، وإنما نازعوا في بعض تفاصيله. »

٢-قال الشافعي رحمه الله تعالى في الرسالة (٤١-٤٢) :« وقد تكلم في العلم من لو أمسك عن بعض ما تكلم فيه لكان الإمساك أولى به، وأقرب من السلامة له إن شاء الله » وسكوت هؤلاء المتعالمين أسلم لهم لدينهم وللدعوة التي ينتسبون إليها.



كتب أحد الأصدقاء الفضلاء:"مباحث الأسماء و الصفات اذا لم تورثك خشية و إنابة ، فهي جدل في صنعة علم الكلام ". وأشار إلى التعليق.

فكتبت:

لابد من التفريق بين قواعد الاعتقاد والاعتقاد نفسه ...كثير من المدرسين يغرقون في تقرير القواعد والرد على من خالفها تأصيلا أو تفصيلا ، ولا يجدون وقتا لتقرير الاعتقاد نفسه ، وهذا الصنيع كان له الأثر السلبي على المتعلمين من جهتين الأولى عملية وهو غياب ثمرات الاعتقاد في السلوك، فلا يمنع العلم المطلوب من انتشار الانحرافات الخلقية لدى المتعلمين التي قد يكون منها الانتكاس وترك الاستقامة رأسا. والجهة الثانية نظرية وهو ما سميته قديما "تحريف مفهوم التوحيد"، وذلك لما رأيت أنه صار في مخيلة كثير من الخاصة فضلا عن العامة أن شرح معاني الأسماء والصفات أو عبادات القلوب موضوعات خارجة عن مسمى الاعتقاد (الذي اسمه في

القرآن الايمان) وأن موضوعها يسمى التزكية أو الموعظة لا الاعتقاد...حتى سمعنا قبل عشرين سنة بعض الخاصة يتنقص من يهتم بهذه الموضوعات بأن جل دروسه مواعظ...

وتفريعا على ما ذكر لابد أن ننتبه إلى أن كتاب الاعتقاد الخالد في كل عصور الإسلام كان القرآن الكريم ومعه السنة، وأن الذي حفظ عقائد الإسلام في القرون المتأخرة لدى العامة بل والخاصة أيضا ، ليست كتب الأشعرية والماتريدية الكلامية الجدلية الجافة والمليئة بالأغلاط وما لا حاجة إليه، ولكن هو كتاب الله تعالى الذي كان تحفظ ألفاظه بلا تغيير فيها ، وكانت تورث معانيه الكلية حتى بين الأميين وإن كان دخل بعض تلك المعاني تغيير بفعل التقادم واختلاط العوائد بالعقائد.



مما قد لا تجده في كتب السياسة

كان حاكم تونس العثماني محمد باي قد مدحت سيرته ورضيت أحكامه؛ لكن أحد قادته كان يحتال على الرعية في الجباية إذا قبض منهم المال، حيث كانت الأوقية التي يضع في كفة ميزانه ليقبض بها زائدة بنحو ثمن الوزن، فكان يأخذ ذلك الزائد لنفسه ولا يورده إلى بيت المال، فتذمرت الرعية من صنيعه هذا وانتدبوا من رفع أمره إلى محمد باي؛ فلما سمع منهم شكواهم وذكرهم لقائده سارع إلى نهرهم وتوبيخهم، وأظهر لهم رفضه لتظلمهم وقال لهم : "إني لا اعتقد صحة ما ذكرتم في حق هذا القائد وإنما هذا زور وبهتان". فانصرفوا خائبين، ولكنه بعد انصرافهم أرسل خلف القائد المشار إليه من أتى به، فأخذه على حين غرة، فلما امتحن معيار ميزانه وجده كما ادعى من رفع الشكوى، فأصدر فيه حكما قاسيا جزاء صنيعه ليجعله عبرة لغيره، وأمر بأن يحمى المعيار الذي كان يزن به؛ فيكوى به من أعلى رأسه إلى أسفل قدميه.

ولعلك تتساءل في سبب نهره للمشتكين والتظاهر برفض دعواهم وتستغرب ذلك؛ والواقع أنه لا غرابة في صنيعه؛ فإن هؤلاء المشتكين رفعوا دعوى من غير أن يقيموا عليها بينة قاطعة وإنما هي شهادة يمكن أن تعارض بمثلها، ومن واجب الحاكم أن لا يميل إلى طرف حتى يتبين ويسمع من الجميع.

فإن قلت كان يسعه أن يسجل أقوالهم إلى حين التبين دون تكذيبهم ونهرهم .

قيل : لعله لم ير من الحكمة أن يفعل ذلك من وجهين:

الأول: حتى لا يظن الناس أنه يولي من لا خبرة له بأمانته؛ حيث تطرق إليه الشك من أول شكاية وردت إليه.

والثاني –وهو الأهم– أنه لو أبان لهم قبول شكواهم، وأنه سيتبين من دعواهم في حق هذا القائد؛ لربما كان سريان خبر عزم الحاكم أسرع إلى من فعله؛ فيجد القائد الخائن فسحة من الزمان لتغيير المعيار الذي كان يزن به أموال الناس، فتبطل الحجة الدامغة عليه، وربما يختار الفرار بنفسه والتواري فتتعذر معاقبته .

انظر أصل الخبر في الحلل السندسية ٢ /



نافذة على التاريخ

أسلافنا البربر كانوا مع الخوارج ولم يكونوا من الخوارج...

في تعليل ذلك والبرهنة عليه يقول الشيخ مبارك الميلي في تاريخ الجزائر القديم والحديث :"وحروب الخوارج بالمغرب كثيرة. وذكروا أنها بلغت منذ حصار طبنة خمسا وسبعين وثلاثمائة حرب. وذلك يوضح قوة الخارجية في المغرب وسعة انتشارها وعدم استسلامها وصعوبة قيادها.

وليس منشأ تلك الحروب اختلاف العقيدة بل منشؤها ما كان عليه البربر من خلق الفوضى وكراهية السلطة المحلية كيفما كان عدلها، فليست حروبهم دينية بل ولا سياسية .

أما كونها غير سياسية فإن البربر لم ينظموا صفوفهم ويوحدوا جهودهم ضد السلطة العربية ليكونوا دولة بربرية. فهم يحاربون العرب من جهة ويحارب بعضهم بعضا من جهة أخرى. وغايتهم الرجوع لما ألفوه من الفوضى.

وأما كونها غير دينية فذلك أن التاريخ الاسلامي لم يحو بين دفتيه أن المسلمين رفعوا سيوفهم لإلزام مخالفيهم بعقيدتهم إذ العقيدة سبيلها البرهان .

وأيضا فقد كانت الدولة الإباضية بتيهرت تجمع طوائف مختلفي العقيدة من صفرية وسنية ومعتزلة. ولم تجبرهم الحكومة على عقيدتها .

وأيضا الخارجية الممتدة في المغرب بكل سرعة لا يعقل أن البربر تمسكوا بها في تلك الحصة من الزمان عن فهم لمبادئها وادراك لأصولها وإيمان بصحتها وفساد غيرها. وإنما الذي فهموه منها وعقلوه عنها هو الثورة على السلطة المحلية لا لكونها عربية أو غير عربية. هذا الذي أدركوه سريعا

وهو ما كانوا عليه قديما. فقد نصروا قبل مذهب دونتوس المسيحي لكونه ثائرا على حكومة الرومان .

يوضح لك كون البربر لم يكونوا خوارج عن علم كخوارج العرب ما أتته ورفجومة من العبث بمسجد القيروان وسكانها حتى غير منكرهم أبو الخطاب الخارجي العربي. وذكر اليعقوبي في كتاب البلدان برقة وأهلها الذين منهم مزاته. فقال: "ومزاتة كلها أباضية على أنهم لا يفقهون ولا لهم دين " هذا في القرن الثالث عصر اليعقوبي. ولكون الخارجية البربرية عبارة عن ثورة فوضوية فارق أكثر البربر الخارجية في كل جهة استتب بها النظام وثبتت بها قدم دولة غير خارجية."



من غباء بعض المسلمين في هذا الزمان: أنه يريد أن يثبت للعلمانيين –وللغرب عموما– أنه متفتح على الغير، معتدل في أحكامه، أمين في تعامله، ومتنور في فكره يقبل الحوار وتعدد الأفكار، ولا يجد سبيلا إلى إقناعهم بذلك إلا ان يجعل إخوانه من المسلمين غرضا فيقصيهم ليبين تفتحه، ويجور عليهم ليظهر اعتداله، ويمكر بهم ليبرهن على أمانته، ويلزم الأمة بالمذهب الواحد والرأي الواحد ليدلل على تنوره وقبوله لتعدد الأفكار، وأيضا يتعسف في استعمال نفوذه الضئيل ضدهم إن كان له، ليطمئن العلمانيين أنه إن تمكن سينصفهم.



اعرف الحق تعرف رجاله لا العكس

من علامات الهوى ومرض القلب أن يجعل الحق والباطل قضية نسبية تابعة للأشخاص؛ تختلف باختلاف أعيانهم ومذاهبهم...

وتطبيق ذلك أن ترى المرء يقبل ما يقوله المحبوب ولو كان واضح البطلان ويعتبره حقا وقد يتكلف له المعاذير والتأويلات البعيدة ، ويرد ما صدر عن المُبغض ولو كان حقا بينا وقد يزيد في التشنيع عليه باللوازم البعيدة التي لا تلزم ...

وكثيرا ما يكون أحدهم متسغرقا في إنكار كلام المُبغض والتفنن في التشنيع عليه فيظهر له المخالف أو الناصح فجأة نصا لمحبوب موافق لنص المبغض.

فيسارع صاحب الهوى المطموس البصيرة إلى الجواب دون تفكر بأن ثمة فرقا بين النصين أو بين الشخصين، ولا فرق مؤثر بين النصين وأما الفرق بين الشخصين فهو مربط الفرس-



أصل شبهة التجسيم ولازمها غير المتناهي

إن أول ورطة وقع فيها المتكلمون من المعتزلة والجهمية اعتمادهم على ما سمي دليل حدوث الأجسام لإثبات أن العالم مخلوق؛ ليتسنى لهم بعدها إثبات الخالق وإقناع ملا حدة الفلاسفة بوجوده؛ هذا الدليل الذي لا يأبه بمثله الفلاسفة أورد شبها عظيمة لدى معتمديه حيث رسخ في نفوسهم شبهة التجسيم وجعلهم ينفون الصفات عن رب العالمين.

[المعتزلة تتهم الأشعري بالتجسيم]

ثم إن الأشعري رحمه الله تعالى لما ترك مذهبهم والتزم العودة إلى طريق السلف سلم لهم صحة ذلك الدليل، وظن أنه سيسلم من شبهة التجسيم إذا نفى الصفات الفعلية -التي تستلزم التغير والانتقال حسب تصور المعتزلة-، وظن أنه إذا أثبت الصفات الخبرية مع التأكيد نفي التكييف سيسلم أيضا من تهمة التجسيم التي كان يشهرها المعتزلة في وجه أهل الحديث.

لكن الأشعري لا يزال متهما بالتجسيم -رغم كل ذلك ورغم تصريحه بنفي الجسمية في بعض كتبه-، وكيف يسلم الأشعري أو حتى الأشعرية أتباع الجويني نفاة العلو والصفات الخبرية من هذه التهمة، وهم يثبتون لله تعالى صفات المعاني كالعلم والقدرة والكلام، التي يصر المعتزلة على نفيها ووصف كل من يثبتها بالتجسيم وبمشابهة النصارى في أقانيمهم، واسمع إلى القاضي عبد الجبار وهو يؤكد ذلك في المغني (٢٨٠/٤) حيث قال:" فصل في أن القادر بقدرة لا يكون إلا جسما "، وكون الله تعالى قادرا بقدرة هي عقيدة أهل السنة جميعا أهل الحديث والأشعرية المتقدمين والمتأخرين، واسمع إلى القاضي عبد الجبار وهو يؤكد على أصل الشبهة الذي ذكرناه أعلاه حيث قال (٨٥/٧) تحت عنوان إبطال القول بأنه سبحانه متكلم بكلام قديم :"على أن تجويز كلام قديم من جنس هذا الكلام يوجب تجويز جسم قديم من جنس هذه الأجسام، وتجويز ذلك يبطل طريق معرفة حدوث الأجسام ؛ وذلك يؤدي ألا تصح طريق معرفة القديم تعالى أصلا فضلا عن كلامه"اهـ.

من هذا التقرير يعلم أن أصل الشبهة واحد وهو دليل حدوث الأجسام، وأن شبهة التشبيه الكامنة في نفوس المتكلمين الدافعة لهم لنفي الصفات لن تقف عند الصفات الخبرية الذاتية بل تتعداها إلى غيرها.

[الفلاسفة يتهمون المعتزلة بالتجسيم]

ثم إن الفلاسفة الذين سعى المعتزلة لإقناعهم بأن العالم مخلوق أو لإرضائهم بنفي الجسمية لم ولن يرضوا عنهم ، واسمع جيدا إلى ابن رشد الحفيد وهو يقول في مناهج الأدلة (١٣٥):" وليس عند المعتزلة برهان على وجوب هذا في الأوَّل سبحانه ، إذ ليس عندهم برهان ولا عند المتكلمين على نفي الجسمية عنه، إذ نفي الجسمية عندهم عنه انبنى على وجوب الحدوث للجسم ، وقد بينا في صدر هذا الكتاب أنه ليس عندهم برهان على ذلك ، وأن الذين عندهم برهان على ذلك هم العلماء "اهـ. والعلماء عنده هم الحكماء الفلاسفة فدليل حدوث الأجسام المعتمد عند المعتزلة لم يفد أرباب العقول قناعة لا بوجوب وجود الخالق الأول ولا بتنزيهه عن الجسمية ، والتنزيه الحق الذي يطمح إليه الجميع لا يعرفه إلا الفلاسفة النفاة .

وأصرح منه في رمي المعتزلة بتهمة التجسيم ابن سينا الذي قال في كتابه التعليقات (ص:٣٠٨):"المعتزلة يظنون أنهم قد أثبتوا الأول ليس بجسم وليس الأمر على ذلك، فإن براهينهم خيلت لهم أنه ليس بجسم ، ثم لما جاؤوا إلى تفصيل أحواله شبهوا أحواله وأفعاله بأحوال الإنسان ..."اه وهكذا لن ترضى عنك الفلاسفة حتى تتبع ملتهم، فالمعتزلة عند أهل التجريد كلهم مجسمة مكيفة رغم كل ما فعلوه مع النصوص ورغم كل ما قالوه في حق الله تعالى، وقال ابن سينا بعدها (٣٠٩):"ولا يغني عنهم قولهم إنه قادر بذاته لا بقدرة ."

[لا أحد رضي عن الآخر]

فالمعتزلة ترى أهل الحديث مجسمة وإن صرحوا بالتنزيه وترى الأشاعرة متناقضين ومجسمة وإن صرحوا بالتنزيه وبنفي صفات الأفعال وغيرها، والفلاسفة كذلك ترى المعتزلة من جملة المجسمة، ولا يسلم عندهم من التجسيم إلا أهل التجريد المحض المثبتون للوجود المطلق عن المقولات العشر.

[سريان مذهب الفلاسفة إلى بعض المعتزلة والأشاعرة]

ولا تتفاجأ أيها القارئ إذا قيل لك إن شبه الفلاسفة قد سرت إلى جسم المعتزلة والأشعرية فاختطفت أبا الحسين البصري من المعتزلة والفخر الرازي من الأشعرية فصار الأخير يصنف في علومهم – بما فيها السحر– ويزعم أن الخلاف معهم في الصفات لفظي تارة كما في نهاية العقول للرازي (٢/٢٣٩) وينصره آراءهم تارة أخرى كما في المعالم ، لست أنا من قال ذلك ولكنه ابن التلمساني شارح معالم الرازي الذي قال في (ص٣٣٣):" يقال له قولك : "إن العلم نسبة مخصوصة والقدرة كذلك"، ممنوع وهذا مذهب لك ولأبي الحسين ، وأنتما غير مساعدين عليه ، ولم تقيما برهانا على صحة ذلك ، وخصومكما في هذه الدعوى الأشعرية وبقية المعتزلة...أما الأشعرية فقد علمت

أن العلم والقدرة والإرادة عندهم موجودات ذات نسب لا مجرد نسب"اهـ. وخصومه قبل الأشعرية والمعتزلة السلف وأهل الحديث الذي بنوا عقيدتهم على الكتاب والسنة بعيدا عن شبهات الفلاسفة والمعتزلة ونحوهم

وإنه ليس كلامي ولكن كلام السنوسي الذي يقول في شرح أم البراهين (٢٨):" وليحذر المبتدئين جهده أن يأخذ أصول دينه من الكتب التي حشيت بكلام الفلاسفة، وأولع أصحابها بنقل هوسهم وما هو إلا كفر صراح من عقائدهم، التي ستروا نجاستها بما ينبهم على كثير من اصطلاحاتهم التي أكثرها أسماء بلا مسميات، وذلك ككتب الإمام الفخر في علم الكلام وطوالع البيضاوي ومن حذا حذوهما في ذلك ، وقل أن يفلح من أولع بعجمة كلام الفلاسفة ، أن يكون له نور إيمان في قلبه أو لسانه ، وكيف يفلح من والى من حاد الله تعالى ورسله؟ وخرق حجاب الهيبة ونبذ الشريعة وراء ظهره ، وقال في حق مولانا عز وجل وفي حق رسله عليهم الصلاة والسلام ما سولت له نفسه الحمقاء ، ودعاه إليه وهمه المختل"اهـ. ولكن كثيرا من الناس في عصرنا لم يسمعوا نصحه مع الأسف الشديد فوقعوا فيما حذرهم.



بين تجديد الموحدين وتجديد العلمانيين

في الوقت الذي كان ولا يزال دعاة التجديد في عصر النهضة يصارعون من أجل رد الأمة إلى الأصول التي كانت تحكم العقل المسلم في عصور الاجتهاد والمجتهدين العصور الذهبية للإسلام. يخرج علينا طفيليون ممن من لم يقرأ من علم الأصول إلا خطوطا باهتة أو شبهات تلقاها من أعداء الأديان، فيزعم أن سبب تخلفه الفكري والتكنولوجي والطبي والسياسي هو الأصول التي قعدها الشافعي.

وهو يقصد بالأصول القرآن والسنة وما اتفقت عليه الأمة أو قوانين التفسير المرتبطة بالقرآن والسنة...

طبعا العلماني صاحب الفكر الحر لا يخفى عليه أن هذه الأصول قد تم تغييبها عن الحياة منذ عصر الاستعمار الصليبي للبلاد الإسلامية ، وهو يعلم أن ما يقوم به الآن هو مطاردتها في عالم الأحلام والسعي لتغييبها من عالم الأفكار ، وذلك حتى يضمن للأعداء تحقيق تغييب الشريعة إلى الأبد...

وللعلماني صاحب الفكر المستنير الذي يدعي أنه درس تاريخ الإسلام –وربما يصف نفسه بالمفكر الاسلامي–قناعة تامة وقدرة عجيبة على إقناع الناس أن الاقلاع الحضاري لن يتم إلا بتغييب القرآن والسنة تغييبا تاما أو تفسيرهما بتفسيرات جديدة لا تمت بصلة بفهم المسلمين عبر جميع العصور ...نعم إنه مقتنع تماما أن التفسير الحداثي للقرآن سيجعل الجزائر مثلا تمتلك القنبلة النووية وتخترع اللقاحات للأوبئة المستعصية، وستخرج لنا فلاسفة يقلبون العالم رأسا على عقب، وسيتخرج لنا علماء يحدثون ثورة في علم الرياضيات فيحطمون نظريات اقليدس وريمان على حد سواء....

نعم تحطيم الأصول وتجديد الخطاب الديني سيمكنهم من إقلاع سريع لا يمكنكم تصوره، وقد حدد أحدهم بكل ثقة مدة ١٢ سنة فقط؛ لحصول هذا الاقلاع الحضاري العظيم، لكنه شرط لذلك أن يكون تحت راية الوزغة وبلغة تامزغا..





مختارات

من منشورات شهر ربيع أول١٤٤٦هـ

٢٢-الإعلامي مدحت أبو الذهب

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق



مصطلح شريف مصطلح أهل السنة

لكنهم الآن فئة تائهة لا تعرف أين تضع قدمها

دينيا

غزتهم الحزبية الضيقة أو الشللية الخبيثة بعدما كانوا يستدلون ثم يعتقدون صاروا يعتقدون ثم يستدلون يعملوا عملتهم السوء ثم يبحثوا في الأدلة ليروجوا أفعال جماعتهم أو شيخهم

ثم تركوا الأدلة وأصبحت البلطجة هي المسيطرة

ننصر حزبنا ننصر شيخنا مهما قال ومهما حدث

سياسيا

لا زال التيه هو الغالب

تمثيلية لا لا مش تمثيلية

نفرح لا لا لا مينفعش نفرح

هلك عدو الله

لا لا ده شهيد يا عم الحاج

كل ده واحنا لسه قاعدين مش بنعمل أي حاجة

كيف لو فكرنا نعمل بحق ؟ !!!

هتبقى مجازر للأسف منا وفينا لأننا نتكلم بلا هدي وإن كان في هدي يسبقه هوى

حتى يكون هدي يوافق هوانا

إجتماعيا

الله يعوض علينا في تخريب الأسر والعمل على انهاءها ليل نهار

أقل نسبة مواليد من خمسين سنة

أقل نسبة زواج على الإطلاق

اكبر نسبة عنوسة وطلاق

واحنا نكتب قائمة لا لا بلاش قائمة

وتقوم المعارك ويتبعها السباب والشتم

أخلاقيا

ألفاظ لم تكن تقال أبدا في الماضي أصبحت تذكر عادي جدا بل ويستدل بها بألفاظ قيلت سابقا لكن توضع الان في غير موضعها

أخيرا

طول غياب الشيوخ سبب كل هذه الازمات

أكبر عيب على الشيخ أنه ينتظر يشوف الدنيا رايحة فين ثم يتكلم

الناس تحتاجكم في الازمات لتنيروا لهم الطريق وتفتحوا لهم باذن الله المغاليق

كل هذا التأخر أدى إلى غياب القدوات باختصار مفيش كبير

يارب أنقذنا من هذا التيه وهيء لنا الخير وانصر أمتنا وأهلنا المستضعفين



ربنا يكتب عليكم الذلة والصغار خربتم كل شيء جميل وأضعتم الأسر إما بنذالة أو خيانة

حينما ندعو للتيسير في الـــــزواج – فضلا أنه الأصل في الهدي النبوي – فليس هناك بديلا إلا الطـــــريق الآخر الذي لا يتمناه مسلم لأولاده

أدركوا البيوت أدركوا الشباب بسبب قلة ذات اليـــــد والمطاردة في الأرزاق ضيق الله أنفاس من ضيق عليهم أرزاقهم

6- عدد حالات الطلاق.. حالة كل دقيقتين

7- الخلع يسجل نسبه 81٪ سنه 2023 من نسبه الطلاق ....

- ده الموثق في الأوراق ومعلن في مش معلن كتير اضر في الضعف

- العنوسة بتتكلم في حوالي 13 مليون وكسر

- ده غير نسبه العزوف عن الجواز كبيره جدا!!!!



وأدركوا البنات سهلوا ويسروا لأن الغاليات الكريمات الأصيلات لا يجب أن نكون سببا في الزج بهن في طريق كلنا نعلم عواقبه

ذكروهن أنها ليست حربا بل مودة ورحمة وأنسا ومستودعا لكل خير وأن يكن خيرات طيعات كريمات

ذكروا الشباب أن يكونوا رجالا بحق في رعاية ومحبة وصيانة الأسيرات وتذكروا وصية نبيكم صلى الله عليه وسلم فيهن

هل يمكن لعاقل أن يسكت على أن مصر يحدث لها ذلك ؟!

أقل نسبة مواليد منذ خمسين عاما هو العام الماضي

أعلى نسب طلاق

24مليون مطلقة وأرملة ومن فاتها سن الزواج

من يرضى بذلك ؟!!!

ميدان الأسرة هو الميدان الحقيقي لكل شيء إما خيرا فخير والعكس

اللهم اكتب لبلادنا وبلاد المسلمين الخير اللهم اجعل مصر في أمانك وضمانك وأبعد عنها الفساق والمجرمين الاشرار



(ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله)

-هل أنت فرح فيما يحدث للشيعة ؟

لا والله لست فرحا بل عدوان وشران بعضهما أشر من بعض ومن ساوا بينهما فقد أخطأ

ويوم أن فرحنا بسقوط الاتحاد السوفيتي وجدنا بلطجة أمريكا على العالم كله

-تريد ان تقول أن الشيعة أهون من الصه/اينة ؟

نعم وإن كان في كل سوء وغدر

وهذا كلام أئمة علماء الإسلام كشيخ الاسلام رحمه الله

-يعني زعلان لقتل حسن نصر إيران ؟

مطلقا بل سعيد بقتله

لأن رؤساء الشيعة وأئمتهم ومعمميهم هم الذين أوصلهم إلى هذا الحد من الغباء ولوثوا فطرتهم

وقد يتغيرون بعدما يتم القضاء على هذه الرؤوس التي ما عملت لدين الله يوما بل عملت بكل جهدها لنصرة طائفيتها الخبيثة وقد فعلوا الافاعيل من قبل في العراق والشام ولا زالوا

فهل هناك من يحزن لقتله!!!!!

-نعم هناك من حزن لقتله ؟

لعله لم يدرك كم فعل هذا الرجل مع المسلمين من خيانة وقتل وعمالة لإيران فما خربت الشام الا بسببه وما خرب العراق لا جماعته

وفي أول احداث ترأسه كم قتل هو بنفسه من الفلسطينيين ما لا يمكن احصاء أعدادهم

وقد تخلى تخليا تاما في بداية الأمر على غزة وصار يلاعبهم ويفاوضهم على مصالح طائفية ولما لم يتم بدأ بمناوشات لم تكن على مستوى النصرة المطلوبة

-تريد أن تقول إن ما حدث له جراء حسابات طائفية وضعها في رأسه ولم يبادر بنصرة أهل غزة فدارت الدائرة عليه ؟

نعم بالضبط

-كيف ترى القادم ؟

أراه خيرا باذن الله

لعل الشيعة يستفيقوا مما هم فيه ويتركوا معمميهم الذين أضاعوهم وخربوا عليهم كل شيء دينيا ودنيويا

فقد خسروا كل شيء

ولعلها بداية حقيقية صحيحة لاستفاقتهم وعودتهم إلى أهل السنة كما كان أجدادهم

-بمناسبة ذكر السنة فما حالهم الآن ؟

لا زالوا يغطون في نوم عميق لا يريدوا اليقظة منه حتى ينهي الكيان مهمته

وتستقر الأرض من جديد حسب رؤيتهم ورؤية أصدقائهم

إلا أكثر المؤمنين وبقايا من الساسة الشرفاء الذين يعملون في الخفاء

والله ناصر دينه لا محالة

ونرجو الله أن يستعملنا ولا يستبدلنا وأن نرى بأنفسنا نصرة إخواننا والتمكين لهم



جنازة حارة والميت كلب

من يومين ورسائل متواصلة تصلني عام وخاص من ثلاث طوائف

الأولى

وهي الأسوأ والأوقح ويستحيل أن يخطئوا شيخهم رغم أن بيان الخطأ لا يحتاج إلى علم بل يحتاج إلى فطرة سليمة لتعلم سوء ما حدث

وهذه الطائفة التابعة لم تكتف بالدفاع بالباطل بل تسب وتشتم من تكلم وأقر الخطأ وهؤلاء همج رعاع لا خير فيهم يحركهم التعصب وتسحبهم الحزبية من ضلال إلى ضلال

الثانية

طائفة تقر الخطأ وتتكلم عنه بشدة وليس في هذا مشكلة لأن الخطأ كبير

المشكلة في محاولة هدم كل خير صدر من المخطىء في أبواب أخرى نفع الله به فيها

وقد يكون لبعضهم عذر لتكرار الفعل

والواجب عليهم النصح المستمر بطريقة ترجع المخطىء عن خطئه

الثالثة

طائفة وضعت الأمور في نصابها فاستنكرت جدا الخطأ وطالبت باعتذار دون هدم المخطىء

فكان نصحها بلا تجريح وإصلاحها بلا هدم

وأراهم الأوفق والافضل

أخيرا

أحدث نفسي متعجبا لم كل هذه المهاترات والبكائيات والجنائز سيما أن الميت ك لب مات من زمن أكل عليه الدهر وشرب وبلغت فضيحة فكره وركونه وانحرافه الأفاق

بل وستسطر الكتب في ضلاله وإضلاله

فمنذ متى تستفتى الك لاب ؟!

ومن من الصالحين مدح الراكنين ؟!

ومنذ متى يهتدى بالدجاجلة المخبرين والهمج المنحرفين ؟؛

فكانت بحق

الجنازة حارة والميت كلب



طلب الإمارة و الرئاسة

قال سيدي ومولاي الحبيب صلى الله عليه وسلم

لأبي ذر رضي الله عنه لما طلب الرئاسة كما روى مسلم في صحيحه

إنك ضعيف

وإنها أمانة

وإنها يوم القيامة خزي وندامة

إلا من أخذها بحقها

وأدى الذي عليه فيها

ماذا لو قال أبو ذر

ليه يا رسول الله

ألم أكن خامس من أسلم ؟!

ألم تمدحني وتقول

ما أقلت الغبراء

ولا أظلت الصحراء

أصدق لهجة مني ؟!!

فهل فعل ذلك وهو الصادق أوي أوي بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم وليس بشهادة دجاجلة مفترون

ثم هو صحابي جليل ورجل عظيم

لكن إيمانه كان أقوى بكثير مما فكر فيه

فلم يتناقش ولم يتفلسف

لم يفكر في نفسه مطلقا

كان عنده حياء أو بتعبيرنا الحديث كان عنده دم

رضي الله عنه

وصلى الله على معلم الناس الخير والذي يعلم ما ينفع أمته وما يهلكها



في ظني

لم يبت العالم كله قرير العين فرحا مسرورا في ليلة كهذه منذ ثلاث وعشرين عاما

فرح بها المسلم والكافر الصغير والكبير الرجل والمرأة

الشيوعي والعلماني والليبرالي والملحد

بل كل أصناف البشر

لماذا كل هذه السعادة ؟!

أصاب أم ريكا خطبا عظيما لدرجة اختباء أحمــقها في مكان غير معلوم وقد خرج بشكل مذعور يتساءل ماذا فعلنا ليبغضنا العالم!!!!!

نسى الأحمق الملايين المملينة التي قتلوها والبـــــلاد التي دمــــروها والثروات التي نهبــوها والحريات التي انتهبوها

تناسوا عدلا كاد يرفع في بلاد فطمسوه

رأوا حقا في بقاع فأبطلوه

لقد اشتروا أخس البشر ورفعوا خسيستهم حتى حكموا أوطانا ليسوا أهلا لها وظل ولاءهم لمن اشتراهم

وقد حكموا بقوانين الغاب التي رفع شأنها الأقوياء منزوعي الرحمة والعقول

نعم مرت ثلاث وعشرين سنة كأنها أمس

هل فرحت لما حدث ؟

جدا فرحت كما فرح العالم كله أن تكسر أنف داعرة العالم ذات الوجه الابيض والقلب الأسود

هل تجيز ذلك شرعا ؟

هذه مسألة أخرى تماما

أجيب عنها باذن الله عز وجل تفصيليا في بث نهاية الأسبوع

لأن الأمر يتعلق بأمور كثيرة جدا يصعب على فرد أيا كان علمه القطع فيها بل الأمر يحتاج إلى مؤسسات علمية وأهل حل وعقد أحرار القلوب والعقول ليس لسلطان جائر عليهم سبيلا ل يفتوا بمقتضى الشرع لا خوفا من القرع

وإن كنت أرى وبعدما شاهدنا النتائج من سقوط بعض الدول رجوت ألا يحدث ما حدث وأن يتريث أهل الحق قليلا قبل خوض هذه المعارك التي تعنى بها الأمة جمعاء

رغم عدم استطاعتي إخفاء انبهاري وتقديري لشخص الملا عمر رحمه الله

فهذا رئيس من الطراز الفريد والذي لم نجد له مثيلا إلا في كتب التاريخ

تهدده أكبر قوة على ظهر الأرض ليسلم الشيخ فيرفض

ويقول لا أسلم مسلم لكافر

ستباد دولتك

ولو

لن أسلمه لكم

ثم تدار رحى الحرب التي شاركت فيها قوى الأرض

والنتيجة

خسارة مؤقتة ثم أخيرا خرجت الداعرة بخفي حنين وذهبت طالبان لتملي شروطها حتى تقبل بالصلح

فلله در هذه الأنفس التي لن تجد مثيلا لها إلا في زمن العزة

التفاصيل بحول الله في نهاية الأسبوع

أحيانا الله وإياكم على طاعته ومحبته ومرضاته



هاني سامح

هذا المحامي العرة الذي لا يمانع أن ابنته (((((تزني))))) وشايف أن الأمر عادي جدا

فكتب بعض إخواني متعجبين من قوله

ويقولون كيف أن النبي صلى الله عليه وسلم لما سأل الشاب أترضاه لأمك أو كذا أو كذا وفي كل مرة يقول لا وهذا العرة وافق ورضي

هم نسوا أن النبي صلى الله عليه وسلم خاطب عرب شرفاء عندهم حمية وغيرة ونخوة

وقد قرر الإسلام ذلك تماما وجعل حفظ العرض من الضرورات الخمس التي جاء الإسلام للحفاظ عليها

فحينما يرضى ويحب شخص أن تزني ابنته فهو بكل بساطة ديوث خبيث قليل

وحينما يهرب شخص لينجو بنفسه ويترك عرضه ليغتصب فهذا مختل ضئيل

حفظ النفس يقدم على حفظ العرض عند أنجاس البشر وأحطهم وخنازيرهم

وإذا كان في دفاع الرجل عن بضعة دراهم لا تشتري قوت يوم وقتل

فكان شهيدا في الإسلام لأنه قاتل دون ماله

فكيف بمن قاتل دون عرضه ؟!

أما المفتون القميء العلمنجي الهلالي فلا أدري هل العيب عليه أم على شيوخ هذا الزمن الذين حكموا ب ((((((الردة)))))) على فرج فودة في عشر معشار ما يقوله هذا العلمنجي أساء الله خاتمته

حينما يسكت أهل الحق يصرخ أهل الباطل بأعلى أصواتهم

وقد أوقف هذا المحامي العرة من نقابة المحامين وتمت إحالته للتحقيق



لا أقول بهذا العمل مطلقا ولو دعـــا إليه شيخ الإسلام إلا بهذه الشروط مجتمعة مهـما كانت نية الداعي إليها طيبة وعـــمله عظـيم ومثمر

أولا

لجنة علمية شرعية تشرف على كل هذه الأعمال وتتابع كل حالة وتوضح ما يجوز وما لا يجـــوز

ثانيا

هيئة محاسبية تشرف على كل جنيه صدقة وكـل جنيه أنفق

عبدالكريم محمود -Abdelkarem Mahmoud

٨ س ·

الحمد لله كده معانا فلوس ٩ عرسان باقي ١١ عريس علشان نعمل المسابقة سعر جهاز العريس الواحد ٥٠ الف جنيه

ممكن عادي تبعت ١٠ جنيه فودافون كاش علي الرقم ده 01029571438 وخليك عارف أن دي من أفضل الصدقات الجارية في الأيام ده ويجوز فيها زكاة المال

#أحفظ_تتجوز

ثالثا

من يقوم على هذا العمل يجب عليه تقديم ورقة ذمة مالية للجنة الشرعية المشرفة قبل العمل ماذا عنده تفصيليا حتى لا يتهم بعد ذلك

وهذا حفاظا على الصادقين

رابعا

عمل أوراق رسمية تابعة للتضامن الإجتماعي

وهو شرط إداري بحت المقصود به حماية من يقوم على العمل

ملحوظة

لست هنا في مجال التشكيك في أحد
أو مدح أو ذم أحد بل هذا صيانة للمخلصين وكشفا للمجرمين والمستغلين
ولست بصدد الحديث عن شخص بعينه بل أتكلم دوما في ذلك
هدى الله إخواننا للخير







⚠️للأسف الصورة دي بيعملها كتير من الناس عن جهل "و بيتسوق لها ليل نهار على كل مواقع التواصل الاجتماعي " تحت مسمى التقسيط :
الحكاية باختصار إنك بتروح تشتري موبايل من محل وتدفع الثمن كاش ،بعد ما تدفع الثمن وتاخد الفاتورة، بتروح شركة " الفلانية " للتمويل الاستهلاكي،
وتسلمهم الفاتورة اللي تثبت إنك اشتريت الموبايل، تقوم الشركة بدورها تدفع لك المبلغ اللي دفعته كاش، يعني مثلاً لو الموبايل كان بـ ١٠،٠٠٠ جنيه، هم هيدوك الـ ١٠،٠٠٠ جنيه.
لكن هنا فيه نقطة مهمة: الشركة مش بتدفع لك الفلوس مجاناً، لا، إنما بتاخد فايدة ثابتة على المبلغ اللي أخدته حسب مدة السداد.

يعني مثلاً لو الفلوس اللي أخدتها ١٠،٠٠٠ جنيه، ممكن تلتزم بدفعها للشركة على سنة أو سنتين، بس في النهاية المبلغ الإجمالي اللي هترجعه هيبقى أكتر من اللي أخدته، ممكن مثلاً تدفع ١٢،٠٠٠ جنيه في الآخر، وده اللي بيعتبر ربا شرعاً.

❌طبعًا كده المعاملة اتحولت لقرض بفائدة، لأنك في الآخر بتاخد فلوس وتلتزم تسددها أكتر منها، وهذا من ربا القروض.

ده فضلاً عن فكرة بيع الدين "الفاتورة "، بل شرط غرامة التأخير في حالة عدم السداد في المواعيد المتفق عليها (وهو من الشروط الربوية التي لا يجوز التوقيع عليها ابتداءًا حتى لو كنت تنوي السداد في الموعد دون تأخير)

✅التصحيح : العميل يطلب من شركة التمويل الإستهلاكي وعد بشراء الموبايل ، ولما الشركة تشتري تبيع له بربح معلوم ، وتتحول لصيغة مرابحة للواعد الآمر بالشراء

والله أعلى وأعلم

📌لو تعرف اسم الموديل ده ايه اكتبهولي في التعليقات 😭ولو عندك واقعة بخصوص الموضوع ده احكيها لي في التعليقات 👇

#شريعة_أوديت

#التمويل_الاستهلاكي



📌القصة :

"كنت محتفظ بسيارة ومش عايز أبيعها، فروحت لصاحبي وقلت له هبيعلك العربية بـ٦٠٠ ألف جنيه كاش، وبعدين أشتريها منك تاني بـ٧٠٠ ألف جنيه على سنة".

❌بيع العينة العكسية :

الصورة دي اسمها "بيع العينة العكسية" ، وده عكس الحالة المشهورة اللي بتكون إنك تبيع لحد حاجة بالتقسيط وترجع تشتريها منه تاني كاش .

⚠️الاتنين بيعتبروا من أنواع الربا المحرمة عند الجمهور، الفكرة إنك بتبيع السلعة لنفس الشخص بفارق سعر، وكأنها وسيلة للوصول للربا، وده مرفوض شرعًا كما وصفها بن عباس رضي الله عنه " تلك دراهم بدراهم وبينهما حريرة."

📜قال رسول الله ﷺ :

"إذا تبايعتُم #بالعينةِ وأخذتم أذنابَ البقرِ، ورضيتُم بالزَّرعِ وترَكتمُ الجِهادَ سلَّطَ اللَّهُ عليْكم ذلاًّ لاَ ينزعُهُ حتَّى ترجعوا إلى دينِكُم".

📍أيضاً ورد فيها قرار المجمع الفقهي الدولي:

"المواعدة من الطرفين على عقد تحايلًا على الربا، مثل المواطأة على العينة أو المواعدة على بيع وسلف ممنوعة شرعًا"

⚠️الحكم الشرعي :

النوع ده من البيوع ممنوع لأنه مجرد وسيلة تحايل للوصول للربا، ومفيش فرق بين بيع العينة أو العينة العكسية، الاتنين حرام شرعًا.

✍️شوفت حد بيعمل المعاملك دي في الواقع !؟

والله أعلى وأعلم

#شريعة_أوديت



وأنا ماشي في الشارع من شوية، شوفت حاجة غريبة ، لقيت بنت صغيرة قاعدة جنب صندوق القمامة، ماسكة كتاب وقلم وبتذاكر. بصراحة الموقف شدني، قربت منها وسألتها: "انتِ بتذاكري هنا؟" ردت وقالت: "أيوه يا عمو، لازم أذاكر." فسألتها: "انتِ في سنة كام؟" قالت لي: "أولى إعدادي".

وأنا واقف معاها، لقيت والدها ووالدتها جايين ومعاهم أختها الصغيرة، وكانوا بيلموا حاجات زي البلاستيك والكارتون حوالين الصندوق. اتضح إنهم بيلموا الحاجات دي عشان يبيعوها، والبنت قاعدة جنبهم بتستغل الوقت وبتذاكر:

البنت دي فضلت تذاكر وهي قاعدة جنب الصندوق، يعني مش مستقرة في مكان دي بتتنقل مع والدها ووالدتها وكل ما يقفوا في مكان تقعد تذاكر ، وده كان أكبر دليل على إنها عارفة مصلحتها كويس، ومش مستنية ظروف أحسن عشان تذاكر.

قلت لها: "برافو عليكِ، إن شاء الله ربنا يكرمك ويوفقك وتبقي دكتورة قد الدنيا ." واديتها هدية بسيطة تشجيعًا لها. وبعد كده شكرت أهلها وقلت لهم: "ربنا يبارك لكم فيها، فعلاً بنتكم شاطرة وتستاهل كل خير".

الموقف ده خلاني أفكر إن الموضوع مش بالإمكانيات، مش لازم يبقى عندك أفضل مدرسة وأحسن لبس عشان تتعلم وتنجح. البنت دي بتذاكر جنب صندوق القمامة وبتعمل كل اللي تقدر عليه عشان توصل لحلمها .

رسالة لكل أب وأم: احمدوا ربنا على النعمة اللي انتوا فيها. أولادكم بياخدوا دروس وبيتعلموا في مدارس كويسة، عندهم كل اللي محتاجينه، بس للأسف مش كلهم بيستغلوا النعمة دي. وفي نفس الوقت، علموا أولادكم وبناتكم انهم لازم يشكروا ربنا ويحافظوا على تعليمهم.

ربنا يبارك لأولادنا ويعين كل حد بيجتهد رغم ظروفه الصعبة.

#شريعة_أوديت

#قصة_من_الواقع



طيب هكتبها بالإنجليزي يمكن الناس تنتبه عشان تعبت

❌لا يجوز توزيع الربح بين المستثمر (رب المال) ومدير الاستثمار (المضارب) على أساس نسبة من الإيرادات (**revenue share**) ولا حتى مجمل الربح (**gross profit**)،

✅إنما بيوزع على أساس صافي الربح (**net profit**)

مثال عملي:

هنا مثال رقمي يوضح الفرق بين توزيع الربح على أساس الإيرادات (**Revenue Share**) ومجمل الربح (**Gross Profit**) والصافي:(**Net Profit**)

١) الإيرادات (**Revenue**): **500,000** جنيه

٢) تكلفة البضاعة المباعة (**Cost of Goods Sold – COGS**): **300,000** جنيه

=مجمل الربح **500,000 – 300,000 = 200,000** :(**Gross Profit**) جنيه

٣) المصاريف التشغيلية (**Operating Expenses**): **50,000** جنيه

=صافي الربح **200,000 – 50,000 = 150,000** :(**Net Profit**) جنيه

❌خطأ توزيع الربح بناءً على الإيرادات أو مجمل الربح:

–إذا تم توزيع الربح بناءً على الإيرادات: (**Revenue Share**)

مثلاً لو النسبة ١٠% للمضارب :

10% × 500,000 = 50,000 جنيه للمضارب

-إذا تم توزيعه على أساس مجمل الربح :(Gross Profit)

10% × 200,000 = 20,000 جنيه للمضارب

الصواب توزيع الربح بناءً على صافي الربح:

-إذا تم توزيعه على أساس صافي الربح :(Net Profit)

10% × 150,000 = 15,000 جنيه للمضارب

📌إذن، توزيع الربح بناءً على الإيرادات أو مجمل الربح غير جائز شرعاً لأن الأرباح الحقيقية التي يجب أن يتم توزيعها هي بعد خصم كل المصاريف، أي على أساس صافي الربح فقط.

#شريعة_أوديت



"قصة السلف المتكررة"

يقول صاحب القصة :👈

مرة من سنتين، في سنة ٢٠٢٢، صديق ليا طلب مني ٢٠ ألف جنيه سلف. ادتهمله وقولته وقتها اقسم المبلغ على سعر الدولار، اللي كان ١٨,٧٥ جنيه. هو فعلاً قسمهم وطلعوا ١٠٦٦ دولار، قولتله خلاص تمام كدا، يبقى عندك ليا ١٠٦٦ دولار.

النهاردة بعد السنين دي لما جيت أطلب منه الفلوس، قالي تمام هحولك ٢٠ ألف على إنستاباي.

قولتله لا، أنا عايز الـ١٠٦٦ دولار اللي اتفقنا عليهم وقتها، لأنك اخدت مني ٢٠ ألف وسعر الدولار كان ١٨,٧٥ جنيه. قالي لا، أنا اخدت ٢٠ ألف، هرجعهم ٢٠ ألف.

المشكلة إنه هو اشترى بالمبلغ ده ٣ مكيفات وقتها، والنهاردة الـ٢٠ ألف مش هيجيبوا حتى مكيف واحد .

فالسؤال هنا، مين الصح ومين الغلط؟

#الرد:

الأصل في القروض إنه يتم ردها بنفس العملة اللي أقرضتها بها، يعني لو سلفته بالجنيه، المفروض يرجعهم بالجنيه .

وكان الأفضل إنك فعلاً لو حولتهمله بالدولار من الأول كان يبقى الموضوع أوضح.

لكن في حالات التضخم الكبير والمفاجئ (أكثر من ٣٠٪□) زي اللي حصل دلوقتي، فيه استثناءات. ممكن إنكم تصطلحوا على حاجة بينكم أو تحتكموا لشخص تثقوا فيه.

📌لو حد جالي بسؤال زي ده، أنا بحكم إنه الخسارة اللي حصلت بسبب فرق العملة يتم تحملها بينكم مناصفة. يعني لو الفرق وصل مثلاً لـ ١٠٠ ألف، يبقى انت تشيل ٥٠ ألف وهو يشيل ٥٠ ألف. كده بتكونوا قسمتوا الخسارة بشكل عادل، لإن التضخم ده حصل فجأة ومش بإيد أي حد فيكم.

وفي الحالتين، انت تُؤجر لو تجاوزت وهو يُؤجر بحُسن الأداء.

#⚠️إضافة:

اشتراط رد القرض بعملة أخرى هو صرف مؤجل وهو من ربا النسيئة

والله أعلى وأعلم.

#معاملات

#شريعة_أوديت



"بص إحنا هنثبت المصروفات يعني ربحك مضمون "

📍عُرض علي هذا البند في عقد استثمار زراعي وللأسف منتشر في أنشطة كتير:

"تم تقدير خلال السنوات السابقة بأن مصاريف خدمة وصيانة المشروع والتي تقدر بنسبة ١٥% ليتحمل كلا من (العميل ٥% - إدارة الشركة ١٠%) والتي تشمل خدمات الصيانة الدورية لمحطة تحلية المياه - ومحطة توليد الطاقة والحراسة والصرف الصحي وكذلك صيانة المعدات الأساسية والتي تعد من أصول المشروع وذلك حفاظًا على رأس المال وعدم المساس به وحتى لا تتعرض أصول المشروع للإهلاك والتي قدرت فعليًا خلال السنوات السابقة من العمل".

📌و السؤال: وهي منطقة رمادية غير واضحة في البند، ما المقصود بـ ١٥% من إيه؟

وهنا عندنا احتمالان أنهم يقصدوا أنها نسبة من الإيرادات (المحصول) أو نسبة من مُجمل الربح أو نسبة من رأس المال نفسه.

📍طيب في كل الحالات اللي فاتت عندنا كذا احتمال:

•مع افتراض أن الـ ١٥% من أي رقم في الاحتمالات طلع ١٠٠ ألف.

•والمصروفات الفعلية وقتها محتمل تكون:

1. 100ألف (وتبقى هنا صادفت).

2. 120ألف (يبقى كده الشركة كمضارب تحملت أكثر من نصيبها.)

3. 90ألف (يبقى كده المستثمر كرب مال تحمل أكثر من نصيبه.)

❌على كل حال، لا يجوز أن يتحمل أحد طرفي عقد المضاربة (الشركة أو المستثمر) المصروفات بمفرده دون الطرف الآخر أو حتى بنسبة مغايرة لنسبته الفعلية، لأن ذلك يقطع المشاركة في الربح وهو الركن الأصيل في عقد المضاربة، وهو من ضمان رأس مال شركة المضارب (غير جائز بالإجماع.)

✅التصحيح: "توزع صافي أرباح المشروع (الإيرادات – كل المصروفات الفعلية) بين الطرفين (الشركة والمستثمر) بنسبة كذا .... إلى كذا .... ، ولا يجوز ضمان رأس المال شركة المضاربة بأي شكل من الأشكال (كل ما يؤدي إلى ضمان رأس المال شرطاً أو عرفاً) إلخ. "

⚠️تعديل العقود من الناحية الشرعية لا يعني جودة الشركة أو الثقة فيها فلننتبه، ولا حتى بوستاتي تعني اننا نخون بعض وان كل الشركات نصابين ،

ولكن حرص ولا تخونش ، وأنا لست طرف مع أي شركة في استثمار ولا أحل في استخدام اسمي في الدعايا لشركته " باسم عليوة راجع هذا العقد من الناحية الشرعية " هذا لا علاقة له بأمانة الشركة فضلاً انه يكون بيكذب عليَّ 😊🥰

#باسم_عليوة

#شريعة_أوديت



عُرض عليّ عقد استثمار بالأمس مكتوب فيه نصًا:

"❌اتفق الطرفان على أن تكون تصفية الأرباح كل سنة لأرباح كل سهم والتي تُقدَّر بحوالي ٤٥% كحد #أدنى سنوياً، وتُوزَّع بنسبة ٧٠% للطرف الثاني نظير مساهمته (بعد خصم النسب الشهرية نظير الإدارة) و ٣٠% للطرف الأول"

📌تعليقي : انت عارف يعني إيه كحد أدنى ، يعني لو الأرباح انخفضت عن ٤٥٪ من رأس المال هيحاسبوك على ٤٥٪ . ، يعني مفيش إحتمالية الخسارة من الأساس

⚠️يعني النتيجة هذا : ضمان لرأس المال وهو غير جائز بالاجماع

✅طيب التصحيح إيه:

"اتفق الطرفان على أن تكون تصفية الأرباح كل سنة لأرباح كل سهم، وتُوزَّع الأرباح بنسبة ٧٠% للطرف الثاني نظير مساهمته و ٣٠% للطرف الأول، بعد تسوية المسحوبات خلال السنة ، وفي حالة الخسارة لا قدر الله يتحملها رب المال " المستثمر " وهو الطرف الثاني ويخسر الطرف الأول مجهوده ولا يضمن الخسارة الا في حالة التفريط والتعدي ، ويحكم في ذلك التفريط أهل التخصص والحُكم "

#شريعة_أوديت



طبق الموقف ده على الموظفين عندك في الشركة كده ،وشوف رد فعلك !😲؟

فيه قصة في عهد النبي ﷺ بتوضح قد إيه مهم إننا نقدر مجهود الناس ونشكرهم عليه مش بس نركز على النتيجة.

قبل فتح مكة، كان فيه صحابي اسمه **حاطب بن أبي بلتعة**، بعث رسالة سرية لقريش بيقولهم فيها إن النبي ﷺ ناوي يفتح مكة. النبي ﷺ عرف الموضوع عن طريق الوحي، وبعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه عشان يجيب الرسالة.

الصحابة، خصوصًا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، اتضايقوا جدًا وطلبوا إن حاطب يتعاقب بشدة لأنهم شافوا إن اللي عمله خيانة. لكن النبي ﷺ قبل ما يحكم عليه، سأل حاطب عن نيته. حاطب وضح إنه معملش كده عشان يخون المسلمين، لكن كان خايف على أهله اللي في مكة.

النبي ﷺ ما بصش للنتيجة بس، بل بص كمان لمجهود حاطب ونواياه. وقال: "إنه حضر بدرًا، وما يدريك؟ لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم." يعني النبي ﷺ عفا عنه لأنه كان من اللي شاركوا في غزوة بدر، وده كان ليه وزن كبير عند ربنا.

الشاهد: واحنا بنتعامل مع الناس، لازم نفتكر إن المجهود اللي بيبذلوه مهم ويتقدر، مش بس نحكم على النتيجة النهائية.

📌لو انت صاحب شركة وحد من الموظفين القدامى عندك عمل حركة زي دي " سَرب أسرار الشركة " هتعامل معاه إزاي ولو عندك موقف حقيقي قولهولنا خلونا نستفاد من بعض 👇

#شريعة_أوديت



قصة من الواقع:

من فترة اتصلت بي إحدى المساهمات في مدرسة خاصة، كانت بتسأل عن زكاة نصيبها من الأسهم في المدرسة .

قلت لها: "محتاج أشوف الميزانية، أو خلي حد من مجلس الإدارة يكلمني عشان نقدر نحسب الزكاة على مستوى الشركة المساهمة بالكامل، ونطلع نصيبك من الزكاة للسهم".

في الحقيقة، كنت متوقع إن الموضوع يكون صعب، لأنها غالبًا مش هتعرف توصل لمجلس الإدارة بسهولة، أو حتى تقنعهم بفكرة حساب الزكاة.

📌لكن المفاجأة كانت لما جالي تليفون من إنجلترا !

رئيس مجلس إدارة المدرسة بنفسه بيسألني عن موضوع الزكاة .

⚠️قال لي إنه كان استفسر قبل كده، واللي رد عليه مش كان متخصص في محاسبة الزكاة، للأسف قاله إن الزكاة على الربح بس!

قعدت بهدوء أوضح له فكرة **تثبيت الحول** و**الأموال الزكوية**، وإن مسألة الربح والخسارة مش شرط أساسي لحساب الزكاة، وبتتنافى مع شروط النصاب.

والحمد لله، اقتنع، وهنبدأ نحسب الزكاة عن طريق **الميزانية** مش **قائمة الدخل**، وكمان بأثر رجعي!

📍الشاهد من القصة: ممكن سؤال واحد من مساهم متحري للحلال والحرام، يغير سياسة شركة مساهمة بالكامل، وكل هذا التغيير يكون في ميزان حسناته.

هسيب لك مثال في التعليقات حسب نشاط منشأتك، ادخل شوف المثال وادعي لي.

#شريعة_أوديت

#زكاة_المنشآت_المتخصصة



تتفق أم تختلف !؟

نصيحة في البيزنس جايبهالك من المستقبل:

"اوعى تبني قرار بدء مشروعك بناءًا عن توصيات مجموعة من المقربين الغير متخصصين " عوام الناس " بأنهم هيشتروا منك لما تفتح ،

لأن هذه الفئة بالذات آخر فئة هتشتري منك وتدعمك وهتقعد تتفرج عليك فترة لحد ما تنجح بعيد عنهم وبعد كده ياخدوا قرار الشراء والدعم ،

ومش بس كده ده لو نجحت هيقولوا إحنا اللي خليناه يفتح المشروع ، ولو وقعت هيقولوا احنا حذرناه "😬

لو عندك واقعة تؤيد أو تُعارض هذه النصيحة اكتبهالي في التعليقات🥰

#شريعة_أوديت



هل يجوز شراء سيارات الحوادث كمثال ؟ وهل ده يُعتبر استغلال للأزمات؟

خلينا نفكر في الموضوع بطريقة متكاملة عشان نفهم الحُكم الشرعي بشكل صحيح.

أول حاجة، لما تسمع الآية: *"ولا تبخسوا الناس أشياءهم"* (الشعراء: ١٨٣)، طبيعي هتقول إن ده استغلال لحاجة الناس، وإن البيع ده مش مظبوط. بس الموضوع في الشرع ليه أبعاد تانية لازم نبص عليها كلها.

يعني مثلاً الشرع بيتيح أنواع مختلفة من البيع زي:

** –المرابحة**: بيع بأكتر من التكلفة.

** –التولية**: بيع بالتكلفة نفسها.

** –الوضيعة**: بيع بأقل من التكلفة. (والهدف منه الحرق عشان يحصل على سيولة نقدية)

وفيه كمان حاجة اسمها **السَّوم**، يعني التفاوض بين البايع والمشتري، ولو المشتري عاجباه العربية بعد التفاوض، يبقى البيع كده تمام ومفيش مشكلة.

لو قولت طيب ما ممكن التاجر يشتري السيارة بأقل من سعرها الحقيقي، أو العكس، هقول وممكن يكون البائع هو اللي غش التاجر وبيعلّي السعر، هنا بييجي دور **خيار الغبن**، اللي بيسمح لأي طرف متضرر يرجع عن الصفقة لو اتضح إن فيه غش، وده بناء على حديث النبي ﷺ: *"لا خلابة"*، يعني مفيش غش أو خداع.

من زاوية تانية، لو البائع كان محتاج يبيع بسرعة عشان يجنّب نفسه خسارة أكبر، والمشتري اشتراها بسعر عادل، هتقول يبقى المشتري كده ساعده، وده مش استغلال.

بس لو البائع حاول يخفي إن العربية كانت عملة حادثة وبيبيعها على إنها سليمة، هنا بنرجع للحديث اللي بيقول: *"البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما"*. يعني الشفافية والصراحة مطلوبة من الطرفين، مش من طرف واحد بس.

📍الخلاصة:

–التفاوض بين البايع والمشتري حلال طالما فيه صدق ووضوح.

** –خيار الغبن** موجود عشان يحمي اللي اتغش.

–مفيش استغلال لو البيع بسعر عادل والبائع راضي.

–الصدق والبيان من الطرفين بيضمن البركة في البيع.

📌عشان كده ، لازم تبص للمشهد كله،ماينفعش تحكم على حاجة من زاوية واحدة بس، لأن لو بصيت من جانب واحد، حكمك هيكون ناقص ومش كامل.

قال تعالى : "يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً"

والله أعلى وأعلم

#شريعة_أوديت



قصة قصيرة حزينة

"أنا رأيت بنكًا إسلاميًا يوظف بنات غير محجبات، بل وشبابًا غير مسلمين".

سأزيدك من الشعر بيتًا: بل و يستخدمون نساء متبرجات في إعلاناتهم، وإليك المزيد: يستخدمون الموسيقى في مؤتمراتهم للتوعية بالمالية الإسلامية.

وبيسلموا على بعضهم البعض باليد عادي، نساءً ورجالاً، إلا ما رحم ربي، والدنيا "كول" خالص 😊.

في البداية طبعًا كل ما سبقك غير جائز شرعًا ولا يختلف على حكمه عاقل فضلاً عن صاحب ديانة ومن أهل العلم والفضل

📌لكن بص بقى يا صديقي خليني افهمك المشكلة ، هذه تُسمى تحديات، و إنت نفسك شريك فيها وسبب كبير في تعديلها:

بدايةً من ابنك الذي في حضنك الآن، والذي لم تُعلمه مبادئ وأصول الدين حتى التحق بكلية التجارة وتخرج وهو لا يعلم شيئًا عن أساسيات فقه التاجر المسلم.

بل وصل الأمر إلى أنه أصبح موظفًا في بنك إسلامي دون أن يتعلم شيئًا عن فقه المعاملات البنكية.

وعلى الطرف الآخر، إنت كعميل بتتعامل مع البنك وجزء من المشكلة، وشريك فيها، لأنك يجب أن تتعلم فقه المعاملات البنكية حتى تتعلم كيف تتعامل مع موظفي البنك وتستطيع تعديل المعاملات عن علم.

📌هل يمكن أن تذهب لأداء العمرة دون أن تتعلم فقه العمرة؟ أو أن يبلغ مالك النِّصاب دون أن تتعلم فقه الزكاة؟

كذلك، لا يجوز لك أن تتعامل مع البنوك دون أن تتعلم فقه التعامل معها، أو على الأقل أن تستفتي في حكم المعاملة قبل أن تقوم بها، وليس بعدها.

قد يقول البعض: "لكن هذه مسؤولية الدولة أو الهيئة الشرعية في البنك إلخ ".

هقول لك: لا يا صديقي، كل فرد سيتحمل مسؤولية نفسه وسيقف أمام الله وحده.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كُلُّكم راعٍ ومسؤولٌ عن رعِيَّته".

وقال أيضًا: "وعن مالِه؛ من أين اكتسَبَه؟ وفيم أنفَقَه؟"

لذلك عليك أن تنتبه لرعيتك ولنفسك، فأنت جزء من المجتمع، فإذا صلح حالك صلح المجتمع كله.

والمسؤولية الكبرى تقع على العاملين في البنوك الإسلامية، بدءًا من موظفي الشباك إلى الهيئة الشرعية في البنك.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كُلُّكُمْ راعٍ، وكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عن رَعِيَّتِهِ".

فأنتم مسؤولون عن هذه الرعية أمام الله عز وجل، وربنا يعينكم على هذه المسؤولية.

طيب انت مزعل نفسك ليه وشاغل بالك ليه ما نستغنى عن البنك خالص ، هقول لك يبقى انت مش متخيل ولا متصور يعني إيه بنك ويعني إيه جهاز مصرفي و عايش في كوكب لوحدك 😊

فالله أسأل أن يهيئ لهذه الأمة أمر رشد ❤️🤲

#شريعة_أوديت



🌟**زكاة المدارس الخاصة والمنشآت التعليمية **📚

هل تمتلك مدرسة خاصة أو منشأة تعليمية وتحتاج تعرف إزاي تحسب زكاتها؟ هنا دليلك لتحديد وعاء الزكاة بطريقة صحيحة!

📊 ###تفاصيل ميزانية المدرسة أو المنشأة التعليمية:

💰 ####الأصول الزكوية:

١–** الديون لدى الغير **:

–✔مصروفات مستحقة من الطلاب: مثل الرسوم الدراسية أو مستحقات على الطلاب مقابل الأنشطة التعليمية أو الخدمات الإضافية .

مثال: رسوم دراسية بقيمة ١٠٠،٠٠٠ جنيه لم تسدد بعد.

** .2الأدوات والمستلزمات القابلة للبيع **:

–✔مثل الكتب المدرسية أو الأدوات الدراسية التي يتم بيعها للطلاب .

مثال: مستلزمات بقيمة ٢٠،٠٠٠ جنيه. (تُقوم بسعر البيع لأنك بتبيعها للطلبة فأصبحت عُروض تجارة)

** .3المبالغ المستحقة من جهات أخرى **:

–✔مثل الشركات أو الجهات التي تقدم خدمات تعليمية مدفوعة .

مثال: مستحقات لدى جهة حكومية أو شركات خاصة مقابل خدمات تدريب أو استشارات تعليمية بقيمة ٥٠،٠٠٠ جنيه. (الجيدة فقط)

** 📋 ####الالتزامات واجبة الخصم**:

** .1المصروفات المستحقة:** ٤٠،٠٠٠ جنيه (رواتب الموظفين والمعلمين، صيانة المدرسة، إلخ.)

٢–**الديون قصيرة الأجل:** ٢٠،٠٠٠ جنيه (مثل موردين الكتب والأدوات المدرسية)

⚖ ###كيفية حساب وعاء الزكاة:

وعاء الزكاة = الأصول الزكوية – الالتزامات واجبة الخصم

📍تأكد أن وعاء الزكاة يتجاوز النِّصاب الشرعي (٨٥ جرام ذهب عيار ٢٤).

📝 ###مثال توضيحي:

الأصول الزكوية:

** –النقدية المتاحة:** ٢٠٠،٠٠٠ جنيه

** –المستحقات:** ١٠٠،٠٠٠ جنيه

** –الأدوات والمستلزمات:** ٢٠،٠٠٠ جنيه

إجمالي الأصول الزكوية: ٢٠٠،٠٠٠ + ١٠٠،٠٠٠ + ٢٠،٠٠٠ = ٣٢٠،٠٠٠ جنيه

الالتزامات واجبة الخصم:

** –المصروفات المستحقة:** ٤٠،٠٠٠ جنيه

** –الديون قصيرة الأجل:** ٢٠،٠٠٠ جنيه

إجمالي الالتزامات: ٤٠،٠٠٠ + ٢٠،٠٠٠ = ٦٠،٠٠٠ جنيه

وعاء الزكاة = ٣٢٠،٠٠٠ – ٦٠،٠٠٠ = ٢٦٠،٠٠٠ جنيه (تجاوز النِّصاب)

** ###نسبة الزكاة**:

نسبة الزكاة = ٢,٥%

** ###مقدار الزكاة الواجب دفعها**:

مقدار الزكاة = ٢٦٠،٠٠٠ × ٢,٥% = ٦،٥٠٠ جنيه

(ولو حول ميلادي ٢,٥٧٧٪)

**🔔 ###تذكير **:

❌لا تخضع الأصول الثابتة مثل المباني والأجهزة المدرسية والزينة وغيرها من المصاريف غير المباشرة للزكاة. احرص على حساب الزكاة سنويًا بناءً على الميزانية في نهاية السنة المالية.

إذا عندك أي استفسار حول حساب زكاة نشاطك، اترك تعليقك هنا 👇

#شريعة_أوديت

#زكاة_المدارس

#زكاة_المنشآت_التعليمية



قصة من الواقع 😊

اتصل بي أحد الشيوخ الأفاضل وقال لي إن الموظفين في بنك "كذا الإسلامي" فرع محافظة كفر الشيخ وهما عارفين نفسهم لأن دي مش أول واقعة، و يقولون إنني باخد بجواز صيغة مرابحة اليسر "التورق المصرفي المنظم أو مرابحة السلع الدولية والمعادن إلخ"، وهذا من الكذب عليَّ.

فأنا لا آخذ بجواز هذه الصيغة في المُجمل، طبقًا لقرار المجمع الفقهي الدولي. وإن كنت في بداية الأمر متساهلًا فيها بعض الشيء وأنقل رأي الأيوفي فيها "جوازها بضوابط وشروط معينة"، لكن بعد مطالعة الواقع لم أرَ فيها أي ضوابط مما ذكره المعيار.

وطبعًا مع تقديري للهيئة الشرعية في البنك واجتهادهم، فهم أفاضل وعلى العين والرأس، فهم أساتذتنا ولهم اجتهادهم.

ولكن ما رأيته من الممارسات العملية لهذه الصيغة في التطبيق العملي، يجعلني أرى أنها السفير السيئ للمالية الإسلامية والصيغة سيئة السمعة بين المنتجات المالية الإسلامية.

نصيحة لإدارة الرقابة الشرعية في البنوك الإسلامية :

راجعوا التعاقدات بين الموظفين في الفروع عندكم وشركات الأجهزة الطبية بالتحديد، لكي أؤكد لكم مطالعتي للواقع.

شاهدوا كمية التسييلات التي تحدث على الأجهزة الطبية عبر مرابحة السلع الدولية، ولا توجد أجهزة حقيقية تحت مسمى "مبادرة الأطباء ٢,٥٪□"، بينما التاجر يحصل في التسييلة على ٥٪□ بمجرد تحرير الفاتورة، والموظف المُدلس يأخذ عمولته، والطبيب يحصل على تمويل نقدي يفعل به ما يشاء بتكلفة ٥٪.

كل هذا مغلف بمسمى المرابحة، وهي لا مرابحة ولا مرت بجانبها.

📌وطبعًا الكلام ده لا يرضى الهيئة الشرعية لذلك لزم التنبيه لعلهم ينتبهوا لذلك

طيب، لماذا يسمونها مرابحة؟

تعالى أقولك: تتم العملية على عدة مراحل:

١-يقوم العميل بوعد البنك بشراء سلع ومعادن دولية (في الغالب "بلاتينيوم") بصيغة المرابحة .

٢-بعد استلام العميل للمعدن بشكل صوري عن طريق المستندات، والاتفاق على الربح وجدول السداد .

٣-يقوم العميل بتوكيل البنك ببيع المعادن مرة أخرى لطرف ثالث .

٤-يحصل العميل على ثمن المعادن نقدًا.

الموظف المُدلس يدخل اسم مورد متفق معه مسبقًا لإجراء معاملة وهمية، وفي النهاية يُسلم العميل النقود.

فيكون بذلك ارتكب مصيبتين:

١-مرابحة اليسر أو التورق الذي أصلاً محل خلاف كبير .

٢-غش وخداع للبنك ومخالفة لشروطه.

ولا حول ولا قوة إلا بالله.

كما أقول دائمًا إننا نحتاج إلى وعي العميل، أقول أيضًا نحتاج إلى وعي الموظف المسلم الذي تخرج من الابتدائية حتى وصل إلى كلية التجارة بل وأصبح موظفًا في بنك إسلامي، ومع ذلك لم يتعلم أحكام الغش والخداع والتدليس ومخالفة "المؤمنون على شروطهم" فضلاً عن فقه المعاملات البنكية التي هي أصبحت واجبة في حقه بحكم عمله في البنك.

المسؤولية كبيرة، والحمل ثقيل، ونحتاج إلى تكاتف الجميع، بداية من العميل والموظف والشيخ والمسؤولين عن هذه الصناعة، وإلا ستنهار وتعود إلى أسوأ من البدايات.

والله الموفق والمستعان.

#شريعة_أوديت



من باب البشرى، قابلت ناس كتير أصحاب بيزنس بيخصصوا نسبة من أرباحهم تتراوح بين ٥٪ و ١٠٪ لله، وبيصرفوها في أوجه البر المختلفة .

لكن، هل تعرف إن ده اسمه نذر؟ وما ينفعش ترجع فيه بمجرد ما تلفظت بذلك، طالما كان حلال و كنت قادر بالوفاء به ،فخد بالك وانت بتنوي.

📌قال رسول الله ﷺ : من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه.

طيب، هل كنت تعرف إن النذر ده ما ينفعش يكون جزء من حساب الزكاة لأن دي من الأخطاء الشائعة وخلط النوايا بين الزكاة والنذر ولا حتى الصدقة ؟ ،

لأن النية من البداية نذر وليست زكاة، فلازم تفرق بينهم.

وكمان، هل كنت تعرف إن مصارف النذر أوسع من مصارف الزكاة؟ ،

يعني بحسب نيتك في النذر بيكون في مصرف محدد من البداية وممكن تكون في أوجه البر في العموم ، أما مصارف الزكاة محددة ومعروفة.

وأخيرًا، لو قلت إن في حصة من رأس مال الشركة نفسها بأرباحها مخصصة لله، ده بيكون اسمه وقف وليس نذر،

والفرق بينهما ان النذر هيكون في الربح فقط و الوقف لرأس المال نفسه و ربحه

📍خد بالك من نيتك في إخراج الأموال عشان بناءًا عليها هتبني أحكام شرعية كتير

#إضافة : الجزء الموقوف من رأس المال لا زكاة فيه لانه خرج من ملكيتك

#إضافة أخرى : حتى لا يختلط على البعض في صورتين :

١) واحد قال انا ملزم باخراج ٥٪ من الربح بشكل دائم وهو نيته ان هذا نذر او يقول لشركاته ان ده من سياسة الشركة الخ ، فهنا ينعقد نذرًا و يبقى ملزم باخراجه ولا يجوز له الرجوع فيه طالما مستطيع الوفاء به واذا تعمد الرجوع فيه بغير عذر يأثم وعليه كفارة اليمين

٢) واحد قال انا كل ما يجي لي ربح هتطلع منه جزء كصدقة وليس إلزام ولا بالتلفظ ولا بانعقاد النية ، يبقى هذه الصورة صدقة و لا يلزمه الوفاء بها فلو أخرجه يؤجر. عليها وإن لم يخرجها فلا يأثم

#شريعة_أوديت



كان عندك كام سنة لما عرفت الفرق بين الصدقة والزكاة والنذر والوقف والتطهير !😅؟

📜النذر :

وعد بتوعده لربنا، زي: "لو شُفيت، هطلع فلوس للفقراء." (هكتب لك تفاصيل عن أحكامه في بوست تاني)

🏛الوقف :

حاجة بتفضل تشتغل للخير دايمًا، زي: "بنيت جامع وقف لله".

👐الصدقة :

فلوس أو حاجة بتطلعها للي محتاج، زي: "اديت فلوس لواحد فقير في الشارع".

💰الزكاة :

فرض لازم تطلعه من فلوسك كل سنة لو وصلت لنصاب معين، زي: "دفعت زكاة مالي".

🧹التطهير :

فلوس جاية من مصدر مش حلال، زي: "طلعت فوائد البنك الربوي للفقراء عشان أبرئ ذمتي".

عشان أتأكد إنك عرفت الفرق بينهم اكتب لي مثال جديد على كل نوع في التعليقات من وجهة نظرك وحسب فهمك 👇🤝

#شريعة_أوديت



📌تحايل للحصول على قرض ربوي: خلي بالك من التسييل

الفترة دي فيه حيلة بقت منتشرة تحت اسم "التسييل"، ودي في الحقيقة **تحايل عشان تاخد قرض ربوي**. الفكرة إنك تتعامل مع شركة زي "شركة كذا للتمويل الاستهلاكي"، اللي مش بتبيع لك حاجة فعلية،

لكن بتجيب لك فلوس من تاجر بدل ما تاخد منتج .

يعني مثلاً، هما بيوفروا لك منتج سعره ١٠،٠٠٠ جنيه، وبعد كده، بدل ما تشتريه بجد، بيعملوا بيع وهمي ويرجعوا يشتروه منك بسعر أقل، زي ٨،٠٠٠ جنيه. في الآخر، بتاخد الـ ٨،٠٠٠ جنيه على إنها قرض، وتدفعها على ٥ سنين بفوايد.

⚠️فين المشكلة؟

المشكلة إن الموضوع ده كله شكلي، مفيش بيع ولا شراء حقيقي، والسلعة مش موجودة ولا بتستلمها أصلاً. الفكرة كلها إنك بتاخد قرض بالفوايد، والسلعة هنا بس واجهة عشان يبان الموضوع كأنه بيع وشراء، وده تحايل على الشريعة.

ده **غير** إن التمويل والعقد من البداية هو عقد قرض نقدي بغرض شراء سلعة استهلاكية، ومفيش فيه أي تملك حقيقي للسلعة. وكمان، في شرط غرامة التأخير المعروف، اللي هو **شرط ربوي**، واللي طبعًا **لا يجوز التوقيع عليه** بأي حال من الأحوال.

ده غير إن **الموظف اللي معندوش ضمير** واللي بيقوم بالمعاملة دي – وطبعًا بدون علم الشركة – بيعمل مشاكل شرعية كبيرة، زي:

1. بيخلي العميل يوقع على **عقد ربوي.**
2. مش بيكتفي بكده، ده كمان بيأكد إن **مفيش سلعة أصلاً**، فالموضوع بيبقى مبادلة نقود بنقود، مع دفع زيادة ربوية، يعني زي ما بيقولوا "درهم بدرهم وبينهما حريرة"، والحريرة هنا مجرد خدعة.

✅الخلاصة؟

التمويل ده غير شرعي، لأنه مبني على التحايل واللعب بالسلع كواجهة للربا. لازم نكون واعيين ونفهم إن الحيل دي مجرد طريقة لتغليف الربا بشكل مختلف.

فكر كويس قبل ما تدخل في معاملات زي دي، واتأكد إن الفلوس اللي بتاخدها تكون بطريقة شرعية وبدون تحايل أو شبهات.

#شريعة_أوديت

#التمويل_الإسلامي #تحايل_على_الربا #التسييل #استشارات_شرعية



بالنسبة لزكاة الجمعيات " جمعية الموظفين: "

(١) لو قبضتها واتصرفت خلاص يبقى ليس عليها زكاة

(٢)لو قبضتها ومعاك لسه أو حتى جزء منها هتُزكيها بعد خصم الإلتزامات اللي عليك للجمعية(طبعًا بشرط بلوغ النِّصاب بعد ضمها لأموالك الأخرى لو معاك في تاريخ الحول اللي احنا مثبتينه مع بعض من زمان (🥰

(٣)لو لسه ما قبضتهاش يبقى الزكاة على اللي دفعته منها ،يعني الرصيد اللي ليك في الجمعية

📌طيب معلش حكم الجمعيات المشهورة الفترة دي عن طريق الأبليكيشنز حكمها ايه !؟

هقول لك كده انت مش متابع كويس 😅، بس عشات انت حبيبي هترك لك البوست بتاعها في التعليقات 👇

🤝ما تنساش تعمل شير وتشاركنا في الأجر ، ولو عندك أي استفسارات أخرى اكتبها لي في التعليقات عشان نجاوبك عليها

#شريعة_أوديت



ليه يا شباب كده!؟ 😥شوفوا السؤال ده كده!

السؤال: لو أحد الأشخاص (س) يمتلك سيارة وقام بتأجيرها لشخص (ص) آخر مقابل مبلغ، وليكن مثلًا ٦٠٠٠ جنيه ولمدة عشرة أشهر، على أن يقوم المستأجر بدفع كامل مبلغ الإيجار عن كامل المدة مرة واحدة (٦٠ ألف) مقدمًا.

📌ركز معايا كده، النتيجة النهائية أن (ص) دفع ٦٠ ألف.

ثم يقوم المستأجر (ص) بعد استلام السيارة بإعادة تأجيرها للمالك (س) (صاحب السيارة) مرة أخرى بعقد إيجار منفصل عن عقد الإيجار السابق، نظير مبلغ ٦٥ ألف جنيه لمدة عشرة أشهر.

📌ركز معايا تاني كده، النتيجة أنه دفع ٦٠ ألف جنيه ورجعت له ٦٥ ألف جنيه، والسيارة كانت داخلة كوسيط لتحليل العملية الربوية.

واحد يجي في دماغه سؤال: الناس دي بتفكر ازاي وهل ممكن حد يعمل التحايل ده بقصد أو دون قصد!؟

❌أنا عايز أفاجئك أن المعاملة دي موجودة من الجاهلية واسمها بيع #العِينة، ونهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم:

📌عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا ضن الناس بالدينار والدرهم، وتبايعوا بالعينة، واتبعوا أذناب البقر، وتركوا الجهاد في سبيل الله؛ أنزل الله بهم بلاءً، فلم يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم".

📍ويحرم بيع العِينة، وهو مذهب الجمهور: الحنفية، والمالكية، والحنابلة.

ثبت عن ابن عباس –رضي الله عنه– أنه قال: اتقوا هذه العينة، لا تبعوا دراهم بدراهم وبينهما حريرة. وفي رواية أن رجلًا باع من رجل حريرة بمائة، ثم اشتراها بخمسين. فسُئل ابن عباس عن ذلك، فقال: "دراهم بدراهم متفاضلة دخلت بينهما حريرة".

والله أسأل أن يهدي تجار المسلمين.

#شريعة_أوديت

#البيوع_المنهي_عنها



قصة قصيرة حزينة:

أنا بشتغل في شركة، وبنطلب من المهندسين يقدموا عروض أسعار بطريقة "المناقصة"، وأنا بكون عارف السعر اللي الشركة هتنفذ عنده العرض وهتقبل المقاولة.

فبكلم واحد صاحبي عنده شركة مقاولات، وبقوله قدّم بالسعر اللي أنا عارفه مسبقًا.

وهو شاطر وهيقدّم الشغل بأحسن شكل... إلخ من كل التبريرات دي.

ومش بس كده، عشان أنا بلّغته بالسعر، فهو بيديني مكافأة من ربحه هو، مش من ربح الشركة.

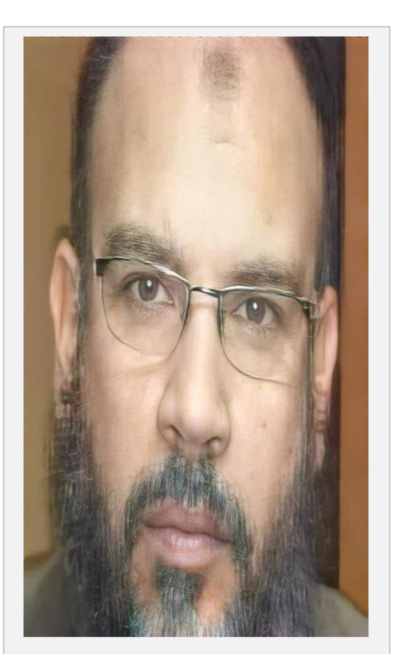
إيه رأيك في الصورة دي 😊؟

هرد عليك بجملة واحدة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم:
"📍فَهَلَّا جَلَسَ في بَيْتِ أَبِيهِ وَبَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إنْ كَانَ صَادِقًا! فَوَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا –قَالَ هِشَامٌ: بغيرِ حقِّهِ– إلَّا جَاءَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".
يعني لو كنت قاعد في بيتك من غير ما تسرّب المعلومة اللي الشركة ائتمنتك عليها، مكنش هيجيلك المكافأة من شركة المقاولات.
وبعدين، إيه حكاية إن كل ما حد يكلمني يقولي: "السوق كله كده، ولو ما دخلتش حد تبعي، زميلي هيجيب حد تبعه"!؟
و إيه قصة إنه شاطر دي ! ما هو لازم يبقى شاطر وينفذ الأعمال بأفضل شكل مش هياخد أجرته على كده !🤦🏻‍♂️
📌يا صاحبي، شغلتك إنك تجيب أحسن سعر، وإنت مؤتمن من الشركة، بلاش الأسلوب ده الله يكرمك، عشان نهايته مش كويسة .
❌ما تاخدش فلوس من الشركة من غير علمها الله يكرمك.
ولو مرتبك مش كافي، أو شايف إن الشركة ظالماك، أو حتى مش قادر تحافظ على قلبك وسط الإغراءات دي، سيبها لله .❤️
من وجهة نظرك وانت في السوق الموضوع ده منتشر ولا أنا اللي ببالغ 😊
#شريعة_أوديت









#الرجل الذي على اليمين إسمه جوزيف استس من امريكا، بدأ مسيرته كتاجر وقس مسيحي متعصب يسخر من المسلمين ويرى انهم" يعبدون صندوق اسود في صحراء."

وصاحب الصورة على الشمال عبد الله القصيمي من بلاد الحرمين بدأ مسيرته كداعية حتى قيل عنه أنه ابن تيمية الثانى،ألف كتاب « الصراع بين الإسلام والوثنية« ،

لقي هذا الكتاب قبولاً عظيمًا عند أهـــل العلم حتى

قال فيه إمام الحرم المكي أنذاك قصيدة.

وذكر صلاح المنجد أن بعض أهل العلم قالــــــوا:

»لقد دفع القصيمي مهر الجنة بكتابه هذا«

وفجأة

انقلب القصيمي ١٨٠ درجة بعد تعلقه بفتاة مسيحية

في بيروت واصبح يدافع عن افكار الملحدين والمضللين وكتب كتاب « هذي هي الأغلال«

ثم اعلن الحاده وانكاره وجود الله وهلك عام ١٩٩٦.

وفي نفس الفترة اعتنق #جوزيف_استس الإسلام مع افراد عائلته على يد مسلم مصري تعرف عليه وقرر جوزيف أن يصبح دآعية للإسلام في امريكا بعدما غير اسمه لـ يوسف ... ودخل على يديه المئات الى دين الإسلام ... فسبحان مُقلب القلوب

"البدايات ليست كل شيء والعبرة بالخواتيم"

لاتكثر من كلمة أنا رددوا باستمرار لا حول وقوة الا بالله....

واسالوا الله الهداية و الثبات حتى الممات..



تخيّل أيها المبتدع أن من شؤمك على الأمة..

أنك حمّلت الأمة ما لا تطيق..

فاحترامنا وتوقيرنا لك ، معصية وهدم للدين.

وإيوائنا لك ، معصية تُحِل علينا لعنة الله..

وتسييدنا لك ، يحل علينا سخط الله.

والنظر فى وجهك يميت القلب...

وطبعاً غير وجوب البغض فى الله ، ووجوب التغيير بالقلب الذى نغفل عنه كثيراً ، بل لا نستطيعه .. وطبعاً إنعدم التغيير باللسان لأنه بيودّى فى داهية..

وغيرها الكثير والكثير.



من الذكريات

جاءنى أحد العمال بمنطقة جاردن سيتى ، و سألنى : هى عِدّيّة ياسين بتشتغل بعد أد إيه يا عم أحمد ؟

قلت له : مش فاهم

قال : يعنى لمّا تقرا العدية على حد علشان تجيب أجله ، تجيب أجله بعد أد إيه ؟

قلت : إيه اللى حصل ؟

قال :أصل فيه واحد ظلمنى فأنا خدت العيال و أمهم و رحنا صلينا فى السيدة ، و طلبت من شيخ هناك يقرا العدية على الراجل ده علشان يموت ، فهو طلب منى ١٠٠ جنيه ، و قرأ العدية عليه..

فقلت : طيب و الشيخ إدّى لك ميعاد و لا لأ ؟

قال : لأ علشان كده أنا بسألك العدية بتشتغل بعد أد إيه..

قلت : طيب روح استعجله و رد علىّ .. بس إوعى يطلب منك إعادة كشف..



..

يا سيد عبد الغني العقالي .. أنت بتقول أنك حاسس بأنك مُضطَهد و إن فيه حملة ممنهجة لتشويهك و القضاء على دعوتك يقوم عليها شوية صبية..

و عليه أقول:

يا أخ عبد الغني أنت راجل من مركز البداري بل من العقال بحري ، و الرجولة عندكم زايدة أوي و أنا تشرفت بصحبة ناس من العقال و أكلت و شربت و نمت في بيوتكم..

لكن ما تفعله أنت الآن فهو أكبر الذنوب بل أكبر من الشرك لأنه يؤدي للشرك و لا بد ، و هو : (و أن تقولوا على الله ما لا تعلمون)..

و غير ذلك أنت تضع نفسك في موضع سخرية و إستهزاء بركاكة كلامك و سفاهته..

و أخيراً .. أنت أسأت لله و لرسله و لكتبه و لنفسك و لأهل العقال بحري أهل الرجولة المفرطة ..

إركن يا حبيب أخوك ، و مش هقول لك إعلن توبتك و براءتك ، لأن كلامك كله كان شوية هيافة ..

و الله لا أقصد إساءة لك و لكني حريص عليك..

لو وصلك مقالي ؛ فأنا أكثر من أخ شقيق لإخوتك اللواء عصمت أبو رحمة و اللواء شداد طه و اللواء هشام مرسي رحمه الله و اللواء حسن القواتلي رحمه الله .. رجال من طراز فريد..



..

"والله هذا حدث في مثل هذا اليوم من ٦ سنوات بمركز الكبد بشربين دقهلية (مع إخفاء بعض الكلام من الحوار لأسباب عندى ، لكن أصل القصة ثابت والله العظيم"

★دخل ولدى لإجراء عملية بسيطة..

فجلست فى حديقة المركز أذكر الله وأدعوه..

فجاء رجل منهك يتهادى بين امرأتين ، لا يستطيع المشي ، حيث أنهكه الكبد..

فأسرع إليه عامل الزراعة و أجلسه على كرسى متحرك..

فالمريض عرف العامل ، والعامل لم يعرفه لتغير ملامحه..

و إذ بالمريض يقول له : إزيك ياض يا محمد ؟

فقال له : أنت مين ؟

قال له : فلان..

فبكى محمد بشدّه..

ثم قال له المريض : سامحنى يا ولا..

فقال له : سامحتك يا عم ..

و أخذه ورافقه فى الكشف والمتابعة ، و وصلّه للسيارة..

ثم تكلمتُ أنا مع محمد بطريقتى حتى أعرف منه الحكاية..

فقال : من حوالى عشر سنين سافرت السعودية ، و كان الراجل ده صاحب الكفيل ، و سرق فلوسي ، و وقّع بينى وبين صاحب العمل حتى اتهمونى بالسرقة ، و طردونى و نزلونى مصر..

و أنا مسافر من هناك ، آخر كلمة قلتها له : لمّا نرجع مصر هجيبك و أركبّك الحمار بالمقلوب ..

ومن ساعتها مشفتوش بس كنت بأدعى عليه ..

فقلت له : و أنت سامحته بجد ؟

قال : أيوا ، أنت مش شايفه عامل إزاى..

قلت : ما هو ممكن تكون حالته كويسة ، ويقدر يرجّع لك مالك ، لأنه لو كان كدا يبقى ربنا مش هيسامحه..

قال : مش عايز منه حاجة ، و هو حر مع ربنا..

فشرحت له إن الراجل كان الواجب عليه يبحث عنك لأنه عارف بلدك ، و لو كان عنده مال أصول يسد..

فقال : يا عم الشيخ محدش بيرجع حاجة و الناس كلها بتطلب السماح كدا على الناشف ، و أنا مش عايز منه حاجة ، وهو حر مع ربنا



..

عمر هاشم بيقول : الرسول صلى الله عليه وسلم قال : "كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، ألا فزوروها ، تذكركم الآخرة.. "

و الحديث لم يفرّق بين قبر وضريح ، فيستحب زيارة القبور و الأضرحة سواءً بسواء..

$$$

قلت : أيها المجرمون .. هل النبي أمر بزيارة الأضرحة أم بإزالتها ؟

ألم يأمر النبي سيدنا علي رضي الله عنه ألا يجد قبراً مشرفاً إلا سوّاه ؟

يبقي مكان مأمور بهدمه أقوم أزوره ؟

{لعن الله اليهود والنصارى إتخذوا قبور أنبيائهم مساجد }..

كانوا إذا مات فيهم الرجل الصالح إتخذوا له ضريحاً ونشروا حوله التصاوير { أولئك شرار الخلق عند الله }..

ثم يا مجرمون : هل أنتم تزورون الأضرحة لتذكّركم الآخرة ؟ دا أنتوا فاكرين صاحب الضريح صاحي وبيتصرف في الكون..

$$$$$

نكتة:

سمعت يسري جبر بيشرح حديث البخارى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما أرسل سيدنا عليّ رضى الله عنه ألا يجد صورة إلا طمسها وألا يجد قبراً مشرفاً إلا سوّاه..

فقال يسري : الرسول يقصد قبور وأضرحة المشركين وليس أضرحة المسلمين ، لأن أضرحة وقبور المسلمين لم تكن شُيّدت بعد..

#حلوة يا يسرى..

يعنى أنت موافق على هدم أضرحة غير المسلمين ؟

ثم يا يسري : متى شُيّدت أضرحة المسلمين ؟



سؤال للمرجئة:

هل شق الهدهد عن قلوب أهل مملكة سبأ حتى يعطى نفسه الحق فى تصنيف حالهم والحكم عليهم ؟

وهل أقام عليهم الحجة قبل أن يصف حالهم ؟

وهل سألهم عن قصدهم من أفعالهم هذه ؟

وهل هذا شرع أم أنه مجرد كلام الهدهد ، والله قصه علينا ؟

ملحوظة : سيخرج علينا الآن من يقول : وهو الهدهد يعرف يكلمهم حتى يقيم الحجة عليهم ؟¡

....

قال تعالى : { إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (٢٣) وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ } سورة النمل

جاء في تفسير الطبري:

وقوله: (وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ) [يقول: وجدت هذه المرأة ملكة سبأ، وقومها من سبأ، يسجدون للشمس فيعبدونها من دون الله .

وقوله: (وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ)يقول: وحسَّن لهم إبليس عبادتهم الشمس، وسجودهم لها من دون الله، وحبَّب ذلك إليهم (فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ)يقول: فمنعهم بتزيينه ذلك لهم أن يتبعوا الطريق المستقيم، وهو دين الله الذي بعث به أنبياءه، ومعناه: فصدّهم عن سبيل الحقّ

(فَهُمْ لا يَهْتَدُونَ) يقول: فهم لما قد زين لهم الشيطان ما زين من السجود للشمس من دون الله والكفر به لا يهتدون لسبيل الحقّ ولا يسلكونه، ولكنهم في ضلالهم الذي هم فيه يتردّدون].

وقال عبد الرحمن بن حسن : [فليت أكثر الناس عرفوا من الشرك، ما عرف الهدهد؛ فأنكروه , ...

وعرفوا الإخلاص فالتزموه؛....

وبالله التوفيق، وسبحان من غرس التوحيد، في قلب من شاء من خلقه، وأضل من شاء عنه بعلمه وحكمته وعدله].



..

س : هل يجوز الذكر بلفظ آه آه ؟

ج : نعم .. فلفظ آه من صيغ الذكر ، وسيدنا إبراهيم الخليل من كثرة ذكره بالآهات ، سمّاه الله أوّاه " إن إبراهيم لحليم أوّاه منيب " هود

.......علي جمعة

●●●

نقولوا تالت:

مئات من دكاترة جامعة الأزهر والذين يعتقدون المذهب الصوفى والأشعرى الحديث هبوا للدفاع عن الازهرى .. واتهموا المخالفين بالجهل .. وبينوا أن الأذكار والأوراد التى نقلوها عن شيوخهم تحتاج إلى إجازة وإذن وعهد من أحد سالكى الطريق ..

خاصة الأذكار المتعلقة بأسماء الله والتى تحتاج إلى أعداد معينة وبها أسرار خاصة..

مثل الذكر ب أحما حميثا وأطما طميثا .. وهى إسم الله الأعظم..

أو أهم سقك حلع يص..

#يقوم واحد من رجالنا يثور ويرد عليهم بكيف يكون الذكر يحتاج لإذن وواسطة...

يا أسيادنا .. هو ده اللى أنتوا فهمتوه ؟

يعنى انتوا موافقين على هذه الأذكار ، والمشكلة عندكم فى الإذن والواسطة؟

يا إخواننا .. الناس دى مبيتكلموش على أذكارنا الواردة عن رسول الله..

دول بيتكلموا عن طلاسمهم وخرافاتهم..

ردّوا على الخرافات قبل أن تردوا على الإذن والواسطة..

ولا يكونش إحنا موافقين على إن إسم الله الأعظم احما حميثا وأطما طميثا وأهم سقك حلع يص ، والمشكلة عندنا فى الإذن والعهد؟!

#إقراوا الصورة..

$$$$$

وإقرأوا دي كمان 👇👇👇

يا رسول الله .. ربنا قال لك أنه أكمل لك الدين..

لكن يا رسول الله .. الدين طلع لم يكتمل على ايامك ولا حاجة..

وإذا كان جبريل إنقطع بموتك .. فإن الله تجلى لناس من بعدك وعلمهم حاجات أخفاها عنك..

ويا عينى عليك يا رسول الله..

انت مت من غير ما تعرف الخير اللى نزل بعدك على بتوع الموالد والحشاشين ..

آديك مت يا رسول الله وأنت لا تعرف إسم الله الأعظم أطما طميثا أو أحما حميثا او اهم سقك حلع يص..

اسمع كلامك ولا أسمع كلامهم يا رسول الله ؟!

دول بيقولوا إنهم جربوها ونفعت..

وعلي جمعة قال لي جرّب ومش هتخسر حاجة ، كأنه عازمني على طبق كرشة..

وبيقول لو جربت و منفعتش ، إن شا الله عنها ما نفعت..

والآخر عاملين نفسهم زعلانين من الواد بتاع الهند اللي بيغلط فيك يا رسول الله..

طيب ميغلطوش هما بس.







شكلك قالب خالص على حسن نصر يا سلامة..

عندنا في البلد لمّا بنربي الأرانب مع البط ، بيغشوا من بعض..

فالحريم يقولوا لك : الأرنب دهوه غاشش من البط..

فأنت شكلك غشيت من حسن يا سلامة..

و بعدين .. مش الصـــــــح إن تكون مرجعيتك الله و رسوله ؟

أم أن الحكم حكم قادتك ؟

{إن الحكم إلا لله}..

و أخيراً ؛ أنا لن أدعو الله أن يجمعك بحسن نصر في الحتة اللي هو فيها الآن ، مع أنك تستحقها و لكن سأدعو ربي أن يتوب عليّ و عليك..





هذا المستشرق هو الدكـــتور غاري ملير أستاذ الرياضيات والمنطق في جامعة تورنتو كندي الجنسية كان من المبشرين النشطين جدا في الدعـــــوة الى النصرانية وايضا هو من الذين لديهم علم غزير بالكتاب المقدس ، هـــــذا الرجل يحب الرياضيات بشكل كبير ... لذلك يحب المنــــطق و التسلسل المنطقي للامور .... في احد الايام اراد ان يقرا القران بقصد ان يجد فيه بعض الاخطاء التي تعــزز موقفه عند دعوته المسلمين للدين النصراني .... كــان يتوقع ان يجد القران كتاب قديم مكتوب منذ ١٤ قرن يتكلم عـــن الصحراء وما الى ذلك ... لكنه ذهل مما وجده فيه .... بل واكتشف ان هذا الكتاب يحوي على اشياء لا توجد في اي كتاب اخر في هذا العالم ... كان يتوقع ان يجد بعض الاحداث العصيبة التي مرت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم مثل وفاة زوجته خديجة رضي الله عنها او وفاة بناته واولاده ... لكنه لم يجد شيئا من ذلك ...

بل الذي جعله في حيرة من امره انه وجد ان هناك سورة كاملة في القران تسمى سورة مريم وفيها تشريف لمريم عليها السلام . لا يوجد مثيل له في كتب النصارى ولا في اناجيلهم !! ولم يجد سورة باسم عائشة او فاطمة رضي الله عنهم ...

وكذلك وجد ان عيسى عليه السلام ذكر بالاسم ٢٥ مرة في القران في حين ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يذكر الا ٤ مرات فقط فزادت حيرة الرجل

اخذ يقرا القران بتمعن اكثر لعله يجد ماخذاً عليه ... ولكنه صعق بآية عظيمة وعجيبة الا وهي الاية رقم ٨٢ في سورة النساء:

"افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا "

يقول الدكتور ملير عن هذا الاية " من المبادىء العلمية المعروفة في الوقت الحاضر هو مبدا ايجاد الاخطاء او تقصي الاخطاء في النظريات الى ان تثبت صحتها ... **Falsification test** والعجيب ان القران الكريم يدعوا المسلمين وغير المسلمين الى ايجاد الاخطاء فيه ولن يجدوا ...

يقول ايضا عن هذه الاية " لا يوجد مؤلف في العالم يمتلك الجراة ويؤلف كتابا ثم يقول هذا الكتاب خالي من الاخطاء ولكن القران على العكس تماما يقول لك لا يوجد اخطاء بل ويعرض عليك ان تجد فيه اخطاء ولن تجد

ايضا من الايات التي وقف الدكتور ملير عندها طويلا هي الاية رقم ٣٠ من سورة الانبياء : "اولم ير الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شي حي افلا يؤمنون" يقول "ان هذه الاية هي بالضبط موضوع البحث العلمي الذي حصل على جائزة نوبل في عام ١٩٧٣ وكان عن نظرية الانفجار الكبير وهي تنص ان الكون الموجود هو نتيجة انفجار ضخم حدث منه الكون بما فيه من سماوات وكواكب "

فالرتق هو الشي المتماسك في حين ان الفتق هو الشيء المتفكك فسبحان الله .....

ناتي الى الجزء الاخر من الاية وهو الكلام عن الماء كمصدر للحياة .....

يقول الدكتور ملير " ان هذا الامر من العجائب حيث ان العلم الحديث اثبت مؤخرا ان الخلية الحية تتكون من ا لسيتوبلازم الذي يمثل ٨٠% منها والسيتوبلازم مكون بشكل اساسي من الماء ......فكيف لرجل امي عاش قبل ١٤٠٠ سنة ان يعلم كل هذا لولا انه موصل بالوحي من السماء الدكتور ملير اعتنق الاسلام ومن بعدها بدا يلقي المحاضرات في انحاء العالم ......وكذلك لديه الكثير من المناظرات مع رجال الدين النصارى الذي كان هو واحد منهم



إمبارح و أنا بسمع تحليل الدكتور حسن نافعة بخصوص حزب الله ، و هو يكاد يبكي على فراق حسن نصر ، و نافعة بيدعو الحزب لاستجماع قوته و إعادة ترتيب أوراقه لأنه حصن الأمن و الأمان للعرب و المسلمين..

فقلتُ : يستحيل لجاهل التوحيد أن يفهم في أي شئ سواء في أمور الدنيا أو أمور الآخرة..

دكتوراهات في السياسة و الإقتصاد بدون مرجعية إسلامية = صفر ، بل سالب مليارات..

خربتوها يا حسن..



و نيجي نرد و نصحح و ننصح علشان الجهلة يتعلموا ، يقوم الجهلة يرفضوا بل و يقلوا أدبهم علينا .. يللا معلهش كله عند ربنا..

●●●

قالوا:

أبو طالب مسلم ، و في الجنة..

و الأدلة هي:

١ – ربنا قال إن الكفار لا يُخفف عنهم النار ، و أبو طالب هو أخف أهل النار عذاباً..

يبقى إيييييه ؟

يبقي مش كافر..

٢ – الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم إن أبو طالب نطق بالشهادتين ، لكن العباس علم ، و أخبر الرسول بعدين..

٣ – الشعراوي قال إنه أسلم و أنه في الجنة..

٤ – الشعراوي أتى بكلام العباس من كتب الشيعة..

الشعراوي يكذب على الله و رسوله ، و يا سلام بقى لو ردينا ، هنشوف سفالة و قلة أدب من الجهال..

$$$$

و أقول : اللهم لا تحشرني مع أبي طالب..

و اللهم إحشركم معه..



لمّا نشرت المقال ده من فترة ، فيه ناس فهمت منه إني أهلاوي و حاقد على الزملكاوية

👇👇👇

قال:

لما تبقى ١٢ دوري وانا ٤٢ 🏆

لما تبقى ٢٧ كأس وانا ٣٧🏆

لما تبقى ٥ دوري ابطال وانا ٩ 🏆

لما تبقى ٣ سوبر افريقيا وانا ٦ وقريب من ٧ 🏆



لما تبقى ٤ سوبر مصري وانا ١١ وقريب من ١٢ 🏆

لما تبقى ١ ابطال كؤوس وانا ٥ 🏆

لما تبقى ١ كونفيدرالية وانا ١ 🏆

لما يبقى تصنيفك السادس في اندية القرن الواحـــد وعشرين

ب ٣٤ نقطة وانا ٨٤ نقطة 🦅

لما تبقى عمرك ما لعبت في كأس العـالم وانا لاعب ٦ مرات

وحاصل على اتنين برونز كأفضل انجاز لفريق افريقي او اسيوي 🥉🥉

يبقى حــــــرام يتقال عليك قطب تاني او منافس ليا

اصلا انت كبيرك تنافس القريب مـــنك الإسماعيلي

الي معاه ٣ دوري او مازيمبي الي معاه ٥ افريقيا زيك اما انا بعيد عن احلامك انا في حتة تانيه

انت مجرد كومبارس بالنسبه ليا مش منافس

مش هكتر ومش هضيف الاهلى طول عمره اول وانت ليا وصيف.

💪💪💪💪💪💪💪💪💪💪🎉🎉🎉🎉
$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$

فقلت:

ليتك قلت للزملكاوى..

#لما تبقى مضروب بالجزمة على دماغ أهلك من الصهاينة الخنازير وأنا مضروب معاك...

#لما يبقى معظم اللى بيصلوا فى الجامع مش حافظين الفاتحة .. وأنا وأنت لا حافظين ولا بنصلى ولا فى دماغنا اللى صلى واللى ما صلاش..

#لما يبقى فيه حريم بتزنى علشان تاكل ... وأنا وأنت دياييث..

#لما يبقى فيه ناس بتنتحر بسبب الجهل والفقر...

#لما يبقى فيه آلاف فى عنابر السرطان والحروق بالمستشفيات ومش لاقيين دوا .. يبقى أنا وأنت كلاب ضالة..

#لما يكون فيه آلاف الآباء والأمهات مسجونين علشان ديون ألف وألفين .. يبقى أنا وأنت خنازير ..

#لما يكون ناس مش عارفة الفرق بين ربنا والرسول..

#وبعدين مين قال حرام يتقال على الزمالك قطب تانى ؟

هو مش حرام .. هو مكروه كراهة تنزيه بس...



..

إحنا عايزين النتن ياهو يخلّص على حسن زعبلة..

طيب و إحنا هنعمل إيه ؟

لا ما هو إحنا هييجي لنا سكتة قلبية علشان الجون .. زي الولا اللي في الصورة كدا..

●●●

ملحوظة : معظم الأمة ميلزمهاش الفيلم ده من أصله..

●●●

و أنتهز الفرصة و أوجه كلمة لأخي الحبيب اللي كاد يموت أسفاً و هو يطالب الأمة الموكوسة بعدم الكلام عن الكورة و الملاعب في ظل آلامنا و إنتهاك أعراضنا و حرماتنا و سيلان دمائنا على يد أخس أهل الأرض..

أقول له : من تخاطبهم أخس و أسوأ ممن إنتهم الأعراض..

ثم أدعوك ألا تتكلم بصيغة الجمع ، فهؤلاء ليس لهم أعراض و ..و..

و الكرامة مش بالعافية..



..

لا و الله يا موكوس يا منكوس يا منجوس يا مرجوس يا مركوس يا منحوس يا ملحوس..

فنحن نرد على الشعراوي و على من هم أعظم من الشعراوي..

نرد عليهم بالحق و بالعلم إبتغاء وجه الله..

ولكنك تبغضه و تبغض كل ما يمت للإسلام بِصِـــلة..

أنت تبغض الإله الحق و تبغض أنبياء الله..

و ما رأيناك إلا مدافعاً عن كل النجاسات و الشذوذات العقائدية ، و مدافعاً عن الشذوذ الجنسي..

أنسيت ثورتك على سلطان بروناي لمّا أعلـــن أنه سيطبق حد الإسلام على حبايبك الشواذ جنسياً ، و قلت كل واحـد حُر في اللامؤاخذة بتاعته ؟

Khaled Montaser

١١ س ·

هل انتقاد الشيخ الشعراوي صار من الكبائر والمحرمات ؟؟ هل صار الركن السادس في الاسلام ..من انتقده فقد هدم الدين ؟؟ هل صار العشرة المبشرون بالجنة فجأة حداشر ؟؟

(طيب حتى إتكسف ، أنت مالك بالخواجات ؟)..

أنسيت يوم أن خرجت ثائراً على تعليم طلبة الأزهر كيفية تغسيل الموتى ؟

لماذا لم تثر على تعميد أطفال النصارى ؟

و غيره و غيره..

$$$$$

ما رأينا أزهرياً من اللي عندهم هسس الوهابية يرد على خالد منتصر بربع كلمة..

فالملحدون و القبوريون عيلة واحدة..

لعنة الله عليك و على من أعانك و على من رضي عنك وعلى من سكت عنك..





يا صوفية مصر .. ماذا تنقمون علينا ؟

وماذا تريدون منا ؟

١ – تنقمون علينا أننا نعبد الله وحده دون واسطة فلا نسجد لغيره ولا نستغيث بغيره ولا نتوسل بأموات ولا أحياء ؛ ولا نطوف إلا بالكعبة ؟

٢ – تنقمون علينا أننا لا نعبـــده إلا بالمنهج الذى جاء بالقرآن والسنة .. وتريدوننا أن نترك ديننـــا إلى أورادكم وأذكاركم وصلواتكم وحضراتكم التي أخذتموها عمن تسمونهم العارفين بالله الذين خرجوا عن شريعة محمد..

٣ – تنقمون علينا عدم قبول الدفن بالمساجد وعبادة المقبور من دعائه والاستغاثة به والتوسل به والطواف به علاوة على الكبائر التى ترتكب بهذه المساجد من زنا وخمور ومخدرات وقمار وطبل ورقص وزمر..

٤ – تنقمون علينا أننا لا نقبل عقيدتكم ان للكون أقطاب وأغواث وأبدال وأنهم يقدّرون مقادير الكون .. وأن البدوى والدسوقى والجيلانى والرفاعى يجتمعون كل ليلة جمعة بغار حراء تحت رئاسة السيدة زينب لتقدير مقادير الأسبوع.

٥ – تنقمون علينا عدم تصديقكم أن الله خلق نور النبى ثم خلق منه جميع المخلوقات من عرش وكرسي وملائكة وسموات وأراضين وسائر المخلوقات .. او أن الله خلق الملائكة من حبات عرق النبى..

٦ – تنقمون علينا عدم قبولنا لقولكم أنكم تلتقون بالنبى يقظة.

٧ – تنقمون علينا عدم الخروج معكم للحج ولو مرة واحدة إلى حميثرة بالغردقة إلى قبر الشاذلى والوقوف عند قبره يوم عرفة (مناسك حج كاملة ولكن فى حميثرة..)

٨ – هل تنقمون علينا أننا نثبت ما أثبته الله لنفسه من أسمائه وصفاته بلا تشبية ولا تمثيل .. وتريدون ان نسير خلفكم فى التعطيل والتأويل الباطل والحلول والاتحاد ؟ وان الله يحل فى المخلوقات فهو انا وأنا هو .. ونا فى الجبة إلا الله .. واللهم إنشلنى من اوحال التوحيد ؛ وألقنى فى بحار الوحدة.

٩ – تنقمون علينا عدم الأخذ بتفاسيركم الباطنية التى لا يعلمها إلا اهل الحقيقة ؟

مرج البحرين يلتقيان (البحرين على وفاطمة(

بينهما برزخ (رسول الله)

يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان (حسن وحسين).

#(وإن يأتوكم أسارى تفادوهم) أسارى أى غرقى فى ذنوبهم .. وتفادوهم اى تخرجوهم من ذنوبهم..

وأخرجوا جميع آيات الجهاد والولاء والبراء إلى الحب والخير والجمال على منهج جلال الرومى ..

راجعوا تفسير أبو عبدالرحمن السلمى (حقائق التفسير) فكله هكذا .



..

بعيداً عن وفاة الوالد الدكتور القرضاوي..

و لكن..

الأستاذ الدكتور (و . ع .أ . ز)..

حيث أنه أكثر واحد تكلم بالأمس عن وفاة الدكتور ، و أكثر واحد تألم (على حد زعمه..)

فأنا راسلت الدكتور (و . ع .أ . ز) عشرات المرات على الفيس في التعليقات من سنوات و آخرها من شهر ، أن يرحم القرضاوي قبل موته و يدعوه للتوبة من الفتاوي الخطيرة التى أفتى بها مثل:

إنكار الرجم..

إنكار المهدي..

إنكار حديث ذبح الموت..

إنكار حديث ملك الموت مع سيدنا موسى.

تجويزه للصلاة على الطفل النصراني..

ترحمه على شنودة و يوحنا بولس..

محاولاته المستميتة للتقارب مع الشيعة لعدة عقود..

و فتوى إن الجندي المسلم في الجيش الأمريكي ينفذ التعليمات و يضرب البلاد المسلمة..

و غيره و غيره

$$$

وللأسف كان الدكتور (و . ع) بيرد عليّ كل مرة و يقول : مش وقته ، مش دا موضوع الحوار..

و للعلم أنا راسلت الكثير وليس)و . ع) فقط..

عموماً مات الرجل و ذنبه في رقبة نفسه أولاً ثم في رقبة كل من أقره ، وكل من لم ينصحه حتى لو وصل الأمر للهجر والتشنيع..

و أقول لكل هؤلاء : و الله أنتم لا تحبون الرجل ، ولا تحبون الله و رسوله..

ووالله أنا حزين أن يموت أي مسلم وهو متلبس بمثل هذه الطامات..

و أخيراً .. الدكتور عمر عبد الكافي لسه عايش وله آلاف الطامات ، هل ستنصحونه ؟

لا طبعاً ، أنتوا هتستنوا لمّا يموت علشان تعملوا نفس اللى أنتوا عملتوه ، و تشتموا اللى ينتقده..



..

"الرسول صلى الله عليه و سلم أخرج يده من قبره"

واحد صاحبنا متعجّب جدا ومزبهّل جدا جدا لمّا سمع الجفرى وهو بيقول إن أحمد الرفاعى بتاع الطريقة الرفاعية وقف أمام قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبكى وقال السلام عليكم يا جدّى .. فالرسول صلى الله عليه وسلم رد عليه السلام وقال له : وعليكم السلام يا ولدى (عامل إيه ؟ إزيّك كده ؟ عيلتك كويسين ؟ ولادك فى سنة كام دلوقتى ؟) مابين القوسين شوية من عندى لا مؤاخذة كدا..

وبعدين الرفاعى قال له : انا كنت بابعت روحى تقبّل المقام .. أما الوقتى وأنا عندك هات إيدك أبوسها..

فأخرج الرسول صلى الله عليه وسلم يده من القبر ، فقبّلها الرفاعى...

فصاحبنا متعجّب وبيقول : هو الراجل ده حمار ولا إيه ؟

وبعدين هو لو حمار إزاى الناس اللى قدامه منشكحين معاه وبيكبّروا ويهللوا ؟

قلت له : يا صديقى لا تعجب .. هؤلاء القوم ليسوا حميرا ، ولكنهم خنازير...

=ألم تسمع قول الشافعى عنهم ؟ فقد قال : : لو أن رجلا تصوّف أول النهار لا يأتى عليه الظهر حتى يصير أحمق"

وغالبا بيكونوا متأجرين..

وللعلم : معظم القبوريين بيقولوا عن نفسهم شافعية ... وده برضه من ضمن الذكاء

@المجرم البوطى بيقول إنه حقق القصة ولقاها صحيحة .. وراح مزود عليها كمان شوية .. إن الرفاعى راح نايم على الأرض وخللى كل الموجودين يدوسوا برجليهم على وشه..

#إتفو على وشكوا يا مجرمين..



..

{ الشعراوي و الكيالي مخطئون}

الكيالي المجرم يشكك في كتاب الله فى آية عقوبة الإماء المحصنات ، و كيف يكون عليها نصف الرجم ؟

قلنا : ليس على الإماء رجم ، بل عليهن نصف ما على المحصنات ، والرجم لا يتجزأ ، فيكون عليهن خمسون جلدة..

$$$$

و أقول لمن جاء بقول الشعراوي في المسألة ليرد به على المجرم الكيالي :

الشعراوي أيضاً مخطئ ، و تفسيره خطأ و مردود عليه من القرآن ..

فقد زعم الشعراوي أن الرجم والموت ليس عذاباً ، لأن العذاب هو إيلام الحي مستشهداً بقول سيدنا سليمان للهدهد لأعذبنه أو لأذبحنه (والذبح ليس عذابا على حد قوله..)

قلتُ : أليس الله قال في سورة النور عن رجم المرأة المتلاعنة أنه عذاب؟ (و يدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله أنه لمن الكاذبين) ، فهل العذاب هنا الرجم أم الجلد ؟

$$$

وهذا ردّي على الشعراوي أيضاً في مسألة الرجم ، و رده على من ينفي الرجم (أقصد إستدلاله الخاطئ وليس أصل المسألة ، فنحن نثبت الرجم ولكن ليس بدليل الشعراوي الخاطئ)

هذا هو الرد

👇👇👇👇

زعم من لا يفهم أن الشيخ الشعراوى ينكر حد الرجم للزانى المحصن..

فهنا كلام الشيخ وإثباته لحد الرجم ..

=لكن الشيخ وقع فى خطأ جسيم لأنه دائما يسرف فى استخدام اللغة على حساب الأحاديث النبوية الصحيحة ، بل إستدلاله اللغوي هنا خطأ أيضاً ..

=فالشيخ جزم بأن معنى العذاب هو إيلام الحى ، وأن القتل ليس عذاب (مستشهدا بآية الهدهد)
..

=قلتُ (شوقي) : ولكن آية الملاعنة (اللعان) تبطل ما ذهب إليه الشيخ .. فقد قال الله تعالى عن عقوبة المرأة المتلاعنة بأنه عذاب أيضا مع أنه رجم حتى الموت ،
قال الله تعالى : " ويدرأ عنها العذاب " أي الرجم ، و الرجم موت..
=فالشيخ يثبت حد الرجم ولكن باستدلال خاطئ



..

{ترابتا إتو }



الدكتور أحمد عوض الأستاذ بجامعة الأزهر (مش فاهم دكاترة إيه و طلبة إيه و هم و غم إيه) يقول: سيدهم علي البيومي صاحب الطريقة البيومية كان يصلي على رسول الله فى اليوم مائة ألف مرة..
و بعدين رأى رسول الله فى المنام ، فقال له :
يا رسول الله ..هل يوجد أحد أكثر مني صلاة عليك ؟
فقال رسول الله : نعم أحمد الدردير (المدفون خلف الجامع الأزهر ، زوروا ضريحة وإستباركوا بأنواره –ما بين القوسين كلام الدكتور) .. الدردير يصلي عليّ عشر مرات فقط ويقول اللهم صل على محمد وآله عدد كمال الله ، وما يليق بكماله ، فالعبرة بالمدد وليس بالعدد..

$$$$$$$$

قلتُ : أنا هستعبط وأصدق البلاوي دى..
لكن لي سؤال : ليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخل وخبّى علينا الصيغة العالية دى ؟ وهل الدردير هو اللي علّمها لرسول الله ؟

$$$$

يحتفلون بمولد النبي بالكذب عليه و تشويه شريعته و تحريف للعقيدة ، و إضلال الناس ، و تخريب العقول..



بمناسبة المصيبة اللي في الصورة المرفقة .. أعيد نشر المقال ده:



تاني:

في عام ١٩٩٩م كنت رائد وأعمل بالمنصورة ..

وأقيم بقريتى الستامونى بلقاس على مسافة

٤٠ كيلو من المنصورة..

وذات يوم فى شهر رمضان ، وعقب إنتهاء

خدمتي بالجامعة ، لبست جاكت ملكى فوق الزى

الميرى .. وأمام الجامعة وجدت مينى باص

٣٠ راكب بينادى بلقاس..

فذهبت إليه فوجدت به حوالي خمسة ركـــاب..

فسألته انت هتمشى على طـــــول ولا هـــتركن للتحميل ؟

فقال : هنمشى على طول..

وبعد أن تحركنا وقطعنا الطريق الدائرى حوالى ٥ كيلو ..قام السائق بدخول طريق المنصورة مرة أخرى علشان يحمل..

فإذ بالباشا الذى يجلس بجوارى (شكله موظف كبير ومرسوم) إذ به يكلم السائق ولكن لا يُسمع السائق ولكن يُسمعنى أنا..

عموماً الراجل سخّنّى وشحننى.

فقلت للسائق : أنت رايح فين ؟

قال : داخل أحمّل مينفعش اطلع كدا.

فقلت له : إرجع تانى وخد طريق بلقاس.

فتطاول فى الكلام وأساء..

فخلعت الجاكيت وقلت له : لو دخلت المنصورة سأسحب رخصك عند أول ضابط مرور..

فقال : انا هرجع بس مش خايف منك..

قلت له : أنا مش بأخوّف ومغلطش فيك ، وانت غلطت ، وهأحاسبك على غلطك.

وإذ بالراجل الباشا اللى مسخّنّى وشاحنى يقول لى : ليه بتعمل كدا ؟ ليه تستغل نفوذك عليه ؟
فقلت له نكتة تُعبّر عن حاله..
وطبعاً بقية الركاب إما بيضحكوا أو بيداروا وشوشهم لما أسألهم عن دورهم.
الموضوع ده بيتكرر كل لحظة مع الكل .. بس كله كدا..
وطبعاً ده بينعكس وبيعبر عن كل أحوالنا..
#وطبعاً لولا أنى أظهرت هويتى كان السواق هينزلنى على الطريق ، وكان ممكن الركاب ينزلونى أو يضربونى معاه ، علشان ما أعطلهمش..
#لذلك فى أى جريمة فإننى أحمّل الجميع المسئولية مع الجانى المباشر..
#فيه حاجة كدا إسمها الجريمة السلبية فى الشريعة وفى القانون الوضعى.
وكلنا بننفذها لما تتعلق بمصلحتنا الشخصية .. مع أننا لا ننفذها لصالح الغير.
يعنى لو سعادتك إتسرقت ، وعلمت ان جارك رأى السارق وهو يسرقك .. شوف بقى حنقك عليه ونظرتك له وستحمّله المسئولية ، وستتهمه بالتواطؤ مع اللص .. كما انه محاسب شرعا وقانونا بالجريمة السلبية..
#فى الشتاء الماضى وبعد صلاة العشاء إتكهربت كهربا خفيفة من عامود النور اللى قدّام بيتنا..
فوقفت بجوار العامود وأرسلت أحد أقاربى ليحضر الكهربائى..
فمر عليّ أحد أهل الشارع ، وسألنى : واقف كدا ليه ؟
فقلت له القصة..
فقال ايوا صح دا كهربنى العصر..
فلم أرد عليه..



..

لك عشرات السنين و أنت بتتطاول على الله و كتبه و رسله و أوليائه..
و للأسف محدش داس لك عـــلى طـــــــرف..
و ها أنت ذا تُحبس في شيكات..
و على فكرة .. أنا مش شمتان و لا فرحـان فيك..

القبض على إسلام بحيري عقب تأييد حبسه 3 سنوات

كان الأصول تتحاكم أمام قضاء شرعي و يُحكّم عليك بحكم الله فيما فعلت من إجرام في حق الله و رسله و كتبه و أوليائه..



..

"حوار بينى وبين أحد الدعاة"

قال : الناس اللى بتروح الموالد من العوام معذورين بالجهل ...لأن فيه شيوخ كبار بيضلوهم..

قلت : لن أدخل معك الآن فى قواعد العذر بالجهل ، ولكن سأسألك سؤالا وهو : هل تقصد أنهم معذورين بالجهل الشرعى أم بالجهل الجنائى والإجرامى ؟

قال : يعنى إيه ؟

قلت : يا سيدى .. ليس أحد أحب إليه العذر من الله ... والله تعالى وعدنا فى سورة التوبة أنه لن يضل أحدا إلا بعد أن يقيم عليه الحجة من جميع النواحى ، فقد قال تعالى :" وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون " ... حتى إذا هلك يهلك عن بينة...

ولو نظرت للواقع فلن تجد أى إنسان على بدعة أو مضادات للشرع إلا ويسلط الله عليه نفسه ، ويبتليه بالوقوع فى الموبقات والفضائح التى لا تخفى على أحد ، حتى لا يغتر به أحد

فما من مولد إلا وبه كل أنواع الكبائر والفضائح ..

فاللى ما بيفهمش فى الشرك ، يفهم فى المخدرات ، والخمور ، والشيشة ، والغوازى ، والاختلاط ، والطبل والزمر..

فأقل واجب : هل رأيت شيخا من شيوخهم ينهاهم عن هذه الموبقات ؟

قال : لا

قلت : يبقى الأصول أنهم يفهموا إن دول مش شيوخ...

ويفهموا إنه يستحيل يكون فيه قربة لله وبها خمور وغوازى وشيشة وخيمة باللى فيها .. وما أدراك ما فيها!!!



..



🌹من الذكريات🌹

طيب وانت إيه اللى مزعلك ؟

🌺🌺🌺🌺🌺🌺

الأخ الحبيب الذى أعرفه ولا يعرفنى أبـو حمزة صلاح الدين (بيير فوجل) الألماني وبطل العالم فى الملاكمة الذى أســـلم وجال فى البلاد الإسلامية ليتعلم العربية والإسلام من منابعه ، ثم أصبح محاضرا فى البلاد العربية علاوة على الغربية .....

ومن عدة سنوات وفى إحدى جولاته بالقاهرة وبجامعة عين شمس كان يحاضر للطلاب ، وأثناء المحاضرة قاطعه أحد أساتذة كلية الطب (حاقد) وأراد تعجيزه وسأله سؤالا خارج الموضوع : كيف يتزوج النبى صلى الله عليه وسلم من السيدة عائشة وهى بنت ست سنوات ؟

فنظر أبو حمزة فى وجهه واستنبط أنه يمكر ويكيد له ....

فقال له : أجبنى يا دكتور .. هو النبى صلى الله عليه وسلم لمّا تزوج السيدة عائشة كانت زعلانة هى وأبوها وأخواتها ولّا كانوا فرحانين ؟

فقال الدكتور : طبعا كانوا فرحانين..

فقال أبوحمزة : طيب وأنت إيه اللى مزعلك ؟

ملحوظة : الشيخ أبوحمزة يعرف الإجابة الشرعية فهو عالم وأصولى....

جزاك الله عنا خيرا أخانا أبوحمزة فأنت حجة على كل جاهل مفرط فى دينه ... ووالله لن يموت سلمان الفارسى ولا زيد بن عمرو بن نفيل .... فلكل زمان زيد وسلما



..

أبو هشيمة بيطالب بتصدير الأطباء و المهندسين علشان يجيبوا لنا عملة صعبة..

قلت : أيوا علشان هو يقلّب في الصواريخ..

●●●

فأعدت نشر هذا المقال👇👇👇:

الواد ابو هشيمة ناشر صورة له هو وأثنين من إخواته..

وكل واحد واقف جنبه صاروخ سكاد ارض جو عابر للقارات أصلي من بتوع العراق أيام صدام..

أنا سمعت إن عندهم قاعدة صواريخ باتريوت..

#فواد إبن عفريتة علّق له على الصورة :

شركات ابو هشيمة للحريم والصلب..

#فقلت :والله لـــو كانت الدولة حافظت على مصانعها .. ما كان ولاد ابو هشيمة عرفـــــوا يتحصّلوا على نبلة يا ولا .. مش صــــواريخ..

يعنى مش لو الدولة حافظت لنا على فلوسنا .. مش كنا إحنا اللى جبنا الصواريخ .. مـش اللى احنا فيه (كل واحد فينا متجوز له نبلة ، ومش عاجبها يا ولا) ..

وعيلة ابو هشيمة قاعدين يقلّبوا فى الصواريخ ويحنّسونا ... وبفلوسنا يا ولا..

$واد بيقول بيحنسونا يعنى إيه ؟

يا ابنى دى كلمة اصلها فرنساوى**Verb hannas**

والله يا ابنى إحنا كنا بنحنّس بعض بالعسلية والمصاصة والكراملة وشوية لب..

شوف بقى ولاد ابوهشيمة بيحنسونا بإيه!!!

وبفلوسنا يا ولا..

$$$$$

عموماً .. الواد طلق ياسمين .. ومتزعلوش ، ربنا هيعوّض عليه..

$$$

وبعدين هو مش زعلان .. هو بيقول لك : أنا مخسرتش .. أنا بتعلّم..

قلتُ : الله يعينك يا إبني أنت طالب علم ، والملائكة بتضع أجنحتها لطالب العلم..

وهو فيه علم أحسن من كدا .. وشرف العلم بشرف معلومه..



..

لمن يسألني .. إيه الحل ومن المسؤول ؟

من المسؤول عن كل ما نحن فيه ؟

الجواب يتلخص في كلمة واحدة وهي أن الشعب على اختلاف ميوله وأذواقه يكاد يكون الكل مجمع على عدم التمسك بالشريعة والمناداة بتطبيقها ، وبذلك نكون قد ضللنا سبيل النجاة الوحيد ، ثم سلكنا جميع سبل المغضوب عليهم والضالين والهالكين..

ومن العجب العجاب أننا مازلنا نبحث ونسأل عن ثمرات الخير والسعادة التى لا يجنيها إلا من سلك طريق الله ، وقد قال الشاعر:

ترجو النجاه ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس ..

●يا سادة .. الله تعالى له الخلق والأمر ولا يصلح خلقه إلا أمره ، فكيف نتبع غير الله فى مخالفة أمر الله ثم نرجو السلامة ؟

●يا سادة إن الله تعالى قصر وحصر الثمرات الطيبة فى الدنيا والآخرة على من تمسك بشريعته عقيدة وعمل صالح ، أما من خالف العقيدة والعمل الصالح فله كل ثمرات الهلاك والشقاء والضياع ، وهذه أمثلة لهؤلاء وهؤلاء:

●١-حصر وقصر الله تعالى نعمة الأمن والتمكين للدين والاستخلاف فى الأرض على أهل الإيمان والتوحيد والعمل الصالح فقط والعكس صحيح ، قال الله الملك :" } وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ " النور ، وقال الله :" وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلاَ تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ {٨١/٦} الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ " ، وعلى العكس فإن من ظلم وبدل سلبه الله نعمة الأمن وأذاقه لباس الجوع والخوف ، قال الله الملك :" وَضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللّهِ فَأَذَاقَهَا اللّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ {١١٢/١٦} وَلَقَدْ جَاءهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ"

●٢-حصر وقصر الله تعالى نعمة الاغتباط بولاية الله الخاصة ونصرته وتسديده على أهل الإيمان والتوحيد والعمل الصالح فقط والعكس صحيح ، قال الله :" اللّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوُرِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ"

●٣–حصر وقصر الله تعالى نعمة الفوز برضى الله ودار كرامته على أهل الإيمان والتوحيد والعمل الصالح فقط والعكس صحيح ، قال الله :" (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) [التوبة: ٧١–٧٢

●٤– حصر وقصر الله تعالى نعمة أن الله يدفع عن المؤمنين جميع المكاره على أهل الإيمان والتوحيد والعمل الصالح فقط والعكس صحيح ، قال الله :" إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ"

●٥–حصر وقصر الله تعالى نعمة ثمرة الحياة الطيبة في هذه الدار، وفى دار القرار على أهل الإيمان والتوحيد والعمل الصالح فقط والعكس صحيح ، قال الله :" } مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ"

●●والثمرات كثيرة وكلها مقصورة على أهل التوحيد والعمل الصالح ، أما أهل الإعراض فقال الله فيهم :" { وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى } وهذا الذي حدث معنا.........

●وأخيرا أريد من كل صاحب فكر أن يكتب لنا مقالة مجردة وبعيدة عن كل الاتجاهات السياسية .. عن شريعة ربنا..

ما هي ؟

وهل يريدها ؟

وهل هى موجودة على أرض الواقع ولو بنسب قليلة ؟

وهل يجوز التغافل عنها ؟

وما حكم من تغافل عنها ؟

وما حكم من لم يحكم بها وحكم بغيرها ؟

وما حكم من لم يبذل الغالى والنفيس من أجل تطبيقها ؟

وما حكم من والى وعادى على غيرها ؟

أرجو الرد بالتفصيل وليس بالاجمال وإلا فلو أننا أتينا بأعدى أعدائها وسألناه عن ذلك لقال مجملا : الشريعة حلوة بس نفهمها الشريعة غنوة محلى أحكامها (على أنغام ليلى مراد.. (

●لكن لو قام بالتفصيل لرفض كل جزئية من جزئياتها..

●والله لو كل واحد فينا أجاب على هذه الأسئلة بصدق لاختلفت الأمور..

أى أننى أعتقد أننا لو صدقنا فى الإجابة على هذه الأسئلة لقام كل واحد منا بالبحث عن الشريعة وقام بتطبيقها حتى ولو على نفسه..



..





يا حلاوة

علي جمعة بيعترض على صالح أبو خليل..

دا أنت يا علي جمعة عملت حاجات أكثر

من اللي عملها أبو خليل مئات المرات..

و بعدين أنت جبت حديث نزول ســـيدنا

رسول الله لقبر السيدة زينب منين ؟

عمـــــوماً شوفوا الفيديوهين دول كدا..

و إقرأوا الكلـــــــــمتين دول كدا:

{هَـــــؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَـوا مِن دُونِهِ آلِهَةً

لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُـــــلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَـنْ

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا }..

😭😭😭💔💔💔

علي جمعة يا غالي..

بالله أنظر لحالي..

قد حطيت أحمالي ببابكم ، شيلوها..

سارت ليكِ المَطايا..

منك نرجو العطايا..

فيك ما خاب رْجَايا..

😭😭😭💔💔💔

علي جمعة ينظر لحال الناس..

علي جمعة على بابه توضع أحمال و هموم الناس ، و هو اللي هيشيلها..

يعني كاشف الضر هو على جمعة..

على جمعة تسير إليه المطايا ، و تُرجى منه العطايا..

على جمعة ما خاب فيه الرجاء..

😭😭😭💔💔💔
طيب مش يسيب شوية لربنا..

ثم ما يشوف حل لسد النهضة و الغلاء و قضية الأقصى ، طالما سره باتع كدا..



..

"جزية"

مصر فيها مليون جهة بتجمع زكوات وصدقات رسمية وغير رسمية وفردية كمان .. وطبعا اغلبهم شيوخ ودعاة .. وإشى إعمل بير وإشى إزرع نخلة وإشى جوز عروسة وإشى فطّر صايم..

طيب مفيش حملة كدا لتحفيظ الناس الفاتحة والتشهد..

أنتوا ليه خايفين على الناس من عدم إخراجهم للزكاة .. ومش خايفين عليهم من ترك الصلاة ؟

وحتى اللى أنت بتعطى له هل بحثت عن تعليمه عقيدته وصلاته ؟

هو انت بتشتغل فى جمع الجزية من أهل الكتاب ولا إيه ؟

أقسم بالله ٩٩٩% من المصرين ما هم حافظين التشهد ، وحافظين الفاتحة غلط (بما فيهم الجامعيين بل والأزاهرة) .. وممكن يكون منهم اللى بيصلى..

أقسم بالله من يومين سألنى لحّام أكسجين قال : انا بأصلى إمام بالعمال ومش حافظ غير الفاتحة بس..

فقلت له : وبتقول التشهد إزاى ؟

والله ما عرف السؤال .. فقلت له بتقول إيه وانت قاعد ؟

قال : بأقرأ الفاتحة وأشاور بصبعى..

قلت : بس أنت حافظ الفاتحة كويس ؟

قال : على أدى..

فقلت للأستاذ محمود كان واقف معانا : الواد ده لحام وأكيد معاه فلوس فالصح نأخذ منه زكاة ماله .. ونبلغ عنه بتوع النخل وبتوع الأبيار وبتوع إفطار الصايمين اللى مش صايمين..

#بالله يا إخوانى كل واحد يحفّظ أهله والمحيطين به الفاتحة والتشهد والصلاة..

واللى تلاقيه حريص على جمع المال من الناس ثم إنفاقه .. وليس حريصا على دين المعطى والآخذ ، ولا يكون حريص على دين نفسه هو الأول .. فاتهمه فى دينه وفى أمانته



هل الصواب فعلا ألا نذكر الباطل حتى لا ينتشر ؟ وهل هى قاعدة مطردة ؟

وما الحل لو كان الباطل أصلا منتشرا ومؤثرا ؟

=============

انتشرت في الآونة الأخيرة عبارة : "أميتوا الباطل بالسكوت عنه " أو : " رحم الله أقواما أحيوا الحق بذكره وأماتوا الباطل بهجره " وينسبونها إلى سيدنا عمر رضي الله عنه فما مدى صحة هذه العبارة وما مصداقيتها وهل تصح نسبتها إلى سيدنا عمر؟

والجواب:

========

أولاً: نسبة هذه العبارة إلى سيدنا عمر رضي الله عنه لا تصح.

=============

ثانيًا: هذه العبارة فيها نسبة من الصحة لكن لا يصح إطلاقها، فالصواب فيها التفصيل ؛ فالباطل إن كان مغمورًا غير مشتهر ولم يسمع به إلا القليل فالأولى السكوت عنه وتركه حتى لا يشتهر، أما إذا ظهر واشتهر واغتر به كثيرون فلا يجوز السكوت عنه بل يجب فضحه وتعريته حتى يحذره الناس ويجتنبوه وهذا ما تدل عليه نصوص الشرع المطهر، فقد ذكر الله في القرآن بعض مقولات أهل الباطل – مع شدة قبحها – للرد عليها وتفنيدها، كقول اليهود ﴿ يد الله مغلولة ﴾ وقولهم: ﴿ إن الله فقير ونحن أغنياء ﴾ وقول النصارى: ﴿ إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾ ﴿ إن الله ثالث ثلاثة ﴾ وغيرها من مقولات أهل الشرك والإلحاد،وهي باقية في كتاب الله ويتلوها المسلمون ضمن سياقها التي وردت فيه إلى أن يأتي أمر الله.

===============

ثالثًا: الأولى عند رد مقولات أهل الباطل إهمال ذكر أسمائهم بقدر الإمكان لأن في ذكرها إشهارًا لهم وربما فرحوا به، ولينتظم الرد هؤلاء وغيرهم ممن قد يأتي بعدهم، لكن إذا اقتضى الحال أوالمصلحة ذكر الأسماء فلا حرج، فقد ذكر الله في كتابه أسماء بعض أهل الباطل من الطواغيت وغيرهم .

=================

رابعًا: رأيت مِن أهل الباطل من يردد هذه العبارة، ليقنع الناس بالسكوت عنه وتركه حتى ينجز هو وأصحابه مشاريعهم الباطلة والمضللة! وهؤلاء ينطبق عليهم القول المأثور: "كلمة حق اريد بها باطل" !! كما رأيت بعض الأخيار يرددها على إطلاقها بحسن نية دون تفصيل ، فلنكن على حذر.



..

نشرت الصورة وطرحت السؤال عن راى الأخوة فى الكلام ..

ووالله ما جاءت إجابة وافية..

يا سادة .. يجب ان نسأل أولا عن نوع الزلات .. وفى حق من .. ونوعية صاحب الزلة و... و. ..

فهل هذه الزلات فى حق الله ؟

هل هى شرك أم كبائر أم صغائر ؟

هل هى فى حق البشر وهـــل هى شرك ام كبائر ام صغائر ؟

ممكن واحد يسأل وهــــو فيه شرك متعلق بحقوق البشر ؟

لو جلست تتذكر إساءة الناس فلن تصفوا مودتك حتى لأقرب الناس إليك

فغض الطرف وتغافل عن الزلات ، وتعمد النسيان كى تعيش سعيدا وتسعد من حولك

اقول له أيوا حقوق البشر إذا لحق بها استحلال وعناد وإباء واستكبار وتكذيب فهى شرك .. كالذى يستحل أكل المال ويستحل الزنا والخمر والربا وهلم جرا..

ثم نسأل وهل صاحب هذه الزلات من النوع الذى ينتصح ام لا..

ثم إذا انتهجنا منهج الدياثة والتياسة والتنبلة اللى جاء فى الصورة ده ... إزاى نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ؟

وإزاى نحقق الولاء والبراء ؟

وإزاى ننصر الظالم والمظلوم بردّه عن ظلمه ؟

وإزاى ؟ وإزاى ؟

لكن اللى يقبل الكلام ده على إطلاقه يبقى شخص بيبحث عن راحته الشخصية المنكوسة علشان محدش يشد فى هدومه..

فى حين لما تلاقى له حق ولو بسيط تلاقيه إنسان تانى وتسمع منه أحلى كلام فى الحق والباطل والولاء والبراء ورد المظالم .. و..و.

زمان قلت لكم عن مقولة الخلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية..

قلت لكم : دى فى المسقعة والكسكسي .. أنت تحب المسقعة وأنا لا احبها .. تعدى..

لكن الخلاف على العقائد والحقوق والمروءة والرجولة .. فدى تفسد لأم الود ألف قضية..



..

من يحاسب هؤلاء ؟



الشيخ يوسف محمد الحبشي شيخ الطريقة اليوسفية الشاذلية ومقرها الأسكندرية يقول:

١-النبى محمد صلى الله عليه وسلم هـــــو الروح المقصودة بآية سورة الإسراء : " قل الروح مــن أمر ربى.. "

٢-الـــروح غير مخلوقة ، وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم غير مخلوق لأنه هو الروح ..

٣-جميع البشر مخلوقين من النبى محمد صلى الله عليه وسلم.

٤-لولا النبى محمد صلى الله عليه وسلم ما خلق الله أحدا ... وكمان ماينفعش حد يتخلق من غيره لأن كل البشر مخلوقين منه...

٥-النبى محمد صلى الله عليه وسلم سأل سيدنا جبريل كيف يتلقّى القرآن ؟ فقال جبريل : أنا أقف خلف الستارة وأسمع الوحى وبعدين أنزله عليك ... فقال له النبى : شد الستارة كدا ... فشدها فوجد النبى محمد خلفها و هو اللى بيمليه القرآن ...فقال جبريل : منك وإليك

ملحوظة : الشعراوي قال كلاماً أصعب من هذا الكلام ، و قد نشرت بالأمس فيديوهين له..



..

"وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين"

كان الله يرزق السيدة مريم فاكهة الشتاء فى الصيف ، والصيف فى الشتاء ، وبدون أسباب [كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً] ...

وكأن هذا كان توطئة وتقدمة لها قبل حملها بدون أسباب...

فحينما تقول أنى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ؟ يكون الرد عليها : وهل هناك ثمر بلا شجر ؟وفى غير وقته ؟ أنت تأكلين زمنا طويلا وتقولين : هو من عند الله ... فليس هناك مجالا أن تقولى : أنّى ؟ وأنت يا مريم بالذات غير مقبول منك أنّى..

★وعليه فلم يمنع سيدنا زكريا صلى الله عليه وسلم كبر سنه وعقر زوجته أن يطلب من الله الولد .... فقد رأى من قبل الثمرات بلا أسباب عند مريم....

فدعا الله أن يرزقه الولد ،"كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ "فاستجاب الله له .. وقضى له الولد أولا ثم أصلح له الزوجه ثانيا لتكون محل الولد ..

قال الله :" فوهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه " مع أن العقل المجرد يقول : إصلاح الزوجة أولا أى الشجرة قبل الثمرة ...... ولكن الله أعطى زكريا صلى الله عليه وسلم الثمرة قبل الشجرة..

$إذا قضى الله أمراً هيّأ أسبابه$



..

هل ما يعتقده صلاح التيجاني من عقائد شركية عقائد خاصة به أم هي عقيدة طائفة التيجانية عموماً ؟

و هل ممكن نرى و نسمع ردوداً من الطرق الصوفية التي تُعَد بالآلاف على عقيدة طائفة التيجانية ؟

أم أن كل الطوائف متشبع بهذه العقائد مع زيادات أو نقوص في بعض الفروع ؟

و ها هي بعضاً من عقيدة صلاح التيجاني كما جاءت على لسانه:

١ –ربنا اسمه "محمد" و "محمود "

وهذا من الكذب على الله، فالله لم يخبرنا أن "محمد" و "محمود" من أسمائه.

٢ –نبينا محمد هو نور الله الذاتي!

وهذه عقيدة ضالة مارقة تُسمى عقيدة "الانبثاق" بمعنى أن سيدنا محمد انبثق من الذات الإلهية.

٣–سيدنا محمود لا يموت! هو حيٌّ لا يموت !

وهذا تكذيب للقرآن الذي أخبرنا بموت رسول الله.

٤ –سيدنا محمد ليس له جسد! هو روح فقط! وهذا أضل ما قاله مخلوق في حق سيدنا محمد.

٥ –سيدنا محمد ليس مخلوقاً!

وهذا تكذيب للقرآن الذي أخبرناأن رسول الله يأكل ويشرب ويتزوج وأنه بشر مثلنا.

٦–المشايخ لهم شيء من أخلاق الله، فلا يجوز لك أن تحب أحداً مع شيخك، لا تُشركْ بحب شيخك أحداً!

وهذا كلام قبيح، فنحن نحب كل أولياء الله في نفس الوقت ولم يعلمنا رسول الله أن يُحبَّ أحدُنا شخصاً واحدا يجعله شيخاً له ثم لا يحب معه أحداً آخر.

٧ –إذا نظرتَ لشيخك وأنت جوعان أو عطشان ولم تشبع فأنت غير صادق في حب شيخك!

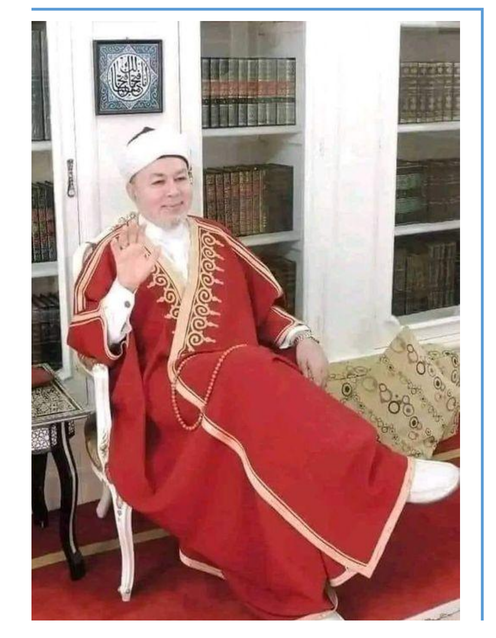
وهذا لعمر الله بهتان فقدكان الصحابة ينظرون لرسول الله ويعيشون معه ومع ذلك يصيبهم الجوع والعطش بل ويصيبهم الصرعُ من شدة الجوع، فهل كان حبُّ الصحابة لرسول الله غيرَ صادقٍ!؟

الخلاصة:

هذا الرجل قد جمع من البلاء ما لم يجمعه أحدٌ، فاستعيذوا بالله من فتنته واحذروا أن يفتِنَ أولادَكم.



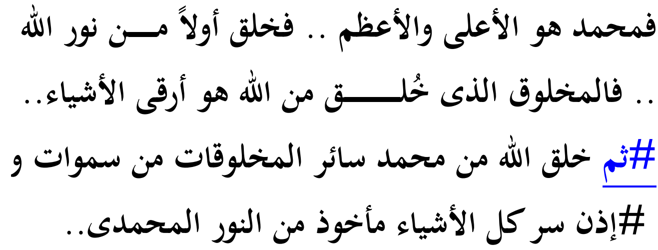
..



#مصيبة_مصيبة_مصيبة

(لن تسمع أشد من ذلك فى حياتك – أصعب كلمتين)

كان الله ولم يكن معه شئ ثم خلق الله محمد من نـوره (فمحمد جزء منفصل من الله) .. لأن محمد أعـــظم وأعلى الخلق .. ولا يجوز أن يكون محمد مخلوقاً مـن شئ أدنى منه..



فمحمد هو الأعلى والأعظم .. فخلق أولاً مـــن نور الله .. فالمخلوق الذى خُلـــــق من الله هو أرقى الأشياء..

#ثم خلق الله من محمد سائر المخلوقات من سموات و

#إذن سر كل الأشياء مأخوذ من النور المحمدى..

#وإياك ان تقول أن الأرض خلقت ثم جاء منها محمد .. لا .. فالذى ينفصل عن الله لا يصح أن يكون هو الأدنى .. بل هو الأعلى..

وهو سر جميع المخلوقات .. فحينما ترى سرا وعظمة فى مخلوق فاعلم انها عظمة رسول الله..

لن يصل لهذه المعلومات إلا أهل الحقيقة الذين باشروها وعاينوها بالذوبان فى الحضرة والخلوة ومقابلة رسول الله المنبثق والمنفصل من الله..

وإذا قابلت الرسول سيسيل منه النور الذى فيه اسرار الكون وهنا تنكشف لك الأسرار .. وهتعرف أسرار النار والبحار والجبال طالما سالت عليك أنوار النبى..

ثم قال : سيدى عبدالسلام بن مشيش وصل لكل ذلك .. فقد رأى رسول الله وأسال الرسول له النور .. وهنا تكشفت اسرار المخلوقات لابن مشيش. . .

و وصل ابن مشيش لذلك بالمكاشفة وليس بالعلم .. فقال : اللهم صل على من إنشقت منه الأسرار (وبقية الصلاة المشيشية)

ملحوظة : الذى كنت أعلمه أنهم يزعمون أن أول الخلق هو نور النبى .. لكن الشعراوى زعم ان الله خلق الرسول من نوره .. وأن الرسول جزء من الله .. وخلق الله منه كل المخلوقات..

مصيبة .. مصيبة

#هذا الكلام نشروه اليوم على صفحة (روحانيات) وحاز على ملايين الإعجابات .. علشان الجماعة إياهم .. وهذا رابط المقال من صفحتهم:

https://www.facebook.com/watch/?v=524530522126963&extid=CL-UNK-UNK-UNK-AN_GK0T-GK1C&ref=sharing



..

#من_الذكريات

يوسف زيدان طلع حنفى .. بيقول لك النبيذ حلال عند الأحناف .. ومصر مذهبها حنفى ..

فقلت (شوقى) : نشرب عادى .. لكن المالكية المغاربة ميشربوش ، واللى عايز يشرب ياخد الجنسية المصرية..

فكرنى بالولية قريبتى..

سيدة كبيرة قريبتى بتشتكى لى من إحدى بناتها وطمعها على أخواتها..

فقلت :ودور جوزها إيه ؟

قالت : دور إيه ؟ ده حنفى وبيخاف منها..

قلت : يعنى إيه هو الأحناف بيخافوا من النسوان ؟ فكرتها بتتكلم عن المذاهب زى حالاتى..

قالت : زى المعلم حنفى وأم حميدة .. يعنى خلاص هتنزل المرة دى.

يا ابنى الأحناف كتروا اليومين دول ..

=ثم علمت إن الحريم بتوعنا بيستخدموا المصطلح ده على الرجالة اللى زى المعلم حنفى..

يوسف زيدان حنفي الأبهة



..

قطاع عريض من أهلنا يحرصون على النطق بالشهادتين عند البدء فى الوضوء ، وكذا عند الغسل من الجنابة أو الحيض...

وقد ناقشت أحد المثقفين والذى كان يتوضأ بجوارى ، فقلت له:

لماذا تنطق الشهادتين مع بدء الوضوء ؟

قال : وهى فيها إيه ؟

قلت : ليست من السنة ، ولكن السنة التشهد والدعاء باللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين بعد الوضوء..

قال :أومّال بنتشهد ليه عند الغُسل ؟

قلت : لا يصح أيضاً..

ثم قلت له : لم يثبت ذلك عن رسول الله ، وحبذا الالتزام بسنة رسول الله..

قال : بس إيه الضرر ؟

قلت : الابتداع (وشرحت له بعضاً من ضوابط البدعة وأضرارها...)

ثم قلت : ينفع تبدأ الأكل بالشهادتين أم بالتسمية فقط ؟

وينفع تزيد الشهادتين مع الحمد فى العطاس ؟

قال : فهمت فهمت..

قلت : خلاص إدفع زكاة الفهم ؟

قال : عايز كام ؟

قلت : علّم غيرك..

ملحوظة : هذا الكلام ينطبق على الذين يشيرون للجنازة بأصبعهم السبّاحة (السبابة) وينطقون الشهادتين...

#هيطلع الوقتى واحد يقول لى : يعنى مفيش فضل للشهادتين .. وهضربه..



سألنى صديق : كيف يعتقد أستاذ دكتور فى رجل جاهل أنه ولي ، ويتقرب إليه ويثنى عليه بمخالفته للـــشريعة ، ويتبرّك به ؟

فقلت : إقرأ هذا:

👇👇👇👇

الصوفية (شيوخا وعوامّا) يعتقدون أن العلم ينقـــسم إلى قسمين .. علم الحقيقة وعلم الشريعة..

فعلم الشريعة هو العلم الذى أنزله الله على رسله وأظهره ، وكلّف به الرسل والعباد..

لكن علم الحقيقة فقد إختص الله به أولياء الصوفية ولا يعلمه الأنبياء .. وقد قال البسطامى لعنه الله : " خضنا بحراً وقف الأنبياء على ساحله..."

وعليه فأولياء الصوفيه غير مكلّفين بشريعة الرسل...

لذلك نجد أتباع الولي الصوفى (أقصد نوعاً منهم) يصلون ويصومون أمّا وليهم فلا يصلى ولا يصوم..

وقد سألنا شيوخهم : كيف يصل الإنسان لعلم الحقيقة حتى لا يُكلّف بالشريعة ؟

فقال : بكثرة الإجتهاد فى الشريعة يقوم يرتقى للحقيقة..

فقلنا : ولماذا لم يرتق الأنبياء ؟ أم أنهم قصّروا فى الشريعة ؟

طبعا لا إجابة..

=وقد سألت إمام المسجد الزينبى المزعوم فى التسعينات عن السر فى عدم تكليف الأولياء بالشريعة ... فقال : نحن نصلى ونصوم لأننا بنخبّط على ربنا يفتح لنا بابه ، لكن الولى خبّط من زمان واتفتح له ودخل .. ينفع يخبّط بعد ما دخل ؟

فقلنا : الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيخبّط لآخر لحظه فى حياته وذكرت له أن رسول الله كان يصلى لآخر لحظة في حياته ، و كان يتهادى حتى علّمت قدماه في الأرض..

فقال : أنت مش عايز تفهم..

ملحوظة : " من إعتقد أن أحداً يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فقد خرج من الملة " فمن عمل أو اعتقد أو قال هذا الكلام فقد خرج من الملة .. ولا يغرّنّكم كثرة العمم التى تعتقد ذلك ، فالمؤسسة مليئة بمثل هؤلاء..

وقد سمعنا شيخاً لهم وهو يثنى على أوليائهم بأنهم لا يصومون ولا يصلون (و هذه كرامتهم)

فقال: عينى على رجال لا صاموا ولا صلوا .....

فرشوا مناديلهم على الماء ما ابتلوا.. آه وآه لو صابك شئ وما كانلكش حد بيراعى..

إزعق وقول يا أبا العلمين يا رفاعى ...

ييجى لك قديم الطريقة على القدم ساعى...

ياخد بيدك ولا تحتاج لمُراعي..

$$$

إزعق و قول يا رفاعي.. إوعى تقول يا رب.



..

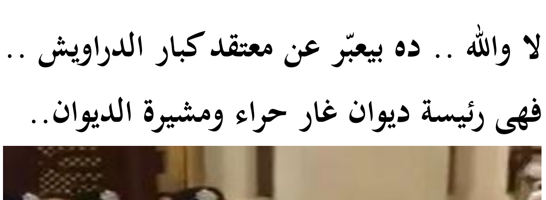
هذه كلمات القصيدة اللي بيغنوها في حضرة علي جمعة و الأزهري..

#هل تعرفون معنى الرئيسة المشيرة ستنا السيدة زينب ؟

#ج : جمعة وطائفته (بل وكل الصوفية) يعتقدون أن السيدة زينب رضى الله عنها من الأقطاب الأغواث..

#ويعتقد الصوفية أنها رئيسة الديوان الذى ينعــقد كل ليلة جمعة بغار حراء لتقدير مقادير الكـون كل أسبوع..

#فاكرين الراجل بتاع ستنا الكريمة العظيمة الرئيسة المشيرة ستنا السيدة زينب ؟


لا والله .. ده بيعبّر عن معتقد كبار الدراويش ..

فهي رئيسة ديوان غار حراء ومشيرة الديوان..



#فيه ناس فاكرة إن الراجل ده أهبل وبيقول أى كلا،

#وعلى فكرة .. السيد البدوى والدسوقى من أعضاء لجنة تقدير مقادير الكون هذا الذى ترأسه السيدة زينب..

#ولذلك فلا تعجبوا من الأشعار هذه التي يغنيها الجفرى مع طائفته ، وإن السيدة زينب هى اللى بترزقنا وبتحرسنا ، والروضة والحرم عندها ،، وأنها نور الله ،، وأنها الطب والدواء :

١

ياستى ايه دا كل دا
يا ام البشاير والفدا
أوصاف جمال متجددة
لا هى يوم كدا ولا يوم كدا
وان قالوا ايه دا كل دا
هنقول مدد يا سيدة
يا ام البشاير والمدد
يا أغلى م الروح والولد
الله الله

يا ستى يا ام الكرم
دا الروضة عندك والحرم
ومفيش محب الا نكرم
ولا يتظلم ولا ينحرم
وان قالوا ايه دا كل دا
هنقول مدد يا سيدة
يا ام البشاير والمدد
يا أغلى م الروح والولد
الله الله

يا ستى يا حارسة البلد
من كل من عادى و حسد
دا انتى المعونة والسند
يا محصنانا بالمدد

٢

وان قالوا ايه دا كل دا
هنقول مدد يا سيدة
يا ام البشاير والمدد
يا أغلى م الروح والولد
الله الله

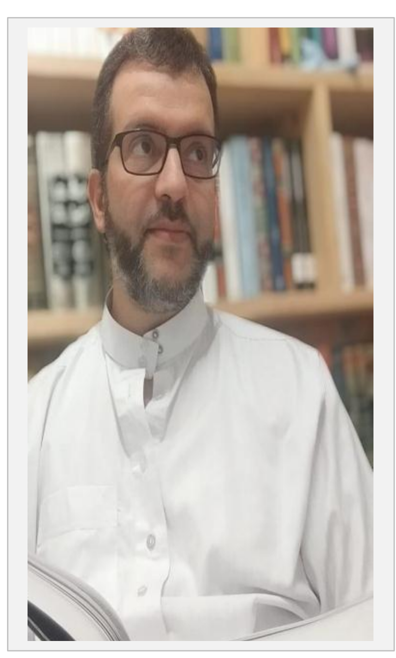
ياستى يانور ربنا
دانتى طبيبنا وطبنا
سيدنا النبى بيحبنا
لجل ان بنته عندنا
وان قالوا ايه دا كل دا
هنقول مدد يا سيدة
يا ام البشاير والمدد
يا أغلى م الروح والولد
الله الله

يا ستى يوم جيت لك صبى
والحب دينى ومذهبى
نلت اللى كان فوق مطلبى
وصبحت مداح النبى
وان قالوا ايه دا كل دا
هنقول مدد يا سيدة
يا ام البشاير والمدد
يا أغلى م الروح والولد..

و شوفوا الرابط ده كدا:

https://www.facebook.com/share/v/GG6kZMvpXN5EEqBn/?mibextid=oFDknk





قالت أمريكا: سنفرض عقوبات على دولة كذا.

منذ أربعين أو ستين عاماً والعالم كله يسمع هذه الجملة، والعجب أن العالم كله طأطأ رأسه لها، بالرغم من أنها جملة وسلوك يحملان إهانة بالغة وإذلالا شديدا للعالم كله!

وهذا ما يعني أن العالم سمح لأمريكا بأن تتعامل معه على أساس أنها قاض يحكم بما يشاء، وعلى المحكوم عليه الخضوع للحكم ولو رغما عنه وليس من حقه الاعتراض!

السؤال: كيف استطاعت أمريكا إرهاب العالم كله؟ وكيف تمكنت من ترويض الدول وإخضاعها لسلطانها؟ والأهم من هذا هو: كيف تقبل العالم كله هذا الإرهاب والإذلال والاحتقار؟

كلمة السر باختصار هي: فرّق تسد، بهذا المبدأ تعاملت أمريكا مع دول العالم، ودول العالم تعاملت مع أمريكا بمبدأ: نفسي نفسي، فأحكمت أمريكا السيطرة على الجميع.

وأمريكا _حسب سنن الله في الإمبراطوريات_ لابد أن تسقط يوما ما، لكن، يوم تسقط سيسقط العالم كله معها، لأنه رهن نفسه لها، وسلّم لها مقاليد القيادة.



من الطرق المؤكدة لكي تعيش حياتك بائساً شقياً كئيباً:

١–لا ترض بما قسم الله تعالى لك من الدنيا.

٢–أقنع نفسك بأن مشاكلك لا يتحملها بشر سواك.

٣–عش حياتك بنفسية المظلومية لأن الجميع ضدك.

لقد رأيت وقرأت عن هؤلاء النماذج، فوجدت:

١– لا توجد بركة في أرزاقهم.

2–محرومون من الاستمتاع بما لديهم.

3–نفسية محطمة.

اللهم إنا نعوذ بك من البلاء والخذلان

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



من نصائح الحكمة:

١–إياك والحسد؛ فإن إبليس كان له مكانة علية، فحمله الحسد لآدم عليه السلام على أن صار شيطانا رجيما معلونا إلى أبد الآبدين.

٢–إياك والطمع؛ فإن آدم عليه السلام أتيحت له الجنة واسعة عريضة، فحمله الطمع في تذوق شجرة على أن أُخرج منها ولا يعود إليها بمشقة.

٣–إياك وحب الدنيا؛ فقد قص عليك القرآن قصة الذي كان من جهابذة العلماء، ثم أخلد إلى الأرض واتّبع هواه فضرب له القرآن مثل الكلب.

اللهم استرنا وعافنا وسلّمنا وارحمنا.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



الحمقاء، قليلة العقل والفهم، بدل أن تتعلم فنون السحر الحلال، فتعيش حياة زوجية فيّاضة بالمعاني الجميلة، وارفة ظلال السعادة، متماسكة المشاعر والأهداف والسلوكيات..

لا، بل تعتبر هذا من خيالات المسلسلات الرومانسية، ومن ثم، يوحي إليها شيطانها بالذهاب مذهب السحر الحرام والشعوذة المهلكة، فترجع من ذلك:

١-بغضب الرب عليها،

٢-سخرية إبليس منها،

٣-أزمات في النفس فظيعة،

٤-حياة زوجية بائسة،

٥-أسرة مفككة،

٦-البيت عليه كآبة الشياطين،

٧-الحياة فارغة من البركة والأنوار الربانية.

والحقيقة أن هذه هي سنة الله تعالى فيمن طلب شيئا من طريق الحرام والفساد، يجعل معاناته ومأساته وشقاءه بنفس هذا الشيء الحرام الذي طلب به الاستقرار والنجاح والسعادة. نعوذ بالله من الخذلان

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



يبدأ سقوط الشيخ والمثقف في نفوس الشعب في اللحظة التي يرون أنه يقف في صف الحاكم الظالم، ثم يظل الأمر يتزايد والرقعة تتسع إلى أن يصل الشعب إلى مرحلة لا يعود يبالي بجمهور عريض من المشايخ في فتاويهم والمثقفين في آرائهم!



من ينظر بعض فيديوهات المداخلة يجزم أن القيامة ستقوم والمداخلة سيكون حديثهم "ولي الأمر" و "فظاعة الخروج عليه ولو بخواطر النفس.."

ترى الناس يتكلمون في موضوعات شتى لنفع الأمة من إلحاد وعقيدة وإيمان والرد على العلمانية والنسوية وتحليل الواقع والحلول الممكنة وغير هذا = إلا المداخلة فلا شأن لهم إلا ولي الأمر والخروج عليه والطعن في حركات المقاومة حتى وإن كانت في أقصى الدنيا بعيدا عن بلد ولي الأمر!



سأل الأخ نورالدين محرك الذكاء الاصطناعي لجوجل المسمى ب "جيميني" السؤال التالي:

==هل التوافق الفكري بين الزوجين ضروري؟

فكان الجواب:

التوافق الفكري بين الزوجين: أهمية مثيرة للجدل

سؤال رائع ومهم يطرحه الكثيرون حول الحياة الزوجية. التوافق الفكري يُعتبر عاملاً مؤثراً في نجاح العلاقة الزوجية، لكن هل هو شرطاً أساسياً؟ دعنا نستكشف الأمر معًا:

أهمية التوافق الفكري:

التواصل الفعال: التوافق الفكري يسهل التواصل بين الزوجين، مما يؤدي إلى فهم أعمق لاحتياجات ورغبات كل منهما.

حل المشكلات: عندما يتشاركان في نفس القيم والمعتقدات، يكون من الأسهل حل الخلافات والتوصل إلى حلول مرضية للطرفين.

دعم متبادل: يشعر الشريكان بدعم أكبر عندما يتشاركان في نفس الأهداف والأحلام.

استقرار العلاقة: التوافق الفكري يخلق بيئة أكثر استقرارًا وهدوءًا.

هل التوافق الفكري شرط أساسي؟

لا بالضرورة: قد يختلف الزوجان في بعض الآراء والمواقف، ولكن إذا كان هناك احترام متبادل وتقدير للآراء المختلفة، فإن العلاقة يمكن أن تزدهر.

العوامل الأخرى: الحب، الاحترام، الثقة، والالتزام هي عوامل مهمة أيضًا في نجاح الزواج، وقد تتفوق أهميتها على التوافق الفكري في بعض الحالات.

التطور الشخصي: مع مرور الوقت، قد يتغير تفكير كل من الزوجين، مما يتطلب منهما التكيف والتطور معًا.

كيف يمكن تحقيق التوافق الفكري؟

الحوار المفتوح: تشجيع الحوار الصريح والصادق حول مختلف القضايا.

الاستماع الفعال: الاستماع لوجهة نظر الشريك دون مقاطعة أو حكم.

التسامح: تقبل الاختلافات والعمل على إيجاد حلول وسط.

التعلم المستمر: توسيع مداركِ كل منهما من خلال القراءة والتعلم.

الاحترام المتبادل: تقدير آراء ومشاعر الشريك.

في النهاية:

التوافق الفكري هو عامل مهم في بناء علاقة زوجية قوية وسعيدة، ولكنه ليس العامل الوحيد. الحب والاحترام والالتزام هي عناصر أساسية لا يمكن الاستغناء عنها. الأهم من ذلك هو القدرة على التكيف والتطور معًا والتغلب على التحديات التي تواجه أي زوجين.

قلت: ها قد جاءكم جيميني يعلمكم أصول العلاقة الزوجية 🙂



لهاثك وراء مواقع الأخبار عامة يومك:

١-لا ينفع الأمة في شيء.

٢-لا ينفعك أنت شخصيا.

٣-لا يوسّع مجال فهمك للأحداث.

لهذا خير لك:

١-توسط في تتبع أخبار الأمة، خصوصا في المناطق الساخنة.

٢-ليكن حرصك على تقوية الإيمان وتعزيز اليقين وتجديد صلتك بربك.

٣-احذر الغفلة عن الأخذ بنصيب من المعرفة الشرعية يوميا.

٤-ليكن نظرك في مستقبلك الأخروي، فالقيامة بالنسبة لك هي لحظة موتك.

٥-ليس واجبا عليك ولا مستحبا لك أن يكون لك رأي في كل حدث، وتخوض حوله النقاشات.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



منذ سنوات طويلة، وطويلة جدا، وحزب إيران في لبنان يبني قوته على مستوى الأسلحة، ومستوى القادة، ثم فجأة، وخلال مدة قصيرة جدا تحطمت كثير منها، خصوصا مستوى القادة!

ولمن لا يعلم، فاغتيال شخصية بارزة في جماعة أو منظمة أو دولة بمثابة تحطيم طائرة مقاتلة تبلغ تكلفتها عشرات الملايين من الدولارات، أو اغتيال قائد هذا النوع من الطائرات أُنفق عليه خلال التدريب عليها ملايين الدولارات، بل قيمة خسارة هذه الشخصية أعلى بكثير.

العبرة هنا؛ أن ما يُبنى في عشرات السنين يمكن أن يسقط ويتهدم خلال أيام قليلة جدا. فقد قص الله تعالى علينا مثلا قصة حضارة عاد التي بلغت أوجاً باسقا في القوة العسكرية والاقتصادية، ثم كيف كانت نهايتها؟ لقد تطلب الأمر أسبوعا واحدا فقط لتصير ذكرى من ذكريات التاريخ: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗا فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ﴾ [الحاقة ٧]

ستقول بأن ما حدث لجماعة إيران نتج عن خيانة محكمة، والجواب، نعم بلا شك، فمن المستحيل أن يتمكن الكيان من اغتيال جماعة من قادة الصفوف الأمامية للحزب في مدة زمنية قصيرة جدا بدون أن تكون هناك خيانة أو خيانات داخل الدائرة المقربة جدا من الصفوف الأمامية.

ولكن؛ لماذا لا يقال: إن الخيانة جند من جنود الله في ضرب الظالمين بعضهم ببعض، فالرب سبحانه إذا أراد أمرا سلب أهل العقول عقولهم، فكانوا في غفلة عن أقرب شيء إليهم، ليكون فيه وبه هلاكهم وهم لا يشعرون.

اللهم هيء لهذه الأمة من أمرها رشدا عاجلا غير آجل

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



✍سجل عندك:

خلال الأعوام القليلة القادمة سيتوارى جدل "النسوية".. فالمتغيرات المتوقعة ستكون "معجنة أو طاحونة" للنسوية !

هذه المتغيرات والأحداث الكبيرة ستجبر النسويات "علمانيات ومتأسلمات" على القفز من المركب، لأنهن سيكتشفن أن "اللعبة انتهت" ولا يمكن إذن الاستمرار فيها!

وقل إن شئت، السنوات القليلة القادمة سترغم النسويات على خوض "مراجعات وتراجعات"، وإلا سيجدن أنفسهن منبوذات خارج الإطار الذي لا يمكنهن العيش خارجه!

فانتظروا إنا منتظرون

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



نحن اليوم في مرحلة تشبه الأيام القليلة التي تسبق وضع الحامل لجنينها: توتر، قلق، توجس، ألم، تغييرات بدنية ونفسية وذهنية.

لو سألت أكبر خبراء السياسة والاستراتيجية عن المسارات الحتمية التفصيلية التي ستسير فيها الأحداث؟ فلن يقدم لك جوابا واضحا إلا كلاما عاما.

والحقيقة أن هذا ما يكون دائما خلال المنعطفات الحادة في مسارات التاريخ.

القوى الكبرى تسارع الزمن لاحتواء ما يمكن احتواؤه، وضبط بوصلة الأحداث لصالح استراتيجياتها، والبحث عن التحالفات التي يمكن أن تضمن لها النصر والبقاء.

خذ مثلا:

١–الكيان يعترف بأنه لأول مرة يمر بأزمة وجود وبقاء.

٢–أوروبا مرعوبة من انتصار روسيا في أوكرانيا.

٣–أمريكا تتظاهر بأن العالم في يديها لكنها تحسب ألف حساب للصين.

٤– الخليج ومصر والأردن (فضلا عن غيرها) رهن نفسه للكيان وأمريكا.

٥–إفريقيا بدأت تتمرد على "السيد الأبيض" الذي استعبدها واستنزفها لقرون.

٦–الدول العربية والإسلامية كل طرف يقول نفسي نفسي.

لكن، نحن على يقين بأن الله تعالى يمكر لهذه الأمة بما لا تحتمله عقول الشرق والغرب، وكما قال صمويل هنتغتون في كتابه صدام الحضارات: على المدى البعيد، محمد سينتصر. قلت: وهذه بالنسبة لنا حقيقة شرعية مطلقة، كما أنها حقيقة تؤكدها المعطيات.

ونحن لهذا لا نقول كما يقول الجاهليون: العالم في كف عفريت، بل نقول: العالم يسير وفق خطة القدر الإلهي، ولن يستطيع مخلوق أن يغير شيئا مما سبق به القدر: سينتصر الإسلام، وستذهب الجاهلية المعاصرة بخيلائها وتقنياتها وزيوفها إلى مزبلة التاريخ، تماما كما حدث لكل الجاهليات الغابرة في تاريخ البشرية.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



تفرح أو لا تفرح بما يحدث بين جيش الروافض وجيش الكيان، فالأمر سيّان، فأنت "مفعول بك، ومفعول فيك"، تارة من جيش الكيان، وطورا من جيش الروافض، هذا عدو وهذا عدو، وكلاهما له معك حسابات يريد تصفيتها معك، لأنك مسلم، ولأنك من السنة.

قصة حزب إيران نصر غز**ة، هذا من الوهم الكبير، لو كانت استراتيجيته تقوم حقا على نصرة غز**ة، فكيف يبرر ما فعل في سوريا؟ دعك من هذا، وافهم أن جيش الروافض لا يتحرك إلا بإذن إيران، وإيران دولة لها مصالح استراتيجية، وهي مثل أية دولة حريصة على جلب المصالح وتكثيرها، ودرء الخسائر وتقليلها، ثم لا يهم الوسائل لتحقيق هذا وهذا.

نعم؛ مؤخرا دخل الحزب في بعض المناوشات مع الكيان، وهي ليست مسرحية كما يعتقد بعض السذج، وهذا جيد لغز**ة، لكن لم يكن ذلك لعيون غز**ة، بل لحسابات الحزب وإيران والاستراتيجية العامة وقراءة موازين القوة بعد عملية الطو**فان .

ولهذا، ينبغي التفريق بين مجموعة من الاعتبارات، لأنك تتحرك في واقع متشابك الاعتبارات :

من ظهر منه نصر لقضيتنا، فنحن نؤيده بغض النظر عن الدوافع الاستراتيجية التي حملته على مناصرة قضيتنا، لأننا نعلم أصلا أنه لم يتحرك لسواد عيوننا بل لمصالحه الخاصة. ومن هنا فهذا لا ينفي أيضا اعتبار أن العدو إذا نصر قضيتنا يجب أن ننسى أنه عدو.

والذين يقولون بأن الدور سيأتي عليكم بعد الانتهاء من حزب إيران وغز**ة، فيقال لهم: هذا صحيح، ونحن نعلم هذا جيدا، إلا أن يشاء الله شيئا. لكن، أنت وقفتَ مع الروافض أو مع الكيان فهذا لا يعني أن الدور لن يأتي عليك، لأنه كما قلنا آنفا، هذا عدو وهذا عدو، ولهما معك حسابات يحرصون على تصفيتها، وإنما الآن هم مشغولون عنك بينهم لحسابات ومصالح وأولويات، فلو انتصر الكيان فإنه سيأتي الدور عليك، ولو انتصر الروافض فإنه أيضا سيأتي الدور عليك. وقد قيل قديما:

ويُقضى الأمر حين تغيب تَيم ** ولا يُستأذنون وهم شهود.

تذكر: أنت "الدول المسلمة: شمال إفريقيا ومصر والخليج والأردن" بلا قيمة في موازين القوة الاستراتيجية، وإنما هؤلاء الكبار يتصارعون لمن تكون له الغلبة في التفرد بك دون الآخرين، لاستنزاف خيراتك، وتحطيم هويتك، وإبقائك تابعا ذليلا سياسيا واقتصاديا وثقافيا ودينيا واستراتيجيا.

اللهم هيئ لأمة نبيك الكريم من أمرها رشدا عاجلا غير آجل، فقد تظاهر عليهم المنافقون والمشركون شرقا وغربا، وإنهم يمكرون مكرا كُبّاراً وأنت خير الماكرين. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



قلت لأحد الشباب ما مؤداه:

أنت في الأصل تريد امرأة أنثى، زوجة تسكن إليها، تُشعرك أنك رجلها، تعرف كيف تتعاون معك لتلبية مختلف الاحتياجات بينكما.

فهذه هي التي ينبغي أن تحرص عليها وتبحث عنها.

أما قصة أريدها طالبة علم (هذا مسمى بلا اسم في كثير من الأحيان في هذا الزمان)، وأريدها حافظة للقرآن = فهذا إذا ركزت عليه مع الغفلة عن الأصل (أي امرأة أنثى) فيا عزيزي تدفع الفاتورة باهظة!

في ماذا يفيدك أن تتزوج امرأة تزعم أنها طالبة علم أو حافظة للقرآن، وهي لا تعرف كيف تكون أنثى؟ ولا تعرف معنى الحياة الزوجية؟ ولا تعرف كيف تلبي لك احتياجاتك المختلفة التي ينتظرها الرجل من زوجته الأنثى؟

نعم؛ إذا وجدت امرأة قد جمعت بين الحسنيين (الأنوثة + حفظ القرآن وتحصيل العلم) فلا شك أن هذه جوهرة بديعة، لكن هذا الصنف مثل "المعادن النفيسة" قليل الوجود وصعب المنال والاهتداء إليه.

كم من الصحابيات كن يحفظن القرآن؟ قليلات جدا. وكم من الصحابيات كن "طالبات العلم" قليلات جدا = عكس ما يهرف بعض المحجبات المتأثرات بالطرح النسوي العلماني حول المرأة.

لكنهن رضي الله عنهن كن في مستوى عالي جدا من الحياء، التقوى، النضج، الوعي بمعنى الأنوثة، ومعنى الزواج، ومعنى هذا زوجي، ومعنى الأسرة.

بعد؛ فاعلم أن السادة العلماء قالوا "من ضيع الأصول حُرم الوصول"، فافهم، والسلام

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



في مرحلة التلفاز؛ كانت بعض القنوات تعرض أحياناً برامج المقالب التي فيها الترويع للمسلمين، لكن تحت غطاء الضحك والمزاج وإجمام النفس.

ثم جاءت مرحلة قنوات مواقع التواصل، كيوتيوب وتيك توك، فانتشرت هذه المقاطع انتشار النار في الهشيم، لكن ليس الممثل المحترف من يقوم بذلك، بل صاحب القناة نفسه مع بعض أصدقائه من أجل جلب مزيد من المتابعين للحصول على مزيد من المال.

وهذه المقاطع التي فيها ترويع للمسلم، ومباغتته بما يدخل على نفسه الفزع والرعب = منهي عنها شرعاً، وهي من الإثم العظيم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: [لا يحِلُّ لمسلمٍ أن يُروِّعَ مسلمًا]، وفي نفس الموضوع قال صلى الله عليه وسلم: [مَنْ أشارَ إلى أخيهِ بحديدَةٍ، فإنَّ الملائِكَةَ تلْعَنُهُ ، وإنْ كانَ أخاهُ لأبيهِ وأُمِّهِ].

فليحذر المسلم من مثل هذه الأمور. لقد رأيت سابقا فيديو أمريكي على ما أعتقد، قام الزوج بإفزاع زوجته وهما داخل البيت، وقد دخلت هي من الخارج، فبسبب فزعها المفاجئ خرجت تصرخ وكان البيت على الطريق، فصادف أن كانت سيارة مارة بجوار البيت فدهستها فماتت..... وهذا الجنون أي ترويع الزوج لزوجته أو العكس صرنا نراه في فيديوهات لبعض بني قومنا، كل هذا لأجل المال، والله المستعان.



يأتي أحدهم يضع في اسمه في فيسبوك أو تليغرام، اسما عجيبا غريبا، لا تعرف هو ذكر أم أنثى، وإذا تعاملتَ معه على أساس أنه ذكر وهو في الحقيقة أنثى = صرخت واحتجت واعترضت!

وبعض الشباب يضع اسما في الأصل يليق بالأنثى، كالأسماء التي تتعلق بالزهور والعطور، فأنت تستصحب الحال الأول، أي هذا الاسم في الأصل يليق بالأنثى، فإذا خاطبتَه بالأنوثة = طار وزمجر وغضب!

وقد حدث لي هذا أكثر من مرة..

ما هذه العقول؟

يذكرك هؤلاء بالذي يضع اسمه عجيبا وبالأحرف اللاتينية أيضا، ثم تراه يصول ويجول حول ضرورة الثورة على الأوضاع، والطعن في العلماء لصمتهم، وينادي بالجهاد ضد الحكومات العميلة = طيب، كن أنت أولا شجاعا وضع اسما يليقك بك رجلا إن كنتَ رجلا



طيب السؤال:

ما هو مبرر وجودك إذن في البيت؟ الجواب: لا شيء! ولهذا فأنت خسارة مادية بالنسبة للزوج، إلا إذا قلنا بأن زوجك المحترم رأى حسابه المصرفي منتفخا، فقال: الأفضل أن آتي بامرأة إلى البيت وأنفق عليها، صدقة لوجه الله؟

ويبقى السؤال دائما: لماذا هذا الصنف من هــذه المخلوقات العجيبة يتزوجن؟ أليس كان مــــن الأفضل أن يعش عانسات إلى أن يدخلن القبر، فبذلك ستعفي نفســـها من جملة من المشاكل الناتجة عن الزواج؟

كنت بصلح بين زوج وزوجة فقابلت الزوجة
بقولها البيت عشان يستقيم لسه مكملتش الجملة
قالتلي يلعن أبو البيت..وبعدين قالت جملة بليغة
قالت ده عايز يرجع من شغله يلاقي واحدة
مستنياه. أنا رجعت من المقابلة مريضة من اللي
سمعته



📌الســـــؤال: لماذا ١٠٠ مرة وليس ٩٩ أو ١٠١ مرة؟ فبما أنه قال ١٠٠ إذن الأصـــل أنه قال ذلك على أساس وجود خصيصة معينة. رابطة بين العدد المائة وانحلال العـــقد؟ فهل يستطيع هـــذا الراقي أن يزعم ذلك؟ وإن زعم، فمن أين له ذلك؟



قل
لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تحل بها العقد 100 مرة
ثم قل حسبي الله من كل عين حاسدة 100 مرة ثم اقرا المعوذتين ما شئت
ستخرج من جسدك الاف العيون المعطلة والممرضة والمفرقة

الشرع جاء بأعداد معينة في الذكاء والدعاء، ونحن نسلّم له بذلك، لأن الله تعالى ورسوله يقول الحق، ويعلم خصائص العدد في مناسبتها لهذا الشيء الذي أمره به الشرع، فالأعداد الشرعية في الأذكار والأدعية مثل الأدوية، فكل مرض له دواء معين بمقدار معين، ونحن لا نفهم لماذا الطبيب حدد لنا لمرضنا ملعقة واحدة أو حبة واحدة في اليوم أو صباحا ومساء ولأسبوع أو لشهر، لكنّا نسلم له ذلك على أساس أنه درس وقال عن علم، رغم تجوزينا عليه الخطأ والوهم والغفلة.

ولهذا، فإن من يحدد للناس أعداد الأذكار هو في الواقع يشرّع لهم، أي وضع نفسه في منصب النبي المشرّع، فليحذر المسلم والمسلمة من هذا الأمر، فقد كثر في هذا العصر، رغم أنه شيء معروف بين الصوفية الذي يشرّعون لمريديهم أعداد الأذكار والدعوات بما لم يأت به قرآن ولا سنة ولا سبقهم إليه أحد من السلف.

خاتمة: من لم تكفه آداب السنة فلا كفاه الله. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



سألني بعض الشباب "ذكور وإناث" عن قائمة الأسئلة عند الخطبة؟

وخلاصة الجواب:

لا قيمة لها، فهب أن الطرف الآخر قدم لك أجوبة كما تريد وترغب، فهل هذا يعني أنه سيكون بعد الزواج كما تريد وترغب وتنتظر؟ الجواب هو: ليس بالضرورة. لأن ما بعد الزواج يختلف عما قبله.

وإنما العاقل يتصرف هكذا:

قيل له عن فتاة أو وقعت فتاة في نفسه، يذهب يسأل عنها وعن أهلها. إذا وجد الأمور مناسبة، ينتقل إلى الخطوة التالية، وهي طلب تحديد موعد زيارة.

يوم الزيارة يكون واضحا وصريحا في شروطه، ويكون كذلك بالنسبة للموافقة أو الرفض على شروطها وشروط أهلها. إذا كانت الأمور مناسبة، ينتقل إلى الخطوة التالية، وهي عمل خطبة تسبق عقد الزواج والعرس بمدة شهرين إلى أربعة أشهر مثلا.

خلال هذه المدة يحرص على تبادل الزيارات بين العائلتين، وبعض التواصل بينه وبين الخطيبة، فهذا سيكون له فرصة للتعرف أكثر عليها وعلى أهلها، وحتى والدته وأخواته (إذا كن عاقلات ناضجات) سيساعدنه في هذه المهمة.

مضت الخطبة بخير والأمور تمام، إذن فليكن عقد الزواج والعرس بما تيسر، وبعد ذلك يحرص على أن يكون زوجا صالحا ورجلا له مروءة ونضج ووعي في التعامل مع زوجته كما أمره الشرع.

والله الموفق

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



في هذين اليومين هناك معركة جديدة تدور رحاها حول جملة وردت في "الصلاة المشيشية" لصاحبها عبد السلام بن مشيش المغربي (٥٥٩ هـ – ٦٢٦ هـ / ١١٦٣ – ١٢٢٨ م.)

والكلمة هي: (وزُجَّ بي في بحارِ الأحديَّةِ، وانشُلْني من أوحالِ التَّوحيدِ، وأغرِقْني في عَينِ بَحرِ الوَحدةِ، حتَّى لا أرى ولا أسمَعَ ولا أحِسَّ إلَّا بها.)

هنا وقفات:

*أولا: أنت ليس لك اطلاع على التراث الصوفي، فلماذا تدخل هذه المعركة تأييدا أو مهاجمة؟ فليس لك لا في العير ولا في النفير، وإنما فقط الخوض لأجل الخوض.

*ثانيا: ألفاظ وتعابير الصوفية ينبغي فهمها في إطار اصطلاحاتهم، فالقوم لهم نظام اصطلاحي معين، ولا يمكن فهم كلامهم إلا في إطار هذا النظام الاصطلاحي، فإذا جئت تفهمه خارجه فأنت واقعا لم تفهم كلامهم.

*ثالثا: الأتباع في كل مذهب وفريق يتعاملون مع كلام متبوعهم كأنه وحي منزل من الله تعالى، فهم عمليا يعتقدون استحالة التناقض والخطأ والوهم والغفلة والزلل في كلام المتبوع. وهؤلاء خير للعاقل ألا يناقشهم، فإنما يستحق الخطاب العقلاء الذين يفهمون، أما الأهوائيون الغارقون في ظلمات التقليد الأعمى، كيف يمكن أن تصل معهم إلى نتيجة؟

*رابعاً: اتفقت الحكماء على أن من أورد نفسه موارد التهمة في كلامه أو تصرفاته فلا يلومن إلا نفسه. وكثيرون من الصوفية وغيرهم أوردوا أنفسهم موارد التهمة فهم واقعا يستحقون المذمة لأنهم لبّسوا على الناس وحملوهم على إساءة الاعتقاد فيهم على فرض أن كلامهم صحيح. وقد وجدنا النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على دفع التهمة عنه رغم أنه نبي، فمثلا: زارته زوجته صفية في بعض ليالي اعتكافه، فذهب معها ينقلب بها إلى البيت، وكان ذلك ليلا، فمرّ عليهما صحابيان فأسرعا المشي، فقال لهما صلى الله عليه وسلم: [على رسلكما، إنها صفية]، فقالا: [سُبْحَانَ اللَّهِ يا رَسولَ اللَّهِ! وكَبُرَ عليهما ذلكَ، فَقالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: إنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ

الإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ في قُلُوبِكُما شيئًا]. فقارن هذا الموقف النبوي من مواقف كثير من زعماء الصوفية وغيرهم، يأتون الناس بالغرائب والعجائب في القول والكلام، ولا يبالون بأنهم يفتحون باب الشيطان على أنفسهم.

*خامسا: اتفق العقلاء على أن الكاتب الذي له رسالة، ويستشعر مسؤولية رسالة الكلمة والبيان، يكون حريصا على توضيح العبارة إلى أقصى ما يمكن، ويصوغ الفكرة في قالب واضح ليفهم القارئ والمستمع المعنى بسهولة، لأن غرضه هو أن تتحقق هذه النتيجة، أما من يريد الإلغاز والإبهام والتلاعب بالألفاظ، فهو أحد شخصين: إما شخص يريد إيقاع الفتنة بين القرّاء والمستمعين، وإما شخص يريد الظهور بمظهر العميق جدا في أفكاره. نعم، قد يوجد في كلام عامة العلماء بعض الكلام المبهم، ولكن، لا يستوي عالم عامة كلامه واضح ومحكم وبيّن، وعالم عامة كلامه الغموض والإلغاز والإبهام.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



نحن في زمان موّار بالفتن الكلامية والشبهات الفكرية والأباطيل الملتبسة بالحقائق الشرعية، فأنت ترى ملايين الحسابات، والقنوات، والصفحات، كلها تقذف يومياً ملايين المنشورات والتحليلات والتعليقات،

فكيف السبيل لمعرفة الحق فيه، والاعتصام من الباطل فيها؟ ولهذا فمن لم يكن معه أصول كلية وقواعد معيارية ليعرف الحق ويميّز الباطل، ويفهم مستويات كلٍّ منهما من الصواب والخطأ: ضل وزل ولابد.

وكم ممن استهان بهذا الأمر، وجعل "عقله" و "مزاجه" و "هواه" قائده ورائده ومرشده وبوصلته، فكانت عاقبته سوء المصير: إما سقط في مستنقع الزندقة والنفاق، وإما ركب موجة الميوعة والضبابية.

اللهم ثبت عقولنا، وألهمنا رشدنا، وأرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



نصيحة لنفسي ولكل مهاجر في أوروبا:

ينبغي التفكير جديا في إمكانية الخروج من أوروبا، إما بالتخطيط للعودة إلى البلد الأم، أو للهجرة إلى بلد آخر.

فواقع أوروبا يزداد تعقيدا وتأزما وتشددا بالنسبة للمهاجرين المسلمين، ومن المستبعد أو لنقل المستحيل أن تتراجع أوروبا عن المسار الذي تسير فيه!

فقبل أن يحدث للمهاجرين في أوروبا ما حدث لهم في أوكرانيا، من المهم التفكير في الخلاص قبل فوات الأوان! نعم؛ الأمر معقد وليس كما يتصور كثير في البلد الأم، لكن لابد من التفكير والدعاء والتضرع إلى المولى عز وجل أن ييسر بلطفه فرجا ومخرجا!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



جمهرة عريضة من الناس [شباب، بنات، رجال، نساء] ليسوا بحاجة لا لطبيب نفسي، ولا لراقي شرعي! وإنما يحتاجون فقط لمراجعة أفكارهم وتصوراتهم ونمط حياتهم وأولويات أهدافهم، وأن يجددوا قيمهم ومبادئهم بعد أن يفهموا جيدا لماذا هم في هذه الحياة الدنيا، وماذا يراد منهم، وما هو المصير بعد الموت!

لكن؛ اليوم هناك هوس ب "أنا لدي اكتئاب"، و "أنا مسحور!"

خذ قضية السحر، فقد استغل المشعوذون وسائل التواصل المرئية + سذاجة كثير من الشباب والبنات والرجال والنساء، ليغرسوا في نفوسهم أن كل مشكلة يعانون منها هي سحر، وعليهم أخذ موعد مع الراقي، أو متابعة قناته لجلب مزيد من المتابعين وهو ما يدر عليه مزيدا من الأموال!

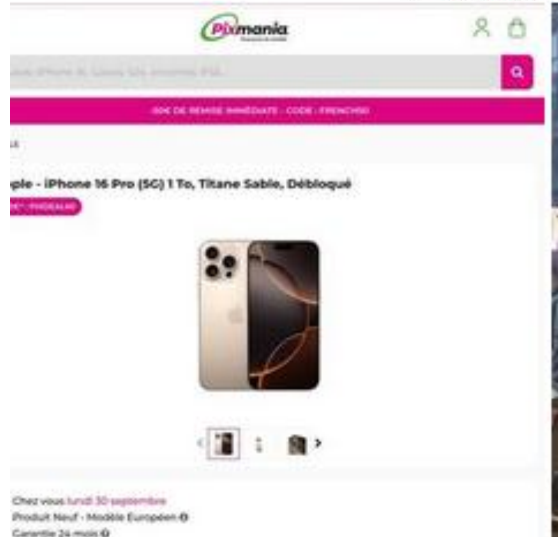
والشيء نفسه مع قضية الاكتئاب والأمراض النفسية، فكثير من الأطباء هم واقعا تجار لا أقل ولا أكثر، همهم الأكبر هو إبقاء "الفريسة" في دوامة العلاج والمراجعة للطبيب أكثر من مرة، وكل مرة يجب أن يدفع، وهكذا يجد الضحية نفسه يدور في حلقة مفرغة لا يزداد مع مرور الأيام إلا سوءا!

وليس العجب من شخص جاهل لا يفرّق بين الألف والباء، بل العجب ممن معهم شهادة الثانوي على الأقل، ومع ذلك يسمحون للمشعوذين يضحكون عليهم، ويستنزفون أوقاتهم وأموالهم...

ادخل على قنوات هؤلاء المشعوذين وسترى العجب الذي لا يقل عن عجب القطيع الذي يلهث وراء دجاجلة التنمية البشرية!!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك







طابور للحصول على الأيفون ١٦ ..

هذا الهاتف الجديد من آبل تبلغ قيمته كما في الصورة الثانية (موقع فرنسي) **٢٠٨٣** أورو، يعني بالدرهم المغربي أكثر من ٢٠ ألف درهم، بالمصري١١٣ ألف جنيه، فانظر إلى هذا السفه من هؤلاء الحمقى!!!

2000€يمكنني أن أقتني بها:

.حاسوبا محمولا ممتازا جدا بقيمة ١٠٠٠ يورو

.هاتفا ممتازا جدا بقيمة ٦٠٠ يورو

.تابلت ممتاز جدا بقيمة ٥٠٠ يورو

وبالنسبة لمن يريد الزواج ف ٢٠٠٠€ مهر جيد جدا 😀



يقول الحق تبارك وتعالى عن مشهد من مشاهد يوم القيامة: [يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ. وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا] (النبأ: ٤٠)

&(يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ) =

في هذا اليوم العظيم الهائل سيكتشف كل إنسان مصيره الأبدي، وماذا أعدّ له، وهل كان مهموماً بمستقبله الأخروي الأبدي، أم كان مهموما بحياته الدنيا بحاضرها ومستقبلها. وسيكتشف كل إنسان حقيقة نيّاته ودوافعه، وحقيقة أهدافه ومقاصده، وقيمة أفعاله ونشاطاته. الجميع سيكتشفون ذلك، سواء المؤمن الصالح أم المؤمن الطالح أم المشرك الوثني أم الملحد المشرك. فكم من نيّات تتكشف، وكم من خفايا الصدور تبرز، وكم من خبايا الدوافع تظهر. سيكتشف الكاتب ماذا أراد بكتاباته؟ والداعية ماذا أراد بدعوته؟ والجندي قيمة معصية ربه لطاعة الحاكم والمسؤول؟ والمنافق قيمة نفاقه وموالاته لأعداء أمته وخدمته لأجنداتهم ضدها؟ ومن ينشر ما يفسد شباب وبنات المسلمين من الأفكار والتصورات الزائفة الخادعة؟ نسأل الله السلامة والعافية

&(وَيَقُولُ ٱلكَافِرُ يَٰلَيتَنِي كُنتُ تُرَ ٰبَا) =

في هذا اليوم العظيم الهائل؛ سيكتشف الفيلسوف المغرور بعقله، والسياسي المخدوع بلعبته، والحاكم المعجب بسلطانه، والعالم المنتفخ بعلمه، والأديب السادر في خيالاته، والمتدين الحالم في وثنيته، والعامي المنغمس في لذاته، هؤلاء كلهم سيكتشفون أنهم لم يكونوا على شيء، بل كانوا في أوهام عريضة، وخيالات ساقطة، ولهذا لا أحد تنفعه شعاراته وكثرة مؤلفاته وإنجازاته وأمواله، لأنهم جاؤوا يوم الحشر بالكفر بالله العظيم، فجدير إذن أن يتمنى أحدهم لو يصير تراباً، ولو يعود إلى العدم، يتمنى أحدهم ذلك لما يرى من أهوال الحشر، وفظائع ما ينتظره في أعماق جهنم من العذاب الأبدي، لأنه في الدنيا كان يلعب، وكان يعبث، وكان يتحدى خالقه العظيم، ويسخر من أنبيائه، ولأنه في الدنيا كان يعيش لنفسه وللدنيا، لأجلها يوالي ويعادي، ولها يسعى وينشط، فما أحرى أن يكون هذا مصيره: يتمنى العدم ولا يجده.

اللهم كما أكرمتنا بنعمة الإسلام ابتداء، فأتمم علينا نعمتك انتهاء، فإن الكريم من خلقك إذا أنعم أوفى، وإذا أكرم أبقى، وأنت أكرم الأكرمين. آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



تواصل مع بعض الشباب على واتساب بما خلاصته: (حصلت هذا العام على الباكلوريا، وأنا حائر في التخصص الجامعي، بين التخصص الشرعي وغيره)

فقلت :

&من الخطأ الربط بين "التدين" وضرورة "التخصص الشرعي"، وهذه مشكلة يقع فيها جماعة من الشباب في مرحلة الجامعة، تفكيرهم هكذا: أنا متدين إذن ينبغي أن أتخصص في الشريعة. والحقيقة أنه لا رابط بين الأمرين، فعبر التاريخ الإسلامي هناك ملايين من المسلمين من الأولياء والصالحين والحكماء ولم يكونوا متخصصين في العلم الشرعي بمعناه الصناعي، أي لم يكونوا فقهاء، مفسرين، محدثين، كشأن مالك أو الشافعي أو البخاري أو الطبري.. إلخ

&انظر ميولك الذهنية والنفسية إلى أي تخصص تذهب، وهو ما ينبغي أن تتخصص فيه. فلو قلنا بأنك قررت بعد تفكير في أن يكون تخصصك غير الشريعة، فيجب عليك أن تفهم بأن عدم التخصص في الشريعة لا يعني عدم الحرص على الأخذ بحظ جيد من العلم الشرعي والثقافة الإسلامية الأصيلة. فهذا الحظ ضروري لأنه يكون لك صمام أمان ودرعا واعتصاما وبوصلة في التعامل مع أي تخصص تذهب إليه. وذلك، أن التخصصات التي تدخل في خانة "علوم إنسانية" (هذه تسمية غربية لها حمولة فلسفية كثيفة) فهي واقعا علوما بنت البيئة الغربية والفلسفة الغربية والشخصية الغربية والحضارة الغربية والرؤية الكونية الغربية: علم النفس، الاجتماع، الاقتصاد، التربية.... إلخ. ولهذا يجب أن يكون لك حظ من المعرفة الشرعية لتعرف الحق من الباطل، والصواب من الخطأ، والحقيقة من الوهم في هذه العلوم.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



(تقدم لي شخص وهو يصلي في المسجد).. فهل أقبل؟

(تقدمت لفتاة وهي محجبة وتحفظ القرآن).. فهل أتابع؟

📌مثل هاتين الجملتين موجودة في كلام مجموعة من الشباب والبنات عندما تكون هناك رغبة في الخطبة.

والحقيقة أن هذا خطأ!! فكون هذا الشاب يصلي في المسجد، أو إمام مسجد، أو طالب علم شرعي، أو محفظ للقرآن = كل هذا لا يعني بالضرورة أنه سيكون زوجاً في المستوى.

ما ذُكر سلوكيات جزئية لا يمكن أن نتعامل معها على أنها معايير صحيحة في الاختيار. وإنما الاختيار ينبغي أن يكون ضمن رؤية شمولية نحو هذا الشخص، بحيث نأخذ في الاعتبار مجموعة

من العناصر، وليس فقط ما ذكرنا "الصلاة في المسجد// هي تحفظ القرآن// طالب علم// طالبة علم."

كم من حافظة للقرآن أو حاملة لشهادة في تخصص شرعي = تجعل حياتها الزوجية جحيما لا يطاق.. وكم من طالب علم شرعي أو حتى إمام مسجد يجعل حياته الزوجية كابوسا فظيعا. بل قد مرت علي حالات تجد فيها الزوج أستاذا أكاديميا في تخصص شرعي، لكنه في حياته الزوجية "شخص آخر."

✅تذكر: الموافقة أو الرفض ينبغي أن تكون مبنية على مجموعة أسس، وليس على سلوكيات جزئية.

والله الموفق

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



سأل سائل، فقال: (نسمع تارة هذا الشيخ يقول لا تتبعو الشيخ الفلاني واخر يقول لا تتبعو الشيخ الفلاني وشخص اخر يقول علماء السعودية وهيئة كبار العلماء اجمع لا تتبعهم و وتارة نسمع اتبع الاخوان المسلمين ... والكثير من المصطلحات. ما نصيحتك استاذ ؟)

قلت وبالله التوفيق:

قال مولانا علي ابن أبي طالب رضي الله عنه :

»اعرف الحق تعرف أهله«

يمكن أن نستنتج من هذا القول، مبدأ آخر هو :

»مَن عرف الحق بالرجال التبس عليه الحق«

📌والمسلم العادي يسلك على النحو التالي:

.1في القرآن. يقرأ تفسيرا مختصرا ليعرف ماذا يقرأ .

.2في السنة. يقرأ كتابا جامعا لأصول الحديث النبوي.

.3في الفقه. يقرأ كتابا مختصرا في الفقه.

.4في السيرة. يقرأ كتابا جامعا في السيرة.

بهذا تكون لديه صورة واضحة حول هذه المجالات الأربعة. ثم يتوسع في القراءة في هذه المجالات بحسب همته وظروفه، فليس واجبا أن يكون نهماً في القراءة.

وعندما تحدث له حادثة تحتاج لحكم فقهي، ينظر أي شخص معروف بالتخصص في الفقه ويسأله ويأخذ بقوله، فهو حكم الشرع في حقه.

ثم يأخذ حظا من المطالعة في الكتب الفكرية :

١-المتعلقة ببيان حقائق والإسلام، وقيمه، ومبادئه، وأخلاقه.

٢-المتعلقة بالرد على الاتجاهات الهدامة كالعلمانية والنسوية والإلحاد.

ثم يأخذ حظا من القراءة في الكتب الثقافة المتنوعة:

١-في الحياة الزوجية والأسرية والتربوية.

٢-في مفاهيم السعادة والشخصية والحياة.

✍ومن المهم أن تفهم أنه لا يوجد عالم، مفكر، باحث، وما شئتَ من الأسماء والألقاب قد أحاط بالحق كله من كل جهة، بل لابد أن يتخلل كلامه في مؤلفاته بعض الخطأ، والزلل، والوهم، والغفلة، فمن طلب عالماً أو كاتبا أو مفكرا بلا أخطاء فقد طلب المحال.

وبهذا، فأنت أصلا لا تحتاج لسماع أولئك الذين يقولون لك: اقرأ لفلان، لا تقرأ لعلان، أما الذي يعتقد أن علماء السعودية على الحق المطلق أو الشيخ فلان أو فقط فلان وفلان فهو أقل من أن يُخاطب، فالخطاب يوجَّه إلى العقلاء، وهذا ليس منهم.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



أمس البارحة، رأيت مقطعاً لـ "شيخ شاب" يقذف بقاذورات كلامية رهيبة جدا، سبا وشتما، على امرأة لمجرد تحذيرها من السماع لبرهامي.

اليوم رأيت صورة منشور لشخص آخر يتعاطى الكتب أقذع في الكلام عن رجل طالب زوجته بعدم الدخول على صفحته وصفحات أخرى.

أتساءل: هؤلاء النماذج من أين يتعلمون كل هذه البذاءة والوقاحة !!

تنظر، فترى بين أيدهم مئات المجلدات، وهم فعلا قرؤوا كثيرا منها، ثم تمر على فيديو أو منشور لهم، فتكاد تقسم الأيمان المغلظة أنها لشاب متهتك، متهور، سكّير، لا صلة له لا بالدين ولا بالعلم ولا بالثقافة ولا بالمروءة والأخلاق والأدب!

إذن ليس عجيبا أن يجعل النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الأخلاق الكريمة في منزلة الصائم القائم، فقال صلى الله عليه وسلم: [إنَّ اللهَ لَيُبَلِّغُ العبدَ بحسنِ خلقِهِ دَرَجَةَ الصَّوْمِ والصَّلاةِ]، لأن التحلي بمحاسن الأخلاق _والله أعلم_ ليس بالأمر الهيّن، بل يحتاج لتربية نفسية طويلة.

اللهم أكرمنا بحسن الخُلق، وجملنا بزينة الأدب، وأنعم علينا بنور العقل، واجعلنا من الصالحين البررة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



تصرفات كثير من المشايخ والدعاة والأكاديميين الشرعيين = تعني أنهم ضمناً يتبنون شعار "فصل الإسلام عن السياسة."

الشيخ والداعية والشرعي عموماً الذي لا يحدث الناس مطلقا عن الواقع وروافد تشكّلاته، والاتجاهات الفاعلة فيه، والمآلات الحتمية _وفق سنن الله في حياة البشرية = هذا شيخ/ داعية/ شرعي مقصّر جدا في واجب البيان المفروض عليه شرعاً.

الذي نتج عن هذا، أن الشباب المتدين يمكن تصنيفهم إلى صنفين:

&الصنف الأول: متدين وملتزم، لكنه يعاني من سذاجة وسطحية وضبابية في رؤية الواقع وروافده وتشابكاته ومآلاته، ولا يريد أصلا أن يدخل في هذه الأمور، بل بالنسبة له "لعن الله ساس يسوس سياسة."

&الصنف الثاني: متدين وملتزم، لكنه بلا أصول معرفية ومعايير كلية منبثقة من طبيعة الرؤية الإسلامية للإنسان والتاريخ والأحداث، لكن لديه همة في التعرّف على الواقع، فيذهب يتسوّل أُطر هذا التعرف من خارج الرؤية الإسلامية.

والله الهادي

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



خلال السنوات الماضية بدأت في الغرب تبرز وتتصاعد (حركة الزوجة التقليدية.(

تقول إحدى صاحبات حركة "الزوجات التقليديات" المؤثرات على النت، في أحد المقاطع المصورة إن المصطلح "الزوجة التقليدية" يعني "سيدة تختار أن تعيش حياة تقليدية تكون فيها الأدوار الجندرية تقليدية للغاية، بحيث يخرج الرجل إلى العمل لإعالة أسرته، في حين تمكث المرأة في المنزل وتكون هي ربة البيت التي ترعاه وتعتني بالأطفال."

وتقول أخرى من نفس الاتجاه وهي صانعة محتوى" :في رأيي الرجال يقومون بإعالتنا، ويجب أن نطيعهم لأنهم سادتنا."

بروز وصعود هذه الحركة في الغرب (بالمناسبة رأيت بنفس بعض الفتيات الفرنسيات من هذه الحركة، يلعن النسوية، وأنهن خرّبت أنوثة المرأة، ويطالبن المرأة بالعودة إلى فطرتها) = هذا البروز والصعود جعل النسويات (والداعمين لهن) يعلن عن "مخاوفن من تقويض الحقوق التي جاهدة النسويات خلال عقود طويلة للحصول عليها"، كما أن هذه الحركة "تضر بالتأكيد بالمجتمعات الليبرالية الديمقراطية التي تعد فيها المساواة، ولا سيما أمام القانون، مبدأ رئيسيا."

قلت: وكما هي العادة، في الغرب يدركون خطورة فلسفاتهم وأفكارهم فينشئون حركات مضادة لها تنادي بالعودة إلى ما قبل تلك الفلسفة والأفكار، في نفس الوقت يكون عندنا "المتسوّلون والمتسوّلات" للفلسفة الغربية (في سياقنا هنا هو النسوية) يمارسون دور البطل المنقذ الذي ي جا هد في سبيل الوصول إلى ما وصل إليه الغرب من الحقوق والحريات.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



يا أحمق؛ تقلق على مستقبلك الدنيوي، وأنت أصلا لا تضمن أن تعيش إلى مساء هذا اليوم، إذ أنت في الواقع ميت مع وقف التنفيذ، والتنفيذ يمكن أن يكون في أية لحظة!

ولا تقلق على مستقبلك الأخروي، وحياتك هناك أبدية بلا نهاية، دائمة بلا انقطاع: على أي حال ستموت؟ بأية صفة يأتيك ملائكة الموت؟ كيف تكون أجوبتك في القبر؟ كيف يكون حالك عندما تقف بين يدي خالقك؟

تفكر في الدنيا وأنت راحل عنها رغما عنك، وتنسى الآخرة وأنت راحل إليها رغما عنك، فمن أحمق منك!



لقد رأينا في الواقع –وقد مرت علي بعض الحالات– أن شبابا يحرصون على الزواج من منتقبة، ثم بعد الزواج يطالبون الزوجة بنزعه أمام أفراد العائلة وأزواج أخواتهم عند اللقاءات والاجتماعات، لأن "أبي، أمي، أخي الأكبر" لا يقبلون بالفصل بين الرجال والنساء في مثل هذه اللقاءات العائلية! بل رأينا من يذهبون يخطبون المنتقبات، وبعد عقد الزواج يطالبونهن بنزع النقاب لأن الوالدين يرفضان النقاب!

📌يا معشر الشباب ترجلوا قليلا ولا تشمتوا بنا النساء 🙁ترى نفسك لا تستطيع فرض اختيارك مع زوجتك بين أهلك إذن من الأول لا تذهب إلى منتقبة أو لا تذهب إلى موظفة أو لا تذهب إلى متبرجة!



سيُعرف هذا العصر في الأجيال القادمة؛ بأنه أكثر عصر في تاريخ البشرية عرف "الخيانة الزوجية" بمختلف أشكالها!!

صحيح أن نسبة الخيانة بين شعوب غير المسلمين مرتفعة جدا، لكن حتى الشعوب المسلمة لها حظ وافر منها!!

وصحيح أن نسبة الخيانة في الشعوب المسلمة بين غير المتدينين مرتفعة جدا، لكنها موجودة حتى بين من يقولون بأنهم/أنهن متدينون. رغم أن عامة الخيانة بين هؤلاء هي خيانة الدردشة والكلام والمشاعر.

لقد ذابت الحدود بين الرجال والنساء، فذاب بينهم كل شيء.



يؤكد الواقع على أن "عذر الآخر" و "حمل كلامه على محمل حسن" و "وجوب العدل والإنصاف مع المخالف" = لا يكون إلا إذا كان اتفاق في المذهب والاتجاه.

لهذا ترى عامة الذين يرفعون هذا الشعار إذا واجهوا خصومهم في المذهب ينسون شعار: "أهمية عذر الفضلاء" و"ضرورة تأويل كلامهم بما يُحمل على محمل حسن."

ببساطة؛ ليس من السهل التحرر من أهواء النفسية الخفية ورواسبها المكنونة في التعاطي مع الخصوم، ومجمع الدوافع هنا يكون "إسقاط الخصم" و"إعلاء الذات = المذهب."

هذا الأمر يشمل كل الاتجاهات، داخل الفضاء الديني وكذلك الفضاء الفكري والفلسفي.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



بعض الشرعيين من مشايخ وأكاديميين وحتى طلبة علم لا يملّون من تكرار معزوفة: (الشباب يخوضون في مجالات أكبر من مؤهلاتهم العلمية.)

طيب؛ لا شك أنه لا يصح الخوض في مجال ما بدون مؤهلات، لكن، حين يقال هذا للشباب، فالسؤال البديهي هو:

هل هؤلاء المشايخ والأكاديميون والباحثون والمفكرون يقومون بواجبهم الشرعي في التصدي لـ : التصوف المنحرف، الشيعة الروافض، العلمانية الملحدة، النسوية البائسة، الإلحاد الصريح، هدم السنة، تفريغ الإسلام من أصوله؟

وهل يقومون بواجبهم الشرعي في توجيه الشباب في: الزواج والأسرة، النجاح والسعادة، تنمية الشخصية وإدارة الذات، معاني الحياة، أصول فهم القدر الإلهي في مجريات الواقع، طبيعة الدنيا والحكمة منها، وما يشبه هذه المجالات؟

الجواب باختصار وإسهاب هو: (لا). والنفي هنا مقصود به التعميم الذي لا ينفيه الشذوذ الجزئي.

إذن؛ لا هم يقومون بواجبهم الشرعي، بل ترى الكسل معششا فيهم، وخذلان الأمة منتشرا بينهم، وبعضهم تراه يعيش عمره في صراعات لا يعقلها عامة الشباب ولا تغنيهم شيئا = ومع ذلك يعلنون سخطهم وانزعاجهم من شباب حرّكتهم الحماسة للدفاع عن دينهم!!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



أغبط الذي له حظ وافر من قيام الليل، ثم يصلي الفجر، ثم يجلس للقراءة ساعات إلى قبيل الظهر، وقد صلى خلال ذلك ركعات الضحى.

هذا الجدير بأن يُغبط، ويُنظر إليه بعين التقدير وشعور المحبة، رغم أننا –أو أني– لا أدري كيف يستطيع ذلك، لولا تذكر أن الأمر وما فيه توفيق الله وبركاته على هذا العبد الطيب الصالح.

أما من يركض ويلهث بياض نهاره منذ طلوع الشمس إلى غروبها لكي يقضي ديون البنك للمنزل الذي شيده أو اشتراه، ولكي يدفع أقساط سيارة فارهة، هذا لأي شيء يُغبط! وعلى أي شيء يُحسد لو كان الحسد يجوز، وهو في أية لحظة قد يُنفذ عليه قضاء الموت، فيرحل ويترك كل شيء وراءه ويجد تبعات ذلك أمامه!

اللهم امنن علينا بفضلك ورحماتك وبركاتك كما مننت بها على عبادك الصالحين، إن لم نكن أهلا لذلك ولسنا أهلا لذلك، فأنت اهل الجود والكرم، وأنت ذو الفضل العظيم. آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



ما ظنك بفتاة لا تزال تسمع "ضعي بصمتك في الحياة"، "أنت مستخلفة في الأرض"، "الإسلام ينتظر أن تقدمي له شيئاً"، وما يشبه هذه الشعارات.. ما ظنك بها، كيف يكون تفكيرها؟ كيف تكون أحلامها؟ كيف تكون سلوكياتها؟ كيف تنظر للزواج والأسرة والرجل؟

أحد الإشكالات هنا؛ هنا أن هؤلاء يخدعون بنات المسلمين بمثل هذه الشعارات. خذ مثلا :

ترك البصمة في الحياة: ما هو معياره؟ ما هي شروطه الموضوعية؟ ما هي إمكانياته؟ هل كل الناس تتوفر لهم فرصة ترك البصمة في الحياة؟ ثم ننظر في السابقين الأولين، ونسأل: أين هي بصمات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم خلا عائشة التي كانت لها مشاركة واضحة في الفقه والحديث؟ أين هي بصمات الصحابيات، التابعيات، الصالحات عبر التاريخ؟

يذكرنا خطاب "ضعي بصمتك في الحياة" بخطاب التنمية البشرية "فجّر طاقاتك الدفينة"، "أنت تستطيع أن تغير العالم"، "يكفي أن تكون لديك الإرادة والعزيمة ليتفاعل معك الكون"، وما يشبه هذا، فماذا يحدث؟ الذي يحدث أن جمهورا من الشباب والبنات اكتشفوا أنهم ضحية أوهام كبيرة

روّجها عليهم رواد التنمية البشرية"، فلا هم حققوا النجاحات، ولا هم حققوا الشهرة، ولا هم حققوا الغنى والثراء، لماذا؟ لأن هناك ظروفا موضوعية لم يكن ممكنا تجاوزها.

فكذلك هنا في خطاب "ضعي بصمتك في الحياة"، الذي يحدث مع بعض البنات "وبعضهن تواصلن معي" أنها بعد مدة يبدأ الشك يتسلل إلى إيمانها وصلاحها، لماذا؟ لأنها ترى نفسها أنها لم تضع بصمتها في الحياة، ولا هي تقدم شيئا للإسلام حسب معايير رواد "الإسلام ينتظر منك الكثير"، لتكون النتيجة الحتمية هي ما يشبه اليأس والإحباط والشعور بعدم القيمة، حتى وإن كانت المسكينة تقوم الليل وتقرأ عشرة أحزاب يوميا.

هل كل البنات توفرت لها الفرصة كما توفرت لتلك "الأستاذة الجامعية" التي تدرّس سويعات في الأسبوع، مع مرتب شهري منتفخ، ولديها صلات متنوعة بشخصيات تحتل مراكز ووظائف في الإدارة والأكاديمية، وتستطيع أن تسافر لتحضر لقاءات دولية، ومعارض كتب دولية؟ طبعا ليس كل البنات كذلك، ولا يمكن أن يكون كذلك مع كل البنات، فهناك ظروف وعوامل قاهرة لا يمكن تجاوزها، وإنما يجب علينا التكيف معها والتعامل في حياتنا وفق مبدأ "استغلال الممكن والمتوفر."
أيتها الطيبة؛ احذري رواد ورائدات شعار "ضعي بصمتك في الحياة"، كما تحذرين رواد ورائدات التنمية البشرية. انظري هل تعرفين شخصية من تلك الشخصيات تعمل في شركة أو معمل أو ما يشبه ذلك ومع ذلك "تغني" بشعار "اتركي بصمتك في الحياة"، بل كلهن موظفات وظائف جيدة جدا، بمرتبات شهية جدا، فاحذري..
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



قال نبينا الأكرم صلى الله عليه وسلم:
[ما مِن عبدٍ يسترعيه اللَّهُ رعيَّةً، يموتُ يومَ يموتُ وهو غاشٌّ لرعيَّتِه، إلَّا حَرَّم اللَّهُ عليه الجنَّةَ] (البخاري ومسلم)
فهذا الحديث المقصود الأصل منه هو الحاكم/الملك/الأمير، أي صاحب السلطة العليا في البلد .
لكن، يدخل في ضمنه كل مسؤول له نصيب من السلطة والحكم على جماعة دونه، كثروا أو قلوا،

إلى أن نصل إلى الموظف الإداري الصغير الذي يكون بين يديه بعض مصالح الناس، فيتهاون ويفرّط ويضيّع ويغش.

بل قد وجدنا الشرّع يشمل بتعليق المحاسبة على المسؤولية حتى الزوج والزوجة مع الحاكم الأعلى، كما قال صلى الله عليه وسلم: [كلُّكم راعٍ وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيتِهِ: فالأميرُ الذي على الناسِ راعٍ عليهم وهو مسؤولٌ عنهم، والرجلُ راعٍ على أهلِ بيتِهِ وهو مسؤولٌ عنهم، والمرأةُ راعيةٌ على بيتِ بعلها وولدِهِ وهي مسؤولةٌ عنهم] (البخاري ومسلم)

اللهم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم



تساءل أحد المتابعين بقوله: (وجدت أن أكثر الناس تسامحا مع النسوية وتطبيعا مع الاختلاط هم طلبة العلم الشرعي ..ولست أدري ما السبب....في تناولهم لهذا الملف غباء وسطحية لا نظير لهما)

فقلت:

لذلك أسباب ذاتية وموضوعية.

*أما الذاتية؛ فهناك:

١-الشخصية الهشة لابد أن تميّع الموضوعات والحقائق.

٢-من لم يتلق تربية الرجولة لابد أن ينعكس عليه ذلك في ملفات المرأة.

٣-طالب العلم الشرعي إذا لم يكن لم رصيد معرفي حول العلمانية والنسوية لابد أن تتسرب إليه مقولات هذه الاتجاهات.

*وأما الموضوعية؛ فهناك:

١- الرعب المنتشر بين الشرعيين من تهمة التشدد واحتقار المرأة، هذا لابد أن يؤثر على التصور لقضايا المرأة والتعاطي معها.

٢-علو سلطان الخطاب العلماني النسوي المدعوم إعلاميا وحكوميا، هذا لابد أن يفتح لإلباس جملة من تصوراته لباسا شرعيا.

٣-الرغبة في وظيفة في مؤسسة دينية حكومية أو الكون في هذه الوظيفة، هذا لابد أن يحمل صاحبها على البرهنة على أنه من جماعة "الإسلام كرّم المرأة."

٤- الرغبة في الزواج أو الزواج من منغمسة في التواجد في الخارج بدعوى ترك البصمة، وخدمة الإسلام، هذا لابد أن يلجم صاحبه بما يؤيد حال "المدام" الحالية أو المستقبلية.

٥- ممارسة الاختلاط في الجامعة أو المعاهد أو مراكز الدعوة، هذا لابد أن يدفع بصاحبه لتمييع الاختلاط لأنه هو نفسه لاشعوريا يستفيد من التواجد في فضاء يجمع بين الذكور والإناث.

فهذه بعض أسباب سؤالك. والله الموفق

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



رأيت آنفا فيديو لشيخ صوفي مصري يدعي الانتساب إلى الطريقة التيجانية، وهو يروج بين أتباع للكفر والزندقة.

هذا الضال المضل صرّح بأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم من نور الله الذاتي ومن صفاته، بل واسم محمد هو اسم لله، ولهذا فمحمد ليس مخلوقا بل هو أزلي الوجود، يعني ببساطة إله.

وهذا كما ترى عين اعتقاد النصارى في "يسوع."

وهذا القول يذكّرنا ببعض ضلالات الطريقة الكركرية المغربية، التي يخدع بها شيخها الغوغاء الذين يلهثون وراءه [الطريف أنه شيخ جاهل]، ويعزف لهم معزوفة (رؤية نور الله) فصرتَ ترى في خرجات أتباعه من الرجال والنساء التصريح بأنهم بعد الذكر في الخلوة كما أمرهم سيدهم الكركري يرون العرش والكرسي ونور الله = وهذا كفر بلا شك، وإن كان دون كفر الشيخ المصري.

ألا فليحذر الشباب والبنات هؤلاء الأبالسة الذين يأتون في صور الصالح الولي، ويخدع أتباعه بأن هذه أسرار لا يفهمها عامة الناس إلا من سلك طريقتهم. فاحذروا فليس لك عذر يوم القيامة بأنك وثقت في فلان لكنه خدعك.

(أصدرت الطريقة التيجانية تصريحا تتبرأ فيه من هذا الشيخ المرتد، وأنه لا ينتمي إليها ولا علاقة لها به)

يعيب بعض الشباب الفتاة التي تحب أن تتزوج برجل له سمات القوة والفحولة، ماديا ومعنويا، مرددين المعزوفة المعروفة التي تسوّلوها من الرجل الغربي في صراعه مع المرأة الغربية.

في قصة ابنتي شعيب مع موسى عليه السلام، جاءت هذه الآية: ﴿قَالَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُ إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ﴾ [القصص ٢٦]،

هنا، نجد أن هذه الفتاة لاحظت في موسى الشاب صفتين في غاية الأهمية، وهما: القوة والأمانة.

وهذا بالضبط ما جعل أباها يعرض على موسى أن يتزوج إحدى ابنتيه.

المرأة تحب بفطرتها أن تجد في زوجها معاني القوة، ماديا ومعنويا، لأن هذه المعاني هي التي تمنحها الشعور بالقوامة، وتذوق الرجولة في زوجها، وهذا كله يشعرها بالأمان النفسي معه.

وإلا فماذا تصنع المرأة بشاب تافه، لا تتجلى فيه معاني القوة والأمانة، ماديا ومعنويا؟ حتى صرنا اليوم نرى من يتراجع عن الخطبة لأن الفتاة رفضت أن تخرج بعد الزواج إلى العمل لتساعده على "الظروف والواقع"، بل بعضهم يضغط على زوجته لتخرج للعمل.

هل القوة المادية تعني أن يكون الرجل ثريا أو شبه ثري؟ لا، طبعا ليس هذا هو المقصود، وإنما المقصود بالقوة المادية أن يكون الزوج مقتدرا على توفير مستوى معيشة كريمة لزوجته وأبنائه.

بالإضافة إلى معاني القوة الأخرى، كالرجولة والفحولة والإعفاف الغريزي وغير ذلك.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



خذ عندك هذه المعلومة ولا تنس أن تدعو ربك بالعافية والفرج القريب:

١-أمة مرت عليها على الأقل خمسة أو ستة قرون في التخلف، الجهل، التمزق، الطغيان السياسي، موجات هائلة من الانحرافات العقدية والسلوكية والاجتماعية .

٢-في القرن ونصف القرن الأخير هجم عليها الغرب كالسيل المتدفق، فبذل جهودا هائلة جدا لسلخها عن عقيدتها وقيم دينها رغم ما كانت فيه أصلا من التخلف والجهل.

٣-بعد خروج الغرب تسلم الزنادقة والمنافقون بمختلف أشكالهم واتجاهاتهم مهمة متابعة الإفساد الجذري، فبذلوا جهودا جبارة لذلك في التعليم والإعلام والقوانين.

٤-خلال القرن الأخير امتلك الغرب ناصية القوة العسكرية والتقنية والاقتصادية، فهو واقعا أشبه بالأخطبوط المرعب، وهو يسخر ذلك كله لإبقاء العالم الإسلامي في قبضته.

✍كل هذا من الطبيعي بل الحتمي ـحسب سنن الله في المجتمعات البشريةـ أن تكون له نتائج وخيمة جدا، ومن ثم، سيكون الإصلاح في غاية التعقيد .

ولهذا اقرأ ما شئتَ أن تقرأ في مشاريع الإصلاح التي يقدمها علماء وباحثون ودعاة وحتى حركات وجماعات، وستكتشف أنها مشاريع تطبعها الأحلام والأوهام، وهي أشبه بالإنشاء البلاغي منها بالبيان العلمي والمنطقي.

📌ومع كل هذه الحقائق؛ فإنك ترى الغرب ـالذي يعرف الإسلام أكثر بكثير من حكام المسلمين والمسؤولين فيهمـ يضع الخطط الاستراتيجية للمدى المتوسط والبعيد، لكنه مع ذلك لا يستطيع إخفاء شعور الرعب في نفسه تجاه الأمة الإسلامية، لأنه يدرك أن الأمة أشبه بالعملاق المخدّر، والتخدير يستحيل أن يستمر إلى الأبد، بل لابد ـحسب طبيعة الأشياء وقوانين التاريخ وحركة المجتمعاتـ أن يزول يوما، وحينئذ لن يقف شيء أمام هذا العملاق المتخن بالجراح والتخدير.

🖊هل كل هذا يبرر لك أنت شخصيا عدم القيام بواجباتك؟ الجواب هو (لا)، بل القاعدة الشرعية والعقلية والأخلاقية والقدرية هي «واجبك القيام بواجبك حسب إمكانياتك». ولهذا اعرف أولاً من أنت؟ واعرف ثانيا ماذا يراد منك؟ واعرف ثالثا حدود إمكانياتك؟ ثم لا تلام بعد ذلك. والله الموفق

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



انتشرت في وسائل التواصل كلمة شيخ الأزهر خلال "احتفالية المولد النبوي"، وهي الكلمة المتعلقة بالمفاضلة بين الرسالات الإلهية.

وكما هي العادة؛ فقد ذهب بعضهم مباشرة لتكفير شيخ الأزهر، وفي المقابل حاول بعض محبي الأزهر وشيخه أن يخفوا الشمس بالغربال، كما فعل ذلك الشيخ عصام تليمة الذي خرج بفيديو لربع ساعة بلا معنى، كأنهم وحدهم من استمع لكلمته التي امتدت لنصف ساعة تقريبا.

لقد استمعت لهذه النصف ساعة كاملة، وسأذكر لك بالحرف الفقرة التي جاءت فيها الكلمة المثيرة مع سياقها (ما بين القوسين هو كلام الشيخ):

بدأ شيخ الأزهر كلمته حول بيان الأخلاق الشريفة للنبي صلى الله عليه وسلم، ثم بين بأن مطابقة أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأخلاق القرآن، هي (السر في اختصاص نبي الإسلام برسالة تختلف عن الرسالات السابقة، حيث جاءت رسالة خاتمة للرسالات الإلهية، كما جاءت رسالة

عامة تتسع للعالمين جميعاً، إنساً وجناً وزماناً ومكاناً، بينما جاءت الرسالات السابقة رسالات محدودة بأقوام بعينهم، وفي زمان معين ومكان محدد لا تتجاوزه لمكان آخر.)

وهذه الفقرة لا غبار عليها، بل هي الحق لا شك فيه. ثم يضيف شيخ الأزهر مباشرة قائلاً: (ويجب التنبه إلى أن المفاضلة بين الرسالات الإلهية والمفاضلة بينها أمرها متروك إلى الله سبحانه وتعالى، ولا يجوز لنا نحن المؤمنين بهذه الرسالات أن نفاضل من عند أنفسنا ونحكم بأن رسالة أفضل من رسالة أو نبي أفضل من نبي اللهم إلا اتباعاً لما يرد من الشرع الكريم في هذا الشأن. يقول تعالى: ﴿تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۘ مِّنۡهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ وَرَفَعَ بَعۡضَهُمۡ دَرَجَٰتٖۚ﴾ [البقرة ٢٥٣]، ويقول: ﴿وَلَقَدۡ فَضَّلۡنَا بَعۡضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعۡضٖۖ﴾ [الإسراء ٥٥]، غير أن هذه المفاضلة لا تجوز من عامة المؤمنين أن ينشؤوا من عند أنفسهم مفاضلة بين نبي ونبي أو بين رسالة ورسالة. وقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك نهياً صريحاً، فقال: "لا تخيروني من بين الأنبياء"، وقال: "لا تخيروني على موسى"، وقال: "لا تفضلوا بين أنبياء الله". وفي هذا المقام، مقام الفصل بين خصوصية الشيء وأفضليته، يذكر العلماء بالقاعدة التي تقول: "الخصوصية لا تقتضي الأفضلية"، ويستدلون بها على أن خصيصة العموم في الإسلام لا تقتضي تفضيلها على باقي الرسالات. وقد ضرب العلماء لهذه القاعدة مثلا محسوساً ومأنوساً، ضربوا مثلاً قدرة الطائر على الطيران بجناحيه في جو السماء مقارنة بالإنسان الفاقد لهذه الخاصة، ولم يقل أحد بأن الطائر أفضل من الإنسان.)

فهذا نص كلامه بالحرف بلا زيادة ولا نقصان. طيب السؤال الذي يتبادر للذهن: ما هي القيمة المعرفية لهذه الفقرة حين ننظر إليها في سياق "الاحتفالية بمولد النبي" و سياق "بيان الأخلاق الفاضلة للنبي"؟؟ الجواب هو: لا شيء!! اللهم إلا أن نتذكر بأنها كلمة "سياسية" لا أقل ولا أكثر.

١-هل قال أحد من المسلمين بأن التفضيل بين الرسالات الإلهية متروكاً للأهواء الشخصية؟ لا، بل الكل مجمع على أن المسألة يُرجع فيها إلى الشرع، والمسلم يعتقد أن الإسلام كما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم أفضل من كل الرسالات السابقة، كما يعتقد أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم أفضل من كل الأنبياء من من كل الإنس والجن. هل المسلم يعتقد هذا لمجرد رغبته النفسية؟ الجواب هو لا، بل الشرع نفسه هو الذي نص على ذلك تصريحا وتلميحا. إذن هنا نرجع لما قلنا آنفا بأن ذكر هذه الفقرة في سياق الاحتفالية والأخلاق النبوية لا قيمة لها اللهم إلا مراعاة الجانب السياسي، فهنا حضور مسيحي في القاعة، وهناك إعلام مسيحي في الخارج يتابع.

٢-الآيتان اللتان ذكرهما الشيخ تهدم قوله، فهما نص واضح صريح في المفاضلة. ولهذا لا معنى لقوله بعد ذكرهما: [غير أن هذه المفاضلة لا تجوز من عامة المؤمنين أن ينشؤوا من عند أنفسهم

مفاضلة بين نبي ونبي أو بين رسالة ورسالة]، فهذا يدخل في باب اللغو الذي لا قيمة له وقل إن شئت في باب التناقض، لأن النص يقول بالمفاضلة ثم أنت تقول لا يجوز لنا المفاضلة!

٣-الأحاديث التي ذكرها الشيخ لا تخدم غرضه، لأن سياق ورودها وتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بها ينقض غرض الشيخ، فقد ورد ذلك في سياق خاص بسبب حدث خاص. والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه نص على أفضليته المطلقة في أحاديث أخرى تصريحا وتلميحا.

٤-أما ذكر الشيخ لقاعدة الخصوصية لا تقتضي المفاضلة، فنعم هي قاعدة صحيحة لكن حين تتعلق بتطبيقاتها الصحيحة، وإلا هدمنا مجموعة من الثوابت. فالنبي صلى الله عليه وسلم لديه خصوصياته شتى بنص الشرع نفسه، وهذه الخصوصيات التي تفرد بها صلى الله عليه وسلم دون سائر الأنبياء عليهم السلام إذا لم تقتض الأفضلية، إذن ما قيمتها؟؟ لا شيء. أما المثال الذي ضربه الشيخ لبيان القاعدة فعجيب جدا أن يصدر منه في هذا المقام!!

📌وبعد:

من ثوابت العقيدة أن الإسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هو دين الله الوحيد المرضي عنده، وكل من جاء اللهَ على غير الإسلام فلن يُقبل منه وهو في الآخرة في نار جهنم خالدا فيها:

١-قال النبي صلى الله عليه وسلم: [الجَنَّةَ لا يَدْخُلُهَا إلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ] (صحيح البخاري)

٢-قال النبي صلى الله عليه وسلم: [والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيَدِهِ، لا يَسْمَعُ بي أحَدٌ مِن هذِه الأُمَّةِ يَهُودِيٌّ، ولا نَصْرانِيٌّ، ثُمَّ يَمُوتُ ولَمْ يُؤْمِنْ بالَّذِي أُرْسِلْتُ به، إلَّا كانَ مِن أصْحابِ النَّارِ] (صحيح مسلم)

٣-قال النبي صلى الله عليه وسلم: [إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ، دَفَعَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ إلى كُلِّ مُسْلِمٍ، يَهُودِيًّا، أوْ نَصْرانِيًّا، فيَقولُ: هذا فِكاكُكَ مِنَ النَّارِ] (صحيح مسلم)

ثم حتى بالعقل: إذا كنتَ تعتقد أنه لا فرق بين الإسلام والنصرانية وغيرها، إذن لماذا أنت مسلم؟ لماذا لا تتحول إلى النصرانية أو اليهودية؟ وماذا ستصنع بعشرات الآيات التي تتحدث عن كون النصارى واليهود مشركين وكافرين وأن الله غضب عليهم وهم من أصحاب النار؟؟

أما باقي فقرات كلمة الشيخ، فلا داعي للتعليق عليها، لأنه لا معنى لها في سياق "احتفالية المولد النبوي."

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



في مقال مطول حول تفكيك الإلحاد المعاصر لأحد الباحثين في بعض المواقع، جعل من أسباب انتشار الإلحاد بين الشباب في العالم العربي والإسلامي: (الهزيمة الحضارية لأمة أمام الغرب.(

قلت :

هذا القول له رواج وانتشار، والحقيقة أن الأمر ليس كذلك، كما نبّهت عليه _حسبما أتذكر_ في كتاب [الإلحاد، الوهم المستحيل].

خذ مثلا: تعرض المسلمون لحملات شرسة ضارية من طرف الصليبيين والتتار، لقد قُتل ألوف من المسلمين، واغتصبت ألوف من المسلمات، ونُهبت الأموال والثروات، وخُربّت الدور والبنايات.

والسؤال هنا: هل حدثنا التاريخ عن انتشار ظاهرة الإلحاد على إثر هذه الحملات والأحداث؟

الجواب هو: لا. والمقصود طبعا أن يكون الجنوح إلى الإلحاد عاما منتشرا بين هؤلاء المسلمين الذين تعرّضوا لحمالات إبا+دة جماعية على أيدي التتار والصليبيين. وهذا يعني حسب منطق وقائع التاريخ والمجتمعات وجود حالات هنا وهناك، لكنها لا تشكّل ظاهرة عامة.

إذن ما هو سر الاختلاف بين ما حدث قديما فلم ينتج عنه شيوع الإلحاد؟ وما حدث في العقود الأخيرة فنتج عنه شيوع الإلحاد؟

السر هو في التربية العقدية والإيمانية. ففي المجتمع المسلم القديم كانت هذه التربية حاضرة في البيئة الأسرية والاحتماعية، بالرغم من انتشار الفساد والظلم والانحرافات المختلفة. وهذا هو الذي عصمهم من الوقوع في قبضة الإلحاد رغم تلك الحملات الشرسة الضارية. أما في المجتمع المسلم المعاصر فالتربية العقدية والإيمانية صفر، وهذا ما يجعل الأبناء فرائس سهلة للاصطياد، لأنه يكونون بلا حماية عقدية وإيمانية في البيئة الأسرية والاجتماعية.

والله يعصمنا وإياكم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



سألتني أكثر من امرأة عن "أريد أن أطلب العلم"؟

فقلت:

إذا كان المقصود بطلب العلم المعنى المنهجي أو لنقل الصناعي، بمعنى السير في درب التخصص لبلوغ مرتبة العلماء، فهذا صعب جدا، لأن السير في هذا الدرب يحتاج لـ "الوقت" و"الهمة"

و"الفراغ" و"الشيوخ". إذ لابد من الالتزام بمنهجية معينة صارمة وثابتة كإدمان الحفظ والحضور بين يدي المشايخ المتخصصين والاطلاع الدائم، والمراجعة والمذاكرة. وهذه هي المنهجية التي ما زال العلماء يتخرّجون بها عبر الأزمان المتطاولة.

ولهذا؛ فالتي لا تتوفر لديها هذه الشروط الأربعة فهي ستكون كمن يصب الماء في الرمل، أي إن النتائج ستكون هزيلة جدا.

ومن هنا؛ فخير للعاقلة التي لديها رغبة في العلم، أن تحرص على أن يكون لديها رصيد جيد من المعرفة الشرعية، والثقافة الإسلامية، والأخذ بنصيب من شتى المعارف والفنون، فهذا سينمي شخصيتها، ويرتقي بذكائها ووعيها. وعليها أن تعرف قدر نفسها فلا تتوهم أنها بذلك دخلت في باب "هم رجال ونحن رجال" كما نرى اليوم لدى جمهور واسع من الشباب الجاهل لكنه يعتقد أن ما بينه وبين الأئمة الأوائل إلا شعرة رقيقة!

إذن؛ خذي من كل فن طرف، واحرصي على الكتب الموجهة لعامة الناس، في التفسير والفقه والحديث والعقيدة، وبعض العلوم المتعلقة بهذه المجالات، ثم هناك الأدب والتاريخ والفكر الإسلامي المعاصر، والرد على الاتجاهات الهدامة اليوم كالنسوية والعلمانية والليبرالية والطعن في السنة وتوهين التسليم للنصوص الشرعية... إلخ والله أعلم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



لا تعبثوا مع الهاتف والكاميرا..

رأيت فيديو لشخص يتحدث عن انتشار فيديو في الكويت (أكدت التعليقات كلامه) صنع فضيحة كبرى.

قصة الفيديو باختصار: رجل وامرأة عملا حفلة العرس في بعض الفنادق الفخمة، واستأجرا غرفة في جناح العرسان .

قامت العروس بتشغيل الكاميرا لتسجيل كل شيء منذ لحظة دخولها الغرفة إلى نهاية العلاقة الخاصة بينهما. لقد كان التسجيل حوالي ساعة كاملة.

دافع العروس كان هو الاحتفاظ بالتسجيل لتعمل لزوجها مفاجأة به العام القادم يوم ذكرى زواجهما.

عندما مغادرة الغرفة نسيت الكاميرا. جاء العامل، وجدها، ولأن النذالة طبع فيه، فتح الكاميرا ثم نشر الفيديو في مواقع التواصل.

بعد الانتشار، قامت الشرطة باستدعاء الطرفين، بعد التحقيق وجدوا أن الزوج لم يكن له علم بما جرى، واعترفت الزوجة بدافعها. هنا قام الزوج بتطليقها مباشرة أمام الضباط والحاضرين، فاجتمع على الزوجة صدمة الطلاق مع صدمة انتشار الفيديو وهي عارية مع عريسها، فانهارت وأغمي عليها.

تذكرتُ هنا ما نُشر قبل عامين أو ثلاثة في مصر، من أن عريسا قام بتصوير كل شيء جرى بينه وبين عروسه وهي لا تدري، ثم كان يصور علاقتهما في الفراش، لاحقا وقعت مشاكل بينهما أدت للطلاق، فقام بنشر تلك الفيديوهات لا أتذكر هل في مواقع التواصل أم في مواقع الجنس، فكانت فضيحة كبيرة.

📌لهذا نصحية لكَ ولكِ:

1. إياكم والتقاط الصور أو الفيديوهات والزوجة شبه عارية، بدعوى الاحتفاظ بها ذكريات.

2. إياكم والاحتفاظ بصور الزوجة وهي بملابس البيت أو النوم في الهاتف، فقد يسقط أو يُسرق.

ولنتذكر أنه اليوم مع برامج الذكاء الاصطناعي يمكن تركيب الصور، لتظهر الزوجة مثلا في أوضاع حساسة جدا، والحقيقة أنها فقط صور مركبة، لا ينتبه لها إلا من له خبرة بهذا المجال.

النية البريئة لا تشفع لصاحبها يوم الفضيحة.. ونعوذ بالله من الفضائح.



الأخ حفظ "الترك لا يدل على المنع" فصار كلما سمع قضية "الاحتفال بالمولد النبوي" يصرخ في وجه من يرفض "راجع مبحث الترك في كتب أصول الفقه!!"

من يقول لهذا الأخ: نحن لا نناقش الجواز والمنع في حد ذاته، بل نحن فقط نسأل :

1. لماذا لم تفعله زوجات النبي صلى الله عليه وسلم؟

2. لماذا لم يفعله صحابة النبي صلى الله عليه وسلم؟

3. لماذا لم يفعله علماء التابعون وهم تلاميذ الصحابة؟

4. لماذا لم يفعله الأئمة في عصور تأسيس المذاهب الكبرى؟

✍هؤلاء أشد حبا للنبي صلى الله عليه وسلم منا جميعا، سواء المجيزين والمانعين، فيبدو أن هناك خللا ما في القضية، إما في هؤلاء المتقدمين أو في هؤلاء المتأخرين!!



قلت لبعض الشباب وقد أرسل لي صورة منشور للدكتور فلان يردد معزوفة "المرأة الطبيبة والمهندسة"..

📌السؤال: هل هؤلاء زوجاتهم طبيبات؟ إن قالوا: نعم، إذن هذا يكفينا، أم يجب على كل بنات ونساء المسلمين أن يكن طبيبات؟

وإن قالوا: لا، إذن هم لم يتزوجوا طبيبات، لكنهم يطالبون المسلمين بالزواج من طبيبة أو السماح لبناتهم بالتخصص في الطب؟

حقا؛ قبيح بالمتخصص الشرعي ألا يجد ما يقول، فيذهب يردد كلام المقاهي: كلما ذُكر عمل المرأة قفز إلى "إذا مرضت زوجتك إلى أين تأخذها."

بل رأينا من يحتج بتصرف بعض المعروفين بالفقه في سماحهم لبناتهم في التخصص في الطب والهندسة وغير ذلك! كأن تصرف الفقيه صار حجة ملزمة للمسلمين، وعلى هذا المنوال يمكن أن نقول أيضا: إن الدكتور الأزهري فلان سمح لابنته بالتبرج في حفلة عرسها، وحضرها هو وجماعة أزهريين آخرين، وأيضا الدكتور الأزهري فلان حضر عقد قران وكانت القاعة مملوءة بالمتبرجات، بل كان هناك رقص أيضا = إذن لا مشكلة أيها الناس في السماح لبناتكم بالتبرج على الأقل في حفلة العرس، لأن فلانا الأزهري فعل ذلك!

هؤلاء بدل أن يناقشوا القضية بجدية ومسؤولية ومن جميع الجوانب: الأصولية، والاجتماعية، والأخلاقية، والنفسية، والقيمية، يقفزون إلى مثل ما ذكرتُ، وأيضا إلى تصوير رافضي عمل توظيف المرأة وعملها بأنهم يطعنون بالجملة والتقسيط في أعراض هؤلاء الموظفات والعاملات، ولو سألتهم: اذكروا لنا داعية واحدا معروفا بين الناس اتهم الموظفات في أعراضهن وشرفهن؟ فلن يردوا عليك بشيء، لأنهم يعلمون جيدا أنهم أعجز من تبرير هوس كثيرات اليوم بالعمل والوظيفة إلا عشق المال. وبالتوازي مع هذا يصورون لك واقع الشغل والوظيفة في عصرنا على أساس أنه نسخة طبق الأصل لواقع العمل في عصرة النبوة والأجيال الأولى .

وعلى كل حال، نعوذ بالله من اتباع الهوى

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



قبل أيام قليلة؛ انتشر فيديو وصور لابنة شيخ أزهري وهي بكامل تبرجها وذلك خلال حفلة عرسها!

الشيخ الدكتور الأزهري حضر الحفلة، رغم حضور المتبرجات، بل وحضر معه جماعة من الأزاهرة!

نتجاوز هنا الحكم الشرعي القائل بأن حضور مجالس المنكرات لا يجوز مهما لم يكن الحاضر قادرا على تغييرها!

لكن، نسأل :

✓لماذا تصدير هذه الصورة لدكتور أزهري، ابنته متبرجة تبرجا صارخا، ويحضر معه جماعة أزهريين حفلة عرسها وهي وغيرها متبرجات؟!

✓ألم تعتقد إدارة الأزهر أن مثل هذا التصرف يشوه سمعة الأزهر ويفقده حقيقة رسالته، فهو يفترض صوت الإسلام وحامي حمى الشرع!!

ثم، عندما خرج بعض الدعاة ينكرون على الدكتور الأزهري تصرفه وصمته على المنكر الذي مارسته ابنته وغيرها من الحاضرات، جاءت التعليقات (سيبوا الناس في حالها، أنتوا مالكم ومال الشيخ وابنته) وهذا يعني أن التطبيع مع المنكرات صار هو النوقف الأصل ورفضها هو الموقف الشاذ!!



ذكرتني رسالة وجدتها في الخاص ببعض الرسائل السابقة، فأحببت أن أذكر هنا ما ذكرته في الأجوبة عسى أن يستفيد بعض المتابعين:

ولكي يضفوا الإثارة على كلامهم في مقالاتهم وفيديوهات تراهم يأتون بغرائب وعجائب قد تتضمن أحيانا الكذب على الله ورسوله، والقول عليهما بغير علم، وتحريف معاني الآيات والأحاديث.

لقد رأيت فيديوهات لهؤلاء المهووسين بحب الذات..

هناك مثال أقوله لهؤلاء الشباب والبنات:

عندما تمرض، فالأصل أنك تذهب إلى شخص معروف بتخصصه في الطب، ومشهور بذلك، ولديه عيادة يأتيه الناس، فأنت هنا تستصحب فكرة قبلية وهي: فلان متخصص إذن هو أقرب ليشخص مرضي ومن ثم يقدم لي وصفة العلاج. أما لو قلت لك: هناك شخص له دكان في آخر الدرب، ولديه علاجات فعّالة، دعك من الطبيب واذهب إلى صاحب الدكان؟ فهنا ستنظر إلي شزرا مغضبا،

معتقدا أني أسخر منك، لأنك تقول: هل تجد من العقل والرأي أن أغامر بحياتي بالذهاب إلى شخص مجهول نكرة مغمور، وأدع شخصا معروفا بتخصصه في الطب؟ هذه حياتي وهذا بدني ولن أغامر بالذهاب إلى صاحب الدكان.

الشاهد هنا هو: كما أنك تضن بجسدك على المغامرة حتى وإن كان صاحب الدكان يطلب من المال أقل من الطبيب المتخصص، فالأصل أن تفعل ذلك مع دينك، فدينك هو مستقبلك في الآخرة، إذا تلاعبت به فأنت عمليا تتلاعب بآخرتك، وبصلتك بخالقك، وبصلتك بنبيك. ولهذا، فالواجب الشرعي عليك، وأيضا منطق العقل، هو أن تذهب إلى المتخصصين المعروفين بذلك، تسمع لهم أو تقرأ لهم لكي تعرف معاني الآيات، والأحاديث، والسيرة النبوية، وعبر التاريخ كتب العلماء مئات الكتب، ووضعوا القواعد، وضبطوا الأصول لحماية القرآن والسنة من عبث الجاهلين، وخبث المغرضين، فهل يصح في الدين أن تترك هؤلاء وتذهب تلهث وراء قوم هم بين جاهل تافه يعشق الظهور بمظهر الذكي الخبير، وبين زنديق منافق غرضه إضلالك؟

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



قل لهؤلاء الذين يقيمون الدنيا بسبب ما يسمى بالمولد النبوي، قل لهم :

✔شريعة هذا النبي ملغاة من واقع أمته!

✔أمته محكومة بشريعة علمانية وضعية!

✔شعوب من أمته يتعرضون للإفناء على يد العدو!

✔الزنادقة من علمانيين ونسويات بأيديهم مقاليد الأمور!

👈فإن كنتم صادقين في حبه كما تقولون، فأعلنوا للناس البيان حول هذه الأمور كلها، أليس إحياء سنة واحدة أميتت من أعظم القربات، فما بالك بالصراخ في الأمة لتنتبه إلى ما هي فيه، ولتعود إلى شرع هذا النبي؟!

عاشت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بعد وفاة زوجها حوالي أربعين عاماً فكيف غفلت عن "إحياء ذكرى مولده أو ذكرى بعثته"؟! بل قضت تلك الأربعين عاماً في اتباع السنة والتقرب إلى المولى، وحتى عند نشوب الفتنة بين الصحابة حرصت على الإصلاح بينهم؟!

وعاش الصحابة بعد وفاة نبيهم عقودا طويلة، فكيف غفلوا عن "إحياء ذكرى مولده أو ذكرى بعثته"؟! بل أفنوا تلك الأعمار في نشر الإسلام، والتمكين للشريعة، ومجالدة المرتدين، والحرص على اتباع السنة والتقرب إلى الله؟!

فواعجبا لقوم يزعمون محبة نبي فيحيون ذكرى مولده التي لا يثبت في يومه إجماع صريح، ويهملون اتخاذ المواقف تجاه أكبر داهية أصابت أمته وهي عدم الحكم بالشرع! ويتركون شعوبا من أمته على بعد أمتار معدودة منهم تتعرض للفناء ولا يحركون ساكنا!!

قال نحيي المولد محبة للنبي 😕



مررت على منشور رأيت فيه صورة كتاب لأحدهم زعم أنه يرد على تقسيم التوحيد إلى "ربوبية، ألوهية، أسماء وصفات"، وكما يبدو فقد عجز عقله عن أن يستوعب بأن هذا التقسيم تقسيم اصطلاحي فقط، والتقسيمات الاصطلاحية لا مشاحة فيها كما يعرف ذلك العقلاء، لأن غرضها التفهيم والتعليم والبيان، ولهذا يمكن أن توضع اصطلاحات أخرى لنفس المضمون أو تقسيمات أخرى لنفس المصطلح.

أن يكتب أحدهم في نقد أو حتى نقض هذا التقسيم، فهذه ليست المشكلة، بل المشكلة أن يكون الكتاب في حوالي ٥٠٠ صفحة !!!

يذكّرنا هذا بمن يريد أن يكتب في فقه الوضوء، فيخرج بكتاب بمئات الصفحات، علماً أن آيات الوضوء وأحاديث الوضوء تُعد بأصابع اليد الواحدة، وكان الرجل يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه الوضوء في لحظات معدودة، وكذلك فعل عثمان بن عفان رضي الله عنه لما أراد تعليمهم وضوء السنة.

وآخر يأتي إلى قصة نبي في القرآن ذُكر في بعض آيات قليلات، فيؤلف عنه كتابا في ٤٠٠ صفحة أو أكثر، وآخر يكتب عن الألوان في القرآن، وغير هذا من المواضيع التي يمكن الكتابة حولها في رسالة صغيرة لا تتجاوز ٣٠ أو ٤٠ صفحة مثلا، فيخرجون هم بمئات الصفحات..

أحيانا تتساءل: هل هؤلاء القوم الذين يكتبون مئات الصفحات لمناقشة فكرة يمكن مناقشتها في عشرين صفحة بل أقل، هل لديهم هوس بالكتابة لمجرد الكتابة؟؟؟



عندما اجتمع النبي موسى عليه السلام مع سحرة فرعون، اكتشفوا أن ما جاء به ليس من قبيل السحر والتخييل، فهم خبراء بهذا الفن، ويعرفون جيداً ما هو منه وليس منه.

لقد أدركوا أن عصا موسى تحولت فعلا إلى كائن حي مرعب، وهذا التحويل يستحيل على مخلوق مهما بلغت قوته ومهارته، إذن فهو من فعل الإله الخالق الذي بيده ذلك السر الذي إلى ألقي على شيء جامد صلب تحول إلى كائن يهتز بالحياة.

هنا أعلنوا أمام الطاغوت العنيد "فرعون" إيمانهم، واتباعهم، وخضوعهم لما جاء به موسى، دونما رهبة من العواقب المرعبة التي تنتظرهم على أيدي "كلاب فرعون وزبانيته"، لأن الإيمان إذا دخل القلب واستقر لا يعود صاحبه يرى إلا الله وقدرته المحيطة بكل شيء.

لقد قالوا: ﴿قَالُوٓا ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلعَٰلَمِينَ. رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾ [الأعراف ١٢١-١٢٢]، وهذا التعبير منهم عجيب جدا، ودقيق جدا، حقا، لقد كانوا في الطبقة العليا من العلم والذكاء والفهم. لقد ذكروا أولا أنهم آمنوا برب العالمين، ولم يذكروا أولا أنهم آمنوا برب موسى وهارون، للإشارة إلى أن رب موسى وهارون هو نفسه الرب الحق، خالق الكون والحياة والإنسان.

إنهم لم يقولوا لموسى: حسنا؛ نعترف لك بالانتصار، لكن دعنا نذهب نبحث وندرس الأديان وأنواع الآلهة التي يتبعها ويدين لها جماهير الناس شرقا وغربا، ثم بعد ذلك نقرر هل دينك هو الدين الحق أم لا؟ لم يقولوا له هذا، ببساطة لأنهم يدركون جيداً أن الحق واحد لا يتعدد، فإذا ثبت أن رب موسى هو الرب الحق، إذن كل الأديان والآلهة باطلة في شرق الأرض وغربها.

الفائدة الكبيرة التي نخرج بها من هذه القصة، والتي نبهت عليها في كتاب "الإلحاد، الوهم المستحيل"، هي أن اعتراض الملاحدة بمختلف أصنافهم على المسلم بالقول: هناك مئات أو آلاف الأديان والآلهة، فكيف تعتقد أن دينك هو الدين الحق وأنت أصلا لم تبحث ولم تدرس هذه الأديان والآلهة؟ [على أساس أن الملاحدة بحثوا ودرسوا هذه الأديان واكتشفوا أنها كلها خرافات]

لأننا نقول في الجواب: نحن لا نحتاج أصلا لهذا البحث والدرس إلا من قبيل الثقافة والاطلاع، ولنحمد الله تعالى على نعمة الإسلام، وذلك أنه ثبت بالأدلة والبراهين الساطعة بأن الإسلام هو الدين الحق، في منظومته العقدية، والقيمية، والتشريعية، وبما أن الحق واحد، إذن فكل الأديان

الأخرى باطلة وإن تعددت إلى ملايين الأديان. أما كونك أيها الملحد لم تقتنع، فتلك مشكلتك لا شأن لنا بها، ولا نبالي أصلا بإلحادك، فجهنم واسعة جدا ستسعك وملايين مثلك.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



ذكرتني رسالة وجدتها في الخاص ببعض الرسائل السابقة، فأحببت أن أذكر هنا ما ذكرته في الأجوبة عسى أن يستفيد بعض المتابعين:

من أخطاء بعض الشباب والبنات أنهم يذهبون يأخذون المعلومات والتحليلات المتعلقة بآيات القرآن، والسنة، والسيرة، من أشخاص ليسوا متخصصين ولا مطلعين، بل هم من ذلك الصنف الذي يصوّر لك نفسه بأن اكتشف الأسرار التي عجز عن إدراكها علماء الأمة قاطبة خلال خمسة عشر قرنا. ولكي يضفوا الإثارة على كلامهم في مقالاتهم وفيديوهات تراهم يأتون بغرائب وعجائب قد تتضمن أحيانا الكذب على الله ورسوله، والقول عليهما بغير علم، وتحريف معاني الآيات والأحاديث.

لقد رأيت فيديوهات لهؤلاء المهووسين بحب الذات..

هناك مثال أقوله لهؤلاء الشباب والبنات:

عندما تمرض، فالأصل أنك تذهب إلى شخص معروف بتخصصه في الطب، ومشهور بذلك، ولديه عيادة يأتيه الناس، فأنت هنا تستصحب فكرة قبلية وهي: فلان متخصص إذن هو أقرب ليشخص مرضي ومن ثم يقدم لي وصفة العلاج. أما لو قلت لك: هناك شخص له دكان في آخر الدرب، ولديه علاجات فعّالة، دعك من الطبيب واذهب إلى صاحب الدكان؟ فهنا ستنظر إلي شزرا مغضبا، معتقدا أني أسخر منك، لأنك تقول: هل تجد من العقل والرأي أن أغامر بحياتي بالذهاب إلى شخص مجهول نكرة مغمور، وأدع شخصا معروفا بتخصصه في الطب؟ هذه حياتي وهذا بدني ولن أغامر بالذهاب إلى صاحب الدكان.

الشاهد هنا هو: كما أنك تضن بجسدك على المغامرة حتى وإن كان صاحب الدكان يطلب من المال أقل من الطبيب المتخصص، فالأصل أن تفعل ذلك مع دينك، فدينك هو مستقبلك في الآخرة، إذا تلاعبت به فأنت عمليا تتلاعب بآخرتك، وبصلتك بخالقك، وبصلتك بنبيك. ولهذا، فالواجب الشرعي عليك، وأيضا منطق العقل، هو أن تذهب إلى المتخصصين المعروفين بذلك،

تسمع لهم أو تقرأ لهم لكي تعرف معاني الآيات، والأحاديث، والسيرة النبوية، وعبر التاريخ كتب العلماء مئات الكتب، ووضعوا القواعد، وضبطوا الأصول لحماية القرآن والسنة من عبث الجاهلين، وخبث المغرضين، فهل يصح في الدين أن تترك هؤلاء وتذهب تلهث وراء قوم هم بين جاهل تافه يعشق الظهور بمظهر الذكي الخبير، وبين زنديق منافق غرضه إضلالك؟

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



من الأوهام المنتشرة بين جمهور عريض من الناس:

أنت متدين بالأحكام والآداب الشرعية، أو أنت شيخ متخصص في الفقه، أو حتى أنت مجرد إمام مسجد = إذن يجب أن تكون درويشاً، بائساً، تعيش بالكفاف وعلى الكفاف.

أما إذا رأوك مرفّه المعيشة، فالويل لك منهم، يسلقونك بألسنة حداد، ويتابعون عليك التشكيك في نزاهتك ونيتك وما يظهر عليك من التدين أو العلم أو الإمامة والصلاح.

الكاتب العلماني يأكل من كتبه = لا مشكلة.

المتحدث العلماني في برنامج يأكل بكلامه = لا مشكلة.

لكن بالنسبة للشيخ أو العالِم إذا طالب بحقه من وراء التأليف أو إلقاء محاضرة أو عمل برنامج تلفزي = فهنا يصرخون: وي، وي، إنه من تجار الدين!

يذكّرني هذا المنطق الأعوج الأبله الأحمق المغرض، بمنطق بعض الشباب مع الفتاة المتدينة: يجب أن تقبل بالعيش مع والديه وإخوته وأخواته، ويجب أن تقبل بمهر دريهمات معدودة، ويجب أن تصبر على إهانة والديه وسوء معاملتهم لها، ويجب أن تسكت عن حرمانه لها نفسيا وعاطفيا وما جاورهما = وإلا فهي مادية، نسوية، جشعة، مسترجلة، غير صالحة.

هؤلاء النماذج هنا وهناك هم مَن نتقاسم معهم الوطن!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



هذه المخلوقة (أستاذة الفقه المقارن في الأزهــر) صوت من أصــوات إبليس، كفى الله المسلمات شرها وفتنتها عاجلا غير آجل .

📌الهوت شورت لمن لا يعرفه: قطعتان قصيرتان، في منطقة الخصر والصــدر، قد تلبسه الفتاة في غرفتها للنوم في فصل الصيف أو الزوجة لزوجها لإضافة جاذبية عليها.

✍فهذه المخلوقة لا مشكلة عندها في أن تلبس الفتاة هـــــوت شورت أمام زوج أمها، يعني زوج أمها (ومفهوم كلامها تلبسه حتى أمام أبيها وأخيها) مخـــلوق من حجر وحديد يرى أمـــــام ما يثير شهوته الجنسية إلى أقصى حدودها [فهو يـــرى فتاة شابة [ومع ذلك لن يتحرك فيه شيء، هـــذا يجب عليه زيارة طبيب بأقصـــــى ســـــرعة لأنه يعاني من خلل كبير في جهازه العصبي والذهني والجنسي!!

صدى البلد
١ س ·
سعاد صالح: مش حرام البنت تلبس هوت شورت أمام زوج أمها
#صدى_البلد

سعاد صالح
أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر
المحجبة اللي تخلع طرحتها يوم فرحها ليس عليها إثم وربنا يغفر لها لأنه من باب الفرحة ومش حرام البنت تلبس هوت شورت أمام زوج أمها لأنها بمثابة ابنته وتُحرَّم عليه طالما دخل على أمها

موقع صدى البلد

فانظر لجنود إبليس كيف يفتنون الشباب والبنات، رغم أن بعضهم كهذه المخلوقة يحملون شهادة جامعية في تخصص شرعي!!



ما زال أهل الإسلام كلما ذكروا الحسين بن علي يترضون عنه، ويكنّون له الاحترام والتقدير والمحبة، لأنه حفيد رسول الله، واللهُ ورسوله راضيان عنه، بل حتى من لم يسمع قط بالحسين من المسلمين إذا قلتَ له من يكون تراه يبادر للترضي عنه.

هذه الأيام خرج شيخ من لبنان يدعي الانتساب لأهل السنة أزعجه هذا الموقف من الأمة، كأنه رأى المسلمين يقدسون الحسين تقديس العبادة، فكان أن ذهب الشيطان يلعب برأسه فقال: ماذا قدّم الحسين للعلم والسياسة؟ وهذا التساؤل _كما ترى_ عليه لمسة إبليس! وهو فعلا يليق بمنهج إبليس في الفتنة والضلالة: منهج الخطوات!

غير أن هذا المعيار (ماذا قدّم للعلم السياسة) معيار يليق بالجاهل، الذي في قلبه فتنة وضلالة، فلو جئنا نطبق هذا المعيار على الصحابة كافة، سنجد أننا نُسقط منهم ما نسبته لا تقل عن تسعين بالمائة، إذ عامتهم رضي الله عنهم لم يقدموا شيئاً للعلم والسياسة، فكم عدد الصحابة المعروفين بالتفسير؟ وبالفقه؟ وبرواية الحديث؟ نسبة قليلة خصوصا التفسير والفقه.

دعك؛ من هذا، ولنطبق معيار شيخ الفتنة عليه شخصيا. فهذا الرجل قد تجاوز الستين عاما من عمره، إذن السؤال: ماذا قدّم للعلم والسياسة؟ أبادر للقول: صفر. أولا؛ اذهب اسأل عامة العلماء والباحثين والمفكرين عن الشيخ خالد الفلاني؟ سيقولون لك لا نعرفه، وهذا طبيعي لأنه شيخ نكرة لا يعرفه أحد، لأنه لم يقدم شيئا للعلم والسياسة.

ثانيا؛ رصيد هذا الشيخ بحسب بحث سريع في جوجل، وهناك موقع باسمه، هو :

-1فقه الأقليات المسلمة.

-2ابن تيمية: رد مفتريات ومناقشة شبهات.

-3ألوهية يسوع بين الظن واليقين (دراسة معمقة في الأناجيل الحالية.(

-4دلائل نبوّة محمد قبل البعثة (إرهاصات.(

-5المعاملات المالية المنهي عنها في الشريعة الإسلامية.

-6ابن تيمية بين المذهب والاجتهاد.

-7رسالة في تحريم القرآن على الحائض والجنب.

-8تهذيب جامع العلوم والحِكم للحافظ ابن رجب الحنبلي.

-9قال المبتدع.

-10تهذيب لطائف المعارف في المواسم العام من الوظائف.

فهذا هو الرصيد الضخم الهائل والتراث العظيم الجليل الذي قدمه الرجل للعلم والسياسة، فهو كما ترى قد تجاوز الستين ولم يبلغ مبلغ كثير من المؤلفين المعاصرين _دعك من السابقين_ في كثرة التأليف، ويعرفهم عامة الباحثين والمفكرين والعلماء، ومع ذلك يقول للحسين بلا خجل: ماذا قدمّت للعلم والسياسة؟

بل لو ترك وراءه ألف كتاب في التفسير والفقه والحديث والعقيدة والفرق والمذاهب والنظريات السياسية والاقتصادية والتربوية وما شئتَ بعد، فإن الفرق بينه _هو والغوغاء الذين يلهثون وراءه_ وبين الحسين رضي الله عنه كما بين السماء السابعة والأرض السفلى: الحسين كان يمشي على الأرض وهو يعلم أن الله راض عنه، ورسول الله راض عنه، والمسلمين يحبونه ويجلّونه، وليس بينه وبين الجنة إلا أن يموت فيدخلها. أما شيخ الفتنة الذي أزعجه الحسين فلا هو خلّف تراثا علميا

يشهد له بالتميز والابتكار، ولا هو يدري كيف تكون خاتمته، ولا هو يدري مصيره في الآخرة يكون في الجنة أم في النار؟

ثم؛ ما زال العلماء الكبار الأتقياء يحرصون على تحبيب الصحابة كلهم إلى المسلمين، ولهذا نصّوا على عدم الخوض فيما شجر بينهم خصوصا أمام العوام، لتظل صورة الصحابة جميلة رائعة، لأن العامة إذا سمعوا كلمة عن الصحابة نفخ إبليس فيها في رؤوسهم إلى أن يُسقط قيمتهم رضي الله عنهم في نفوس هؤلاء العامة. فبدل أن يحرص هذا الرجل على تعظيم الصحابة في النفوس، اختار أن يتخذ الحسين غرضا لنفث سمومه بين الشباب؟ وفي ماذا سيفيده ذلك؟ لا شيء، لولا تلبيس إبليس عليه بشعار "البحث العلمي، والتحقيق العلمي، ونحن لا نقدس أحدا، ولا نريد الكلام بالعاطفة."

ألا فاذكر يا مسلم أن الحط على صحابي واحد حط على كافة الصحابة، والحط على الصحابة إنما هو بوابة الحط على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وإبليس ينفخ في دعاة الفتنة فيبدأ الحط خطوة عابرة، ثم شعارات فضفاضة، ثم إلى أن يسجّل اسمه في قائمة "النواصب الأشداء". واعلم أن الحط الخفي على صحابي واحد لا يكون إلا لخبيئة سوء باطنة في نفس صاحبها، ما زال إبليس يتحايل عليه إلى أن أخرجها منه ليتبعها أخرى، ألا ترى فلانا المصري المتعاطي للشعر، كيف فضحه الله على الملأ بنشره قصيدة لرافضي خبيث يطعن في رسول الله وصحابته، بدعوى "الشعر للشعر، ولا شأن لنا بالمضمون". فنعوذ بالله من الخذلان

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك

#النواصب_الجدد



ثلاثة أصناف يحبون انتشار العنوسة بين البنات:

✔الرأسمالية

✔النسوية

✔النساء

مفهوم لماذا الرأسمالية والنسوية يحبون العنوسة،

أما بالنسبة للنساء، فأنت تجد مثلا المرأة تلهج ب "الدعوة، قضايا الأمة، القيم والمبادئ، حب الله والآخرة" وقد تجدها معها شهادة دكتوراه،

لكنها في نفس الوقت إذا ذكرت لها التعدد ثارت ثائرتها، وزمجرت وسخطت وكالت لك التهم: أين الوفاء للزوجة؟ أنتم لا تفكرون إلا في الجنس؟ أنتم لا تعرفون حياة الأهداف الكبرى؟

السؤال: لماذا لا تقول هذه المرأة (من حق أختي في الجنس والدين والإنسانية، أن تتزوج لتجد مجالا لتلبية احتياجاتها العاطفية والغريزية بدل أن تعيش نهبة للهواجس والأحلام الضاغطة؟(

📌الكلام عن مبدأ التعدد، وليس عن حالات تعدد فاشلة، فلو كانت هذه تصح مبررا إذن لوجب على النساء الدعوة لعدم الزواج لأن هناك الكثير من حالات زواج فاشل بائس!!



احفظ هذه الكلمة :

مَن استصغر الحسن أو الحسين حفيدي رسول الله، فإنما استصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الحسن والحسين رضي الله عنهما، ورضي رسول الله عنهما، ورضي أهل الإيمان عنهما، وهما سيدا شباب الجنة،

فكل من قلل منهما، تصريحا أو تلميحا، فاعلم أن في قلبه مرضا خفيا، وله خبيئة سوء باطنة، ولابد أن يفضحه الله يوما ما ويخرج ما في نفسه، حتى وإن زعم أنه من أهل السنة! ومن أهل التحقيق في العلم!

إن الذي يدخل قلبه شيء على أحد من الصحابة، خصوصا الذين ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتعيين عليهم الإشادة بهم ورضى الله عنهم = لابد أن ينتقل ذلك في مع مرور الوقت إلى باقي الصحابة، ولهذا لن تجد أحدا في نفسه شيء من الصحابة سليم القلب لله ورسوله، وإن رفع من الشعارات ما عسى أن يرفع!

فاحذر خطوات الشيطان، فكما أن إبليس لا يأتي إليك ليقول لك مباشرة "اكفر بالله" أو "اعص الله" بل يأخذك خطوة خطوة وهو خلال ذلك يزين لك ما يريد من بعيد بعيد دون أن تشعر إلى أن يبلغ بك ما يريد = فكذلك هنا، لن يأتي هنا ليقول لك "اطعن في الصحابة" بل يأتي إليك ويبدأ الرحلة معك خطوة خطوة، كلمة من هنا، ظن من هناك، تقليل شأن صحابي هنا، الانقباض عن صحابي هناك، إلى أن يبلغ بك هدفه الأقصى!

إن أحدنا يكره أن يطعن أحد في ابنه ولو تيقن أن ابنه يرتكب القبائح، فهل تظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل منك أن تستصغر شأن حفيده الحسن أو الحسين وهما هما مكانة في قلبه!!

وهل تظن أنك تفلح في الدنيا والآخرة إذا آذيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفيده الحسن أو الحسين!! وما ظنك بالله وهو يراك تؤذي رسوله في ابنه الحسن أو الحسين؟ !!

فاحذر دعاة جهنم بدعوى التحقيق العلمي، فليذهب إلى الجحيم التحقيق العلمي إذا ترتب عليه إذاية رسول الله في ابنه الحسن أو الحسين.



قد علم العقلاء؛ أن ذهاب الرجل لرؤية المرأة بقصد الخطبة، ثم اختفاؤه بلا رد عليهم واعتذار لهم، قد علموا أن هذا ليس من هدي الإسلام، ولا محاسن الفضيلة، ولا شيم المروءة!

وأنت مهما حاولت أن تفهم عقلية هذا الصنف من الرجال لا يستقيم لك شيء، إلا ما ذكرت لك من عدم الامتلاء بهدي السنة، وسمو الفضيلة، وإلا ماذا يعني هذا السلوك الذميم المرذول؟! أو من يظن نفسه؟! أو ماذا يرى في تلك المرأة وأهلها؟!

صدق من قال: ما فسدت نساء الزمان إلا لفساد الرجال!



قال لي أخ ثقة يعمل في مجال التعليم :

أقول لك من خلال عملي: عامة الموظفات في التعليم غير مضطرات للوظيفة، بل يعملن للمال لا أقل ولا أكثر، يكفي أن تعلم بأن عامة هؤلاء الموظفات متزوجات.<

قلت: وماذا تفعل إذا كان الرجل يحب أن يأكل الدنيا بزوجته!! وبرهان ذلك؛ أن هذا الموظف "في التعليم وغيره" لو كان يفكر تفكيرا إسلاميا أصيلا، فحسب الأصول والمقاصد نسأل: مَن الأولى بالزواج؟

هل موظفة لديها مرتب شهري، أم فتاة ماكثة في بيتها؟ أليست هذه أولى بالزواج؟ ولكن كما قلت يحبون أكل الدنيا بزوجاتهم "شراء منزل، شراء سيارة، سفريات في العطل المدرسية."

وقد تفهم أن يقوم بذلك رجل في وظائف مختلفة "إدارة، مؤسسات، شركات" لكن أن تجده موظفا في مجال التعليم الديني، ومع ذلك تجد يتهافت على الزواج من موظفة، فعلى أي معنى يمكن أن تفسر موقفه إلا ما ذكرت لك*!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



عند كل ابتلاء _عافانا الله وإياك من البلاء_ حق الإيمان عليك أن تستحضر الأسماء والصفات الإلهية التالية:

١–اسم العليم وصفة العلم.

اشهد بعقلك وقلبك علم الله تعالى المحيط بكل شيء، فما حدث لك بعلمه سبحانه، إذ ما من شيء في الوجود إلا وعلم الله محيط به.

٢–اسم الحكيم وصفة الحكمة.

اشهد بعقلك وقلبك حكمة الله تعالى في تقدير الأمور وتدبير الشؤون، فربك سبحانه لا يفعل شيئاً عبثاً بل كل شيء بميزان دقيق يجلّ عن استيعاب الخلق.

.3اسم الرحيم وصفة الرحمة.

اشهد بعقلك وقلبك رحمة الله تعالى فيما ابتلاك به، فكل ما يصيب المسلم يحتوي على رحمات ربانية عظيمة: غفران ذنب، درء بلاء أشد، ادخار ثواب في الآخرة.. إلخ

٣–اسم القدير وصفة القدرة.

اشهد بعقلك وقلبك قدرة الله تعالى التي لا يندّ عنها أدنى شيء، فربك سبحانه لا يعجزه شيء، وإنما كل تدبير وتقدير وثيق الصلة بمجموعة من الاعتبارات الدقيقة.

.5اسم المريد وصفة الإرادة.

اشهد بعقلك وقلبك إرادة الله تعالى الشاملة والمحيطة بكل ذرات الوجود وأصناف المخلوقات، فما من شيء يحدث إلا بإرادة الله وإذنه لما يريد من المقاصد.

✍لو توقفت عند الأسماء والصفات الخمسة فقط؛ لا جرم أن تجد في نفسك الصبر والعزاء، والأمل والرجاء. نعم، قد تتألم، وقد تحزن، وهذا طبيعي فأنت بشر من البشر، لكن الفرق بينك وبين غيرك من الملاحدة والماديين والمنافقين والغافلين، هو أنك في ابتلائك وثيق الصلة بربك: تحسن الظن به، ترجو رحمة، تطمع في فضله، وتعتقد يقينا بأن قصة حياتك بما فيها من أحلام ورغبات وأشواق وشهوات لا تنتهي عند حدود الأرض، ولا تفنى بنزول الموت، وإنما هناك طور آخر بعد الموت والرحيل من الدنيا، فيه قد أُعد لك ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر

على قلب بشر، فكم من صالحين ماتوا وأحدهم ماتت معه حاجته ورغبته وحلمه لم يجد سبيلا لتحققه والاستمتاع به، ثم يدخل أحدهم الجنة فكأنه لم ير قط حرمانا ولا معاناة ولا بؤساً.

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةࣰ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةࣰ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة ٢٠١]

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



خرج المذمم الخبيث الذي نشر أبياتا لرافضي معلون يسب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام وبالتبع التابعين والأئمة والعلماء والأمة قاطبة = مبررا ذلك بأن الشعر للشعر، ولا شيء يعنيه وراء الشعر.

ولكي تعرف كذبه وتزويره، وأن القضية هي دخيلة سوء مستورة أبت إلا أن تبرز وتظهر للعلن، كما يروى عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه بأنه ما أسر أحد سريرة إلا ظهرت في فلتات لسانه.

لكي تعرف كذبه وتزويره، فهو نفسه لو ذهبتَ تعلّق عنده بما يراه قدحا فيه لبادر إلى حظرك، بل لو جاء أحد وصنع أبياتا يتغزل فيها بزوجته، لكنه في مستوى عالي من الفصاحة والبلاغة، فإنك ستجده يلعنه ويسبه ويصرخ كيف تتجرأ على التغزل بزوجتي؟

ويستحيل استحالة مطلقة أن يكون في قلب عبد تعظيم لله وحب لرسوله وإجلال للصحابة، ثم مع ذلك يذهب ينشر بين الناس بما يطعن في الله ورسوله والصحابة دونما بيان ورد ونقض، وإنما يفعل ذلك ويسلك هذا المسلك الذين في قلوبهم النفاق، فهم يحرصون على التخفي وراء شعارات تخدع الجهلة الغوغاء فقط.

أما العجيبة الأخرى، فهي أن تجد شبابا يدافعون عن هذا المذمم الخبيث، بل أكثر من هذا أن تجد دكتورا شرعيا يلين له القول، فلما صارحه المذمم الخبيث بأن شعره الذي رد فيه على الرافضي اللعين ليس في المستوى لكي ينشره في صفحته، وعده الدكتور الشرعي "السني" بأن يحاول أن يكون في المستوى!!! فيا لله العجب، يثورون لأجل دعي خبيث، ولا تتمعر قلوبهم لأجل نبيهم وصحابته!!!

] وسائل التواصل المرئية تعج بـ (المعالج الروحاني) (المعالج بالطاقة النورانية)، (تفجير الطاقة الباطنة)، (اكتشف قوتك الباطنة وتواصل مع طاقة الكون) = قنوات شتى، وبثوث دائمة، من بلدان مختلفة.

الشعوذة اليوم لم تعد كتلك الصورة المترسخة في أذهاننا عن المشعوذين والمشعوذات: لباس دروشة، كبر السن، بل قد تطورت وتطور المشعوذون، فاليوم يمارسها شباب وكهول وبلباس أنيق ومؤثرات مرئية وصوتية.

وكما كان الغوغاء والدهماء قديما يتهافتون على المشعوذين والمشعوذات، فكذلك اليوم يتهافتون على هذه القنوات، ويطلبون عندهم نفس ما كان إخوانهم في الجهالة والضلالة يطلبون.

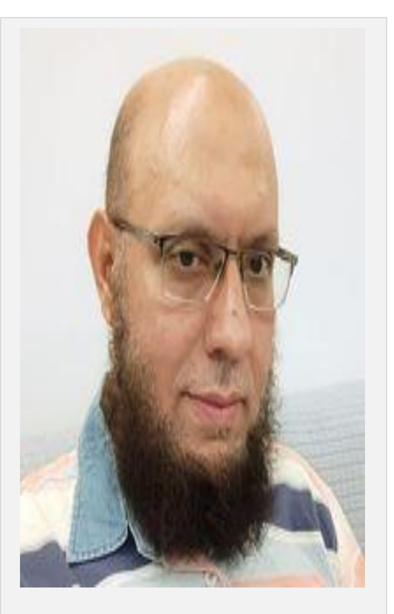
اللهم اعصمنا من الفتن.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك









أحيانا بيكون في بيئة العمل شيء فيه تسامح أو مرونة فالناس بتسيء استخدامه مما يضطر الإدارة إنها تعمل لوائح أكثر تشديدا يتضرر منها الجميع المسرف وصاحب الاستخدام العادل

هنا بيكون المسرف ضر نفسه وضر الآخرين

كان من أكبر الأمثلة على كده المصريين لما راحوا الخليج وكان الخليجيين أهل تسامح في الماديات فكثرة سوء التصرف بل والخيانات والهمز واللمز أصبح الوسط العام كله مش صحي على مدار السنين

فنصيحتي ما تكونش انت الشخص اللي بيسيء استخدام التسامح ويحرم نفسه وغيره.

في التعليقات فيه حديث مرتبط بالموضوع.

#منابر_ال_مقسطين



أنا وعلي ابني منذ شهور:

-لو جالك خبر إن فيه صـ.ـاروخ هينزل في بلدنا في مكان غير محدد على منزل واحد في وقت غير محدد شعورك هيكون إيه

علي : هاعمل إيه يعني بقى اللي ربنا أراده هيحصل

-يابني فكر كويس

علي :هاعمل ايه يعني اموت نفسي؟!

–خلاص يا سطا أنا آسف إني ناقشتك أصلا ما هو انت لو كنت ي.هودي كنت فهمت قصدي.

#حكاوي_جدو_شلبي



للفتيات:

–لا تبوحي بأسرارك (خيرا أو شرا) لفتاة أخرى.

–صاحبتك والدتك أصلحي ما بينكما وتقربي منها.

هذه نصيحة مجانية لا تستهيني بها ولا تنتظري حتى تأخذي الدرس بثمن.

#يا_معشر_ال_نساء



رايح أو رايحة تتعلموا أمور دنياكم؟ جميل وتذكر أن تحافظ على دينك وركز جدا في ده

–صلاتك و أوقاتها (كتابا موقوتا)

–عفة لسانك وبعدك عن الفحش و البذاءة عشان البذاءة مش ظرف ولا خفة دم

"يا عائشة إن الله لا يحب الفاحش المتفحش"

–غض بصرك غض بصرك وصيانة عفتك وقلبك

قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم.

وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن.

–الحرص على وقتك والاستفادة من المرحلة اللي وقتك فيها مخصص للتعلم

وتذكر أن تنتقي صحبة الخير وتنصح قدر الإمكان لمن ليسوا كذلك فإن رفضوا فاحرص على سلامة دينك

#غض_ال_بصر

#ال_تعليم



لما تعرف إن صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد سبعة وعشرين مرة لما يفكر فيها الإنسان الواعي اللي حاطط هدف تثقيل ميزانه عشان يغالب سيئاته فده يخليه مايفكرش هي فرض ولا سنة، أنا قادر أو مش قادر، الإمام عاجبني أو مش عاجبني، الدنيا برد أو حر، هالحق ولا احتمال ما الحقش دي حاجة تخلي الإنسان يكافح عشان ما يفوتش الجماعة حتى لو هيدفع فلوس عشان يلحق كل -كل- فرض في جماعة

#صلاة_ال_جماعة



مرة كنت في جهة خيرية وكان عندهم خزنتين خزنة للقبض وخزنة للصرف ومطلوب من خزنة القبض كل يوم تورد الفلوس لخزنة الصرف

فكان مسئول خزنة القبض بيورد الفلوس تاني يوم وبكده أصبح متأخر معاه دايما حصيلة يوم كاش مبلغ محترم كان فاتح بيه مشروع تجاري وبيستورد بضاعة وبيبيع للموظفين كمان

وطبعا اكتشفوا الموضوع بعد سنوات.. طبعا ما حدش اتهمه بالسرقة بس قللوا صلاحياته بحجة إنه مش لص

#ال_رشد_الخيري

#حكاوي_جدو_شلبي



منذ سنوات أجلسني صديق لي مع صديق له يعمل في بلد عربي ويشتكي من السـ.حر وأنه تحدث له أشياء عجيبة من فقدان أشياء ورؤية فضلات آدمية على الكراسي ورؤية نيران تشتعل في المنزل وأنه ذهب لرقاة ووو ولا فائدة وقال إنه مواظب على الأذكار والرقى والوضوء وتشغيل سورة البقرة وأنه ترك منزله وذهب لفندق فحدثت معه أشياء أيضا

ولكنه ذكر أن زوجته تتعامل مع الأمر بتعود وأنها تستمر في عمل ما تعمله ولا تكترث بما ترى.

قلت له: لا أحب أن أرقي أحدا وأنت خير إنسان تحرص على خير نفسك وأنت دعاؤك لنفسك أقرب دعاء

بشرط أن تعي ما تقول من الأذكار والدعوات وتعرف قوة الله سبحانه وقدرته وأن لا شيء يضرك إلا بإذن الله

وتكلمت معه عن معاني آية الكرسي وأن يركز في كل كلمة منها وخاصة قوله تعالى "الحي القيوم" وقوله "ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم"

قلت له العبرة ليست بتشغيل السورة ولكن بحضور القلب ورجائه واعتقاده في قوة الله وضعف المخلوقين.

سافر صاحبنا وطبق ما قلت وترك الرقاة واتصل بصديقي بعدها ليبشره بحل المشكلة

وعلى الله فليتوكل المؤمنون.

#و_اذكروا_الله_كثيرا

#حكاوي_جدو_شلبي



تدبر القرآن تجد أن الله سبحانه وتعالى قد حفظ اللغة العربية في القرآن وأنه يعلمنا النحو والصرف في القرآن (إضافة لعلوم البيان) ويظهر ذلك في استخدام الكلمات في مواقع من الجملة ليظهر لك الفرق في الإعراب والتصريف ويظل هذا محفوظا على مر الزمان بحفظ الله للقرآن

وهذا مع كون القرآن ينتقل بالتلقي الشفهي بالدرجة الأولى فتتعلم القرآن وتتعلم اللغة ويحفظان معا

وكثيرا ما يأتي هذا التعليم متقاربا في نفس السورة

انظر مثلا قوله تعالى

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ

فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ

فأنت إلي جانب المعنى تعلمت شيئا من اللغة

انظر مثلا

في سورة الإسراء وردت كلمة محظورا وكلمة محذورا

انظر: قانتين و قانطين

فأنت تتعلم دقة النطق للحروف والفرق بين هاتين الكلمتين ومثله

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ

إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ

وهذا كثير جدا جدا تتبعته سنوات وهذه أمثلة للتنبيه لهذه المعجزة

وتجدها أظهر من ذلك عندما تتعلم القراءات

#تدبر_ي



لو حياتك فيها فوضى مالية ومفيش توثيق وعمال تقفل موضوع بفلوس موضوع تاني ومش كاتب وصية

بغض النظر عن معاناتك ..مين عرفك إن بعد وفاتك – في أي لحظة – إن فيه حد هيقدر يلم الفوضى دي ويقفل حقوق العباد عندك! ولو قدر هياخد وقت قد إيه؟

لمثل هذا اليوم فأعدوا

#مهارات_ال_تنظيم



في المحاسبة فيه حاجة اسمها قائمة التدفقات النقدية وبتهتم بالفلوس اللي داخلة وخارجة وفيه طريقتين لإعدادها

–طريقة مباشرة وهي بتراقب الفلوس فعليا اللي دخلت وخرجت من العملاء وإلى الموردين وهي صعبة شوية

عشان كده فيه طريقة تانية ومعترف بيها وأكثر استخداما وبتدي نفس النتيجة إنك تبص على نتيجة التدفقات دي وحصيلتها وتشوف صافي الربح والزيادة في الأصول ووو

باقول المقدمة دي ليه عشان أقول لك لما تحب تعرف الفلوس جات منين وراحت فين ممكن تبص على نتيجة الفلوس والتغيرات اللي بتحصل على الشخص مش لازم تمسك فاتورة وإيصال تبص عليه عشان تثبت التدفقات!



أنت متدين؟

-في مقام المزاح أنت متدين

-في التعليقات....

-في الستوري.....

-في الشارع.....

-في الغضب والفرح...

-في التجارة...

لا يليق بك أن تكون ممن يقتدي بهم الناس وتخلع رداء التدين في المزاح وتنشر ما لا يحل نشره أو يكون بابا لما لا يحل

وإن رأيت ذلك من أخيك فانصحه

وأضعف الإيمان أن تمر "باللغو" كريما كما مدح الرحمن عباده.

لكن تنشر من صفحات غير لائقة كلاما وتلميحات ويعلق من نحسبهم خيارا ويتبارون في التلميحات

فماذا تركتم للمراهقين و المراهقات !

فلا تكتب بكفك غير شيء

يسرك في القيامة أن تراه.

#و_اذكروا_الله_كثيرا

#ال_حكماء



مما يتفاوت فيه العباد كثيرا

الاغترار بحلم الله

والغفلة عن رؤية سننه في ذلك



تعال أعلمك طريقة لتقييم الكلام أرقى وأنفع لك في الدنيا والآخرة وخير لك من المسارعة بالتعليق والهجوم:

–اعرف بعض المعلومات عن المتكلم وتاريخه وحكمته.

–انظر ماذا يستفيد ذلك الكاتب لو وافقته أو خالفته وهل هو ممن يتربحون من الكتابة أو الكلام عامة .

–أعد قائمة سريعة بأسـ.وأ المقاصد التي يمكن أن يكون يقصدها من وراء كلامه ثم انظر لكل مقصد منها بعين التثبت وحاول أن تلبسه تلك التهمة فإن لم تنجح في واحدة فتجاوزها لغيرها.

–قارن هل كان السكوت أكثر راحة له أم الكلام.

باختصار سل نفسك

الراجل ده قصده إيه



منذ عام ١٩٩٢ وبحكم عملي أحيانا وتطوعي أحيانا أدخل جمعيات خيرية على كافة المقاسات وأتعمق في حساباتها ودورة أعمالها ورأيت في ذلك عجبا في الإهدار وسوء الإدارة والعواطف والمحسوبيات ورأيت في آخر تجاربي أرقاما مذهلة في مكان من أكبر الأماكن في العالم رأيت بحساباتي ٤٥٪ مصروفات إدارية فقلت هذه نسبة كذا قال المسئول بل ٥٥٪

ورأيت أموال الزكاة تتحول لفائض بالعامين والثلاث ورأيت ورأيت

فلا تقل هذه جمعية وفيه إشراف عليها هذا كلام تقوله لزبائن عمر أفندي

#ال_رشد_الخيري



من يجمع الأموال للتبرعات ويرسم لها مسارا معينا لا يحيد عنه ويحرص على ذلك ويستبيح الزكاة في غير مصارفها ويحرص أن يكون الجمع والتوزيع عن طريقه؛

فاعلم أنه يرتزق منها

من وكله يشتري بأموال الصدقات والزكوات

من وكله يشتري من نفسه ويبيع لنفسه.!

#ال_رشد_الخيري



منذ حوالي سبعة أعوام طمحت أن أزيد علاقتي بالقرآن وذلك لما تكرر عندي من أقوال العلماء عند تقدم أعمارهم أنهم شعروا بأهمية ذلك فوضعت شعارا يذكرني بذلك وأصبحت وأمسيت أذكر نفسي به وأردده

واستخدمته في كلمات السر وحرصت على أن يمتليء يومي بذلك قدر الطاقة.

وكنت عندما وضعت ذلك الشعار لا أرى صدقا من نفسي ولا مطابقة له؛ ولكن وجوده ساعدني في التقرب من الهدف ولا زلت أحاول.

ورغم عدم وصولي ولا اقترابي لما وصفه النبلاء؛ ولكني وجدت لذلك لذّات ولذّات ونعم لا تحصى. فالحمد لله وأسأله لي ولإخواني أن نقترب ونقترب من ذلك تلاوة وفهما وعملا ونشرا للقرآن ونشرا لمحبته واتباعه.

وليس هذا الكلام تزكية للنفس ولا مدحا لها ولكنه صيحة ندم لما فات وتذكيرا لنفسي ولمن في مثل حالي.

#تدبر_ي



قصرت في يوم في واجباتك أو أورادك؟

-عوض ذلك اليوم التالي مباشرة

-أد واجبات اليوم الذي عوضت فيه أيضا

-زد على الواجبين في نفس اليوم

إذن اليوم التالي للتقصير = واجب السابق + واجب الحالي + زيادة.

#مهارات_ال_تنظيم

#ال_همة



هذا الخبر مما يذهلني كلما قرأته ففيه أن شأن رسول الله ﷺ وخاصة أمره كان أهم عندهم من الدنيا كلها حتى أنهم لا يبالون لو هجم عليهم العد و بقدر أهمية صيانة خاطر النبي ﷺ.

أي ثبات هذا وأي تعظيم لشأن النبي صلى الله عليه وسلم.

يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

وَكانَ لي جارٌ منَ الأنصارِ كُنَّا نتناوَبُ النُّزولَ إلى رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ فينزِلُ يومًا فيأتيني بخبَرِ الوحيِ وغيرِهِ وأنزَلُ يومًا فآتيهِ بمثلِ ذلِكَ. قالَ كنَّا نحدِّثُ أنَّ غسَّانَ تنعَلُ الخيلَ لتَغزونا. قالَ فجاءني يومًا عشاءً فضربَ على البابِ فخرجتُ إليْهِ فقالَ حدثَ أمرٌ عظيمٌ. قلتُ أجاءت غسَّانُ قالَ أعظمُ من ذلِكَ طلَّقَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ نساءَه.

#ال_صلاة_على_النبي_ﷺ



لما بنتكلم عن تحفيز لعمل أعمال أساسية في حياة المسلم زي التوبة والمحافظة على الأوراد بنكون موجهين الكلام للشباب الصغير غالبا

لكن لو حضرتك في "منتصف" العمر وما بعده فالمطلوب منك أعلى من كده بكثير

#اغتنم_ال_مهلة

أنت تسابق الزمن



لو مهندس أو مهندسة ألف كتاب خارج المجال الهندسي وكتب على الغلاف إنه مهندس فالمعلومة دي معلومة مهمة ومفيدة لمن ذاق ذلك من القراء ومن ذاق عرف

والكتب التي يؤلفها المهندسون في أي مجال لها نهج خاص وفوائد بطريقة منظمة

ومثال ذلك أيضا عندما تعلم أن مؤلف كتاب ما هو رجل أندلسي فأنت تتوقع ترتيبا ومنهجية زائدة على المحتوى التخصصي.

منذ أيام حدث سوء تفاهم بيني وبين جار مهندس وأثناء احتدام النقاش سألته عن إجراء فني عاملينه ليه شرح لي فوائده ١٢٣ ثم أكملنا المشكلة التي كنا فيها.

#حكاوي_جدو_شلبي



أي حد بيقدم استشارات للناس سواء عملية(بزنس) أو اجتماعية ويطلع يحكي تفاصيل الحالة ولو بشكل مختصر فهو شخص غيـ.ر أمين ويسـ.يء لنفسه وينادي عليها أنه لا يصلح للاستشارة

ما بالك لما يتحول المنشور لحالة من التهكم والسباب لصاحب المشكلة.

إيه اللي يخليك تروح لشخص تحكي له خصوصياتك وانت عارف إنك هتكون عبرة لمن يعتبر ومجال لفرد العضلات من حكيم زمانه والمعلقين عنده

ده على افتراض صدق الحكايات.

#منابر_ال_مقسطين



علموا أبناءكم أن الصغير يسلم على الكبير وعلموهم إفشاء السلام وإفساح الطريق للكبير وتوقيره ولا تنسوا تعليمهم أن الأذان للصلاة موجه لهم.

يا شباب الكلام لكم مباشرة إذا لم يسمعه الآباء

#يا_بني_تعلم_



كتبت هذا (بتصرف عام ٢٠٠٧)

لا أدري كيف أكتب عن التفاؤل في وقت تكاثرت علي أو علينا فيه دواعي – لا أقول التشاؤم– ولكن أقول الهموم والمسئوليات ولكن سأحاول

مصدر تفاؤل:

آيات وأحاديث البشارات ووعد الله بالنصر والتمكين

الحب في الله

صلاة الفجر

أفتح عيني صباحا لأجد رسالة إلكترونية فيها دعاء بظهر الغيب

يزورني ضيف أو يتصل بي متصل لمجرد السلام

أجد ربع جنيه في الشارع أو حتى بريزة!!

أجد أحد أطفالي(٢٠٠٧ تذكر) يتكلم بنفس منطقي

ثبات المجـ.١٨دين

أصوات العصافير مع هواء الصباح المنعش

ضبط أعصابي في موقف مستفز

أتحاور مع أحد العقلاء ونصل لنقاط اتفاق

أفك مسمار ويتفك من أول مرة

أشتري سلعة مرتين بنفس السعر

الفرحة في وجوه الفقراء ودعاؤهم حين تصل إليهم الصدقات

يسدد أحدهم دينا في موعده

عندما أصل قبل الموعد بخمس دقائق

كلمة "لقيتها......" وكلمة "تسلم إيدك"

أخبار توبة التائبين وتوبتي بعد ذنب

أخبار خسائر المحتـ.لين

الرؤيا الصالحة

هذا الشاب المعاق الذي يصلي معنا الفجر منذ كان طفلا ونغيب ولا يغيب (لازال منذ ٢٠٠٧ ولكنه كبر)

عودتي إلى مكان بعد غياب طويل عنه

رؤية شخص يبتسم وهو يسير وحده

#حسن_ال_ظن_بالله



نصائح لتقوية العزيمة:

-تحديد الأهداف الكبرى وكتابتها

-تقسيم الاهداف الكبيرة لأهداف مرحلية أصغر

-مطالعة قصص النجاح

-مذاكرة نجاحات سابقة انجزتها

-البعد عن المحبطين والكسالى

-مصاحبة المميزين وتقليد عاداتهم

-الحصول على اجزاء متصلة من الوقت مخصصة لموضوع معين لا يشاركه غيره

-تعلم أن تقول لا (بطلنا اللي يعطلنا)

-لا تتحدث عن أهدافك حتى تنجزها

-تحديد أهداف كبيرة بحيث تتحدى حدودك

-تعويض التأخير فورا في أقرب فرصة

-كافيء نفسك علي النجاحات الجزئية

-لا تكثر من الرفاهية واجعلها مكافأة الإنجازات

-أرغم نفسك علي فعل اشياء لا تحبها والصبر عليها ولو كانت بعيدة عن سياق الموضوع مثلا امش مسافة طويلة اجلس بدون مروحة امتنع عن أكل تحبه مع وجوده أمامك

-تعلم كلمة "الآن أفعل" وتعلم تسويف الراحة أخرها قدر الإمكان

-تعلم الالتزام بالقواعد بصرامة مثلا ضع قاعدة "إذا بدأت شيئا فأتمه" ثم ذكر نفسك بالقاعدة دوما والتزم بها بصرامة

#ادارة_ال_وقت

#ال_همة



لما بنشوف مشهد فيه منكر في مكان أو حدث عام طبعا بنستنكر الفعل
لكن حاليا المثير للاستنـ.كار أكثر هو الناس المقرة للحال واللي بيصقفوا واللي موجودين وراضيين
وعلى رأسهم نوعين:

-اللي يقدر يغير ومعاه سلطة التغيير

-واللي يقتدى بيه وبإقراره

فما تكونش من أي نوع من الأربعة بأي حال من الأحوال
وحافظ على نفسك.
وخاصة أمهات الحاضر والمستقبل اللي بيمس فطرتهم بيمس أجيال كاملة
#ال_فطرة



الآيات التي قرأها أبو العبد رحمه الله في المناسبات المتنوعة فيها عزة الأمة و إحياء الجـ.هاد وما حول ذلك من فضـ.ح القاعدين أمثالنا فليت شعري كيف حال قلب من يقرأ وقد أطاع رسالات القرآن عمره وأدى ما عليه قدر الوسع ولم يأل سبيلا..ثم جاد بدمـ.ـه لله
#تدبر_ي



تم العدد الثاني ويليه الثالث من كتاب اقرأ

اصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني